

كتاب العين

مرتبا على حروف المعجم

تصنيف

الخليل بن أحمد الفراهيدي

المتوفى سنة ١٧٠ هـ

ترتيب وتحقيق

الدكتور عبد الحميد هنداوي

المدرس بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة

الجزء الثالث

المحتوى :

ض - ق

منشورات

محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

منشورات محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

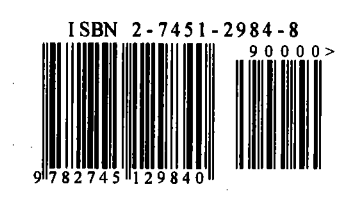
الطبعة الأولى
٢٠٠٣ م - ١٤٢٤ هـ

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

رمل الظريف - شارع البحتري - بناية ملكارت
الإدارة العامة: عرمون - القبة - مبنى دار الكتب العلمية
هاتف وفاكس: ٨٠٤٨١٠/١١/١٢/١٣ (٥ ٩٦١+)
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beirut - Lebanon
Raml Al-Zarif, Bohtory Str., Melkart Bldg. 1st Floor
Head office
Aramoun - Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
P.O.Box: 11-9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kutub Al-ilmiyah
Beyrouth - Liban
Raml Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1er Étage
Administration général
Aramoun - Imm. Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
P.P: 11-9424 Beyrouth - Liban


ISBN 2-7451-2984-8
9782745129840 90000>

http://www.al-ilmiyah.com/
e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com



باب الضاد

ضأد: يقال: ضُئِدَ فهو مَضئود أى زُكِمَ، والاسْمُ الضُّؤودة. وأضْأَدَه اللهُ أى أزْكَمَه فهو مُضْأَدٌ.

ضأز: ضَأَزه يَضْأَزُه ضَأْزًا، وضازَه يَضيزُه ضَيْزًا، غير مهموز، فهو ضائِزٌ، وذاكَ مَضيزٌ، وإذا هَمَزْتَ قلت: مَضْؤوز. ويقال: قِسمةٌ ضِزَى وضُوْزَى وضِئْزَى، بالهمز، قال:

فحَظُّكَ مَضْؤوزٌ وأَنْفُكَ راغِمُ[١]

قال: وما لا يُهْمَز كان حَقُّه: ضازَ يضيز مَضيزًا ومَضازًا إذا نَقَصَه.

ضأض: والضِّئْضِىءُ: كَثْرةُ النَّسْل وبَرَكَتُه، وضِئْضِىءُ الضَّأْنِ من ذلك. وضَيَّأَتِ المرأةُ: كَثُرَ ولدُها، قال حَفْصُ الأموى:

أكْـــرَمُ ضَنْءٍ وضِئْضِىءٍ عـــــن   ساقِى الحَىِّ ضِئضِئُها ومَضْنَؤُها[٢]

ضأل: ضَؤُل يَضْؤُل ضَآلةً [وضُؤُولةً][٣]. ورجلٌ ضَئيلٌ وقومٌ ضؤَلاءُ على «فُعَلاء»، وضَئيلون، والأنْثَى ضَئيلةٌ، نَعْتٌ للشىء فى صِغره وضَعْفه، والجميع ضَآئِلُ. والضَّئيلةُ: حَيَّةٌ كأنَّها أفْعَى، وفى الحديث: «إنّ العَرْشَ على مَنكِبِ إسرافيلَ، وإنّه ليتضاءَلُ من خَشْيةِ اللهِ حتّى يصيرَ مثلَ الوَصَع»[٤].

---

(١) عجز بيت غير منسوب وتمامه فى التهذيب (١٢/٥٣):

إن تنأ عنـــا ننتقصـــــــــــــك   وإن تقــم . . . .

(٢) البيت فى «اللسان» ضنأ غير منسوب.

(٣) زيادة من «التهذيب» عن «العين».

(٤) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢/٦٤).

ضأم: **الضَّأْمُ والضَّأْبُ**: السِّلْفُ، يقال: هُما ضَأْبان وضَأْمان إذا كانا سِلْفَيْنِ (١).

ضأن: **والضَّئين**: الضَّأْنُ، الواحدة ضائنة، والأَضؤُن على أفعُل، أقلّ العَدَد. **ورجلٌ ضائِنٌ** أى ليِّنٌ كأنّه نَعْجةٌ، ويقال: هو الذى لا يزالُ حَسَنَ الجسم، قليلَ الطُّعْم. **ورجلٌ ضائِنٌ**: فى خَلْقِه استِرخاء. وهو مِضْئانُ الخَلْق، ونقيضه ماعِزُ الخَلْق.

ضبأ: ضَبَأَ **الذِّئبُ** يَضْبَأُ ضَبْأً وضُبُوءًا أى لَزِقَ بالأرض أو بالشَّجَر ليَختِل الصَّيْدَ، [ومن ذلك سُمِّيَ الرجلُ ضابئًا](٢)، قال:

إلاّ كُمَيْتًا كالقنـاةِ وضابئًا بالفَرْجِ بينَ لَبانِه [ويَدَيْهِ](٣)

يَعنى الصَّيّاد. وضَبَأَ أى استَخْفَى فى فَرْجِ ما بينَ يَدَىْ فَرَسه ليَخْتِلَ به الوَحْشَ، وكذلك النّاقة تُعَلَّمُ ذلك. وأَضْبَأَ الرجلُ على شيءٍ فى نفسه، ومثلهُ أَضَبَّ أى أَضْمَرَ. وضابِىء: اسْمٌ. **والأَضباء**: وَعْوَعَةُ جِرْوِ الكلب إذا وَحْوَحَ(٤).

ضبب: **الضَّبُّ**: يُكْنَى أبا حِسْل. **والعَرَبُ تقول**: الضَّبُّ قاضى الطير والبَهائِم، وإنَّما اجتَمعَت إليه أوّلَ ما خَلَقَ الله الإنسانَ فوصفوه له، **فقال الضَّبُّ**: تَصِفُونَ خَلْقًا يُنْزِلُ الطيْرَ من السَّماء ويُخْرِجُ الحُوتَ من الماء، فمن كانَ ذا جناحٍ فلْيَطِرْ، ومن كانَ ذا حافرٍ فليَحْفُرْ. **والضَّبَّةُ**: حديدةٌ يُضَبَّبُ بها الخَشَب، [والجميع الضِّباب](٥). **والضَّبُّ**: الغِلُّ فى القلبِ، وهو يُضِبُّ إضبابًا من العَداوة، قال:

وفى صَدره ضَبٌّ من الغِلِّ كامِنُ(٦)

والتَّضبُّبُ: السِّمَنُ حين يُقبلُ. **والضَّيبةُ**: سَمْنٌ ورُبٌّ يُجْعَلُ للصَّبىِّ، وتقول: ضَيِّبُوا لصَبِيِّكم. وأَضَبّ القومُ، تَكَلَّمُوا، [وأضبّوا إذا سَكَتوا، وزَعَمَ أنّه من الأضداد](٧).

---

(١) السِّلفان: رجلان تزوجا بأختين كل واحد منهما سلف صاحبه. اللسان: سلف.

(٢) زيادة من «التهذيب» مما نقل الأزهرى من «العين».

(٣) البيت بلا نسبة فى «التاج» (ضبأ)، وأما فى بعض النسخ و«التهذيب» فقد وردت: ويده.

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٥) زيادة من «التهذيب» مما أخذه من كتاب «العين» منسوبًا إلى الليث.

(٦) فى المحكم (٨/١١٠) الضلب والضبّ: الغيظ والحقد، وقيل: الضغن والعداوة، وجمعه ضباب، قال الشاعر:

فما زالت رقاك تَسُلُّ ضغنى وتُخرِج من مكامنها ضِبابى

(٧) زيادة من «التهذيب» عن «العين».

وأضَبَّ على الشيء: أشرَفَ عليه. والضَّبُّ: داءٌ يأخُذُ فى الشَّفَة فَترِمُ. والضَّبُّ والضُّبُوبُ: سَيَلان الدَّمِ من الشِّفاهِ. وأَضَبَّتِ السَّماءُ: من الضَّبابِ، وهو الذى يبدو كالغُبارِ يغْشَى الأرض بالغَدَوات، وسَماءٌ مُضِبَّةٌ، وأضَبَّ يومُنا يُضِبُّ. وامرأةٌ ضِبْضِبٌ، ورجلٌ ضُباضِبٌ: فَحّاشٌ جَرِىءٌ. (ورجل ضُباضِبٌ أيضًا أى قصير سَمينٌ من غِلَظٍ)(١). وفى الحديث: «إنَّما بَقِيَتْ من الدنيا ضُبابَةٌ كضُبابة الإناء» (٢) يعنى فى القِلَّةِ وسُرْعة الذَّهاب.

ضبث: الضَّبْثُ: قَبْضُكَ بكفِّكَ على الشىء. وناقةٌ ضَبُوثٌ أى يُشَكُّ فى سِمَنِها وهُزالِها حتى تُضْبَثَ باليَدِ، أى تُجَسَّ.

ضبح: ضَبَحْتُ العُودَ بالنار: إذا أحرَقْتُ من أعاليه شيئًا، وكذلك حِجارة القَدّاحة إذا طَلَعَتْ كأنَّها محترقة: مَضبُوحة، قال طرفة:

وأصفَرَ مَضبُوحٍ نَظَرتُ حَوارَه إلى النارِ واستَوْدَعتُه كفَّ مُجْمِدِ(٣)

أى بَخيل يُريدُ المَضبُوحَ بالنار. يقال: كلُّ شىءٍ مَسَّتْه النارُ فقد ضَبَحَتْه والضُّباح: صَوْتُ الثَّعلَب. والهامُ يَضْبَحُ، قال الشاعر:

من ضابِحِ الهامِ وبُومٍ نُوَّمِ(٤)

الأُرجوزة للعَجّاج، وقال ذو الرُّمّة:

سَباريت يخْلُو سَمْعُ مُجتاز رَكْبِها(٥) من الصَّوتِ إلاّ من ضُباح الثعالِبِ

والخَيْلُ تَضْبَحُ فى عَدوِها ضَبْحًا: تسمَعُ من أفواهِها صوتًا ليس بصهيل ولا حَمْحَمة.

ضبر: ضَبَرَ الفَرَسُ يضْبُرُ ضَبْرًا إذا وَثَبَ فى عَدْوه. والضَّبْرُ: جِلْدَةٌ تُغَشَّى خَشَبًا فيها

---

(١) زيادة من «التهذيب» أيضًا، وقد علق الأزهرى فقال:
قلت: الذى جاء فى الحديث: إنما بقيت من الدنيا صُبابة كصبابة الإناء، بالصاد. هكذا رواه أبو عبيدة وغيره.
نقول: لعل ذلك داخل فى باب «الإبدال» فكثيرًا ما يتعاقب الصاد والضاد.
(٢) جزء من خطبة عتبة بن غزوان، أخرجه مسلم وغيره، وفيه: «صبابة كصبابة الماء» بالصاد المهملة.
(٣) البيت بلا نسبة فى اللسان فى (ضج)، وكذا فى المحكم (٣/٩٧).
(٤) الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» وروايته فيهما: من ضابح الهام وبومٍ بَوّامِ (كذا).
(٥) فى الديوان (ص ٥٨): مجتز خرقها.

رِجالٌ، تُقَرَّبُ إلى الحُصُون لقِتال أهلها، والجمعُ الضُّبورُ [١]. **والضَّبْرُ**: شِدَّةُ تَلْزيز العِظامِ واكتِناز اللَّحْم، وجَمَلٌ مَضْبورُ الخَلْق، قال:

مُضَبَّرُ اللَّحْيَيْنِ بَسْرًا مِنْهَسا[٢]

والضَّبْرُ: الجماعةُ من الناس. **والإضْبارةُ**: حُزْمَةٌ من صُحُف أو سِهام ونحوِه. والضِّبارة لغة فيها[٣].

ضبرك: **الضُّبارِكُ**: الشّديد الضَّخْم الطّويل.

ضبرم: **والضُّبارِمَةُ**: الجرىء على الأعداء[٤]. **والضُّبارِمةُ**: الأَسَدُ الوثيق الخلق المُكْتنِز.

ضبز: **الضَّبْز**: شدَّة[٥] اللَّحْظ، وهو النَّظَر من جانب العين. [**والضَّبْزُ**: الشديد المُحتال من الذِّئاب، وأنشدَ:

وتَسرِقُ مالَ جارِكَ باحتيال كَحَوْلِ ذُؤالةٍ شَرِسٍ ضَبيز][٦]

ضبط: **الضَّبْطُ**: لزوم شيء [لا يفارقه][٧] فى كلِّ شيء. **ورجل ضابط**: شديد البَطش والقُوَّة والجسم. ورجل أضْبَطُ، أى أَعسَرُ يَسَرٌ، يَعملُ بيَدَيْهِ معًا، وامرأةٌ ضَبْطاءُ.

ضبطر: **والضِّبَطْرُ**: الضَّخْمُ المُكْتَنِز، يقال: أَسَدٌ ضِبَطْرٌ، وجَمَل ضِبَطْرٌ وبَيْتٌ ضِبَطْرٌ. وأنشد:

أَشْبَهَ أركانه ضِبَطْرا[٨]

ضبع: **ضَبِعَتِ** النّاقةُ ضَبْعًا وضَبَعَةً فهى ضَبِعَةٌ، وأَضْبَعَتْ فهى مُضْبِعَةٌ إذا أرادتِ الفحل وفى معنى آخر: ضَبَعَتْ تَضْبَعُ ضَبْعًا، وضبّعت تضبيعًا، وهو شدّة سيرها. وضَبَعاتها اعتزازها، واشتقاقها من أنّها تمّد ضَبْعَيْها فى السَّير والضَّبْعُ وسط العضُد بلحمه، قال

---

(١) كذا عبارة المحكم كذلك (١٣٠/٨).

(٢) الرجز فى «التهذيب» للعجاج وهو فى ديوانه (ص ١٣٦).

(٣) فى المحكم (١٣٠/٨). والضبارة: الكتب لا واحد لها.

(٤) جاء بعد قوله: «الجرئ على الأعداء»: قال أبو زيد:

ولكنى ضبارمة جَموح على الأقران . . . .

(٥) فى المطبوعة: شبه، والتصويب من التهذيب والمحكم (١١٧/٨).

(٦) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» و «اللسان»، وما بين القوسين زيادة من «التهذيب».

(٧) زيادة من «التهذيب» من أصل كتاب «العين».

(٨) الرجز فى «التهذيب» (١٠٢/١٢)، و«اللسان» (صبطر) بلا نسبة.

العجاج(١):

وبلدة تمطو العَنَاقَ الضُّبَّعا

قال عرّام: الضِّبعة: اللحم الذى تحت العضُدِ مما يلى الإبط. والمَضْبَعَةُ اللّحم الذى تحت الإبط من قُدُم. قال موسى: فرس ضابع إذا كان يتبعُ أحد شقّيه، فَيَثْنى عُنُقه، وهو أن يركض فيقدم إحدى رجليه ويجمع: ضوابع. والرّجُل يضبطع بالثوب أو بالشىء إذا تأبَّطه. ضُباعَةُ اسمُ امرأة. ضُبَيعَة: قبيلة، والنسبة إليها: ضَبَعِىّ. **والضِّبْعان**: الذكر من الضِّباع، ويجمع على ضِبْعانات، لم يُرِدْ بالتاء التأنيث، إنما هو مثل قولك: فلان من رجالات الدّنيا. قال الخليل: كلّما اضطرّوا إلى جماعة فَصَعُبَ عليهم واستُقبح ذهبوا به إلى هذه الجماعة، تقول: حمّام وحمّامات، كما يقولون: فلان من رجالاتِ الدّنيا. **قال**:

وبُهلُولاً وشِيعَتَهُ تركنا   لضِبْعَانَات مَعْقُلَةٍ منابا

قال زائدة: هو منّى مناب، أى هو منّى على بعد ليس كلّ البعد والضِّباعُ: جمع للذَّكَر والأُنْثَى، ولغة للعرب: ضَبْع جزم. **والضَّبْعُ**: السنة المجدبة قال(٢):

أبا خراشةَ إمّا كنتَ ذا نفر   فإنَّ قومى لم تأكلهم الضَّبُعُ

ضبن: **الضِّبْن**: ما بين الإبْط والكَشْحِ. وتقول: اضْطَبَنْتُ شيئًا أى حَمَلْته فى ضِبنى، وربَّما أخَذَه بيَدٍ فرَفَعَه إلى فُوَيقِ سُرَّته فقال: أَضْطِبنُه أيضًا، فأوَّله الإبْطُ، ثم الحَضْنُ [وأنشد:

لما تَفَلَّقَ عنه قَيْضُ بَيْضَتِهِ   آواه فى ضِبْنِ مَضبوٌّ به نَصَبُ](٣)

والضِّبنةُ: أهلُ الرجلِ لأنّه يَضْطَبِنُها فى كَنَفِه، وقيلَ: يُعانِقُها.

والضَّوْبانُ: الجَمَلُ المُسِنُّ، قال:

فقَرَّبْتُ ضَوْبانًا قد اخضَرَّ نابُه   فلا ناضحى وانٍ ولا الغَرْبُ شَوَّلا

---

(١) والبيت فى اللسان والتاج (ضبع) بلا عزو.

(٢) القائل هو العباس بن مرداس. والبيت من أبيات الكتاب، والرواية فى الكتاب ١٤٨/١.

أبا خراشة أما أنت ذا نفر ....

وهى رواية الصحاح واللسان والتاج (ضبع).

وقوله: إما كنت ذا نفر أى إن كنت ذا نفر.

(٣) البيت فى «التهذيب» (٩١٤٨/١٢)، غير منسوب، وللكميت فى «اللسان» و(صبن)، والديوان (ص ١٣٠/١).

أى قلَّ فيه الماءُ فانْضَمَّ، ومنهم من يَرفع «ضُوبانًا».

ضثم: **الضَّيْثَمُ** اسم من أسماء الأسَد، [فَيْعَل من ضَثَم][(١)].

ضجج : يقال: هو ضَجيجُ البَعير، وضَجاجُ القَوْمِ وهو لَجَبُهم، وقد ضَجَّ يضِجُّ ضجًّا، قال العجّاج:

وأغْشَتِ الناسَ الضِّجاجَ الأَضْجَجا[(٢)]

أظهر التَّضعيفَ.

ضجر: **الضَّجَرُ**: اغتِمامٌ فيه كلامٌ (وتَضَجُّرٌ)[(٣)].

ورجلٌ ضَجِرٌ. **وناقةٌ ضَجُوْر**: كثيرةُ الرُّغاء.

ضجع: ضَجَعَ فلانٌ ضجوعًا، أى نام، فهو ضاجع، وكذلك اضطجع. وأصل هذه الطاء تاء، ولكنهم استقبحوا أن يقولوا: **اضتجع. وأضجعته**. وضعت جنبه بالأرض. وضَجَعَ هو ضَجْعا. وكل شىء خفضته فقد أضجعته. وضجيعُكَ الذى يضاجعك فى فراشك. والضجاع فى القوافى: أن تُميلها: قال[(٤)] يصف الشعر:

والأعْوَجَ الضاجعُ من إكفائها

يعنى إكفاء القوافى. وتقول: أَضْجَعَ رأيَهُ لغيره.

ضجم: الضَّجَمُ: عوَجٌ فى الأَنْف يميل إلى أحد شِقَّيْهِ. والضَّجَمُ فى خَطْمِ الظَّليم[(٥)]، ورُبَّما كانَ مع الأنفِ أيضًا فى الفَمِ، وفى العُنُقِ مَيَلٌ يُسَمَّى ضَجَمًا فهو أَضْجَمُ والأنثى ضَجْماءُ.

ضجن: ضَجْنانُ: موضعٌ. والضَّوْجانُ من الدَّوابِّ والإبَل: كلُّ يابسِ الصُّلْبِ. ونَخْلةٌ ضَوْجانةٌ أى يابسة كَزَّةُ السَّعَفِ والعَصَا.

ضحح: الضِّحُّ والضَّيْحُ: ضوء الشَّمس إذا استَمْكَنَ من الأرض. والضَّحْضاح: الماءُ إلى

---

(١) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٢) الرجز فى «اللسان» والديوان (ص ٣٨٢). وبعده: وصاح خاشى شرها وهجهجا.

(٣) زيادة من «التهذيب».

(٤) القائل رؤبة كما فى المحكم (١/١٧٦)، وفيه: من إقوائها.

(٥) الظليم: ذكر النعام.

الكَعْبَيْن، أو إلى أنصاف السُّوق. والضَّحْضَحةُ والتَّضحْضُحُ(١): جَرْيُ السَّراب وتَلَعْلُعُهُ.

ضحك: ضحِكَ يَضحَكُ ضَحِكًا وضِحْكًا، ولو قال: ضَحَكًا لكان قياسًا لأنّ مصدر فَعِلَ فَعَل. **والضُّحْكَةُ**: ما يُضحَكُ منه. **والضُّحَكَةُ**: الكثير الضَّحِك يُعابُ بـه. والضحّاك في النَّعْت أحسَنُ من الضُّحَكَةِ. **والضَّاحكة**: كلُّ سِنٍّ من مُقَدَّم الأضراس ما يبدُو عند الضَّحِك. والضَّحّاكُ بن عدنان: الذى يقال مَلَكَ الأرض، ويقال له: المُذْهَب، كانَتْ أمّه جِنِّيَّةً فلحق بالجنّ وتلبّد بالفِراء. تقولُ العَجمُ: إنّـه عَمِل بالسِّحْر وأظهَرَ الفساد، أُخِذَ فشُدَّ فـى جَبَـل دَنْبـاوَند. وقولـه: ﴿**فضَحِكَـتْ فَبشَّـرْناها**﴾ [هـود: ٦١] يَعنـى: طَمِثَتْ.والضَّحْك: الثَلجْ، ويقـال: جَـوْف الطَّلْع، وهـى مـن لغـة بنـى الحـارث، يقـالُ: ضحِكتِ النَّخلة إذا انشَقّ كافورُها. وقال آخرون: هو الشُهْدُ، ويقالُ: الزُّبْد، ويقال: العَسَلُ. وهو بهذَيْن أشبْهُ فى قوله(٢):

فجاءَ بمَزْجٍ لم يَرَ النـاسُ مِثـلَه ... هو الضَّحْكُ إلا أنّه عملُ النَّـحْلِ

والضَّحُوك من الطُّرُق: ما وَضحَ فاستَبانَ، قال:

على ضَحوكِ النَّقْبِ مُجرهِدِّ(٣)

ضحل: **الضَّحْل**: الماءُ القريبُ القَعْر. **والضَّحْضاحُ**: أعَمُّ منه قلَّ أو كَثُر. وأتان الضحل: الصَّخْرة بعضُها غامِرٌ وبعضُها ظاهر. والمَضْحَل: مكان يقِلُّ فيه الماء من الضَّحْل، وبه يُشبَّه السَّراب، قال(٤):

حسِبتُ يَومًا غيرَ قَرٍّ شامـلا ... يَنسُجُ غُدرانًا على مَضاحِـلا

واضْمَحَلَّ الشيء ذهب(٥).

ضحن: **الضَّحَنُ**: اسم بَلَد.

---

(١) فى التهذيب : التضحيح.

(*) فى التهذيب (٣/٤٠٠): وقال أبو قيس بن الأسلت.

(٢) هو أبو ذؤيب الهذلىّ كما فى «التهذيب» (٤/٩٠)، و«اللسان» (ضحك)، وديوان الهذليين (٤٢/١).

(٣) رؤبة - ديوانه (٤٩)، والرواية فيه: على ضحوك النقب مُصمَعِدِّ.

(٤) هو رؤبة بن العجاج. انظر الديوان ص١٢١ ونسب غلطًا إلى العجاج فى «اللسان» (ضحل)، والمحكم (٣/٩١).

(٥) اضمحل. ذكرها الخليل فى باب الرباعى من الحاء والضاد.

ضحا (ضحو): الضَّحْوُ: ارتفاعُ النّهار، والضُّحى: فويق ذلك، والضّحاء، ممدود، إذا امتدّ النّهار، وكَرَب أن ينتصف. وضَحِيَ الرّجلُ ضَحًّى: أصابه حرُّ الشّمس. قال اللّه تعالى: ﴿**لا تَظْمأ فيها ولا تَضْحَى**﴾ [طه: ١١٩]، أى لا يؤذيك حرُّ الشّمس. وقد تُسَمَّى الشّمس: الضّحاء، ممدود. وتقول: **اضْحَ**، أى ابرُزْ للشمس. ضحا يضحو ضُحُوًّا، وضَحِيَ يَضْحَى ضَحًّى وضُحِيًّا. وضَحّ الأُضْحِية، **وأَضْحِ بصلاة الضُّحَى إضحاءً**، أى أخّرها إلى ارتفاع الضُّحى. **وهَلُمَّ نتضحَّى**، أى نتغدّى. **وتَضَحَّتِ الإبلُ**: أخذت فى الرّعى من أوّل النّهار، وتعشّت: رَعَتْ باللّيل. يقال: ضَحّها وعَشّها. والضّاحية من كلّ بلدةٍ: ناحيتها البارزة [والجوّ باطنها] [(١)]، يقال: هؤلاء ينزلون الباطنة، وهؤلاء ينزلون الضّواحى. **والمضحاة**: التى لا تكاد الشّمس تغيب عنها. ويقال: فعلتُ ذلك الأمرَ ضاحيةً، أى ظاهرًا بيّنًا، قال[(٢)]:

لقد أتانا ورود النّار ضاحية حقًّا يقينا ولمّا يأتنا الصَّدَر

وضواحى الحوض: نواحيه. قال[(٣)]:

بعشّات الفروع ولا ضواحى

أى نواحى. **والضَّحِيّة**: الأُضْحية، والجميع: الضّحايا والأضاحى، وهى الشّاة يُضَحَّى بها يوم الأَضْحَى بِمِنًى وغيره. والعرب تؤنّث الأضحى. وليلةٌ إِضْحِيانَةٌ ويومٌ إضحيانٌ مُضِيءٌ لا غيمَ فيه.

ضخ: الضَّخُّ: امتدادُ البَوْل. والمِضَخّةُ: قَصَبَةٌ فى جَوْفِها خشبةٌ[(٤)] يُرمَى بها من الفَم.

ضخم: [**الضَّخْم**: العظيمُ من كلّ شيء][(٥)]، وضَخُمَ الشَّيْءُ ضَخامةً فهو ضَخْمٌ، وجَمْعُهُ: **ضِخامٌ، والإناث**: الضَّخْماتُ؛ لأَنّه من الصِّفاتِ، وإذا كان اسمًا فهو: فَعَلاتٌ، مُثَقّل، مثل شَرْبة وشَرَبات وقَرْية وقَرَيات، وبناتُ الواو من الأَسْماء، نحو: جَوْزة وجَوْزات، خفيفة؛ لأنّها إن ثقّلت صارت الواو ألفًا، فتركت على حالها مَخافةَ الالتباس.

---

(١) زيادة من التهذيب (١٥٦/٥) من نقله عن العين، لتقويم العبارة.

(٢) البيت للنابغة كما جاء فى اللسان (ضحا).

(٣) جرير ديوانه (ص ٧٨) (صادر)، وصدر البيت فيه:

«فما شَجَراتُ عِيصِك فى قُرَيْشٍ»

(٤) فى مختصر العين ورقة (١٠٣): قصبة.

(٥) من التهذيب (١٢٤/٧) عن العين.

ضدد: **الضِّدّ** كلُّ شيء ضادَّ شيئًا ليغلبَه، والسَّواد ضِدُّ البياض والموتُ ضِدُّ الحياة، تقول: هذا ضِدُّه وضَديدُه، واللّيل ضِدُّ النهار، إذا جاءَ هذا ذَهَبَ ذاكَ، ويجمع على الأضداد. قال اللهُ عَزَ وجلَّ: ﴿**ويكونون عليهم ضِدّا**﴾ [مريم: ٨٢].

ضرب: **الضَّرْبُ** يقَع على جميع الأعمال، ضَرْب فى التجارةِ، وفى الأرض، وفى سبيل اللهِ، يصِفُ ذَهابَهم وأَخْذَهم فيه. وضَرَبَ يَدَه إلى كذا، وضَرَبَ فلانٌ على يَدِ فلان: حَبَسَ عليه أمرًا أَخَذَ فيه وأراده، ومعناه: حَجَرَ عليه. **والطَّيْرُ الضَّوارِبُ**: المُخْتَرِقاتُ الأرضِ، الطّالباتُ الرِّزق. وضَرَبَ الدَّهْرُ من ضَرَباته أى كانَ كذا وكذا. وضَرَبَتِ المَخاضُ إذا شالَتْ بأذنابها ثم ضَرَبت بها فُروجَها ومَشَتْ فهى ضَواربُ. والفَحْلُ من الإبل يضربُ الشَّوْلَ ضِرابًا، وصاحبُها أَضْرَبَها الفَحْلَ. وأضْرَبَ الرِّيحُ والبَرْدُ النَّباتَ إضرابًا هكذا تقول العَرَبُ. وضَربَ النَّباتُ ضَرَبًا فهو ضَرِبٌ إذا أضرّ به البردُ. وأَضْرَبَتِ السَّمائِمُ الماءَ إذا أَنْشَفَتْه حتى تُسقِيَه الأرض[1]. وأَضْرَبَ فلانٌ عن كذا أى كَفَّ، [وأنشد:

أصبَحتُ عن طَلَب المعيشةِ مُضرِبًا لما وَثِقْتُ بأنَّ مالَكَ مالى][2]

ورجلٌ مِضْرَبٌ: شديدُ الضَّرْب. **وضريبُ القِداحِ**: هو المُوَكَّل بها. **والضَّرْبُ**: النَّحْوُ والصِّنْفُ، يقال: هذا ضَرْبُ ذاكَ وضَريبُ ذاكَ أى مِثلُه، قال:

وما رأينا فى الأنامِ ضَرْبا
ضَرْبَكَ إلاّ حاتِمًا وكَعْبا

والضَّرَبُ: العَسَلُ الخالِصُ. **والضَّرْبُ**: الرجلُ الخفيفُ اللَّحْم، ليس بجَسيمٍ، قالَ طَرَفَةُ:

أنا الرجُلُ الضَّرْبُ الذى تعرفونه: خَشاشٌ[3] كرأسِ الحَيَّةِ المُتوَقِّدِ[4]

---

(١) كذا فى «اللسان» قال فى (ط): وأما فى الأصول المخطوطة ففيها: وأضربت السماء الماء حتى أنشفته الأرض. قلت: والسمائم جمع للسموم وهى الريح الحارة، تؤنث، وقيل: هى الباردة ليلا كان أو نهارا، تكون اسما وصفة والجمع سمائم. اللسان: سمم.

(٢) زيادة من «التهذيب» مما نسبه الأزهرى إلى الليث، والبيت فى «اللسان» (ضربق) غير منسوب.

(٣) الخشاش: الرجل الخفيف، وخش الرجل: دخل ومضى والخشاش الثعبان العظيم اللسان: (خشش).

(٤) البيت فى «اللسان» (ضرب)، وفى الديوان (ص ٣٧).

والاضطِرابُ: تَضرّبُ الوَلَدِ فى البَطْن. ويقال: اضْطَرَبَ الحَبْلُ بينَ القَوْمِ إذا اختَلَفَتْ كَلِمتُهم. ورجلٌ مُضطربُ الخَلْق: طويلٌ، غير شديد الأسْر. **والضَريبُ**: الصَّقيعُ. **والضَّريبُ**: النَّظيرُ، والضَّريب: المَضروبُ. والضَّريبُ من اللَّبن إذا خُلِطَ المَخْضُ بالحَقين. **والضَّريبُ**: الشَّهْدُ. **والضَّريب**: البَطينُ من النّاس وغيرهم. **والضَّريبةُ**: الطبيعةُ، يقال: إنّه لكريمُ الضَّرائبِ. **والضَّريبةُ**: غَلّةٌ تُضْرَبُ على العَبْد. **والضَّريبةُ**: كلُّ شيءٍ ضَرَبتَه بسيفِكَ من حَيٍّ أو مَيِّتٍ، [وأنشَدَ لجرير:

وإذا هَزَزْتَ ضَريبةً قَطَّعتَها فمضَيتَ لا كَزِما[1] ولا مَبْهورا][2]

والضَّريبةُ: مَضرِبُ السَّيْف[3]. **والضَّريبة**: الصُّوفُ يُضْرَبُ بالمِطْرَق. (والمُضْرِب: المُقيم فى البيت، يقال: أضْرَبَ فلانٌ فى بيته، أى أقامَ فيه. ويقال: أضْرَبَ خُبْزُ المَلَّةِ فهو مُضْرِب إذا نضِجَ وآن له أن يُضْرَبَ بالعَصَا ويُنْفَضَ عنه رَمادُه وترابُه، قال ذو الرمة يصف خُبْزَةً:

ومَضرُوبةٍ فى غير ذَنْبٍ بَريئةٍ كَسَرتُ لأصحابى على عَجَل كَسْرا)[4]

والضّارِبُ: السابحُ فى الماء. وقال ذو الرمّة:

كأننى ضارِبٌ فى غَمْرةٍ لَجِبُ[5]

والضَّرائبُ: ضَرائب الأَرَضِينَ فى وَظائفِ الخَراج عليها[6].

(**والضاربُ**: الوادى الكثير الشَّجَر، يقال: عليك بذلك الضارب فانزِلْهُ، وأنشد:

لعمرُكَ إنّ البيتَ بالضّارِبِ الذى رأيتَ وإنْ لم آتِه لىَ شائِقُ)[7]

---

(١) الكزم: اللسان: كزم الرجل كزما فهو كزم. هاب التقدم على الشىء ما كان.

(٢) زيادة من «التهذيب» والبيت فى الديوان (ص ٢٩١).

(٣) فى المحكم: والضريبة: ما ضربته بالسيف، وربما سُمى السيف نفسه ضريبة. المحكم (١٢٧/٨).

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما نسبه الأزهرى إلى الليث، والبيت فى الديوان (ص ٧٧١).

(٥) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» كذلك، والشطر عجز بيت فى الديوان (ص ٧) وروايته:

ليالى اللهو تطبينى فأتبعه كأننى ضارب فى غمرة لعب

(٦) ما بين القوسين زيادة من التهذيب وهو مما أخذ الأزهرى من العين.

(٧) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» والبيت فى «اللسان» (ضرب)، والتهذيب (٢١/١٢)، غير منسوب.

ضرج: **الإضْرِيجُ** أكسِيةٌ تُتَّخَذُ من أجودِ المِرعِزّاء. **وعَدْوٌ إضْرِيجٌ**: شديد، قال أبو دُواد:

ولقد اغتَدى يُدافِعُ رُكنى أَجْوَلِىٌّ ذو مَيْعةٍ إضريجِ(١)

والإضريجُ من الخَيْل: الجَوادُ الكثيرُ العَرَق. وكلُّ شيءٍ تَلَطَّخَ بالدَّم وغيره فقد تَضَرَّجَ. وقد ضُرِّجَتْ أثوابُه بدَمِ النَّجيعِ. وإذا بَدَتْ ثِمار البُقُول وأكمامُها قيل: انضَرَجَتْ عنها لَفائفُها وأكمامُها كأنَّها انفتحَت وبَدَتْ. **والضَّرْجُ** والإضراجُ غَبْرَةُ الأرض.

ضرجع: **الضَّرْجَع**: اسمٌ من أسْماء النَّمِر خاصة.

ضرح: **الضَّرْحُ**: حَفرُكَ الضَّريحَ للميِّت وهو قَبْرٌ بلا لَحْدٍ، ضَرَّحْتُ له. والضَّرْحُ: الرَّمْيُ بالشْيء. واضطَرَحُوا فلانًا: إذا رَمَوا به، والعامَّةُ تقول: اطّرَحُوه، يظُنُّونَ أنَّه من الطَّرْح وإنّما هو من الضَّرْح، قال:

ضرحًا بصليات النُّسور نحتبى

ويقال: الضَّرْحُ الرُّمْح. والضُّراح بيت فى السَّماء. والمَضْرَحىُّ من الصُّقُور: ما طالَ جَناحاهُ، قال طرفة:

كأنَّ جَناحَى مَضْرَحىٍّ تَكَنَّفا(٢)

ويقال للرجل السيد السَّرىِّ: مَضْرحىّ. ويقال **المَضْرَحِىُّ**: الأبيضُ من كلّ شَيءٍ.

ضرر: **الضَّرُّ** والضُّرُّ لغتان، فإذا جَمَعْتَ بين الضَّرِّ والنَّفْعِ فَتَحْتَ الضّادَ، وإذا أفرَدْتَ الضُّرَّ ضَمَمْتَ الضاد إذا لم تجعله مصدرًا، كقولك ضَرَرْتُ ضُرًّا، هكذا يستعمله العَرَبُ. وقال الله تعالى: ﴿**وإذا مَسَّ الإنسانَ الضُّرُّ دعانا لِجَنْبِه**﴾ [يونس: ١٢]. **والضَّرَرُ**: النُّقصان يدخُلُ فى الشيء، تقول: دَخَلَ عليه ضَرَرٌ فى ماله. **ورجلٌ ضَريرٌ**: بيِّنُ الضَّرارة، وقَومٌ أضِرّاء: ذاهبو البَصَر. ورجلٌ ضَريرٌ وامرأةٌ ضَريرةٌ: أضَرَّه المَرَضُ، **والضريرُ**: المريضُ، والمرأةُ بالهاء. **والضَّريرُ**: اسمٌ للمُضارّةِ أكثر ما يستعمل فى الغَيْرة، يقال: ما أشَدَّ ضريرَه عليها، قال رؤبة يصف حمار وحش:

---

(١) البيت لأبى دؤاد الإيادى ديوانه (ص ٢٩٩)، فى «التهذيب» (١٠/٥٥٣)، و«اللسان» (ضرج).

(٢) وعجز البيت فى «التهذيب» (٤/٤)، و«اللسان» (ضرج)، والديوان (ص ٢٤) وعجزه:

حِفافَيْهِ شُكّا فى العَسِيبِ بمِسْرَدِ

حتـى إذا مـا لانَ مـن ضريره[١]

والضَّرورةُ: اسم لمصدر الاضطرار، تقول: حَمَلَتْنى الضَّرورةُ علـى كـذا، وقـد اضطُـرَّ فلان إلى كذا وكذا، بناؤه: «افْتُعِلَ» فجُعِلَت التاءُ طاءً، لأنّ التّـاءَ لـم يَحْسُـن لفظهـا مـع الضّاد[٢]. **والضَّرَّتان**: امرأتانِ لرجلٍ واحد، وتُجمَـعُ علـى ضَرائِـرَ. **وفـلانٌ مُضِـرٌّ**: أى ذو ضَرائر. **والمُضِرُّ**: الرجل الـذى عليـه ضَرَّةٌ مـن مـال. **والمُضِـرُّ**: الدانـى، يقـال: مَـرَّ فـلانٌ فأضَرَّنى إضرارًا أى دَنَا منّى دُنُوًّا شديدًا. **والضَّرَرُ**: الزَّمانةُ، ومنه قوله تعـالى: ﴿**غير أُولى الضَّرَرِ**﴾ [النساء ٩٥]. **وأضَرَّ الطريقُ بالقَوْم**: ضاقَ بهم ودَنا منهم. **وضِرَّةُ الإبْهام**: لَحْمَةٌ تحتها. **وضَرَّة الضَّرْعِ**: لَحْمُها، والضَّرْعُ يُذَكَّرُ ويُؤنَّـثُ. **والضَّرَّتـانِ**: الأَلْيَتـانِ مـن جـانِبَى المَقْعَد[٣]، وهما شَحْمتانِ تَهَدَّلانِ من جانِبَيهما.

ضرز: الضَّرْزُ: ما صَلُبَ من الصُّخُور. **والضِّرْز**: الرجلُ المُتَشدِّدُ، الشّحيحُ.

ضرزم : **الضَّرْزَمة**: شِدَّة العَضِّ والتَّضميم، ويقال: أفْعَى ضِرْزِم أى شديدة العَضّ، قال:

يُباشِرُ الحَرْبَ بنـابٍ ضِـرْزِمِ[٤]

ضرس: الضِّرْسُ: يُذَكَّر، فإذا قُلتَ: رَحَى أَنَّثْتَ. **والضَّـرْسُ**: العَـضُّ الشـديد بـالضِّرْسِ من «ضَرَّسَتْه الحرب». **والضَّرَسُ**: ذَهابُ حِدَّةِ الأسنان من حُمُوضة. **والضَّرْسُ**: ما خَشُـنَ من الآكام والأحاشِب، ويُجْمَع على ضُرُوس. **وبئرٌ مَضْروسةٌ**: تُطْوَى بضُروسِ عظامٍ مـن الحِجارة مُحَرَّفةِ النواحى. **وناقةٌ ضَرُوسٌ**: تَعَضُّ حالبَها. **والتَّضريس**: تحزيز ونَبْرٌ فى ياقوتـةٍ أو لُؤلُؤةٍ أو خَشَبة. **وقِدْحٌ مُضَرَّسٌ**: ليس بأملسَ. **والضَّروسُ من الإبل**: التى تَقرى جِرَّتهـا أى تجمعُها فى شِدْقَيْها. **والضُّروس**: الأمطار المتفرِّقة، واحدها ضِرْسٌ.

وجريرٌ مُضَرَّسٌ بالعَقْبِ إذا لُوِىَ عليه[٥].

ضرسم : **ورجل ضِرْسامةٌ**: نعت سُوءٍ من الفَسالة ونحوها.

---

(١) لم نجد الرجز فى «الديوان» وهو غير منسوب فى «التهذيب» و «اللسان».

(٢) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» عن أصل «العين». وهو من أصول الصرف المهمة المتعرفة فى العين.

(٣) كذا فى ط وأما فى «التهذيب» ففيه: من جانب العظم.

(٤) الرجز فى «التهذيب» و«اللسان» بلا نسبة.

(٥) جاء فى «اللسان»: والضرس أن يلوى على الجرير قدٌّ أو وتـر. والضـرسُ: أن يقفـر أنـف البعير بمروة ثم يوضع عليه وتر أو قدٌّ لوى على الجرير ليذلل به.

ضرط: **الضُّراط** معروف، وقد ضَرَطَ يَضْرِطُ ضرطًا. ورجلٌ ضَرِطٌ، من الضُّراط، نَعتٌ له، والضَّرْطُ المصدرُ له، والضُّراطُ الاسْمُ.

ضرع: ضَرِعَ الرجلُ يَضْرَعُ فهو ضَرَعٌ، أى غمر ضعيف. قال طرفة بن العبد(١):

.... فما أنا بالوانى ولا الضَّرَعِ الغُمْرِ

والضَّرَعُ أيضا: النحيف الدقيق. يقال: جسدك ضارع، وأنت ضارع. وجنبك ضارع. قال الأحوص(٢):

كفرت الذى أسدَوْا إليك ووسَّدوا من الحسن إنعاما وجنبك ضارع

وتقول: أضرعته، أى ذلّلته. وضَرِعَ، أى ضعف، وقوم ضَرِع. قال(٣):

تعدو غواة على جيرانكم سفها وأنتم لا أشابات ولا ضرع

والضَّرَعُ والتّضَرُّعُ: التّذلل. ضَرَعَ يَضْرَعُ، أى خضع للمسألة. وتضرّع: تذلّل، وكذلك التضرّع إلى الله: التخشّع. وقوم ضَرَعَةٌ، أى متخشِّعُون من الضعف. والضَّرع للشاء والبقر ونحوهما، والخلف للناقة، ومنهم من يجعله كلّه ضرعا من [الوابّ](٤). ويقال: ما له زرع ولا ضرع، أى أرض تزرع ولا ماشية تحلب. وأَضْرَعَتِ الناقةُ فهى مُضْرِع لقرب النتاج عند نزول اللبن. **والمضارع**: الذى يضارع الشىء كأنّه مثلُهُ وشِبْهُه.

والضَّريع فى كتاب الله، يبيس الشبرق. قال زائدة: هو يبيس كلّ شجرة.

ضرغد: ضَرْغد: اسم جَبَل.

ضرغط: **المُضَرْغَطُ**: الكثيرُ اللَّحْم.

ضرغم: **الضِّرْغامةُ**: الأَسَدُ. وتَضَرْغَمَتِ الأَبْطالُ فى ضَرْغَمَتِها، بحيث تَأْتَخِذُ فى المَعركة، [قال:

وقومى، إنْ سألتَ، بنو علىّ متى تَرَهُمْ بضَرْغَمةٍ تَفِرُّ(٥)

ضرك: **الضّريك**: البائسُ الهالِكُ بسُوء حال، وقلّما يُقالُ للمرأة: ضريكة. **والضّريك**:

---

(١) البيت فى المحكم (١/٢٤٩) غير معزو. وصدر البيت فيه: أناة وحلما وانتظارًا بهم غدا.
(٢) البيت فى أساس البلاغة (ضرع). وفى التهذيب (١/٤٧١) عجزه فقط، بلا نسبة.
(٣) البيت بلا نسبة فى أساس البلاغة (ضرع)، وفى التهذيب (١/٤٧١).
(٤) كذا فى المطبوع.
(٥) من التهذيب (٨/٢٣١)، واللسان (ضرغم) عن العين.

النَّسْر الذَّكَر. وضُراكٌ: اسمٌ للأَسَد الشّديد عَصْب الخَلْق فى جسم، والفعلُ: ضَرَكَ يَضْرُكُ ضَراكةً.

ضرم: **الضَّرَمُ من الحطَب**: ما التَهَبَ سريعًا، الواحدة ضَرَمة. **والضَّرَمُ**: مصدر ضَرِمَتِ النّارُ تَضْرَمُ ضَرَمًا. وضَرِمَ الأسَدُ إذا اشتَدَّ حَرُّ جَوْفِه من الجُوعِ، وكذلك غيرُه من اللّواحِمِ، قال:

لا تَراني والغَا فى مجلِسٍ   فى لُحُومِ القومِ كالسَّبْعِ الضَّرِمِ

والضَّرَمُ: شِدَّة العَدْوِ، وفَرَسٌ ضَرِمُ العَدْوِ وضَرِم الرِّفاق، قال:

رَفاقُها ضَرِمٌ وجَرْيُها خَذِمٌ   ولحمُها زِيَمٌ والبطنُ مَقبُورُ

يقول: إذا مَشَتْ على الرِّقاقِ اشتَدَّ جَرْيُها.

والضِّرامُ: الذى تُضْرَمُ به النّارُ. **والضِّرامُ**: جماعة الضَّرَم من الحَطَب. واضْطَرَمَتِ النّارُ، وأضْرَمَها غيرُها فى الحَطَب. **والضِّرامُ**: ما يُرَى من اشتِعال اللَّهَب. **والضَّريمُ**: اسْمٌ للحَريق.

ضرا (ضرو): **الضِّرْوُ الضارى** من أولادِ الكِلابِ السَّلُوقِيَّةِ التى تَصيد، والجميع الضِّراءُ. **والضَّرْوُ**: ضربٌ من الشَّجَرِ يُجْعَل وَرَقُه فى العِطْر، وبعضهم يكسِرُ الضادَ، وجَرَّةٌ ضارِيةٌ بالخَلِّ قد ضَرِيَتْ ضَراوةً **والضَّراءُ**: أرضٌ مُسْتَوِيةٌ تكون فيها السِّباعُ، والضَّراءُ: المَشْىُ فيها، يُواريك عَمّن تَكيدُه وتطلُبُه. ولِلَّحْمِ ضَراوةٌ كضَراوةِ الخَمْر.

ضزز: **الأضَزُّ** الذى لا يستطيع أن يُفَرِّجَ بين حَنَكَيْهِ (إذا تكلَّمَ)[1]، وهى من صَلابة الرأسِ فيما يقال، قال رؤبة:

دعنى فقد[2] يُقْرَعُ للأضَزِّ   صَكِّىَ حِجاجَىْ رأسِهِ وبَهْزِى

والفعل ضَزَّ يضَزُّ ضَزَزًا[3].

---

(١) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٢) كذا فى «التهذيب» والديوان (ص ٦٣، ٦٤).

(٣) فى المحكم (٨/١٠١) وقوله أنشده الأعرابى:

نجيبة مولى ضَزّها القتّ والنّوى   بيثرب حتى نيّها متظاهرُ

أى حشاها قتًّا ونوى، مأخوذٌ من الضَّزَز الذى هو تقارب ما بين الأسنان. وضَزّها: أكثر لها من الجماع، عن ابن الأعرابى.

ضزن: **الضَّيْزَنُ**: النَّخّاسُ. ويقال للرجل إذا زاحَمَ أباه فى امرأته. وجاريةٌ ضَيْزَنٌ، قال أوس بن حجر:

والفارسيَّةُ فيكُمْ غيرُ مُنْكَرةٍ فكُلُّكُمْ لأبيه ضَيْزَنٌ سَلِفُ(١)

شَبَّهَهُم بالمَجوسِ يتزوّج الرجل منهم امرأة أبيه، وامرأةَ ابنه.

ضطر: **الضَّيْطَرُ**: اللَّئيمُ، قال:

صاحِ أَلَمْ تَعجَبْ لذاكَ الضَّيْطَرِ
الأَعْفَكِ الأحْدَلِ ثُمَّ الأعْسَرِ(٢)

وكذلك الضَّيْطار. والضَّوْطَرُ: العظيمُ.

ضعع(٣): **الضَّعْضَعَة**: الخضوع والتذلُّل. وضَعْضَعَهُ الهَمُّ فَتَضَعْضَعَ، قال أبو ذُؤيب:

وتَجلُّدى للشامتينَ أُريهمُوا أَنّى لريْبِ الدَّهْرِ لا أَتَضَعْضَعُ(٤)

وفى الحديث: «ما تَضَعْضَعَ امْرؤٌ لآخَرَ يُريدُ به عَرَضَ الدنيا إلاَّ ذَهَبَ ثُلُثا دِينِهِ» يعنى خَضَعَ وذَلَّ.

ضعف: **ضَعُفَ** يضعُفُ ضَعْفًا وضُعْفًا. **والضُّعْفُ**: خلاف القوّة. ويقال: الضَّعْفُ فى العقل والرأى، والضُّعْفُ فى الجسد. ويقال: هما لغتان جائزتان فى كلّ وجهٍ. ويقال: كلّما فتحت بالكلام فتحت بالضَّعْف. تقول: رأيت به ضَعْفًا. وأنَّ به ضَعْفًا، فإذا رفعت أو خفضت فالضم أحسن، تقول: به ضُعْفٌ شديدٌ وفَعَلَ ذاك من ضُعْفٍ شديد. رجلٌ ضعيفٌ، وقوم ضُعَفاءُ ونسوة ضعيفات، وضعائف. أنشد عرّام:

أيا نفسُ قد فرّطْتِ وهى قريبة وأبليت ما تبلى النفوس الضعائف

ويجمع الرجال أيضا على ضَعْفَى، كما يقال حِمْقَى. ويقال: رجالٌ ضِعافٌ، كما يقال خِفافٌ. وتقول **أضعفته إضعافا**، أى صيرته ضعيفا. **واستضعفته**: وجدته ضعيفا

---

(١) البيت فى الديوان (ص ٧٥)، وكذا المحكم (١١٧/٨) وروايته:

والفارسية فيهم . . . . فكلهم . . . .

(٢) المصراع الأول فى «التهذيب» و «اللسان» بلا نسبة قال فى (ط) وفى الأصول المخطوطة: الأجدل.

(٣) أوردها الخليل فى (باب العين والضاد من الثنائى الصحيح (ع ض، ض ع).

(٤) ديوان الهذليين: القسم الأول (ص٣)، وقد أورده فى المحكم (٢٩/١).

فركبته بسوء. وفى معنى آخر: أضعفت الشىء إضعافا، وضاعفته مضاعفة، وضعّفته تضعيفا، وهو إذا زاد على أصله فجعله مثلين أو أكثر. وضَعَفْتُ القومَ أَضْعُفُهُمْ ضَعْفا إذا كَثَرْتُهُمْ، فصار لك ولأصحابك الضِّعْفُ عليهم:

ضعا (ضعو): **الضَّعْوَةُ**: شجرٌ تكون بالبادية، والضَّعة أيضًا بحذف الواو، ويجمع ضَعَوات، قال[1]:

مُتّخِذًا فى ضَعَواتٍ تَوْلَجا

وقال يصف رجلاً شهوان اللّحم[2]:

تتوقُ باللّيل لشَحْمِ القَمعَه[3]
تثاؤبَ الذّئبِ إلى جنبِ الضّعه

ضغب: **والضَّغيبُ**: تَضَوُّرُ الأَرْنَبِ عندَ الأخْذ. والسِّنّور يَضْغَبُ، وهو أنْ يَصيحَ فَيمدَّ صَوْتَه.

ضغبس: **الضَّغابيسُ**: شِبُه العَراجين، تَنْبُتُ بالغَور فى أُصُولِ الثُّمام، طِوالٌ حُمْرٌ رَخْصةٌ تُؤْكَل. وفى الحديث: «لا بأس باجتناء الضّغابيس فى الحَرَم». **والضُّغبوسُ**: الرَّذْلُ المهين، قال جرير:

قد جَرَّبَتْ عَرَكى فى كلِّ معتَرَكٍ غُلْبُ الأسود فما بالُ الضّغابيسِ[4]

والضُّغْبُوسُ: وَلَدُ الثُّرْمُلةِ، وهى الثَّعلَبةُ.

ضغت: **الضَّغْتُ**: اللَّوْكُ بالأنيابِ والنَّواجِذِ، والثّاءُ لغةٌ، وقد ضَغَتَه ضَغْتًا.

ضغث: **الضَّغْثُ**: التباسُ الشّيءِ بعضِه ببعض. **والضَّغْثُ**: اللَّوْكُ بالأنيابِ والنَّواجذِ. **والأَضغاثُ**: أحلامٌ مُلتَبِسةٌ، ويقالُ للحالِم: أَضْغَثْت الرُّؤيا. **والضِّغْثُ**: قُبْضَةُ قُضْبانٍ يجمَعُها أصْلٌ واحد. قال:

كأنّه إذْ تَدَلَّى ضِغْثُ كُرّاثِ[5]

---

(١) جرير، ديوانه (١/١٨٧).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (قمع) والتاج (قمع).

(٣) القمعة: أعلى السنام من البعير أو الناقة. اللسان: (قمع).

(٤) ديوانه (ص ٢٥١) (صادر).

(٥) شطر بيت بلا نسبة فى التهذيب (٨/٤)، وفى اللسان (خغث).

وضَغَثَ رأسَه، أى دَلَكَه. وناقةٌ ضَغُوثٌ: لا يُدْرَى سِمَنُها حتى تُضْغَثَ.

ضغز: **الضِّغْزُ** من السِّباع السَّيِّئُ الخُلُق. قال:

فيها الجَريشُ وضِغْزٌ ماثِلٌ ضَئِزٌ[١]

ضغط: **الضَّغْطُ**: عَصْرُ شَىْءٍ إلى شىء. **والضِّغاطُ**: تَضاغُط الناسِ فى الزِّحام ونحوه. **والضاغِطُ**: أنْ يُسَحِّجَ المِرْفَقُ أو الكِرْكِرَةُ جَنْبَ البعير، تقول: به ضاغِطٌ، وهُنَّ ضَواغِطُ. **والضُّغْطَةُ**: غَلاءُ الأسعار وشِدَّة الحال، تقول: فَعَلَ ذلك ضُغْطةً، أى اضطرارًا.

ضغغ: **الضَّغْضَغَةُ**: لَوْكُ الدَّرْداء[٢]. وتقول: أَقَمْتُ عندَه فى ضَغيغِ دَهْرِه، أى قَدْرِ تَمامِهِ.

ضغل: **الضَّغيل**: صَوْتُ فَمِ الحجّام إذا امتَصَّ، ضَغَلَ يضْغَلُ ضَغيلاً.

ضغم: **الضَّغْمُ**: عَضٌّ من غير نَهْشٍ. **والضَّيْغَمُ**: الأسَدُ.

ضغن: **الضِّغْنُ والضَّغينةُ**: الحِقْدُ، ضَغِنَ عليه، أى حَقَدَ، وسَلَلْتُ ضَغينتَه وضِغْنَه، أى طَلَبتُ مَرْضاته. قال:

وأحمِلُ فى لَيْلى لقَومٍ ضَغينةً

والضِّغْنُ: التِواءٌ وعُسْرٌ فى الدّابَّةِ. ودابَّةٌ ضَغِنةٌ إذا نَزَعَتْ إلى وطنها. قال الشَّمّاخ:

تُسائِلُ أسماءُ الرِّفاق عَشيَّةً ... تُسائِلُ عن ضِغْنِ النِّساءِ النَّواكِحِ[٣]

[وقال الشاعر][٤]:

والضِّغْنُ مِن تَتابُعِ الأَشْواطِ

والضَّغَنُ: العَوَجُ، وقَناةٌ ضَغِنَةٌ. قال الشاعر:

إنَّ قَناتى مِن صَليباتِ القَنا ... ما زادَها التَّثْقيفُ إلاّ ضَغَنا[٥]

وضَغِنَ إلى الدُّنْيا، أى رَكَنَ.

---

(١) صدر بيت فى اللسان.

(٢) فى اللسان: الدرداء من الإبل التى لحقت أسنانها بدُرْدُرها من الكِبر.

(٣) ديوانه (ص ١٠٤)، ويروى «الركاب» مكان «الرفاق» و«الطوامح» مكان «النّواكح»، وفى المحكم (٥/٢٤٣)، وفيه: تعارض فى موضع: تسائل.

(٤) زيادة من اللسان.

(٥) الرجز بلا نسبة فى اللسان (ضغن)، والتهذيب (٨/١١).

والاضْطِغانُ: الدَّوْكُ بالكَلْكَل. **والاضْطِغان** كالشَّيء تأخُذُه تحتَ حِضْنِكَ. قال:

كــأنَّـــه مُضْطَغِـــنٌ صَبِيّــــا[١]

ضغا (ضغو): **الضُّغاءُ**: صَوْتُ الذَّليل إذا شَقَّ عليه. يقال: ضَغَـا يَضْغُـو وأَضْغَيْتـه أنـا. **والضَّغْوُ**: الاستِخْذاءُ. **والضُّغاءُ**: صَوْتُ الثَّعْلَب. قال عَبيدُ بن الأبرَص:

يَضْغُو ومِخْلَبُهـــا وفـــي ودفــــه   ولا وَعـل حيزومهـــا منقـــوب[٢]

ضفر: **الضَّفْرُ**: حِقْفٌ من الرَّمْلِ طويلٌ عريض، وقد يُثقَّل، قال العجّاج:

عَوانِـكٌ مــن ضَفَـرٍ مأطُـورِ[٣]

والضَّفْرُ: نَسْجُكَ الشَّعْرَ بعضه في بعضٍ. **والضَّفير**: خُصْلَةٌ من الشَّـعْر منسُـوجَةٌ علـى حِدَتِها، وضَفيرةٌ بالهاء.

ضفرط: **والضِّفْـرِطُ**: (الرِّخـو البطـن الضَّخْـم)[٤]، وهـو بَيِّـن الضِّفْرطــة، **وضَفـاريُط الوُجُوه**: كسورها بين الخدِّ والأنف، وعند اللِّحاظَيْنِ، كلُّ واحدٍ ضُفروط.

ضفز: **ضَفَزتُ البَعيرَ ضَفْزًا**: لَقَّمْتُه لُقمًا عِظامًا فاضْطَفَزَ. وكلُّ لُقْمةٍ ضَفيزةٌ. وضَفَـزْتُ اللِّجامَ على الفَرَس، وضَفَزْتُه لِجامَه: أَدْخَلْتُه في فِيهِ.

ضفط: **الضَّفَاطةُ**: ضَعْفُ الرأي والعقل، ورجلٌ ضَفيـطٌ. **والضَّفاطَـةُ**: الـدُّفُّ عـن ابـن سيرين، أين ضَفاطَتُكم؟ أي أين دُفُّكم[٥]؟ [**والضَّفّاط**: الذي قـد ضَفَـطَ بسَـلْحِه، ورَمَـى به][٦].

ضفطر: **الضِّفطارُ**: من أسماء الضَّبِّ القديم[٧] إذا قَبُحَتْ خِلْقَتُه وهَرِمَ.

---

(١) التهذيب (١١/٨)، والمحكم (٥/٢٤٤) بلا نسبة.

(٢) البيت في الديوان (ص ٢٠).

(٣) الرجز في «التهذيب» والديوان (ص ٢٢٥).

(٤) ما بين القوسين من اللسان (ضفرط).

(٥) جاء في «التهذيب» (١١/٤٩٢): وروى عن ابن سيرين أنه شهد نكاحًا فقال: أين ضفاطتكم؟ فسروه أنه الدف ... سمى ضفاطة لأنه لعب ولهو.

(٦) زيادة من «التهذيب» من أصل كتاب «العين». وفي المحكم (٨/١١٩): «وقيل: الضفاطون: التّجار يحملون الطعام وغيره، أنشد سيبويه: وما كنت ضفاطا ولكن راكبا: أناخ قليلا فوق ظهر سبيل.

(٧) كذا في الأصول المخطوطة، وفي «التهذيب» و«اللسان» (القبيح).

ضفع فضع: ضَفَعَ الإنسان يَضْفَعُ ضَفْعا، إذا جَعس. وفَضَعَ .... لغتان، مثل جذب وجبذ مقلوبا.

ضفف: **الضَّفَةُ والضِّفَةُ، لغتان**: جانِبا النَّهر، تَقَعُ عليهما النَّبائِث(١)، وتجمَع ضَفّاتٍ وضِفافًا.

والضَّفَفُ: العَجَلة فى الأمر، وتقول: لقيته على ضَفَفٍ أى على عَجَلةٍ، قال:

وليس فى رَأْيِهِ وَهْنٌ ولا ضَفَفُ(٢)

وماءٌ مَضْفُوفٌ: أى مُزْدَحَمٌ عليه. ورجلٌ مَضْفُوف فى ماله بمعناه. ودخَلْتُ فى ضَفَّةِ الناسِ أى جماعتهم. ويقال: الضَّفَفُ كَثرةُ الأيدى على الطعام. وفى الحديث: «... كان يَشْبَعُ على ضَفَفٍ»(٣). **وناقةٌ ضَفوفٌ**: كثيرة اللَّبَنِ. وعين(٤) **ضَفوف**: [كثيرة الماء](٥).

ضفق: **الضَّفْقُ**: الوَضْعُ بمَرَّةٍ، وضَفَقَ به: وضعه بمَرَّةٍ.

ضفن: **الضَّفْنُ**: ضَرْبُكَ بظَهْرِ قَدَمِكَ اسْتَ الشّاةِ ونحوها. **والاضْطِفان**: أن تضربَ به اسْتَ نفسِكَ. والضِّفَنُّ لغةٌ فى الضَّفَنْدَد. **وامرأة ضِفَنَّةٌ وضَفَنْدَدة** أى رِخوة ضَخمة. وضَفَنْتُ إلى القومِ أضْفِنُ ضَفْنًا إذا أتَيْتُهم. وضَفَنْتُ مع الضَّيف إذا جئتَ معه، وهو الضَّيْفَنُ. **والضِّفَنُّ**: الأحمقُ من الرِّجال مع عِظَمِ خَلْقٍ.

ضفند: **الضَّفَنَّدُ**: الرِّخْوُ الضَّخْم، ويقال: امرأة ضَفَنْدةٌ وضَفَنْدَدَةٌ أى رِخْوةٌ.

ضفنس: **رجل ضِفِنس** أى رِخو لئيم، وكذلك ضِنِيس وهو الضّعيف.

ضَفْنَطَ: **ورجلٌ ضَفَنَّطٌ**: أى سَمينٌ رِخْوُ البطين بَيِّنُ الضَّفاطَةِ. **والضفاطةُ**: ضعفُ الرأى، والجهلُ، يقال منه: رجلٌ ضَفْنيطٌ.

ضفا (ضفو): **ضَفَا الشَّعْرُ** يَضْفُو أى كَثُرَ. (وشَعْرٌ ضافٍ، وذَنَب ضافٍ، وأنشد قوله:

بضافٍ فُوَيْقَ الأرض ليس بأعزَلِ)(٦)

---

(١) النبائث: جمع نبيثة: وهى تراب البئر والنهر. اللسان: نبث.

(٢) الشطر فى «التهذيب» و «اللسان» غير منسوب.

(٣) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (١/٢٠٦).

(٤) كذا فى «التهذيب».

(٥) زيادة من «التهذيب» نقلا عن «العين».

(٦) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» والشطر عجز بيت لامرىء القيس فى ديوانه (ص ١٣٤) وصدره:

ضليع إذا استدبرته سد فرجه

وديمةٌ ضافيةٌ تَضْفُو ضَفْوًا أى تُخصِبُ الأرضَ. وفَرَسٌ ضافى العُرْفِ والذَّنَبِ.
وفلان ضافى العَطِيّة أى كثيرة، قال:

فجُدْ علينا من جَداكَ الضافى

والضَّفْوُ: السَّعَةُ والخيرُ والكَثْرة، وأنشدَ:

إذا الهَدَفُ المِعزالُ صوَّبَ رأسَه   وأَعْجَبَه ضَفْوٌ من الثُّلَّةِ الخُطْلِ[١]

ضكك: **امرأةٌ ضَكْضاكةٌ**، أى مكتنزة، صُلْبةُ اللّحم.

ضلج: **الضَّوْلَجُ الفِضَّة الجديدة**: والضَّوْلَجَةُ بالهاء.

ضلع: **الضِّلَع والضِّلْعُ**. يقال: ناولته ضلعا من بطِّيخ، تشبيها بالضلع. وثلاثُ أَضْلُع، والجميع أضلاع. والضِّلَعُ يؤنث. **والضِّلَعُ القُصَيْرَى**: آخر الأضلاع من كل شيء ذى ضِلَع وأقصرها. وفى الحديث: «إنّ حواء خلقت من الضِّلَعِ القُصَيْرَى من ضلوع آدم عليه السَّلام». والالتواءُ فى أخلاق النساء وراثة عَلِقَتْهُنّ من الضِّلَع، لأنّها عوجاء.

والضَّليع: الجسيم. قال[٢]:

عَبْلٌ وكيعٌ ضليعٌ مُقْرَبٌ أرِنٌ   للمقرَبات أمامَ الخيل مُعْتَرَقُ

والأضلَع: يوصف به الشديد والغليظ. **ودابّة مُضْلِع**: لا تقوَى أضلاعها على الحمل. وحِمْلٌ مُضْلِعٌ، أى مُثْقِل. واضطلعت بهذا الحِمْل، أى احتملته أضلاعى، وإنّى لهذا الحِمْل مضطلع، ولهذا الأمر[٣] مطَّلع، الضاد مدغمة فى الطاء، وليس من المطالعة. **والمضّلعة من الثياب**: التّى وشيُها مثل الضِّلَع. قال أبو ليلى: هو المسبّر.

قال[٤]:

---

(١) البيت فى «التهذيب» و «اللسان» غير منسوب، وهو لأبى ذؤيب الهذلى، انظر «أشعار الهذليين» (١/٤٣).

(٢) القائل: هو سليمان بن يزيد العدوى، كما فى التاج (وكع). والعبل: الضخم. الوكيع: الصلب الشديد المتين.
الأرن: النشيط المقَرب، من الخيل التى تقرّب وتكرّم.. المعترق: فرس معروق ومعترق إذا لم يكن على قصبه لحم، ويستحب من الفرس أن يكون معروق الخدين.

(٣) جاء فى التهذيب (١/٤٧٨) عن الليث: يقال

إنى بهذا الأمر مضطلع ومطلع

(٤) القائل: امرؤ القيس. ديوانه (ص ٢٤٢).

تَجَافَى عن المأثور بينى وبينها ... وتُدنى عليها السابرىّ المضلّعا

ورجل أَضْلَعُ، وامرأة ضلعاءُ، وقوم ضُلْعٌ، إذا كانت سنّه شبيهة بالضِّلَع. **والضالع**: الجائز والمائل، أخذه من الضِّلَعِ لأنّها مائلة عوجاء. قال النابغة(١):

أتأخذ عبدًا لم يخُنْكَ أمانةً ... وتترك عبدًا ظالمًا وهو ضالع

وفلان أضلعهم، أى أضخمهم.

ضلفع: **ضَلْفَعُ**: موضِع، قال العجاج:

وعهد مَغْنَى دمنةٍ بضَلْفَعا

ضلل: **ضَلَّ يَضِلُّ** إذا ضاعَ، يقال: ضَلَّ يَضِلُّ ويَضَلُّ(٢). ومن قال: يضِلُّ، قال فى الأمر اضْلِلْ، ومن قال: يَضَلُّ، قال فى الأمر: اضْلَلْ. وتقول: ضَلَلتُ مكانى إذا لم تهتَدِ له: وضلَّ إذا جارَ عن القَصْد. وأضَلَّ بعيرَه إذا أُفْلِتَ فذَهَبَ. ويقال من **ضَلَلْتُ**: أَضِلُّ، ومن ضَلِلْتُ أَضَلُّ، والضَّلالُ والضَّلالة مصدرانِ، وكلُّ شيءٍ نحوه من المصادر يجوز إدخالُ الهاءِ فيها وإخراجُها فى الشعر، وأما فى الكلام فيُقْتَصَرُ به على ما جاءتْ به اللغاتُ. **ورجلٌ مُضَلّل** أى لا يوفَّقُ لخير، صاحب غَوايات وبَطالاتٍ. وفلان صاحب أَضاليلَ، الواحدةُ أضلُولةٌ، قال:

قد تَمادَى فى أضاليلِ الهَوَى

والضُّلْضِلَةُ: كُلُّ حَجَرٍ [قَدْرَ(٣) ما] يُقِلّهُ الرجل، أو فوق ذلك (أملَسَ)(٤) يكونُ فى بطون الأودية. وليس فى باب المُضاعَف كلمة تُشبِهُها. **والضِّلّيلُ على بناء سِكّير**: الذى لا يُقلِعُ عن الضَّلالة، قال رؤبة:

قُلْتُ لزيرٍ لم تَصِلْهُ مَرْيَمُهْ ... ضِلِّيلُ أهْواءِ الصِّبا يُنَدِّمُهْ(٥)

وماءٌ ضَلَلٌ: يكون تحت الصَّخْرَةِ لا تُصيبُه الشمس. **والضّالَّةُ من الإبل**: ما يَبقَى بمَضْيَعَةٍ لا يُعرَفُ رَبُّها، الذكَر والأنثَى فيه سَواءٌ، ويُجمَعُ ضَوالَّ. والتَّضلالُ مصدرٌ كالتَّضليل، والضَّل مثلُه.

(١) ديوانه ص ٥٠.

(٢) جاء فى «اللسان»: قال اللحيانى: أهل الحجاز يقولون ضللت (بكسر اللام) أضل (بفتح الضاد)، وأهل نجد يقولون: ضللت أضل (بفتح اللام فى الماضى وكسر الضاد فى المضارع).

(٣) زيادة من «التهذيب» من كتاب «العين».

(٤) زيادة من «التهذيب» أيضًا.

(٥) الرجز فى الديوان (ص ١٤٩).

اضمحلّ: اضْمَحَلَّ الشئ: ذهب.

ضمخ: الضَّمْخُ: لَطْخُ الجَسَدِ بالطِّيبِ حتى كأنّه يَقْطُرُ. قال(١):

تضمَّخْنَ بالجادىّ حتى كأنّما الْـ أُنُـوفُ إذا استَعْرَضْتَهُـنَّ رَواعـفُ

ضَمَختُها، وضَمَّخْتُها، فاضْطَمَخَتْ وتَضَمَّخَتْ.

ضمد: ضَمَدْتُ رأسَه بالضِّماد: وهو خِرْقةٌ تُلَفُّ على الرأس(٢) عند الادِّهانِ [والغَسْلِ ونحو ذلك](٣). وقد يُوضَع على الـرأس مـن قِبَل الصُّداع يُضَمَّدُ بـه. وضَمَدْتُ رأسه بالعَصَا، كما يقـال: عَمَّمْتُه بالسَّيْف. **والضَّمَدُ**: حِقْدٌ مُتَضَمِّدٌ فـى القلـب أى ثـابتٌ. ويقال: الضَّمَدُ الغَيْظ، وضَمِدَ عليه أى اغتاظ، قال النابغة:

تَنهى الظَّلومَ ولا تقعد على ضَمَدِ(٤)

ضمر: **الضُّمْرُ** من الهُزالِ ولُحُوق البطْن، والفعْلُ: ضَمَرَ يضْمُـرُ ضُمُـورًا فهـو ضـامِرٌ. **وقَضيبٌ ضامِرٌ**: انضَمَرَ وذَهَبَ ماؤه. **والمِضمار**: موضِعٌ تُضَمَّرُ فيه الخَيْـل، وتضميرُهـا أنْ تُعْلَفَ قُوتًا بعـد السِّمَن. **والضَّمير**: الشـىءُ الـذى تُضمِرُه فـى ضَمير قلبـكَ. وتقـول: أضْمَرْتُ صَرْفَ الحَرْفِ إذا كان متحرِّكًا فأسْكَنته. والغِناءُ مِضمار الشِّعْر أى بـه يُخْتَبَر، قال:

تَغَنَّ بالشِّعْر إمّـا كُنـتَ ذا بَصـرٍ إنَّ الغِنـاءَ لهـذا الشِّعْر مِضمـارُ

والضَّمْرُ من الرجال: المُهَضَّمُ البطن، اللطيـفُ الجسم، وامـرأةٌ ضَمْـرَةٌ. **والضِّمـارُ مـن العِداتِ**: ما كانَ ذا تَسويفٍ، قال الراعى:

حَمِـدْنَ مَـزارَه ولَقِيـنَ منـه عَطـاءً لـم يكـنْ عِـدَةً ضِمـارا(٥)

---

(١) البيت بلا نسبة التهذيب (١١٩/٧)، واللسان (ضمخ) ولجميل فى الديوان (ص ١٢٤).

(٢) كذا فى «التهذيب» عن «العين» فيما نسبه الأزهـرى إلى الليـث، وأمـا فـى الأصـول المخطوطـة ففيها: تلف على رأس أو شىء...

(٣) زيادة من «التهذيب» مما نقله الأزهرى من «العين».

(٤) عجز بيت وصدره كما فى الديوان (ص ٢٩):

ومـن عصـاك فعاقبـه معاقبـة . . . .

(٥) البيت فى «التهذيب» (٣٧/١٢)، و«اللسان» (ضمر)، والرواية فيه: حمدن مزاره وأصبن منه . . . . وروايته فى شعر الراعى [ص ٦٩] مطابقة لرواية العين. وفى المحكم ١٣٥/٨ (طلبن مزاره فأردن منه).

ولُؤْلُؤٌ مُضْطَمِرٌ أى فيه بعضُ الانضِمام، قال:

تَلأْلُـؤَ لُـؤْلُـؤٍ فيــه اضطِمــــار(١)

وتضَمَّرَ وجهُه أى انضَمَّت جلدته من الهُزال. **والضُّمرانُ**: من دِقِّ الشَّجَر، وقيلَ: هـو الحَمْضُ. **والضُّمْرانُ**: اسمُ كلبٍ. **والضَّوْمَرانُ والضَّمْرانُ**: نوع من الرَّيْحان. **والضِّمارُ من المالِ**: ما لا يُرْجَى رُجُوعُه.

ضمز: الضَّمْزُ من الإكام، الواحدةُ ضَمْزةٌ، وهى أَكَمَةٌ صغيرةٌ خاشعة، (وقال:

مُوفٍ بها على الإكامِ الضُّمَّزِ)(٢)

والضّامِزُ: السّاكِتُ. وضَمَزَ البعيرُ يضمُزُ ضُمُوزًا أى لا يَجْتَرُّ. وناقـةٌ ضَمـوزٌ وضـامِزٌ أى لا يُسْمَعُ لها رُغاءٌ.

ضمزر: وامرأةٌ ضَمْزَرٌ: غَليظَةٌ.

ضمعج: الضَّمْعَج: الضَّخْمةُ من النُّوق. **وأَتانٌ ضَمْعَجٌ**: قَصيرةٌ ضَخْمةٌ، ولا يقالُ ذلـك للذكر، قال:

يا رُبَّ بيضاءَ ضَحـوكٍ ضَمْعَــجِ

وقال الشّماخ:

أنا ابنُ رَبـاحٍ وابـنُ خالـىَ جَدْشَــنٌ ولـم أُحْتَمَلْ فى بَطْنِ سَوْداءَ ضَمْعَـجِ(٣)

ضمم: الضَّمُّ: ضَمُّكَ الشىء إلى الشىء: وضامَمْتُ فلانًا أى قُمتُ معه فى أمرٍ واحد. **والضِّمامُ**: كلُّ شىءٍ يُضَـمُّ بـه شـىءٌ إلى شـىءٍ. **والإضامـةُ**: الجماعـة مـن الناس، ليس أصلُهم واحدًا ولكنهم لفيف، وتُجمَع على أَضاميم، قال:

والحُقْبُ تَرفَضُّ منهُنَّ الأضاميم(٤)

---

(١) عجز بيت للراعى كما فى «اللسان»، وهو غير منسوب فى «التهذيب» وصدره:

تـلألأت الثـريـــا فـــاستنـــــــارت

(٢) الرجز بلا نسبة فى «اللسان» (ضمن).

(٣) (ط) ليس البيت فى الديوان ولكن ورد بيت آخر فيه الكلمة موطن الشاهد وهو:

أضـــــرَّ بمقـــلاة كثيـــر لغوبهــــــا كقوس السراء نهـدة الجنـب ضمعـج

(٤) عجز بيت لذى الرمة، والبيت فى الديوان (ص ٥٨٩).

وبــاتَ يلهَـفُ مّمـا قـد أصيـبَ بـه والحقب . . . .

والضُّماضِمُ: الأسَدُ، والضِّمامُ أيضًا[١]، وضَمْضَمَتُه: صوتُه. وقيل: إضمامةٌ من الكتب أى المضمومُ بعضها إلى بعض. **والضِّمُّ والضِّمامُ**: الداهية الشديدة. **وضَمْضَم**: اسمُ رجلٍ. **والاضْطِمامُ**: الضَّمُّ، والرجلُ إذا ضَمَّ شيئًا إلى شىءٍ فقد اضْطَمَّه، قال:

مَخْبُـوءةٌ تَفْضَحُهـا الدَّمامَـهْ

فـى نَفسٍ مـن يَضْطَمُّهـا النَّدامَـهْ

ضمن: **الضَّمْنُ والضَّمانُ** واحدٌ، **والضَّمينُ**: الضامِنُ. وكلُّ شىءٍ أحرزَ فيه شىءٌ فقد ضُمِّنَه، وأنشد:

ليـس لِـمَنْ ضُمِّنَـه تربيـتُ[٢]

أى ليس للذى يُدفَنُ فى القَبْر تَرْبيتٌ أى لا يُرَبِّيه القَبْرُ[٣]. وتضَمَّنَتْه الأرض والقَبْرُ والرَّحِمُ، وضَمَّنْتُه القَبْرَ، قال:

كأنْ لم يكن منها مَقيلاً ولم يَعِشْ   بهـا ساكنًـا أو ضُمِّنَتْـه المَقابـِرُ

والمُضَمَّنُ من الشِّعْر: ما لم يَتِمَّ معنى قوافيه إلاّ فى الذى قبلَه أو بعده[٤] كقوله:

يا ذا الذى فـى الحُـبِّ يَلْحَى أمَـا

واللـهِ لـو عُلِّقْـتَ منـه كَمَـا

عُلِّقْـتُ مـن حُـبِّ رَخيـمٍ لَمَـا[٥]

وهى أيضًا **مَشطورةٌ مُضَمَّنَةٌ**، أى أُلْقِىَ من كُلِّ بَيْتٍ نِصْفٌ وبُنِىَ على نصْف. وكذلك المُضَمَّنُ من الأصوات[٦]، تقول للإنسان: قِفْ (قُلَى)[٧] بإشمام[٨] اللام الحركة، وعلى

---

(١) قال فى ط لم نجد أن «الضمام» من أسماء الأسد. ولعله من باب التشبيه بـ«الداهية». قلت وفى المحكم: الضمام: الداهية...، وأسد ضُماضم: بضم كل شىء.

(٢) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (١٨٦/٣)، و«اللسان» (ربت)، ولأبى فرعون فى التاج (موت).

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث وهو من «العين».

(٤) هذا من فوائد علم العروض والقافية فى هذا الكتاب.

(٥) فى الأصول المخطوطة: «والله لو تعلم منه أما» والذى أثبتناه من «التهذيب» ومثله فى «اللسان».

(٦) وهذا من أصول علم اللغة التى امتلأ بها كتاب العين فتنبه.

(٧) زيادة من «التهذيب».

(٨) كذا فى «التهذيب»، وأما فى الأصول المخطوطة فقد ورد: بتشحيم.

«فعْل» بتسكين العَيْن وتحريك اللاّم، فيقال: هذا صوت مُضَمَّنٌ لا يُستَطاع الوقوفُ عليه حتى يُوصَل بشَمِّه (كذا)[١]. **والضامنة من كلّ بَلَدٍ**: ما تَضَمَّنَ وسطها. **والضَّمِنُ**: الذى به زَمانةٌ من بَلاءٍ أو كسر ونحوه، وفى الحديث[٢]: «ومن اكْتَتَبَ ضَمِنًا بَعَثَه اللهُ ضَمِنا يومَ القِيامة». والضَّمانُ هو الدّاءُ نفسُه، قال ابن أحمر:

إليكَ إلهَ الخَلْقِ أرفَعُ رَغْبَتى عِياذًا وخَوفًا أن تُطيل ضَمانِيا[٣]

والمصدر الضَّمَنُ. وذلك أنّه قد أصابَه بعض ذلك فى جَسَده. **والمَضامينُ من الأولاد**: التى ضَمِنَتْها الأرحام. ونُهِىَ عن المضامين والمَلاقيحِ وحَبَلِ الحَبَلة[٤]، وقال الشّاعر فى الضّمِن:

ما خِلْتُنى زِلْتُ بعدَكم ضَمِنًا أشكُو إليكُم حُمُوَّةَ الألَمِ[٥]

ضنأ: **ضَنَأَتِ المرأةُ** تَضْنَأُ [ضَنْأً][٦] **وضُنُوءًا** إذا نَفَثَتْ فى الوَلَد أى كَثُرَ وَلَدُها. **وهى الضانئةُ** أى كَثُرَ ضِنْؤُها، أى وَلَدُها، وكذلك الماشية إذا كَثُرَ نِتاجُها. وضِنْءُ كلِّ شىءٍ نَسْلُه.

ضنبس: **ورجلٌ ضِنْبِسٌ**: ضعيفُ البطش سريعُ الانكِسار.

ضنك: **الضَّنْكُ**: الضِّيق. ويُفَسَّرُ قولُه جلّ وعزّ: ﴿**فإنّ له معيشةً ضنْكًا**﴾ [طه: ١٢٤]: كلّ ما لم يكنْ حلالاً فهو ضَنْك وإن كان موسّعًا عليه. وقد ضَنُك عَيْشُه. قال:

لقد رأيت أبا ليلى بمنزلةٍ ضَنْكٍ يخيّر بين السَّيف والأسد

والضُّناكُ: الزّكام، ضُنِكَ فهو مَضْنوكٌ. [**والضِّناكُ**: الموثّق الخَلْق الشّديد][٧]، ويستوى الذَّكَرُ والأُنْثَى فيه، رجلٌ ضِناكٌ وامرأة ضِناك. **وامرأة ضِناك**، أى مكتنزة تارّة صُلْبة

---

(١) زاد ابن سيده فى المحكم (١٤٥/٨). نوعًا آخر من التضمين فصل فيه القول هو: التضمين النحوى فراجعه ثمة.

(٢) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٣٢٧/٢)، موقوفًا على ابن عمر، وفيه رجل فيهم لم يسم.

(٣) البيت فى «التهذيب» و «اللسان».

(٤) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (١٢٨/١).

(٥) البيت فى «اللسان» بلا نسبة.

(٦) زيادة من «التهذيب» عن «العين».

(٧) من المحكم (٤٣٦/٦).

اللّحم(١). ورَجُلٌ ضُنْأَكٌ على بناء فُعْلَل مهموز الألف، وهو الصُّلْبُ المعصوبُ اللَّحْم، والمرأة: ضُنْأَكَة.

ضنن: **الضِّنُّ والضِّنَّة والمَضِنَّةُ**، كلُّ ذلك من الإمساكِ والبُخْل، تقول: رجلٌ ضَنينٌ. وقوله تعالى: ﴿**وما هو على الغَيْب بضَنينٍ**﴾ [التكوير: ٢٤]، أى بكتوم(٢) لِما أُوحىَ إليه من القرآن. وقرأتْ عائشة: «**بظَنين**»، أى بمُتَّهم. وثَوْبٌ مَضَنَّةٌ، وعِلْقٌ **مَضَنَّةٌ** أى [هو شىءٌ نَفيسٌ](٣) يُضَنَّ به [ويُتَنافَسُ فيه](٤). وهذا ضِنِّى من بين إخوانى (أى أختصُّ به وأضِنُّ بمودَّته). وفى الحديث: «**ولا تَضْطَنِّى منّى**»(٥) أى لا تَتَخَلَّ بانبساطك، وهو «تَفْتَعَلى» مِنَ الضِّنّ.

ضنا (ضنى): **ضَنِيَ الرجلُ** ضَنًى شديدًا إذا كان به مَرَضٌ مُخامِرٌ، كلّما ظنَّ أنَّه بَرَأَ نُكِسَ، قال:

إذا ارْعَوَى(٦) عاد إلى جَهْلِهِ كذى الضَّنَى عاد إلى نُكْسِهِ(٧)

وقد أضْناهُ المَرَضُ إضناءً.

ضهب: كلُّ قُفٍّ أو حَزْنٍ أو موضع [من الجبل](٨) تَحْمَى عليه الشَّمس حتّى يَنْشَوِىَ اللّحم عليه. فهو: الضَّهْيَبُ، قال(٩):

وَغْرٌ تَجيشُ قُدورُهُ بضَياهِبِ

وضَهَّبْتُ اللَّحْم فهو مُضَهَّبٌ، أى: شَوَيْته على حَجَر مُحْمًى.

ضهد: ضَهَد فلانٌ فلانًا **واضطهَدَهُ**، إذا قَهَرَه وأذلّه. [**وهو مُضْطَهَدٌ**: مَقْهورٌ

---

(١) أنشد ثعلب:

وقد أُناغِى الرَّشَأَ المحبَّبا خَوْدًا اضناكا لا تمد العقبا

خودًا أراد بها: أنها لا تسير مع الرجال، المحكم (٦/٤٣٦).

(٢) كذا فى المحكم (٨/١٠٧). وفى مطبوعة العين (بمكتوم) وهو خطأ.

(٣) زيادة من «التهذيب» عن «الأصل» وهو كتاب «العين».

(٤) زيادة من «التهذيب».

(٥) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٣/١٠٤).

(٦) ارعوى الرجل إذا عاد إلى عقله.

(٧) البيت فى «اللسان» غير منسوب.

(٨) مما رواه التهذيب (٦/١٠٣) عن العين.

(٩) التهذيب (١٠٢)، واللسان (ضهب) بلا نسبة.

وذليلٌ][١].

ضهر: الضَّهْر: خِلْقةٌ فى الجَبَلِ من صَخْرٍ يُخالِفُ جِبْلَتَهُ.

ضهل: ضَهَلَت النّاقة، إذا قلَّ لَبَنُها، فهى: ضَهُولٌ. ويقال: إنَّها لَضُهْلٌ بُهْلٌ، ما يُشَدُّ لها صِرار، ولا يَرْوَى لها حُوار. قال ذو الرّمة[٢]:

بها كلُّ خوّارٍ إلــى كــلِّ صَعْلةٍ ضَهُولٍ ورَفْضُ المُذْرِعــاتِ القَراهِبِ

ويقال: أعطيته ضَهْلَةً من مــال، أى عَطِيَّــة [قليلــة] [٣]. **وضَهَـلَ السَّـرابُ**: قـلَّ ورقَّ. وضهل: صار كالضَّحضاح. وحَمَّةٌ ضاهِلةٌ، وعَيْنٌ ضاهِلة، أى نزرة المــاء. والحَمَّــةُ: البئرُ نفسُها.

ضها (ضهو): الضَّهْواء: الّتى لم تَنْهَد.

ضهى: الضَّهْيـاءُ مـن النِّسـاء: التى لـم تَحِـضْ قـطّ. وقـد ضَهِيَـتْ تَضْهَــى ضَهًــى. **والمُضاهاةُ**: مُشاكلةُ الشّىءِ الشّىءَ. قال الله عزّ وجـلّ: ﴿**يُضـاهُون قـول الّذيـنَ كَفَـروا**﴾ [التوبة: ٢٠]، وربما همزوا، «يُضاهِئُون قولَ الّذينَ كَفَروا»[٤]، أى يقولــون مثـلَ قولهـم. وفى الحديث: «أَشدُّ النّاس عذابًا الّذينَ يُضاهِئُونَ خَلْقَ اللّهِ»[٥].

ضوأ: ضَوَّأْتُ عن هذا الأمر تَضوِيَةً أى كَشَـفْتُ عنـه الضَّوْءَ[٦]. **والضِّيـاءُ**: مـا أضـاءَ لك، ويقال: أضاءَ البَرْقُ لنا، والسِّراجُ. وضَوَّأتُ عنــه حتـى وَضَـحَ أى بَيَّنْـتُ عنـه حتـى أضاءَ.

ضوج: الضَّوْجانُ من الإبِلِ والدَّوابِّ كُلُّ يابِسِ الصُّلْبِ، قال:

فى ضَيْرِ ضَوْجانِ القَرَى للمُمْتَطى[٧]

---

(١) مما رواه التهذيب (٦/٩٨) عن العين.

(٢) ديوانه (١/١٨٨).

(٣) مما رواه التهذيب (٦/٩٩) عن العين.

(٤) قراءة عاصم. انظر: التهذيب (٦/٣٦٠).

(٥) التهذيب (٦/٣٦١)، واللسان (ضها)، وفيها: (يضاهون) غير مهموز.

(٦) وجاءت هذه العبارة فى «التهذيب» منسوبةً إلى الليث على النحو الآتــى: قـال الليـث: ضـوأت عن الأمر تضوئة أى حدث.

(٧) الشطر فى «التهذيب» و«اللسان» بلا نسبة.

يصف فحلاً. نَخلةٌ ضَوْجانَةٌ، وهى اليابسةُ الكَرَّةُ (السَّعَفِ)[١]، الطويلةُ.

ضوخ: ضاخ: موضِعٌ بالبادية.

ضور: **التَّضوّرُ**: صياحٌ وتَلَوٍّ عند وَجَع من ضَرْبٍ. والثَّعلبُ يَتضوَّرُ فى صِياحه، وضور: حيّ من عنزة[٢].

ضوض: **والضَّاضَاة، لا تُهمَز**: من زَجْر الراعى بالعُنوز. **والضَّوضاة**: جَلَبَةُ الناس، وضَوْضَوا أى صاحُوا، وضَوْضَيْتُهم بهؤلاء.

ضوع، ضيع: **ضاعَتِ الريحُ ضوعًا**: نَفَحَتْ. قال[٣]:

إذا التَفَتَتْ نحوى تضوّع ريحُها

ويقال: ضاعَ يَضُوعُ، وهو التَّضوُّر، فى البكاء فى شِدّةٍ ورفعِ صوتٍ. تقول: ضَرَبَهُ حتى تَضَوَّع، وتضوّر. وبكاءُ الصبىّ تضوُّعٌ أكْثَرُهُ، قال[٤]:

يَعِزُّ عليها رِقْبَتى ويَسوءُها بكاه فتثنى الجيدَ أن يتضوّعا

وأضاعَ الرّجُلُ: إذا صارت له ضَيْعَةٌ يشتغِلُ بها، وهو بِمَضِيعَةٍ وبِمَضيع إذا كان ضائعًا، وأضاع إذا ضيّع. **والضُّوَعُ**: طائر من طير اللّيل من جنسِ الهامِ إذا أَحَسَّ بالصّباحِ صَدَحَ[٥]. **وضَيْعةُ الرّجُلِ**: حِرْفَتُه، تقول: ما ضَيْعَتُك؟ أى ما حِرْفَتُك؟ وإذا أخذ الرّجلُ فى أمور لا تَعنيه تقول: فَشَتْ عليك الضَّيعة، أى انتشرتْ حتّى لا تدرى بأىّ أمرٍ تأخذ. وضاع عيالُ فلانٍ ضَيْعةً وضِياعًا، وتركهم بِمَضْيعةٍ، وبِمَضِيعةٍ، وأضاع الرّجلُ عيالَه وضيَّعهم إضاعةً وتَضييعًا، فهو مُضِيعٌ، ومُضَيِّع.

ضوا (ضوى)[٦]: **الضَّوَى**، مقصور، مصدر الضّاوى، وضَوىَ يَضْوَى ضَوًى فهو ضاوٍ، [وهذا الذى يُولدَ بين الأخ والأخت وبين ذوى المحارمِ][٧]، لأن ذلك يُضويه أى يُوهِن قُوَّتَه.

---

(١) زيادة من «التهذيب».

(٢) قال محقق (ط) لم نجد لها ذكرًا فى المظان التى رجعنا إليها. قلت: فى المحكم (١٦٢/٨). وبنوضور: حى من هزان بن يقدم، وذكر فى ذلك أبياتا فراجعها ثمة.

(٣) صدر بيت لامرىء القيس، ديوانه ص١٥ وعجز البيت:

نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل

(٤) امرؤ القيس، ديوانه (ص ٢٤١)، وفيه (ريبتى) مكان (رقبتى).

(٥) من التهذيب (٧/٣) فى نقله عن العين.

(٦) أدرج فى هذه المادة الثلاثة اللفيف والمهموز الآخر فجاء ضوى ضوء وغيرهما.

(٧) كذا فى «التهذيب».

وسُمِّىَ الصَّبىُّ ضاويًّا، مثقّل، على تقدير فاعُول، غير أن الياء تغلب على الواو فى مثله، وكذلك كُلُّ فاعُول يجىء من بنات الواو فاجعَلْه ياء، قال ذو الرُّمّة:

أخُوها أبُوها والضَّوَى لا يضيرُها وساقُ أبيها أُمُّها اعتُصِرَتْ عَصْرا(١)

يُريد الزَّندَ من خَشَبةٍ واحدة، يُقطَع بنِصْفَيْن. **وأضوى فلانٌ**: جاء ولدُه ضاويًّا. وضَوَى إليه الخيرُ أى صارَ. **وأضْوَيْتُ الأمرَ**: لم أُحكِمْه، وأضواكَ الأمرُ. والضَّواةُ: هَنَةٌ تخرُجُ من حَياء الناقةِ قبل خروج وَلَدها كَمثانةِ البَوْل، فإذا انفَقَأَ خَرَجَ الولَدُ فى أَثَره، قال الشاعر يصف حوصَلَة قطاة:

لها كضَواةِ النّابِ شُدَّت بلا عُرًى ولا خَرْزِ كَفٍّ بين نَحْرٍ ومَذْبَحِ(٢)

والضَّواةُ: قَرْحةٌ تُصيبُ الإبلَ فى مَشافِرها. **والضُّوَاةُ**(٣): وَرَمٌ يُصيبُ البعير فى رأسه يغلِبُ على عَيْنَيه، يَصْغُرُ له خَطْمه، ومنه يقال: بَعيرٌ مَضْوِىٌّ، ورُبَّما اعتَرَى الشِّدْقَ. ضَوَّأْتُ عن هذا الأمر تَضوِيَةً أى كَشَفْتُ عنه الضَّوْءَ(٤). والضِّياءُ: ما أضاءَ لك، ويقال: أضاءَ البَرْقُ لنا، والسِّراجُ. وضَوَّأْتُ عنه حتى وَضَحَ أى بَيَّنْتُ عنه حتى أضاءَ.

ضيب: **الضَّيْبُ**: شىءٌ من دَوابِّ البَرِّ على خِلْقةِ الكلب، ولستُ على يَقين منه.

ضيح: **الضَّياحُ**: اللَّبَنُ الخاثِر يُصَبُّ فيه الماء، ثم يُجْدَحُ. يقال: ضَيَّحْتُه فتَضَيَّح. ولا يُسَمَّى ضَياحًا إلاّ اللَّبنُ. **وتَضيُّحُه**: تَزَيُّده [يقال: الرّيحُ والضيح](٥) **والضِّيحُ**: تَقوية لِلَفظِ الريح، فإذا أُفْرِدَ فليس(٦) له مَعنى.

ضير: **الضَّيْرُ المَضَرَّةُ**، ولا ضَيْرَ أى لا حَرَجَ ولا مَضَرَّةَ.

ضيز: تقول: **ضِزْتُه** حَقَّه أى مَنَعْتُه، ضَيْزًا. وقوله تعالى: ﴿**تلكَ إذًا قِسْمةٌ ضِيزَى**﴾ [النجم: ٢٢]، أى ناقصة.

---

(١) البيت فى الديوان (ص ١٩٥).

(٢) البيت فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

(٣) ط كذا ورد فى الأصول المخطوطة، إلا أن الذى فى «التهذيب» منسوبًا إلى الليث هو «الضوى» وقد علق الأزهرى على «الضوى» هذا على أنه من تصحيف «الليث» أى الخليل.

(٤) وجاء هذه العبارة فى «التهذيب» منسوبة إلى الليث على النحو الآتى: قال الليث: ضوات عن الأمر تضوئة أى حدت.

(٥) زيادة من التهذيب من نصّ روايته عن العين - لتقويم العبارة.

(٦) فى النّسخ: (ليس)، وليس صوابًا.

ضيف: المَضُوفَةُ أراد بهـا مَفْعُلة مـن التَّضَيُّـف. **وتَضَيَّفْـتُ فلانًـا**: سـألْته أن يُضيفنـي. **ونَزَلَتْ به مَضُوفةٌ** من الأمرِ أى شِدَّةٌ. ويُجمَعُ الضَّيْفُ على ضُيُوف وضِيفـان. وفـي لغـة: هي ضَيْفٌ، وهو وهمـا وهـم وهُـنَّ ضَيْـفٌ، قـال اللـهُ عَـزَّ وجَـلَّ: ﴿**إنَّ هـؤلاءِ ضَيْفـى**﴾ [الحجر: ٦٨]. وقال:

إذا جاءَ ضَيْفٌ جاءَ للضَّيْفِ ضَيْفَنٌ فأودَى بما يُقْرَى الضُّيُوفُ الضَّيافِـنُ(١)

والمُضافُ: الرجلُ الواقِعُ بين الخيلِ والأبطالِ، ولا قُوَّةَ به، والمُلْزَق بالقَوم هو المُضـاف. **والمُضافُ**: المُلْجَأ المُحْرَجُ المُثْقَلُ بالشَّرِّ، تقـول: جـاءنى **فـلانٌ مضافًـا** أى مُلْجَـأً. وأضـافَ فلانٌ فلانًـا أى أَلْجـأَه إلى ذلـك الشـيء. **والضِّيـفُ**: جـانب الـوادى. **وتَضـايَفَ الـوادى**: تضايَقَ. **وَضِفْتُ فلانًا** أى نَزَلتُ به للضِّيافة، وأَضَفْتُه: أَنْزَلْتُه. وتقول: أنا أضيفُة إذا أَمَلْتَـه إليكَ، ومنه يقال: هو مُضاف إلى كذا. أى مُمالٌ إليه. ومنه يقـال: الدَّعِـيُّ مُضـافٌ لأنّـه مُسنَدٌ إلى قوم ليس منهم. وضافَ السَّهْمُ يَضيفُ ضيفًـا إذا عَـدَلَ عـن الهَـدَف فهـو مـن هذا، وضافَ لغة فيه. وتقول: هذه ناقةٌ تُضيف إلى فَحلٍ كذا، كأنَّها إذا سَـمِعَت صوتـه أرادَت أن تأتِيَه، قال البُرَيق الهُذلىّ:

مـن المـدَّعيـن إذا نُـوكِـروا تُضيـفُ إلى صَوْتِـه الغَيْلَـمُ(٢)

الغَيْلَمُ: الجارية تَسْتَأنِسُ إلى صوته، وقيل: الغَيْلَمُ الحَسناءُ الجَمْلاءُ. وفى الحديـث، نُهِـيَ عن الصلاة إذا تَضَيَّفَتِ الشمسُ للغروبِ يعنى إذا مالت للمغيب، وضافت أيضًا مالَتْ.

ضيق: ضاقَ الأمرُ يضيقُ ضَيْقًا، فهو ضَيِّقٌ، والاسمُ الضِّيقُ. والضَّيْـقُ **والضَّيْقَـةُ**: منـزِلٌ للقَمَر بِلِزْقِ الثُّرَيّا مما يَلى الدَّبَران، تَزعُم العَرَبُ أَنَّه نَحْسٌ، قال:

بضَيْقَـةَ بـين النَّجْـمِ والدَّبَـرانِ(٣)

ونُصِبَت «ضَيْقةَ» لأنه معرفة لا ينصرف.

---

(١) البيت فى «اللسان» (شور) لعقنب بن أم صاحب.

(٢) البيت فى ديوان الهذليين (٥٦/٣) وروايته:

مـن الأبلخـين إذا نـوكـروا ....

وقال فى المحكم (١٥٦/٨): ورواية أبى عُبيد: تُنيف إلى صوته الغَيلمْ.

(٣) عجز بيت فى التهذيب (٢١٧/٩)، وتمامه فى اللسان (ضيق) منسوبًا إلى الأخطل، وفى الديوان (ص ١٠):

فهلا زَجَرتَ الطيـرَ ليلـةَ جئتَـه ....

ضيل: الضّالُ: سِدْرٌ، والواحدةُ ضالَةٌ.

ضيم: الضَّيْمُ: الانتِقاص، ويقال: ما ضِمْتُ أَحَداً، ولا ضُمْتُ أى ما ضامَنى أَحَدٌ، يُقال ذلك بمعنى فَعَلَ بى، بالضم، والكلامُ فى هذا بالكسر. وضامَه فى الأمر، وضامَه حقَّه. (يضيمه ضيمًا)[1].

* * *

(١) ما بين القوسين من التهذيب (٩٣/١٢) عن العين.

باب الطاء

طاء: **الطّاءُ**: حرفٌ من حُروفِ العربيّة، ترجعُ أَلِفُها إلى الياء، إذا هجّيته جزَمته، كما تقول: طاء مُرْسَلة اللّفظ بلا إعْرابٍ، فإذا وَصَفْتَه وصيّرته اسمًا أَعْرَبْتَهُ كإعراب الاسم، تقول: هذه طاءٌ مكتوبة طويلة، لمّا وصفته أعربته.

طأطأ: **الطَّأْطَأَة**: مَصْدر طأطأ فلانٌ رأسَهُ طَأْطَأَةً وقد تَطَأْطَأَ إذا خفض .. والفارس إذا نَهَزَ دابّته بفخذيه ثمّ حَرّكَهُ للحُضْر قيل: طأطأ فَرَسَه.

طبب: **الطِّبُّ**: السِّحْرُ، والمطبوب: المَسْحُورُ. **والطِّبُّ**: من تَطبَّبَ الطّبيب. **والطَّبُّ**: العالِمُ بالأُمور. يقال: هو به طَبٌّ، أى عالم. **وبعيرٌ طَبٌّ**، أى يتعاهد مواضع خُفّه أيْنَ يَضعُه.

والطِّبّةُ: شُقّةٌ مُسْتطيلةٌ من الثَّوْب. **والطِّبَبُ**: طَرائقُ شُعاع الشَّمْس إذا طلعت. **والطَّبْطَبَةُ**: شيءٌ عَريضٌ يُضْرَبُ بَعْضُه ببعْضٍ. **والطَّبطابة**: خشبة عريضةٌ يلعَبُ الفارس بها بالكُرة. **والمُتطبِّبُ**: الطّبيب، وقوله[1]:

إنْ يكنْ طِبُّكِ الفراقَ فإنّ الـ ... ـبَيْنَ أَنْ تَعْطِفى صُدُورَ الجِمالِ

أى طَوِيَّتكِ وشهوتكِ.

والطِّبابةُ من الخُرزَ: السَّيْر بين الخُرْزَتَيْنِ. **والطِّبابة**: الكُرْدة من الأرض. **والطِّبابةُ**: القِطْعةُ من السَّحاب، **والجميعُ**: طِبَبٌ.

طبخ: **الطَّبْخ**: إنضاج اللَّحْم والمَرَق، والطَّبيخ كالقدير، إلا أن القدير فيه تَوابلُ، والطبيخ دونه. **والطُّباخة**: ما تأخُذ مما تحتاج إليه مما يُطْبَخُ نحو البَقَّم تأخُذُ طُباختَه للصِّبْغِ وتطّرحُ سائره. **والمطبَخ**: بيت الطّبّاخ. **وأَطْبَخْناه**: عالَجْناه. وقول العجّاج:

تاللّه لولا أن تَحُشَّ الطُّبَّخُ[2]

يعنى بالطُّبَّخ: الملائكة المُوكَّلينَ بعذاب أهل النار.

وطبائِخُ الحر سمائِمُه فى الهواجر. الواحدة طبيخة. قال الطِرِّماح:

(١) عبيد بن الأبرص، ديوانه (ص ١٠٦) برواية (فلا أحفل) فى مكان (فإن البين).

(٢) الرجز مطلع أرجوزة فى ديوان العجاج (ص ٤٥٩).

طبائِـخُ شمسٍ حرُّهُـنَّ سفُـوعُ(١)

أى شديد مُحرِقٌ للجلد. **والطّبيخ**: ضـربٌ مـن المُنَصَّـف. والطِّبِّيـخ لغـة فـى البطِّيـخ، حجازية. **وامرأةٌ طباخِيةٌ**: شابَّةٌ مُكْتَنِزةٌ. قال الأعشى:

عَبْهَـــرةُ الخَلْـــقِ طَباخِيَّـــةٌ تَزينُـه بالخُلُـــقِ الطّاهِـــرِ(٢)

وشابٌّ مُطبَّخ: أملأُ ما يكون شابًّا وأرواه. والمُطَبِّخ من أولاد الضِّبـاب(٣) حتى يكـاد يَلْحَقُ بأبيه. وطَبَّخَ الغُلامُ تطبيخًا، أى تَرَعْرَعَ وعَمِلَ. ويقال: ليس به طِبـاخ، أى لا قُـوّةَ ولا سِمَن. وطابخةُ بنُ إلياسَ بنِ مُضَرَ.

طبس: **التَّطبيسُ** والتطبين واحدٌ. **والطَّبَسانِ**: كُورتانِ من كُوَرِ خراسان.

طبع: **الطَّبَعُ**: الوسَخُ الشّديد على السَّيف. والرّجُلُ إذا لـم يكـن لـه نفـاذٌ فـى مكـارِمِ الأُمور، كما يَطْبَعُ السيفُ إذا كَثُرَ عليه الصّدأ. قال:

بيضٌ صوارِمُ نَجْلوها إذا طَبِعَـــتْ تَخالُهُنَّ على الأبطـال كتّانـــا

أى بيض كأنّهُنَّ ثيابُ كتّان، قال(٤):

وإذا هزَزْتُ قطعت كـلَّ ضريبـةٍ فخرجـتُ لا طَبِعًـا ولا مَبْهـورا

وفلانٌ طَبَعٌ طَمِعٌ إذا كان ذا خُلُقٍ دنىء. قال المغيرة بن حبناء يهجو أخاه صخرًا(٥):

وأُمُّكَ حيـن تُذْكَـرُ أمُّ صـدقٍ ولكـنَّ ابنَهـا طَبِـع سخيـفُ

وفـلانٌ مطبـوع علـى خُلُـقٍ سيىء، وعلـى خُلُق كريـم. **والطّبّـاع**: الـذى [يـأخذ

(١) عجز بيت للطرماح ورد فى ديوانه (ص ٣٠١)، وفى التهذيب (٧/٢٥٣)، وصدره كما فى اللسان (طبخ)، والمحكم (٥/٧٨):

ومستأنس بالقفر باتَتْ تلُفُّه

وروايته فى الديوان (ص ٣٠١):

ومستأنـس بالقفـر راح تَـلُفَّـه طبائـخُ شمـسٍ وَقْعُهـنَّ سفـوع

(٢) البيت له فى المحكم (٥/٧٨) برواية العين والتهذيب (٣/٢٧١)، اللسان (طبخ)، والديوان (ص/١٨٩).

(٣) كذا فى القاموس، وفى اللسان الضأن.

(٤) جرير ديوانه (١/٢٢٩)، والرواية فيه: فإذا ومضت.

(٥) البيت فى (الشعر والشعراء) لابن قتيبة (ص٢٤٠)، (بريل).

فيطبعها](١)، يقرضها أو يسوّيها، فيطبع منها سيفًا أو سكينًا، ونحوه. طبعت السيف طبعًا. وصَنْعَتُهُ: الطّباعة. وما جُعِلَ فى الإنسان من طِباع المأكل والمشرب وغيره من الأَطْبَعَة التى طُبِعَ عليها. والطّبيعة الاسم بمنزلة السّجيّة والخليقة ونحوه. والطَّبْعُ: الختم على الشيء. وقال الْحَسَنُ: إنّ بين الله وبين العبد حدًّا إذا بلغه طُبِع على قلبه، فوُفِّق بعده للخير. والطّابَعُ: الخاتَمُ. وطَبَعَ الله الخَلْقَ: خَلَقَهُم. **وطُبِعَ على القلوب**: خُتِمَ عليها.

والطِّبْعُ مِلءُ المكيال. **طبّعته تطبيعًا**، أى ملأته حتّى ليس فيه مَزِيدٌ. وطبّعت الإناء تطبيعًا. وتطبّع النّهْرُ حتّى إنّه لَيتدفّق. **والطِّبْعُ**: مَلْؤُك سِقاءً حتى لا يتّسع فيه شيءٌ من شدَّةِ مَلْئِهِ، والطِّبعُ كالمِلء، والتّطْبيعُ مصدر كالتّملئ، ولا يقال للمصدر: طَبْع؛ لأنّ فعله لا يخفف كما يُخَفَّف فعل ملأت؛ لأنّك تقول: طبّعتُه تطبيعًا(٢) ولا تقول طَبَعْتُه طَبْعًا. وقول لبيد(٣):

كَرَوَايا الطِّبْعِ ضحّت بالوحلْ

فالطِّبْعُ هاهنا الماء الذى مُلِئ به الراوية. يعنى الربيع بن زياد ومن نازعه عند الملك. يقول: أوقرتُهم وأثقلتُ أكتافهم للّذى سمعوا من كلامى وحجّتى فصاروا كأنّهم روايا قد أُثْقِلَتْ وأُوقِرَتْ ماءً حتى همّت أن توحل حول الماء. ويقال: من طِباعِهِ السّخاء،ومن طِباعِه الجفاء. والأطباع مغايض الماء. ويُقالُ: هى الأنهار. الواحد: طِبْعٌ. قال:

ولم تَثْنِهِ الأَطْباعُ دونى ولا الجُدر

طبق: الطَّبق: عُظَيْمٌ رقيقٌ يفصِلُ بين الفَقارَيْنِ، وطَبّقَ بالسَّيفِ عُنُقَه أى أبانَه. **والطَّبَقُ**: كلُّ غِطاءٍ لازمٍ، ويقال: أطبَقْتُ الحُقَّةَ وشِبْهَها. ويقال: أَطبَقَ الرَّحَيَيْنِ أى طابَقَ بين حَجَرَيْها، ومثلُه إطباقُ الحَنَكَيْن. والسَّماواتُ طِباقٌ بعضُها فوقَ بعضٍ، الواحدة طَبَقَةٌ، ويُذكَّرُ فيقال: طَبَقٌ واحدٌ. **والطَّبَقَةُ**: الحال، ويقال: كانَ فلانٌ على طَبَقاتٍ شَتَّى من الدنيا، أى حالاتٍ. وقوله تعالى: ﴿**لَتركَبُنَّ طَبَقًا عن طَبَقٍ**﴾ [الانشقاق: ٤] أى حالاً عن حال يومَ القيامة. **والطَّبَقُ**: جماعة من الناسِ يعدلُونَ طبقًا مِثلَ جَماعة. وفى المَثَل: «وافَقَ شَنٌّ طَبَقةً»، وشَنٌّ قبيلةٌ من عبد القَيْس أبَرّوا على مَن حولَهم فصادَفُوا قومًا قَهَروهم فقيلَ

(١) كذا فى المطبوع. وفى اللسان: [يأخذ الحديدة المستطيلة فيطبع منها سيفا] إلخ.

(٢) نفس المصدر السابق.

(٣) ديوانه (ص ١٩٦). وصدر البيت، كما فى الديوان:

فتولــوْا فاتــرًا مشيُهُــمُ

ذلك. ومن جَعَلَ الشَّنَّ من القِرَبِ استحال لأنَّ الشَّنَّ لا طَبَقَ له. **وأطبَقَ القومُ** على هذا الأمرِ أى اجتَمَعوا وصارَت كلمتُهم واحدةً. وطابَقَتِ المرأةُ زَوجَها إذا واتَتْه على كُلِّ الأمورِ كما قالتْ، فتلكم طابَقَتْ واستَقَرَّتْ، شَبَّهَ النوقَ بالنِّساء. والمُطابَقَةُ فى المَشْىِ كمَشْىِ المُقَيَّد، قال عَدىٌّ:

وطابَقتُ فى الحِجْلَيْنِ مَشْىَ المُقَيَّدِ(١)

وطابَقْتُ بين الشَّيئَيْنِ: جَعَلتُهما على حَذْوٍ واحدٍ وأَلزَقْتُهما فيُسَمَّى هذا **المُطابَقَ، والمُطَبَّقُ**: شِبْهُ اللُّؤْلؤ(٢) إذا قُشِرَ اللُّؤْلُؤُ أُخِذَ قِشْرُه فأُلْزِقَ بالغِراءِ ونحوِه بعضُه على بعضٍ فيَصيرُ لُؤْلُؤًا أو شِبْهَهُ. وانطَبَقَ فِعْلٌ لازمٌ. وتقول: لو تَطَبَّقَتِ السَّماءُ على الأرض ما فَعَلْتُ. وفى الحديث: «لِلّهِ مائةُ رَحْمةٍ، كلُّ رَحْمةٍ منه كطِباق الأرضِ» أى تَغْشَى الأرضَ كُلَّها.

طبل: **الطَّبْلُ**: معروف. وفِعْلُهُ: التَّطْبيلُ. وحِرفَتُه: الطِّبالة، ويجوز: طَبَل يَطْبُلُ، وهو ذو الوَجْهِ الواحد والوجهين. ويقال لكثير الكلام الكَذِب: لا تُطَبِّلْ علينا.

طبن: **طَبِنَ فُلانٌ** لهذا الأمر يَطْبَنُ طَبانةً وطَبَنًا، إذا فَطِنَ له فهو طَبِنٌ .. وقيل: الطَّبَنُ فى الخَيْر، والتَّبَنُ فى الشَّرّ. ويُقالُ: هو أَطْبَنُ، أى غامضٌ شديدُ [الغُموض]. **والطُّبْنُ**: خُطَّةٌ يَخُطّها الصِّبْيانُ، يلعَبونَ بها. يُسَمُّونها الرَّحَى، وقيل: هى الطُّبْنة. **واطْبَأَنَّ**: لغةٌ فى اطْمَأَنّ.

طبى: كلُّ شيءٍ صَرَفَ شيئًا عن شيء فقد **طباه يَطْبيهِ** عن رأيه وأمره. قالَ العجّاج(٣):

لا يَطَّبيني العَمَلُ المَقْذِيُّ
ولا من الأَخْلاقِ دَغْمَرِيُّ

المَقْذِيُّ: الذى يركبه القَذَى، **والدَّغْمَرِيُّ**: الذى تُريدُ أن تُدغْمِرَهُ، أى تخفيه. **والطَّبْيُ**:

---

(١) عجز بيت لعدى كما فى الديوان (ص ١٠٣)، وصدره: أعاذل قد لاقيت ما يزع الفتى.

(٢) جاء فى الأصول المخطوطة بعد قوله: شبه اللؤلؤ عبارة: قال أبو القاسم. وقد أخذ الأزهرى كلام العين فى المطبق بحذافيره ولم يذكر قال أبو القاسم.

(٣) ديوانه (ص ٣١٦). والأول منهما فى التهذيب (٤٢/١٤) برواية: المقذى بذال مشددة مكسورة بعدها ياء خفيفة. وفى اللسان (طبى) بتصحيف المقذى إلى المفدى بفاء بعدها دال مشددة مفتوحة بعدها ألف مقصورة. والرجز فى كليهما منسوب.

من أطباء الضَّرْع. وكلّ شيء لا ضَرْعَ له نحو الكلبة فلها أطباء. **ورجلٌ طَباةٌ:** أى أَحْمَقُ ذو شَرٍّ. ويقال: فلان يَطْبَى بالشَّرِّ الناسَ، أى يفعله بهم .. ومالك تَطْبانى بشرِّك!!، أى ترمينى به ... وما أنا لك بطبيٍّ، أى بتابعٍ ... والطُّبَاةُ: الذى يَطْبَى غيره بشرّ نَفْسِهِ، أى يرميه به.

طثث: **الطَّثُّ**: لُعْبةٌ للصّبيان، يرمون بخَشَبةٍ مُسْتديرةٍ تُسَمَّى المِطَثّة.

طثر: **لبنٌ خاثِرٌ طاثِرٌ**، أى عَكِرٌ. **وطَثَر اللّبن**: زبَّد. **ورجلٌ طَيْثارةٌ**(١): لا يُبالى على من أقدم. **وأسدٌ طَيْثارةٌ**: لا يبالى على ما أغار.

طحح: **الطَّحُّ**:(٢). أنْ يَضَعَ الرجلُ عَقِبَه على شيءٍ ثُمَّ يَسْحَجهُ بها. **والمِطحَّةُ من الشّاةِ**: مُؤَخَّرُ ظِلْفها وتحتَ الظِّلْفِ فى مَوْضِع والمِطَحَّة عُظَيم كالفَلْكة. **والطَّحْطَحَةُ**: تفريق الشيء هَلاكًا، وقال فى خالد بن عبد الله القَسْريّ:

فُيمْسى نابذًا سُلْطان قَسْرٍ   كضَوء الشمس طَحْطَهُ الغُرُوبُ(٣)

طحر: **الطَّحْر**: قَذْف العَيْن قذاها(٤)، وطَحَرتِ العَيْنُ الغَمَصَ أى رَمَت به، قال:

وناظرتَيْنِ تطحَران قَذاهما

وقال فى عَيْن الماء(٥):

تَرَى الشُّرْيَريغ يطفو فوق طاحرةٍ   مُسْحَنْطرًا ناظرًا نحوَ الشنّاغيبِ

(يصف عَيْنَ ماء تفور بالماء، **والشُّرَيْرِيغ**: الضِّفْدَع الصغير، **والطاحرةُ**: العَيْن التى ترمى ما يُطْرَح فيها لشِدَّة حَمْوَة مائها من مَنبعها وقُوَّة فَوَرانه، والشّناغيب **والشَّغانيب**: الأغصان الرَّطْبة، واحدها شُغْنُوب وشُنْغوب، **والمُسْحَنْطِر**: المشرف المنتصب). **وقَوْسٌ مِطْحَرَة**: ترمى بسَهْمِها صُعُدًا لا تقصِدُ إلى الرَّمِيَّة. والقَناة إذا التَوَتْ فى الثِّقاف فوَثَبَتْ فهى مِطْحَرَة، وأما قول النابغة: «مِطْحَرةُ زَبون» فإنّه نعت للحرب. **والطَّحير**: شِبْه الزَّحير.

---

(١) مما رواه الأزهرىّ عن العين فى التهذيب (٣١٣/١٣). اللسان (طثر) .. فى الأصول: (طثار).
(٢) فى اللسان (طحح) الطحّ: البط
(٣) اللسان (طحح) غير منسوب أيضًا.
(٤) والرواية فى «التهذيب»: بقذاها.
(٥) البيت فى التهذيب (٣٨١/٤)، وفى اللسان (طحر) بلا نسبة.

طحرب: يقال ما فى السّماء **طُحْرُبَة**، أى قطعة من سحاب. **والطُّحْرُبَة**: الفساء.

طحرر: الطّحارير: قِطَعُ السَّحابِ، ويُقال: الطَّخاريرُ بالخاء المعجمة.

طحف: الطَّحْف: حَبٌّ يكون باليَمَن يُطْبَخ(١).

طحل: الطُّحْلة: لوْنٌ بين الغُبْرة والبَياض فى سَوادٍ قليل كسَواد الرَّماد. **وشَرابٌ طاحِل**: ليس بصافى اللَّوْن، والفعل طَحِلَ يطْحَل طَحَلاً وذِئبٌ أطحَلُ، ورَماد أطحَلُ. والطِّحال معروف. ورجل مطحول إذا دِيءَ طِحالُه.

طحلب: الطُّحْلُبُ، والقِطْعة: طُحْلُبَة: الخُضْرةُ على رأس الماء المُزْمِن.

طحم: طَحْمة السَّيْل: دَفّاعُه ومُعْظَمُه. وطَحْمةُ الفِتْنة: جَوْلة الناس عندها، قال:

تَرمى بنا خِنْذُفُ يوم الايساذْ   طَحْمةَ إبليسٍ ومَرداةَ السراد

طحمر: يقال: **طَحْمَرَ**، [أى وثب] (٢) وارتفع. وطَحْمَرْتَ القوس وطمحرتَها أيضًا، إذا وتّرتها توتيرًا شديدًا.

طحن: الطّحْن: الطَّحين المطحون، والطَّحْن الفِعل، **والطِّحانة**: فعل الطَّحّان. **والطّاحُونة**: الطَّحّانة التى تدور بالماء. وكلُّ سِنٍّ من الأضراس طاحنة. **والطُّحَنَةُ**: دُوَيْبَّةِ كالجُعَل، ويُجْمَع على طُحَن. **والطّحون**: الكتيبة من الخليل تَطْحَن كُلَّ شيءٍ بحَوافرها.

طحا (طحو): الطَّحْوُ: شِبْهُ الدَّحْوِ، وهو البَسْطُ [وفيه لغتان: طحا يَطْحُو وطَحَى يَطْحَى] (٣). **وطَحا بك همُّك**، أى ذهَبَ بك فى مذهبٍ بعيد، وهو يَطْحَى بك طَحْيًا وطَحْوًا. قال(٤):

طحا بك قلبٌ للحِسانِ طروب

والطُّحِيُّ من النّاس: الرُّذّال. والقومُ يَطْحَى بعضُهم بعضًا، أى يدفَع وسألتُ أبا الدُّقَيْش عن المُدَوِّمةِ الطّواحى. فقال: هنّ النّسور تستدير حوالى القَتْلَى.

---

(١) عقب الأزهرى فقال فى «التهذيب» ٣٩٢/٤ فقال: قلت هو الطهف بالهاء ولعل الحاء تبدل من الهاء.

(٢) من اللسان (طحمر).

(٣) من التّهذيب (١٨٢/٥) من نصّ ما نقله عن العين.

(٤) علقمة بن عبدة (الفحل) ديوانه (ص ٣٣)، والبيت فى الديوان:

ضحا بك قلبٌ فى الحسان طروبُ   بُعيْد الشباب عصْر حان مشيبُ

طخ: **الطَّخُوخ**: الشَّرِسُ الخُلُق، السَّيِّئُ العِشْرَة. والطَّخْطَخة: تَسْوِيةُ الشَّىء، كنحوِ السَّحاب يكونُ فيه فُرَجٌ، ثمّ يَتطَخْطَخُ، أى يَنْضمُّ بَعْضُه إلى بَعْضٍ، وهو الطَّخْطاخ. و**المُتَطَخْطِخُ**: الرّجلُ الضَّعيفُ البَصَرِ، والجميعُ: مُتَطَخْطِخُونَ، وهو المُطْرَخِمُّ أيضًا، و**اطْرِخْمامُهُ**: كَلالَةُ بَصَرِهِ. و**طَخْطَخَ** فلانٌ إذا ضَحِكَ، أى إذا قال: طِيخْ طِيخْ، وهو أَقْبَحُ القَهْقَهة. والطّخطاخُ: اسمُ رجلٍ، وربّما حُكِيَ به صوتُ الحُلِيّ ونحوه.

طخر: **الطَّخارير**: سحابات[1] متفرّقة، الواحدة طُخْرورة، وفى المَطَر مثله. والناس طَخاريرُ، أى متفرّقون.

طخف: **طِخْفَةُ**: جَبَل من جبال الحِمَى، وموضعٌ أيضًا.

طخم: **الطُّخْمَةُ**: سَوادٌ فى مُقَدَّم الأنف ومُقَدَّم الخَطْم. قال[2]:

وما أَنْتُمُ إلاّ ظرابِىُّ قَصَّةٍ نفاسَى وتَستَنْشى بأنفِها الطُّخْمِ

أى لَطْخٌ من قَذرٍ. و**الظَّرِبانُ**: شيءٌ على خِلْقة الكلب صغير، و**القَصَّةُ**: ناحية من الأرض، وهى أيضًا وَطَنٌ للجُرْذان. و**كَبْشٌ أَطْخَمُ**: رأسُهُ أسودُ وسائره أَكْدَرُ. و**الأَطْخَمُ**: مُقَدَّم الخُرْطُوم فى الإنسان والدابّة.

طخمر: **طُخمورت**: اسمُ مَلكٍ من عُظَماء الفُرس. يقال: مَلَكَ سَبْعَمائةِ سنةٍ.

طخا (طيخ) (طخى)[3]: **الطِّيخُ**: حكاية للضَّحِك، قالوا: طِيخِ طِيخِ، أى قَهْقَهُوا. و**الطَّيْخُ**: الكِبْرُ. والطَّخاءةُ والطَّهاءَةُ، ممدودان، **من الغيم**: قطعة مُستديرةٌ تسُدُّ ضَوْءَ القَمَر ويقال لها: طَخيةُ القَمَر، ويقال: هى الطَّخْيةُ من الغيم. ويقال: هى مارَقَّ منها وانفَرَدَ، ويُجْمَعان بطَرْح الهاء. وفى الحديث: «إن للقَلبِ طَخْأَةً كطَخْأَةِ القَمَر»، إذا غَشِيَه الشّىء، وكلُّ شيءٍ أُلبس شيئًا، فهو طَخاءٌ له. و**الطَّخْياءُ**: ظُلْمةُ الغَيْمِ.

ويقال **للأَحْمَقِ**: **الطَّخْيةُ**، ويُجْمَعُ: الطَّخْيُونَ.

طرأ: طرأ **فُلانٌ** علينا يَطْرَأُ طُرُوءًا، أى خرج علينا مُفاجَأَة من مكان بعيد، ومنه اشْتُقَّ الطُّرْآنيُّ. و**طَرْآن**: جَبَلٌ فيه حَمامٌ كَثيرٌ، إليه يُنْسَبُ الحَمامُ الطُّرْآنِىُّ، والعامَّةُ تُسَمِّيها:

---

(١) كذا فى التهذيب مما أخذه الأزهرى عن العين.

(٢) ورد البيت فى اللسان (طرب) بلا نسبة.

(٣) فى المحكم (١٥٣/٥) طاخية: فيما ذكر عن الضحاك: اسم النملة التى أخبر الله عنها أنها كلمت سليمان عليه السلام.

الطُّورانيّة غَلَطًا.

طرب: **الطَّرَب**: الشَّوْق. **والطَّرَب**: ذَهابُ الحُزن، وحُلولُ الفَرَح .. طَرِب يَطْرَبُ طَرَبًا فهو طَرِبٌ. وطَرَّب فى غِنائه تطريبًا، [إذا رَجَّع صَوْتَه](١)، وأَطْرَبَنى هذا الشَّىءُ. **والأَطْرابُ**: نُقاوةُ الرَّياحينِ، وأذكاؤها. واستعمل الطَّربُ فى الإبل فى قوله:

.... كالإبل الطِّراب

أى طَرِبَتْ للحُداء. **واسْتَطْرَبَ القَوْمُ**، أى طَرِبوا للَّهْوِ طَرَبًا شَديدًا.

طربل: **الطِّربالُ**: عَلَمٌ يُبْنَى .. قال النَّبىّ – صلّى الله عليه وآله وسلّم-: «إذا مَرَرْتُم بطربالٍ مائلٍ فأَسرِعُوا المَشْىَ»(٢). قال المفسّرون: هو حائط، أو ركن أو نحوه، مائل، قال جرير:

أَلوى بها شَذْبُ العُرُوق مُشَذَّبٌ ... فكأنَّما وَكَنَتْ على طِرْبالِ(٣)

طرث: **الطُّرْثُوثُ**: نباتٌ كالفُطْر مستطيلٌ دقيقٌ يَضْرِب إلى الحُمْرة، وهو دِباغٌ للمَعِدة، منه مُرٌّ، ومنه حُلْوٌ، يُجعَلُ فى الأدوية، والجميعُ: طَراثيثُ.

طرح: **طَرَحْتُ الشَّىْءَ** فأَنا أَطْرَحُه طَرْحًا، **والطِّرْح**: الشَّىْءُ المطروحُ لا حاجة لأحَدٍ فيه. **والطَّروح**: البعيد نحو البَلْدة وما أشبهها.

طرخ: **الطَّرْخةُ**: ماءٌ يجتمع كالحَوض الواسع عند مَخرج القَناة يجتمع فيها ماء كثير، ثم يُفْتَحُ منها إلى المزارع، دخيل، لَيْسَ بعربيّة مَحْضة. وطَرْخان اسم رجل بلغة خراسان.

طرخم: **اطرَخَمَّ الرجلُ**، وهو عَظَمَةُ الأحمَقِ. **واطْرَخَمَّ**، إذا كَلَّ بَصَرُه بمنزلةِ التَّطَخْطُخ. **والمُطْرَخِمُّ**: الغَضبانُ المُتطاوِل، ويقال: المُنْتَفِخُ من التُّخَمة. **والاطْرِخْمامُ**: الاضْطِجاعُ، وهو الاضْطِخْرارُ.

طرد: **طَرَدْتُهُ أَطْرُدُه** طَرْدا، أى نَحَّيتُه. والطَّرَد: مطاردةُ الصَّيْد، أى علاج أخذه. **والطَّريدةُ**: صَيْدٌ أقبلتْ عليه الكلاب والقوم يَطْرُدونه ليأخُذوه. والطَّريدة: قصبة يُوضَع فيها سِكِّينٌ يُبْرَى بها القِداح. **والمُطارَدةُ**: مُطاردةُ الفرسان وطِرادُهم، وهو حَمْلةُ بَعْضِهم على بعضٍ فى الحرب وغيرها. **والمِطْرَدُ**: رُمْحٌ قَصِيرٌ يُطْعَنُ به حُمرُ الوَحْش. والرِّيحُ قَطْرُد

---

(١) من التهذيب (١٣/٣٣٥).

(٢) الحديث فى التهذيب (١٤/٥٦).

(٣) ديوانه (٢/٩٦٠).

الحَصَى والجَوْلان على وَجْه الأرض، وهو عَصْفُها وذَهابُها بها. والأرضُ ذاتُ الآل تَطْرُد السَّرابَ طردا. وتقول: تَرَدْتُ فُلانًا فذَهَبَ، ولا يُقال: فاطَّرَد فى مُطاوَعة الفعل. **واطَّرَدَ الماء**: جرى. وجدولٌ مُطَّرِدٌ: [سريعُ الجَرْيةِ، وأمرٌ مُطَّرد][١]: مُسْتقيمٌ على جهته. **وأَطْرَدْت فلانًا**: تركته طريدًا شديدًا.

طرر: **الطَّرُّ**: كالشّلّ، يَطُرهمُّ بالسَّيْف طَرًّا. وسِنانٌ مَطْرورٌ وطَريرٌ: مُحدّدٌ. **ورجلٌ طَريرٌ**: ذو طُرَّة وهيئةٍ حَسَنة. وفتىً طارٌّ: طَرَّ شاربُه. **وطُرَّةُ الثَّوْبِ**: شِبهُ علمين، يُخاطان بجانبى البُرْد على حاشيته. **وطُرّةُ الجارية**: أنْ يُقْطَعَ لها فى مُقَدَّم ناصِيَتها كالطُّرَّةِ تحت التّاج. والطِّرار، وواحدها طُرّة: تتخذ من رامِكٍ تلزق بالجنبين، والطُّرور: اسمٌ منه.

طرز: **الطِّراز**: الثّوبُ الحَسَنُ المعلّم، ومنه: رجل طرّاز مُطَرِّز، لتعليمه الثِّياب، ويقال **للرّجل القديم**: إنّه لمن الطِّراز الأوّل .. **والطِّراز**: العلَم نفسه.

[**والطِّراز**: الموضع الذى تُنْسَجُ فيه الثّياب الجياد][٢].

طرس: **الطِّرْس**: الكتاب يُمْحَى ثمّ يُعاد فيه، وفِعلُه التَّطريس.

طرش[٣]: **الطَّرَشُ**: الصَّمَم.

طرطب: **الطُّرْطَبُ**، مُثَقَّلَةُ الباء: الثَّدْىُ الضَّخْمُ المُسْترخى، وبعضٌ يقول: طُرطَبّة للواحدةِ فيمن يؤنِّث الثَّدْى. **والطَّرْطَبةُ**: صوت الحالب بالمَعز ليُسَكِّنَها .. والطَّرْطَبةُ [تكون] بالشَّفتين، يقال: طَرْطَبَ بها. وقيل: فلانٌ يُطَرْطِبُ، أى يُكْثِرُ الضُّراطَ، قال المغيرة بن حبناء:

فإنّ استَك الكَوْماءَ عَيْبٌ وعَوْرةٌ يُطَرْطب فيها ضاغِطان وناكثُ[٤]

طرطس: **الطَّرطَبيسُ**: النّاقة الخوّارة الحلب. والطّرطبيسُ العجوز المُسْتَرْخية.

طرغش ودرغش: **أطْرَغَشَّ الرّجلُ وادْرَغَشَّ**: بَرِىءَ من مَرَضه.

طرف: **الطَّرْفُ**: تَحريكُ الجفون فى النّظر. يقال: شَخَصَ بَصَرُهُ فما يَطرف. **والطَّرْفُ**: اسم جامع للبصر، لا يُثَنّى ولا يُجْمع. **والطَّرْفُ**: إصابتُك عينًا بثوبٍ أو غيره،

---

(١) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (١٣/٣١١).

(٢) مما روى عن العين فى التهذيب (١٣/١٧٨).

(٣) التهذيب (١١/٣١١)، ومختصر العين (الورقة ١٨٧).

(٤) البيت فى اللسان (طرطب)، والتهذيب (١٣/٣٣٦).

والاسم: الطِّرفة. تقول: طُرِفَتْ عَيْنُه، وأصابتها طُرفة. وطَرَفَها الحزنُ بالبُكاء. قال:

والعَيْنُ مطروفةٌ إنسانُها غَـــرِقُ

وقال:

فلا يَغُرُّك من فتـــاةٍ ضِحكُهـــا واعْمَدْ لأُخْرَى صامتٍ ما تَطْرِف

طرح الهاء من صامتٍ على لزوم الصّموت كالطّبيعة فيها، كما يقال:

تصلّي صلاةَ الصُّبْح والشَّمْسُ طالعٌ وتَسْجُدُ للرَّحْمن والقلبُ كـــاره

طرح الهاء من (طالع) لِلُزُوم الطّلوع لها طوعًا أو كرها. ومُنْتَهى كلِّ شيء طَرَفُه. **والأطراف**: اسم الأصابع، لا يُفْرد إلاّ بالإضافة إلى الإصْبَع، يقال: أشار بطرف إِصْبَعه، قال[1]:

يُبدِينَ أَطْرافًا لِطافًــا عَنَمُـــــهُ

وأطراف الأرض: نواحيها، الواحدُ: طَرَف. **والطَّرَفُ**: الطّائفة من الشَّيء، [تقول]: أصبت طَرَفا من الشّيء. **والطَّرَفُ**: اسم يجمع الطَّرْفاء، قلّما يستعمل إلاّ فى الشِّعر، الواحدة: طَرَفة، وجمع ذلك: الطَّرْفاء، ممدودٌ، وقياسه: قَصَبةٌ وقَصَبٌ وقَصْباء، وشَجَرةٌ وشَجَرٌ وشَجْراء. **والطِّرْفُ**: الفَرَس، تقول: هو كريمُ الأطراف، يعنى: الآباء والأُمّهات. ويقال: هو المُسْتطرِف، ليس من نِتاج صاحبه، الأنثى: طِرْفة، قال:

وطِرْفةٍ شُدَّتْ دِخالاً مُدْمَجـــا[2]

وقد يُوصفُ بالطِّرْفة النَّجيب والنَّجيبة، قال حسّان:

نحثُّ الخَيْلَ والنُّجُبَ الطُّرُوفـــا

والطِّرْفُ من مال الرّجل، هو: الطّارف والمستطرف الذى قد استفاده، ولم يكن أَصْليّا من مِيراثٍ ولا اعتقار قبل ذلك، والطّارفُ فى الكلام أحسن. وفى الشِّعر الطّرف والطارف والطّريف سواء، قال:

بَذَلت له من كلّ طِـــرْفٍ وتالدِ

والشّيء الطّريف: المستحدث المُسْتطرف، وهو الطّريف وما كان طريفًا، ولقد طَرُف

(١) رؤبة، ديوانه (ص ١٥٠).

(٢) العجاج، ديوانه (ص ٣٨٦)، والرواية فيه: مدرجا، وما فى التهذيب (٣٢٢/١٣). اللسان (طرف) مطابق لرواية العين.

يَطْرُفُ، والاسم: الطُّرْفة. وأطرفته شيئًا لم يملكْ مثلَه فأعجبه. وإبلٌ **طَوارِف**: تَطْرَف مَرْعى بَعْد مَرْعى، إذا أَكْثَرتْ من ذا ثمّ تتناول من غيره، قال:

إذا طَرِفتْ فى مَرْبع بَكَراتـــــها أو اسْتأخرتْ عنها الثِّقال القناعسُ[١]

وناقةٌ طَرِفة: لا تَثْبُتُ فى مَرْعى واحد، إنّما تتطرّف من النّواحى. **ورَجُلٌ طَرِفٌ**: لا يَثْبُتُ على امرأةٍ ولا على صاحبٍ. **وسباعٌ طَوارِفُ**: تشلُّ الصَّيْد، قال:

تنفى الطوارف عنه دعصا بَقَـرٍ

والطِّراف: بَيْتٌ سماؤه من أدم، وله كسْرانِ، وليس له كِفاء، وهو ضربٌ من الأبنية للأعراب، قال طرفة[٢]:

رأيتُ بنى غَبْراءَ لا يُنكرونَنـــــى ولا أهل هذاكَ الطِّرافِ الممــدّد

والمِطْرَفُ: ثوبٌ كانت الرّجالُ والنِّساءُ يَلْبَسونه، والجميعُ: مَطارِف، قال:

فلو أنّ طرفًا صاد طرفا بطَرْفــــه لصدت بطرفى طرف ذاتِ المطارف

وأَطْرَفْتُ شيئًا، أى أَصَبْته، ولم يكنْ لى. **وبَعيرٌ مُطَّرَفٌ**، أى أُصِيبَ من قومٍ آخرين، قال[٣]:

كأنّنى من هَــوَى خَرْقاءَ مُطَّرَفٌ دامى الأظَلّ بَعِيدُ الشأو مَهْيُــومُ

طرفس[٤]: **طَرْفَسَ الرّجلُ**، إذا حدّد النَّظَر.

طرفش: الطَّرْفَشةُ: خَفْضُ البَصَر، يُقال: طَرْفَشَ، إذا نَظَر وكَسَرَ عينيه.

طرق: طَرَقْتُ مَنْزِلاً أى جئتُه لَيْلاً. **والطَّرْقُ**: نَتْفُ الصُّوفِ بالمِطْرَقة. والمِطْرَقة للحَدّادين[٥]. وهى دونَ الفطِّيسِ وفى مَثَلٍ: ضَرْبُك بالفطِّيسِ خَيرٌ من المِطْرَقة. **والطِّراقُ**: الحديدُ يُعَرَّضُ ثم يُدارُ فيُجْعَلُ بَيْضةً أو ساعدًا أو نَحوه، فكلُّ صَنْعة على حدَة طِراقٌ. وجلد البَغْل إذا عُزِل عنه الشِّراكُ، وكل خَصْفة تُخْصَفُ بها النَّعْلُ فيكون حَذْوُها سَواءً فهو طِراقٌ، قال الشمّاخُ يصف الحَمير حين صَلُبَت حَوافرها:

---

(١) ذو الرمة، ديوانه (١١٣٩/٢).

(٢) ديوانه (ص ٣١)، واللسان (غبر).

(٣) ذو الرمة، ديوانه (٣٨٢/١)، واللسان (طرف)، وفيه (السأو) بالسين المهملة.

(٤) كذا فى التهذيب (١٤٨/١٣) مما رواه الأزهرى عن العين.

(٥) جاء بعد قوله: للحدادين، عبارة هى: خايسك بالفارسية.

كَساها من الصَّيْداء نَعْلاً طِراقها حَوامى الكُراعِ والقِنانُ النَّواشِزُ(١)

الصَّيْداءُ: أرضٌ حِجارتُها الحَصَى ... وطِراقُ التُّرس: أنْ يُقَوَّرَ جِلْدٌ على مِقدار التُّرْسِ فَتلْزَقُ به تُرْسٌ مُطْرَقٌ. والطَّريقُ مؤنَّث، وكلّ أُخدودٍ من أرضٍ أو صِنفةٍ من ثوبٍ أو شيءٍ مُلْزَقٍ بعضُه ببعض فهو طريقةٌ. والسَّماواتُ والأَرَضُونَ طَرائقُ بعضُها فوقَ بعض. وفلانٌ على **طريقةٍ حَسَنَةٍ** أو سيِّئةٍ أى على حال. والطريقةُ من خُلُق الإنسان: لِينٌ وانقِيادٌ، وتقول: إنَّ فى **طريقةِ** فلان لِعَندأْوةً أى فى لِينِه أحيانًا بعضُ العُسْرِ. والطُّرْقة بمنزلةِ الطريقةِ من طرائقِ الأشياء المُطارَقِ بعضُها على بعضٍ من وَشْيٍ أو بناء أو غير ذلك، وإذا نُضِدَ فهو مُطارَقٌ، وطارَقتُ بعضَه على بعضٍ، والفعلُ اللازمُ أَطْرَقَ أى أطرَقَتْ طَرائقُه بمنزلةِ قُدامَى الجَناحِ مُطْرَقٌ بعضُه على بعضٍ. **وطَرْقُ الفَحْلِ**: ضِرابُه لسَنةٍ. **واستَطْرَقَ فلانٌ فلانًا** فَحْلاً أى أعطاه فَحلاً ليضربَ فى إبله. وكلُّ امرأةٍ طَروقةُ زَوْجها، ويقال للمُتَزَوِّج: كيف طَروقتُكَ. وكلُّ ناقةٍ طَروقةُ فَحْلِها، نَعْتٌ لها من غير فِعْلٍ.

والعالى من الكلام أن الطَّروقة للقَلوصِ التى بَلَغَتْ الضِّرابَ، والتى يَرُبُّ بها الفَحْلُ فيختارها من الشَّوْلِ فهى طَروقَتُه. **والطّارقةُ**: ضَربٌ من القَلائِدِ. وقوله تعالى: ﴿**والسّماء والطّارق**﴾ [الطارق: ١]، يقال: الطّارقُ كَوْكَبُ الصُّبْح. **والإطراقُ**: السكُوتُ، قال:

فأطْرَقَ إطراقَ الشُّجاعِ ولو يَرَى مساغًا لِنابَيْهِ الشُّجاعِ لصَمَّما(٢)

وأُمُّ طريقٍ: الضَّبُعُ إذا دَخَل الرجلُ عليها وجارَها قال: أَطرِقى أُمَّ طريق ليستِ الضبُعُ هاهنا. **ورجلٌ طِرِّيقٌ**: كثيرُ الإطراق. والكَرَوانُ الذَّكَرُ اسْمُهُ طِرِّيقٌ، لأنَّه إذا رَأَى أحَدًا سَقَطَ على الأرض فأطرَقَ، يقال هذا إذا صادُوه، فإذا رَأَوه من بعيد أطافُوا به، ويقول بعضهم: أطرِقْ كَرَى فإنَّك لا تُرَى ما أرَى هاهنا كَرَى، حتى يكونَ قريبًا منه فيضربَه بَعصًا، أو يُلقى عليه ثَوْبًا فيأخُذُهُ. **والطَّرْقُ**: خَطٌّ بالأَصابعِ فى الكَهانة، تقول: طَرَقَ يطرُقُ طَرْقًا، قال:

ومن تَحَزَّى عاطسًا أو طَرَقا(٣)

والطَّرْقُ: كلُّ صَوتٍ من العُودِ ونحوِه طَرْقٌ على حِدَةٍ، تقول: تَضرب هذه الجارية

(١) البيت فى ديوان الشماخ (ص ١٩٨) وروايته:

حذاها من الصيداء نعلاً طِراقُها حوامى الكراع المُؤيَداتُ العَشاوِزُ

(٢) البيت للمُتَلَمِّس الضبّعى ديوانه (ص ٣٤).

(٣) اللّسان (حزا) بلا نسبة.

كذا وكذا طرْقًا. **والطِّرْقُ**: الشَّحْمُ، قال:

إنىّ وأتـىُ ابنِ غَـلاّقٍ لِيَقْرِيَنـــى كغابط الكَلْب يبْغى الطِّرْقَ فى الذَّنَـبِ(١)

والطِّرْقُ: حِبالةٌ يُصاد بها الوَحْشُ تُتَّخَذُ كالفَخِّ. **والطَّرْقُ**: من مَناقِعِ الماء يكونُ فى بَحائِر الأرض، قال رؤبة:

للعِدِّ إذ أَخلفَه مــاءُ الطَّـرَقْ(٢)

ويقال: بل هو موضِعٌ. **والطَّرْقُ**: ماءٌ بالَتْ فيه الدَّوابُّ فاصفرَّ، وطَرَقَتْه الإبل تَطْرُقُه طَرْقًا. وماءُ طَرْقٌ، قال:

وقال الذى يرجُـو العُلالـةَ وَرِّعُـوا عن المـاء لا يُطْـرَقْ وهُـنَّ طَوارقُـهْ

فما زلنَ حتى عادَ طَرْقًا وشِبْنَـــه بأصفرَ تَذريـــهِ سِجالاً أَيانِقُــــهْ

وطَرَّقَتِ المرأةُ، وكلُّ حاملٍ، تطريقًا: إذا خَرَج من الوَلَد نِصفُه ثم احتَبَسَ بعضَ الاحتباس فيقال: طَرَّقت ثم تَخَلَّصَتْ.

ورجُلٌ طَرْقاءُ: مُعْوَجَّةُ السّاقِ، ومن غير فَحَجٍ: فى عَقِبها مَيْلٌ. **والطَّرْق**: الضَّرْبُ بالحَصَى، قال الشاعر:

لعمرُكَ ما تَدرى الطَّـوارقُ بالحَصَـــى ولا زاجراتُ الطَّيْرِ ما اللّهُ صانِعُ(٣)

طرم: **الطِّرْمُ فى قولٍ: الشَّهْد**: وفى قولٍ: الزُّبد. قال الشّاعر:

[فمِنهُـنَّ مـن يُلْفَـى كصـابٍ وعَلْقَـمٍ] ومِنْهنَّ مِثْلُ الشَّهْد قد شِيب بالطِّرْمِ(٤)

يعنى: الزُّبد .. وقال:

[فـأُتيـــنا بـزَغْبـــدٍ وحَتـــىٍّ] بعـد طِرْمٍ وتامِـكٍ وثُمـــالِ(٥)

والطُّرْمُ: الكانون. **والطُّرْمة**: البَثْرة فى وسط الشَّفَة السُّفْلَى، والتُّرفةُ فى العُليا، فإذا

---

(١) البيت فى اللسان (غلق) وروايته: كغابط الكلب يبغى النِّقيَ فى الذنبِ.

(٢) الرجز فى اللسان والتاج (طرق)، وفى الديوان (ص ١٠٥).

(٣) القائل: لبيد، والبيت فى اللسان (طرق)، والتهذيب (٢٢٤/١٦)، والديوان (ص ١٧٢)، والرواية فيه:

لعمرك ما تدرى الضوارِبُ بالحَصَى...

(٤) البيت فى اللسان (طرم)بلا نسبة.

(٥) اللّسان (طرم) غير منسوب أيضا.

جمعوا قالوا: طُرْمتين، بتغليب الطُّرْمة على التُّرْفة. **والطِّرْيَمُ**: السَّحابُ الكَثيفُ، قال رؤبة[(١)]:

فى مُكْفهِرِّ الطِّرْيَمِ الشَّرَنْبَثِ[(٢)]

وقيل: **الطِّرْيَم** ما يكونُ فوقَ الماءِ من دمن وغُثاء. **والطُّرامة**: خُضرة فى الأسنان، وقد أَطْرَمَتْ أَسْنانُه. **والطّارمة، دخيل**: وهو بيت كالقُبّة، من خشب.

طرمث: **الطُّرْمُوث**: الرّغيف.

طرمح: **الطِّرِمّاح**: المرتفع [طرمح الرجل بناءه إذا رفعه] [(٣)].

طرمس: **الطَّرْمَسَةُ**: الانقباض والنّكوص. **والطِّرِمساء**: الظّلمة الشّديدة.

طرن: **الطُّرْنُ**: الخَزُّ، **والطّارُونيُّ** ضَرْبٌ منه: [وفى النّوادر: طَرْيَنَ الشَّرْبُ، وطَرْيَمُوا، إذا اختلطوا من السُّكْر][(٤)].

طرهف: **المُطْرَهِفُ**: الحَسَنُ.

طرهم: **المُطْرهِمُّ**: الشّاب المُعْتَدِلُ التّامُّ. قال عمرو بن أحمر[(٥)]:

أُرجِّى شبابًا مُطْرهِمًّا وصِحَّةً وكيف رَجاءُ المَرْءِ ما ليس لاقيا

طرا (طرو): **الطَّراوة**: مصدر الشّىء الطرىّ .. طَرِىَ يَطْرَى طَراوةً وطَراءَةً. وقلّما يُسْتَعمل، لأنّه ليس بحادث. وأَطْرَى فلانٌ فلانًا: مَدَحَهُ بأحسن ما يَقْدِر عليه. **والمُطَرّاة**: ضَرْبٌ من الطِّيب ويقال: عُودٌ مُطَرّى. **والطَّرا**: يُكَثَّرُ به العَدَد، يُقال: هم أكْثر من الطَّرا والثّرى. ويقال: الطّرا فى هذه الكلمة: كلّ شىء من الخَلْق لا يُحْصَى عدده وأصنافه. وفى أَحَد القَوْلَيْن: كلُّ شَىْءٍ على وَجْهِ الأَرْض، ممّا ليس من جبلَّة الأَرض من التُّراب والحَصَى ونحوه فهو الطَّرا. **والأُطْرِيةُ**: طعامٌ يَتَّخِذُه أهلُ الشّام لَيْس له واحدٌ، وبَعْضُهم يكسِرُ الأَلِفَ فيقول: إِطْرية ... مثل: زِبْنِية.

طزر: **الطَّزرُ**: بيت إلى الطّول. [والطَّزَرُ: هو النّبت الصّيفىّ][(٦)] فارسيّة معرّبة.

---

(١) ديوانه (ص ١٧١).

(٢) الشرنبث: القبيح الشرير، وقيل: الأسد عامة. اللسان (شربث).

(٣) زيادة من التهذيب (٣٢٨/٥) لتوضيح الترجمة.

(٤) رواه الأزهرى عن العين. التهذيب (٣١٨/١٣).

(٥) المحكم (٣٤٧/٤)، واللسان (طرهم)، والتهذيب (٥٢٦/٦)، والديوان (ص ١٦٩).

(٦) مما روى عن العين فى التهذيب (١٧٨/١٣).

طزع: رجل ظَزِعٌ: لا غيرة له. وقد طَزِعَ يَطْزَعُ طَزَعًا إذا لم يَغَرْ.

طسأ: ستأتى فى (طسى).

طسس: الطَّسْتُ فى الأصل طَسَّةٌ، ولكنّهم حذفوا تَثْقيلَ السين فخفَّفوا وسَكَنَتْ فظَهَرتِ التاءُ التى فى موضع هاء التأنيث لسكون ما قبلَها، وكذلك تظهر فى كل موضع سَكَنَ ما قبلها غير ألف الفتح، والجمع الطِّساس. والطِّساسة: حِرفةُ الطَّسّاس. ومن العرب من يُتِمُّ الطَّسَّةَ فيُثَقِّل السين ويظهر الهاء، فإن قيل: التاء أصليةٌ فإنّه ينتقِضُ عليه قوله من وجهَيْن: أحدهما أنّ الطاء مع التاء لا يدخلان فى كلمة واحدة، والوجه الآخر: أن جمعه طِساس ولا يُصغِّرونه إلاّ طُسَيْسة. ومن قال فى جمعه الطَّسّات فهذه التاء مع التأنيث بمنزلةِ التاء التى تجىء فى جماعة المؤنث المجرورة فى موضع النصب[1] فمن جعل هاتَيْن التاءَيْنِ اللَّتَيْن فى البنْتِ والطَّسْتِ أصْليَّتَيْن فإنه ينصِبُهُما لأنّهما يصيران كالحروف الأصلية مثل أقواتٍ وأصواتٍ ونحوهما. ومن نَصَبَ البنات فقال: هو على فَعال يَنتَقِضُ عليه مثلُ هنات وثبات[2] وذَوات فنقول: ليس له أصلٌ فى الكلام فتُجعَل التاء شبيهة بالأصلية.

طسع: الطسع: الرجل الذى لا غيرة له. طسع طسعا، أى ذهبت غيرته وطزع لغة.

طسل: يقال: طَسَلَ السَّرابُ إذا اضطَرَبَ، [وقال رؤبة:

يُقَنِّعُ المَوْماةَ طَسْلاً طاسِلا][3]

والطَّيْسَل: الغُبار الرقيق.

طسم: طَسْمٌ حَيٌّ ناصَبوا عادًا. انقَرَضُوا وصاروا أحاديثَ. وطَسَمَ الشىءُ طَسُومًا أى دَرَسَ، قال:

أحاديثُ طَسْمٍ إنَّما أنت حالِم

طسا (طسى): طَسِيَتْ نَفْسُه فهى طاسية، أى تغيّرت من أَكْل الدَّسَم فرأيته متكرّها، وقد يهمز.

والاسم: الطُّسْأَة .. وهذا الشَّىء أطْسَأنى.

---

(١) كذات فى «التهذيب» من أصل «العين»، وعبارة الأصول المخطوطة: فهذه التاء . . . . بمنزلة التاء التى تجىء فى جماعات النساء.

(٢) سقطت الكلمة فى «التهذيب».

(٣) الرجز فى الديوان (ص ١٢٤).

طشأ: طشأ(١) الرّجل أَمْرَهُ ورأْيه: مثل: رَهْيأَ(٢)، سواء... قال: لا أَعْرِفُ طشأ رأيه، وإنّما أعرِفُ: طَشَأَ رَأْيَهُ، أى لَيَّنَهُ، كما يُطْشَأُ المريض، وهو أن يُرْفَقَ به حتىّ يشتدّ ويَقْوَى. ومرّ فلان يتطَشَّأُ إذا مرّ مرًّا ضعيفًا كَمَشْيِ المريض.

طشش: مَطَرٌ طشٌّ وطشيش، أى : قليل(٣)، قال رؤبة(٤):

ولا جَدا وَبْلِكَ بالطّشيش

وطَشَّتِ السّماءُ الماءَ، أى مَطَرت قليلاً. وطشّتِ الدّابّةُ، أى مَشَتْ بآخر الرَّمَق من هُزال وإعياء.

طعع(٥): الطَّعْطَعة: حِكايَةُ صَوْت اللاّطِع والمُتَمَطِّق إذا ألصَقَ لسانَه بالغار الأعلى، ثُمَّ لَطَع من طِيب شَيء يأكُله، أو كأنَّه أَكَلَه، فذلك الصَّوتُ الطَّعْطَعَةُ. والطَّعْطَعُ: المُطْمَئِنُّ من الأرضِ.

طعم: الطَّعْمُ، طَعْم كلّ شيء وهو ذوقه. والطّعم: الأكل. إنّه ليطعم طعْمًا حَسَنًا. وهو حَسَنُ المَطعم، كما تقول: حَسَنُ المَلْبَس، أى طَعَامُهُ طيّبٌ، ولباسه جميل. وفلان حسن الطِّعْمَةِ كسرت كالجلسة؛ لأنه ضَرْبٌ من الفعل، وليس بفَعْلَةٍ واحدة. وكُلُّ فِعْلٍ واقع(٦) لا يُحرّك مصدره نحو الطَّعْم؛ لأنك تقول: طَعِمْتُ الطّعام، وما لم يقع يحرّك مصدره مثل: نَدِمَ؛ لأنّك لا تقول: نَدِمْتُ الشيءَ(٧). والطَّعامُ اسمٌ جامعٌ لكلّ ما يُؤْكَلُ، وكذلك الشّراب لكلّ ما يُشْرَبُ. والعالى فى كلامِ العَرَب: أنّ الطّعام هو البُرُّ خاصّة. ويقال: اسم له وللخُبْز المخبوز، ثم يُسَمَّى بالطعام ما قرب منه، وصار فى حدّه، وكلُّ ما يَسُدُّ جوعًا فهو طَعامٌ. قال تعالى: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ البَحْرِ وطَعَامُهُ مَتاعًا لكُمْ﴾ [المائدة: ٩٦]، فسمَّى الصّيدَ طَعامًا؛ لأنه يَسُدُّ الجوع، ويُجْمَعُ: أطْعِمَة وأَطْعِمات.

---

(١) فى التهذيب (٣٩٢/١١) فيما روى فيه عن العين: طشيًا.
(٢) رهيأ الرجل رأيه: أفسده [اللسان - رهأ].
(٣) قال فى اللسان: «الطش من المطر فوق الرك ودون القطقط... والطُّشّة: داء يصيب الناس كالزّكام».
(٤) ديوانه: (٧٨) والرواية فيه: «وما جدا غَيثِكَ بالطُّشوش. وفى اللسان: (نيلك).
(٥) أوردها الخليل فى (باب العين والطاء من الثنائى الصحيح (ع ط، ط ع مستعملان).
(٦) يعنى الواقع: المتعدّى. (ط).
(٧) هذا من أصول النحو فى هذا الكتاب الجليل وقد نبهنا على مواضع من ذلك فى أماكنها.

ورجل طاعِمٌ: حسن الحال فى المَطْعَم. قال[١]:

فَاقْعُدْ فإنّكَ أَنْتَ الطّاعم الكاسـي[٢]

وطَعِمَ يَطْعَمُ طعامًا، هكذا قياسُه.

وقول العرب: **مُرُّ الطَّعْمِ وحُلْو الطَّعْمِ** معناه الذّوق؛ لأنّكَ تقولُ: اطْعَمْهُ، أى ذُقْهُ، ولا تُريد به امضَغْه كما يُمْضَغ الخبز، وهكذا فى القرآن: ﴿**وَمَنْ لم يَطْعَمْهُ فإنّه منّى**﴾ [البقرة: ٢٤٩] فجعل ذوق الشّراب طَعْمًا. نهاهم أن يأخذوا منه إلاّ غَرْفةً، وكان فيها رىُّ الرّجُلِ ورىُّ دابَّتِهِ. **رجلٌ مِطْعَامٌ**: يُطْعِمُ النّاسَ، ويَقْرِى الضَّيفَ فى الشّتاء والصّيف. وامرأةٌ مِطْعام بغير الهاء، ورجلٌ مِطْعَمٌ شديدُ الأكل، والمرأة بالهاء. **وطُعْمُ المسافِرِ**: زادُهُ. **والطُّعْمُ**: الحبُّ الذى يُلْقَى للطّير. **والطُّعْمَةُ**: المأكُلَة. **والمُطْعَمُ**: القوس؛ لأنها تطعم الصّيد. قال ذو الرّمة[٣]:

وفى الشمال من الشِّرْيانِ مُطْعَمَـةٌ كَبْداءُ فى عَجْسِها عَطْفٌ وتقويم

وطُعْمَة: من أسماءِ الرّجال. **والمُطْعِمةُ**: الإصْبَعُ الغليظةُ المتقدّمةُ من الجوارح؛ لأنّ الجارحةَ به تحفظ اللَّحْمَ، فاطَّرَدَ هذا الاسم فى الطّيرِ كلِّها.

والمُطَعِّمُ من الإبل الذى تجدُ فى مُخِّهِ طَعْمَ الشّحْمِ مِن سِمَنِهِ. وكلُّ شىء إذا وُجِدَ طَعْمُهُ فقد أَطْعَمَ. واطّعَمَتِ الشّجرةُ أدركت ثَمَرَتُها على بناء (**افتعلت**)، يعنى أخذت طعمها وطابت. قال أبو ليلى: أَطْعَمَ النّخلُ بالتخفيف. ومُخٌّ طَعُومٌ يوجد فيه طعمُ السِّمَنِ. **وَطِعْتُ أَطْعَمُ طَعْمًا**، أى أكلت. **وجزور طَعُومٌ**: بين السّمين والمهزول. والمُطْعِمَتانِ من رِجْلِ كلِّ طائرٍ: المتقدمتان المتقابلتان.

طعن: طَعَنَ فلانٌ على فلانٍ طَعَنانًا فى أمره وقوله، إذا أَدْخَلَ عليه العيبَ. وطعن فيه

---

(١) الحطيئة. ديوانه (ص ٢٨٤)، والمحكم برواية العين (٣٤٩/١). وصدره:

دع المكـارم لا ترحـل لبغيتهـا

(٢) الطاعم الكاسى فى البيت اسم فاعل بمعنى اسم المفعول أى المطعوم المكسو، وهذا ما جعل البيت هجاء.

(٣) ديوانه (ص ٤٥١)، والرواية فيه: فى عودها.

وقع فيه عند غيره. قال[١]:

وأبى الكاشحونَ يا هندُ إلاَّ طَعَنانًا وقولَ ما لا يُقالُ

وطَعَنَهُ بالرُّمحِ يطعُنُ بضمة العين طَعْنًا، ويقال: يَطْعُنُ بالرُّمْحِ ويَطْعَنُ بالقول. قال: كلاهما مضموم. والإنسان **يطعُن فى مفازة** ونحوها، أى مضى وأمعن، وفى الليل إذا سار فيه. وطُعِنَ فهو مطعون من الطّاعون، وطعين. قال النابغة[٢]:

فبتّ كأنّنى حَرِجٌ لعينٌ نفاه الناس أو دَنِسٌ طعين

والاطّعانُ: التَّطاعُن، من مُطَاعنة الفرسان فى الحرب، تطاعنوا واطّعنوا، وكل شىء نحو ذلك مما يشترك الفاعلان فيه يجوز فيه التفاعلُ والافتعال، نحو: تخاصمُوا واختَصَموا إلا أن السمع آنَسُ فإذا كَثُرَ سمْعُك الشىء استأنست به، وإذا قلّ سمعُك اسْتَوْحَشْت منه. ويقال: طاعنت الفرسان. قال دُرَيْدُ بنُ الصِّمّة[٣]:

وطاعنْتُ عنه الخيل حتّى تبدَّدَتْ وحتّى عَلانى حالكُ اللّونِ أسود

وطَعَنَ فى السّنّ: دَخَلَ فيه دُخولاً شديدًا.

طغم: **الطَّغامُ**: أوغادُ النّاسِ، الواحِدُ والجميع سَواء. [قال:

وكنتُ إذا هَمَمْتُ بفعلِ أمرٍ يُخالِفنى الطَّغامةُ والطَّغامُ][٤]

ويقال: إنّ ذاك الطَّيْرُ والسِّباعُ.

طغمس: **الطُّغْمُوس**: المارِدُ من الشّياطين، والخبيث من القطارب.

طغو، طغى: **الطُّغْيان**: الواوُ لغةٌ فيه، وقد طَغَوْتِ وطَغَيْتُ، والاسمُ الطَّغْوَى. وكلُّ شىءٍ يجاوز القَدْرَ فقد طَغَى مثلما طَغَى الماءُ على قَوْمِ نُوْحٍ، وكما طغَتِ الصَّيْحةُ على ثَمُودَ.

---

(١) حكاه الأزهرى عن الليث فى التهذيب (١٧٧/٢)، والمحكم (٣٤٤/١) منسوبا لأبى زُبيد الطائى، وفى اللسان (طعن) والرواية فيه: وأبى المظهر العداوة. وهو من شعر أبى زبيد (ص١٣٠)، والرواية فيه (شنآنا) مكان (طعنانا).

(٢) ديوانه (ص٢٦٤). والرواية فيه: دَنِفٌ طعين.

(٣) البيت من قصيدة لدريد رويها دال مكسورة، وقد أقوى فى هذا البيت. الأصمعيات (ص١٠٩) وفيه: فطاعنت.

(٤) ما بين المعقوفتين من التهذيب مما أخذه الأزهرى عن العين ونسبه إلى الليث. والبيت فى اللسان (طغم) بلا نسبة.

والطَّاغيةُ: الجَبّارُ العَنيدُ. والطّاغُوتُ على أَوجُهٍ، هى قوله تعالى: ﴿**يُريدونَ أن يَتحاكَموا إلى الطّاغوتِ**﴾ [النساء: ٦٠] هو اسمُ الواحِد. ﴿**واجتَنِبُوا الطّاغُوتَ**﴾ [النحل: ٣٦]، اسمُ تأنيثٍ، يعنى اللاّتَ والعُزّى. وقوله: ﴿**فمَن يكفُرْ بالطاغُوت**﴾ [البقرة: ٢٥٦]، وتاؤهُ زائِدةٌ مُشْتقٌ من طغى. وأَطْغاه اللّهُ فهو طاغٍ وهُمْ طاغُون. **والطَّغْيَةُ**: المَكانُ المُشرِفُ من الجَبَل. ويقال: سَمِعْتُ طَغْيَهُ، أى صَوْتَه، هُذَلِيّةٌ.

طفأ: طَفِئَتِ النّارُ تَطْفَأُ طُفوءًا: سكن لَهَبها وبَرَد جَمْرُها، وأَطْفَأْتُها.

طفح: طَفَحَ النَّهر إذا امتلأَ. **والشارِب طافِح**[١] أى ممتلئٌ سُكْرًا. **والرِّيحُ تَطفح القُطْنة** إذا سَطَعَت بها، قال أبو النجم:

مُمَزَّقًا فى الرِّيح أو مطفوحا[٢]

وما طَفَح فوقَ شَىءٍ فهو طُفاحة كطُفاح القِدْر.

طفر: **الطَّفْرُ**: وُثُوبٌ فى ارتفاع، كما يَطْفِرُ الإنسانُ حائطًا، أى، يَثِبُه إلى ما وراءه. وطَيْفور: طُوَيْئِرٌ صغير.

طفس: الطَّفَس: قَذَر الإنسان إذا لم يتعاهدْ نفسَه ولا يَتَنَظَّف، وإنَّه لَطَفِسٌ، وإنّها لَطَفِسةٌ.

طفش: **الطَّفاشاة**: المهزولة من الغَنَم وغيرها. والطَّفْش: النِّكاح، قال أبو زُرعة التّميمى"[٣]:

قلت لها وأُولِعَتْ بالنَّمْشِ
هل لكِ يا حَليلتى فى الطَّفْشِ

طفف: **الطَّفُّ**: طَفُّ الفُراتِ، وهو الشّاطِئ.

والطَّفافُ: ما فوقَ المِكْيال. والتَّطْفيفُ: أَنْ يُؤخَذَ أعلاه فلا يُتَمَّ كَيْلُهُ، فهو طَفّان، والتَّجميمُ والتَّطفيفُ واحد، وإناء طفّان. **وأَطَفَّ فلانٌ لفلانٍ**، أى طَبَنَ له وأَراد خَتْله.

واسْتَطَفَّ لنا شىءٌ، أى بدا لنا حدُّه. **والطَّفِيفُ**: الشّىء الخَسِيسُ الدُّون. **والطَّفْطَفَةُ**:

---

(١) وعبارة «التهذيب» عن الليث: ويقال للذى يشرب الخمر حتى يمتلئ سكرًا: طافح.

(٢) الرجز فى «اللسان» (طفح)، وفى المحكم كرواية العين (١٨١/٣).

(٣) ما بين القوسين من التهذيب (٣١٦/١١) مما روى فيه عن العين. والرجز فى اللسان (طفش) وفيه (قال) و(خليلتى) بالخاء المعجمة. والنمش الكلام المزخرف.

معروفة، وجمعُها: طَفاطفُ[١]. وبعض العرب يُسَمِّى كلَّ لحمٍ مُضطرب طَفْطَفة، قال:

وتــارةً يَنْتَهِــسُ الطَّفـاطِفــا[٢]

وقال أبو ذؤيب[٣]:

قليــلٌ لَحْمُهــا إلاّ بقـايــا　　طَفاطِفِ لَحْـمٍ محـوصٍ مَشِيـقِ

ويُرْوَى: منحوص.

طفق: طَفِقَ: وطَفَقَ لغةٌ رديئةٌ، أى جَعَلَ يفعَلُ، وهو مثلُ ظَلَّ وباتَ وما يجمعهما[٤].

طفل: **غـلامٌ طَفـلٌ**، إذا كـان رَخْـصَ القَدَمَيْـن واليَدَيْـن. **وامرأة طَفْلَـةُ الأنــامل**، أى رَخْصَتُها فى بياض، بيِّنة الطُّفولة، قال الأعشى[٥]:

حــرةٌ طَفْلَـةُ الأنامِــلِ تَـرْتَــبٌّ　　سُخـامــًا تكُفُّـــهُ بخِـــلالِ

والفِعْل: طَفُل يَطْفُل طُفُولةً، مثل: رُخُوصـة ورَخاصـة. **والطِّفْـلُ**: الصَّغـير مـن الأولاد للنّاس والبَقَر والظِّباء ونحوها. وتقول: فعل ذلك فى **طفولته**، أى هــو طِفـل ولا فِعْـل لـه، لأنّه ليس له قَبْلَ ذاك حالٌ فتحوّل منها إلى الطُّفُولة. وأَطْفَلَتِ المـرأةُ والظّبيـةُ [والنَّعـم][٦] إذا كان معها وَلَدٌ طِفْلٌ، فهى مُطْفِلٌ قال لبيد[٧]:

فَعَـلا فُـرُوع الأَيْهُقـانِ وأَطْفَلَــتْ　　بالجَلْهَتَـيْنِ ظِبـاؤُهــا ونَعـامُهــا

أَدْخل النّعامَ اضطرارًا إلى القافية. **والطَّفَلُ**: طَفَلُ الغَداةِ وطَفَلُ العشّى من لَدُنْ أن تَهـمّ الشَّمْسُ بالذّرور إلى أن يَسْتمكِنَ الصُّبْح من الأَرض .. طَفَلتِ الشّمْس تَطْفُلُ طَفْـلاً. ثـمّ تُضِيءُ وتُصْبح، ويقال: طَفَّلَتْ تطفيلاً، أى وَقَع الطَّفَل فى الهواء، وعلـى الأرض وذلـك بالعَشيّ، قال لبيد[٨]:

---

(١) مما روى فى التهذيب (٣٠١/١٣) عن العين.

(٢) الرجز فى التهذيب (٣٠١/١٣). اللسان (طفف)، غير منسوب أيضًا.

(٣) ديوان الهذليين (٨٧/١).

(٤) فى اللسان: وهو يجمع ظلَّ وبات. وفى بعض النسخ: ويجمعهما هما وآثرنا هذا الوجه لاستقامته وعدم استقامة ما فى الأصول.

(٥) ديوانه (ص ٥٥)، والتهذيب (٤٣١/٩).

(٦) زيادة مما روى عن العين فى التهذيب (٣٤٨/١٣).

(٧) ديوانه (ص ٢٩٨).

(٨) ديوانه (ص ١٨٩)، والتهذيب (٢٢١/٨)، واللسان (طفل).

فتدلَّيْتُ عليه قافلاً وعلى الأَرضِ غَياياتُ الطَّفَلْ

والتَّطْفيلُ من كلام العرب(١): أن يأتىَ الرَّجلُ وليمةً أو صَنيعًا لم يُدْعَ إليه، فَكُلُّ من فَعَل فِعْلَهُ نُسِبَ إليه، وقيل: طُفَيْلىٌّ.

طفن: الطَّفانِيَةُ: نعتُ سوءٍ فى الرَّجُل والمرأة.

طفنش: الطَّفَنْشَأ: مقصور: الضعيف من الرِّجال.

طفو (طفى): طفا الشّىءُ فوقَ الماءِ يَطْفُو طَفْوًا، وقد يُقالُ للثّور الوحْشىّ إذا علا رملةً: طَفا فَوْقَها. قال العجّاج(٢):

وإن تَلَقَّتْه العَقاقيلُ طَفا

وفى الحديث: «اقتُلوا ذا الطُّفْيَتَيْن»(٣)، أُراه شَبَّهَ الخَطَّيْنِ على ظَهْره بطُفْيَتَيْنِ. والطُّفْية من خُوصِ المُقْل، وهى حجازيّة، وجمعُها: طُفًى. **والطّفية**: حيّة ليّنة خبيثة، قيل: هى بتراءُ قصيرةُ الذَّنَب.

طقق: طَقْ: حِكايةُ حَجَرٍ على حَجَرٍ، والطَّقْطَقَةُ فِعْلُه.

طلب: الطَّلَبُ: مُحاولةُ وِجْدان الشَّىء. والطِّلْبة: ما كان لك عندَ آخَر من حقٍّ تُطالِبُه به. **والمُطالَبَةُ**: أن تُطالبَ إنسانًا بحقٍّ لك عندَه، ولا تزال تُطالبه وتتقاضاه بذلك. والغالب **فى باب الهَوَى**: الطِّلاب، والمعنى واحد. **والتَّطَلُّبُ**: طلب فى مُهْلة من مواضع. **وكَلأٌ مُطْلِبٌ**: بعيد المطلب، وقد أَطْلَبَ الكَلأُ، أى تباعد وطلبه القوم. **والمُطَّلِب**: ابنُ عَبْد مَناف.

طلح: شَجَرُ أمِّ غَيْلان، شَوْكُه أَحْجَنُ، من أعظم العِظاهِ شَوْكًا، وأصلبه عُودًا وأجوده صَمْغًا، **الواحدة طَلْحة**. والطَّلْح فى القرآن المَوْز. **والطّلاح** نقيض الصَّلاح، والفعل طَلَحَ يَطْلُحُ طَلاحًا. **وذو طَلَح**: مَوضِع، قال(٤):

ورأيْتُ المرءَ عَمْرًا بِطَلَحْ

قال بعضهم: رأيته يَنْعُمُ بنعمة، وهو غلط، إنما عمرو هذا بموضعٍ يقال له: ذو طَلَح،

---

(١) فيما روى عن العين فى التهذيب (١٣/٣٤٩): من كلام أهل العراق.

(٢) ديوانه (ص ٥٠٤).

(٣) أخرجه البخارى (ح ٣٢٩٧)، وفى غير موضوع، ومسلم (ح ٢٢٣٣).

(٤) القائل هو الأعشى ديوانه (٢٣٧)، وفى المحكم (٣/١٧٧) بلفظ:

وكان مَلِكًا. **والطَّلاحة**: الإعياء. وبَعيرٌ طَليحٌ، وناقةٌ طَليح، وطِلْح أيضًا، قال(١):

فقد لَوَى أنْفَه بمِشْفَرها طِلْحُ قَراشيمَ شاحِبٌ جَسَدُهْ

والقُرْشُوم: شَجَرَةٌ تزعمُ العرب أنّها تُنْبِتُ القِرْدان، والقُرْشُوم: القُراد الضَّخْم.

طلحف: وضربته ضربًا **طِلْحيفًا وطِلَّحْفًا**، أى شديدًا.

طلخ: **الطَّلْخ**: اللَّطخ بالقَذَر وإفساد الكتاب ونحوه. **واطَّلَخَ دَمْعُ عينه**: تَفرَّقَ، قال(٢):

لا خيرَ فى الشَّيْخ إذا ما اجْلَخَّا
وسالَ غَرْبُ عينِه فاطلَخَّا

طلخف: **الطِّلَخْفُ**: الطَّعْنُ الشَّديد.

طلخم: **والطِّلْخام**: الفيلُ الأُنْثَى. **واطْلَخَمَّ السَّحابُ**: تَراكب وأظْلَمَ. ومُطْلَخِمَّاتُ الأُمُور: شدائِدُها. **واطْلَخَمَّ الظلامُ**: اشْتَدَّ. وطِلْخامٌ: مَوْضِعٌ.

طلس: **الطِّلْسُ**: كتابٌ قد مُحِيَ ولم يُنْعَم مَحْوُه. وإذا مَحَوْتَ لتُفسِدَ خَطَّه قلتَ: طَلَسْتُه، فإذا أنعَمْتَ مَحْوَه قلتَ: طَرَسْتُه فيصيرُ طِلْسًا.

ويقال لجِلْدِ فَخِذ البعير: طِلْس لتَساقُط شَعره ووَبَره. والطَّلْسُ والطَّلَسة مصدر الأطلَس، **والأطلَسُ** من الذِّئاب: الذى قد تساقطَ شَعرُه، وهو أخبَثُ ما يكون. **والطَّلَسُ والطَّلَسَةُ**: غُبْرةٌ فى غُبْسةٍ. [وفى حديث أبى بكرٍ أنَّ مُوَلَّدًا أطلَسَ سَرَقَ فقطَعَ يَدَه](٣). والطَّيْلِسَان، بفتح اللام وكسره، ولم يجِئ «فيعلان» مكسورا غيره، وأكثر ما يجِئُ «فَيْعلان» مفتوحًا أو مضمومًا نحو الخَيْزُران والجَيْسَمان، ولكن لمّا صارت الكسرةُ والضمّةُ أُختَيْن واشتركتا فى مواضِعَ [كثيرة](٤) دَخلَتِ الكسرةُ مَدْخَلَ الضّمّةِ.

طلع: **المطْلَعُ**: الموضع الذى تَطْلُعُ عليه الشمس. والمطلَعُ: مصدر من طَلَعَ، ويُقرأ

كم رأينا من أناسٍ هلكوا ورأينا الملك عمرًا بطَلَح

(١) القائل هو الطِّرماح، والبيت فى «التهذيب» (٣٨٥/٤)، و«اللسان» (طلح)، والديوان (ص ١١٨).

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه فى اللسان (طلخ)، وروايته فيه:
واطلَخَّ ماء عينه ولَخَّا

(٣) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) زيادة من «التهذيب».

«مَطْلِعِ الفجر»[١]، وليس بقياس. **والطلعة**: الرؤية. **ما أحْسَنَ طَلْعَتَهُ**، أى رؤيته. ويقال: حيّا الله طلعتك. وطَلَعَ علينا فلان يَطْلُعُ طُلوعًا إذا هجم. **وأطلع فلان رأسه**: أظهره. **واطّلع**: أشرف على الشّىء، وأَطْلَعَ غيره إطلاعًا، ويُقْرَأُ: «فَهَلْ أَنْتُمْ مُطْلِعون فأطّلع»[٢]، أى تطلعوننى على قرينى فأنظر إليه. والاسم: الطِّلْعُ. تقول: أطْلَعنى طِلْعَ هذا الأمر حتّى علمته كلّه. **وطلعت فلانًا**: أتيته ونظرت ما عنده. **والطليعة**: قوم يبعثون ليطّلعوا طِلْعَ العدوّ. ويقال للواحد: طليعة. **والطلائع**: الجماعات فى السّريّة، يُوَجَّهون ليطالعوا العدوّ ويأتون بالخبر. **والطِّلاعُ**: ما طلعت عليه الشّمس. **وطِلاعُ الأرض**: مِلْءُ الأرض. وفى الحديث: «لو كان لى طِلاعُ الأرض ذهبًا لافتديت به من هول المطَّلَع»[٣]. **والطِّلاعُ**: الاطّلاع نفسه فى قول حُمَيْد[٤]:

وكان طِلاعًا من خَصَاصٍ ورِقْبَةً بأعين أعداء وطَرْفًا مُقَسَّما

أى ينظر مرّةً هاهنا ومرّة هاهنا. وتقول: إنَّ نفسك لَطُلَعَةٌ إلى هذا الأمر، أى تَتطلّع إليه، أى تنازع إليه. **وامرأةٌ طُلَعَةٌ قُبَعَةٌ**: تنظر ساعة وتتنحَّى أُخرى. **والطَّلْعُ**: طَلْعُ النَّخلة، الواحدة: طَلْعَة ما دامت فى جوفها الكافورة. **وأَطْلَعَتِ النخلة**، أى أخرجت طَلْعَة. وطلع الزّرع: بدا. واستطلعت رأيه، أى نظرت ما هو. **وقوس طِلاع**: إذا كان عَجْسُها يملأ الكفّ قال[٥]:

كَتُومٌ طِلاعُ الكفّ لا دون مِلْئِها ولا عَجْسُها عن موضع الكفّ أفضلا

طلف: **الطَّلْفُ**: شِبْهُ الأخذ، وقيل: **الطَّلْفُ**: الفَضْلُ، وهو زيادة تفضّل. وقيل: **هذا الشّىء طَلْفٌ**، أى مجّانٌ. ويقال: **أَطْلِفْنى**، [و][٦] أَسْلِفْنى، **فالطَّلْفُ**: العطاءُ المجّان، والسَّلَفُ: الّذى يُقْتَضَى. [ويُقال]: **أَطْلَفَه وأَطْلَفَ عليه**، أى أعطاه مجانا، وأفضل عليه.

---

(١) سورة القدر: ٥.

(٢) القراءة على قراءة التشديد فى (مطّلعون) و(اطّلع): «فَهَلْ أنتم مُطَّلِعُون فاطَّلَعَ»، سورة الصافات ٥٤. وقرأ ابن عباس: «فهل أنتم مُطْلِعُون فأُطلع» مطلعون على بناء (فاعل) وأطلع على بناء ما لم يسم فاعله، وهذا هو ما عناه بقوله: ويقرأ.

(٣) قول عمر عند موته. ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (١٩/٢).

(٤) حميد بن ثور الهلالى. ديوانه (ص٢٣) والرّواية فيه:

فكان لماحًا من خصاص ورقبة مخافة أعداء وطرفًا مقسّما

(٥) أوس بن حجر. ديوانه (ص٩١)، والمحكم (٣٤١/١).

(٦) من اللسان (طلف). فى الأصول: (أى)، وهو لا ينسجم مع ما بعده.

طلنف: المُطْلَنْفِيءُ: اللاّطيءُ بالأرض، تقول: اطلنفأت اطلفناءً، إذا لَزِقت بالأرض.

طلفح: الطَّلَنْفَحُ: الخالى الجَوف.

طلق: طَلَقتِ المرأةُ فهى مَطلُوقةٌ إذا ضَرَبَها الطَّلْقُ عند الوِلادة. **والطّلاقُ**: تَخليَةُ سَبيلِها، والمرأةُ تُطلَّقُ طَلاقًا فهى طالِقٌ وطالِقة غدًا، قال الأعشى:

أيا جارتى بينى فإنَّكِ طالِقهْ(١)

وطَلَقَتْ وطُلِّقَتْ تطليقًا. **والطالِقُ من الإبل** ناقةٌ تُرسَلُ فى الحَىِّ تَرْعَى من جنابهم أى حَوالَيْهم حيثُ شاءتْ، لا تُعْقَل إذا راحَتْ ولا تُنحَّى فى المَسْرحِ، وأطلَقْتُ الناقةَ وطَلَقَتْ هى أى حَلَلْتُ عِقالَها فأرسَلْتُها. ورجلٌ **مِطْلاقٌ** ومِطليقٌ أى كثير الطّلاق للِّنساء.

والطَّليقُ: الأسير يُطْلَقُ عنه إسارُه. وإذا خَلَّى الظَّبىُ عن قوائِمِه فَمَضَى لا يَلوى على شىءٍ قيل: تَطَلَّقَ، قال:

تَمُرُّ كمَرِّ الشادِنِ المُتَطَلِّقِ

وإذا خَلَّى الرجلُ عن النّاقةِ على ما وَصَفْتُ لكَ قيل: طَلَّقَها، وكذلك العَيْرُ إذا حاز عانَتَه وعَنَفَ عليها ثم خَلَّى عنها قيلَ: طَلَّقَها، وإذا استَعْصَتْ عليه ثم انقادَتْ قيل: طَلَّقَتْه، وإذا أَبَتْ أن تقْرَبَ الماءَ قَرَبًا ثم مَضَت للقَّرَب قيل: طَلَّقَتْ. **والانطِلاقُ**: سُرْعةُ الذَّهاب فى المِحْنة. وفلانٌ طَلْقُ الوَجْهِ وطَليقُه، وقد طَلُقَ طَلاقةً، ويومٌ **طَلْقٌ**، وليلةٌ **طَلْقةٌ**: نقيضُ النَّحْسِ والنَّحْسَةِ، قال رؤبة:

أيومُ نَحْسٍ أو يكونُ طَلْقا(٢)

واستَطْلَقَ البَطْنُ وأطلَقَه الدَّواءُ فأسْهَلَ. ورجُلٌ طَليقُ اللِّسان **وطَلْقُ اللِّسان**: ذو طَلاقةٍ وذَلاقةٍ، ولسانُه طَلْقٌ ذَلْقٌ أى مُستَمِرٌّ. **ورجلٌ طَلْقُ اليَدَيْن**: سَمْحٌ بالعَطاء، قال حسّان فى ربيعة بن مُكَدَّم:

نَفَرتْ قَلوصى من حِجارةِ حَرَّةٍ بُنِيتْ على طَلْقِ اليَدَيْنِ وَهُوبِ(٣)

---

(١) صدر بيت فى اللسان (طلق)، والديوان (ص ٣١٣)، وعجز البيت:
كذاكِ أمور الناس غَادٍ وطارِقَهْ

(٢) ديوانه (ص ١٨٠).

(٣) البيت لحسان فى ديوانه (ص ٣٦٤).

وما تَطَّلِقُ نَفْسى لهذا الشىء، أى ما تنشَرِح ولا تَستَمِرُّ. **والطَّلَقُ**: الشَّوْطُ فى جَرْى الخيل، ويستَعمَل فى أشياء. وتَطَلَّقَتِ الخيلُ إذا مَضَتْ طَلَقًا لم تُحْتَبَسْ إلى الغاية، قال:

جَرَى طَلَقًا حتى إذا قيلَ قد دَنـا تَدارَكَه أعـراقُ سُوءٍ فبَلَّـدا

ويُروَى: تنازَعه أعراقُ سُوءٍ. **والطَّلَقُ**: الحبْلُ القصيرُ الشديدُ الفتْل، حتّى يقُومَ قِيامًا، قال:

مُحَمْلَـجٌ أُدرِجَ إدراجَ الطَّلَـقْ[1]

طلل: **الطَّلُّ**: المَطَرُ الضَّعيفُ القَطْرِ الدّائمُ، وهو أرْسَخُ المَطَرِ ندًى. تَقُولُ: طَلَّتِ الأرضُ. وتقول: رَحُبَتِ الأَرْضُ وطلّتْ. ومن قال: طَلَّتْ ذهب إلى معنى: طلّت عليك السّماء، ورَحُبَتْ عليك الأرض، أى اتّسعَتْ. **والطَّلُّ**: المَطْلُ للدِّياتِ وإبطالُها. **والإطلالُ**: الإشرافُ على الشّىء. **وطَلَلُ السَّفينة**: جلالُها، والجميع: الأَطْلال. **وطَلَلُ الدّار**: يُقال: إنّه مَوْضِعٌ فى صَحْنِها يُهَيَّأُ لمجلس أهلها، قال أبو الدُّقَيْش: كأنْ يكون بفِناءِ كُلِّ حىٍّ دُكّانٌ عليه المأْكَلُ والمَشْرَب، فذلك الطَّلَل، قال جميل[2]:

رسـمُ دارٍ وقفـت فـى طَلَلِـهْ كِدْتُ أَقْضى الغَداةَ من جَلَلِهْ

طلم: **الطُّلْمَةُ**: الخُبْزَةُ، وقيل: الطُّلَمة، بنصب اللّام. والتَّطْليمُ: ضربك الخُبز.

طلمس: **الطّلْمِساء**: الظّلمة أيضًا.

طلى: **الطَّلاَ**: الوَلَدُ الصَّغيرُ من كلِّ شيءٍ، حَتَّى لقد شُبِّه رمادُ المَوْقد بين الأَثافىّ بالطّلا، والطّلايين أمّهاته، قال العجاج[3]:

طَـلاَ الرَّمـادِ اسْتُرْئِـمَ الطَّلـىُّ

والأَطْلاءُ: جماعةُ الطلا وكذلك: الطُّليان [والطِّليان][4] جماعُه. قال زهير[5]:

بهـا العِـينُ والآرام يَمْشِينَ خِلْفـةً وأَطْلاؤُها[6] يَنْهضْنَ من كُلِّ مَجْثَمِ

(١) الرجز فى اللسان لرؤبة وهو فى ديوانه (ص ١٠٤).

(٢) ديوانه، (ص ١٨٨).

(٣) ديوانه (ص ٣١٢).

(٤) مما روى عن العين فى التهذيب (١٤/ ١٩).

(٥) معلقته ديوانه (ص ٥)، واللسان (طلى).

(٦) أطلاؤها: أولادها.

والطُّلَى: جماعةُ الطُّلْية، وهى صَفْحة العُنق، وبعضٌ يقول: طُلْوة وطُلى. والطِّلاءُ من القَطِران، ممدود: ضَرْبٌ منه، شُبِّهَ به خاثِرُ المُنَصَّف[١]. **والطِّلاءُ**: اسمٌ من أسماء الشّراب. وكلُّ شيء طُلِى به شيءٌ فهو طِلاءٌ. **والطُّلاوةُ**: الرِّيق الذى يَجِفُّ على الأسنان من الجوع. والطُّلاوة: الحُسْن، يقال: سَمِعْتُ كلاما عليه طُلاوة[٢].

طمث: **الطَّمْثُ**: الافتضاض. وطَمَثْتُ الجارية: افترعتها، وقول الله عزّ وجلّ: ﴿**لم يَطْمِثْهُنّ إنْسٌ قَبْلَهُمْ ولا جانٌ**﴾ [الرحمن: ٥٦]. أى لم يَمْسَسْهُنَّ. **والطّامث**: لُغَةٌ فى الحائض.

وطَمَثْتُ البَعِيرَ طَمْثًا، إذا عَقَلْته.

طمح: **طَمَّحَ الفَرَسُ** رأسه أى رفعه، وكذلك طَمَّحَ يَدَيْه[٣]. **وطَمَحاتُ الدَّهْر**: شَدائدُه، [وربّما خُفِّف] [٤]قال[٥]:

باتَتْ همومى فى الصَّدْر تَحْضَؤُها   طَمْحاتُ دَهرٍ ما كنت أدرؤها

وطمَّحْتُ الشىْءَ وغيرَه فى الهواء أى رَمَيْتُ به تطميحًا. وطَمَح ببَصَره إذا رَمَى به إلى. وفَرَس طامِحُ البَصَر والطَّرْف، قال:

طَمَحْتَ رُؤوسُكم لتبلُغَ عِزَّنا   إن الذليل بأن يُضامَ جديرُ

طمر: **طَمَرَ فلانٌ شيئًا**، أى خَبَّأَهُ حيثُ لا يُدْرَى. **والمَطْمورةُ**: حُفْرة، أو مكانٌ تحت الأرض قد هُيِّىء خفيًّا، يُطْمَرُ فيه طعام أو مال[٦]. **والطِّمْرُ**: الثّوبُ الخَلَق. **والطُّمْرورُ**: نعت الفَرَس الجَواد. والطُّمُور: شِبْهُ الوُثُوب .. **وطامِرُ بن طامِرِ**، أى بُرْغُوث بن بُرْغُوث.

طمرس: **الطِّمْرِس**: اللئيم الدَّنىء. والطُّمْرُوس: الخروف.

---

(١) المنصف من الشراب: الذى يطبخ حتى يذهب نصفه.

(٢) يقال: طُلاوةٌ: بالضمّ، ويجوز الفتح والكسر. قال ابن سيده: والضم اللغة الجيدة، وهو الأفصح. انظر المحكم، واللسان: (طلى).

(٣) أصل هذه العبارة فى «التهذيب»: طَمَحَ الفرس رأسه ويديه أى رفعه، وقد آثرنا إعادة ترتيب العبارة على الوجه الذى أثبتناه.

(٤) من التهذيب (٤٠٤/٤) عن العين.

(٥) البيت فى التهذيب (٤٠٤/٤)، وفى اللسان (حتنا) قال مخفف (ط) فى الأصول: تحطاها، وهو تصحيف. قلت وفى المحكم (١٨٧/٣) (تخطأها) بالخاء المعجمة.

(٦) مما روى عن العين فى التّهذيب (٣٤٣/١٣). فى الأصول: أو ماء.

طمرق: الطُّمْرُوقُ: اسمٌ من أسماء الخُشّاف، وجَمْعُه: طمارِقة. قال:

دنا منهُ الشّتــاءُ فطــار عنهــا كمــا طارتْ طمارقــةٌ ذراعــا

طمس: طَمَسَ: لغةٌ فى طسم، أى دَرَسَ إلاّ أنّه أَعَمُّ.

وطَمَسَ النجمُ: ذَهَبَ ضوؤه، والقمرُ مثلُه. **وخَرْقٌ طامِسٌ، وجبل طامِسٌ**: لا نباتَ فيه ولا مَسْلَكَ. والطَّمْس الآيةُ التاسعة من آياتِ مُوسَى عليه السلام، حين طَمَسَ اللهُ تعالى بدعوته على أموال فِرْعَونَ فصارت حِجارةً. وقيل: الآيات التِّسْعُ: يَدُه وعَصاه والجَرادُ والقُمَّلُ والضَّفادِع والدَّمُ والسِّنُّون ونَقْصُ الثَّمَرات. وقوله عَزَّ وجَلَّ: ﴿**رَبَّنا اطمِسْ على أموالِهم**﴾ [يونس: ٨٨] أى امسَخْها.

طمش: الطَّمْشُ: النّاسُ، وجَمْعُه: طُمُوشٌ، قال(١):

وحْشٌ(٢) ولا طَمْشٌ من الطُّمُوشِ

طمع: طَمِعَ طَمَعًا فهو طامِعٌ، وأَطْمَعَهُ غيره، وإنه **لطَمِعٌ**: حريص. **والأَطْماعُ**: أرزاق الجند. وما أطْمَعَ فلانًا، وإنّه لطَمُعَ الرّجُلُ بضمّ الميم على معنى التّعجّب، وكذلك التّعجّب فى كلِّ شَىْءٍ كقولك **لَخَرُجَتِ المرأة**، أى كثيرة الخروج، ولَقَضُوَ القاضى، مضموم أجمع إلاّ ما قالوا فى نِعْمَ، بِئْسَ، رواية تروى عنهم غير لازم لقياس التّعجّب؛ لأنّهم لا يقولون: نَعُمَ ولا بَؤُس والباقيةُ كذلك. **وامرأة مِطْماعٌ**: تُطْمِعُ ولا تُمَكِّنُ. **والمَطْمَعُ**: ما طمعت فيه، ويقال: إنّ قول المخاضعة لَمَطْمَعَةٌ، ونحوه فى كل شىء. والمَطْمَعَةُ هو الطَّمَعُ نفسُه، طَمِعْتُ فيه مَطْمَعَةً.

طمل: الطِّمْلُ: الرَّجلُ الفاحِشُ الذى لا يبالى ما أَتَى وما قيل له. تقول: إنّه لَمِلْطٌ طِمْلٌ، والجميعُ: طُمُول. وهو بيّن الطُّمُولة، وقيل: **الأَطْمال**: اللُّصُوصُ الخُبَثاء، قال(٣):

أطاعوا فى الغِوايةِ كلَّ طِمْلٍ يَجُرُّ المُخزيــاتِ ولا يُبالى

---

(١) رؤبة ديوانه (ص ٧٨).

(٢) فى الأصول: فلا، والصّواب ما اثبتناه من الديوان، ومما روى فى التهذيب (٣١٨/١١) عن العين، فقبله:

وما نجا من حَشْرِها المحْشُوشِ

(٣) لبيد، ديوانه (ص ٩٤)، والتهذيب (٣٦١/١٣)، واللسان (طمل)، والصدر فيه «وأسرع فى الفواحش كلُّ طِمْلٍ».

طمم: **الطّمُّ**: طمّ الشّيء بالتّراب، قال ذو الرُّمّة[١]:

كأنّ أجلادَ حـاذَيْها وقـد لَحِقَتْ أَحْشاؤُها من هَيام الرَّمْل مَطْمُـومُ

وطمَّ على طَمِّك، أى جاء بأكثر مّما فى يدك. **وطمّ إناءه**، أى مـلأه، ويُقـال: جاءوا بالطِّمِّ والرِّمِّ، فى مثَل، أى بأمرٍ عظيـم[٢]. **والرَّجُـلُ يطِـمُّ** فـى سَيْره طميمًـا، أى يَمْضـى ويَخِفّ. **والطّامّة**: التّى تَطِمُّ على ما سواها، أى تَزيد وتَغلب. وطـمّ البَحْـرُ: غَلَـب سائِرَ البُحُور ... وبَحْرٌ طَمْطامٌ، وطَمَّ البَحْرُ إذا زاد على مَجراه أيضًا، **والطّمُّ**: البحر.

والطِّمْطِمُ، والطِّمْطِمِيُّ، **والطُّمْطُمانيُّ**: هو الأَعْجَمُ الّذى لا يُفْصِحُ.

طمن: **اطْمأنّ الرّجل**، واطمأنّ قَلْبُهُ، واطمأنَّتْ نَفْسُـه إذا سَـكَنَ واستأنس. **والمُطْمَئِنُّ من الأرض**، أرضٌ مُنْخَفِضة، وهى: المُتطَأْمِنة.

طما (طمى): **طَمَى الماء يطمى طَمْيًا، ويَطْمُو طُمُوًّا وطُمِيًّا فهو طامٍ**: وذلك إذا امتلأ البَحْرُ أو النَّهْرُ أو البِئْرُ، قال:

إذا رجـزت قَحْطـانُ يـومَ عَظيمـةٍ رأيـتَ بُحُورًا مـن بُحُورِهمُ تَطْمُو

طنأ: **الطِّنْءُ** فى بَعْض الأَشْعار: اسمٌ للرَّمادِ الهامِدِ. [والطِّنْءُ: الفُجـور، ويُقـالُ: قَـوْمٌ طناةٌ زناة][٣].

طنب: **الطُّنْبُ**: حَبْلُ الخِباء والسُّرادق ونحوهما .. وأطناب الشَّجر: عروقها، **وأطنـابُ الجَسَدِ**: عَصَبٌ يصل المفاصل والعِظامَ ويَشُدُّها. **والإطنابُ**: البلاغةُ فى المنطق فى مَدْحٍ أو ذمٍّ. **والإطْنابةُ**: سَيْرٌ يُوصَلُ بوَتَر القَوْس العربيّة. ثمّ يُدارُ على كُظْرِها، وقَوْسٌ مُطَنَّبة.

طنبر: **الطُّنْبُور**: الذى يُلْعَبُ به، معرّب، [وقد استعمل فى لفظ العربيّة][٤].

طنف: **الطَّنْفُ**: نفسُ التّهمة. ورَجُلٌ مُطنَّفٌ، أى مُتَّهمٌ. طَنَّفْته: اتَّهَمْته. ويُطَنَّفُ فـلانٌ بهذه السَّرِقة، وإنّه لَطَنِفٌ بهذا الأَمْر. أى مُتَّهَمٌ.

طنن: **الطُّنُّ**: ضربٌ من التّمْر. **والطُّنُّ**: الحُزْمةُ من القَصَب والحطب. **والطَّنِينُ**: صَـوْتُ الأُذُن والطَّسْت، ونحوه. وطَنَّ الذُّباب، إذا طار فَسَمِعْتَ لِطَيَرانِهِ صوتًا، قال:

---

(١) ديوانه (٤٢٤/١).
(٢) فى اللّسان (طمّ): «أى بالمال الكثير».
(٣) من التهذيب (٢٧/١٤) عن العين.
(٤) تكملة من اللّسان (طنبر) فى روايته عن العين.

كذُبـابٍ فـى الجَـوِّ فَطَـنّ

والطنطنةُ فى الصّوت: الكلام الكثير. **والإطنانُ**: سُرْعة القطع، يُقال: ضربتُـهُ بالسّيف فأَطْنَنْت ذراعَهُ، وقد طنّتْ ذراعُه يحكى بذلك صوتَها حين قُطِعَتْ.

طنا (طنو): **الطُّنُوُّ**: الفُجور، يقال: طنا إليها، **وقَوْم طُناةٌ**: زناة، وقيل: **ما طَنَوْتُ، وما طَنَيْتُ** ... **وما تطنّيت لكذا**، أى ما تَعَرَّضْتُ له، يعنى: ما تَسَكَّعْتُ له، وما دنوت منه.

طنى: **الطَّنَى**: لُزُوقُ الرِّئةِ بالأَضْلاع، حتى ربّما اسْوَدَّتْ وعَفِنَتْ، وأَكْثرُ ما يُصِيبُ ذلك الإبِل، قال[١]:

مـن داءِ نَفسـى بَعْدَما طَنِيـتُ
مِثْـلَ طَنَـى الإبْـلِ وما ضَنِيـتُ

طهر: **الطُّهْرُ**: نَقيضُ الحَيْض، يقال: طَهَرَتِ المرأةُ وطَهُرَت، لغتان، فهى طاهر، إذا انقطع [عنها الدم][٢]، وهى ذات طُهْر، **وتَطَهَّرَتْ**، أى اغْتَسلتْ [وأَطْهَرَتْ][٣]. والاطِّهارُ: الاغْتِسال فى قوله تعالى: ﴿**وإن كنتم جُنُبًا فاطَّهَّروا**﴾ [المائدة: ٦]، وقوله عزّ وجلّ: ﴿**رجالٌ يُحِبُّون أنْ يتطهّروا**﴾ [التوبة: ١٠٨]، يعنى: الاستِنْجاء بالماء، والتَّطَهُّر أيضًا: التَّنَزُّهُ والكفُّ عن الإثْمِ. **وفلانٌ طاهرُ الثّياب**، أى ليس بصاحبِ دَنَسٍ فى الأَخْلاق. قال[٤]:

ثياب بنى عَوْفٍ طَهَارَى نقيّةٌ وأوجُهُهُمْ بيضُ المَسافِرِ غُرّانُ

أخرجه على سُودان وحُمران. **والطَّهُور**: اسم للماء [الذى يُتَطَهَّرُ به][٥]، كالوَضُوء [للماء الذى يُتَوَضَّأُ به][٦]، وكلّ ماء نظيف اسمهُ طَهُور. والتّوبة التى تكون بإقامة الحدود: طَهُورٌ للمُذْنب تُطَهِّره تطهيرا. **والمِطْهَرةُ** [إناءٌ من][٧] الأَدَم [يُتّخذ][٨] للماء.

---

(١) رؤبة، ديوانه (ص ٢٥) برواية، مثل طنى الأسن ...
(٢)من اللسان.
(٣) من نص ما رواه التهذيب (١٧٠/٦)، عن العين.
(٤) امرؤ القيس، ديوانه (٨٣)، المحكم (١٧٥/٤)، وفيه: وأوجههم عند المشاهد عزان.
(٥) زيادة من نص ما نقله التهذيب (١٧١/٦)، عن العين.
(٦) زيادة من نص ما نقله التهذيب (١٧١/٦)، عن العين.
(٧) من اللسان (طهر) لتقويم العبارة.
(٨) من اللسان (طهر) لتقويم العبارة.

والطَّهارةُ: فضلُ ما تطهَّرت به. والعَرَبُ تجمَعُ طُهْر النِّساء: أطهارًا، وهى أيّامُها التى لا تحيض [فيها](١). قال:

قومٌ إذا حاربوا شَدُّوا مآذِرَهُمْ دونَ النّساء ولو باتت بأطهارِ

وقوله تعالى: ﴿**لا يَمَسُّهُ إلاّ المُطَهَّرون**﴾ [الواقعة: ٧٩]، أى الملائكة، يعنى الكتاب.

طهطه: الطَّهْطاهُ: الفرسُ الفتىُّ الرائعُ. قال(٢):

سليم الرّجع طهطاهٌ قبوصُ

وبلغنا فى تفسير (طَهْ) مجزومة أنّه بالحبشيّة: يا رجل. ومن قرأ (طاها) فهما حرفان من الهجاء. وبلغنا أنّ موسى بن عمران لمّا سمع كلام الرّبّ استفزّه الخوف حتّى قام على أصابع قدميه خوفًا، فقال اللّه: **طَهْ**، أى اطْمَئِنّ يا رجل.

طهف: الطَّهَفُ: طعامٌ يُتّخَذُ من الذُّرة، يُختَبَزُ.

طهل: الطَّهْلِيَةُ: الطِّينُ فى الحَوْض، وهو ما انْحَتَّ فيه من الحَوْض بعدما لِيطَ. والطِّهْلِيَة: الأَحْمَقُ الّذى لا خَيْرَ فيه.

طهلس: الطِّهْلِيسُ: العَسْكَرُ الكبيرُ. قال(٣):

جَحْفَلاً طِهْلِيسا

طهم: المُطَهَّم: الفَرَسُ التّامُّ الخَلْقِ، الجهير الجمال.

طهمل: الطَّهْمَل: الجسيم القبيح الخِلقة الأسْود، والمرأة: طَهْمَلةٌ. قال(٤):

لا جَعْبَرِيّاتٍ ولا طَهامِلا

[يعنى القِباح الخِلقة](٥).

طها (طهو): الطَّهْوُ: عِلاجُ اللَّحْمِ بالشَّيِّ والطَّبخ. والطّاهى: الطّبّاخ يَطْهُوهُ ويَطْهاهُ، والجميع: الطُّهاة. وقيلَ لأبى هُريرة: أنت سمعته من رسول اللّه - صلى اللّه عليه وعلى آله وسلّم؟ - قال: **فما طَهْوى** إذن، أى فما عملى إن لم أُحْكِمْ هذه الرّواية عنه كإحكام الطّاهى للطّعام.

---

(١) زيادة اقتضاها السياق (ط).

(٢) اللسان (قبض) غير تام وغير منسوب أيضًا.

(٣) التهذيب (٦/٥٢٠)، واللسان (طهلس) بلا نسبة وغير تامٍ أيضًا.

(٤) رؤبة ديوانه (١٢١).

(٥) من التهذيب (٦/٥٢٦) عن العين.

طُهَيَّة: حيّ من العرب، النِّسبةُ إليه: طُهْوىّ، وكان فى القياس: طُهَوِىٌّ، فصُغّر، فقيل: طُهَيَّة، وبلغنا أنّ الاسم كان طَهْوَة فصارت النِّسبة بإسكان الهاء، وضمّ الطّاء. **والطَّهَيان**: البَرّادة.

طوح (طيح): الطّائحُ: الهالِكُ، أو المُشْرِفُ على الهَلاكِ. وكلُّ شَىء ذهب وفَنِى فقد طاح يَطيحُ طَيْحًا وطَوْحًا - لغتان - والطَّيْح: الهلاك. **وطوَّحْتُ به**: حَمَلْتُه على ركُوبِ مَفازةٍ يُخافُ هلاكُه فيها. قال أبو النَّجْم(١):

يُطوّحُ الهادى بـــه تطويحـــا

وقال ذو الرُّمة(٢):

ونَشوانَ من كأس النُّعـــاس كأنّه بحبلَيْنِ فى مَشْطُونةٍ يتطـــــوَّحُ

أى يَجىءُ ويَذهبُ فى الهواء. طوَّح الرّجل بثوبه إذا رمَى به فى مَهْلَكة. وطّيح [به مثله](٣).

طود: الطَّوْد: الجَبَلُ العظيمُ، وجَمْعُهُ: أَطْوادٌ.

طور: الطُّورُ: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ. رجلٌ طُورىٌّ وطُورانىّ. **والطَّـوْر**: التّارةُ، [يقال] **طَوْرًا بَعْدَ طَوْر**، أى تارةً بعد تارةٍ. **والنّاسُ أطوارٌ**، أى أَصْنافٌ، على حالاتٍ شَتَّى، قال:

والمَـرْءُ يُخْلَقُ طَـوْرًا بعد أَطْوارِ(٤)

والطَّوار: ما كان على حَذْوِ الشَّىء أو بحِذائه. يقال: **هذه الدّارُ على طَوارِ هذه الدّار**، أى حائِطُها مُتَّصِل بحائطها على نَسَق واحد. وتقول: معه حَبْلٌ بطَوار هذا الحائط، أى بطُوله. وطار فلان يَطُورُ طَورًا. أى كَأَنّه يَحُومُ حَوالَيْه ويَدْنُو منه.

طوس: الطّاوُوس: طائرٌ حَسَنٌ، ويُقال للشَّىْء الحَسَن: إنّه لَمُطَوَّسٌ، قال رؤبة(٥):

أَزْمـان ذات الغَبْغَـــبِ المُطَـــوَّسِ

---

(١) الرجز فى التّهذيب (١٨٥/٥)، واللسان (طوح).

(٢) ديوانه (١٢١٤/٢).

(٣) زيادة من التّهذيب (١٨٥/٥) من نصّ ما نقله عن العين لتقويم العبارة.

(٤) الشطر فى التهذيب (١١/١٤). وفى اللسان (طور) بلا نسبة.

(٥) ديوانه (ص ١٧٥)، والتـاج واللسـان (طـوس)، وفـى الأصـول: الغثغث بشاءين مثلثين، وهـو تصحيف.

طوط: الطّاطُ: الفحلُ الهائج، يوصف به الرَّجُلُ الشُّجاع، قال(١):

خطّــارةٍ مثـــل الفَنيـــق الطّـــاطِ

والجميعُ: الطّاطون، وفحـولٌ طاطـةٌ، ويجوز فـى الشِّعْر: فحـولٌ طاطـاتٌ وأَطْـواط.
والطُّوط: قطن البردى. والطُّوط: الحيّة، قال:

مـا إن يـزالُ لهـا شأوٌ يُقوِّمُها مُقَـوَّمٌ مثـلُ طُـوطِ المـاء مَجْدولُ

يعنى الزِّمام، شبّهه بالحيّة.

طوع: طاع يَطُوع طَوْعًا فهو طائع. والطَّوْعُ: نقيض الكَـرْه، تقـول: لَتفعَلَنَّهُ طوعًـا أو كَرْهًا. طائعًا أو كارِهًا، وطاع له إذا انقاد له.

إذا مضَى فى أمرِك فقد أطاعك، وإذا وافقك فقد طاوعك. قال يصف دلوًا:

أحلِـفُ باللّـهِ لتُخْرِجَنّـهْ
كارهـةً أو لتطاوعِنّـهْ
أوْ لَتَريـنَّ بـىَ المُرِنَّـهْ

أى الصّائحة. والطّاعة اسم لما يكون مصدره الإطاعة، وهو الانقياد، والطّواعِيَـةُ اسـم لما يكون مصدره المطاوعة. يقال: طاوعتِ المرأة زوجَها طَواعيةً حَسَنةً، ولا يقال: للرعيّة ما أحسن طَواعِيَتَهُم للرّاعى؛ لأنَّ فعلَهم الإطاعة، وكذلـك الطّاقـة اسـم الإطاقـة والجابـة اسم الإجابة، وكذلك ما أَشْبَهَهُ، قال(٢):

حَلَفْـتُ بالبيـتِ ومـا حَولَـهُ من عائذٍ بالبيـت أَوْ طاعـى

أراد: أو طائع فقلبه، مثل قِسِىّ، جعل الياء فى طائع بعد العين، ويقال: بل طرح اليـاءَ أصلاً، ولم يُعِدْها بعد العَين، إنما هى: طاع، كما تقول: رجلٌ مالٌ وقالٌ، يراد به: مـائل، وقائل، مثل قول أبى ذؤيب(٣):

وسوّد ماءُ المَـرْدِ فاهـا فلونُـهُ كَلَوْنِ الرَّمادِ وهى أدمـاءُ سارُهـا

أى سائرها. وقال أصحابُ التّصريف: هو مثـل الحاجـة، أصلهـا: الحائجـة. ألا تـرى أنّهم يردّونها إلى الحوائج، ويقولون: اشتُقّت الاستطاعة من الطّوع. ويقال: تَطاوَعْ لهـذا

(١) العجاج، ديوانه (ص ٢٤٨).
(٢) المحكم (٢/٢٢٤)، واللسان والتاج (طوع).
(٣) ديوان الهذليين (ص٢٤)، والرواية فيه: كلون النّورور.

الأمر حتّى تستطيعه. وتطوّع: تكلّف استطاعته، وقد تطوّع لك طوعًا إذا انقاد، والعرب تحذف التّاء من استطاع، فتقول: اسطاع يَسطيع بفتح الياء، ومنهم من يضمّ الياء، فيقول: يُسْطِيعُ، مثل يُهريق. والتَّطوُّعُ: ما تبرّعتَ به ممّا لا يلزمك فريضته. والمُطَّوِّعة بكسر الواو وتثقيل الحرفين: القوم الذين يتطوّعون بالجهاد يخرجون إلى المُرابَطات. ويُقالُ للإبل وغيرها: أطاعَ لها الكلأُ إذا أصابتْ فأكلَتْ منه ما شاءت، قال الطرمّاح(١):

فما سرحُ أبكارٍ أطاعَ لِسَرْحِهِ

والفَرَس يكون طوعَ العِنان، أى سَلِس العِنانِ. وتقول: أنا طَوْعُ يدِكَ، أى منقادٌ لكَ، وإنّها لطوعُ الضّجيع. والطَّوْعُ: مصدرُ الطائِع. قال(٢):

طَوْعَ الشَّوامِتِ مِنْ خَوْفٍ ومِنْ صَرَدِ

طوف: **الطَّوْف**: قِرَبٌ يُنْفَخُ فيها، ثمَّ يُشَدُّ بَعْضُها إلى بَعْضٍ كهيئة سَطْحٍ فوق الماء، يُحْمَل عليها المِيرةُ، ويُعْبَرُ عليها. و**الطُّوفانُ**: الماءُ الّذى يَغْشَى كلَّ مكانٍ، ويُشَبَّهُ به الظَّلامُ، قال العجّاج:

وعمَّ طُوفانُ الظَّلام الأَثْأَبا

الأَثْأَبُ: شَجَرٌ مثل الطَّرْفاء، أكبر منه. والطَّوَفان: مَصْدَر طافَ يَطُوفُ. فأمّا طاف بالبيت يطوف فالمصدر: طَوَافٌ. وأطاف بهذا الأمرِ، أى أحاط به، فهو مُطِيفٌ. وطائفةٌ من النّاسِ واللَّيْل، أى قِطعةٌ، والطّائفُ الذى بالغور سُمِّى به الحائط الّذى بَنوا حولها فى الجاهلّية، حصّنُوها به، قال:

نحن بَنَيْنا طائفًا حَصِينا نقارعُ الأعداءَ عن بنينا

والطّائف: العاسُّ بالليل. والطّوافون: المماليك.

طوق: **الطَّوْق**: حَبْلٌ يُجْعَل فى العُنُق، وكلُّ شىءٍ استَدارَ فهو طَوْقٌ كطَوقِ الرَّحَى الذى يُديرُ القُطْبَ ونحو ذلك. وطائِقُ كل شىءٍ ما استدارَ به من جَبَلٍ وأَكَمَةٍ، ويُجْمَع على أطواقٍ. والطَّوْقُ مصدرٌ من الطّاقةِ، والطّاقةُ الاسمُ، قال:

---

(١) ديوانه، (ص١٩٥) والرواية فيه: فما جلس أبكار... وعجز البيت:

جَنَى ثمرٍ بالواديَيْنِ وشوعٌ

(٢) النابغة، ديوانه (ص٨) وصدر البيت:

فارتاع من صوت كلاب فبات له

وقـد وَجَـدْتُ المـوتَ قبـلَ ذَوْقِـه والمـرءُ يـأتى حتفُـه مـن فَوْقِـهِ
كلُّ امـرِىءٍ مُجاهِـدٌ بطَوْقِـه كالثَّوْر يحمى جلدَه برَوْقِـهِ[١]

وفى الحديث: «من غَصَبَ جارَه حَدًّا[٢] طَوَّقَه اللّهُ يومَ القيامة إلى سبعِ أرَضِينَ، ثمّ يَهوى به فى النّار»[٣] أى جَعَلَ ذلك الحَدَّ طَوْقًا فى عُنُقه.

وتَطَوَّقَتِ الحَيَّةُ على عُنُقه: صارَت كالطَّوق فيه. والطّاقُ: عَقْدُ البِناء حيثما كانَ، والجماعة أطواق. والطاقَةُ: شُعبةٌ من رَيْحانٍ ونحوه.

طول: طال فلانٌ فلانًا، أى فاته فى الطّول، قال:

تَخُطّ بقَرْنيـها بَـرِيـرَ أَراكـه وتَعْطُو بظِلْفَيْها إذا الغُصْنُ طالها[٤]

أى طاولها فلم تَنَلْه.

وطال الشّىء يَطُولُ طُولاً فهو طويل .. والأَطْوَلُ: نَقِيضُ الأَقْصر. والطُّوال: إذا كان أهوج الطُّول، امرأةٌ طُوالة، قال

ألـم تـر أنّنـى وأبـا يزيـدٍ لفـى حـربٍ ممـاطلـةٍ طُوالَـه

والطِّوَلُ: الحَبْل الطّويل، ويقال: لقد طال طِوَلُـك يـا فـلان، إذا طـال تماديه فـى أمرٍ وتراخيه عنه. وقد يقال: طال طِيَلُهُ. والطَّوْل: القُدْرة. وإن فُلانًا لَذو طَوْلٍ، أى ذو قدرة. ويُقالُ: إنّه ليتطوّل على النّـاس بفَضْله وخَيْره. واشتقاق الطائل من الطُّـول .. ويُقـال للخسيس الدُّون: هذا غيرُ طائل، والتَّذْكيرُ والتّأنيثُ فيه سواء، قال:

لقـد كلّفونـى خُطَّةً غَيْرَ طائلِ[٥]

والطِّيال: لغةٌ فى الطِّوال.

والطُّوال: مدى الدَّهر، يقال: لا آتيك طَوال الدَّهْر. والطَّوَلُ: طُولٌ فى المِشْفَرِ الأَعْلَى على الأَسْفل. يقال جَمَل أَطْوَلُ وبه طَوَلٌ. والمُطاولةُ فى الأَمْر هى التَّطْويل والتَّطـاوُلُ فـى معنًى: هو الاستطالة على النّاس إذ هو رفع رأسه ورأى أنّ لـه عليهـم فَضْـلاً فـى القَـدْر.

(١) البيتان فى اللسان (طوق)، والبيت الثانى فى التهذيب (٢٤٣/٩).
وهما فى اللسان (طوق) قول عمرو بن أمامة.
(٢) فى التهذيب واللسان: شبرًا.
(٣) أخرجاه بنحوه فى الصحيحين.
(٤) البيت فى التهذيب (١٧/١٤). اللسان (طول) بلا نسبة.
(٥) الشطر بلا نسبة فى التهذيب (١٨/١٤). اللسان (طول).

وهو فى معنًى آخر، أَنْ يَقُومَ قائما، ثمّ يَتطاوَل فى قيامه، ثمّ يرفَعُ رأسَهُ ويَمُدُّ قَوامَهُ للنَّظَر إلى الشَّيء. **والطِّولُ**: اسم حَبْل تُشَدُّ به قوائم الدّابّة، ثم تُرْسَل فى المَرْعَى، وكانتِ العَرَبُ تتكلّم به، يُقال: طَوِّلْ لِفَرَسِكَ الطِّوَلَ. أى أَرْخِ له حَبْلَه فى مرعاه، قال طرفة:

لَعَمْرُكَ إنّ المَوْتَ ما أَخْطأ الفَتَى   لَكالطِّوَلِ المُرْخَى وثِنْياه باليَدِ

طوى: تقول: طَوَيْتُ الصَّحيفةَ أطويها طيًّا، فالطَّيّ: المصدر، **وطَوَيْتها طَيَّةً واحدة**، أى مرةً واحدة. وإنّه **لحَسَنُ الطِّيّة**، لا يُراد به المرّة الواحدة، ولكنْ ضربٌ من الطَّيِّ مثل: الجِلْسة والمِشْية يراد: نوعٌ منه، قال ذو الرُّمّة[(١)]:

أم دمنةٌ نسفت عنها الصَّبا سُفَعًا   كما تُنَشَّرُ بعد الطِّيَّةِ الكُتُبُ

فكسر الطّاء أراد نوعًا من الطَّى فى الحسن أو القبح. والفعل اللازم: الانطواء، يقال للحيّة وما يُشْبِهُها: انْطَوَى يَنْطَوى انطواء فهو منطوٍ، على مُنْفَعِل .. ويقال: **اطّوى يَطَّوى اطِّواء** إذا أردت به: افتعل فأدغم التاء فى الطّاء، فهو مُطَّوٍ على مُفْتَعل. **والمَطْوَى**: شىءٌ تَطْوى عليه المرأةُ غَزْلَها. **والطِّيّة** تكون منزلاً، وتكون مُنْتَوًى، تقول: **مَضَى فلانٌ لطِيَّته**، أى لِنِيَّته الّتى انتواها. ويُقال: **طوى اللهُ لك البُعْدَ**، أى قرّبه .. **وفلانٌ يَطْوى البلاد**، أى يَقْطَعُها بلدًا عن بلدٍ. وقد تُخَفَّفُ الطيّة فى الشِّعْر، كما قال الطِّرِمّاح[(٢)]:

[ولا كِفْلَ الفُرُوسةِ شاب غُمْرًا]   أصمَّ القَلْبِ حُوشىَّ الطِّيَاتِ

أى بعيد الهمّة. ويقال: فلان حوشىٌّ إذا كان خبيث الفؤاد والحركات. **وطَوّى فُلانٌ كَشْحَهُ**، أى ذهب لوجهه، قال: وصاحبٍ قد طوى كَشْحًا فقلت له:

إنّ انطواءك هذا عنك يطوينى[(٣)]

وطوى عنّى نصيحته، [أى كتمها][(٤)]. **وأطواء النّاقة**: طرائق شَحْمٍ فى جَنْبَيْها وسنامها، طىٌّ فوقَ طىٍّ. ومطاوى الحيّة والأمعاء والشَّحْم والبَطْن والثَّوْب: أطواؤها وغُضُونُها، الواحد: مَطْوًى. وكذلك مطاوى الدِّرع إذا ضُمَّت غُضُونُها، قال:

---

(١) ديوانه (١/١٥)، التهذيب (٢/١٠٩)، واللسان (سفع).

(٢) ديوانه (ص ٢٠)، واللسان (طوى).

(٣) عجز البيت فى التهذيب (١٤/٤٧)، واللسان (طوى) بلا نسبة وصدره:

وصاحب قد طوى كشحًا فقلت له

(٤) من التهذيب (١٤/٤٧).

وعنـــدى حَصْـــداءُ مَسْـــرُودةٌ كـــأن مَطاوِيَهـــا مِبْـــرَدُ(١)

والأطواء كذلك، الواحدُ: طىّ. **والطَّوِىُّ**: البِئر المطويّة. **والطى** فيها: طىّ الحجارة. **وطُوَى**: جبلٌ بالشّام، ويُقال: بل طُوَى وادٍ فى أصل الطُّور. وطوى فلان نهاره جائعًا يطوى طَوًى فهو طاوٍ .. **والطَّيّان**: الطّاوى البطن، والمرأة: طَيَّى، وطاوية، قال عنترة:

ولقــد أَبيــتُ علـى الطَّـوَى وأظلّه حتّــى أنــالَ بــه كريــمَ المَـأْكَـلِ

وطَيِّىء: قبيلة بوزن: فَيْعِل، والهمزة فيها أصليّة، والنِّسبةُ إليها: طائىّ. **ومـا بـه طُوئـىٌّ**، أى أحد، قال:

وبلـــدةٍ ليـــس بهـا طُوئـىّ(٢)

طيب: طابَ يَطِيبُ طِيبًا فهو طَيِّبٌ والطِّيبُ على بناء فِعْل، **والطِّيبُ**: نعت. **والطَّيِّبُ**: الحلال. **وطابةُ**: مدينة الرَّسول صلّى الله عليه وآله وسلّم. **والطّابـة**: الخَمْـرُ، لـم يعرفـوه. **وطُوبَى**: اسْمُ شَجَرة فى الجنّة أصلها فى دار النّبىِّ صلّى الله عليه وآله وسـلّم، وفـى كـلّ دارٍ من دُور أُمَّتِهِ غصـنٌ منهـا. ويقـال: مـا أَطْيَـبَ هـذا، وأَيْطَبَـهُ، وأَطْيِـبْ بـه وأَيْطِـبْ. ومَطايبُ اللَّحْمِ وكلِّ شىء، لا يكـاد يُفْـرَدُ، فـإنْ أُفْـرِد فواحِـدُهُ: مَطـابٌ ومَطابـةٌ، وهـو أَطْيَبُهُ. **والطَّيِّباتُ من الكلام**: أَفْضَلُهُ وأَحْسَـنُهُ. **وطـاب القِتـالُ**، أى حـلّ. وفـى الحديـث: «يُكْرَهُ أن يَسْتطيبَ الرَّجلُ بيَمِينِهِ»(٣)، أى يَسْتَنْجى، والطّهـور مـن الطِّيـب. وذهـب منـه **الأَطْيَبانِ**: الطّعام والنِّكاح.

طيح: سبق فى (طوح).

طيخ طخى(٤): **الطِّيخُ**: حكاية للضَّحِك، قـالوا: طِيخِ طِيخِ، أى قَهْقَهُـوا. **والطَّيْخُ**: الكِبْرُ. والطَّخاءةُ والطَّهاءَةُ، ممدودان، من الغيم: قطعة مُستديرةٌ تسُدُّ ضَـوْءَ القَمَـر ويقـال لها: طَخْيةُ القَمَر، ويقـال: هـى الطَّخْيـةُ مـن الغيـم. ويقـال: هـى مـا رَقَّ منهـا وانفَـرَدَ، ويُجْمَعانِ بطَرْح الهاءِ. وفى الحديث: «إن للقَلْـبِ طَخْـأَةً كطَخْـأَةِ القَمَـر»(٥)، إذا غَشِيَه

(١) البيت فى التهذيب (٤٨/١٤). اللسان (طوى) بلا نسبة.

(٢) الراجز هو العجاج، ديوانه (ص ٣١٩).

(٣) أخرجه مسلم، وأحمد، وابن ماجه وغيرهم. وانظر غريب الحديث (١١٢/١).

(٤) فى المحكم (١٥٣/٥) طاخية: فيما ذكر عن الضحاك: اسم النملـة التـى أخبر اللـه عنهـا أنهـا كلمت سليمان عليه السلام.

(٥) بنحوه فى غريب الحديث لأبى عبيد (٤٥٧/٢).

الشّيء، وكلُّ شيءٍ أُلبس شيئًا، فهو طَخاءٌ له. **والطَّخْياءُ**: ظُلْمةُ الغَيْمِ. ويقال للأَحْمَقِ: الطَّخْيةُ، ويُجْمَعُ: الطَّخْيُونَ.

طير: **الطَّيْر**: اسمٌ جامعٌ مؤنث. الواحد: طائر، وقلما يقال للأنثى: طائرة. **والطِّيَرةُ**: مصدرُ قولك: اطَّيَّرْتُ، أى تَطَيَّرْتُ، والطِّيرةُ لغة، ولَمْ أسمع فى مَصادِرِ افتعل على فِعْلة غير الطِّيرة والخِيرة، كقولك: اخْتَرْتُهُ خِيرةً، نادرتان[1]. ويجمع الطَّير على أطيار جمع الجمع. **وطائر الإنْسانِ**: عمله الّذى قُلّده فى قوله تعالى: ﴿**وكلَّ إنسان أَلْزَمْناهُ طائِرَهُ فى عُنُقِهِ**﴾ [الإسراء: ١٣]. والطّائر: من الزّجْر فى التّشؤُّم والتّسعُّد. وزجر فلانٌ الطَّير فقال: كذا وكذا، أو صنع كذا وكذا، جامع لكلّ ما يَسْنَحُ لك من الطّير وغيره. **والطَّيَرانُ**: مصدر طار يَطيرُ. **والتَّطايُرُ**: التَّفرُّقُ والذَّهابُ، وقول الله تبارك اسْمُهُ: ﴿**قالوا اطَّيَّرْنا بك وبمن معك**﴾ [النمل: ٤٧]، [أى هرّبناهم وأنجيناهم][2]. والمُطَيَّرُ من البرود والثّياب: ما صُوِّر فيه صُوَر الطُّيُور نَسْجًا وغيره. ويُقال: **فَجْرٌ مُسْتطير**: إذا انتشر ضوؤه فى الأفق. وغبارٌ مُسْتَطار [إذا انتشر فى الهواء][3]. هذا كلامُ العَرَب، وقيل: يجوز: أَنْ يُقالَ: غبارٌ مُسْتَطير، يعنى: منتصب، وفى الحديث: «إذا رأيتم الفَجْرَ المُسْتَطيل فكُلُوا ولا تُصَلُّوا، وإذا رأيتُمُ الفَجْرَ المُسْتَطِير فلا تأْكُلوا وصَلُّوا»، يعنى بالمُسْتَطير: المعترض فى الأفق. ويُقالُ: **كَلْبٌ مُسْتَطيرٌ**، كما يقال **للفَحْلِ**: هائج. **وفرسٌ مُسْتَطار**، أى حَديدُ الفُؤادِ، ماضٍ طيّار.

طيس: **الطَّيْسُ**: العَدَد الكثير، قال رؤبة[4]:

عَدَدْتُ قومى كعَديد الطَّيْسِ
إذْ ذهب القَوْمُ الكِرامُ ليسى

طيش: **الطَّيْشُ**: خِفّةُ العَقْل. والفعل: طاشَ يَطيشُ، وقومٌ [**طاشةٌ**][5]: خفاف العقول. ويقال: طاش السَّهْم يَطيش، أى عدل عن الرَّمِيَّة، قال:

---

(١) (ط): بعده بلا فصل قول لسهل بن محمد أبى حاتم السجستانى آثرنا إسقاطه لأنه ليس من النص، وهذا هو: «قال سهل بن محمد أبو حاتم: الطير: جماعة مؤنثة، ويقال: هى الطير، والواحد الذكر هو الطائر، والأنثى: طائرة وجمعها: الطوائر».

(٢) هكذا فى المطبوع. وهو غير مستقيم، ويبدو أن هنا سقطا.

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من اللسان (طير).

(٤) ديوانه (ص ١٧٥)، التهذيب (١٣/٢٨)، واللسان (طيس).

(٥) من اللسان. وتصحفت فى المطبوع: طائة.

رَمَتْنــي أمّ عــيّــاشِ بـسَهْمٍ غــيرِ طيّــاشِ

طيف: كلُّ شيءٍ يَغْشَى البَصَرَ من وَسواس الشّيطان فهو طيف. وما فى الأشعار من الطَّيْف، نحو قوله[1]:

أَرَّقَنــي زائــرُ طَيْــفٍ أَرَّقــا

يعنى: أنّه يرى خيالَها فى مَنامه، فذلك طَيْفُها.

طين: **الطِّينُ**: معروف .. طِنْتُ الكِتابَ طَيْنًا: خَتَمْتُهُ بطِينةٍ، وطَيَّنْتُ البَيْتَ تَطيينًا .... **والطِّيانةُ**: حِرْفةُ الطَّيّانِ. **والطّيّانُ فى وَصْف الثَّوْر**: الطّاوى البَطْنِ [من الطَّوَى وهو الجُوع][2].

طاية: **الطّايةُ**: صَخْرَةٌ عظيمة فى رَمْلةٍ أو أَرْضٍ لا حجارة بها.

* * *

(١) رؤبة، ديوانه (ص ١٠٨)، غير أن الرواية فيه:

«أرّقنى طارقُ همٍّ أرّقا»

(٢) تكملة مما روى فى التهذيب (٢٦/١٤) عن العين.

باب الظاء

ظأب: ويقال: **ظَأَبْتُ الرجل**: شَتَمْتُه وخَوَّفْتُه. **والظَّأْبُ**: السِّلْفُ، ولم أسمعهم يصفون به إلا الرجل، ويقال: **ظأم**، والباء أجودُ، وإنْ يُجمَعُ فالظَّأْبون، ولم أسمَعْ منه فعلاً، وقد مَرَّ فى باب التضعيف فى لغة من يشدِّد الباءَ.

والظَّأْبُ: الجَلَبَةُ، قال أوس:

له ظَأْبٌ كما صَخِبَ الغَرِيمُ(١)

ظأر: **الظِّئْرُ** سواءٌ للذكَّر والأُنثَى من الناس، والجميع الظُّؤورةُ وتقول: هذه ظِئْرى.

ويقال: **ظاءَرت فلانةٌ**، بوزن فاعَلَتْ، إذا أَخَذَتْ وَلَدًا تُرضِعه [والجمع](٢) على أظآر وظُؤور، وأصلُه فى الإبل. كلُّ مُشتَركَتَيْن فى وَلَدٍ ترضِعانِه فهما ظِئْران، ويُجمَع على أظآر وظُؤور، وأصلُه فى الإبل. ويقال لأبِ الوَلَد من صُلْبه هو مُظائِرٌ لتلك المرأة. ويقال: **اظَّأَرْت لولدى ظِئْرًا**، أى اتَّخَذْتُ، وهو افتَعَلْتُ فأُدغِمَت التّاء فى باب الافتعال فحُوِّلَتْ مع الظاء طاءً لأن الطاءَ من فِخام حروف الشَّجْر التى قَرُبَت مخارجها من التاء، فضَمّوا إليها حَرْفًا فَخْمًا مِثلَها ليكونَ أيْسَرَ على اللسان لتبايُن مَدْرَجة الحروف الفِخام من مَدارج الحروفِ الخُفْتِ، وكذلك تحويل تلك التّاء مع الضاد والصاد طاءً لأنّها من الحروف الفِخام(٣).

والظُّؤورُ من النُّوق: التى تعطِف على وَلَد غيرها، أو على بَوٍّ، وتقول: ظُئِرَتْ فأظْأَرَتْ، فهى ظَؤورٌ ومَظؤورَةٌ، وجمع الظُّؤُور أظآر وظُؤار، قال:

مثل الرَّوائِمِ بَوًّا بينَ أظآر

وقال مُتمِّم:

---

(١) عجز بيت فى ملحق الديوان (ص ١٤٠)، و«اللسان» (ظأب) من أصل «العين» وصدره:

يصوع عنوقها أحوى زنيم

(٢) سقطت من المطبوع.

(٣) هذا باب مهم من الإبدال وهو من أصول الصرف فى هذا الكتاب فتنبه.

فمـا وَجْـد أظـآرٍ ثـلاثٍ رَوائِـمٍ   رَأَيْنَ مَجرًّا من حُوارٍ ومَصْرَعا(١)

وقال الآخر فى الظُّؤار:

يُعَقِّلُهُـنَّ جَعْـدَة مــن سُلَيْــمٍ   وبئـس مُعَقِّـلُ الـذَّوْدِ الظُّؤارِ(٢)

وظاءَرنى فُلانٌ على أمرٍ لم يكن من بالى، فإنْ قلتَ: ظَـأَرنى فأظْـأَرْتُ حَسُـنَ، وهـو شبه راوَدَنى. **والظُّؤار** تُوصَفُ به الأثافىُّ لتَعَطُّفِها حـولَ الرَّمـادِ شِبْهَ الناقـةِ. **والظِّئـارُ**: أن تعالَج الناقة بالغِمامةِ فى أنفها فتُكْتَبُ(٣) فى مَنْخِرِيْها بخُلْبَةٍ شديدة حتى تَظْأَرَ، لكيْلا تجدَ ريحَ التى تظْأَرُ عليه، والغِمامة الخِشْىُ أو السِّرْقين يُجعَلُ فى أنفهـا ثـم تُشـرط بالدُّرْجـة، والظِّئارُ عطفها على البَوِّ، قال:

كأنْفِ النّاب خَرَّمَها الظِّئارُ

وإذا أرادوا حَشَوا ثَفْرَها بدُرجةٍ وكَتَبوا مَنْخِرَها بسَيْرٍ لئلا تَشَمَّه فتجد ريحَه، ثم يُلْقَـى على رأسِها كِساءٌ، وتُنْزَع الدُرْجةُ منها نَزْعًا عنيفا، ثم يُدْنَى الرَّأم منها فتَرَى إنَّهـا وَلَدَتـه ساعَتَئذٍ فَتَدِرُّ عليه(٤).

ظأظأ: ويقال: **ظَأْظَأَ يُظَأْظِىء ظَأْظَأَةً**، وهو حِكاية بعـض كـلام الأعلَـمِ الشَّـفِة العليـا، والأَهْتَمِ الثَّنايا العُلَى وفيه غُنَّةٌ، رأيتهم يَحكُونَ ذلك.

ظبأ: الظِّبْأُ: الظَّرْف الذى يُجْعَل فيه اللَّبَـن. **والظِّبْـأُ**: سِمَةٌ علـى الفَـرَس. **والظِّبْـأُ**: وادٍ لهُذَيْل.

ظبب: قولُهم: مـا بـه **ظَبْظـاب** أى قَلَبَتُـه، يُريـدُ بـه الـدّاءَ. **والظّابّـان**، يقـال: السَّـلِفانِ المُتزوِّجانِ بأُختَيْنِ.

ظبى: ظَبْيَةٌ، وثلاثُ أظبٍ وظِباء. **والظَّبْىُ** اسم رَمْـلٍ. **والظَّبْيَـةُ**: جَهـازُ المـرأة والناقـة،

(١) البيت فى «التهذيب» و«اللسان».

(٢) البيت فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب، وما بين القوسين من أصل العين.

(٣)كتب الناقة يكتبها كتبا: ظأرها، فخزم منخريها بشىء لئلا تشمّ البوّ فلا ترأمه. اللسان: كتب.

(٤) ط جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال غيره: لو فعل بهـا أمـر الختى لمـاتت، ولكـن ربمـا جعلوا ثم البدأة وهى خرقة لينة أو حجر أملس كيلا يخاف على الرحم بفعل ذلـك ليستنزل بـه اللبن.

وقال غيره: ظوئرت فانظأرت.

يعنى حَياءها(١). والظُّبَةُ: حَدُّ السَّيْف فى طَرَفه، والخنْجَر وشِبْهه، والجمع الظُّباة والظُّبَى والظُّبُون. ويقال: هو من ظُبْوة كما أنّ بُرَة من بُرْوَة، ولو جُمِعَ ظُبَوات فى الشِّعر على قياس سَنَوات جاز، قال:

وقوم كرام أَنْكَحَتنــا بَناتِهــم ظُباتُ السُّيوفِ والرِّماحُ المداعِسُ

ويقال: الظَّبْية جِرابٌ صغير من مَسْك البَهْمة من الغَنَم. [والظَّبْيةُ شِبْهُ العجْلة والمَزادة. وإذا خَرَج الدَّجّال تَخرُج امرأةٌ قُدّامه تُسَمَّى ظَبْيَة، وهى تُنْذِرُ المُسلمين] (٢).

ظرب: الظَّرِب من الحِجارة ما كانَ أصلُه ناتئًا فى جَبَلٍ أو أرضٍ حَزْنة، وكان طَرَفُه النّاتِىءُ مُحَدَّدًا، وإذا كان خِلْقةُ الجَبَل كذلك سُمِّىَ ظَرِبًا، ويُجْمَع الظِّراب، قال:

شَدًّا يُشَظِّى الجَنْدَل المُظَرَّبا(٣)

وقال:

كتجافى الأسَرِّ فوقَ الظِّرابِ(٤)

وكان عامرُ بنُ الظَّرِب من فُرسانِ بنى حِمّان بن عبد العُزَّى العَدوانىّ حكيم العرب من قيس. **والظَّرِبان والظَّرابىُّ**: شىءٌ أعظَمُ من الجُرَذِ على خِلْقة الكلب، مُنْتِنُ الرِّيح كثير الفُساء يَفْسُو فى جُحْر الضَّبِّ حتى يَخرُجَ فيأكُله وتَشَتُّم فتقول: يا ظَرِبانُ.

ظرر: الظُّرُّ: قِطعةُ حجرٍ لها حَدٌّ كحَدِّ الفأس والسِّكّين، وتقول: ظَرَرْت مَظَرَّةً، وذلك أنّ الناقةَ إذا أبْلَمَتْ، وهو داءٌ يأخُذُها فى حَلْقة الرَّحِم فيضيق، فيأخُذُ الراعى مَظَرَّةً، ويُدخِلُ يَدَه فى بطنها من ظَبْيَتها ثم يقطَعُ من ذلك الموضع هَنَةً مثل الثُّؤْلُؤل. وقد يقال للحَجَر ظُرَر، يُذَكَّرُ إذا كان مُحَدَّدًا، والجميع الظِّرّان، وقيل: **الظِّرّان جمع الظَّرير**، نَعْتٌ كالحَزين والحِزان، غير أنّ **الظِّرّان** أعظم حجارة، وهى أشَدُّ من المَرْد، وهى حجارة القداح، وأشَدُّ بَياضًا وأَدَقُّ. **والأَظِرَّةُ**: من الأعلام التى يُهتَدَى بها مثل الأَمِرَّة، ومنها ما يكون مَمْطُولاً صُلْبًا تُتَّخَذُ منه الرَّحَى.

ظرف: ظَرُفَ يَظْرُفُ ظَرْفًا، وهم الظُّرَفاء، وفِتْيةٌ ظُرُوفٌ، فى الشعر أحسنُ، ونِسْوةٌ

(١) كذا فى «التهذيب» و«اللسان».

(٢) من «التهذيب» من أصل «العين» ولم نجد لهذا أصلا فيما بين أيدينا من كتب السنّة.

(٣) الرجز فى «اللسان» (١٤/٣٧٦)، و«التهذيب» (١٤/٣٧٦)، منسوب إلى رؤبة.

(٤) عجز البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (١١/٢٠٦)، وهو فى «اللسان» (ظرب) لمعد يكرب وصدره: أن جنبى عن الفراش لنابى . . . .

ظِراف وظَرائف. **والظَّرْفُ** وهو البَراعةُ وذَكاءُ القلب، لا يُوصَفُ به السَّيِّد والشَّيْخ إلاّ الفِتْيانُ الأزوال، والفَتَياتُ الزَّوْلاتُ، ويجوزُ في الشِّعر ومصدرُه الظَّرافة. **والظَّرْف**: وِعاءُ كُلِّ شيءٍ، حتى الإبريق ظرف لما فيه. والصِّفاتُ نحو أَمام، وقُدّام تُسَمَّى ظُرُوفًا، تقول: خَلْفَكَ زيدٌ، إنَّما انتصب لأنه ظَرْف لِما فيه، وهو موضع لغيره.

ظعن: ظَعَنَ يَظْعَنُ ظَعْنًا وظُعونا وظَعَناً وهو الشخوص. **والظَّعينةُ**: المرأةُ، سُمّيت به لأنّها تَظْعَنُ إذا ظَعَنَ زوجُها، وتقيم إذا أقام. ويقال: لا بل الظّعينةُ الجملُ الذى يعتمل ويركب، وسمّيت ظعينةً لأنّها راكبته، كما سُمّيت المزادةُ راوية وإنما الرّاويةُ البعيرُ. قال[(١)]:

تَبَيَّنْ خليلى هل تَرى من ظعائنٍ   لميّة أمثالِ النّخيلِ المَخارِفِ

والنّساء لا يُشَبَّهْنَ بالنخيل، وإنما تُشَبَّهُ بها الإبل الّتى عليها الأحمال، فهذا يبيّن لك أنّ الظَّعينةَ قد تكون البعير الذى يعتمل. **والظُّعُنُ**: رجالٌ ونساءٌ جماعة.

ظفر: جماعة الأظفار أظافير، لأنَّ الأَظفار بوَزْن الأَعصار، وتقول: أظافير وأعاصير، وإنْ جاءَ بعض ذلك فى الأشعار جازَ كقوله:

حتى تَغَامَزَ رَبّاتُ الأخادير[(٢)]

أراد جماعة الأخدار، والأخدار جماعة الخِدْر. ويقال للرجل القليل الأَذَى: إنّه لَمَقْلوم الظُّفْر. ويقال **للرجل المَهين الضَّعيف**: إنّه لَكَليلُ الظُّفْر أى لا يُنْكى عَدُوًّا، قال:

لستُ بالفانى ولا كَلِّ الظُّفُرْ[(٣)]

وظَفَر فلان فى وَجْهِ فلان إذا غَرَزَ ظُفْره فى لَحْمه فعَقَره، وكذلك التّظْفيرُ فى القِثّاء والبَطِّيخ والأشياء كُلِّها، وإنْ قلت: ظَفَره فجائز. **والأَظفار**: شىء من العِطْر شَبيهٌ بالظُّفْر مقْتَلَعٌ من أصله يُجْعَلُ فى الدُّخْنةِ لا يفرَدُ منه الواحد، ورُبَّما قالوا: أَظفارةٌ واحدةٌ، وليس بجائزٍ فى القياس. ويجمعونَها على **أظافير**، وهذا فى الطِّيب، وإذا أُفرِدَ شىءٌ من نحوها ينبغى أن يكون ظُفْرًا وفُوهًا وهم يقولون: **أظفار وأظافير** وأفواه وأفاويه لهذين **العِطْرَين**.

والظَّفْرةُ: جُلَيْدَة تَعشى العَيْن تَنْبُتُ من تِلْقاءِ المَآقى، ورُبَّما قُطِعَتْ، وإنْ تُركَتْ

(١) البيت للفرزدق. ديوانه (٢/١٣)، (صادر).

(٢) الشطر بلا نسبة فى «اللسان» (خدر).

(٣) عجز بيت لطرفة كما فى اللسان والتاج (ظفر)، والديوان (ص ٥٤).

غَشيَت بَصرَ العَيْن حتى يَكِلَّ. ويقال: ظُفِرَ فلانٌ فهو مَظفُورٌ، وعَيْنٌ ظَفِرةٌ، وقد ظَفِرَتْ عَينُه. **والظَّفَرُ**: الفَوْزُ بما طالَبْتَ، والفَلَجُ على مَن خاصَمْتَ، وظَفِرْتُ بفُلان ظَفَرًا فأنا ظافِرٌ، وظَفَّر اللهُ فلانًا على فُلان، وأظْفَرَه إظفارًا مثلهُ. **وفلانٌ مُظَفَّرٌ** أى لا يؤوبُ إلاّ بالظَّفَر فثُقِّل نَعْتُه للكَثْرةِ والمُبالَغة، وإن قيل: **ظَفَّرَ اللهُ فلانًا** أى جَعَلَه مُظَفَّرًا جاز، **وظَفَّرتُ فلانًا تظفيرًا**، أى دَعَوْتُ له بالظَّفَر، **وظَفَّرتُه على فُلان**: غَلَّبْتُه عليه، وذلك إذا سُئِل: أيُّهما ظَفِرَ فأَخْبَرَ عن واحدٍ غَلَبَ الآخَر فقد ظَفَّره. **وظَفَره بالأظفارِ**: خَدَشَه بها.

ظلع: **الظَّلْع**: الغَمْزُ، كأنّ برجله داءً فهو يظلع. قال كثيّر(١):

وكنتُ كذاتِ الظَّلْعِ لَمّا تحاملتْ على ظَلْعِها يومَ العثارِ استقلتِ

يصف عشقه، أخبر أنّه كان مثل الظالع من شدة العشق، فلمّا تحامل على الهَجْر استقلّ حين حمل نفسَهُ على الشِّدّة، وهو كإنسان أو دابّة يصيبها حمر، فهى أقلّ ما تركب تغمز صدرها، ثم يستمرّ يقول: لمّا رأى الناس، وعَلِمَ أنّه لا سبيلَ له إليها حَمَلَ نفسَهُ على الصّبر فأطاعته. ودابّةٌ ظالعٌ، وبِرْذَوْنٌ ظالعٌ، الذّكرُ والأنثى فيه سواء.

ظلف: **الظِّلْفُ**: ظِلْفُ البَقَرة وما أَشْبَهَها مما يَجْتَرُّ، وهو ظُفْرُها. غير أن عمرو بن معد يكرب قال اضطِرارًا:

وخَيْلى تَطَأُكُم بأظلافِها

أى بحوافرها. **والأُظْلُوفةُ**: أرضٌ ذاتُ حِجارةٍ حِدادٍ إذا كانت خِلْقةُ تلكَ الأرضِ جَبَلاً، وجمعُه أظاليف. **ومكانٌ ظليفٌ** خَشِنٌ فيه رملٌ كثيرٌ. **والظَّلْفَةُ**: طَرَفُ حِنْوِ القَتَب وحِنْوِ الإكاف وأشباه ذلك ممّا يلى الأرض من جَوانِبها. **وظَلَفْتُه عن هذا الأمر ظَلْفًا**: إذا طَمِعَ فى شىءٍ لا يَجْمُل به فكَفَفْتُه، قال:

لقد أظلِفُ النفسَ عن مَطعَمٍ إذا ما تهافَتَ ذِبّانُهُ(٢)

والظَّليفُ: الذليلُ السيِّئُ الحال فى معيشته. [وذهَبَ به مَجّانًا وظَليفًا إذا أخَذَه بغير ثَمَنٍ، وأنشَدَ:

أيأكُلُها ابن وَعْلةَ فى ظَليفٍ ويأمَنُ هَيْثَمٌ وابنا سِنانِ(٣)

---

(١) البيت لكثير عزة فى ديوانه (ص ٩٩)، التهذيب (٢/٢٩٩).

(٢) البيت بلا نسبة فى «اللسان» والتاج (ظلف).

(٣) البيت فى «التهذيب» غير منسوب من أصل «العين».

ظلل: ظَلَّ فلانٌ نَهارَه صائمًا، ولا تقول العرب: **ظَلَّ يَظَلُّ** إلاّ لكل عَمَل بالنهار، كما لا يقولون: باتَ يَبيتُ إلاّ باللَّيل، ومن العَرَب من يحذف لام ظَلِلْتُ ونحوها حيث يظهران(١)، فأما أهل الحِجاز فيكسِرون الظاء على كسرة اللام التى أُلقِيَتْ، فيقولون ظِلْنا وظِلْتم، والمصدر الظّلُول، [والأمرُ منه ظَلّ وأَظلَل، وقال اللهُ، جلَّ وعَزّ: ﴿**ظَلْتَ عليه عاكِفًا**﴾ [طه: ٩٧] وقُرِىء: ظِلْتَ عليه، فمَن فَتَحَ فالأصلُ فيه ظَلِلتَ عليه، ولكن اللامَّ حُذِفت لِثِقَل التضعيف والكسر، وبقيت الظاء على فتحها، ومن قَرأ: ظِلْتَ، بالكسر، حَوَّلَ كسرةَ اللام على الظاء، وقد يجوز فى غير المكسور نحو: هَمْتُ بذاكَ، أى هَمَمْتُ، وأحَسْتُ تُريدُ أَحْسَسْتُ، وحَلْتُ فى بنى فُلان، بمعنى حَلَلْتُ، وليس بقياس إنّما هى أحرف قليلة معدودة](٢). وتميم تقول: ظَلْتُ. وسَواد الليل يُسَمَّى ظِلاًّ، قال:

وكم هَجَعَتْ وما أطلقت عنها ... وكم دَلَجَتْ وظِلُّ اللَّيْلِ دانى

ومكان ظليلٌ: دائِمُ الظّلِّ دامَت ظِلالُه. والظُّلَّةُ كهَيئة الصُّفَّة، **وعَذابُ يومِ الظُّلَّة**، يقال: عذابُ يومِ الصُّفَّة، واللهُ أعلَمُ.

والمِظَلَّة: البُرْطُلَّة، **والظُّلَّة والمِظَلَّةُ** سواء، وهما ما يُستَظَلُّ به من الشمس، ويقال: مَظَلَّةٌ. **والإظْلالُ**: الدُّنُوُّ، يقال: أظَلَّكَ فلانٌ، أى كأنَّه أَلْقَى عليكَ ظِلَّه من قُرْبه، [وأظَلَّ شَهرُ رمضانَ، أى دَنَا منكَ](٣). ويقال: لا يُجاوز ظِلّى ظِلَّكَ. **ومُلاعِبُ ظِلِّه**: طائر يُسَمَّى بذلك، وهُما مُلاعِبا ظِلِّهما ومُلاعباتُ ظِلِّهِنَّ فى لغة، فإذا جَعَلتَه نكرةً أخرجْتَ الظّلَّ على العِدَّة فقلت: هُنَّ مُلاعبات أَظْلالِهِنّ. **والأَظَلُّ**: باطِن مَنْسِم البعير، والجميع الأظلال، قال:

تَشْكُو الوَجَى من أظَلَلٍ وأظلَلِ(٤)

أظهر التضعيف، وإنّما هو أظَلُّ، [وقال ذو الرُّمَّة:

دامى الأَظَلِّ بعيد السَّأْوِ مَهْيُومُ] (٥)

---

(١) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٢) هذا من أصول الصرف المهمة التى بينها الخليل فى العين فى مواضع متفرقه فتنبه.

(٣) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) الرجز مع أخر فى «اللسان» (ملل) للعجاج وفى الديوان (ص ٢٣٦/١، ٢٣٧).

(٥) عجز بيت فى «التهذيب» (١٣٤/١٣) و«اللسان» (ظلل) والديوان (ص ٣٨٢) وصدره:
كأننى من هوى خرقاء مُطّرفٌ.

والظِّلُّ لون النهار تغلِبُ عليه الشَّمْسُ. والظِّلُّ من الخيال: سِترٌ من الجنّ. والمِظَلَّة تُتَّخذُ من الخَشَب يُسْتَظَلُّ بها. والظَّليلة: مُسْتَنقعُ ماءٍ قليل فى مَسيل، وينقطع السَّيْلُ ويبقى ذلك الماء فيه، قال رؤبة:

غادَرَهُنّ السَّيْلُ فى ظَلائِلا(١)

ظلم: تقول: لَقِيتُه أوَّلَ ذى ظَلَمٍ، وهو إذا كان أوَّلَ شىءٍ سَدَّ بَصَرَكَ فى الرُّؤية، ولا يُشْتَقُّ منه فعلٌ، ويقال: لقِيتُه أَدْنَى ظَلَمٍ. والظَّلْمُ: الثَّلْجُ، ويقال الماءُ الجارى على الأسنان من صَفاء اللَّوْنِ لا من الرِّيقِ، قال كعْب:

تَجْلُو عوارِضَ ذى ظَلْمٍ إذا ابتَسَمَتْ(٢)

ويقال: الظَّلْمُ ماءُ البَرَد، ويقال: الظَّلْم صَفاءُ الأسنان وشِدَّةُ ضوئها، قال:

إذا ما رَنَا الرّائى إليها بطَرْفِه غرُوبَ ثَناياها أَضاءَ وأَظْلَما(٣)

والظَّليمُ: الذَّكرُ من النَّعام، والجميع الظِّلْمانُ، والعَدَدُ أظلِمةٌ. والظُّلْمُ: أخذُكَ حقَّ غَيْرك. والظُّلامةُ: مَظْلَمتُكَ تطلُبُها عند الظّالم. وظَلَّمتُه تظليمًا إذا أنبأْتُه أنّه ظالم. وظَلِمَ فلانٌ فاظَّلَمَ، أى احتَمَلَ الظُّلْم بطِيب نفسه، افتَعَلَ وقياسه اظتَلَم فشُدِّدَ وقُلِبَت التاءُ طاءً فأُدغِمَت الظاء فى الطاء، وإن شِئتَ غلَّبْتَ الظاء كما غَلَّبْتَ الطاء. وإذا سُئِلَ السَّخِيُّ ما لا يجِدُ يقال: هو مظلُومٌ، قال زهير:

. . . . ويُظْلَمُ أحيانًا فيَظَّلِمُ(٤)

أى يَحْتَمِلِ الظُّلْمَ كَرَمًا لا قَهْرًا. وظُلِمَت الأرض: لم تُحْفَر قطُّ ثم حُفِرَتْ، قال النابغة:

والنُّؤىُ كالحَوْض فى المظلومة الجَلَدِ(٥)

---

(١) الرجز فى «التهذيب» (١٤/٣٦٠) و«اللسان» (ظلل) والديوان (ص ١٢١).

(٢) صدرت بيت كعب بن زهير فى ديوانه (ص ٢٢)، والتهذيب (١/٤٦٧)، وصدره: كأنه منهل بالراح معلول.

(٣) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (١٤/٣٨٦)، و«اللسان» (ظلم).

(٤) من عجز بيت لزهير تمامه فى الديوان ص ١٥٢ وهو:

هو الجواد الذى يعطيك نائله عفوا ويظلم أحيانا فيظلم

(٥) عجز بيت فى «اللسان» (ظلم)، والديوان (ص ١٥) وصدره:

إلا الأوارىَّ لأيًا ما أُبيِّنُها

وظُلِمَتِ الناقةُ: نُحِرَتْ من غير داء ولا كِبَر. [والظُّلْمةُ: ذَهابُ النُّور، وجمْعُه الظُّلَمُ](١)، والظَّلامُ اسم للظُّلْمة، لا يُجمَعُ، يُجْرَى مُجْرَى المصدر [كما لا يجمع نظائره نحو السواد والبياض](٢). وليلةٌ ظَلْماءُ [ويَومٌ مظلم](٣): شديد الشَّرِّ. وأَظْلَمَ **فلانٌ علينا البيت**: إذا أسمَعَك ما تكرَه](١). والظُّلْمُ: الشِّرْك، قال الله، عزَّ وجلَّ: ﴿**إن الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عظيم**﴾ [لقمان: ١٣].

ظمى، ظمأ: الظَّمَى، بلا همزٍ، قِلَّةُ دَم اللِّثَةِ، ويعتريه الحُسنُ والمَلاحةُ، ورجلٌ أَظْمَى وامرأة ظَمْياءُ، والجمعُ الظُّمْيُ، وظَمِيَ ظَمًى وظَماءةً. وعَيْنٌ ظَمْياءُ: رقيقةُ الجَفْن. وساقٌ ظَمياءُ: مُعْتَرِقَةُ اللَّحْم، ووَجْهٌ ظَمْآنُ: قليلُ اللَّحم. وإذا عَنَيْتَ به نفسَكَ، قلتَ: ظَمِئتُ بوزن بَرِئتُ، ويجوز في الشعر اضطِرارًا مَدُّ الظَّمَى ونحوه كالخَطاء والكَلاء ونحوهما من المهموز حتى يصيرَ بوزن «فَعال». والظَّمَى، بلا همز: ذُبُولُ الشَّفَةِ من العَطَش وغيره، وكُلُّ ما ذَبَل من الحَرِّ فهو ظَمٍ. ورجلٌ ظَمْآن وامرأة ظَمْأى، ورجال ظِماء، ونساءٌ ظَمِئاتٌ وظِماءٌ. الظِّمْءُ: حَبْس الإبلِ عن الماء إلى غايةِ الوُرود فيما بينَ الشَّرْبَتَيْنِ فهو ظِمْءٌ، والجميع الأظْماءُ. وظِمْءُ الحَياة من وَقْت سُقوط الوَلَد إلى وَقْت مَوْته عاجلاً وآجلاً. وإذا كانت اللِّثَةُ قالِصةً لازقةً بالشَّفة قيلَ: ظَمْياء. والرُّمْحُ إذا كان يابسًا صُلْبًا فهو أَظمَى.

ظنب: الظُّنْبُوبُ: حَرْفُ السّاقِ اليابس من قُدُم(٤).

والظُّنْبُوب: مِسْمارٌ يكونُ في جُبَّةِ السِّنان حيثُ يُرَكَّبُ في عاليةِ الرُّمْح، والجميع الظَّنابيب، قال سلامة:

إنّا إذا ما أتانا صارخٌ فَزِعٌ كانتْ إجابتُهم قَرْعَ الظَّنابيبِ(٥)

عَنَى بالبَيْتِ: أن تُقْرَعَ ظَنابيبُ الخَيْل بالسِّياطِ رَكْضًا إلى العَدُوِّ، وقيلَ: **عَنَى قَرْعَ الظُّنْبُوبِ** أي المِسمار في جُبَّةِ السِّنان حيث يُرَكَّبُ، كُلٌّ قد قيلَ، واسمُ ذلك المِسمار الكَلْب.

---

(١) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٢) زيادة أخرى من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) زيادة أخرى من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) كذا في اللسان والتهذيب. في الأصول: من قدم الإنسان.

(٥) البيت في «التهذيب» (١٤/٣٩٠)، و«اللسان» (ظنب)، والديوان (ص ١٢٣)، والرواية فيه:

كان الصراخ قرع الظنابيب

ظنن: الظَّنينُ: المُعادى، **والظَّنينُ**: المُتَّهَمُ، والاسمُ الظِّنَّةُ. وهو موضعُ ظِنَّتى أى تُهْمَتى، **واضطَنَنْتُ**: افتَعَلْتُ. **والظَّنُونُ**: الرجلُ السيىءُ الظَّنِّ بكلِّ أحَدٍ. **والتَّظَنِّى**: التَّحَرِّى، وهو من التَّظَنُّن، حُذِفَت النُّون الأخيرة وجَعَلوا اشتقاق الفعل على ميزان «تَفَعْلى»، قال:

فليس يَرُدُّ فَدْفَدَهَا التَّظَنِّى

والظَّنُونُ: البئرُ التى لا يُدْرى أفيها ماءٌ أم لا. والظَّنُّ يكون بمعنى الشَّكِّ وبمعنى اليقين كما فى قوله تعالى: ﴿**يظُنُّونَ أنَّهم مُلاقُو ربِّهم**﴾ [البقرة: ٤٦] أى يَتَيَقَّنُون. وقد يُجْعَل الظَّنُّ اسمًا فيُجمَع كقوله:

أَتَيْتُكَ عاريًا خَلَقًا ثيابى   على دَهَشٍ تُظَنُّ بىَ الظُّنُونُ

وتقول: اطَّنَنْتُه وتظَنَّنْتُ عنده، أردْتَ افتَعَلْتَ فصَيَّرْتَ التَّاء طاءً ثم أدغَمْتَ الظَّاء فى الطَّاء حتى حَسُنَ الكلام، ولو تركْتَ الظاء مع التاء لَقَبُحَ اللَّفظ. **وفلانٌ يُطَّنُّ به**، أى يُفْتَعَل، أى يُتَّهم به، مُدغمة، فثقُلَت الظَّاء مع الطَّاء فقُلِبَت طاءً، قال:

وما كُلُّ من يَظَّنُّنى أنا مُعْتِبٌ   ولا كل ما يُرْوَى علىَّ أقولُ(١)

ظهر: الظَّهْرُ: خلافُ البطْنِ من كلِّ شَىْءٍ. **والظَّهْرُ من الأَرْضِ**: ما غَلُظَ وارْتَفَعَ، والبَطْن: ما رَقَّ منها واطْمَأَنَّ. **والظَّهْرُ**: الرِّكاب تَحْمِل الأثقالَ فى السَّفَر. ويُقالُ لطَريق البَرِّ، حيث يكون فيه مَسْلَكٌ فى البَرِّ، ومَسْلَكٌ فى البحر: طريقُ الظَّهْر. **والظُّهْرُ**: ساعةُ الزَّوال، ومنه يُقالُ: صلاةُ الظُّهْر. **والظَّهيرةُ**: حدُّ انْتِصافِ النَّهار. **والظَّهيرُ من الإبل**: القوىّ الظهر، الصَّحيحُهُ، وقد ظَهَر ظَهارةً. والظَّهيرُ: العَوْنُ، والمُظاهر: المُعاونُ، وهما يَتَظاهران، أى يَتَعاونان. **والظُّهورُ**: بُدُوُّ الشَّىءِ الخفِىّ. **والظُّهورُ**: الظَّفَرُ بالشَّىء، والاطِّلاع عليه، ظَهَرْنا على العدوِّ، واللّه أظهرنا عليه، أى أَطْلَعَنا. والظَّهْرُ فيما غاب عنك، تقول: تكلَّمْتُ بذلك عن ظَهْر غَيْبٍ. **وظَهْر القلب**: حفظٌ من غير كتاب، تقول: قرأتُه ظاهرًا واسْتَظْهَرْتُه. **والظَّاهرةُ**: كلّ أرضٍ غليظة مُشرفة كأنّها على جَبَل. **والظَّاهرةُ**: العَيْنُ الجاحظةُ، وهى خلافُ الغائرة. **والظَّاهرة والظِّهارة**: خلاف الباطن والبطانة من الأقبية ونحوها. **وظهَّرتُه تظهيرا**: جعلتَ له ظاهرةً. **والظِّهارةُ**: مظاهرةُ الرَّجُل امرأتَه إذا قال: هى علىَّ كظَهْر أُمى، أو كظهر ذات رحم مُحرّم. **والظُّهارُ من الرِّيش**: الّذى يَظْهَر من ريشِ الطَّائرِ وهو فى الجَناح، ويُقالُ: الظُّهار جماعة، الواحد: ظَهْر، ويُجْمَع أيضًا

---

(١) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (٣٦٤/١٤) و«اللسان» (ظنن).

على الظُّهران، وهو أفضلُ ما يُراشُ به السَّهْمُ، فإذا رِيشَ بالبُطْنان كان عَيْبًا. **والظُّهْرِىُّ**: الشَّىءُ تنساهُ وتَغْفل عنه. **ورجلٌ ظَهْرِىٌّ**: من أَهْلِ الظَّهْر، ولو نَسَبْتَ رجلاً إلى ظَهْر الكوفة، لقلت: ظَهْرِىٌّ، وكذلك لو نسبت جلدًا إلى ظَهْر، قلت: جِلْدٌ ظَهْرِىّ. والظَّهران من قولك: أنا بين ظَهْرانَيْهم وظَهْرَيْهم. وكذلك الشَّىء فى وَسَط الشَّىء: هو بين ظَهْرَيْهِ وظَهْرانَيْهِ. قال[1]:

أُلْبِسنَ دِعْصًا بين ظَهْرِىْ أَوْعَسا

ظيى: الظَّيّان شىءٌ من العَسَل، ويجىءُ فى الشعر الظَّىُّ بلا نون، ولا يُشتَقُّ منه فِعلٌ فتُعرَف ياؤه، وقيلَ فى تصغيره ظُيَيّان، وقيل ظُوَيّان. وقال بعضهم: **الظَّيّان** نباتٌ باليَمَن، الواحدة ظَيّانة، ويقال: ظَيّانة فَعّالة. وأرض مُظَيَّنة، وأديمٌ مُظَيَّنٌ[2]. والظّاء عربية لم تُعطَ أحدًا من العجم، وسائر الحروف اشتركُوا فيها، وهى فى الهجاء من «ظييت» بناؤها من «ظ ى ى». **وكلمة مُظَيّأةٌ**: فيها ظاءٌ. ومن الظَّيّان عِطرٌ مُظَيًّى. وتصغيرها ظُيَيّانةٌ وظُوَيّانة من «ظويت».

* * *

(١) العجاج ديوانه (١٢٧)، وفى اللسان، الدعصاء: أرض سهلة فيها رملة تحمى عليها الشمس فتكون رمضاؤها أشد من غيرها. والوعساء والأوعس والوعس: كله السهل اللين من الرمل.

(٢) جاء فى «اللسان»: أرض مظيأة وأديم مظيا.

باب العين

عبأ: العِبْء: كل حِمْلٍ من غُرْمٍ أو حَمالةٍ، والجميع الأَعْباء، قال:

وحَمْلُ العِبْءِ عن أعناق قَومي   وفِعلى فى الخُطوبِ بما عَناني

وما عَبَأت به شيئًا: أى لم أُبالِه [ولم أرتفع[1]] **وما أعبأُ بهذا الأمر**: أى ما أصنع به كأنّك تَستقلّه وتَستَحقِرهُ. تقول: عبأَ يَعْبأُ عَبْأً وعَباءً، وعَبأتُ الطِّيبَ أعبَؤه عَبْأً وأُعَبِّئُه تَعْبئةً إذا هَيَّأتَهُ فى مواضعه، وكذلك الجيش إذا ألبستَهم السِّلاحَ وهَيَّأتُهم للحرب، قال:

وداهيةٍ يُهالُ الناسُ منها   عَبَأتُ لشدِّ شِرَّتِها عَلَيّا

وتقول فى ترخيم اسم مثل عبد الرَّحمن وعبد الرَّحيم وعبد الله وعُبَيْد الله عَبْوَيْهِ مِثلُ عَمْرَوَيْهِ.

عبب[2]: **العَبُّ**: شُرْبُ الماء من غير مَصٍّ، يعُبُّ عَبًّا، والكُباد يكون منه. **والعَبُّ**: صوتُ الغَرْبِ إذا غَرَفَ الماءَ يَعُبُّ عَبًّا، وعُبابُ الأمر وغيرِهِ: أوّله. **واليَعْبُوبُ**: الفرسُ الكَثيرُ العَدْوِ والعَرَقِ، وكذلك الجَدْوَل الكثير الماءِ الشديدُ الجِرْيَةِ. **والعَبْعَب**: ضَرْبٌ من الأَكسِيَةِ، ناعِمٌ رقيق، وهو نَعْمَةُ الشَّبابِ أيضا، **والعَبيبة**: شَرَابٌ يُتّخَذُ من مَغافِرِ العُرْفُطِ، وهو عِرْقٌ كالصَّمْغ يكون حُلْوًا، يُضْرَبُ بِمِجْدَحٍ حتّى يَنْضَجَ ثُمَّ يُشْرَبَ. قال زائدةُ: هو بالغين، وهو شراب يُضْرَبُ بالمِجْدَحَةِ ثمَّ يجعل فى سقاء حار يَوْمًا ولَيْلَةً ثُمَّ يُمْخَضُ فَيَخْرُجُ منه الزُّبْدُ.

عبث: عَبِثَ يَعْبَثُ عَبَثًا فهو عابث بما لا يعنيه، وليس من باله، أى لاعب. **وعَبَثْتُ الأَقِطَ أَعْبَثُهُ عَبْثًا فأنا عابث**، أى جفّفته فى الشمس. والاسم: العبيث. والعبيثة والعبيث: الخلط[3].

عبثر: العَبَوْثَران: نباتٌ مثل القَيْصُوم فى الغُبْرة، ذَفِرُ الريح، الواحدة عَبَوْثَرانة، فإذا يَبِسَتْ ثَمرَتُها عادت صفراءَ كَدِرة. وفيه أربع لغات بالياء والواو وضم الثّاء وفتحها.

---

(١) كذا فى الأصول وهى غير واضحة.

(٢) باب العين والباء (ع ب، ب ع مستعملان).

(٣) فى المحكم (٢/٦٩)، معان كثيرة للعبث والعبيث كلها تدور حول الخلط فراجعه.

عبد: العبد: الإنسان حرًّا أو رقيقًا. هو عبد الله، ويجمع على عباد وعبدين. **والعبد**: المملوك، وجمعه: عَبِيد، وثلاثة أَعْبُد، وهم العباد أيضًا. إنّ العامّة اجتمعوا على تفرقة ما بين عباد الله، والعبيد المملوكين. وعبدٌ بيّن العبودة، وأقرّ بالعبوديّة، ولم أسمعهم يشتقون منه فعلاً، ولو اشتقّ لقيل: عَبُد، أى صار عبدًا، ولكن أُمِيتَ منه الفعل. **وعبد تعبيدة**، أى لم يزل فيه من قبل هو وآباؤه. وأمّا عبّد يعبُد عِبادة فلا يقال إلاّ لمن يعبد الله. **وتعبّد تعبُّدًا**، أى تفرَّد بالعبادة. وأمّا عبدٌ خدَم مولاه، فلا يقال: عَبَدَه ولا يعبُد مولاه. **واستعبدت فلانًا**، أى اتخذته عبدًا. **وتعبّد فلان فلانًا**، أى صيّره كالعبد له وإن كان حرّا. قال:

تَعَبَّدَنى نِمْرُ بنُ سَعْدٍ وقد أُرَى ... ونِمْرُ بنُ سعدٍ لى مطيعٌ ومُهْطِعُ

وقالوا: إذا طردك الطارد وأبى أن يُنْجِمَ عنكَ، أى[1] لا يقلع فقد تعبّدك تعبّدًا. **وأَعْبَدَ فلانٌ فلانًا**: جعله عبدًا. وتقرأ هذه الآية على سبعة أوجه: فالعامّة تقرأ: **«وعَبَدَ الطّاغوتَ»** [المائد: ٦٠]، أى عَبَدَ الطاغوتَ من دون الله. وعُبِدَ الطّاغوتُ، كما تقول: ضُرِبَ عبدُ الله. **وعَبُدَ الطاغوتُ**، أى صار الطاغوتُ يُعْبَدُ، كما تقول: فَقُهَ الرّجلُ، وظَرُفَ. **وعُبَّد الطاغوتِ**، معناه عبّادُ الطّاغوتِ. جمع، كما تقول: رُكّعٌ وسُجَّدٌ. **وعَبَدَ الطاغوتِ**، أرادوا: عبدة الطاغوتِ مثل فَجَرَة وكَفَرَة، فطرح الهاء والمعنى فى الهاء. وعابد الطاغوتِ، كما تقول: ضاربُ الرجلِ. وعُبُدُ الطاغوت، جماعة، لا يقال: عابد وعُبُدٌ، إنما يقال: عَبُودٌ وعُبُدٌ. ويقال للمشركين: عَبَدَةُ الطاغوت والأوثان، وللمسلمين: عُبّاد يعبدون الله. والمسمَّى بعَبَدَةَ. والجزم فيها خطأ، إنما هو عَبَدَة على بناء سَلَمة. وتقول: استعبدته وهو قريب المعنى من تعبّد إلاّ أنّ تعبّدته أخصّ، وهم العِبِدَّى، يعنى: جماعة العبيد الذين وُلدوا فى العُبُودة، تعبيدة ابن تعبيدة، أى فى العُبُودة إلى آبائه. **وأَعْبَدَنى فلانًا**، أى مَلَّكَنى إياه. **وبعيرٌ مُعَبَّدٌ**: مهنوء بالقَطِران، وخلّى عنه فلا يدنو منه أحد قال[2]:

وأُفْرِدْتُ إفرادَ البعيرِ المعبّد

وهو الذّلول أيضًا، يوصف به البعير. **والمعبّد**: كلّ طريق يكثر فيه المختلفة، المسلوك.

---

(١) زيادة اقتضاها السياق.

(٢) طرفة بن العبد، ديوانه (ص ٣١)، واللسان (عبد)، وصدره:

إلى أن تحامتنى العشيرة كلها

والعَبَدُ: الأنفة والحميّة من قول يُسْتَحْىَ منه، ويُسْتَنْكَفُ. ومنه: ﴿**فأنا أوّلُ العابِدينَ**﴾ [الزخرف: ٨١]، أى الأنفين من هذا القول، ويُقْرَأ العَبِدِينَ، مقصورة، على عَبِدَ يَعْبَدُ. ويقال: «**فأنا أول العابدين**» أى كما أنه ليس للرحمن ولد فلست بأوّل من عَبَدَ اللّه مِنْ أهلِ مكّة. ويروى عن أمير المؤمنين أنّه قال: «**عَبِدْتُ فَصَمَتُّ**» أى أَنِفْتُ فَسَكَتُّ قال:

وَيَعْبَدُ الجاهل الجافى بحقّهم بعد القضاء عليه لا عَبِد

والعباديدُ: الخيل إذا تَفَرَّقَتْ فى ذهابها ومجيئها، ولا تقع إلاّ على جماعة، لا يُقالُ للواحد: عِبْدِيد. ألا ترى أنك تقول: تفرّقت فهى كلّها متفرقة، ولا يقال للواحد متفرّق، ونحو ذلك كذلك مما يقع على الجماعات فافهم. تقول: ذهبت الخيل عباديدَ، وفى بعض الكلام عبابيد. قال الشمّاخ(١):

والقَوْمُ آتُوكَ بَهْزٌ دون إخوتِهِمْ كالسّيلِ يركَبُ أطرافَ العبابيد(٢)

والعباديدُ: الأطرافُ البعيدة والأشياء المتفرقة، وكذا العبابيد.

عبر: عَبَّر يُعبّر الرؤيا تَعبيرًا. وعَبَرَها يَعْبُرُها عَبْرًا وعِبارةً: إذا فسّرها. وعَبَرْت النهر عُبورًا. وعِبْرُ النّهر شطّه. **وناقةٌ عُبْرُ أسفارٍ**. أى لا تزال يُسافَرُ عليها. قال الطّرمّاح(٣):

قد تَبَطَّنْتُ بِهِلْواعةٍ عُبْرِ أسفارٍ كَتُومِ البُغامْ

والمَعْبَرُ: شطّ النّهر الذى هيّئ للعبور. والمَعْبَرُ: مركب يعبر بك، أى يقطع بلدًا إلى بلدٍ. **والمِعْبَرَةُ**: سفينة يُعْبَرُ عليها النّهرُ. وعَبَّرتُ عنه تعبيرًا إذا عىّ من حُجّته فتكلّمتُ بها عنه. **والشّعرَى العَبورُ**: نجم خلف الجوزاء. **وعَبَّرتُ الدّنانير تعبيرًا**: وَزَنْتها دينارًا دينارًا. **ورجلٌ عابرُ سبيلٍ**، أى مارٌّ طريق. **والعِبْرةُ**: الاعتبار لما مضى. **والعَبيرُ**: ضربٌ من الطّيب. **وعَبْرةُ الدّمع**: جريُه، ونفسه أيضًا. عَبِرَ فلان يَعْبَرُ عَبَرًا من الحزن، وهو عَبْرانُ عَبِرٌ، وامرأة عَبْرَى عَبِرَةٌ. **واستعبر**، أى جرت عَبْرَتُهُ. **والعُبْرِىُّ**: ضرب من السِّدْر، ويقال: **العُبْرِىُّ**: الطويل من السِّدْر الذى له سوق. والضّال: ما صغر منه. قال العجاج(٤):

لاثٍ بها الأشاءُ والعُبْرِىّ

---

(١) ديوانه. (ص ١٢٣).

(٢) فى بعض النسخ: العباديد.

(٣) ديوانه (٤٠٧) (دمشق)، واللسان (هلع) والرواية فى اللسان: غُبْر بالغين المعجمة. قال فى (ط) ونسب البيت فى النسخ الثلاث إلى لبيد، وليس فى ديوانه.

(٤) ديوانه (٣٢٤، بيروت).

وقال(١):

.... ضُروبَ السِّدرِ عُبْرِيًّا وضـــالا

والعُبْرُ: قبيلةٌ، قال:

وقابلـتِ العُبْــر نصــف النّهـــا رِ ثـمّ تولّــت مـــع الصّـــادر

وقوم عَبِيرٌ، أى كثيرٌ. والعِبْرانِيّة لغة اليهود.

عبس: عَبَسَ يَعْبِسُ عبوسًا فهو عابس الوجه غضبان. فإن أبدى عن أسنانه فى عبوسه قلت: كلح. وإن اهتمّ لذلك وفكر فيه، قلت: بَسَرَ، وهكذا قول الله عـزّ وجـلّ ﴿**عَبَسَ وبَسَرَ**﴾ [المدثر: ٢٢]. وبلغنا أن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم، كان مقبلا علـى رجـل يعرض عليه الإسلام فأتاه ابن أمّ مكتوم، فسأله عن بعض ما كان يسأل فشغله عن ذلـك الرّجل فعبس رسول الله صلى الله عليه وآله وجهه، وليس من التّهاون به، ولكن لما كان يرجو من إسلام ذلك الرجل، فأنزل الله: ﴿**عَبَسَ وتولّى أَنْ جاءَه الأعْمى**﴾ [عبس: ١، ٢]. وإن رأيته مع ذلك مغضبا وَلت: بسـل. وإن رأيتـه مـع ذلـك وقـد زوى بـين عينيه قلت: قطب وقطّب أيضا فهو عابس وقاطب. **والعَبَسُ**: ما يبس علـى هُلْـب الذّنـب مـن البعر والبول، وهو من الإبل كالوَذَحِ من الشاء الذى يتعلّـق بأذنابهـا وأَلْياتهـا وخصاهـا، ويكون ذلك من السِّمَن. وفى الحديث: «مرّ رسول الله بإبل قد عبست فى أبوالها فتقنّـع بثوبه»(٢). وقد عبست فهى عبسة. قال(٣):

كـــأنّ فـــى أذنـــابهنّ الشُّـــوَّلِ
من عَبَس الصّيف قـرونَ الأُيَّـــلِ

ويوم عَبُوس: شديد.

عسبر، عبسر: العَسْبُر: النِّمِر، والأُنثى بالهـاء. **والعُسْـبُور**: وَلَـدُ الكلـب مـن الذِّئبـة.

---

(١) ذو الرمة، ديوانه (ص ١٥٣٠)، والتهذيب (٣٦٨/٢)، وصدر البيت:
قَطَعْـــتُ إذا تَجَوَّفَــتْ العَواطـــى

(٢) الحديث فى اللسان (عبس) مع اختلاف فى سياقه.

(٣) الراجز هو أبو النجم العجلى. والرجز فى المقاييس (٢١١/٤)، وفـى المحكـم (٣١٤/١)، وفـى اللسان (عبس).

والعُبْسُورة والعُبْسُرَة(١): الناقة السريعة من النجائب، قال:

والمُقْفِراتُ بها الخُورُ العَباسيرُ

عبط: عَبَطْتُ النّاقَةَ عَبْطًا، واعتبطتُها اعتباطًا إذا نحرتُها من غير داءٍ وهى سمينة فتيّة. **واعْتُبِطَ فلانٌ**: مات فَجْأَةً من غير علّةٍ ولا مَرَضٍ. وقولهم: الرّجل يَعْبَط بسيفه فى الحرب عَبْطًا، اشتقّ من ذلك. **ويَعْبِطُ نَفْسَهُ فى الحَرْبِ** إذا ألقاها فيها، غَيْرَ مُكْرَهٍ. قال أبو ذؤيب(٢):

بنوافذٍ كنوافذ العُبُطِ التى لا تُرَقَّعُ(٣)

واحد العُبُطِ: عبيط. **والرّجلُ يعبط الأرض عبطًا**، ويعتبطها إذا حفر موضعًا لم يحفره قبل ذلك، وكلّ مبتدأ من حَفْرٍ أو نَحْرٍ أو ذبح أو جرح فهو عبيط. قال مرّار بن منقذ(٤):

ظلّ فى أعلى يفاعٍ جاذلا يَعْبِطُ الأرْضَ اعتباطَ المُحْتَفِرْ

ومات فلان عبطة، أى شابًّا صحيحًا. قال أمية بن الصلت(٥):

من لم يَمُتْ عَبطةً يَمُتْ هَرَمًا الموتُ كأسٌ والمَرْءُ ذائِقُها

واعتبطه الموت. **ولحم عبيط**: طرىّ، وكذلك دم عبيط. وزعفران عبيط شبيه بالدّم، بيّن العبط. **وعَبَطَتْهُ الدّواهى**، أى نالته من غير استحقاق لذلك. قال حميد الأريقط(٦):

---

(١) كذا فى أما فى «التهذيب» و«اللسان»: العُسبورة والعسبرة. وكذلك الشاهد: .... الخور العسابير. وجاء فى «اللسان» أيضًا:
قال الأزهرى: والصحيح العُسبورة، الباء قبل السين فى نعت الناقة، قال: وكذلك رواه أبو عبيد عن أصحابه، وكذلك ابن سيده.
(٢) ديوان الهذليين، القسم الأول ص٢٠.
(٣) عجز البيت له فى اللسان (خلس)، ويروى البيت:
فتخالسَا نفسيهما بنوافذٍ كنوافذ . . . .
(٤) البيت برواية العين فى التهذيب (٢/١٨٥)، وفى المحكم (١/٣٤٧) معزوًّا لمرار بن منقذ كذلك، وفى اللسان (عبط).
(٥) البيت فى التهذيب (٢/١٨٥)، وفى اللسان (عبط) لأمية بن أبى الصلت، أما فى المحكم (١/٣٤٧)، فبدون عزو.
(٦) الرجز له فى التهذيب (٢/١٨٥)، واللسان (عبط):
بمنزلٍ عفّ ولم يخالط

مُدَنَّســـاتِ الرِّيـــَبِ العَوابِـــطِ

والعَبِيطَةُ: الشّاةُ أو الناقةُ المعتَبَطة، ويُجْمَعُ عبائط قال:

وله لا يَنى عبائــطُ مــن كـــو　　مٍ إذا كـان مــن دقــاقٍ وبُـــزْلِ

عبق: **العَبَاقِيَةُ على تَقدير عَلانِية**: الرَّجُل ذو شَرٍّ ونُكْرٍ، قال:

أَطَفَّ لهـا عَباقِيَـــةٌ سَرَنْـــدَى　　جَرِىءُ الصَّـدْرِ مُنْبَسِطُ اليَمينِ(١)

والعَبَق: لُزُوقُ الشَّىْءِ بالشىء. وامرأةٌ **عَبِقَةٌ** ورجُلٌ **عَبِقٌ**: إذا تَطَيَّب بأَدْنى طِيـبٍ فَبقـىَ ريحهُ أيّامًا، قالَ(٢):

عَبِقَ العَنْبَـرُ والمِسْـــكُ بهـــا　　فهى صَفراء كعُرْجُـونِ القَمَـــرْ

أى لَزِق.

عبقر: **عَبْقَرٌ**: مَوْضِعٌ بالبادية كثير الجِنِّ. يقال: كأَنَّهم جِنُّ عَبْقَر، قال زهير:

بِخَيْـــلٍ عليهـــا جِنَـــةٌ عَبْقَرِيَّـــــةٌ　　جَديرونَ يَوْمًا أنْ يَنالوا فيَسْتَعلـوا(٣)

والعَبْقَرةُ: المرأةُ التارَّةُ الجميلةُ، قال الشاعر:

تَبَـــدَّلَ حِصْـــنٌ بأزواجِـــه　　عِشـــارًا وعَبْقَـــرةً عَبْقَـــرا

أرادَ: عَبْقَرةً عَبْقَرةً، فذهبت الهاءُ فى القافية وصارَت ألفًا بَدَلاً للهاء.

والعَبْقَرِىُّ: ضَرْبٌ من البُسُط، الواحدة بالهاء، وقال بعضُهم: عَباقِرِىٌّ، فإن أراد بذلك جَمْعَ عَبْقَرِىٍّ، فإنَّ ذلك لا يكونُ لأن المنسوب لا يُجْمَعُ على نِسبةٍ ولا سيَّما الرُّباعىُّ، لا يُجْمَعُ الخثعمى بالخَثاعِمِىِّ ولا المُهَلَّبىُّ بالمَهالِبىِّ، ولا يجوز ذلك إلاّ أن يكونَ يُنسبُ اسْمٌ على بناءِ الجماعــة بعدَ تَمامِ الاسْمِ نحوُ شَىْءٍ تَنْسِبُه إلى حَضاجر وسَراويل، فيقـال: حَضـاجرىٌّ وسَراويلىٌّ، ويُنسَبُ كذلـك إلى عَبـاقِر فيقـال: عَبـاقِرىٌّ. والعَبْقَـرةُ: تَلأْلُـؤ السَّراب.

---

(١) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٢٨٦/١)، واللسان (عبق).

(٢) البيت لمرار بن منقذ. فى التاج (عبق)، وروايته:

فهى صفراء كعرجون العمر

(٣) شرح ديوان زهير (ص ١٠٣).

عبك: يقال: ما ذقت عَبكَةً ولا لَبَكَةً ولا لَبَكَةً. **العَبَكَـة**: قطعة من شيء أو كسرة. **واللَّبَكَةُ**: لقمة من ثريدة ونحوها. قال عرّام: العَبَكَةُ ما ثردته من خبز، وعبكت بعضه فوق بعض، واللّبك سمن تصبّه على الدّقيق، أو السويق ثم تروّيه.

عبل: العَبْلُ: الضّخم، عَبُلَ يَعْبُلُ عَبالةً. قال:

خبطناهم بكل أزجّ لام كمرضاخ النّوى عَبْلٍ وقاحِ

وحَبْلٌ أَعْبلُ، **وصخرة عَبْلاء**، أى بيضاء. وقد عَبِلَ عَبَلاً فهو أعبل. قال أبو كبير الهذلىّ[١]:

أخرجت منها سلقة مهزولة عجفاء يَبْرُقُ نابها كالأَعْبَلِ

أى كحجرٍ أبيضَ صلب من حجارة المرو. والعَبَلُ: ثمر الأرطى، الواحدة بالهاء.

عبم: العبام: الرّجل الغليظ الخَلْق فى حمق. عَبُمَ يَعْبُمُ عَبامَة فهو عَبامٌ[٢]. قال:

فأنكرتُ إنكارَ الكريمِ ولم أكنْ كفَدْمٍ[٣] عَبامٍ سيل نسيا فجمجما

عبن: العَبَنُّ و[العَبَنّى][٤]: الجملُ الشديدُ الجسيمُ. وناقةٌ عَبَنَّة وعَبَنّاة، ويُجمع: **عَبَنّيات**. **ورَجُلٌ عَبَنُّ الخلق**: أى ضَخْمُه وجَسيمُه. قال حُمَيْد بن ثور[٥]:

وفيها عَبَنُّ الخَلْقِ مختلف الشَّبا يقول المُمارِى طالَ ما كان مُقْرَمَا

عبنق: العَبَنْقاة[٦]: أى الداهية من العِقبان، ويجمَع عَبَنْقَيات وعَباقىّ. ومنهم من يقلبها فيقول: عَقَنْباة، قال الطرمّاح:

عُقابٌ عَبَنْقاةٌ كأنَّ وَظيفَها وخُرْطُومَها الأَعلَى بنارٍ مُلَوَّحُ

قوله: عَبَنْقاة أى حديدة الأظفار، مُلَوَّح لسوادها. ويقال: اعْبَنْقَى يَعْبَنْقى اعبنقاءً. وعَبَنْقاة بوزن فَعَنْلاة.

---

(١) البيت له فى أشعار الهذليين (ص ١٠٧٧).

(٢) من التهذيب ٢/ ٢١ عن العين.

(٣) الفدم: العيىّ عن الحجة والكلام مع ثقل ورخاوة وقلة فهم، وهو أيضًا الغليظ السمين الأحمق الجافى. اللسان (فدم).

(٤) من التهذيب (٣/ ٧) من روايته عن الليث.

(٥) ديوانه ٣٢ والرواية فيه: (أمين) مكان (وفيها).

(٦) فى «اللسان»: عقاب عقنباة وعبنقاة وقعنباة وبعنقاة.

عبهر: العَبْهَر: اسْمٌ للنَّرجِس، ويقال للياسَمين. وجاريةٌ عَبْهَرَةٌ: رقيقةُ البَشَرَة ناصعةُ البَياض، قال:

قامَتْ تُرائيكَ قَوامًا عَبْهَرا[١]

العَبْهَر: الناعم من كلِّ شَيْءٍ، قال الكميت:

مِلءِ عينِ السَّفيه تُبْدى لك الأشْـ   ـنَبَ منها والعَبْهَرَ المَمْكُورا

ورَجُلٌ عَبْهَر أىْ ضَخْم، وامْرأةٌ عَبْهَرَةٌ، ويُجمَعُ عَباهِر وعَباهير، قال[٢]:

عَبْهَرَةُ الخَلْقِ لُباخِيَّةٌ   تَزينُهُ بالخُلُقِ الظاهِرِ

عبهل[٣]: **ومَلِكٌ مُعَبْهَل**: لا يُرَدُّ أمرُه فى شَيءٍ.

عبا: العَباية: ضرب من الأكْسية فيه خُطوط سُود كبار والجميع العَباء، والعَباءة لغة. وما ليس فيه خُطوطٌ وجِدّة فليس بَعباءة، قال:

نَجَا دَوْبَل فى البئر واللَّيل دامِسٌ   ولولا عباءته[٤] لزار المقابرا

والعَبا، مقصور، الرجل العَبام فى لغة وهو الجافى العَىُّ[٥].

عتب: العَتَبَةُ: أُسْكُفَّةُ الباب. وجعلها إبراهيم عليه السّلام، كناية عن امرأة إسماعيل إذ أمره بإبدال عَتَبتِه. وعتباتُ الدَّرَجة وما يشبهها من عتبات الجبال وأشراف الأرض. وكلّ مَرْقاةٍ من الدرج عَتَبَة، والجميع العَتَب. وتقول: **عتّب لنا عتبة**، أى اتّخذ عَتَبات:

---

(١) جاء فى «اللسان»: (عبهر)، والتهذيب (٣/٢٧٠)، وقبله:

قامت تُرائيك قواما عبْهرا

منها ووجْهًا واضحا وبشرا

(٢) هو الأعشى. ديوانه: (١٣٩).

(٣) فى المحكم (٢/٢٨٠): «عبهل الإبل: أهملها» وفيه (٢/٢٨١)، والعباهلة: المطلقون، أو الذين أقروا على ملكهم فلم يزالوا عنه.

(٤) قال فى(ط) كذا ورد، ولا يستقيم الوزن إلا بإسكان التاء، وهذا من أقبح الضرورات. ولم نهتد إلى الشاهد فى المعجمات المشهورة ولا فى كتب اللغة والأدب.

(٥) نقل الزهرى عن الليث: العبا مقصور الرجل العبام، وهو الجافى العبى.

قال الأزهرى: ولم أسمع العبا بمعنى العبام لغير الليث (تهذيب ٣/٢٣٥) وفى «اللسان»، العيى أيضًا.

وفيه: رجل عَيٌّ بوزن فعل، وهو أكثر من عييّ.

أى مَرْقَيات. والعتَب ما دخل فى أمرٍ يُفْسِدُهُ ويُغَيِّرُهُ عن الخلوص. قال خلف بن خليفة(١):

فما فى حُسْنِ طاعتنا ولا فى سمعِنا عَتَبُ

وحُمِلَ فلانٌ على عَتَبَةٍ كريهة، وعلى(٢) عَتَبٍ كريهٍ من البلاء والشرّ. والعتَب: التواءٌ عند الضريبة. قال امرؤ القيس(٣):

مُجَرَّبَ الوَقْعِ غَيْرَ ذى عَتَبِ

يصف السيف، وقال المتلمّس(٤):

يُعْلَى على العَتَبِ الكريه ويُوبَسُ

أى يكره ويرد عليه. والفحل المعقول، أو الظالع إذا مشى على ثلاث قوائم كأنّه يَقْفِزُ يقال: يَعْتِبُ عَتَبانا، وكذلك الأقطع إذا مشى على خشبة، وهذا تشبيه كأنه ينزو من عتبة إلى عَتَبة. والعَتْبُ: الموجدة. عَتَبْتُ على فلان عَتْبًا ومَعْتِبَةً، أى وجدت عليه. قال:

عتبتُ على جُمْلٍ ولستُ بشامتٍ بُجْمل وإن كانتْ بها النَّعلُ زَلَّتِ

وأعتبنى، أى ترك ما كنت أَجِد عليه(٥) ورجع إلى مرضاتى والاسم: العُتْبَى. تقول: لك العُتبى. والتّعاتب إذا وصفا موجِدَتها(٦)، وكذلك المعاتبة إذا لامك واستزادك، قال(٧):

إذا ذهب العِتابُ فليس حبٌّ ويَبْقَى الحبُّ ما بقىَ العِتابُ

وأعطانى فلان العُتْبَى، أى أعتبنى. قال:

لك العُتْبَى وحبّايا خليلى

واستعتب، أى طلب أن يُعْتَبَ. وما وجدت فى قوله وفعله عتبانا، إذا ذكر أنه قد

(١) البيت فى المحكم (٢/٤٠)، وفى اللسان (عتب) بلا نسبة.
(٢) (ط) فى النسخ: وكلّ. وما أثبتناه فمن حكاية الزهرى عن الليث.
(٣) عجز البيت فى المحكم (٢/٤٠)، وفى اللسان (عتب)بلا نسبة وصدره:
مُجَرَّبَ الوَقْعِ غير ذى عتبِ
(٤) الشطر فى التهذيب (٢/٢٧٨)، وفى اللسان (عتب) بلا نسبة.
(٥) زيادة اقتضاها السياق.
(٦) كذا فى المطبوع ولعله: موجدتهما.
(٧) البيت فى اللسان (عتب) بلا نسبة.

أعتبك، و لم يُرَ لذلك بيان. قال أبو الأسود فى الاستعتاب[١]:

فعاتبتـــــه ثمّ راجعتـــــــه   عتابـــا رفيقـــا وقولاً أصيـــــلا
فألفيتـــــه غيـــرَ مستعتـــــب   ولا ذاكرِ اللهَ إلاّ قليـــــــــــلا

نصب «ذكر الله» على توهمّ التنوين، أى ذاكر الله.

وعُتَيْبَة وعتّابة من أسماء النّساء، «وعُتْبَة وعتّاب ومُعَتِّب من أسماء الرجال» وعَتِيب اسم قبيلة.

عتت[٢]: **العَتُّ**: رَدُّك القولَ على الإنسانِ مرَّة بعد مرة، تقول: عَتَتُّ قَوْلَه عليه أَعُتُّهُ عَتًّا. ويقال: عَتَّتَهُ تعتيتا. وتَعَتَّتَ فلان فى الكلام تَعَتُّتًا: تَرَدَّدَ فيه، و لم يَسْتَمِرَّ فى كلامه. و**العُتْعُتُ**: الطَّويلُ التامُّ من الرجال. وأنشد:

لّما رأتنى مُؤدَنـــــا عِظْيَـــــــرَّا   قالت أريدُ العُتُتَ الذِّفـــــــرَّا
فلا سقاها الوابلَ الجِـــــــوَرَّا   إلاهُها ولا وقاهَا العَـــــــرَّا[٣]

عتد: **عَتُدَ الشَّىء** يَعْتُد عَتادًا فهو عَتِيد[٤]: حاضرٌ. ومنه سُمِّيت العَتيدةُ الّتى يكون فيها الطِّيب، والأدهان. قال النابغة[٥]:

عتادُ امرئٍ لا يَنْقُضُ الْبُعْدُ هَمَّــــــهُ   طَلُوب الأعادى واضحٍ غيرِ خامـــلِ

و**العتيدُ**: الشّىءُ الْمُعَدُّ. أَعتَدْناه، أى أعددناه لأمرٍ إن حزب. وجمعه: عُتُدٌ، وأَعْتِدة. و**العَتُودُ**: الجدْىُ الذى قد استكرش. وثلاثة أعتدة، والجميع عِدّاتٌ: فِعْلانٌ، أصله: عِتْدان، فأدغمت التّاء فى الدّال. ويقال: **العَتُودُ**: الذى بلغ السّفاد، قال[٦]:

واذْكُرْ غُدَانَةَ عِدّانًا مُزَنَّمَــــــــةً   من الحَبَلَّقِ تُبْنَى حَوْلَهُ الصِّيَـــــرُ

وتقول: **هذا الفرس عَتِدٌ**، أى معدّ متى ما شئت ركبت، الذكر والأنثى فيه ســـواء.

---

(١) ديوانه ص٢٠٣ ورواية البيت الأول فيه:

فذكرته ثم عاتبتـــــــــــــــه   عتابًا رقيقًا وقولاً جميــــــــــــــلا

(٢) أوردها الخليل فى: باب العين والتاء (ع ت، ت ع مستعملان).

(٣) الرجز فى التهذيب (١/٩٥)، وفى اللسان (عتت، أدن)، وروايته: لما رأته العتت، ونسب فى المادة الأخيرة إلى ربعى الدبيرى.

(٤) قال تعالى: ﴿وقال قرينه هذا ما لدىّ عتيد﴾ [ق: ٢٣].

(٥) ديوانه. (ص ٧١).

(٦) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٢/١٩٦)، واللسان (عند).

قال سلامة(١):

وكـــل طُوالَـــةٍ عَتِـــدٍ نِـــزاقِ

أى شديد الجَرْى.

عتر: عَتَرَ الرّمْحُ يَعْتِرُ عَتْرًا وعَتَرانًا، أى اضطرب وتراءد فى اهتزاز. قال(٢):

من كـلِّ خَطّـــىٍّ إذا هُـــزَّ عَتَـــرْ

والعَتِيرةُ: شاة تذبح ويُصَبُّ دمُها على رأسِ(٣) الصَّنَم. **والعاتِرُ**: الذى يَعْتِرُ شاةً، يفعلونه فى الجاهليّة، وهى المعتورة. قال(٤):

فَخَرَّ صريعًا مِثْلَ عاتِـرةِ النُّسْـــكِ

أراد الشاةَ المعتورةَ. وربما أدخلوا الفاعل على المفعول إذا جعلوه صاحب واحد ذلك الوصف. كقولهم: **أَمْرٌ عارفٌ**، أى معروفٌ، ولكن أرادوا أمرًا ذا معرفةٍ، كما تقول: **رجل كاس**، أى ذو كسوة ونحوه، وقوله: ﴿**فى عيشةٍ راضيةٍ**﴾ [القارعة: ٧]، أى مرضيّة. وجمعه: عتائر وعتيرات. قال:

عتائـر مظلـــوم الهـدىّ المُذبّـــح

وأمّا العِتْر فاختلف فيه. قالوا: **العِتْر** مثل الذِّبْح، ويقال: هو الصّنم الذى كان تُعْتَرُ له العتائر فى رجب. قال زهير(٥):

كناصب العِتْرِ دمَّى رأسَهُ النُّسُـــكُ

يصف صقرًا وقطاة، ويُروَى: **كمَنْصِبِ العِتْر**، يقول: كمنصب ذلك الصَّنَم أو الحجر الذى يُدَمَّى بدم العتيرة. ومن روى: **كناصب العتر** يقول: إنّ العاتر إذا عتر عتيرته دمّى نفسه ونصبه إلى جنب الصّنم فوق شرف من الأرض ليعلم أنه ذبح لذلك. **وعِترةُ الرجل**: أصله. **وعِتْرَةُ الرَّجلِ أقرباؤه** من ولده وولد ولده وبنى عمّه دِنْيًا. **وعِتْرةُ الثّغرِ** إذا

(١) البيت فى المحكم ٣/٢، وفى اللسان (عتد)، وصدر البيت:

بكـــل مجنسب كالسيـد نهْـــدٍ

(٢) الرجز بلا نسبة فى المحكم (٣٢/٢).

(٣) تتمه من اللسان (عتر).

(٤) والشطر بلا نسبة فى التهذيب (٢٦٣/٢)، وفى المحكم (٣٢/٢).

(٥) ديوانه (ص ١٧٨). وصدر البيت فيه:

فــزل عنهـا ووافـــى رأس مرْقبـــة

رقّت غروب الأسنان ونقيت وجَرَى عليها الماء فتلك العِتْرة. ويقال: إنّ ثغرَها لذو أُشْـرَةٍ وعِتَرَةٍ. **وعِتْرَةُ المسحاةِ**: خشبتها التى تسمَّى يد المسـحاة. **عتوارة**: اسـم رجـل مـن بنـى كنانة.

والعِتْرَةُ أيضًا: بقلة إذا طالت قطع أصلها، فيخرج منه لبنٌ. قال(١):

فما كنت أخشى أن أقيم خلافهـم لستة أبيـات كمـا ينبـت العتـرُ

لأنه إذا قطع أصله نبتت من حواليْه شُعَبٌ ستّ أو ثلاث؛ ولأن أصل العتر أقل مـن فرعه، وقال: لا تكون العترة أبدًا كثيرة إنّما هـنّ شـجرات بمكـان، وشـجرات بمكـان لا تملأ الوادى، ولها جراء شبهُ جراءِ العُلْقَة. والعُلْقَة شجرة يدبغ بها الأُهُب. **والعِتْرَةُ** نبتة(٢) طيبة يأكلها الناس ويأكلون جراءها.

عترس: **العِتريسُ**: الذكر من الغيلان. **والعَتْرَسَةُ**: العِلاجُ باليَدَيْن مثلُ الصِّراع والعِراك، وفى الحديث: جاءَ رجلٌ بغَريمٍ له مَصْفُودٍ إلى عُمَر فقـال: أتَعْترسُـه أى تَغْصِبُـه وتَقْهَـرُه. ويقـال: **عَتْرَسْـتُ** مالـه: أى **أخَذْتُه عَتْرَسَـةً** أى غَصْبًـا. **والعَنْـتريسُ**: الناقـةُ الوثيقـة، وقـد يُوصَفُ به الفَرَسُ الجَوادُ، قال(٣):

كلُّ طِــرْفٍ مُوَثَّــقٍ عَنْتَريــسٍ

والعَنْتَريسُ: الداهية. **العَتْرَسَةُ**: الغَلَبَةُ والأخْذُ من فَوق.

عترف: **العُتْرُفان**: الديك.

عتق: **أَعْتَقْتُ** الغُلاَمَ إعْتاقًا فعَتَـقَ. وهـو يَعْتِـقُ عِتْقًـا وعتَاقًـا وعتَاقَـةً. وحلَـف بالعَتَـاق **والعَبْد عَتيق** أى مُعْتقٌ. ولا يقال عاتق إلاَّ أنْ يَنْوى فِعلَ القابل فيقال: عاتِقٌ غـدًا. **وامـرَأَةٌ عَتيقةٌ**: حُرَّة من الأُمُوَّةِ. وجارية عاتِقٌ شابَّة أوَّلَ ما أَدْرَكَتْ. **وامرأةٌ عتيقة**: جميلـةٌ كريمـةٌ. عَتَقَت عِتقًا. وكُلَّمَا وجَدْتَ من نَعْتِ النُّوق فى الشِّعْرِ عَتيقةً فاعْلم أنَّها نَجيبَـةٌ. والعتيـقُ. القديمُ من كل شيءٍ. **وقد عَتَقَ عِتْقًا وعَتاقَةً**: أى أَتَى عليه زَمَنٌ طويلٌ. **والبيت العتيق**: هو الكَعْبَةُ لأنَّه أوَّلُ بَيْتٍ وُضِعَ للنَّاس، قال الله تعـالى: ﴿**ولْيَطَّوَّفُوا بـالبيت العَتيـق**﴾ [الحـج:

---

(١) البيت للبريق عياض بن خويلد. ديوان الهذليين ٥٩/٣. هو فى المحكـم ٣٣/٢ منسوبًا للبريق وقبله:

فـإن أك شيخًـا بالرجيـع وصبيـةٌ ويصبح قومـى دون دارهـم مصـر

(٢) زيادة اقتضاها السياق. (ط).

(٣) البيت لأبى دُؤاد يصف فرسًا، اللسان (عترس)، وتمامه: مستطيل الأقراب والبلعوم.

٢٩]. والعاتِق من الطَّيْر: فَوْقَ الناهِضِ، وأَوَّلُ ما يَنْحَسِرُ ريشُهُ الأوَّل ويَنْبُتُ له ريشٌ جِلْدِيٌّ أى شديدٌ صُلْبٌ. وقيلَ: العاتِقُ مِن الطَّيْر ما لم يُسِنَّ ويَسْتَحكِمْ. والجمع عُتُقٌ وجمعها عواتِق. **والعاتقان**: ما بين المنكِبَيْنِ، **والعاتِقُ من الزقاق**: الواسِعُ الجَيِّد، والعاتِقُ من نَعْتِ المَزَادةِ: إذا كانت واسِعةً. **وشُرْبُ العتيقِ**: وهو الطِّلا والخمر، ويُقالُ: هو الماءُ **والخمرُ العَتيقَةُ**: التى قد عُتِّقَتْ زمانا حتى عتَقَتْ، قال الأعشى(١):

وسبيئةٍ مِمَّا تُعَتَّقُ بابِلٍ كدمِ الذَّبيح سلبتُها جرْيالَها

السَّبيئةُ: الخَمْرُ تُنْقل من بلَد إلى بلدٍ، والجِرْيال: لَوْنُها الأحمر، يعْنى: شَرِبْتُها حَمْرَاءَ وبُلْتُها صَفْراءَ. **والمُعَتَّقةُ**: ضَرْبٌ من العِطْرِ. **وعَتيقُ الطَّيْر**: البازى، قال:

فانْتَضَلْنا وابنُ سَلْمَى قاعِدٌ كعَتِيق الطَّيْرِ يُغْضَى ويُجَلُّ(٢)

والعتيق: اسم أبى بكر الصِّدِّيق.

عتك: عَتَكَ فلان عليه يضربه: لا يُنَهْنِهُهُ عنه شىء. **وعَتَكَ فلانٌ يَعْتِكُ عُتُوكًا**: ذهب فى الأرض وحده. وعَتَكَ الشىءُ: إذا قَدُم وعَتق. **وعاتكةُ**: اسم امرأة. **عتيك**: قبيلة من اليمن، والنسبة إليه: عَتَكِىٌّ.

عتل: **العَتَلَةُ**: حديدةٌ كحد فأس عريضة ليست بمتعقّفة الرأس كالفأس، ولكنّها مستقيمة مع الخشبة، فى أصلها خشبة يحفر بها الأرض والحيطان. **ورجل عُتُلٌّ** أى أكولٌ مَنُوع. **والعَتْلُ**: أن تأخذ بتلبيب رجل فَتَعْتِلَهُ، أى تجرّه إليك، وتذهب به إلى حبس أو عذاب. وتقول: **لا أَنْعتِلُ معك**، أى لا أَنْقاد معك. وأخذ فلان بزمام النّاقة فَعَتَلَها، وذلك إذا قَبَض على أصْلِ الزِّمام عند الرأس فقادها قودًا عنيفًا. وقال بعضهم: **العتلة** عصًا من حديد ضخمةٌ طويلةٌ لها رأسٌ مُفَلْطَح مثل قَبيعةِ السيف مع البناة يهدمون بها الحيطان. **والعَتَلَةُ**: الهراوة الغليظة من الخشب، والجميع عَتَلٌ. قال الراجز:

وأينما كنت من البلاد
فاجتنبنّ عرمَ الذوّاد
وضَرْبَهم بالعَتَلِ الشِّداد

(١) ديوانه (ص ٢٧)، المحكم (١/١٠١).

(٢) البيت للبيد. ديوانه (ص ١٥٩) وروايته فيه:

فانتضلنا وابن سلمى قاعد

يعنى عرامهم وشِرّتهم.

عتم: عتّم الرّجلُ تعتيما إذا كفّ عن الشيء بعدما مضى فيه. قال حُمَيْد[١]:

عَصــاهُ منقــارٌ شــديدٌ يلطــمُ
مجامــعَ الهــامِ ولا يُعَتّــمُ

يصف الفيل. عصا الفيل منقاره؛ لأنّه يضرب به كلّ شىء. وقوله: **لا يعتّم**، أى لا يكفّ ولا يهمل. وحملت على فلان **فما عتّمت**، أى ضربته فما تنهنهت وما نكلت ولا أبطأت. **وعَتَمْتُ فأنا عاتِمٌ**، أى كففت. قال:

ولستُ بوقّافٍ إذا الخيلُ أَحْجَمَتْ ولستُ عن القرن الكمىّ بعاتمِ

والعاتم: البطىء. قال:

ظعائنُ أمّا نيلهنّ فعاتِم

وفى الحديث[٢]: «أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله، ناول سلمان كذا وكذا وديّة فَغَرَسَها فما عَتَّمَتْ منها وَدِيَّة»، أى ما أبطأتْ حتى عَلِقَتْ. **والعَتَمَةُ**: الثُّلُثُ الأوّلُ من الليل بعد غيبوبة الشَّفَق[٣]. أَعْتَمَ القومُ إذا صاروا فى ذلك الوقت، وعتّموا تعتيمًا ساروا فى ذلك الوقت، وأوردوا أو أصدروا فى تلك السّاعة. قال[٤]:

يَبْنى العُلَى ويبتنى المكارما
أقراهُ للضّيفِ يثوبُ عاتِما

والعُتْمُ: الزّيتونُ يُشْبِهُ البرّىّ لا يَحْمِلُ شيئًا.

عته: عُتِهَ الرجلُ يُعْتَهُ عُتْهًا وعُتاهًا[٥] **فهو مَعْتُوهٌ** أى مَدْهُوشٌ من غير مَسٍّ وجُنونٍ. **والتَّعَتُّهُ**: التّجَنُّنُ، قال رُؤبة:

بعدَ لَجَاجٍ لا يكادُ يَنْتَهى عَنِ التَّصابى وعنِ التَّعَتُّهِ

وعِتَهَ به: أُولِعَ به. وتَعَتَّهَ فى كذا: أَسْرَفَ فيه. وكُلُّ مَن حَاكَى غَيره فيما قد عِتُه فهو

---

(١) ليس فى ديوان حميد بن ثور الهلالى، فلعله لحميد الأرقط. قاله (ط).

(٢) ورد الحديث فى التهذيب (٢٢٨/٢).

(٣) فى المحكم ٤٥/٢: «وقيل العتمة: وقت صلاة العشاء الآخرة، سميت بذلك لاستعتام نعمها».

(٤) الرجز فى اللسان (عتم) بلا نسبة.

(٥) أضاف صاحب القاموس عتها (بفتحتين).

عَتيهٌ بمعنى مَعْتوهٌ. والقَوْم عُتَّهٌ فى هذا. واشتِقاق العَتاهِيةِ والعَتاهة من عُتِـهَ، مثـلُ كَراهيَـةٍ وكَراهَة، وفَراهِيَةٍ وفَراهَة.

عتا (عتو): عتا عُتُوًّا وعِتِيًّا إذا استكبر فهو عاتٍ، والملك الجبار عاتٍ، وجبابرة عتـاة. **وتَعَتّى فلانٌ، وتَعَتَّتْ فُلانة** إذا لم تُطِعْ. قال العجاج(١):

بأمـــره الأرض فمـــا تعتَّـــتِ

أى فما عَصَتْ:

عثث(٢): **العُثَّةُ**: السُّوسة، عَثَتِ العُثَّةُ الصُّوفَ تَعُثُّه عَثّـا: أى أَكَلَتْـهُ. **والعَثْعَثُ**: ظَهْـر الكَثِيب إذا لم يكن عليه نبات، قال القُطامىّ(٣):

كأنّها بَيْضة غَـرَّاءُ خُـــدَّ لهـــا فى عَثْعَثٍ يُنْبِتُ الحَوْذَانَ والْعذَمَـا

عثج: العَثَجُ والثَّعَجُ والأول أنسب: جماعة من النّاس فى السَّفر. قال(٤):

لا هُـمَّ لـولا أن بكـــرًا دونكـــا
يَـــبَرُّك النـــاسُ ويَفْجُرُونكـــا
مـــازال منّـــا عَثَـــجٌ يأتونكـــا

يريدون بيتك، **والعَثَوْجَجُ**: البعير السّريع الضخـم، المجتمـع الخلـق، يقـال: اعثوثـج اعثيثاجًا، لم يعرفه عرَّام.

عثجل: العَثْجَلُ: الواسعُ الضَّخْم من الأسـقِيةِ والأوعيـة ونحوهـا، قـال الراجـز يصـف الناقة:

تَسقـى بـه ذاتَ فـراغٍ عثْجَـــلا

أى كَرْشًا واسعًا.

عثر: عثر الرّجل يَعْـثِرُ ويَعْثُرُ عثورًا، **وعـثر الفرس** عِثـارًا إذا أصـاب قوائمـه شـيء،

---

(١) ديوانه ٢٦٦ والرواية فيه: بإذنه الأرض وما تعتت.

(٢) أوردها الخليل فى باب العين والثاء (ع ث، ث ع مستعملان).

(٣) البيت فى ديوانه (٦٩)، وهو فى المحكم (٤١/١)، ورواية البيت فـى مطبوعـة العـين (العذمـا) بالعين المهملة والتصويب من المحكم، والغذم بالتحريك نبت واحدته غذمه. اللسان (غذم).

(٤) نسبه المحكم إلى بعض العرب فى الجاهليـة وهـم يلبـون (١٨٦/١)، وبـلا نسـبة فـى التهذيـب (٣٥٤/١)، اللسان (عثج).

فُيصرع أو يَتَتَعْتَعُ. **دابّة عثور**: كثيرة العثار. وعثَر الرّجل يعثُر عثرًا إذا اطلّع على شيء لم يطّلع عليه غيره. **وأعثرت فلانًا على فلانٍ** أى أطلعته عليه، وأعثرته على كذا. وقوله عزّ وجل: ﴿**فإن عُثِرَ**﴾ [المائدة: ١٠٧]، أى اطُّلِعَ. **والعِثْيَرُ**: الغبار السّاطع. والعَثْيرُ الأَثَرُ الخفىُّ، وما رأيت له أثرًا ولا عِثْيَرًا. **والعَيْثَرُ**: ما قلبت من ترابٍ أو مَدَرٍ أو طينٍ بأطراف أصابع رجلَيْكَ إذا مشيت لا يرى من القدم غيره. قال[1]:

.... عَيْثَرْتَ طَيْرَكَ لو تَعيفُ

يقول: وقعت عليها لو كنت تعرف، أى جزتَ بما أنت لاقٍ لكنّك لا تعرف.

والعاثور: المتالِف. قال[2]:

وبلدةٍ كثيرةِ العاثُورِ

عثكل: العُثْكُولةُ[3]: ما عُلِّقَ من عِهْنٍ أو زينةٍ فتَذَبْذَبَ فى الهواء! قال:

........كَقِنْو النَّخْلَةِ المُتَعَثكِلِ[4]

والهَوْدَجُ يُعَثْكَلُ أى يُزَيَّنُ بعُهُونٍ تُعَلَّقُ عليه فَتَتَذَبْذَبُ.

عثل: يقال: **رجل عِثْوَلٌّ**، أى طويل اللحية، ولِحْيَةٌ عِثْوَلَّة: ضخمة[5].

عثلب: عَثْلَبَ زندًا: أى أخذَه من شجَر لا يَدرى أيورى أم لا. **وعَثْلَب**: اسم ماء، قال الشمّاخ[6]:

وصدَّتْ صُدودًا عن شَريعةِ عَثْلَبٍ ولا بْنَىْ عياذٍ فى الصدور حَزائِزُ

عَثْلَبْتُ الحَوْضَ: إذا كسرْتُه، قال العجّاج:

والنُؤىُ أَمْسَى جَدرُه مُعَثْلبا

---

(١) من بيت للمغيرة بن حبناء التميمى، وتمام البيت، كما فى المحكم ٢/٦٥، واللسان (عثر):

لعمر أبيك يا صخر بن ليلى لقد عيثرت طيرك لو تعيف

(٢) العجاج، ديوانه ص٢٢٥، والرواية فيه: «بل بلدة مرهوبة العاثور».

(٣) فى «التهذيب» العثكول.

(٤) من عجز بيت لامرئ القيس وتمامه:

وفرع يغشى أسود فاحمٍ أثيثٍ كقنو النخلة المتعثكل

(٥) زيادة من المحكم (٢/٦٦) اقتضاها السياق.

(٦) ديوانه: (ص ١٨١).

عثم: عثَمْتُ عظمَهُ أَعْثِمُهُ عَثْمًا إذا أسأت جَبْرهُ وبقى فيه ورمٌ أو عِوج، وعَثِمَ عثَمًا[(١)] فهو عَثِمٌ، وبه عَثَمٌ كهيئة المشمش. قال[(٢)]:

وقد يَقطعُ السّيفُ اليمانِى وجَفْنُــهُ   شباريقُ أعشارٍ عُثِمْن علــى كَسْــر

والعَيْثام: شجرة بيضاء طويلة جدًّا، والواحدة عَيْثامة. **والعَيثُومُ** الضّخم من كـلّ شىء الشّديد. ويقال للفيلة الأنثى: عيْثوم، ويقال للذكر أيضًا: عيثوم، ويُجمع عياثيم. قال[(٣)]:

وقد أسيرُ أمــام الحـىِّ تحمِلُنــى   والفضْلَتَيْن كنـازُ اللحم عَيْثُــومُ

أى قويّـة ضخمـة شـديدة. **والعَثَمْثَمُ:** الطويـل مـن الإبـل فـى غِلَظٍ، ويُجمـع علــى عَثَمْثَمات، ويوصف به الأسد والبغل لشدة وَطْئهما.

عثن: **العُثانُ:** الدُّخانُ. عَثَنَ النَار يَعْثُنُ عَثْنًا، **وعَثّنَ يُعَثّنُ تعثينًا،** أى دخّن تدخينًا. **وعَثِنَ** البيتُ **يَعْثَنُ عَثَنًا** إذا عبق به ريح الدُّخْنة، وعَثَّنْتُ البيـتَ والثّوبَ بريـح الدُّخْنـة **والطّيـب تعثينًا،** أى دخّنتُه. **وعُثْنونُ** اللّحية طولُها وما تحتها مـن الشّـعر. **والعُثْنونُ:** شُـعَيْراتٌ عنـد مَذْبَحِ البعير. وجمعه: عَثانين. **وعُثْنونُ السَّحابِ:** [ما تدلّى من هَيْدَبِهــا][(٤)]. و[**عُثْنــونُ**][(٥)] **الريحِ:** هَيْدَبُها فى أوائلها إذا أقبلت تجُرُّ الغبـارَ جـرًّا، ويقـال: هـو أوّلُ هبوبهـا. ويقـال: العِثْنُ: يبيسُ الكلأ.

عثو: **العَثا:** لون إلى السّواد [مع كثرة شــعر][(٦)]. والأَعْثَى: الكثير الشّعر. **والأَعْثَى:** الضبع الكبير، والأنثى: عَثْواء، وفى لغة: عثياء والواو أصوب. والجميـع: **العُثْوُ،** ويقـال: العُثْىُ، **والعِثْيانُ:** اسم الذّكَر من الضِّباع.

عثى: **عَثِىَ يَعْثَى** فى الأرض **عِثِيًّا وعَثَيانًا:** أفسد.

عجب: **عَجِبَ عَجَبًا،** وأمرٌ عجيبٌ عَجَــبٌ عُجـاب. قـال الخليـل: بينهمـا فـرق. أمـا العجيب فالعجب، وأمـا العُجـابُ فـالذى جـاوز حـدّ العجـب، مثـل الطويـل والطُّوال.

---

(١) زيادة من المحكم (٢/٧١).

(٢) البيت فى المحكم (٢/٧٢)، واللسان (عثم) غير معزو أيضًا.

(٣) البيت فى التهذيب (٢/٣٣٦)، واللسان (عثم) بلا نسبة.

(٤) زيادة من التهذيب (٢/٣٣٠) من روايته عن الليث، وفى المحكم (٢/٦٨)، عثنـون السحاب: ما وقع على الأرض منها.

(٥) زيادة التقويم العبارة.

(٦) زيادة من المحكم لتوضيح الترجمة.

وتقول: **هذا العجب العاجب**، أى العجيب. **والاستعجاب**: شدّة التعجب، وهو مُسْتَعْجِبٌ ومُتَعَجِّبٌ ممّا يرى. وشيء **مُعْجِبٌ**، أى حَسَن. وأعجبنى وأُعْجِبْتُ به. وفلان مُعْجَبٌ بنفسه إذا دخله العُجْبُ. وعَجَّبْتُه بكذا تعجيبًا فعجب منه. **والعَجْبُ من كُلِّ دابّة**: ما ضُمّتْ عليه الوَرِكان من أصل الذَّنَب المغروز فى مؤخَّر العَجُز. تقول: لشدّ ما عَجُبَتْ وذلك إذا دقَّ مؤخّرها، وأشرفت جاعرتاها، وهى خلقة قبيحة فيمن كانت. وناقة **عجباءُ** بيّنةُ العَجَبِ والعَجَبَة. وعُجُوبُ الكُثْبانِ أواخرُها المُسْتَدِقَّة. قال لبيد:

بعُجوب كثبانٍ يميلُ هَيامهـا[١]

عجج: العَجُّ: رَفعُ الصوت، يقال: عَجَّ يَعِجُّ عجًّا وعَجيجا. وفى الحديث: «أفضَلُ الحَجِّ العَجُّ والثَّجُّ»[٢] فالعَجُّ رفع الصوت بالتَلْبية، والثَّجُّ صَبُّ الدِّماء، يَعنى الذبائح، قال وَرَقَةُ بنُ نَوْفَل:

وَلوجا فى الذى كَرِهَت قُرَيشٌ   وإنْ عَجَّت بمكَّتِها عَجيجا

وقال العجَّاج:

حتّى يَعِجَّ ثَخَنًا مَنْ عَجْعَجا[٣]

والعجاج: الغُبار، والتَّعجيجُ إثارةُ الريح الغُبارَ، وفاعِلُه العَجَّاجُ والمِعْجَاجُ، تقول: عَجَّجَتْهُ الرِّيحُ تَعْجيجا، وعَجَّجْتُ البَيْت دخانا حتّى تَعَجَّجَ، أى امْتَلأَ بالدخان. والبعير يَعِجُّ فى هديره عَجيجا وعَجّا، قال:

أَنْعُت قَرْما بالهدير عاججا

وعَجْعَجْتُ بالناقة: عَطَفْتُها إلى شَيءٍ.

---

(١) صدر البيت: تجتاف أصلاً قالصًا متبذًا والبيت من معلقته. ديوان لبيد (ص ٣٠٩) (الكويت) وفيه (هيامها) بضم الهاء وهو خطأ والصواب فتحها. وهى مفتوحة فى شروح المعلقات وفى التهذيب (٣٨٧/١). وجاء فى اللسان: الهيام بالفتح هو التراب أو الرمل الذى لا يتمالك أن يسيل من اليد اللينة. والجمع هيم مثل قذال وقذل، ومنه قول لبيد هذا. تجتاف: تستكن فى جوفه. القالص: المرتفع. متنبذ. متفرق. وجاء عجز البيت فى غير هذا المكان: بعجوب أنقاء ... أفاده (ط).

(٢) «حسن» أخرجه الترمذى عن ابن عمر، وابن ماجه والحاكم والبيهقى عن أبى بكر، وأبو يعلى فى مسنده عن ابن مسعود، وانظر صحيح الجامع (ح١١٠١).

(٣) ديوان العجاج (١١)، واللسان عجج، والمحكم (٢٤/١).

عجد: العُجْدُ: الزّبيب، وهو حب العنب أيضا، ويقال: بل هو ثمرة غير الزبيب شبيهةٌ به، ويقال: بل هى العُنْجُدُ. لا يعرف عرام إلاّ العُنْجُد.

عجر: الأعجر: الضخم الوسط من الناس، وقد عَجرَ يَعْجَرُ عَجَرًا. والعُجْرَةُ: موضعُ العَجَر منه. **والأَعْجَرُ**: كل شيء ترى فيه عقدا. كيس أَعْجَرُ، وبطن أَعْجَرُ إذا امتلأ جدا.

قال: عنترة:

أبنى زبيبة ما لِمُهْرِكُمُ مُتَخَدِّدا وَبُطُونُكُمْ عُجْرُ[١]

وأنشد أبو ليلى:

حَسَنُ الثياب يبيت أعجرَ طاعما والضيف من حبّ الطعام قد التوى

والعُجْرَةُ: خروج السُّرّة. وفى الحديث: «أذكُرْ عُجَرَهُ وبُجَرَهُ»[٢] والخليج[٣] ذو عُجَر. **والعُجَرُ** جمع عُجْرة[٤] كلّ عُقدة فى خشبة أو غيرها. وكذلك المِعْجَر حتى يقال: هذا سيف أَعْجَرُ، وفى وسطه عُجْرَة، ومِعْجَر. وحافر عَجِرٌ، أى صلب شديد. قال[٥]:

سائلِ شِمْراخُهُ ذى جببٍ سَلِطِ السُّنْبُكِ فى رُسْغٍ عَجِرْ

والاعتجار: لفُّ العمامةِ على الرأس من غير إدارة تحت الحنك، وأنشد أبو ليلى[٦]:

جاءت به معتجرا بُبْرِدِهِ
سَفْواء تَخْدى بنسيجِ وَحْدِهِ

والمِعْجَرُ: ثوب تَعْتَجِرُ به المرأة، أصغرُ من الرداء، وأكبر من المقنعة. قال زائدة: مِعْجَرٌ من المعاجر ثيابٌ تكون باليمن. العَجيرُ من الخيل كالعنّين من الرجال.

عجرد: عَجْرَد: اسمُ رجلٍ. والعَجْرَدية: ضَرْبٌ من الحَرُوريّة.

---

(١) البيت فى التهذيب (٣٦٠/١)، واللسان (٥٤٢/٤).
(٢) هو جزء من حديث أم زرع أخرجه البخارى (٥١٨٩)، ومسلم (٢٤٤٨).
(٣) الخليج: الجفنة وجمعه الخج قال لبيد:

ويكلون إذا الرياح تناوحت خُلُجا تُمَدُّ شوارعا أيتامها

اللسان ٢٦٠/٢.
(٤) زيادة اقتضاها السياق (ط).
(٥) القائل هو المرار بن منقذ العدوى. والبيت فى التهذيب (٣٦٠/١)، واللسان (عجز).
(٦) نسبها اللسان (عجر) (٥٤٤/٤) إلى (دكين) يمدح عمرو بن هبيرة ويصف بغلته التى آلت إليه.

عجرف: العَجْرَفِيَّةُ: جَفْوَةٌ فى الكلام وخُرق فى العقل. وتكون فى الجمل فيقال: عَجْرَفىُّ المَشْيِ لسُرعته. ورجلٌ فيه عَجْرَفِيّةٌ. ويقال: بعيرٌ ذو عَجاريف. **والعُجْروفُ**: دُوَيبَّة ذاتُ قوائِمَ طِوال. ويقال أيضًا: هو النَّمْلُ الذى رَفَعَتْه قَوائمُه عن الأرض. وعَجاريفُ الدَّهر: حَوادثُه قال قيس(١):

لم تُنْسِنى أُمَّ عَمَّارٍ نَوًى قُذَفٌ ... ولا عَجاريفُ دَهرٍ لا تُعَرِّينى

أى لا يُخلِّينى ولا يترُكُنى من أذاه.

عجرم: العُجَرُمةُ: شجرة غليظة لها كِعابٌ كهَيْئة العُقَد تُتَّخَذُ منه القِسِيّ وهى العُجْرومة. **وعَجْرَمَتها**: غِلَظ عُقَدها، قال العجاج:

نَواجِلٌ مثلُ قِسِيِّ العُجْرُمِ(٢)

والعُجْرُمُ: أصل الذَّكَر. وإنّه لَمُعَجْرَمٌ: إذا كان غليظ الأصل، قال رؤبة:

ينبو بشَرْخَى رَحْلِهِ مُعَجْرَمُه
كأنّما يزفيه حادٌ يَنْهَمُه(٣)

مُعَجْرَمُهُ: حيث عُجْرِمَ وَسَطُه أى غَلُظَ. والعجاريم من الدابّة: مجتمع عُقَدٍ بين فَخذَيه وأصل ذَكَره. والعُجْرُم من أسماء الرجال ومن ألقابهم القِصار. **والعِجْرِم أيضًا**: دُوَيبَّة صُلْبة كأنّها مقطوعة، تكون فى الشجر وتأكلُ الحشيش.

عجز: أعجزنى فلان: إذا عجزت عن طلبه وإدراكه. والعجزُ نقيض الحزم. وعَجَزَ يَعْجِزُ عَجْزا فهو عاجزٌ ضعيفٌ. قال الأعشى(٤):

فذاك ولم يُعْجِزْ من الموتِ ربَّه

والعجوز: المرأة الشيخة. ويُجْمَعُ عجائز، والفعل: عجَزت. وعجزت تعجز عجْزًا، وعجّزت تعجيزًا، والتخفيف أحسن. ويقال للمرأة: اتقى الله فى شيبتك، **وعجزِك**، أى حين تصيرين عجوزا. **وعاجز فلانٌ**: حين ذهب فلم يُقْدَرْ عليه. وبهذا التفسير: ﴿وما

(١) البيت فى التهذيب (٣٢١/٣)، واللسان (عجرف) بلا نسبة.
(٢) (ط) كذا فى بعض النسخ والديوان (ص ٥٩)، وفى «اللسان»: نواجلاً.
(٣) ديوانه (١٥١).
(٤) عجز البيت كما فى الديوان (ص ٢١٧)، وفى التهذيب (٣٤٠/١)، وفى اللسان (٣٧٠/٥)، وفى التاج (٥٢/٤)، وصدره:

ولكن أتاه الموت لا يتأبق

أنتم بمُعْجزين فى الأرض﴾ [العنكبوت: ٢٢]. والعَجُزُ: مؤخر الشىء، وجمعه أعجاز. والعجوز: الخمر. والعجوز: نصل السيف. قال أبو المقدام:

وعجوزا رأيت فى بطن كلب جُعلَ الكلبُ للأميرِ حمَالا(١)

يريد: ما فوق النصل من جانبيه حديدا أو فضة. والعجيزة عجيزة المرأة إذا كانت ضخمة، وامرأة عَجْزاء وقد عَجَزتْ عَجَزًا قال:

من كلّ عجزاء سَقوط السبرقع

بلهاء لم تحفظ ولم تضيّع

وتجمعُ العجيزة عَجيزات، ولا يقولون: عجائز مخافة الالتباس. والعجزاء من الرمل خاصة رملة مرتفعة كأنّها جبل ليس بركام رمل، وهى مكرمة المنبت وجمعه: عُجْزٌ، لأنه نعت لتلك الرملة. والعَجَزُ داءٌ يأخذ الدَّابّة فى عجُزِها فتثقل. والنعت: أعْجَزُ وعَجْزاءُ.

والعِجْزةُ وابنُ العِجْزَةِ آخرُ ولدِ الشيخ ... ويقال: وُلدَ لعِجْزَة، أى ولد بعدما كَبرَ أبواه. قال(٢):

واستبصرت فى الحىّ أحوى أمردا

عِجْزَةَ شيخين يسمَّى معبدا

عجس: **العجس**: شدّة القبض على الشّىء. **ومَعْجِس القوس**: مَقْبِضها، قال(٣):

أنْتَضُوا مَعجِس القِسىّ وأبْرَقـ ـنا كما توعد الفحُول الفحولا

وقيل: عَجْسُ القوس عجُزُها. **وعَجْسُ القوم**: آخرهم وعَجُزُهم. **وعَجَاساءُ الليلة**: ظُلْمَتُها. قال العجّاج(٤):

منها عجاساءُ إذا ما التَجَّت

---

(١) فى المحكم (١/١٨٠)، وفى اللسان (عجز) .. فى فم كلب.

(٢) أثبتهما المحكم (١/١٨٠)، واللسان (عجز).

(٣) القائل هو المهلهل. (ص ١٧٨)، والتاج (نبص).

(٤) (ط) فى النسخ: التحمت وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه وما أثبتناه فمن الديوان (ص ٢٧٠ دمشق).

والتجت: اختلطت فصارت مثل لجة البحر بعضها فى بعض من الظلم.

والعَجاساءُ الْمَسَانُّ من الإبل. قال(١):

وإن بَرَكَتْ منها عجاساءُ جِلَّـــةٌ ... بَمَحْنِيَة أشلــى العِفاسَ وبَرْوُعــا

عجف: عجفتُ نفسى عن الطعام أعْجِفُها عَجْفا **وعُجُوفـا**، أى حبسـتُ وأنـا أشـتهيه لأوثر به جائعًا، ولا يكون العجف إلاّ على الجوع. وعَجَفْتُ **نفسى على المريض أَعْجِفُهـا عَجْفًا**، أى صبّرتُ فأقمت عليه أعينه وأمرّضه. قال(٢):

إنّـــى وإنْ عَـــيَّرْتَنى نُحُـــولى
أو ازدَرَيْـــتَ عِظَمِـــى وطـــولى
لأعْجِــفُ النَّفْــسَ علــى خليلــى
أَعْرِضُ بالــــوُدِّ وبالتَّنْويـــــلِ

أى أعرض له بالمودة والنـوال. وعجفـت لـه نفسـى، أى حملـت عنـه، ولـم أؤاخـذه. **والعجف**: ذَهاب السِّمَنِ. رجلٌ أَعْجَفُ وامرأةٌ عجفاء، وتجمع علــى عِجـافٍ، ولا يجمع أَفْعَلُ على فِعالٍ غير هذا، رواية شاذة عن العرب حملوها على لفظ سِمانٍ. **والعُجَافُ** مـن أسماء التَّمر. قال:

نَعَافُ وإن كانتْ خِماصا بُطُونُنـا ... لُبابَ الْمُصَفَّى والعُجافَ المجـــرّدا

عجل: العَجَل: العَجَلَة وربّما قيل: رجل عَجِل وعَجُلٌ، لغتـان. **واستعجلته**، أى حثثتـه وأَمَرْتُهُ أن يُعجِّلَ فى الأمر. **وأَعْجَلْتُهُ وتَعَجَّلْتُ خراجه**، أى كلفتـه أن يُعْجِلَـهُ. **وعَجّـل يـا فلان**، أى عَجِّلْ أمرك. ورجُل عجلان، وامـرأة عَجْلَى، وقـوم عِجـال، ونسـاء عَجـالى. **والعَجَلُ** عَجَلُ الثِّيران، ويُجمع على أعجال. **والعَجَلَةُ**: المنجنـون يُسْـتَقَى عليهـا، وجمعُـهُ: عَجَـلٌ وعَجَـلاتٌ. **والعِجْلَـةُ**: المـزادة، والإداوة الصغيرة، ويُجْمَـعُ على عِجـالٍ وعِجَـلٍ. قال(٣):

---

(١) القائل هو الراعى كما فى التهذيب (٣٣٧/١)، واللسان (عجس) ... والجلة: المسان من الإبل. والعفاس وبروع اسما ناقتين.

(٢) لم نقف له على نسبة والرجز فى المحكم (٢٠٣/١)، واللسان (عجف)، وفى التهذيب الشـطر الأول منه والثالث فقط.

(٣) هو الطرماح ديوان الطرماح (ص ٣٠١) (دمشـق). والبيـت فـى اللسـان (وكـع) والروايـة فـى الديوان فوى اللسان (وكع):

تنشّف أوشال النطـــاف ودونهـــا ... كلى عجــل مكتوبهـــن وكيـــع

على أنّ مكتوب العجال وكيـــع

وقال الأعشَى[١]:

والرّافلات على أعجازها العِجَـل

قال أبو ليلى: **العِجلَة**: المِطْهَرَةُ والمزادة. والعِجْلة ضرب من الجنبة من نبات الصَّيف **والإعجالةُ**: ما يعجِّله الرَّاعى من اللَّبن إلى أهله. قال الكميت[٢]:

أتتكم بإعجالاتها وهى حُفَّـــلٌ تَمُجُّ لكم قبلَ احتلابٍ ثُمالَها

والعجول من الإبل: الواله التى فقدت ولدها، ويُجْمَع على عُجُلٍ. قالت الخنساء[٣]:

فما عَجولٌ على بَوٍّ تُطيفُ بـــه قد ساعدتها على التَّحنان أظـــآر

والعاجلة: الدنيا، والآجلة: الآخرة. والعـاجل: نقيض الآجـل. عـامّ فـى كـل شـىء، يقال: عجّل وأجّلَ. وبعضهم يفسِّر قول الله ﴿**خُلِقَ الإنسانُ من عَجَلٍ**﴾ [الأنبياء: ٢٧]. أنه الطين والله أعلم. والعِجَّوْلُ لغة فى عِجْل البقرة. والأنثى: عِجَّوْلَة، وجمعها: عجاجيل. وقد تجىء فى الشعر نعتا للإبل السِّراع، والقوائم الخفاف. والعِجَّوْلُ: قطعة من أَقِط. والعُجالة من اللَّبَنِ ويجمع على عُجال. والعُجالة: ما استُعجِلَ به من طعام، فقدّم قبل إدراك الغداء، وهو العَجَلُ أيضا. قال[٤]:

إن لم تُغْثنى أَكُنْ يا ذا النَّـدى عَجَلاً كَلُقْمَةٍ وَقَعَتْ فى شِدْقِ غَرثـــانِ

عجلد: والعَجَلَّدُ والعَمَلَّطُ والعُجالِدُ والعُمالِط: اللبن الخاثِرُ، قال:

هل من صَبوحٍ لَبَـــنٍ عُجالـــدِ

عجلز: العِجْلِزَةُ: الفَرَسُ الشديدةُ الخَلْق. ويقال: [أُخِذ][٥] هـذا مـن النَّعْت من جَلْز الخَلْق، وهو غير جائز فى القياس ولكنهما اسمان[٦] اتفقت حُروفُهما. ونحو ذلك قد

---

(١) ديوان الأعشى (ص ٤٦)، والبيت أيضا فى اللسان (عجل) وصدر البيت:
والساحبات ذيول الخز آونة

(٢) شعر الكميت (ص ٧٦) (بغداد) والبيت فى التهذيب (٣٧١/١)، واللسان (عجل).

(٣) ديوان الخنساء (ص ٢٦). والرواية فيه، وفى اللسان (عجل):
فما عجول على بـو تطيف بـــه لها حنينان إعـــلان وإســـرار

(٤) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٣٧٠/١)، واللسان (عجل).

(٥) زيادة من «التهذيب» مما نقل عن «الليث» أى الخليل فى «العين».

(٦) كذا فى «التهذيب».

يجىء وهو متباين فى أصل البناء. ولم أسمعهم يقولون للذكر من الخَيل عِجْـلِز، ولكنهـم يقولون للجَمَل عِجْلِز **وللناقة عِجْلِزة**. وهذا النَّعْت فى الخيل أعرف. قال[1]:

وقُمْنَ على العَجالِز نصفَ يَـومٍ   وأَدَّيْـنَ الأواصِـرَ والخِـلالا

وعِجْلِزة: رملة.

عجلط: العُجَلِط: اللَّبن الخاثِرُ الطَّيِّبُ من الألبان، ويُجمعُ عَجالِط. وعُجالِطُ لغة، قال الراجز:

إذا اصطَحَبْـتَ لَبنًـا[2] عُجالِطـا
من لَبَنِ الضَّأنِ فلَسْـتَ ساخِطـا

عجم: العَجَـمُ: ضِـدُّ العَـرَب. ورجـلٌ أعجمـىّ: ليـس بعربـىّ، وقـوم عجـم وعـرب **والأعجم**: الذى لا يُفْصِحُ. وامرأة عجماء بيّنة العجمة. والعجمـاء: كـلّ دابّـة أو بهيمـة. وفى الحديث: «جُرْحُ العجماء جُبار»[3] يقول: إذا أفلتت الدّابة فقتلت إنسانا فليس على صاحبها دِيَةٌ وجُبار، أى باطل، هدر دمُهُ. **والعجماء** كل صلاة لا يُقْـرأُ فيهـا. **والأعجم**: كلّ كلام ليس بلغة[4] عربيّة إذا لم ترد بها النسبة. قال أبو النجم:

صوتـا مخوفـا عندهـا مليحـا
أعجمَ فـى آذانهـا فصيحـا

يصف حمار الوحش. وتقول: استعجمت الدار عن جواب السائل. **والمعجم** حروف الهجاء المقطعة، لأنها أعجمية. **وتعجيم الكتاب**: تنقيطه كى تستبين عجمته ويصحّ.

وعُجْمَةُ الرّملِ أكثره وأضخمه وأكثره تراكما فى وسط الرَّمل. قال ذو الرّمة:

مـن عُجْمَـةِ الرّمل أنقاء لها حِبَـبُ[5]

وعَجَمُ التَّمر نواهُ[6] والإنسان يعجُم التمرة إذا لاكها بنواتها فى فمه. **وعجيم النَّـوى**:

---

(١) البيت لذى الرمة فى ملحق ديوانه (ص ١٨٩٩)، وفى «التهذيب» (٣/٣١٤)، وروايته:

مـــرن علـــى العجالـــز.....   ....

(٢) فى «التهذيب»: رائبًا مكان (لبنا).

(٣) أخرجه البخارى (٦٩١٢)، وفى غير موضوع، ومسلم (١٧١٠).

(٤) زيادة اقتضاها السياق (ط).

(٥) ديوانه (١/٧٩)، والرواية فيه: أثباج لها خبب. والخبب الطرائق كالحبب بالحاء المهملة.

(٦) فى بعض النسخ: نواته.

الذى قد قشر لحاؤه من التّمر. وعجَمتُ العود: عضضتُ عليه بأسنانى أيّها أصلب. قال عبدالله بن سبرة الجرشىّ:

وكم عاجم عودى أضرّ بنابه مذاقى ففى نابَيْه فرض فلول

وقال الحجاج بن يوسف: إنّ أمير المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها فوجدنى أصلبها(١). قوله: **عجم**، أى عضّ عليها بأسنانه لينظر أيّها أصلب، وهذا مَثَلٌ، أى جرَّب الرجال فاختارنى منهم. والثور يعجُم قرنَه يدلكه بشجرة لينظّفه. **وما عَجَمَتْكَ عينى مذ كذا**، أى ما أخَذَتْك. وتقول للرجل العزيز النفس: إنه لصُلْبُ المَعْجَمِ. أى إذا عجمته الأمور وجدته متينا. وقال سعد بن مسمع:

ذا سُبْحَةٍ لو كان حُلْوَ المَعْجَم

أى ذا جمال. وهذا من سُبُحات الوجه، وهو محاسنه، ولأنك إذا رأيته قلت: سبحان الله وقوله: لو كان **حلو المعجم**، أى لو كان محمود الخُبْر كان قد تمّ أمره ولكنّه جَمال دون خُبْر. قال أبو ليلى: **المَعْجَمُ**: هاهنا المذاق. عَجَمْتُهُ: ذُقْتُهُ. قال الأخطل:

يا صاح هل تبلغَنْها ذات معجمة بدايتيها ومَجْرَى نِسْعِها بَقَعُ(٢)

عجن: **عَجَنَ يَعْجِنُ عَجْنًا** فهو عجين(٣) إذا عجن الخمير. **وناقة عجناء**: كثيرة لحم الضَّرعِ مع قلّةِ لبن (وكذا الشاة والبقرة)(٤) يقال(٥) عَجَنَتْ تعجنُ عَجْنًا وهى حسنةُ(٦) المَرْآةِ قليلة اللبن. **والمتعجّنُ من الإبل**: المكتنز سِمَنًا كأنه لحم بلا عظم. **والعِجان**: آخر الذكر ممدود فى الجلد الذى يستبرئه البائل، وهو القضيب الممدود من الخصية إلى الدّبر. وثلاثة أعْجِنَةٍ ويجمع على عُجُنٍ. **والعَجَّانُ**: الأحمق. ويقال: إن فلانًا لَيَعْجِنُ بمرفقيه حُمقا.

---

(١) النص فى التهذيب (١/٣٩٢). وفى اللسان (عجم) (١٢/٣٩٠).

(٢) ديوان الأخطل (١/٣٦٠)، والرواية فيه: «بصفحتيها ومجرى نِسْعِها وَقَعُ».

(٣) (ط) بعض النسخ: عجنا وعجينا، ولا راه إلا وفيه سقط لعدم إئتلاف العجين والعجن، لأن العجين مفعول والعجن مصدر.

(٤) ما بين القوسين من المحكم (١/٢٠٠)، وما فى ط و س: من الشاة والبقر، ولا يظهر للعبارة صلة بما قبلها ولا معنى مفهوم منها.

(٥) (ط) زيادة اقتضاها السياق.

(٦) (ط) فى س: صفة وعو تصحيف والعبارة: فيها صفة المرأة قليلة اللبن ولا معنى لها، وجاء فى التهذيب: من الضروع الأعجن. قال: والعجن: لحمة غليظة مثل جمع الرجل حيال فرقتى الضرة، وهو أقلها لبنًا وأحسنها مرآة.

عجنس: العَجَنَّسُ: الجَملُ الضَّخْمُ، قال(١):

يتبَعْــنَ ذا هَداهِــدٍ عَجَنَّسـا إذا الغُرابــان بـــه تمرَّســا

عجهم: العُجهُوم: طائرٌ من طَيْر الماء منقارُهُ كجَلَمِ الخيّاط.

عجهن: والعُجاهِنُ: صديقُ الرجُلَ المُعْرِسِ الذى يَجرِى بيْنَه وبيْنَ أَهلِه بالرسائل، فإذا بَنَى بأهله فلا عُجاهِنَ له، قال:

ارجِعْ إلى أهْلِكَ يـا عُجاهِـنُ فقد مَضَى العِرْسُ وأنت واهِـنُ(٢)

والماشِطةُ عُجاهِنةٌ إذا لم تُفارِقْها حتى يُبْنَى بها. والمرأةُ عُجاهِنة، وهى صديقةُ العَروس. والفِعلُ تَعَجْهَنَ تَعَجْهُنًا، قال:

يُنازِعْنَ العَجاهِنَـةَ الرِّئينـا(٣)

جمعُ العُجاهِن، قال عرّام: **العُجاهِنُ من الرجال**: المخلوط الذى ليس بصريح النَسَب. ويقال فيه عُنْجُهِيَّةٌ وعُنْزُهُوَةٌ وهما واحد.

عجا (عجو): العجوة: تمرٌ بالمدينة، يقال: إنّه غرسه النّبىّ صلى الله عليه وآله وسلم. **والأمّ تعجو وَلَدَها**، أى تؤخّر رضاعه عن مَواقيته، ويُورِثُ ذلك وَهَنًا فى جسمِه، ومنه: المعاجاة، وهو ألاّ يكونَ للأمّ لبنٌ يُرْوِى صبيَّها فتعاجيه بشىء تعلّله به ساعة. قال الأعشى(٤):

مُشْفِقًا قلبُهـا عليـه فمـا تَعْـ ـجوهُ إلا عُفافـةٌ وفُـواقُ

وكذلك إن ربَّى الولدَ غيرُ أمّه. والاسم: العُجْوةُ، والفِعل: العَجْو، واسم الولد: عَجىٌّ، والأنثى عَجيّة والجميع: العُجايا. قال يصف أولاد الجراد(٥):

إذا ارتحلت عن منزلٍ خلّفتْ بـه عُجايـا يحاثـى بالتّـراب دفينُهـا

ويروى: صغيرها. وإذا منع اللبن عن الرضيع، واغتذى بالطعام قيل: قد عُوجِىَ. قال

(١) الرجز بجرى الكاهلى فى «اللسان» (عجنس).

(٢) الرجز فى اللسان (عجهن) وروايته: ارجع إلى بيتك.

(٣) عجز بيت للكميت فى اللسان (عهجن)، وصدره:

وينصبـن القـدور مشمـراتٍ

(٤) ديوانه (٢٢١)، وصدر البيت فيه:

مـا تعـادى عنـه النهـار ولا تعـ ـجوه ....

(٥) التهذيب (٣/٤٥).

الإصبع[1]:

إذا شئتَ أبصرتَ من عَقْبِهم يتامَى يُعاجَونَ كالأَذؤُبِ

والعُجاية: عَصَبٌ مركّبٌ فيه فُصوص من عظام كأمثال فُصوص الخاتم عند رُسْغ الدّابّة، إذا جاع أحدهم دقّه بين فهرَيْن فأكله، ويُجمع: عُجايات وعُجًى. قال[2]:

شمّ العُجاياتِ يَتركْنَ الحصى زِيَمًا

يصف أخفافها بالصّلابة، وعُجاياتها بالشّمم، وأشدّ ما يكون للدّابة إذا كان أشمّ العُجاية.

عحأ: قال الخليل: لم تأتلف العين والحاء مع شيء من سائر الحروف إلى آخر الهجاء فاعلمه وكذلك مع الخاء.

عدد[3]: **عَدَدْتُ الشَّيْء عَدّا**: حَسَبْتُهُ وأَحْصَيْتُهُ قال عَزَّ وجَلَّ: ﴿**نَعُدُّ لهُم عَدّا**﴾ [مريم: ٨٤] يَعْنى أنّ الأنفاس تُحْصَى إحصاءً ولها عَددٌ مَعْلُوم. **وفلان فى عِدادِ الصَّالحين**، أى يُعَدُّ فيهم، وعدَادُهُ فى بنى فُلان: إذا كان ديوانُه مَعَهم. **وعِدَّةُ المرأةِ**: أيّامُ قُروئِها، والعِدَّة جَماعةُ قلّت أو كَثُرَتْ. والعَدُّ مصدَر كالعدَد **والعَديدُ**: الكَثرة، ويُقال: ما أَكثَر عَديدَه. وهذه الدراهم عديدةُ هذه: إذا كانت فى العَدد مِثْلها. وإنَّهم لَيتعَدَّدون على عَشْرَةِ آلاف أى يزيدون فى العَدَد. وهم يَتعادُّون: إذا اشتَركوا فيما يُعَدِّدُ به بعضُهم على بعض من المكارِم وغير ذلك من الأشياء كُلِّها. **والعُدَّة**: ما يُعَدُّ لأمر يحدُث فيدَّخَرُ له. **وأعدَدْتُ الشَّيءَ**: هَيَّأته. **والعِدُّ**: مُجْتَمَعُ الماء. وجمعه أعداد، وهو ما يُعِدُّه الناس، فالماء عَدٌّ، وموضع مُجْتَمَعِهِ عِدٌّ، قال ذو الرُّمة:

دَعَتْ مَيَّةُ الأعدادَ واسْتَبْدَلَتْ بها خَناطيلَ[4] آجالٍ من العينِ خُذَّلِ[5]

---

(١) التهذيب (٤٥/٣) غير منسوب، ونسبه اللسان إلى النابغة الجعدى وقال: وأنشد الليث للنابغة الجعدى وذكر البيت.

(٢) كعب بن زهير، ديوانه (١٤) وعجز البيت:

لم يقهن رؤوس الأكمِ تنعيل

(٣) أوردها الخليل فى (باب العين والدال الثنائى الصحيح (ع د، د ع مستعملان).

(٤) كذا فى (ط) والديوان (ص٥٠٣).

(٥) البيت لذى الرّمّة فى ديوانه (٥٠٣) وفى التهذيب (٨٨/١)، والمحكم (٨٨/١)، واللسان (عدد).

ويقال: بنو فلان ذوو عَدٍّ وفَيْضٍ يُغْنَى بهما. ويقال: كان ذلك فى عِدَّانِ شبابه. **وعِدَّان مُلكِه**: وهو أفضلُه وأكثُره، قال العَجَّاج:

ولى على عِـدَّان مَلْكٍ مُحْتَضَـرْ

قال: واشتقاقه من أن ذلك كان مهيَّأً معدا، وقال:

والمَلْك مخبـوءٌ علـى عِدَّانِـه

والعِداد: اهتياج وَجَع اللَّديغ، وذلك إذا تَمَّتْ له سَنَة مُذْ يَوْم لُدِغَ هَاجَ به الأَلَم وكأنَّ اشتقاقه من الحساب من قبَل عدد الشهور والأيّام، كأنَّ الوَجَعَ يَعَدُّ ما يَمْضِى من السَّنَةِ، فإذا تَمَّتْ عاوَدَت الملدُوغ، ولو قيل: عادَّتْه لكان صوابًا. وفى الحديث: «ما زالت أَكْلَةُ خَيْبَرٍ تُعَادُّنى، فهذا أوان قَطْعِ أبَهرى»[(١)]، أى تُراجعنى، ويُعاوِدُنى[(٢)] أَلَم سُمِّها فى أوقات معلومَة، قال الشاعر:

يُلاقى مِن تَذَكُّرِ آلِ سلمى كما يَلْقَى السَّليمُ مِن العِدادِ[(٣)]

وقيل: عِدادُ السليم أن تُعَدَّ سبعة أيّام، فإن مَضَتْ رَجَوتُ له البُرْء. وإذا لم تَمضِ قيل: هو فى عداده.

عدر: **العَدْرُ**: المَطَرُ الكَثِير. وأرضٌ معدورةٌ: ممطورة. وعَدِرَ المكان عَدَرًا **واعتدر**: كثر ماؤه[(٤)].

عدس: **العَدَس**: حبوب. الواحدة عَدَسة. **والعَدَسُ**: بثرة من جنس الطّاعون قلما يُسلم منها، وبها مات أبو لهب. عُدِس فهو مَعْدوس، كما تقول: طعن فهو مطعون. **عَدَسْ**: زجرٌ للبغال، وناس يقولون: حدس. ويقال: إنّ حدسا كانوا بغّالين على عهد سليمان بن داود عليه السّلام يعنفون على البغال عنفا شديدا، والبغل إذا سمع باسم حدس طار فَرَقًا مما يلقَى منهم، فلهج الناس بذلك. والمعروف عدس. **وعَدَس**: قبيلة من تميم.

---

(١) أخرجه البخارى فى «المغازى» باب: مرض النبى ﷺ ووفاته، (٧٣٧/٧)، (ح ٤٤٢٨). وغيره.

(٢) قال محقق (ط) فى م: تعاودونى والتصحيح من (ط) و (ص) واللسان والصحاح والنهاية فى غريب الحديث.

(٣) البيت فى الصحاح (عدد) وروايته:

ألاقى مـن تذكر آل ليـل......

(٤) زيادة اقتضاها السياق، من المحكم (٢/٤).

عدف: **العَدُوفُ**: الذَّواقُ. و**العَدْفُ**: اليسيرُ من العَلَف. ما ذاقت الخيل عَدُوفًا، أى لم يَلُكْنَ عودًا. قال:

إلى قُلُصٍ تظل مقلّدات أزمّتهُنّ ما يَعْدِفْنَ عودا

و**العَدْفُ**: نولٌ قليلٌ؛ أَصَبْنا عَدْفًا من مالِه. و**العِدَفَةُ** كالصِّنِفَةِ من قطعةِ ثوبٍ ونحو ذلك. ويُقالُ: بل العَدْفُ **اشتقاقُه من العَدْفَةِ**، أى يلمّ ما تفرّق منه. قال[1]:

حمّال أثقال ديات الثَّأى عن عِدَفِ الأصْلِ وَجُرّامِها

ويقال: **عِدْفَة من الناس** وحِذْفَة، أى قِطْعَة.

عدق: **العودق** على تقدير فَوْعل، وهى **العَوْدَقَةُ** أيضًا: حديدة لها ثلاث شُعَب يستخرج بها الدَّلْو من البئر، وهو الخُطّاف. والرجُلُ **يعدِق** بيده يُدخل يَده فى نواحى الحوض كأنّه يطلُب شيئًا فى الماء ولا يراه. يقال: أعْدِق بيدك. قال زائدة: أقول: **يُعَودق** بيده فى نواحى البئر لا يعْدقُ.

عدل: **العَدْلُ**: المَرْضىُّ من النَّاسِ قولُهُ وحُكْمُهُ[2]. هذا عَدْلٌ، وهم عَدْلٌ، فإذا قلت: فهُمْ عدولٌ على العدّة قلت: هما عدلان، وهو عدلٌ بيّن العدل. و**العُدُولَةُ** و**العَدْلُ**: الحكْمُ بالحقّ. قال زهير[3]:

متى يَشتجرْ قومٌ يقلْ سَرَواتُهُمْ هُمُ بَيْنَنا فَهُمْ رِضى وهُمُ عَدْلُ

وتقول: هو **يَعْدِلُ**، أى يحكُمُ بالحق والعدلِ. وهو حَكَمٌ عدلٌ ذو **مَعْدَلَةٍ** فى حُكْمه.

و**عِدْل الشىء**: نظيره؛ هو عِدْلُ فلان.

وعَدَلْتُ فلانًا بفلان أعدِله به. وفلان يعادل فلانًا، وإن قلت: **يَعْدِلُه** فَحَسَنٌ. و**العادِلُ**: المُشْرِكُ الذى يَعْدِلُ بربّه. و**العِدلان**: الحملان على الدّابّة، من جانبين، وجمعه: **أعْدالٌ**، عُدِلَ أحدهما بالآخر فى الاستواء كى لا يرجح أحدهما بصاحبه. و**العَدْلُ** أن تَعْدِلَ الشىء عن وجهه فتميله. عَدَلْتُهُ عن كذا، وعَدَلْتُ أنا عن الطريق. ورجل عَدْلٌ، وامرأة

(١) الطرماح. ديوانه (١٦٣)، والرواية فيه: حمال أشناق، وجُشّامها، والبيت فى التهذيب (٢/٣٢٥)، واللسان والتاج (عدف).

(٢) هذا ليس تعريفًا للعدل الذى هو المصدر وإنما هو تعريف للمتصف به، وتعريف العدل مصدرًا كما عرفه صاحب المحكم ٢/٩ قال: العدل: ما قام فى النفوس أنه مستقيم، وهو ضد الجور.

(٣) ديوانه (ص ١٠٧)، واللسان (رضى).

عَدْلٌ سواء. والعِدْلُ أحدُ حِمْلَى الجَمَل، لا يُقالُ إلا لِلحمل، وسمّى عِـدْلاً؛ لأنّـه يُسَـوّى بالآخر بالكيل والوزن. والعَديلُ الّذى يُعادلك فى المَحْمِلِ. وتقول: **اللهـم لا عِـدْلَ لـك**، أى لا مثلَ لك. ويقال فى الكفّارة ﴿**أَوْ عَدْلُ ذلك**﴾ [المائدة: ٩٥]، أى ما يكـون مثلـه، وليس بالنّظير بعينه. ويقال: **العَدْلُ**: الفداء. قال الله تعالى: ﴿**لا يُقْبَلُ منها عَدْلٌ**﴾ [البقرة: ١٢٣]. ويقال: هو هاهنا الفريضة. **والعـدل**: نقيض الجَـوْر. يقـال: عَـدْلٌ علـى الرّعيّـة. ويقال لما يؤكَلُ إذا لم يكنْ حارًّا ولا باردًا يضرّ: هو مُعْتَدِلٌ. وجعلت فلانًا عَـدْلاً لفـلان وعِدلاً، كلّ يتكلّم به على معناه. وعَدَلْتُ فلانًا بنظيره، أَعْدِلُهُ. ومنه: يقــال: مـا يعدلـك عندنا شيء، أى ما يقع عندنا شيء موقعك. وعَدَلْتُ الشيءَ: أقمته حتى اعتدل. قال[1]:

صَبَحْتُ بها القومَ حتّى امتسـكْ ـتُ بالأرض أَعْدِلُهـا أنْ تَميـلا

أى لئلاّ تميل. وعَدَلْتُ الدّابّة إلى كذا: أى عطفتها فانْعَدَلَتْ.

والعَدْل: الطريق. ويقال: الطريق يُعْدَلُ إلى مكان كذا، فـإذا قـالوا يَنْعَـدِلُ فـى مكـان كذا أرادوا الاعوجاج. وفى حديث عمر: «الحمدُ لله الـذى جعلنـى فـى قـومٍ إذا مِلْـتُ عَدَلونى، كما يُعْدَلُ السّهمُ فى الثّقاف»[2]. **والمعتدلة من النّوق**: الحسـنة المتّفقـة الأعضـاء (بعضها ببعض)[3]. **والعَدَوْلِيّةُ**: ضربٌ من السّفن نُسِـبَ إلى موضـعٍ يقـال لـه: عَـدَولاة، أُمِيتَ اسمه. قال حماس: وأرويه أيضًا: عَدْوَلِيّة من الاستواء والاعتدال. **وغصنٌ معتـدلٌ**: مستوٍ. وجارية حسنة الاعتدال، أى حسنة القامة. **والانعدال**: الانعراج. قال ذو الرمة[4]:

وإنّى لأُنْحى الطّرْفَ من نَحْوِ غَيْرِهـا حياءً ولـو طاوعْتُـهُ لـم يُعـادِل

أى لم ينعدل. وقال طرفة فى العَدَوْليَّة[5]:

عَدَوْلِيّةٍ أو من سفيـنِ ابنِ يامِـنٍ يَجُورُ بها الملاّحُ طورًا ويَهْتـدى

عدم: العَدَمُ: فقدانُ الشيء وذهابه، والعُدْمُ لغة[6]. إذا أرادوا التثقيل فتحوا العين، وإذا أرادوا التخفيف ضمُّوها. **عَدِمْتُ فلانًا أَعْدَمُهُ عَدَمًا**، أى فقدتـه أفقـده فقـدًا وفقدانـا، أى

(١) البيت فى المحكم (٢/ ١١) بلا نسبة، وفى التاج واللسان (مسك) معزو إلى العباس.
(٢) الحديث فى التهذيب (٢/ ٢١٤)، وفى المحكم (٢/ ١١).
(٣) من التهذيب فى حكايته عن الليث (٢/ ٢١٣).
(٤) ديوانه (ص ١٣٣٦).
(٥) ديوانه (ص ٢٠).
(٦) زاد فى المحكم: العُدُمُ، أيضًا بضمتين (٢/ ٢٦).

غاب عنك بموت أو فقدٍ لا يقدر عليه. **وأَعْدَمَهُ اللّه منى كذا**، أى أفاتَه. **ورجلٌ عديمٌ**: لا مالَ له، وقد عَدِمَ مالَه وفَقَدَهُ وذهَبَ عنه. **والعديمُ**: الفقيرُ؛ لأنّه فقد الغنى، وأَيِسَ منه، ويجوز جمعُه على: عُدَماء، كما يجمع الفقير فُقَراء. قال:

فعَديمُنا متعفّفٌ متكرِّمٌ ... وعلى الغنىّ ضمانُ حقّ المُعْدِمِ

وأَعْدَمَ فهو مُعْدِمٌ، وأفقر فهو مفقر، أى نزل به العُدْمُ والفقر، فهو صاحبه. قال حسان بن ثابت[1]:

ربّ حِلْمٍ أضاعه عَدَمُ الما ... لِ وجهلٍ غطّى عليه النّعيم

لأنّه إذا كان فقيرًا، لم ير النّاسُ له قيمةً، ولا ينتفعون بحِلْمِه، ولا يهابونه، وإذا كان غنيًّا هِيبَ واحتُمِلَ له، وإن كان جهولاً، طَمَعًا فيما عنده. قال:

أما تَرَيْنى اليومَ لا أعدو غَنَمْ
أُعينُ ما اسطْعتُ وعَوْنى كالعَدَمْ

قال حمّاس: قوله: **لا أعدو غنم**، أى ليس لى فضل على الغنم، أى على حفظها، ويكون المعنى ليس عندى منفعة، ولا كفاية إلاّ مثل كفاية شاة من الغنم.

عدمل: **العُدْمُلىّ**[2]: القديمُ.

عدن: عدن: موضعٌ يُنْسَبُ إليه الثّيابُ العَدَنيّة. **والمَعْدِنُ**: مكانُ كلِّ شىء، أصلُه ومُبْتَدَؤه، نحو الذهب، والفضة والجوهر والأشياء، ومنه: جنّات عَدْن. وفلانٌ مَعْدِنُ الخَير ومَعْدِنُ الشرّ. **عَدَان**: موضع على ساحلٍ من السّواحل. قال لبيد[3]:

ولقد يعلم صحبى أنّنى ... بعَدانِ السَّيفِ صبرى ونَقَل

والعَدَنُ[4]: إقامة الإبل على الحَمْض خاصّة. عدنت الإبل تعْدُنُ عُدونا. **عَدَنيّة**: من أسماء النّساء والثياب. **عدنان**: اسم أبى مَعَدّ.

عده: يقال: فى **فلان عَيْدَهيَّةٌ وعَيْدَهَةٌ** أى كِبْرٌ وسُوءُ خُلُقٍ. والعَيْدَهُ: السَّيِّءُ الخُلُق مِن

(١) ديوانه (ص ٨٩)، والتهذيب (١٦٦/٨)، واللسان (غطى).

(٢) فى «اللسان» العدامل والعدملى والعدامل والعداملىّ واحد، وكذلك فى «التهذيب».

(٣) ديوانه (ص ١٨٦). والرواية فيه: كلهم مكان (أننى).

(٤) فى المحكم (١٤/٢): عَدَن بالمكان بعدن وبعدُن عدنا وعُدونا: أقام.

الإبِل، قال رؤبة[١]:

وخــافَ صَقْعِ القارعاتِ الكُــدَّهِ   وخَبْــطَ صِهْمِيــمِ اليَدَيْــنِ عَيْــدَهِ
أَشْـــدَقَ يَفْتَرُّ افتِـــــرارَ الأَفْوَهِ

عدا (عدو): العَدْوُ: الحُضْرُ. عدا يعدو عدوًا وعـدوًّا، مثقلة وهـو التعـدّى فـى الأمـر، وتجاوز ما ينبغى له أن يقتصر عليه، ويقرأ «فيسـبّوا الله عـدوًّا»[٢] على فُعُول فـى زنـة: قُعُوَد. وما رأيت أحدًا ما عدا زيدًا، أى ما جاوز زيدًا، فإن حذفت ما خفضته على معنى سوى، تقول: ما رأيت أحدًا عدا زيد. **وعدا طورَه، وعدا قدرَه**، أى جاوز مـا ليـس لـه. **والعدوان والاعتداء والعداء، والعدوى، والتعدّى**: الظُّلْـمُ البـراح. **والعَـدْوَى**: طلبـك إلى والٍ لِيُعْدِيَك على من ظلمك، أى ينتقم لك منه باعتدائه عليك. **والعَدْوَى**: مـا يقـال إنّـه يُعْدِى من جَـرَب أو داء. وفـى الحديـث: «لا عَـدْوَى ولا هامـةَ ولا صفـرَ ولا غُـولَ ولا طيرَةَ»[٣]. أى لا يُعْدى شىءٌ شيئًا. **والعَدْوَةُ**: عَدْوَةُ اللّصِ أو المغير. عدا عليه فأخذ مالـه، وعدا عليه بسيفهِ فضربه، ولا يُريدُ عَدْوًا على الرّجلين، ولكنْ من الظّلم. وتقول: عَـدَتْ عوادٍ بيننا وخُطُوب، وكذلك عادت، ولا يُجْعَلُ مصدره فى هذا المعنى: معـاداة، ولكـن يقال: عدى مخافةَ الالتباس. وتقول: كُفَّ عنّى يا فلانُ عاديَتَكَ، وعادية شـرّك، وهـو مـا عَداك من قِبَلِهِ من المكروه. **والعاديةُ**: الخيـلُ المغيرة. **والعادية**: شُـغْلٌ مـن أشـغال الدّهـر تَعْدوك عن أمورك. أى تشغلك. عدانى عنك أمر كذا **يعدونى عداءً**، أى شَغَلنى. قال:

وعـــادك أن تلاقيهـــا العـــداء

أى شغلك. ويقولون: عادك معناه: عداك، فحذف الألف أمـام الـدال، ويقـال: أراد: عاودك. قال[٤]:

إنّـــى عدانـــى أن أزورميّـــا

---

(١) البيت فى الديوان (ص ١٦٦) وروايته فيه:

وخبط صهميم اليدين عيدهى، والصهميم من نعت الإبل فى سوء الخلق. اللسان (صهم).

(٢) الأنعام: ١٠٨.

(٣) اللسان (عدا)، والحديث أصله فى الصحيحين مع اختـلاف يسير وانظـر رواياتـه وشـرحه فـى شرح الطيبى على مشكاة المصـابيح ط نـزار البـاز بمكـة بتحقيقـى جــ٩/ح/٤٥٧٧- ٤٥٧٨- ٤٥٧٩.

(٤) لم نهتد إلى القائل، ولا إلى القول فى غير الأصول.

صهب تغالى فـوق نـىّ نيّـا

والعَداءُ والعِداءُ لغتان: الطَّلْقُ الواحد، وهو أن يعادى الفرس أو الصيّاد بين صيدين ويصرع أحدهما على أثر الآخر، قال(١):

فعادَى عِداءٍ بيـن ثـوْرٍ ونَعْجَـةٍ

وقال(٢):

يَصْرَعُ الخَمْسَ عَداءً فـى طَلَـقْ

يعنى يصرع الفرس، فمن فتح العين قال: جاوز هذا إلى ذاك، ومن كسر العين، قال: يعادى الصيد، من العَدْو، والعَداء: طَوارُ الشىء. تقول: **لَزِمتُ عَداء النّهر، وعَداءَ الطريق والجبل**، أى طَوَاره. ويقال: الأكحل عِرْقٌ عَداءَ السّاعد. وقد يقال: عِدْوة فى معنى العَداء، وعِدْو فى معناها بغير هاء، ويجمع على أفعال فيقال: أعداء النهر، وأعداء الطريق. **والتَّعداء**: التَّفعال من كل ما مرّ جائز. قال ذو الرّمة(٣):

مِنْها على عُدْوَاءِ النَّأْىِ تَسْتقيـمُ

والعِنْدَأْوَة: التواءٌ وعَسَرٌ فى الرِّجْلِ(٤). قال بعضهم: هو من العَداء، والنون والهمزة زائدتان، ويقال: هو بناء على فِنْعالة، وليس فى كلام العرب كلمة تدخل العين والهمزة فى أصل بنائها إلاَّ فى هذه الكلمات: عِنْدأْوة وإِمَّعة وعَباء، وعَفاء وعَماء، فأما عَظاءة فهى لغة فى عَظاية، وإن جاء منه شىء فلا يجوز إلاَّ بفصل لازم بين العين والهمزة.

ويقال: **عِنْدَأْوة**: فِعْلَلْوة، والأصلُ أُميتَ فِعْلُهُ، لا يُدرى أمن عَنْدَى يُعَنْدى أم عدا يعدو، فلذلك اختلف فيه. **وعـدّى تَعْدِيةً**، أى جاوز إلى غيره. عدّيتُ عنى الهمَّ، أى نحّيته. وتقول للنّازل عليك: عدِّ عنّى إلى غيرى. **وعَدِّ عن هذا الأمر**، أى دعْهُ وخذ فى

(١) امرؤ القيس، ديوانه ص٥٢، وعجز البيت:

وبيـن شبـوبٍ كالقضيمـة قرهـب

(٢) الشطر فى التهذيب ١٤٤/٣، واللسان (عدا) غير منسوب، وفى الأصول منسوب إلى رؤبة، وليس له.

(٣) ديوانه ٣٨٤/١، والرواية فيه (الدار) مكان (النأى). صدر البيت فيه:

هـام الفـؤاد لذكراهـا وخامـره

(٤) زيادة من التهذيب ١١٨/٣. لتوضيح المعنى.

غيره. قال النّابغة(١):

فعدِّ عمّا تَرَى إذ لا ارتجاعَ لَهُ وانْمِ القُتُود علي عيْرانةٍ أُجُد

وتعدّيتُ المفازَةَ، أى جاوزتُها إلى غيرها. وتقول للفعل المجاوز: يتعدّى إلى مفعول بعد مفعول، والمجاوز مثل ضرب عمرو بكرًا. والمتعدى مثل: ظنّ عمرو بكرًا خالدًا. وعدّاه فاعله، وهو كلام عامّ فى كل شىء. **والعَدُوُّ**: اسمٌ جامعٌ للواحد والجميع والتّثنية والتّأنيث والتّذكير، تقول: هو لك عدوٌّ، وهى وهما وهم وهنّ لك عدوٌّ، فإذا جعلته نعتًا قلت: الرّجلانِ عدوّاك، والرّجال أعداؤك. والمرأتان عدوتاك، والنسوة عدوّاتك، ويجمع العدوّ على الأَعداء والعِدَى والعُدَى والعُداة والأعادى. وتجمع العدوّة على عَدَايا. وعدْوانُ حىّ من قيس، قال(٢):

عَدير الحىِّ من عَدْوا نَ كانوا حَيَّةَ الأَرْضِ

والعَدَوان: الفَرس الكثير العَدْوِ. والعَدَوان: الذّئب الذى يعدو على النّاس كلّ ساعة، قال يصف ذئبًا قد آذاه ثمّ قتله بعد ذلك:

تذكرُ إذْ أنت شديدُ القَفْزِ
نَهْد القصيرَى عَدَوان الجمزِ

والعُدَاوءُ: أرضٌ يابسةٌ صُلْبة، وربما جاءت فى جوف البئر إذا حُفِرَت، وربّما كانت حجرًا حتى يحيد عنها الحفّار بعض الحَيْد. قال العجّاج يصفُ الثّور وحَفْرَهُ الكِنَاسَ(٣):

وإن أصاب عُدَوَاءَ احْرَوْرَفا
عنها وولاّها الظُّلوفَ الظُّلَّفا

والعُدوة: صلابة من شاطىء الوادى، ويقال: عِدوة، ويقرأ: «إذْ أنتم بالعدوة الدنيا» بالكسر والضمّ. **عَدّى**: فَعيلٌ: من بنات الواو، والنسبة: عدوىّ، ردّوا الواو كما يقولون: عَلَوىّ فى النسبة إلى عَلِىّ. **والعَدَويّة** من نَباتِ الصّيف بعد ذهاب الرّبيع يَخْضرُّ صغار الشّجر فترعاه الإبلُ. **والعَدَوِيَّة**: من صغارِ سِخال الغَنَم، يقال: هى بناتُ أربعينَ يومًا فإذا جُزَّتْ عنها عقيقتُها ذهَبَ عنها هذا الاسم. **ومَعْدِى** كرِب، مَنْ جَعَلَهُ مَفْعِلاً فإنه يكون

---

(١) ديوانه ص٥.

(٢) ذو الإصبع العدوانى، الكتاب (١/٣٩٠). ديوانه (٤٦)، واللسان والتاج (حيا).

(٣) ديوانه ص٥٠٠.

له مخرجٌ من الواو والياء جميعًا، ولكنّهم جعلوا اسمين اسمًا واحدًا فصار الإعرابُ على الباء وسكّنوا ياء مَعْدِى لتحرُّكِ الدّال، ولو كانت الدّال ساكنة لنصبوا الياء، وكذلك كلُّ اسمينِ جعلا اسمًا واحدًا، كقول الشّاعر(١):

..................عرّدت بأبى نعامةَ أم رَأْلٍ خَيْفَقُ

عدو: العَدْوُ: الحُضْرُ. عدا يعدو عدوًا وعدوًّا، مثقلة وهو التعدّى فى الأمر، وتجاوز ما ينبغى له أن يقتصر عليه، ويقرأ «فيسبّوا الله عدوًّا» [الأنعام: ١٠٨] على فُعُول فى زنة: قُعُود. وما رأيت أحدًا ما عدا زيدًا، أى ما جاوز زيدًا، فإن حذفت ما خفضته على معنى سوى، تقول: ما رأيت أحدًا عدا زيد. **وعدا طورَه، وعدا قدرَه**، أى جاوز ما ليس له. والعدوان والاعتداء والعداء، والعدوى، **والتعدّى**: الظُّلْمُ البراح. **والعَدْوَى**: طلبك إلى والٍ لِيُعْدِيَك على من ظلمك، أى ينتقم لك منه باعتدائه عليك. **والعَدْوَى**: ما يقال إنّه يُعْدِى من جَرَب أو داء. وفى الحديث: «**لا عَدْوَى** ولا هامةَ ولا صفرَ ولا غُولَ ولا طيرَةَ»(٢). أى لا يُعْدى شىءٌ شيئًا. **والعِدْوَةُ**: عَدْوَةُ اللّصِّ أو المغيرِ. عدا عليه فأخذ ماله، وعدا عليه بسيفهِ فضربه، ولا يُريدُ عَدْوًا على الرّجلينِ، ولكنْ من الظّلم. وتقول: عَدَتْ عوادٍ بيننا وخُطُوب، وكذلك عادت، ولا يُجْعَلُ مصدره فى هذا المعنى: معاداة، ولكن يقال: عدى مخافةَ الالتباس. وتقول: كُفَّ عنّى يا فلانُ عاديَتَكَ، وعادية شرّك، وهو ما عَداك من قِبَلِهِ من المكروه. **والعاديةُ**: الخيلُ المغيرة. والعادية: شُغْلٌ من أشغال الدّهر تَعْدوك عن أمورك. أى تشغلك. عدانى عنك أمر كذا يعدونى عداءً، أى شَغَلنى. قال:

وعادك أن تلاقيها العداء

أى شغلك. ويقولون: عادك معناه: عداك، فحذف الألف أمام الدال، ويقال: أراد: عاودك. قال:

إنّى عدانى أن أزور ميّا
صهب تغالى فوق نىّ نيّا

---

(١) لسان العرب (عرد) غير منسوب، وصدر البيت:

لما استباحوا عبد رب عردت

(٢) اللسان (عدا)، والحديث أصله فى الصحيحين مع اختلاف يسير وانظر رواياته وشرحه فى شرح الطيبى على مشكاة المصابيح ط نزار الباز بمكة بتحقيقى (ج٩/ح/٤٥٧٧، ٤٥٧٨، ٤٥٧٩).

والعَداءُ والعِداءُ لغتان: الطَّلْقُ الواحد، وهو أن يعادى الفرس أو الصيّاد بين صيدين ويصرع أحدهما على أثر الآخر، قال(١):

فعادَى عِداءً بيــن ثَــوْرٍ ونَعْجَــةٍ

وقال(٢):

يَصْرَعُ الخَمْسَ عَداءً فـى طَلَــقْ

يعنى يصرع الفرس، فمن فتح العين قال: جاوز هذا إلى ذاك، ومن كسر العين، قال: يعادى الصيد، من العَدْو، **والعَداء**: طَوارُ الشىء. تقول: **لَزِمتُ عَداء النّهر، وعَداءَ الطريق والجبل**، أى طَوَاره. ويقال: الأكحل عِرْقٌ عَداءَ السّاعد. وقد يقال: عِدْوة فى معنى العَداء، وعِدْو فى معناها بغير هاء، ويجمع على أفعال فيقال: أعداء النهر، وأعداء الطريق. **والتَّعداء**: التَّفعال من كل ما مرّ جائز. قال ذو الرّمة(٣):

مِنْها على عُدْوَاءِ النَّأْيِ تَسْتقيــمُ

والعِنْدَأْوَة: التواءٌ وعَسَرٌ فى الرِّجْلِ(٤). قال بعضهم: هو من العَداءِ، والنون والهمزة زائدتان، ويقال: هو بناء على فِنْعالة، وليس فى كلام العرب كلمة تدخل العين والهمزة فى أصل بنائها إلاّ فى هذه الكلمات: عِنْدأْوة وإِمَّعة وعَباء، وعَفاء وعَماء، فأما عَظاءة فهى لغة فى عَظاية، وإن جاء منه شىء فلا يجوز إلاّ بفصل لازم بين العين والهمزة.

ويقال: **عِنْدَأْوة**: فِعْلَلْوة، والأصلُ أُمِيتَ فِعْلُهُ، لا يُدرى أمِن عَنْدَى يُعَنْدى أم عدا يعدو، فلذلك اختلف فيه. **وعدّى تَعْدِيةً**، أى جاوز إلى غيره. عدّيتُ عنى الهمَّ، أى نحّيتُه. وتقول للنّازل عليك: عدِّ عنّى إلى غيرى. **وعَدِّ عن هذا الأمر**، أى دعْهُ وخذ فى غيره. قال النّابغة(٥):

---

(١) صدر بيت لامرىء القيس، ديوانه (ص ٥٢)، وعجز البيت:

وبيــن شبــوبٍ كالقضيمــة قرهــب

(٢) الشطر فى التهذيب (١٤٤/٣)، واللسان (عدا) بلا نسبة، وفى الأصول منسوب إلى رؤية، وليس له.

(٣) ديوانه (٣٨٤/١)، والرواية فيه (الدار) مكان (النأى). صدر البيت فيه:

هــام الفــؤاد لذاكرهــا وخامــره

(٤) زيادة من التهذيب (١١٨/٣). لتوضيح المعنى.

(٥) ديوانه (ص ٥).

فعدِّ عمّا تَرَى إذ لا ارتجاعَ لَهُ   وانمِ القُتُود على عيْرانةٍ أُجُد

وتعدّيتُ المفازَةَ، أى جاوزتُها إلى غيرها. وتقول للفعل المجاوز: يتعدّى إلى مفعول بعد مفعول، والمجاوز مثل ضرب عمرو بكرًا. والمتعدى مثل: ظنّ عمرو بكرًا خالدًا. وعدّاه فاعله، وهو كلام عامّ فى كل شىء. **والعَدُوُّ**: اسمٌ جامعٌ للواحد والجميع والتّثنية والتّأنيث والتّذكير، تقول: هو لك عدوٌّ، وهى وهما وهم وهنّ لك عدوٌّ، فإذا جعلته نعتًا قلت: الرّجلانِ عدوّاك، والرّجال أعداؤك. والمرأتان عدوتاك، والنسوة عدوّاتك، ويجمع العدوّ على الأَعداء والعِدَى والعُدَى والعُداة والأعادى. وتجمع العَدوّة على عَدَايا. **وعدْوانُ**: حىّ من قيس، قال(١):

غَدير الحىِّ من عَدْوا   نَ كانوا حَيَّةَ الأَرْضِ

والعَدَوان: الفَرس الكثير العَدْوِ. والعَدَوان: الذّئب الذى يعدو على النّاس كلّ ساعة، قال يصف ذئبًا قد آذاه ثمّ قتله بعد ذلك:

تذكُرُ إذْ أنت شديدُ القَفْز
نَهْد القصيرَى عَدَوان الجمزِ

والعُدَواءُ: أرضٌ يابسةٌ صُلْبة، وربما جاءت فى جوف البئر إذا حُفِرَت، وربّما كانت حجرًا حتى يحيد عنها الحفّار بعض الحَيْد. قال العجّاج يصفُ الثّور وحَفْرَهُ الكِنَاسَ(٢):

وإن أصاب عُدَوَاءَ احْرَوْرَفا
عنها وولاّها الظُّلوفَ الظُّلَّفا

والعُدوة: صلابة من شاطىء الوادى، ويقال: عِدوة، ويقرأ: ﴿**إذْ أنتم بالعدوة الدنيا**﴾ [الأنفال: ٤٢] بالكسر والضمّ. **عَدّى**: فَعيلٌ: من بنات الواو، والنسبة: عدوىّ، ردّوا الواو كما يقولون: عَلَوىّ فى النسبة إلى عَلِىّ. والعَدَويّة من نَباتِ الصّيف بعد ذهاب الرّبيع يَخْضرُّ صغار الشّجر فترعاه الإبلُ. **والعَدَوِيَّة**: من صغارِ سِخال الغَنَم، يقال: هى بناتُ أربعينَ يومًا فإذا جُزَّتْ عنها عقيقتُها ذهَبَ عنها هذا الاسم. ومَعْدِى كرب، مَنْ جَعَلَهُ مَفْعِلاً فإنّه يكون له مخرجٌ من الواو والياء جميعًا، ولكنّهم جعلوا اسمين اسمًا واحدًا فصار الإعرابُ على الباء وسكّنوا ياء مَعْدِى لتحرُّكِ الدّال، ولو كانت الدّال

(١) ذو الإصبع العدوانى، الكتاب (١/٣٩٠) ديوانه (٤٦)، واللسان والتاج (حيا).
(٢) ديوانه (ص ٥٠٠).

ساكنة لنصبوا الياء، وكذلك كلُّ اسمينِ جعلا اسمًا واحدًا، كقول الشّاعر[١]:

..................عرّدت بأبـى نعامـــــةَ أم رَأْلٍ خَيْفَـــــقُ

عذب: **عَذُبَ** الماءُ عُذوبةً فهو عَذْبٌ طيـب، وأَعْذبتُـه إعذابًـا، **واستعذبته**، أى أسقيته وشربته عَذْبًا. وعَذَبَ الحمار يَعْذِبُ عَذْبًا وعُذوبًا فهو عاذِبٌ عَذوبٌ لا يأكل مـن شدة العطش. ويقال للفرس وغيره: عَذوبٌ إذا بات لا يأكل ولا يشرب؛ لأنه ممتنع من ذلك. **ويَعْذِبُ الرجل** فهو عاذِبٌ عن الأكل، لا صائم ولا مُفْطِرٌ. قال عَبِيد[٢]:

وتَبَدَّلوا اليَعْبـوبَ بعـدَ إلَههـــم صنمًا فَقَرّوا يـا جَديـلَ وأَعْذِبـــوا

وقال حُمَيْد[٣]:

إلى شجرٍ أَلْمَـى الظّـلال كأنّـه رواهبُ أَحْرَمْنَ الشَّراب عُـذُوبُ

وتقول: أعذبتُه إعذابًا، وعذّبتُه تعذيبًا، كقولك: فطّمته عن هذا الأمر، وكلّ من مَنَعْتَه شيئًا فقد أعْذَبْتَهُ. قال:

يَسُبُّ قومَك سبًّا غيـر تعذيـب

أى غير تفطيم. **والعَذُوبُ والعاذِبُ** الّذى ليس بينَه وبـينَ السّماء سِتْر. قـال النابغة الجعدىّ[٤]:

فبـات عَذوبًـا للسّمـاء كأنّــه سهيلٌ إذا مـا أفردَتْـهُ الكواكــبُ

والمعذّب قد يجىء اسمًا ونعتًا للعاشق. **وعَذَبَةُ السَّوط**: طَرَفُه. قال[٥]:

مثلُ السّراحِينِ فى أعناقِها العَـذبُ

يعنى أطراف السُّيور التى قد قلّدت بها الكلاب. والعَذَبَةُ فى قضيب البعير أَسَلَتُه. أى المستدقّ من مقدّمه، ويجمع على عَذَب. **وعذَبة شِراك النعل**: المرسلة من الشّراك.

---

(١) لسان العرب (عرد) بلا نسبة وصدر البيت:

لمـــا استبـــاحوا عبـد رب عـــردت

(٢) عبيد بن الأبرص، ديوانه (ص ٣).

(٣) حميد بن ثور الهلالى. ديوانه (ص ٥٧).

(٤) البيت فى المحكم (٢/٦١)، وفى اللسان والتاج (عذب).

(٥) ذو الرمة، ديوانه (١/٩٨). وصدر البيت:

غضـف مهرتـــة الأشـــداق صاريـــةُ

والعُذَيْبُ: ماء لبنى تميم.

عذر: عَذَرْتُه عَذْرًا ومَعْذِرَةً. والعُذْرُ اسمٌ[(١)]، عذرته بما صنع عَذْرًا ومَعْذِرة **وعَذَرْتُه من فلان**، أى لُمْتُ فلانًا ولم أَلُمْهُ. قال:

يا قوم من يَعْذِرُ من عجردٍ القاتل النّفس على الدانق

وعذيرُ الرّجل ما يروم ويحاول مما يعذر عليه إذا فعله. قال العجاج[(٢)]:

جارىَ لا تَسْتَنكرى عَذيرى

ثم فسّره فقال:

سَعْيى وإشفاقى على بعيرى

وعَذِيرى من فلان، أى من يَعْذِرُنى منه. قال:

عَذيرَكَ من سعيدٍ كلّ يوم يُفجّعنا بفُرْقَتِه سعيد

أى أعذر من سعيد. واعتذر فلان اعتذارًا وعِذرةً. قال[(٣)]:

ها إن تا عِذْرَةٌ

واعتذر من ذنبه فَعَذَرْته. **وأعْذَرَ فلان**، أى أبلى عذرًا فلا يلام. واعتذر إذا بالغ فيه. وعذّر الرجل تعذيرًا إذا لم يبالغ فى الأمر وهو يريك أنّه يبالغ فيه. وأهلُ العربية يقولون: المُعْذِرُونَ الذين لهم عُذْر بالتخفيف، وبالتثقيل[(٤)] الذين لا عُذْرَ لهم فتكلّفوا عُذْرًا. وتعذّر الأمرُ إذا لم يستقمْ. قال[(٥)]:

......................تعذّرت عليّ وآلتْ حَلْفَةً لم تَحَلّل

وأَعْذَرَ إذا كَثُرَتْ ذنوبُه وعيوبُه. والعِذار عِذار اللّجام، عَذَرْتُ الفرسَ، أى ألجمتُه أعذِره. وعذَّرته تعذيرًا، يقال: عَذِرْ فرسَك يا هذا. وعذَّرْتُ اللجامَ جعلتُ له عِذارًا. وما

---

(١) قال فى المحكم (٢/٥٢): «والعُذر الحجة التى يعتذر بها والجمع أعذار».

(٢) ديوانه (١/٣٣٢)، والتهذيب (٢/٣٠٩)، واللسان (عذر).

(٣) من بيت للنابغة فى ديوانه (ص٢٦) وتمام البيت:

ها إن تا عذرة إلا تكن نفعت فإن صاحبها قد تاه فى البلد

(٤) المعذرون. قال تعالى من سورة التوبة: ﴿وجاء المعذرون من الأعراب﴾ [التوبة: ٩٠].

(٥) من معلقة امرئ القيس. ديوانه (ص ١٢) وتمام البيت:

ويومًا على ظهر الكثيب تعذرت عليّ وآلتْ حلفةً لم تحلل

كان على الخدّين من كيّ أو كَدْحٍ طولاً فهو عِذارٌ. **والإعذار**: طعام الختان. والعِذارُ طعامٌ تدعو إليه إخوانك لشيء تستفيده، أو لحدثٍ كالختِانِ ونحوه سوى العُرس. أعذرتُ الغلام ختنته. قال(١):

تلويــــةَ الخاتِــــنِ زُبَّ المُعْــــذَرِ

والمعذور مثله. **وحمارٌ عَذَوَّرٌ**. أي واسعُ الجوف. قال يصف الملك أنه واسع عريض:

وحاز لنا اللــه النبــوّة والهــدى   فأعطى به عــزًّا ومُلكًــا عَــذَوَّرا

والعُذْرة عُذْرة الجارية العذراء وهى التى لم يَمْسَسْـها رجـل. والعُـذْرَة داء يـأخذ فـى الحلق. قال(٢):

غَمْـزَ الطبيـب نغانِـغَ المَعْـذور

والعُذْرَةُ نجمٌ إذا طلع اشتدّ الحرّ. قال الساجع: إذا طلعتِ العُذْرةُ لم تبـق بعمـان سـرّة وكانت عكّة نكرة. **والعُذْرةُ**: الخُصْلَةُ من عرف الفرس أو ناصيته، والجميـع العُـذَر. قـال ينعت فرسًا:

سبــط العُــذْرةِ ميــاح الحضــر

ويروَى: ميّاع. **والعذراء**: شىء من حديد يعذّب به الإنسان لاستخراج مالٍ أو لإقرارٍ بشىء. **والعَذِرةُ**: البَدَا، أعذر الرّجلُ إذا بدا وأحدث من الغائط. وأصل العَذِرَة فِناءُ الـدار ثم كنّوا عنها باسم الفِناء، كما كُنىٌ بالغائط، وإنّما أصـل الغـائط المطمئـنّ مـن الأرض. قال(٣):

لعمرى لقــد جرَّبتكم فوجَدْتكـم   قباحَ الوجوهِ سيِّئــى العَــذرات

يريد الأفنية، أنّها ليست بنظيفة. **والعاذرُ والعَذِرَةُ** هما البَـدا أيضًـا، وهـو حَدَثـه. قـال بشار يهجو الطّرمّاح:

فقلتُ لهُ لا دهلَ مِلْقَمْـلِ(٤) بعدمــا   مــلا ينفــق التّبــان منــه بعــاذر

---

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٢/٣١٠). وفى اللسان (عذر).

(٢) عجز بيت لجرير فى ديوانه (٢/٨٥٨)، وصدر البيت:

غمز ابــن مــرة يـا فــرزدق كينهــا

(٣) الحطيئة، ديوانه (ص ١١٣)، والتهذيب (٢/٣١٢)، واللسان (عذر).

(٤) لا دهل ملقمل: أى لا تخف من القمل، يقال: لا دهل، أى لا تخف، اللسان: دهل.

يقول: خاف المهجُوُّ من الجمل فكلَّمَهُ الهاجى بكلام الأنباط. قولـه: **لا دهل**، أى لا تَخَفْ بالنبطية، والقمل: الجمل. ومُعَذَّرُ الجمـل مـا تحـت العِـذار مـن الأذنـين. ومَعْـذِرُهُ ومَعْذَرُهُ، كما تقول: مَرْسِنُهُ ومَرْسَنُهُ.

عذط: **العِذْيَوْطُ**: الذى إذا أتى أهله أبدى(١)، ويُجمَعُ عَذاييط وعَذاويط، وإن شئت عِذْيَوْطُونَ. وقد عَذْيَطَ عَذْيَطَةً.

عذفر: **العُذافِرةُ**: الناقةُ الشديدةُ وهى الأَمُونُ. والعُذافِرُ: كوكبُ الذَّنَب.

عذق: **العِذْقُ**: العُنْقُودُ من العِنَبِ. العَذْق: النَّخْلة بحَمْلِها. وقال غَيْره. **العِذْق**: الكِباسةُ وهى العُنْقُودُ على النَّخْلَة أو عُنْقُودُ العِنَبِ. **والعَذْقُ من النَّبات**: ذو الأَغصان، وكُلُّ غُصْنٍ لـه شُعب، والعَـذْق: مَوْضِع، وخَبْراء العَـذْق: مَوْضِعٌ مَعْروفٌ بناحيـةِ الصَّمَّـانَ، قـال رُؤبة(٢):

بين القَرينَيْنِ وخَبْـراءِ العَــذَق

عذل: عَذَلَ يَعْذِلُ عَذْلاً وعَذَلاً، وهو اللّوم، والعُذّالُ الرّجال، والعُذّلُ النساء قال:

يا صاحبيَّ أقِـلاّ اللّـومَ والعَـذَلا ولا تقولا لشىء فات مـا فعــلا

والعاذِلُ: اسم العِرْق الّذى يخرج منه دم الاستحاضة.

عذلج: **المُعَذْلَجُ**: الناعمُ. وعَذْلَجَتْه النَّعمةُ، قال العجاج:

مُعَذْلَـجٌ بَـضٌّ قُفاخِــرِىٌّ(٣)

يصف خَلْقَها.

عذلم: **العُذْلمِىُّ من الرجال**: الحريصُ الذى يأكُلُ ما قَدرَ عليه.

عذم: عَذمَ يعذِم عَذْمًا، والاسم العذيمة وهو الأخذ باللسان، واللوم. قال الرّاجز(٤):

---

(١) أبدى: أى سلح كذا ذكره فى المحكم مفسّرًا، والسُّلاح هو النجو، وهو مـا يخـرج مـن البطن من ريح وغائط.

(٢) كذا فى الأصول أما فى الديوان (ص ١٠٥) فالرواية:

بـين القربـين وخـبراء العـذق

وفى المحكم (١٠٣/١) برواية العين ولكن نسبة إلى العجاج.

(٣) «الديوان»: (ص ٣١٥)، وبلا نسبة فى التهذيب (٦٣١/٧)، واللسان (قفخر).

(٤) الرجز فى التهذيب (٣٢٣/٢)، وفى المحكم (٦٢/٢) بلا نسـبة. وفـى اللسـان والتـاج (عـذم) و(عفهم) ونسب إلى غيلان. وفى الصحاح (عذم).

يظَـلُّ مَـنْ جـاراه فـى عذائـمِ
مـن عُنفـوانِ جَرْيـهِ العُفاهـمِ

أى فى ملامات. وفرسٌ عَذُومٌ، وعَذِمٌ، أى عضوض.

والعُذّامُ: شَجَرٌ من الحَمْضِ يَنْتَمِئُ، وانتمـاؤه انشـداخه إذا مَسِسْتَه. لـه ورق كـورق القاقُلّ، الواحدة عُذّامة.

عذا (عذى): العِذْى: موضع بالبادية. والعَذَاةُ: الأرضُ الطيّبـةُ التربـةِ الكريمـةُ المَنْبـتِ.. قال[1]:

بأرضٍ هجانِ التُّربِ وَسْمِيَّةِ الثَّـرى عَذاةٍ نَأَتْ عنهـا المُلوحَـةُ والبَحْـرُ

والعِذْىُ: اسمٌ للموضعِ الذى ينبت فى الشّتاء والصّيف من غير سقيٍ. ويقال: **العِذْىُ**: الزّرع الذى لا يُسقَى إلاّ من المطر لبعده من المياه، الواحدة: عَذاة. ويقال: العِذْى واحد وجمعُهُ: أَعْذاء.

عذى: العِذْى: موضع بالبادية. والعَذَاةُ: الأرضُ الطيّبةُ التربةِ الكريمةُ المَنْبتِ.. قال[2]:

بأرضٍ هجانِ التُّربِ وَسْمِيَّةِ الثَّـرى عَذاةٍ نَأَتْ عنهـا المُلوحَـةُ والبَحْـرُ

والعِذْىُ: اسمٌ للموضعِ الذى ينبت فى الشّتاء والصّيف من غير سقيٍ. ويقال: **العِذْىُ**: الزّرع الذى لا يُسقَى إلاّ من المطر لبعده من المياه، الواحدة: عَذاة. ويقال: العِذْى واحد وجمعُهُ: أَعْذاء.

عرب: العرب العاربة: الصريح منهم. والأعاريب: جماعة الأعراب. ورجل عربىّ. **وما بها عَريب**، أى ما بها عربىّ. **وأعرب الرجل**: أفصح القوم والكلام، وهو **عربانىّ اللسان**، أى فصيح. **وأعـرب الفرس**: إذا خلصت عربيّته وفاتته القرافة. **والإبل العِراب**: هى العربية. والعـرب المستعربة: الذيـن دخلوا فيهـم فاستعربوا وتعرّبـوا. **والمرأة العَرُوبُ**: الضحّاكةُ الطّيّبةُ النّفس، وهنّ العرب. **والعَروبةُ**: يوم الجُمُعَة. قال:

يا حسنه عبـد العزيـز إذا بـدا يـومَ العَروبـةِ واستقـرّ المنبـر

كَنَّى عن عبد العزيز قبل أن يظهـره، ثـم أظهـره. **والعَـرَبُ**: النّشـاطُ والأرَنُ. وعَـرِبَ الرّجلُ يَعْرَبُ عَرَبًا فهو عَرِبٌ، وكذلك الفرس عَرِبٌ، أى نشيط. **وعَـرِبَ الرَّجُـلُ يَعْـرَبُ**

(١) ذو الرمة، ١/٥٧٥.

(٢) ذو الرمة ديوانه (ص ٥٧٤)، والتهذيب (١٤٩/٣).

عَرَبًا فهو عَرِبٌ، أى مُتْخَم. وعربت معِدَتُه وهو أن يدوى جوفه من العلف. **والعِرْبُ**: يبيس البهمى. الواحدة: عِرْبَةٌ. **والتّعريب**: أن تُعَرَّبَ الدّابَةُ فتكْوَى على أشاعراها فى مواضع، ثم يُبْزَغُ بمبزَغٍ ليشتدّ أشعره. **والعِرابَةُ والتَّعريب والإعْراب**ُ: أسامٍ من قولك: أعربت، وهو ما قبح من الكلام، وكرِه الإعرابُ للمُحْرِم. **وعرّبت عن فلان**، أى تكلّمت عنه بحجة.

عربس: العِرْبِسُ والعَرَبْسيس: مَتْنٌ مُسْتَوٍ من الأرض، قال العجّاج:

وعِرْبسًا منها بسَيرٍ وَهْسِ[١]

الوَهْس: الوطءُ الشديدُ. (وقال الطرمّاح فى العَرْبَسيس:

تُراكِلُ عَرْبَسيسُ المتْنِ مَرْتًا كظَهْر السَّيْحِ مُطَّرِدَ المتونِ

والعَرْبَسيس بفتح العين أصوبُ من كسرها؛ لأنَّ ما جاء من بناء الرُّباعَىِّ على مثال «فَعْلَليل» يُفْتَح صدرُه مثلُ سَلْسَبِيْل وأشباه ذلك، وإنما كسرت عَيْنُ عربسيس على كسرة عِرْبِس)[٢].

عربض: أَسَدٌ عِرباضٌ: رَحْبُ الكَلْكَل، قال:

إنّ لنا عِرْباضَةً عِرَبَضّا[٣]

أى مُبالَغًا فى أمره.

عرج: عَرِجَ الأعرجُ يَعْرَجُ عَرَجًا. والأنثى عَرْجاءُ. وأعْرَجَ الله الأَعْرَجَ فعَرِجَ هو، **وفلان يتعارج** إذا مشى يحكى الأعرجَ. والعُرْجَةُ: موضع العَرَجِ مِن الرِّجْلِ. وجمع الأعرج عُرْجان. **والعرجاء**: الضَّبُعُ، خلقه فيها. وجمعه: عُرْج .. أُعَيْرِج: حيّة صمّاء لا تقبل الرُّقْية، وتَطْفِرُ كما تَطْفِرُ الأفعى وجمعه: أُعَيْرِجات. قال أبو ليلى: **العَرْجُ** من الإبل ثمانون إلى تسعين فإذا بلغت مائة فهى هُنَيْدَة، وجمعه: أعْرُجٌ وعُرُوجٌ. قال طَرَفَةُ بن العبدِ البكرىّ[٤]:

---

(١) الرجز فى ديوان العجاج (٢/٢٠١، ٢٠٣)، واللسان (طرد).

(٢) ما بين القوسين جاء بعد «مسلفع» المادة التالية.

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ٨١)، وبلا نسبة فى «التهذيب» (٣/٣٢٨)، و«اللسان» (عربض): «إن لنا هوّاسةً عربضا».

(٤) ديوان طرفة (ص ٧١).

يوم تُبْدى البيضُ عـن أَسْوُقِهـا وتَلُفُّ الخيـلُ أَعْراجَ النَّعَـم

ويقال: **العَرْجُ**: القطيع الضَّخْمُ من الإبل نحو خمسمائة، وجمعه: أعراج. قال: [١]:

فقسَّم عَرْجا كأسه فـوقَ كفّـه وجاء بنَهْبٍ كالفسيـل المكمَّـم

والعَرِجُ من الإبلِ كالحَقِبِ وهو الذى لا يستقيم بوله لفصده من ذكره [٢] يقال: عَرِج الجملُ وحَقِبَ. **وعَرَجَ يعرُجُ عُروجًا**، أى صَعِد. **والمَعْرَجُ**: المَصْعَد. **والمَعْرَجُ**: الطريقُ الذى تصعَدُ فيه الملائكة. والمِعْراجُ شبهُ سُلّم أو درجة تَعْرُجُ الأرواحُ فيه إذا قُبِضَتْ. يقال ليس شيءٌ أحسن منه، إذا رآه الروحُ لم يتمالك أن يخرج، ولو جمع على المعاريج لكان صوابا. والمعارج فى قول الله عزّ وجلّ: ﴿**مِنَ اللهِ ذى المعارِجِ تَعْرُجُ الملائِكةُ والرُّوحُ إليه**﴾ [المعارج: ٣، ٤] جماعة المَعْرَج. ولغة هذيل: يعرِجُ ويعكِفُ، هم مولعون بالكسر. **والتعريج**: حَبْسُكَ مطيّتك ورفقتك مقيما على رفقتك أو لحاجة. **وما لنا عرجة بموضع كذا**، أى مقام. قال[٣]:

يا حادِيَيْ أمّ فضّاض أمَا لكُمـا حتّى نُكَلِّمَهـا هـمٌّ بتعريـجِ

وانعرج الطريق والبئر والوادى إذا مال، ومُنْعَرَجُه حيث يميل يمنة ويَسْرة. **وانعرج القوم عن الطريق**، أى مالوا عنه. **وعرّجنا النّهرَ**، أى أملناه يَمْنَةً ويَسْرَة. **والعَرَنْجَجُ**: اسم حِمْيَر، واشتقاقه من العرج.

عرجل: العِرْجلةُ: القطيعُ من الخيل. وهى بلغة تميم الحرْجلة.

عرجن: العُرجُون: أصل العِذْق، وهو أصفرُ عريضٌ يُشبهُ الهلال إذا انْمحق. **والعُرجون**: ضربٌ من الكمْأة قدْر شبْرٍ أو دُويْن ذلك. وهو طيِّبٌ ما دام غضّا رطبا والجمعُ العراجينُ. **والعرْجَنَةُ**: تصوير عراجين النخل، قال[٤]:

فى خِدْرِ ميّـاس الدّمـى مُعَرْجَـنِ

أى مُصوَّر فيه صُور النَّخْل والدُّمَى.

عرد: العَرْد: الشّديد الصّلب من كل شىء، المنتصب. يقال: إنّه لَعَرْدُ العُنقِ، ويقال:

---

(١) القائل: كما فى التاج هو العلاء بن قرظة خال الفرزدق. (وآب) مكان (جاء).

(٢) عبارة غير مفهومة.

(٣) ديوان ذى الرمة (٢/٩٨١) (دمشق) وفيه: بنت فضاض.

(٤) الرجز لرؤبة فى الديوان (ص ١٦١)، والتهذيب (٣/٣٢٠)، واللسان (عرجن).

عارِدُ مَغرِزِ العُنقِ. قال رؤبة يصف حمار وحش(١):

عَرْدَ التّراقــى حَشْـوَرًا مُعَقْربــا

وعَرَدَ النّابُ يَعْرُدُ عُـرودًا إذا خـرج كلّـه واشتدّ وانتصب، وكذلـك نحوه. قـال ذو الرّمة(٢):

يُصَعِّدْنَ رُقْشًا بين عُـوج كأنّهـا زِجاجُ القنا منهـا نَجِيمٌ وعــارِدُ

والتَّعْريد: تَرْكُ القصدِ، وسرعة الذّهابِ، والانهزام. قال الراجز(٣):

وهمّــت الجــوزاء بالتّعريـــد

وقال لبيد(٤):

فمضى وقَدَّمَهَا وكانــت عــادة منـه إذا هـى عــرّدتْ إقدامُهــا

والعَرْدُ الذّكر، والعَرَادَةُ الجرادةُ الأنثى. **والعَـرَادَةُ**: ضربٌ مـن نبـات الربيـع حشيشـة طيّبةُ الرّيح. ويقال: **العَرَادَةُ**: الحَمْضُ تأكله الإبل. **والعَرّادةُ**: شِبْهُ منجنيقٍ صغيرةٌ، ويُجْمَعُ على عرّاداتٍ.

عرر(٥): **العَرُّ والعُرُّ والعُرَّة**: الجَرَب، قال النابغة:

فَحَمَّلْتِنى ذَنْبَ امْـرِئ وتَركتنـى(٦) كذى العُرِّ يُكْوَى غيرُهُ وهو راتِـعُ

وقال الأخطلُ:

إن العَدَاوَةَ تَلْقَاهــا وإن قَدُمَت(٧) كالعُرِّ يَكْمُنُ حينــا ثُــمَّ يَنْتَشِــرُ

والعُرَّةُ اللَّطخ والعيبُ، تقولُ: أصابتنى من فُلانٍ عُرَّةٌ، وإنَّهُ لَيَعرُّ قَوْمَه: إذا أَدْخَلَ

---

(١) الرجز فى التهذيب (١٩٨/٢). وفى اللسان (عرد) منسوب إلى العجاج، وليس فى ديوانه.

(٢) ديوانه (ص ١٠٩٩).

(٣) الرجز فى التهذيب (٢٠٠/٢)، وفى اللسان والتاج (عرد) منسوب إلى ذى الرمة، وليس فى ديوانه.

(٤) ديوانه. (ص ٣٠٦). أنّث الإقدام لتعلقه بالجوزاء بإضافته إلى ضميرها.

(٥) أوردها الخليل فى (باب العين والثاء (ع ث، ث ع مستعملان).

(٦) الرواية فى الديوان (ص٢٠٠):

لكلفتنى ذنب امرئ وتركته

(٧) الرواية فى الديوان:

إن الضغينة تلقاها وإن قدمت

عليهم مَكروها. وعَرَرْتُه: أَصَبْتُهُ بمكروه. ورجل معرُور: مَلْطُوخ بِشَرٍّ، قال الأخطل:

نَعُرُّ أناسا عُـرَّةً يَكرهونَها فنَحْيا كِرامًا أو نموت فنُعْذَرَا

ورجلٌ مَعْرُورٌ: وَقَعَ العُرُّ في إبلِه. واستَعَرَّ بهم الجَرَبُ: فَشَا، والعُرَّةُ الشِّدة في الحَرْب والاسمُ منه العُرار والعَرار. والعُرُّ: سَلْحُ الحمَام ونحوُه قال(١):

في شَناظِـي أُقُـنٍ بينَهـا عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَـوْمِ النَّعَـامْ

والمَعَرَّة: ما يُصيب من الإثْمِ. وحمارٌ أَعَرُّ: إذا كان السِّمَنُ في صدره وعُنُقِه أكثر مِمَّا في سائر جَسَده. والتَّعارُّ: السَّهَرُ والتقلُّبُ على الفِراش. ويقال: لا يكون ذلك إلاَّ مع كلامٍ وصَوْتٍ، أُخِذَ من عُرار الظَّليم وهو صوته، يقال: عَرَّ الظليم يعُرُّ عُرارًا، قال لبيد(٢):

تَحَمَّـلَ أهلُهـا إلاّ عُـرارًا وعَزْفًا بعـدَ أحيـاءٍ حِـلالِ

والعَرُّ والعرَّةُ الغلام والجاريَة. والعَرارُ والعَرَّارة المُعَجَّلان عن وقتِ الفِطام. والمعترُّ: الذى يَتَعَرَّض لِيُصيب خيرًا من غير سُؤال. ورجلٌ مَعْرُورٌ: أصابه ما لا يستقِرُّ عليه. والمَعْرُورُ: المَغْرُورُ. والعِرارَةُ: السُّؤدُد: قال الأخطل:

إن العَـرارَةَ والنُّبـوح لـدارمٍ والمُسْتَخِفُّ أخوهُـمُ الأثقـالا

والعَرْعَرُ: شَجَر لا يزالُ أخضَرَ، يُسَمَّى بالفارسية «سَرْوا»، والعَرار: نَبْت، قال:

لها مُقْلَتا أدْمَاءَ طُـلَّ خميلُهـا من الوَحْشِ ما تَنْفَكُّ تَرْعَى عَرارَهـا

ويقال: هو شَجَر له وَرق أصفر. والعَرْعَرَةُ: استِخْرَاجُ صِمام القارُورةِ، قال مُهَلْهِل:

وصَفْراءَ في وكْرَيْن عَرْعَرْتُ رأسَها لأُبْلى إذا فارقتُ في صاحبى العُـذْرا

والعُرْعُرةُ: رَأْسُ السَّنام. والعُرَاعِرُ: الرجُلُ الشَّريف: قال الكُميت:

قَتَلَ الملوكَ وسـارَ تحتَ لوائِـهِ شَجَرُ العُرا وعَراعِرُ الأقـوام(٣)

وهو جمع العُراعِر، وشَجَر العُرا: الذى يبقى على الجَدْب، يقال: يَعنى به سُوقَةَ الناس.

عرز: العارز: العاتب. قال الشمّاخ(٤):

---

(١) الشاعر هو الطرماح انظر الديوان (ص٩٧).

(٢) البيت في المحكم منسوبا للبيد (١/٤٢).

(٣) والبيت في التهذيب (١/١٠٣)، وفي معجم مقاييس اللغة عرّ (٤/٣٧)، واللسان، (عرر) وهو لمهلهل. وزاد في اللسان: ويروى لشرحبيل بن مالك يمدح معد يكرب بن كعب.

وكلّ خليلٍ غَيْرِ هاضِمِ نفسِه لِوصلِ خليلٍ صارمٌ أو مُعارِزُ

وتقول: **استعْوَزَ عليّ**، أى استصعب. والعَرْزُ واحدتها بالهاء، من الشّجر من أصاغر الثُّمام وأدقهِ، ذات ورق صغار متفرق، وما كان من شجر الثمام من ضروبه فهو ذو أماصيخ، أُمْصُوخة فى أُمْصُوخة إذا امتُصِخَت انقلعتِ العُليا من جوف السُّفلى انقلاعَ العِفاص من رأسِ المُكْحُلة. **والتَّعريز** كالتعريض فى الخصومة. ويقال: العَرْز: اللّوم. قال مزاحم: **التعريز**: التّوذير، وإفساد الشىء وتعييبه. **أعرز الله منه**، أى أعوز منه وأفقده وعيّب شخصه. وعرّز منه بمعناه. ويقال: **التعريز**: الخسف وافعواز؛ أعرز الله به، أى خسف به.

عرزل: العِرزالُ[1]: ما يجمَعُه الأسدُ فى مَأواه من شيء يُمَهِّدُه لأشباله كالعُشِّ. قال زائدة: العِرزالُ جُحْرُ الحَيّة، وذكره أبو النجم فى شعره فقال:

تَلوّذ الحيَّة فى عِرزالها

وعِرزالُ الصيّاد: أهدامُه وخِرَقُه التى يمتَهدُها ويضطجع عليها فى القُتْرة، قال:

ما إنْ ينى يفتَرشُ العرزالا[2]

يعنى صاحبَ القُتْرة. ويقال: العِرزالُ ما يَجْمَعُ الصائد من القَديد فى قُتْرته.

عرزم: العَرْزَم: القويُّ الشديدُ من كُلِّ شيء، المُكْلَئِزُّ المجتمع، فإذا عَظُمَت الأَرْنَبةُ وغَلُظَتْ قيل: اعرَنْزَمَتْ، واللِّهْزِمَةُ كذلك إذا ضَخُمَتْ واشتَدَّتْ قال:

لقد أوقدَتْ نار الشَّرورى بأرؤسٍ عِظامِ اللِّحَى مُعْرنْزِماتِ اللَّهازِمِ

عرس: العِرْسُ: امرأة الرّجل. **ولبوءة الأسد** عِرْسُه. **والعَروس** نعت للرجل والمرأة، استويا فيه ما داما فى تعريسهما إذا عَرَّس أحدهما بالآخر. وأحسن ذلك أن يقال للرّجل: **مُعْرِسٌ**، لأنّه أَعْرَسَ، أى اتخذ عِرْسًا. **والعُرْسُ**: اسم الطعام الذى يُعْرَسُ للعَروس. والعرب تؤنث العُرْس. قال:

يمشى إذا أخذ الوليد برأسه مشيا كما يمشى الهجين المُعْرِسُ

هذا هو الذى يُعْرِسُ العُرْسُ، وهو اسم الطعام الذى يُعْرَسُ للعَروس. قال عرّام: **عَرِسَ**

---

(٤) ديوانه. (ص ١٧٣)، والتهذيب (٢/١٣١)، واللسان (عرز).

(١) قال فى المحكم (٢/٣١٨): «العرزال: الفرقة من النّاس».

(٢) زيادة من «اللسان».

الرجلُ يَعْرَسُ عَرَسًا، أى بَطِرَ. ويقال: عَرِسَ بـه، أى لزمـه، واعترسوا عنـه، أى تفرَّقـوا. والعِرْسِيّ: ضرب من الصّبْغ يشبه لون ابن عرس. والعِرِّيس[1]: مـأوى الأسـد فـى خيـس من الشّجر والغياض فى أشدها التفافًا. وقول جرير[2]:

.... أَجَمـى فيهِــمْ وعِرّيسى

يعنى: منبت أصله فى قومه. والتَّعريس: نزول القوم فـى السّـفر مـن آخـر الليـل، ثـم يقعون وقعة ثم يرتحلون. قال زهير[3]:

وعرّسوا ساعةً فى كُثْبِ أَسْنُمَـــةٍ ومنهـــم بالقَسُوميّـــات مُعْتَرك

ابن عرس: دويبّة دون السَّنّوْر أَشْتَرُ أَصْكُّ، ربَّما أَلِفَ البيت فَرجَنَ فيه. وجمعـه: بنـاتُ عرس، هكذا يجمع ذكرًا كان أم أنثى.

عرش: العَرْشُ: السرير للملك. والعَرِيش: ما يُسْتَظلُّ به، وإن جُمِعَ قيل: عـروش فـى الاضطرار. وعَرْشُ الرجل: قِوامُ أمرِه، وإذا زال عنه ذلك قيل: ثُلَّ عرشُه. قال زهير[4]:

تداركتما عبسًا وقد ثُـلَّ عَرْشُـــهُ وذبيان إذ زلَّتْ بأقدامهـا النّعـــل

وجمع العرش: عِرَشَةٌ وأعراشٌ. ويقال: العرش: ما عُرِّش من بنـاء يسـتظلُّ بـه. وقـالت الخنساء[5]:

كان أبو حسّانَ عرشًـــا خَـــوَى ممـــا بنــــاه الدهـــر دانٍ ظليـل

عرّشت الكَرْم بالعرش تعريشًـا إذا عطفـت مـا ترسـل عليـه قضبـان الكَـرْم. الواحـد: عَرْش. وجمعه: عروشٌ، وعُرُشٌ. والعريش: شبهُ الهودَج، وليـس بـه، يُتّخَـذُ للمـرأة علـى بعيرها. وعرش البيت سقفه، وعرش البئر: طيُّها بالخشب. قال أبو ليلى: تكون بئر رخـو

(١) هنا قبل هذه الكلمة عبارة رأينا أنها من تزيد النساخ فأسقطناها وهى: وفى نسخة أبى عبدالله الضبع.

(٢) ديوانه (ص ٢٥١) صادر وتمام البيت:

إنى امرؤ من نـــزار فـــى أرومتهـــم مستحصد أَجَمَـى فيهـــم عِرّيســـى

وعجز البيت فى اللسان (عرس) منسوب.

(٣) ديوانه (ص ١٦٥)، واللسان (عرس). أسمنة: بفتح الهمزة وضم النون: اسم أكمه.

(٤) ديوان زهير (ص ٢١)، والرواية فيه: «تداركتما الأحلاف قد ثل عرشها».

(٥) هذه رواية العين والمحكم (١٢١/١) وما فى الديوان (ص ١١٥) (صادر):

إن أبـــا حســـان عرش هـــوى ممـــا بنـــى الله بظـــل ظليـــل

الأسفل والأعلى فلا تمسك الطيّ، لأنها رملة فيُعْرشُ أعلاها بالخشب بعدما يُطْوَى موضع الماء بالحجارة، ثم تقوم السقاة عليه فيستقون، قال(١):

وما لمثابات العروش بقيّة إذا استلّ من تحت العروش الدعائم

وعرَّش الحمار بعانته تعريشًا إذا حمل عليها رافعًا رأسه شاحيا فاه. قال رؤبة(٢):

كأنّ حيث عرّش القنابلا

من الصبيين وحنوًا ناصلا

وللعُنق عُرْشان بينهما الفقار، وفيهما الأخدعان وهما لحمتان مستطيلتان عَداء العنق، أى طَواره. قال(٣):

وعبدُ يغوثٍ تَحْجِلُ الطيرُ حولَه وقد هذَّ عُرْشَيْهِ الحُسامُ المذكَّرُ

والعرش فى القدم ما بين الحمار والأصابع من ظهر القدم، والحمار: ما ارتفع من ظهر القدم، وجمعه: عِرَشَةٌ، وأعراش. والعُرش: مكة (٤):

عرص: **العَرْص**: خشبة توضع على البيت عُرضا إذا أراد تسقيفه ثم يوضع عليه أطراف الخشب الصّغار. وعرَّصت السقف تعريصا. والعرّاص من السّحاب ما أطلّ من فوق، فقرب حتى صار كالسقف، ولا يكون إلا ذا رعد وبرق. قال ذو الرّمة(٥):

يَرْقَدُّ فى ظلّ عرّاص ويطرده خفيف نافجة عُثنونُها حَصِبُ

والمُعَرَّص من اللّحم ما ينضج على أىّ لون كان فى قدر أو غيره. يقال المعرَّص الذى تعرِّصه على الجمر فيختلط بالرماد فلا يجود نضجه. والمملول: المغيّب فى الجمر، المفأد

(١) القائل هو القطامى ديوانه (ص ١٣١) (بيروت) والبيت فى التهذيب (٤١٥/١)، وفى المحكم (٢٢٢/١).

(٢) فى النسخ: العجاج ولم نجد الرجز فى ديوانه، وعزاه التهذيب (٤١٥/١) إلى رؤبة وكذلك اللسان (عرش).

(٣) القائل ذو الرمة. والبيت فى الديوان (٦٤٨/١) دمشق. ورواية نسخ العين: وابن. وصوابه ما أثبتناه: (عبد يغوث). ورد البيت فى التهذيب (٤١٦/١) مطابقا لما جاء فى الديوان. وطواره وعداؤه أى طوله.

(٤) بعد هذا: «والعرشة: الحربة ولم يذكره ليث» ويعتقد أنها زيادة من التاج أو تعليق أدخله فى النص.

(٥) ديوانه (ص ١٢٦). يَرْقَدُّ الظليم وزان يحمر: يعدو ويسرع. والنافجة بالجيم الريح الشديدة، وفى جميع النسخ: النافحة بالحاء وهو تصحيف.

المشوىّ فوق الجمر، والمحنود: المشوىّ بالحجارة المحماة خاصة. وعَرْصَةُ الدار: وسطها، والجميع العَرَصات والعِراص.

عرصف: العِرصافُ: العَقِبُ المُستطيل، وأكثر ما يُقال ذلك لعَقِبِ المَتْنَيْن والجَنْبَيْن. وعَرْصَفْتُ الشىءَ أى جَذَبْتُه فَشَقَقْتُه مُستطيلاً. والعَراصيف: أربعةُ أوتادٍ يجمعن بينَ أحناء رُءوسِ القَتَب، فى رأس كل حِنْوٍ من ذلك وَدّانِ مَشْدودان بجُلُود الإبِل، يَعدِلُونَ الحِنْوَ بالعُرْصرف. وعَراصيفُ القَتَب: عصافيره. والعُصفور والعُرْصوف واحد.

عرصم: العِرْصَمُّ: الرجلُ الشديد البَضْعة.

عرض: عَرُضَ الشىء يَعرُضُ عِرَضًا، فهو عريض. والعَرْضُ مجزوما خلاف الطول. وفلانٌ يَعْرِضُ علينا المتاعَ عَرْضا للبيع والهبة ونحوهما. وعرَّضته تعريضا، وأعرضْتُهُ إعراضا، أى جعلته عريضا. وعَرَضْتُ الجندَ عرض العين، أى أمررتهم علىَّ لأَنظُرَ ما حالهم، ومن غاب منهم. واعترضت: وعَرَضْتُ القومَ على السيف عرضا، أى قتلا، أو على السوط: ضربا. وعرضت الكتاب والقرآن عرضا. وعَرَض الفرسُ فى عَدْوه إذا مرّ عارضا على جنب واحد، يَعْرِضُ عَرْضا. قال(١):

يَعْرِض حتى ينصب الخيشوما

وعارض فلان بسلعته، أى أعطى واحدة وأخذ أخرى. قال(٢):

هل لكِ والعارض منكِ عائض

فى مائة يُسئر منها القابض

أى هل لكِ فيمن يعارضك فيأخذ منك شيئا، ويعطيك شيئا يعتاض منك. قوله: فى مائة، أى فى مائة من الإبل يُسئر منها الذى يقبضها. ومعنىَ يسئر منها: يبقى منها بعضها، لأنه لا يقدر أن يسوقها لكثرتها. ويقال: هذا رجل خطب امرأة، فبذل لها مائةً من الإبل. وعارضته فى البيع فعرضته عرضا، أى غبنته وصار الفضل فى يدى. وعَرَضْتُ أعوادًا بعضها على بعض. قال(٣):

---

(١) القائل هو رؤبة ديوانه الملحق (ص ١٨٥)، والتهذيب (٤٥٧/١).

(٢) نسب الأزهرى الرجز (٤٥٦/١) إلى أبى محمد الفقعسى. وكذلك فى اللسان (عرض) والرواية فيه:

فى هجمة يسئر منها القابض

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٤٦٠/١)، اللسان (عرض).

ترى الريش فى جوفه طاميا كَعُرضِكَ فوق نصالٍ نصالا

يصف البئر أو الماء. يقول: إنّ الريش بعضه على بعض معترضا، كما عرضت أنت نصلا فوق نصل كالصليب. وأعرضت كذا، وأعرضت بوجهى عنه، أى صددت وحدت، وأَعْرَضَ الشىء من بعيد، أى ظهر وبرز. تقول: النهر مُعْرِض لك، أى موجود ظاهر لا يُمْنَعُ منه، ومُعْرَض خطأ. قال عمرو بن كلثوم(١):

وأعرضتِ اليمامةُ واشمخَرّت كأسيافٍ بأيدى مُصْلتينا

أى بدت .. **وعارضته فى المسير**، أى سرت حياله قال:

فعارضتها رهوا على متتابع نبيل منيل خارجيّ مجنّب

وعارضته بمثل ما صنع، إذا أتيت إليه بمثل ما أتى إليك، ومنه اشتُقّتِ المعارضة. **واعترضت عُرْضَ فلان**، أى نحوت نحوه، واعترضتُ عُرْضَ هذا الشىء، أى تكلفتُهُ، وأدخلتُ نفسى فيه. **واعترض فلان عِرْضى**، إذا قابله وساواه فى الحسب. **وعارضت فلانا**، أى أخذ فى طريق وأخذت فى طريق غيره، ثمّ لقيته. ونظرت إليه معارَضةً، إذا نظرت إليه من عُرْض، أى ناحية. وعارضت فلانا بمتاع، أو شىء معارضة. وعارضته بالكتاب إذا عارضت كتابك بكتابه. **واعترض الشىءُ**، أى صار عارضا كالخشبة المعترضة فى النهر. واعترض عِرْضى، إذا وقع فيه، وانتقصه، ونحو ذلك. **واعترض له بسهم**، أى أقبل قِبَلَهُ فرماه من غير أن يستعدّ له فقتله. واعترض الفرس فى رسَنِه إذا لم يستقم لقائده. **والاعتراض**: الشغْب قال(٢):

وأرانى المليك رشدى وقد كُنْـ ـتُ أخا عُنْجُهيّة واعتراض

واعترضت الناس: عرضتهم واحدا واحدا، واعترضت المتاع ونحوه. وتعرض لمعروفى يطلبه، وهو واحد(٣). **وتعرَّض الشىء**: دخل فيه فساد. وكذلك تعرَّض الحب. قال لبيد(٤):

(١) ديوانه (ص ٧٠)، واللسان (عرض).

(٢) القائل الطرماح. ديوانه (ص ٢٦٣).

(٣) العبارة وهو ما حد غير واضحة المعنى (ط).

(٤) صدر بيت فى ديوان لبيد. (ص ٣٠٣). وعجزه البيت:

وَلَشَرُّ واصلِ خُلَّةٍ صرّامها

فاقطع لُبانَةَ مـن تعرّض وصلـه ....

أى تشاجر واختلف. ويقال: الحموضة عرض فى العسل، أى عرض له شىء مما يحدث. **وعَرضتَ لفلان وبفلان**: إذا قلت قَوْلاً وأنت تعيبه بذلك. ومنه المعاريض بالكلام، كما أنّ الرّجل يقول: هل رأيت فلانا فيكره أن يكذب. فيقول: إن فلانا لَيُرَى. وقال عبدالله بن عباس: «ما أُحِبُّ بمعارضِ الكلام حُمْرَ النَّعَم». ورجل **عِرِّيض** يتعرّض للناس بالشرّ، ونِفّيح ونتّيج يُنتج له أى يتعرض قال طريف بن زياد السلمىّ:

ومنتاحةٍ من قومِكم لا ترى لكُم حريما ولا تَرْضَى لذى عذرِكم عُـذْرا

ويقال: استعرضت أعطى من أقبل وأدبر. واستعرضت فلانا: سألته عرض ما عنده علىّ. جامع فى كلّ شىء. **وعِرْض الرجل**: حَسَبه. ويقال: لا تعرض عرض فلان، أى لا تذكره بسوء. وسحاب عارض. والعارض من كلّ شىء ما استقبلك كالسحاب العارض ونحوه **والعَرْضُ**: السحاب[١] قال:

.... كما خالف العَرْضُ عَرْضًا مُخيِلا

وربما أدخلت العرب النون فى مثل هذه زائدة، وليست من أصل البناء، نحو قولهم: يعدو العِرَضْنَى والعِرَضْنَة وهو الذى يشتقُّ[٢] فى عَدوه أى يعترض فى شِقّ. قال[٣]:

تعدو العِرَضْنَى خيلهم حواملا[٤]

أى يعترض فى شق ويروى: حراجلا، وأظنه عراجلا، أى جماعات. **وامرأة عِرَضْنة**، أى ذهبت عَرْضا من سِمَنِها وضِخَمِها. **والعريض**: الجدى إذا بلغ، ويروى: كاد ينزو، وجمعه عِرْضان. قال أبو الغريف الغَنَوىّ يصف ذئبا[٥]:

ويـأكل المرجـل مـن طُليانـه

---

(١) جاء فى التهذيب (٤٥٧/١): والعرض السحاب أيضا. وجاء فى اللسان (١٧٤/٧): والعرض والعارض: السحاب.

(٢) يشتق الفرس فى عدوه، أى يذهب يمينا وشمالا، وفى اللسان (شقق): وقد اشتق فى عدوه كأنه يميل فى أحد شقيه.

(٣) الرجز منسوب إلى رؤبة فى التاج (عرض). واللسان (عرجل) بلا نسبة.

(٤) وجاء فى اللسان (عرجل): أنشد الأزهرى فى ترجمة عرضن:

تعدو العرضنـى خيلهـم حراجـلا

(٥) الرجز فى التاج (عرض) بلا نسبة، وهو فيه مما أنشد الأصمعى.

ومن عنـوق المعز أو عِرضانـــه

والعَروض عَروض الشِّعر، لأن الشعر يعرض عليه، ويجمع أعاريض، وهو فواصل الأنصاف، والعروض تؤنث. والتذكير جائز. **والعَروض**: طريق فى عُرْض الجبل، وهو ما اعترض فى عُرُض الجبل فى مضيق، ويجمع عُرُض.

والعُرْض عُرْض الحائط وهو وسطه. وعُرْضُ النهر وسَطُهُ. قال لبيد[1]:

فتوسَّطا عُرْض السّرىِّ ....

أى وسط النهر. ومن روى: عَرْضَ السرِى يريد: سعة الأرض، الذى هو خلاف الطّول. يقال: جرى فى عُرض الحديث، ودخل فى عُرْض الناس، أى وسطهم، وكلّما رأيت فى الشعر: عن عُرْض، فاعلم أنّه عن جانب، لأنّ العرب تقول: نظرت إليه عن عُرْض، أى ناحية. **والعَرَضُ**: من أحداث الدّهر نحو الموت والمرض وشبهه. **وعَرَضَتْ له الغولُ**، أى تغولته وبدت له. وعَرَضَ له خير أو شرّ، أى بدا. وفلان عُرْضة للناس لا يزالون يقعون فيه. وأصاب من الدنيا عَرَضا قليلا أو كثيرا. قال:

من كان يرجو بقاءً لا نفاد لـــه   فلا يكنْ عَرَضُ الدنيا له شجَنا[2]

وفى فلان على أعدائه عُرْضيّة، أى صعوبة. **والمَعرِض**: المكانُ الذى يُعْرَضُ فيه الشىء. **وثوب مِعْرَضٌ**، أى تُعْرَضُ فيه الجارية. **وعارضةُ الباب**: الخشبة التى هى مِساكُ العِضادتين من فوق. **وفلان شديد العارضة**، أى ذو جَلَدٍ وصرامة. وعارِض وجهك ما يبدو منه عند الضحك. قال زائدة: أقول: عارض الفم لا غير. ورجل خفيف العارضين، أى عارضى لحيته. وتجىء العوارض فى الشعر يريد به أسنان الجارية. قال[3]:

.... بقسيمـــةٍ   سبقت عَوارضها إليك من الفم

والعوارض: سقائف المحمل العِراض التى أطرافها فى العارضتين، وذلك أجمع سقائف المحمل العراض، وهى خشبه، وكذلك العورض من الخشب فوق البيت المسقف

(١) ديوانه .... (ص ٣٠٧) .. السّرىّ: نهر صغير.

وتمام البيت:

فتوسطا عُـــرْض السّرىّ وصدعـــا   مسجورة متجـــاوزا قلامهـــا

(٢) البيت بلا نسبة فى التاج (عرض).

(٣) القائل عنترة، والبيت فى الديوان (ص ١٩٥)، والتهذيب (٤٢٢/٨)، تمام الشطر الأول:

وكـأن فـــأرة تاجـــر بقسيمـــة

إذا وضعت عرضا. **والعوارض**: الثنايا. قال[(١)]:

تجلو عوارض ذى ظَلْـم إذا ابتسمت كأنّه مُنْهَـلٌ بالــراح معلــول

الظَّلْمُ: ماء الأسنان كأنه يقطر منها. وقال أبو ليلى: الظَّلْم صفاء الأسنان وشدة ضوئها. قال[(٢)]:

إذا ما رنا الرائى إليهـا بطرفِـهِ غُروبَ ثناياها أضـاء وأظلمـا

يعنى من ظَلْم الأسنان. وقيل: العوارض: الضواحك، لمكانها فى عُرْض الوجه، وهى تلى الأنياب.

عرضن: العِرَضْنَةُ والعِرَضْنَى: عَدْوٌ فى اشتقاق، قال:

تَعدُو العِرَضْنَى خَيلُهُم حَراجِـلا

وامرأةٌ **عِرَضْنةٌ** أى ضَخْمةٌ قد ذَهَبَتْ عَرْضًا من سِمَنِها.

عرطس: عَرْطَس الرجلُ: إذا تَنَحَّى عن القَوم وذَلَّ عن مُنازعَتِهم ومُناوَأتِهم، قال الراجز:

يُوعِدنى ولو رآنى عَرْطَسـا[(٣)]

وفى لغة: **عَرْطِزْ عنّا** أى تَنَحَّ عنّا.

عرطل: العَرْطَلُ: الطويل من كلِّ شَيءٍ، قال أبو النَّجْم:

وكاهلٍ ضَخْـمٍ وعُنْـقٍ عَرْطَـلِ

عَرَفَ: عَرَفت الشيءَ مَعْرِفَةً وعِرْفانًا. وأَمْرٌ عارفٌ، معروفٌ، عَرِيفٌ. **والعُرْفُ**: المعروف. قال النّابغة[(٤)]:

أَبَى اللّـه إلا عَـدْلَهُ وقَضـاءَهُ فلا النُّكْرُ مَعْروفٌ ولا العُرْفُ ضائـع

والعَريفُ: القيّم بأمرِ قومٍ عرّفَ عليهم، سُمّى به لأنّه عُرِفَ بذلك الاسم. **ويوم عَرَفَة**: موقفُ النّاس بعَرَفات، وعَرَفات جبل، والتَّعريفُ: وقوفهم بها وتعظيمهم يوم عَرَفة.

(١) القائل: كعب بن زهير، والبيت من قصيدته: بانت سعاد. شرح ديوانه (ص ٧).

(٢) البيت بلا نسبة فى اللسان والتاج (ظليم) والرواية فيهما:

إذا مـا اجتلـى الرائـى ...

(٣) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (٣/٣٣٧)، وقبله: وقد أتانى أنَّ عبدًا طِبْرسا.

(٤) ديوانه (ص ٣٩)، والتاج (عرف).

والتَّعريفُ: أن تصيب شيئًا فتعرفه إذا ناديت من يعرف هذا. **والاعْتراف**: الإقرار بالذّنب، والذلّ، والمهانة، والرضَى به. والنّفسُ عَرُوفٌ إذا حُمِلَتْ على أمرٍ بسأَتْ به، أى اطمأنَّتْ. قال(١):

فآبوا بالنِّساءِ مُرَدَّفاتٍ عوارفَ بعْدَ كَنٍّ وائتجاح

الائتجاح من الوجاح وهو السّتر، أى معترفات بالذّلّ والهون. **والعَرْفُ**: ريحٌ طيّبٌ، تقول: ما أطيب عَرْفَهُ، قال الله عزّ وجلّ: ﴿**عَرَّفها لهم**﴾ [محمد: ٦]، أى طيّبها، وقال:

ألا رُبَّ يومٍ قد لَهَوْتُ وليلةٍ بواضحة الخدّين طيّبة العَرْف

ويقال: طار القَطا عُرْفًا فعُرْفًا، أى أولاً فأولاً، وجماعة بعد جماعة. **والعُرْف**: عُرْفُ الفَرَس، ويجمع على أَعْراف. ومَعْرَفَةُ الفرسِ: أصلُ عُرْفه. **والعَرْفُ**: نبات ليس بحَمْض ولا عِضاهٍ، وهو من الثُّمام. قال شجاع: لا أَعْرِفُه ولكنْ أَعْرِفُ العَرْفَ وهو قُرْحةُ الأَكْلَةِ، يقال: أصابته عَرْفَةٌ.

عرفج: العَرْفَجُ: نَباتٌ من نَبات الصَّيف لَيِّنٌ أغْبَر له ثَمَرةٌ خَشْناء كالحَسَكِ، الواحدة عَرْفَجةٌ. وهو سريع الاتّقاد، قال لبيد:

مَشْمُولةٍ غُلِثَتْ بنابتِ عَرْفَجٍ كدُخانِ نار ساطِعٍ أسنامُها(٢)

عرفط: العُرْفُطُ: شَجَرةٌ من شَجَر العِضاه، تأكلُه الإبلُ، الواحد بالهاء.

عرق: العَرَقُ: ماء الجسد يَجرى من أُصُول الشَّعر وإنْ جُمِع فقياسه أعراق مِثْل حَدَثَ وأحداث وسَبَبَ وأسباب. وقد عَرِق يَعْرَقُ عَرَقًا. واللَّبَنُ عَرَقٌ يَتحَلَّبُ فى العُرُوقِ ثمّ يَنْتَهِى إلى الضُّروع، قال الشَّمَّاخ(٣):

تُمْسِى وقَدْ ضَمِنَتْ ضَرَّاتُها عَرَقًا من طيِّب الطعم صافٍ غيرِ مَجهودِ

ولَبَنٌ عَرِقٌ: فَاسِدُ الطَّعْمِ، وهو الذى يُجْعَلُ فى سِقاءٍ ثُمَّ يُشَدُّ على بَعير ليس بينَه وبَيْنَ جَنْبه شَىْءٌ فإذا أصابه العَرَق فَسَدَ طَعْمُه وتَغيَّر لونُه. وعَرَّقْتُ الفَرَسَ تَعْرِيقًا: أى أجْرَيْتُه حَتَّى عَرِق، قال الأعشَى:

---

(١) فى التهذيب (٢/٣٤٤)، واللسان (عرف) بلا نسبة.

(٢) البيت فى ديوان لبيد (ص ٣٠٦).

(٣) البيت فى الديوان (ص ٢٣)، والتهذيب (١/٢٢٨)، ويروى:

تضحى وقد ضمنت ضراتها عرقا من ناصع اللون حلو غير مجهود

يُعَالَى عَلَيهِ الجُلُّ كُلَّ عَشِيَّةٍ ... ويُرْفَعُ نُقْلاً بالضّحى ويُعَرَّقُ

وعِرْق الشَّجَرة وعُرُوق كُلّ شيء أَطْنابُه تَنبُتُ من أصولِه ويُقالُ: استأْصَلَ الله عَرَقاتِهم(١)، بنَصْبِ التّاء أى شَأْفَتَهم، لا يَجْعَلونه كالتّاء الزائدة فى التأنيث. وقال بعضُهم: العِرْقاة إنّما هى أُرومَة الأَصْل الّتى تَتَشَعَّبُ منها العُرُوق على تقدير سِعْلاة، وهى عِرْق يذهَبُ فى الأرض سُفلاً. ويقالُ: العَرَقات جمعُ العَرَق، الواحدةُ عَرَقة، وهى الأُرُومة التى تذهَبُ سُفْلاً فى الأرض من عُروق الشَّجَر فى الوَسَط، وتاؤه كتاء جمع التأنيث، ولكنّهم ينصِبُونه كقولهم: رأيت بَناتَكَ لِخفّته على اللّسان لأنّه مَبْنِىٌّ على فَعال. **والعِرْق**: نَباتٌ أصفرُ يُصْبَغُ به وجمعُه عُرُوق. والعَرَبُ تقول: إنّه لمُعَرَّقٌ له فى الحَسَبِ والكَرَم، وفى اللؤم والقَرَم ويجُوز فى الشِّعْر إنّه لَمَعْرُوق. وعَرَّقَة أعمامُه وأخوالُه تَعريقًا، وأعْرَقوا فيه إعراقًا، وعَرَّق فيه اللّئام، وأعرَقَ فيه إعراقَ العَبيد والإماء: إذا خالَطَه ذلك وتَخَلَّقَ بأخلاقهم. وتَدارَكَهُ أعراقُ خَيْرٍ وأعراقُ شَرٍّ. قال(٢):

جَرَى طَلَقًا حتّى إذا قيلَ سابِقٌ ... تدارَكَهُ أعراقُ سوءٍ فبَلَّدا

وجَرَت الخَيْلُ عَرَقًا أى طَلَقا. **وأعْرَقَ الفَرَسُ**: صارَ عريقًا كريمًا. **وأعْرَقَ الشَّجَرُ والنَّباتُ**: امتَدَّتْ عُروقُه. والعَريقُ من النّاسِ والخيل: الذى فيه عِرْقٌ من الكَرَم. **والعِراق**: شاطِىء البَحْرِ على طُولِه، وبه سُمِّىَ العِراقُ لأَنّه على شاطِىءِ دِجْلَةَ والفُراتِ. وتقول: رَفَعْتُ من الحائط عِرْقًا وجمعُه أعراق. وفى الحديث: «ليس لعِرْقٍ ظالِم حَقٌّ»(٣)، وهو الذى يَغرِسُ فى أرْضِ غَيره، وذلك أنّ الرجُلَ يَجىءُ إلى أرضٍ قد أحياها رَجُلٌ قَبْلَه فيغرسُ فيها غَرْسًا أو يُحْدِثُ فيها حَدَثًا يَستَوْجِبُ به الأرضَ. وعِراقُ المَزادةِ والرّاوِيةِ: الخَرَزُ المُثَنَّى الذى فى أسفَلِهِ، ويُجمَع على عُرُق، وثلاثةُ أعِرقة، وهو من أوثَقِ خَرَزِها، قال ابن أحمر:

من ذى عِراقٍ نيطَ فى خَرَزٍ ... فهو لطيفٌ طيُّه مُضْطَمِرْ

والعَرْقُوَة: خَشَبَةٌ مَعْرُوضةٌ على الدَّلْو، ورُبَّ دَلْو ذاتُ عَرقُوَتَيْنِ. للقَتَبِ عُرْقُوَتان وهما خَشَبتان على جانِبَيهِ. والعَرْقُوَة: كُلُّ أَكَمَةٍ كأنّها جُثْوَة قَبْرٍ فهى مُستطيلة. والعَرْقُوَةُ من الجِبال: الغَليظُ المُنْقادُ فى الأرض ليسَ يُرْتَقَى لصُعُوبته وليس بطَويل. والعِرق: جَبَلٌ

---

(١) فى اللسان والقاموس بفتح التاء وكسرها لغتان.

(٢) البيت بلا نسبة فى اللسان (عرق)، والتهذيب (١٤/١٢٨).

(٣) ضعيف أخرجه أبو داود، والترمذى وغيرهما. وانظر الصحيحة (ح ٨٨).

صَغيرٌ، قال الشَّمّاخ:

ما إنْ يَزالُ لها شَأْو يُقوِّمُها مُجَرَّبٌ مِثْلُ طُوطِ العِرقِ مَجْدولُ(١)

وقالَ يصفُ الغَرْبَ(٢):

رَحْبُ الفُرُوعِ مُكربُ العَراقِي

والعُراقُ: العَظْمُ الذى قد أُخِذَ عنه اللَّحْمُ، قال:

فأَلْقِ لكَلْبكَ منها عُراقا

وتقول: عَرَقْتُ العَظْمَ أَعْرُقُه عَرْقًا وأتعَرَّقُه إذا أَكَلْتُ لَحْمَه، فإذا كانَ العَظْمُ بلحْمِهِ فهو عَرْق. ورجُلٌ مَعْرُوقٌ ومُعْتَرِق: إذا لم يكنْ على قَصَبهِ لَحْمٌ، وكذلك المَهْزُول، قال رُؤبة يَصِف صَيّادًا وامرأتَه:

غُولٌ تَصَدَّى(٣) لسَبَنْتَى مُعْتَرِق كِلحيةِ الأصْيَد من طُولِ الأَرَقْ

وفَرَسٌ مُعْتَرِقٌ: مَعْرُوق أى مَهْزُولٌ قليلُ اللَّحْم. قال امرؤُ القيس:

قد أشْهَدُ الغارةَ الشَّعْواء تَحْمِلُنى جَرْداءُ مَعْرُوقَةُ اللحيَيْنِ سُرْحُوبُ

ويُرْوَى: مَعروقة الجَنْبَين وإذا عَرِىَ لَحْياها من اللَّحْمِ فهو من عَلاماتِ عتْقِها، يصفُه بقِلَّة لَحْم وَجْهها وذلك أَكْرَمُ لها. **والعَرَق والعَرَقات**: كلُّ شَيْءٍ مُصْطَفٌّ أو مَضْفُور. والعَرَقُ: الطَّيْرُ المُصْطَفَّةُ فى السَّماء، الواحدة عَرَقة. **والعَرَقَةُ**: السَّفيفةُ(٤) المَنْسُوجة من الخُوصِ قبل أنْ يُجْعَلَ زَبيلاً ويُسَمَّى الزَّبيل عَرَقًا وعَرَقةً واشتِقاقه منه، قال أبو كبير:

نَغْدو فَنتْرُكُ فى المزاحِفِ من ثَوى ونُقِرُّ فى العَرَقاتِ من لَمْ يُقْتَلِ

يعنى نأسِرُهم فنشدُّهم فى العَرَقات وهى النُّسُوع.

عرقب: عَرْقَبْتُ الدّابَّةَ: قَطَعْتُ عُرْقُوبَها. والعُرْقُوبُ: عَقِبٌ مُوَتَّرٌ خَلْفَ الكَعْبَيْنِ، ومن الإنسانِ فوَيْقَ العَقِب، ومن ذَوات الأَرْبَع بينَ مَفْصِلِ الوَظيف ومَفْصِلِ الساقِ من خلْفِ

---

(١) البيت بلا نسبة فى اللسان والتاج (غرف)، وروايته:

..... مقوم مثل طوط العرق مجدول

(٢) الرجز لرؤبة. انظر الديوان (ص ١١٦)، والتاج (عرق).

(٣) فى الديوان (ص ١٠٧): تشكى.

(٤) فى بعض نسخ العين (السعفة) وفى اللسان (السفيفة) كما فى العين، وفى المحكم (١١٢/١) فسر العَرَفة بالدرة التى يضرب بها.

الكَعبَيْن. والعُرقُوبُ من الوادى: مُنْحَنى فيه التِواءٌ شديد، قال:

ومَخُـوفٍ مـن المَناهِـل وَحْــشٍ ذى عَراقيـبَ آجِــنٍ مدفــان(١)

والعُرْقوبُ: طَريقٌ يكونُ فى الجَبَل مُصَعِّدًا. تَعَرْقَبْتُ الجَبَلَ: أى صعدتُ فيه. وعَراقيبُ الأمور: عَصاويدُها وإدِخال اللَّبْس فيها. **وعُرْقوبٌ**: رجـلٌ مـن أهْـل يَثْرب أكـذبُ أهـل زَمانه موعدًا، فذَهَبَتْ مَثَلاً، قال كَعْبُ بنُ زُهَير:

كانتْ مواعيدُ عُرْقوبٍ لها مثــلاً ومـا مَواعيدُهـــا إلاّ الأباطيــلُ

وقال آخر:

وأكْذَبُ من عُرقُوبِ يَثْـربَ لهجــةً وأبْيَن شُؤْمًا فى الكَواكِبِ من زُحَـلْ

وفى مَثَل للعَرَب: «مَرَّ بنا يَومٌ أقْصَرُ عُرْقُوبِ القَطا» يريدُ سـاقَها. ويقـالُ: «أقْصَرُ مـن إبهامِ القَطاةِ»، قال:

ويَـوْمٍ كَإبهــــامِ القطـــاةِ مُمَلَّحٍ إلىَّ صباه مُعجِـب لِـىَ باطِلُــهْ

عرقد: العَرْقَدةُ: شِدَّةُ فَتْلِ الحَبْلِ ونَحوه من الأشياء كُلِّها.

عرقص: العُرْقُصـاء والعُرَيْقِصـاء: نَبـاتٌ يكـون بالباديــةِ. وبعـضٌ يقـول للواحــدة: عُرَيْقصانة، والجميع: عُرَيْقِصان. ومن قال: عُرَيْقصاء وعُرْقُصاء فهو فى الواحـد والجميع ممدودٌ على حالٍ واحدة.

عرقل: العِرْقيلُ: صُفْرةُ البَيْض، قال الشاعر:

طِفلـةٌ تَحسَـبُ المَجاسِــدَ منهــا زَعْفَرانًـــا يُــدافُ أو عرقيـــلا

عرك: عَرَكْتُ الأديم عَرْكا: دَلَكْتُهُ. وعَرِكْتُ القوم فى الحرب عَرَكا. قال جرير(٢):

قــد جرّبـت عَرَكـى فـى كلّ مُعْتَرَك

واعترك القوم للقتال والخصومة، والموضع: المُعْتَرَكُ، والمعركة. وعريكة البعـير: سنامه إذا عَرَكَهُ الحِمل قال سلامة بن جندل(٣):

نهضنا إلى أكـوار عيسٍ تعـرّكتْ عرائكَها شدُّ القُـوى بالمَحــازم

(١) البيت بلا نسبة فى «اللسان» (عرقب)، و«التهذيب» (٣/٢٩٠).

(٢) صدر بيت في ديوان جرير (ص ٣٢٤)، عجزه: غلب الأسود فما بال الضغابيس.

(٣) ديوان سلامة بن جندل (ص ٢٥٣).

أى انكسرت أسنمتها من الحمل. وقال[١]:

خِفاف الخُطى مطلنفئاتُ العرائك

أى قد هُزلت فلصِقَتْ أسنمتها بأصلابها. **وفلان ليّنُ العريكة**: أى ليس ذا إباء فهو سلس. وأرض معروكة عَرَكَتْها السائمة بالرّعى فصارت جَدْبة. **وعَرَكْتُ الشاة عَرْكاً**: جَسْسْتُها وغبطتها، لأَنْظُرَ سِمَنها، الغَبْطُ أحسنُ الجسّ، أما العَرْك فكثرة الجسّ. **وناقة عَروك**: لا يُعْرف سِمَنها من هُزالها إلاّ بجسّ اليد لكثرة وبرها. **ولقيته عَرْكَةً بعد عركةٍ**: أى مرّةً بعد مرة، **وعَركات**: مرّات. **وامرأةٌ عارِكٌ**، أى طامث. وقد عَرَكَتْ تَعْرُكُ عِراكا، قال[٢]:

لن تغسلوا أبدا عـــارا أظَلَّكُـــمُ غسلَ العواركِ حيضًا بعد أطهـارِ

ويُرْوَى: لن ترحضوا، ورَحْضَ العوارك. ورجلٌ عرِكٌ، وقوم عَرِكُونَ، وهم الأشدّاء الصُّرَّاع. والعَرْكُ عركُ مرفق البعير جنبه[٣] قال الطرماح[٤]:

قليلُ العَرْكِ يهجـــر مِرْفَقَاهـــا خليف رحًـــى كقرزوم القيـــون

أى كعلاة[٥] القيون. والخليـف: ما بين العضُد والكركرة. ويهجر: يتنحّى عن. **والرحى**: الكركرة. **والعَرَكْرَكُ**: الرَّكَبُ الضخم من أركاب النســاء. وأصله من الثلاثىّ ولفظه خماسىّ، إنما هو من العَرْك فأردف بحرفين. وعَرَكْتُ القَومَ فى الحرب عَرْكا. قال: زهير:

وتعرككم عرك الرحى بثفالهـــا

عركس: **اعرنْكس الشّيْءُ**: تراكم بعضُه على بعضٍ، قال العجّاج يصف الإبل:

واعرنْكست أهوالُهُ واعرَنْكســا

واعرنْكسْتُ الشَّيْء: حملْتُ بعضه على بعض.

---

(١) القائل ذو الرمة، وصدره: إذا قال حادينا أيا عسجت بنا. شرح الديوان (ص ١٧٣٧) دمشق.

(٢) البيت للخنساء ديوانها (ص ٣٥)، وقد جاء الصدر فى الديوان هكذا: «لا نوم أو تغسلوا عارًا أظلكم».

(٣) هذه الزيادة من مختصر العين وقد أبدلناها بعبارة المخطوطة: «والعرك عرك المرفق الجنب من الضاغط يكون بالبعير».

(٤) البيت للطرماح ديوانه (ص ٥٣٨)، والمقاييس (٢٩١/٤)، وبلا نسبة فى اللسان (غرك).

(٥) العلاة: سندان الحداد والجمع علا بفتح العين.

عرم: عَرَمَ الإِنسانُ يَعْرُمُ عَرامةً فهو عارِمٌ. وعَرُم يَعْرُم[1]. قال صقر بن حكيم[2]:

إنّى امرؤٌ يَذُبُّ عن مَحارمى
بسطةُ كفٍّ ولسانٍ عارمِ

وعُرامُ الجيشِ: حدُّهم وشِرَّتُهم وكَثْرتُهم. قال سَلامَة بنُ جَنْدَل[3]:

وإنّا كالحصى عَدَدًا وإنّا بنو الحربِ التى فيها عُرامُ

وقال[4]:

وليلةِ هَوْلٍ قد سَرَيْتُ وفِتْيةٍ هَدَيْتُ وجمعٍ ذى عُرامٍ مُلادِسِ

والعَرِمُ: الجُرَد الذَّكَرُ. والعُرْمَةُ: بياضٌ بَمرمّة الشاة، عنقها بيضاء وسائرها أسود. والعَرَمَةُ الكُدْسُ المدوسُ الّذى لم يُذَرَّ بعدُ كهيئة الأَزَج. قال شجاع: لا أقول: نعجة عَرْماء، ولكن ماعزة عَرْماء ببطنها بياض. **والعَرَمْرَمُ:** الجيشُ الكثير. وجبلٌ عَرَمْرَمٌ، أى ضخم. قال[5]:

أدارًا بأجْمادِ النَّعامِ عَهِدْتُها بها نَعَمًا حَوْمًا وعِزًّا عَرَمْرَما

والعَرَمْرَمُ الشديدُ العجمةِ الذى لا يُفصح.

عرمس: العِرْمِسُ: اسم للصَّخْرة تُنْعَتُ به الناقةُ الصُّلْبة، قال:

وَجْناءُ مُجْمَرةُ المَناسِمِ عرْمِسٌ

عرمض: العَرْمَضُ: نَبْتٌ رخْوٌ أخضَرُ كالصوف المنقُوش فى الماء المُزمِن، وأظنُّه نباتًا. والعَرْمَضُ أيضًا من شجرة العِضاه، لها شوك أمثالُ مَناقير الطَّيْر، وهو أَصلبُها عِيدانًا.

عرن: عَرِنَتِ الدّابّةُ عَرَنًا فهى عَرونٌ، وبها عَرَنٌ وعُرْنَةٌ وعِران، على لفظ العِضاض والخِراط، وهى داءٌ يأخُذُ فى رجل الدّابّة فوق الرُّسْغِ من آخره مثل سَحَجٍ فى الجلد يُذْهِب الشَّعر. **والعِرانُ:** خَشبَة فى أنفِ البعير. قال[6]:

---

(١) قال فى المحكم (٢/١٠٤): «وعرم الإنسان يعرم، أى اشتدّ».
(٢) التهذيب (٢/٢٩٠)، واللسان (عرم) بلا نسبة.
(٣) ديوانه، (ص ٣٥١)، والمحكم (٢/١٠٤)، بلفظه.
(٤) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٢/٢٩٠)، واللسان (عرم).
(٥) المحكم (٢/١٠٥)، واللسان (عرم) بلا نسبة.
(٦) البيت بلا نسبة فى اللسان (زنق)، والتهذيب (٨/٤٣٦).

وإن يَظْهَرْ حديثُك يُؤتَ عَـدْوًا   برأسـك فـى زِنـاقٍ أو عِـرانِ

والعَرَنُ: قروح تأخذ فى أعناق الإبل وأعجازها. **والعرنين**: الأنف. قال ذو الرّمة[1]:

تَثنى النِّقابَ علـى عِرْنينِ أَرْنبـةٍ   شمّاء مارِنُهـا بالمِسْـكِ مَرْثـوم

عُرَيْنة: اسم حيّ من اليمن، وعَرين: حيّ من تميم. قال جرير[2]:

بَرِئْتُ إلـى عُرَيْنَـةَ مـن عَرِيـنِ

والعَرِينُ: مأوى الأسد. قال[3]:

أحَمَّ سراةِ أعلـى اللّـونِ منـه   كَلَـوْنِ سَراةِ ثُعْبـانِ العَريـن

قال: هذا زمامٌ وإنّما حمّمَتْهُ الشّمس ولوّحتْ لَوْنَه، والثُّعْبانُ على هذه الصفة.

عرنس: العِرناسُ: طائرٌ كالحمامةِ لا تشعُرُ به حتى يطِيرَ تحت قَدَميك، قال:

لسْـتُ كَمَـنْ يُفْزِعُـه العِرنـاسُ

عرهم: العُراهِم التّارُّ الناعِمُ من كلِّ شَيْءٍ، قال[4]:

وقَصَبًـا عُراهِمًـا عُرْهومًـا

وقال بعضُهم: العُراهِم الطَّويلُ الضَّخْم، قال:

فَعَوَّجَـتْ مُطَّـرِدًا عُراهِمـا

وقال بعضُهم: العُراهِم نعْتٌ للمؤنّث دونَ المذكَّر. وقال آخر: الذَّكَر عُراهِـم والأُنْثَى عُراهمة.

عرا (عرو) (عرى): عراه أمرٌ يَعْرُوه عَرْوًا إذا غشيه وأصابه، يقال: عراه البرد، وعَرَتْهُ الحُمَّى، وهى تَعْروه إذا جاءته بنافض، وأخذته الحُمَّى بعُروائها. وعُرِىَ الرّجلُ فهو مَعْرُوٌّ، واعتراه الهمّ. عامّ فى كلّ شىء، حتى يقال: الدّلف يعترى الملاحة. ويقال: ما مِنْ مؤمنٍ إلاّ وله ذَنْبٌ يعتريه. قال أعرابىّ: إذا طلع السّماك فعند ذلك يعروك ما عداك من البرد

(١) ديوانه (١/٣٩٥).

(٢) ديوانه (ص ٤٧٥)، وصدر البيت:

عريـن مـن عرينـة ليس منـا

(٣) الطرماح، ديوانه (٥٣٠) والرواية فيه أحم سواد.

(٤) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٢٦٩/٣). ورواية الرجز فى «التهذيب»:

وقصبًـا عُفاهمـا عرهومـا

الذى يغشاك. وعَرِىَ فلانٌ عِرْوَةً وعِرْيَةً شديدة وعُرْيا فهو عُريانٌ والمرأة عُريانة، ورجل عارٍ وامرأة عارية. والعُريان من الخيل: فرس مقلّص طويل القوائم. **والعُريان** من الرّمل ما ليس عليه شجر. **وفرسٌ عُرْىٌ**: ليس على ظهره شىءٌ، وأفراس أَعْراء، ولا يقال: رجلٌ عُرْىٌ، وأعْرَوْرَيْتُ الفَرَسَ: ركبته عُرْيًا، ولم يجىء افعوعل مجاوز غير هذا. **والعَراء**: الأرضُ الفضاءُ التى لا يُسْتَتَرُ فيها بشىء، ويجمع: أَعْراء، وثلاثة أَعْرِيةٍ، والعرب تُذكّره فتقول: انتهينا إلى عراءٍ من الأرض واسعٍ باردٍ، ولا يُجْعَلُ نعتًا للأرض. وأعراءُ الأرضِ: ما ظهر من مُتونها. قال(١):

وبلدٍ عاريةٍ أَعْراؤُهُ
أو مُجْزَ عنه عَرِيَتْ أَعْراؤُهُ

وقال(٢): واعْرَوْرَى السّرابُ ظهورَ الآكامِ إذا ماج عنها فأعراها. ماج عنها: ذهب عنها، ويقال: بل إذا علا ظهورها. **والعَراءُ**: كلّ شىء أَعْرَيْتَهُ مِنْ سُتْرته، تقول: استُرْهُ من العَراء، ويُقالُ: لا يُعَرَّى فلانٌ من هذا الأمر أى لا يُخَلَّصُ، ولا يُعَرَّى من الموت أحدٌ، أى لا يُخَلَّص. قال:

وأَحْداثُ دهْرٍ ما يُعَرَّى بَلاؤُها

والعَرِىّ: الريح الباردة. يقال: ريحٌ عَرِيَّةٌ، ومساءٌ عَرِىٌّ، وليلةٌ عريّة ذات ريح قال ذو الرّمة:

وهل أحطِبَنَّ القومَ وهْى عريَّةٌ أصول ألاءٍ فى ثَرَى عمدٍ جَعْدِ

والعُرْوَةُ: عروةُ الدلو وعروة المزادة وعروة الكوز والجمع: عُرَى. **والنّخلة العريّة**: التى عُزِلَتْ عن المساومة لحرمة أو لهِبَةٍ إذا أينع ثمر النَّخل، ويجمع: عَرايا. وفى الحديث: «أنّ رسولَ اللّه صلّى الله عليه وآله رخّص فى العَرايا»(٣). **وعرّيت الشىء**: اتخذت له عروة كالدّلو ونحوه. **وجارية حسنة المُعَرَّى**، أى [حسنة عند تجريدها من ثيابها](٤)، والجميع: المعارى. **والمعارى**: مبادىء رءوس العظام حيث تعرّى العظام عن اللحم. ويُقال: المعارى: اليدان والرجلان والوجه لأنّه بادٍ أبدا. قال أبو كبير الهُذَلىّ يصف قوما ضربوا

(١) التهذيب ١٥٩/٣، واللسان (عرا) غير منسوب أيضًا
(٢) اللسان (عرا) غير منسوب أيضًا.
(٣) التهذيب ١٥٥/٣.
(٤) من التهذيب ١٦٠/٣ عن العين.

على أيديهم وأرجلهم حتى سقطوا[١]:

متكوّرين على المَعارى بينهم ضربٌ كتَعطاط المـزَاد الأنجـل

والعُرْوَةُ من النّبات: ما تبقى له خُضْرةٌ فى الشتاء تتعلّقُ بها الإبلُ حتى تُدْرِكَ الرّبيعَ. وهى العُلْقَة. قال[٢]:

خَلَعَ الملوكَ وآب تحتَ لوائِـهِ شَجَرُ العُرَى وعُراعِرُ الأَقـوام

ويقال: العَرْوة: الشّجر الملتفّ الذى تَشْتُو فيه الإبلُ فتأكل منه، وتبرك فى أَذْرائه.

* * *

(١) ديوان الهذليين ٩٦/٢.

(٢) المهلهل، التهذيب ١٥٩/٣. والمحكم ٢٤٤/٢، واللسان والتاج والصحاح (عرا).

عزب: **عزَبَ** يَعْزُبُ عُزُوبةً فهو عَزَبٌ. **والمِعْزابةُ**: الذى طالت عُزُوبتُه حتى ما له فى الأهلِ من حاجة. **والمِعْزابَةُ**: الّذى يَعْزُب بعيره، ينقطع به عن الناس إلى الفلوات. وليس فى التصريف مِفْعالة غير هذه الكلمة. وقالوا: معزابةٌ توكيدُ النعت، وكذلك الهاء توكيد فى النّسّابة ونحوها. ويقال: أُدْخِلَتِ الهاءُ فى هذا الضّربِ من نعوتِ الرّجالِ، لأنّ النّساءَ لا يُوصَفْنَ بهذه النعوت. **وأعْزَبَ فلانٌ حلمَهُ وعَقْلَهُ**، أى أذهبه. وعزبَ عنه حلْمُهُ، أى ذهب. عَزَبَ يَعْزُبُ عُزُوبًا. وكلُّ شىءٍ يَفُوتُك حتى لا تقدر عليه فقد عَزَبَ عنك، ولا يَعْزُبُ عن الله شىءٌ. **والعازبُ من الكَلاءِ**: البعيدُ المطلب. قال أبو النجم(١):

وعازب نّور فى خلائه

فى مقفر الكمأة من جنائه

وأَعْزَبَ القومُ: أصابوا عازِبًا من الكلأ. ويقال: **العازبُ**: ما لم يُرْعَ قطّ.

عزد: **العَزْدُ**: الجماع.

عزر: **العَزِيرُ**: ثمن الكلأ، ويجمع على عزائر. إذا حُصِدَتِ الحصائدُ بيعت مراعيها وعزائرها. **والتّعزيرُ**: ضربٌ دونَ الحدّ. قال(٢):

وليس بتَعْزيرِ الأميرِ خَزايَةٌ ... علىَّ إذا ما كُنْتُ غَيْرَ مُريب

والتعزير: النّصرة. **عُزَيْرٌ**: اسم. عَيْزارٌ: اسم.

عزز(٣): **العِزَّةُ** لله تباركَ وتَعالى، والله العَزيز يُعِزُّ من يَشاء ويُذِلُّ من يَشاء. مَن اعتَزَّ باللهِ أَعَزَّه الله. ويُقال: **عَزَّ الشىء**، جامِعٌ(٤) لكلّ شَىء إذ قَلَّ حتى يكَادُ لا يُوجَدُ من قِلَّتِه. يَعِزُّ عِزَّة، وهو عَزيز بَيِّنُ العَزازة، **ومُلْك أعَزّ** أى عزيز، قال الفرزدق(٥):

إنَّ الذى سَمَكَ السَّماءَ بَنَى لنا ... بَيْتا دَعائمُهُ أعَزُّ وأطْوَلُ

والعَزّاءُ: السَّنَةَ الشَّديدةُ، قال العَجَّاجُ(٦):

ويَعْبِطُ الكُومَ فى العَزَّاءِ إن طُرِقَا

---

(١) جاء الشطر الأول فى التهذيب (١٤٨/٢)، واللسان (عزب) بلا نسبة.

(٢) البيت فى المحكم (٣٢٢/١)، وفى اللسان (عزر) بلا نسبة.

(٣) أوردها الخليل فى (باب العين والزاى من الثنائى الصحيح (ع ز، ز ع مستعملان).

(٤) قال محقق (ط) كذا فى ط وسائر الأصول أما فى م: جاء (عز مع كل شىء).

(٥) ديوانه (٧١٤)، والمحكم (٣٢/١).

(٦) كذا فى الأصل منسوبا إلى العجاج وقد ورد فى اللسان غير منسوب.

وقيل: هى الشِدَّة. **والعَزُوزُ**: الشَّاةُ الضيِّقَةُ الإحْليل الَّتى لا تُدِرُّ بحَلْبة فتحْلُبُها بجَهْدِك، ويقال: قد تَعَزَّزَتْ. وعَزَّ الرجُلُ: بلغ حَدَّ العِزَّة، ويقال: «إذا عَزَّ أخوك فهُنْ».

واعتزَّ بفلان: تَشَرَّفَ به. **والمُعَازَّةُ**: المُغالَبة فى العِزِّ. وقوله تعالى: ﴿وعَزَّنى فى الخطاب﴾ [ص: ٢٣]، أى غَلَبنى، ويقال أَعزِز علىَّ بما أصاب فلانا أى أعظِم علىَّ، ولا يقال: أعْزَزْتُ. والمطر يُعَزِّز الأرض تَعزيزا إذا لَبَّدَها. ويقالَ للوابل إذا ضَرَب الأرض السَّهْلَة فَشدَّدَها حتّى لا تسُوخ فيها الرِجْل: قد عَزَّزَها. وقد أعْزَزْنا فيها: أى وَقَعْنا فيها. **والعَزاز**: أرض صُلْبة ليست بذات حجارة، لا يعلوها الماء، قال الراجز:

يرْوى العَزازَ أىُّ سَيْلٍ فائِضِ

وقال العَجَّاج:

من الصَّفا القاسَى[١] ويَدْعَسْنَ الغُدُرْ عَزَازَه ويَهتَمِرْنَ[٢] ما انْهَمَرْ

عزف: **العَزْفُ**: من اللَّعِبِ بالدُّفّ والطنابير ونحوه. **والمَعَازِفُ**: الملاعبُ التى يُضْرَبُ بها. الواحد: عَزْفٌ والجميع: معازِفُ، رواية عن العرب. فإذا أفرد للعزف فهو ضرب من الطّنابير يتّخذه أهل اليمن. **والعَزْفُ**: صَرْفُ النّفس عن الشىء فَتَدَعُهُ. **والعَزُوفُ**: الذى لا يكادُ يثْبتُ على خُلَّةِ خليلٍ واحدٍ. قال[٣]:

عَزَفْتَ بأعشاشٍ وما كِدْتَ تَعْزِفُ

وقال[٤]:

أَلمْ تعلمى أنّى عزوفٌ عن الهوى إذا صاحبى من غير شىءٍ تَعَصَّبا

والعزيفُ: أصواتُ الجنّ ولَعِبُهم، وكل لَعِبٍ عَزْفٌ. **وعَزْفُ الرّياح**: أصواتُها ودويُّها.

---

(١) رواية البيت فى التهذيب (١/٨٤) (العاسى).

(٢) قال محقق (ط) كذا فى ط وص واللسان (عزز)، أما فى م: ويهمرن، وفى اللسان أيضًا (همر): ويَنْهَمِرْنَ.

والرجز فى ديوان العجاج (ص١٧) والرواية فيه: ويدهش الغدر.

(٣) صدر بيت الفرزدق ديوانه (٢/٢٣) وعجزه:

وأنكرت من حدراء ما كنت تعرف

(٤) البيت فى المحكم (١/٣٣٠)، والرواية فيه: على الهوى، فى غير تغضبا، بالغين والضاد المعجمتين. وهو فى اللسان (عزف) والرواية فيه: على الهوى، فى غير، وفى التاج (عزف) والرواية فىغير.

قال(١):

عوازِفُ جِنّانٍ وهـامٌ صواخـد

والعَزيفُ والعَزَّافُ: رملٌ لبنى سَعْدٍ. تسمَّى هذه الرّملة: أَبْـرَقَ العَـزّافِ، وفيهـا الجنّ، قريب من زرود، يسرة عن طريق الكوفة.

عزق: المِعْزَقة: المِسْحَاةُ، قال ذو الرُّمَّة: إذا رَعَشَت أَيْدِيكُمُ بالمَعَازِق(٢).

والمِعْزَقُ: المَرُّ من الحديد ونحوِه مِمَّا يُحْفَرُ به، ويُجْمَعُ مَعازق. والعَزْقُ عِلاجٌ فى عُسْـر. رَجُل عَزِق ومُتَعزِّق وعَزوق: فيـه شِـدَّة وبُخْـل وعُسْـر فـى خُلُقِـهِ. والعَـزْوَقُ(٣): حَمْـل الفُسْتُق فى السَّنَةِ التى لا يَعْقِدُ لُبُّهُ وهو دباغ. وعُزوقَتُه: تَقَبُّضُه. وأنشد:

مَا يَصْنَعُ العَنْزُ بـذِى عَـزْوَقٍ ... يُثيبُـه العَزْوَقُ فـى جلـدِهِ

وذلك لأنَّه يُدْبَغُ جِلْدُهُ بالعَزْوَقِ.

عزل: **عزلت الشىء** نحيته، ورأيته فى معزل، أى فـى ناحيـة عـن القـوم معتزلا، وأنـا بمعزل منه، أى قد اعتزلته. والعُزْلة: الاعتزال نفسه. **وعَزَل الرجل عن المرأة عـزلاً**: إذا لـم يرد ولدها. **والأعزل**: الذى لا رمح له، فيعتزل عن الحرب. وعزلت الـوالى: صرفتـه عـن ولايته. **والأعزل من السّماكين**: الذى ينزل به القمر، والسّماك الآخر هو السّـماك المـرزم الذى لا ينزل به القمر، لأنّه ليس على مجراه، وهو السّماك الرامح(٤)، وقال:

لا معازيـل فـى الحروب تنابيـ ... ـل ولا رائمـون بوّ اهتضامـى

وواحد المعازيل: مِعْزال. **والأعزل من الدواب**: الذى يميل ذيلـه عـن دبـره. **والعـزلاء**: مصبّ الماء من الراوية حيث يستفرغ ما فيها، ويجمع عـزالى، وسميت عَـزالى السّـحاب تشبيها بها. يقال: أرسلت السّماء عزاليها إذا جاءت بمطرٍ منهمر. قال:

---

(١) لم نهتد إلى القائل، والبيت فى التهذيب (٢/١٤٤)، وفى اللسان والتاج (عزف) وصدر البيت كما فى هذه المراجع: وإنى لأجتاب الفلاة وبينهما.

(٢) البيت فى الديوان (ص ٤٠٨)، وفى اللسان والتاج (عزق)، وروايته:

يثير بهـا نقـع الكلاب وانتـم ... تثيرون قيعـان القـرى بالمعـازق

(٣) كذا فى المحكم واللسان أما فى القاموس: عزوق (بفتح الواو وتشديدها).

(٤) جاء هذا النص مضطربا فى النسخ كلها. فقد جاء فيها قوله: والأعزال من السـماكين الـذى لا ينزل به القمر وهو السماك الرامح، والسماك الآخر هو المرزم الذى ينزل به القمـر أى لا يلقـاه القمر، لأنه ليس على مجراه (ط).

يَهْمُرها الكف على انطوائها
همر شَعِيبِ العُرْفِ من عزلائها

ويروى: مثل فنيف الغرب. **ورجل معزال**: لا ينزل مع القوم فى السّفر، ينزل وحده فى ناحية، قال الأعشى(١):

.... بِلَبونِ المِعْزابَةِ المِعْزالِ

* * *

(١) ديوانه (ص ١٣). واللسان (عزل)، وصدر البيت فيه:
تخرج الشيخ عن بنيه وتُلْوِى

عزم: **العَزْمُ**: ما عَقدَ عليه القلب أَنَّكَ فاعلهُ، أو من أمرٍ تيقّنْتَهُ. **وما لفلان عزيمة**، أى ما يثبُتُ على أمرٍ يَعْزِمُ عليه، وما وجدنا له عَزْما، وإنّ رأيه لذو عزم. **والعزيمة**: الرُّقَى ونحوها يعزم على الجنّ ونحوها من الأرواح، ويجمع: عزائم. **وعزائم القرآن**: الآيات التى يقرأ بها على ذوى الآفات لما يرجى من البُرْءِ بها. **والاعتزامُ**: لزومُ القَصْدِ فى الحُضْرِ والمَشْيِ وغير ذلك. قال رؤبة:

إذا اعتزمْنَ الرّهوَ فى انتهاض
جاذبن(١) بالأصلاب والأنواض

يريد بالأَنْواض: الأنواط، لأن الضاد والطاء تتعاقبان. والرّهو: الطريق هاهنا. والرجل يَعْتَزِمُ الطريقَ فيمضى فيه و لا ينثنى قال حُمَيد(٢):

مُعْتَزِماً للطُّرُقِ النَّواشِطِ

النواشط: التى تنشط من بلد إلى بلد.

عزه: **العِزْهَاةُ**: اللَّئِيمُ من الرجال، الذى لا يُخالِطُ النَّاس، ولا يَطْرَبَ للسَّماعِ، ولا يُحِبُّ اللَّهْوَ، وجمعُه عِزْهُونَ، تَسْقُطُ منه الهاءُ والأَلِفُ المُمالَةُ، لأنَّها زائدةٌ، لا تُسْتَخْلَفُ فتحةً. ولو كانت أصلية، مثل أَلِفِ مَثْنَى لاسْتُخْلِفَتْ فتحةً كقولهم: مَثْنَوْنَ، وكُلُّ ياء مُمالةٍ مثل ياء عِيسَى ومُوسَى على فِعْلَى وفُعْلَى فهو مضمومٌ بلا فتحةٍ، تقول: عِيسُونَ ومُوسُونَ. وأَعْشَى ويَحْيَى مفتوحان فى الجميع لأنّهما على أَفْعَلَ وَيَفْعَلَ فَيُقال: أَعْشَوْنَ وَيَحْيَوْنَ، وقيلَ: هو خَطأ إنَّما هو عُشْوٌ، قال:

كيفما تجعلينَ حُرًّا كريمًا ... مثل فَسْلٍ مُخالِفٍ عِزُهَاةِ
جَمَعَ اللؤمَ والفُجُورَ جميعًا ... واتباعَ الرَّدَى وأَمْرَ الدُّناةِ

عزهل: **العُزْهُل**: الذَّكَرُ من الحَمام، وجمعه عَزاهِل، قال:

---

(١) (ط) فى الأصل بياض. وفى ط: جا. وفى س: جأون. ورواية اللسان: إذا اعتز من الدهر وهو فى أكبر الظن تصحيف.

(٢) فى التهذيب (١٥٣/٢)، وقال الأريقط. وفى المحكم (٣٣٣/١)، وقال حميد الأرقط، وكذا فى اللسان (عزم).

إذا سَعْدانــةُ الشَّعَفــاتِ ناحَــتْ عَزاهِلُها سَمِعْتَ لهـــا عَرينـــا

أى بُكاءً[١]. وقالَ بعضُهم: العَزاهيلُ الجماعـةُ مـن الإبِـلِ المهمَلـة، واحدُهـا عُزْهـول، وقالَ بعضهم: لا أعرف واحدَها، قال الشَّمّاخ:

حتّى استغاثَ بأحْوَى فوقَه حُبُـكٌ يدعُو هَديلاً به العُـزْفُ العَزاهيـلُ

والقولُ الأوّل أشبه بالصَّواب. **والعَزاهِل**[٢]: الأرضُ لا تُنْبتُ شيئًا، الواحدة عُزْهُلة.

عزا (عزو)، (عزى): العِزَةُ: عصبةٌ مـن النّـاس فـوقَ الحِلَقَـة، والجماعـةُ: عِـزُونَ[٣]، ونقصانُها واو. وكذلك الثُّبة. قال فى الحيّة[٤]:

خُلِقَــتْ نواجـذُه عِزيــنَ ورأسُــــه كالقُرص فُلْطِحَ من طَحينِ شعيـرِ[٥]

وعَزِىَ الرّجلُ يَعْزَى عزاءً، ممدود. وإنّه لَعَزِىٌّ صبور. والعَزاءُ هو الصّبرُ نفسه عن كـل ما فقدت ورزئت، قال:

ألا مَنْ لِنَفْسٍ غاب عنها عزاؤهــا

والتّعزىّ فعلُهُ، والتّعزِيَةُ فعلك به قال:

وقــد لمــت نفســى وعزّيتهـــا وباليـــأس والصبـــر عزّيتُهـــا

والاعتزاءُ: الاتصالُ فى الدَّعْوَى إذا كانت حرب، فكل مَنِ ادّعَى فى شِعارِه أنا فـلانُ ابنُ فلان: أو فلان الفلانّى فقد اعتزَى إليه. وكلمةٌ شنعاءُ من لغة أهل الشِّحْر، يقولـون: يَعْزَى لقد كان كذا وكذا، ويَعْزِيكَ ما كان ذلك، كما تقـول: لعمـرى لقـد كـان كـذا وكذا، ولعَمْرك ما كان ذاك. وتقول: فلان حسَنُ العِزْوَةِ على المصائب. **والعِزْوَةُ**: انتمـاءُ الرّجلِ إلى قومه. تقول: إلى مَنْ عِزْوَتُكَ، فيقول: إلى تميم.

عسب: العَسْبُ: طرق الفرس، وربما استعمله الشاعر فى النّاس. قال زهير[٦]:

فلـــولا عَسْبُـــــه لرَدَدْتُمـــوهُ وشَرُّ مَنيحَـــةٍ أيـــرٌ معــــارُ

---

(١) فى «اللسان»: قال ابن الأعرابى: العرين الصوت.

(٢) هذا مما تفرد به «كتاب العين» (ط).

(٣) وفى التنزيل: «عن اليمين وعن الشمال عزين».

(٤) اللسان (عزا) وهو منسوب فيه إلى ابن أحمر البجلى.

(٥) فى النسخ (عجين) مكان شعير.

(٦) ديوانه (ص١٣٠).

قال أبو ليلى: **العَسْبُ**: ماء الفحل فرسًا كان أو بعيرًا. يقال: **قطع الله عَسْبَه**، أى ماءه وولده. وقال[(١)] يصف نجائب قد رمت بأولادها من التعب:

يغادرن عسب الوالقىّ وناصِحٍ   تخصّ بـه أمُّ الطريق عيالَها

أمّ الطريق: معظمه. يقول: هذه الإبل ترمى بأجنّتها فتأكلها الطير والسباع. **وعسيب الذّنَبِ**: عظمه الذى فيه منابت الشعر.

والعسيب من النّخل: جريدة مستقيمة دقيقة يكشط خوصها. وجمعه عِسبان، وثلاثة أعْسِبة. **واليَعْسُوبُ**: أمير النّحل وفحلها، ويقال: هى دَبْرة عظيمة مطاعة فيها إذا أقبلَتْ أقبلت، وإذا أدبرَتْ أدبرَتْ. **واليعسوب**: ضرب من الحِجلان من أعظمها. قال أبو ليلى: هو اليَعقوب من الحجلان لا اليعسوب. **واليعسوب**: دائرة عند مركض الفرس حيث يصيب رجل الفارس. **واليعسوب** أيضا طائر يشبّه به الخيل والكلاب لِضُمْرها.

عسبر: سبق فى (عبسر).

عسج: **العَسَجُ**: مدّ العُنق فى المشى. والعَوْسَجُ: شجر كبير الشوك، وهو ضروب شتّى، وقال فى العسج[(٢)]:

والعيسُ من عاسجٍ أو واسجٍ خببا

وقال: [(٣)]:

عسجن بأعناق الظباء وأعْيُن الـ   ـجآذر وارتجّت لهنّ الروادفُ

عسجد: **العَسْجَدُ**: الذّهبُ ويقال: بل العَسْجَد اسم جامعٌ للجوْهر كُلّه، من الدرِّ والياقوت.

عسجر: **العَيْسجُورُ**: الناقةُ الشديدة. والعَيْسَجُور: السِّعْلاةُ. وعَسْجرَتُها: خُبْثُها.

عسد: **العَسْدُ** لغةٌ فى العَزْدِ، كالأسد والأزد. **والعِسْوَدَّةُ**: دُوَيبَّة بيضاء كأنّها شحمة

---

(١) البيت لكثير، والبيت من قصيدة يصف فيها خيلا أزلقت ما فى بطونها من أولادها من التعب. والبيت فى التهذيب (٢/١١٤)، والمحكم (١/٣١٣).

(٢) صدر بيت لذى الرمة غيلان بن عقبة العدوى. ديوانه (١/٤٧)، واللسان (عسج)، وعجز البيت:

ينحزن من جانبيها وهى تنسلب

(٣) لم ينسب فى المخطوطة ولا فى التهذيب (١/٣٣٨)، ولكنه نسب فى المحكم (١/١٧٧) إلى جرير ومن اللسان كذلك (عسج).

يقال لها: بنت نقا، تكون فى الرّمل يُشبَّه بها بنان الجوارى، ويجمع على عِسْوَدّات وعَساوِد. قال زائدة: هى على خلق العظاء إلاّ أنها أكثر شحما من العظاء وإلى السواد أقرب.

عسر: **العُسْرُ**: قلّة ذات اليد. والعُسْرُ نقيض اليُسْر، والعُسْرُ خلافٌ والتواءٌ. أمر عسيرٌ وعَسِرٌ، ويومٌ عسيرٌ وعَسِرٌ، ولم أسمع: رجلٌ عَسِرٌ. وعسُر الأمر يَعْسُر عُسْرًا، ويجوز عَسارة، ونعته عسير. وعَسِرَ الأمر يَعْسَرُ علينا عَسْرًا، وهو شاذ، لاختلاف تصريفه فى الفعل والنعت. قال:

عليك بالميسور واترك ما عسر

وإن أداروك لشرب فاستدر

ورجل **أَعْسَرُ**: بيّنُ العَسَرِ. وأَعْسَرُ يَسَرٌ وامرأة عسراء يسرة إذا كان يعمل[1] بيديه معا فإذا عمل بيده الشُّمْلَى وكانت غالبة على اليُمْنَى فهو أَعْسَرُ. **وأَعْسَرَ الرجلُ**: إذا صار من مَيْسَرَةٍ إلى عُسْرة. وعَسَرْتُه أعْسُرُه عُسْرًا إذا لم تَرْفُقْ به إلى ميسرة. **والمعسورُ**: المضَيَّق عليه. وبلغت معسوره إذا لم تَرْفُقْ به[2]، وعَسَّرْتُ عليه تعسيرًا، أو عَسَرْتُ عليه عُسْرًا إذا خالفته. ومن العرب من يقول: عَسُرَ الأمر وعَسِرَ الرّجل فرقا بينهما.

والعُسْرَى: ذَهابُ اليُسْرَى. ويقال: يَسَّرَهُ الله للعُسْرَى، ولا وفّقه لليُسْرَى، وما كان أعسر، ولقد كان عمل بعسارة[3]. **واستعسرته**: طلبت معسوره. واستعسر الأمر وتعسَّرَ، أى التوى. وتغسّر الغزل بالغين[4] إذا التبس فلا يقدر على تخليصه، ولا يقال بالعين[5] إلاّ تجشمًا. **وأَعْسَرَتِ المرأةُ**: عَسُر عليها وِلادُها. وقيل: أَعْسَرت وأنّثت، إذا دُعِيَ عليها، وأيسرت وأذكَرتْ إذا دُعى لها.

والعَسِيرُ: الناقةُ التى اعتاصت فلم تحملْ سنتَها. قال[6]:

---

(١) زيادة اقتضاها السياق.

(٢) زيادة من التهذيب (٢/٨١) اقتضاها السياق.

(٣) عبارة غير واضحة.

(٤) بالغين المعجمة.

(٥) المهملة.

(٦) الأعشى. ديوانه (ص ٥٥)، والتهذيب (٢/٨١).

الأدماء الخالصة البياض الحادرة الصلبة الخنوف النشيطة.

وعسيرٍ أدمـاءَ حـادرةِ العيـ ـنِ خنوفٍ عَيْرانـةٍ شِمـلالِ

ويقال: عَسَرت[(١)] الناقةُ، وناقةٌ عاسرةٌ: تَعْسِرُ إذا عَدَتْ، أى ترفع ذنبها. قال[(٢)]:

ترانى إذا ما الرّكبُ جدّوا تنوفـةً تُكَسِّرُ أذنـاب القلاص العواسِـر

وناقَةٌ عَوْسَرانيّة، وهى التى تُرْكَبُ قبل أن تُراض والذكـرُ عيْسـرانّى كالمنسـوب، وإن شئت طرحت الياء، وضممت السّين كما تضمّ الخيزُران، فتقول: عَيْسُران، وتفتح السّين أيضا كما تفتح الغَيْدَقان، فتقول: عَيْسران.

عسس[(٣)]: **عَسْعَسَتِ السَّحَابَةُ** أى دَنَتْ من الأرض لَيْلا فـى ظُلْمَـة وَبْـرق. وعَسْـعس اللَّيْلُ: أَقْبَلَ ودَنَا ظَلامُه من الأرض، قالَ فى عَسْعَسَة السَّحَابَة:

فَعَسْعَسَ حتَّى لو يشـاءُ إذا دنَـا كأنَّ لنا مـن نـارهِ مُتَقَبَّسُ[(٤)]

ويُرْوى «لكان». والعَسُّ: نَفْضُ الليل عن أهل الريبة. عَسَّ يعُسُّ عَسّا فهو عاسٌّ، وبه سُمِّىَ العَسَسُ الذى يطوفُ للسُّلْطان باللَّيل، ويُجْمَعُ العُسّاس والعَسَسَة والأعساس.

والمَعَسُّ[(٥)]: المطلَب **والعُسُّ**: القَدَح الضخم ويُجْمَعُ على عِسـاس وعِسَـة. **وعَسْعَس**: مَوْضِع. والعَسْعاس: من أسماء الذئب. ويَقَع على كلِّ سَبُع إذا تَعَسْعَسَ وطَلَـبَ الصَّيْـد باللَّيْل. والعَسُوس: ناقة تضربُ برجلها فتصُبُّ اللَّبَـن. وقيـل: هـى التـى أُثيـرَتْ للحَلْـب مَشَتْ ساعة ثمَّ طَوَّفَت فإذا حُلِبَت دَرَّتْ).

عسطس: العَسَطُوس: شَجَرٌ يُشبهُ الخَيْزُران، قال:

........................كأنّـه عصا عَسَّطُوسٍ لينُها واعتدالهـا[(٦)]

---

(١) فى المطبوع: عَسَرِ. والمثبت من اللسان.

(٢) ذو الرمة. ديوانه (ص ١٧٠٣).

والرواية فيه: أرانى.. جابوا تنوفة.

وفى المقاييس (٤/٣٠٢) عجز البيت فقط بلا نسبة.

(٣) أوردها الخليل فى باب العين والسين (ع س، س ع مستعملان).

(٤) وفى المحكم واللسان والتاج:

عسعس حتـى لـو يشاء ادَّنـى كان لـه مـن نـاره مَقْبَسُ

وجاء فىاللسان: أنشد هذا البيت أبو البلاد النحوى قال: وكانوا يرون أن هذا البيت مصنوع.

والبيت فى المحكم (١/٣٠) بلفظ (مُقْتَبَسْ)

(٥) وكذلك المعشُّ (عشش).

(٦) البيت لذى الرّمة وروايته فى الجمهرة والمحكم واللسان (عسطس):

ويقال: هو شَجَرٌ يكون بالجزيرة. ويقال: بل العَسَطُوسُ من رءوس النصارى بالنَّبطيّة.

عسف: العَسْفُ: السّيرُ على غير هُـدى، وركـوب الأمـر مـن غـير تدبير، وركـوب مفازة بغير قصد، ومنه التعسف. قال(١):

قد أَعْسِفُ النّازحَ المجهولَ مَعْسِفُـهُ ... فى ظلّ أخضر يدعو هامَـهُ البـومُ

والعسيف: الأجير. قال:

كالعسيف المربوع شـل جمـالا ... ما لـه دون منـزلٍ مـن بيات

وعَسَفَ البعيرُ يَعْسِفُ عَسْفا وعُسوفا: إذا كان فى حشرجة الموت، وهـو مثل النزع للإنسان وهو أهون من كرير الحشرجة. **وعُسْفان**: موضع بالحجاز.

عسق: العَسَقُ: لُزُقُ الشَّىءِ بالشَّىءِ. عَسِقَ بها عَسَقًا. وعَسِقَت النَّاقَةُ بالفَحْلِ: أَرَبَّـتْ به ولازَمَتْهُ، قال رؤبة:

فَعَفَّ عـن أَسْرارِهـا بَعْدَ العَسَق

ويقالُ: فى خُلُقه عُسْرٌ وعَسَقٌ أى التِواءٌ، يَصِفُه بسوءِ الخُلُقِ وسُـوءِ المُعامَلَةِ. **والعَسَق** العُرْجُونُ الرَّدئ «أَزْدِيَّةٌ».

عسقب: العِسْقِبةُ: عُنَيقيـدٌ يكـون منفـردًا بـأصل العُنْقُـود الضَّخْـم ويُجمَـع عَسـاقِبَ وعِسْقِب(٢).

عسقف: العَسْقَفةُ(٣): نقيض البُكاء. ويُقال: بَكَى فـلانٌ وعَسْقَفَ أى جَمَدتْ عَيْنُـه فلم تَبْكِ. وكذلك إذا أرادَ البُكاءَ فلم يقدِرْ عليه.

على أمـرِ مُنْقَـذٌ العِفـاء كأنـه ... عَصَا عَسَّطُـوسٍ لينُهـا واعتدالُهـا

وقد جاء البيت شاهدًا فى الكلمة وهى مشدَّدة السين مفتوحة، وهى رواية كراع. ورواية البيت فى الديوان (ص ٥٣٢):

.... عصا قَسٍّ قُـوس لينُهـا واعتدالُهـا

والقس: النصرانى، وقوس: منارة الراهب.

(١) ذو الرمة ديوانه (ص ٤٠١)، والبيت فى المحكم (٣٠٩/١) برواية العين والرواية فيه: فـى ظـل أغضف.

(٢) مثل ثَمْر وثَمْرة وقصيد وقصيدة.

(٣) فى «اللسان»: العسقبة جمود العين وقت البكاء. قال الأزهرى: جعله الليث العسقفة بالفاء، والباء عندى أصوب.

عسقل: **والعُسْقُولةُ**: ضَرْبٌ من الجَبْأةِ، وهى كَمْأة لَونُها بين البياض والحُمْرة، ويُجْمَعُ عَساقِل، قال:

ولقد جَنَيْتُك أكمُؤًا وعَساقِلاً ولقد نَهيتك عن بناتِ الأَوْبَرِ

[وكانَ فى النُّسْخة كلاهما، يعنى العُسْلوق والعُسقولة. ورجلٌ عَسْلَق، وامرأة بالهاء][1]، إذا كان خفيف المَشْى سريعًا. **والعَسْقَلةُ والعُسْقُولُ**: لَمْعُ السَّرابِ وقِطَع السراب، ويُجْمَع عَساقيلَ، قال[2]:

جَرَّدَ منها جُدَدًا عَساقِلا تَجريدَكَ المصقُولَ والسَّلائِلا

وعَسْقَلان: موضع بالشام من الثغور.

عسك: **عَسِكْتُ** بالرّجل **أَعْسَكُ عَسَكا**: إذا لزمتَه ولم تفارقْه.

عسل: **العسل**: لعاب النّحل. **وعسل اللُّبْنَى**: شىء يُتّخذ من شجر اللُّبْنَى يشبه العسل، لا حلاوة له. **والعسّالة**: شورة النحل يتّخذ فيها العسل. **والعاسل**: الذى يشتار العسل من موضعه فيستخرجه. قال عرّام: العسّال والعاسل واحد. قال لبيد[3]:

بأشهبَ من أبكارِ مُزْنِ سحابةٍ وأرىِ دَبورٍ شارَهُ النَّحْلَ عاسلُ

الأرىُ: العسل، **والدَّبور**: النحل. وعسّلَ النّحل تعسيلا. **وطعامٌ مُعَسَّلٌ معسول**: مجعول فيه العسل، ومعقّد به. **وناقةٌ عسول، وجملٌ عسّال**، إذا كان باقى السير سريعه[4] وناقة عسّالة أيضا والعاسل والعسّال والمتعسّل والمعتسّل من يطْلبُ العَسَل. **والعَسِلُ**: الرّجلُ الشديدُ الضّربِ السّريعُ رَجْعِ اليدينِ بالضّرب[5]. قال:

تمشى موائلــه والنّفس تنذرهـا مع الوبيل بكفّ الأهوج العَسِلِ[6]

---

(١) (ط) وهذه العبارة من غير شك إضافة من الناسخ وقد حصرناها بين قوسين.

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ١٢٥) (٣/٢٨١)، واللسان (عسقل)، وروايته:

جـدَّد منها جُدَدًا عساقلا تجريدك المصقولة السلائلا

(٣) ديوانه (ص ١٥٨)، والتهذيب (٢/٩٤)، واللسان (عسل).

(٤) ط فى النسخ الثلاث: باقى السير سريعة وهى عبارة ذهب بدلالتها التصحيف.

(٥) تناقلت المعجمات هذه العبارة بنصها ولم يشر أكثرها إلى قائلها. كما لم يشر إلى مئات أمثالها (ط).

(٦) البيت فى التهذيب (٢/٩٦) بالرواية نفسها بلا نسبة.

وفى اللسان (عسل)، والرواية فيه، موالية.

وكلام معسولٌ: حلوٌ. والعَسَلانُ: شدّة اهتزاز، إذا هزرته. عَسَلَ يَعْسِلُ عَسَلانا كما يعسل الذئب إذا مشى مسرعا، وهزّ رأسه فالذئب عاسلٌ، ويجمع على عُسَّلٍ وعَواسِلَ، والرُّمح عسّالٌ. قال(١):

بكل عسّالٍ إذا هُزّ عَسَل

وقال(٢):

عَسَلانَ الذئب أمسى طاويا بَرَدَ الليلُ عليه فنسل

والدليل يعسل فى المفازة، أى يسرع.

عسلج: العسلوج: غُصْنٌ ابنُ سنةٍ. وجاريةٌ عُسْلوجة الشَّباب والقَوام، قال العجاج:

وبَطْنَ أَيْمٍ وقوامًا عُسْلُجا

والعُسالِج: ما كان رطْبًا فى طُولٍ وحُسْن. وعَسْلَجَتِ الشَّجَرة: أَخْرَجَتْ عَساليجَها قال طرفة:

إذا أنْبَتَ الصَّيف عَساليج الخَضِر(٣)

ويقالُ: بل العساليجُ عُروق الشَّجَر، وهى نُجُومُها التى تنْجُمُ من سَنَتها فيما زُعِمَ والعَساليجُ عند العامَّة: القُضْبانُ الحديثةُ.

عسلق: وكل سَبُعٍ جَرىء على الصَّيْد فهو عَسْلق وعَسَلَّق، والأنثى بالهاء. [والجميع](٤) عَسالِق.

والعَسَلَّقُ: اسمٌ للظَّليم خاصَّة، قال(٥):

---

(١) والرجز فى المقاييس (٣١٤/٤) بدون عزو والرواية فيه كالرواية فى العين.
وفى اللسان (عسل) إلاّ أن الرواية فيه: عتر.
(٢) زيادة لاتساق العبارة (ط).
(٣) عجز بيت فى ديوانه: (ص ٥٣)، وصدر البيت فيه:
كبنات المخْرِ يمْأَدْنَ كما
وفى الديوان «كما» بدلا من «إذا».
(٤) زيادة وهى مما يقتضيه الأمر.
(٥) عجز بيت للراعى فى الديوان (ص ١٨٠)، و«التهذيب» (٢٨٠/٣)، و«اللسان» (عسلق)، وروايته فى الأصول المخطوطة:
بحيث يلاقى الآبدات العسلقا

بحيثُ يُلاقى الآبداتِ العَسَلَّقُ

عسم: العَسَم: يُبْسٌ فى المِرْفَق تَعْوَجُّ منه اليد. عَسِمَ الرجل فهو أعسَمُ، والأنثى عَسْماءُ.

والعُسوم: كِسَر الخبز القاحل اليابس. الواحد: عَسْم، وإن أنّثت قلت: عَسْمة. قال(١):

ولا أقواتُ أَهْلِهُمُ العُسُومُ

والعَسْمُ: الطَّمَعُ. قال(٢):

استَسْلَمُوا كَرْها ولم يُسالِموا
كالبحرَ لا يَعْسِم فيه عاسِمُ

أى لا يطمع فيه طامع أن يغالبه ويقهره، وقد قيل: لا يمشى فيه ماش. وأقول: يَدٌ عَسِمةٌ وعَسْماءُ. والأرض من العضاه وما شابهه عُسوم وأعسام وعُسون وأعسان. وأقول: رأيت **بعيرًا حسن الأعسان والأعسام**، أى حسن الخَلق والجسم والألواح. وتقول: ظلّ العبد يعسِم عَسَمَانًا، وهو الزميل وما شاكله. ومثل **يعسم**: يَرْسِم من الرّسيم.

والعَسَمَان الحَفَدان، وهو خَبَبُ الدّابة. **ويدٌ عَسِمة وعَسْماء**، أى مُعْوَجّة. وعَسَم بنفسه إذا ركب رأسه ورمى بنفسه وسط جماعة فى حرب. **وعَسَم واعتسم**، أى اقتحم غير مُكْتَرِثٍ.

عسن: العَسَنُ: نُجُوعُ العلف والرِّعْيِ فى الدّوابِّ.

عَسِنَتِ الإبل عَسَنًا: إذا نجع فيها الكلأ وسمنت. **ودابّة عَسِنٌ**، أى شكور.

وعَسْنٌ: موضع. قال(٣):

وصدره:

وأحُلُها بالحوِّ عن حَوَارةٍ

(١) القائل هو أمية بن أبى الصلت كما فى التهذيب (٢/١٢٠)، والمحكم (١/٣١٧)، وصدر البيت:

ولا يتنازعون عنان شرك.

(٢) ورد الشطر الثانى فى التهذيب (٢/١٢٠) بدون عزو. وورد الشطران فى المحكم (١/١٧) من دون عزو أيضا. ونسبهما اللسان مع ثالث (عسم) إلى العجاج.

كأنّ عليهم بجنوب عَسْنٍ غمامًا يستهلّ ويستطير

عسا (عسو): عسا الشّيخ يَعْسو عَسْوَةً، وعَسِيَ يَعْسَى عسًى إذا كَبِرَ، قال رؤبة[1]:

يهوُون عن أركان عزٍّ أَدْرَما
عن صامل عاسٍ إذا ما اصلَخْمَمَا

قوله: عن صامل، أى عن عزٍّ كأنّه جبل صامل، أى صُلْب. وعسا اللّيل: اشتدت ظلمتُه. قال[2]:

وأطعن اللّيلَ إذا اللّيل عسا

أى أظلم.

وعَسِيَ النباتُ يعسَى عَسًى، إذا غلظ. قال الرّاجز يصف راعيًا وإبلاً:

فظل ينحاها ظماءً خمّسا
أسعف ضرب قد عسا وقوّسا

عسَى فى القرآنِ من اللهِ واجبٌ، كما قال فى الفتح وفى جمع يوسف وأبيه: عسَيْت، وعسِيت بالفتح والكسر، وأهلُ النّحوِ يقولون: هو فعلٌ ناقص، ونقصانه أنك لا تقول منه فَعل يَفْعلُ، وليس مثله، ألا ترى أنك تقول: لَسْتُ ولا تقول: لاس يَليس. **وعسَى فى الناس بمنزلة:** لعلّ وهى كلمة مطمعة، ويستعملُ منه الفعلُ الماضى، فيقال: عَسَيْت وعَسَيْنا وعَسَوْا وعَسَيا وعسَيْنَ، لغة، وأُمِيتَ ما سواه من وجوه الفعل. لا يقال: يفعل ولا فاعل ولا مفعول.

عشب: **رَجُلٌ عَشَبٌ وامرأة عَشَبَةٌ**، أى قصير فى دمامة وذلّة، تقول: عَشُبَ يعْشُب عَشبًا وعشوبة. **والعُشْبُ**: الكلأ الطَّبَّ. وهو سرَعَانُ الكلأ، أى أوله فى البيع ثُمَّ يهيجُ فلا بقاءَ له. وأرض عَشِبَةٌ مُعْشِبَةٌ قد أَعْشَبَتْ **واعشَوْشَبَتْ**، أى كثر عُشْبُها وطال والتفّ. وأَعْشَبَ القَوْمُ واعشوشبوا أصابوا عُشْبا. وأرض عَشِبَة بيّنةُ العَشابة ولا يقال: عَشِبَتِ

---

(٣) زهير بن أبى سلمى ديوانه (ص ٣٣٨) والرواية فيه: عشر بالراء. والبيت فى المحكم (٣٠٧/١)، وفى اللسان (عسن)، والتهذيب (٨٣/٢).

(١) ديوانه (١٨٤).

(٢) العجاج، ديوانه (١٢٩)، والرواية فيه: غسا بالغين المعجمة. وعسا وغسا بمعنى.

الأرضُ، ولكن أعشبت وهو القياس. قال أبو النجم(١):

يَقُلْنَ للـــرائد أعشَبتَ انـــزِلِ

وعَشِبَ الموضع يَعْشَبُ عَشَبًا وعُشوبة.

عشر: **العَشْرُ**: عدد المؤنّث، والعَشَرَةُ: عدد المذكّر، فإذا جاوزت ذلك أنّثت المؤنث وذكّرت المذكر. وتقول: عَشْرُ نسوة، وإحدى عَشْرَةَ امرأة وعشَرَةُ رجال، وأَحدَ عَشَرَ رجلاً وثلاثةَ عَشَرَ رجلاً تلحق الهاء فى ثلاثة وتنزعها من عشرة، ثم تقول: ثلاث عشرة امرأة تنزع الهاء من ثلاثة وتلحقها بالعشرة. **وعَشَرْتُ القوم**: صرتُ عاشرهم، وكنت **عاشر عشَرة**: أى كانوا تسعة فتمُّوا بى عشَرة. **وعَشَّرْتُهم تعشيرا**: أخذت العُشْر من أموالهم، وبالتخفيف أيضا، وبه سُمِّيَ العشَّار عشّارًا. **والعُشْرُ**: جزء من عَشَرَةِ أجزاء، وهو العشير والمِعْشار. والعِشر: وِرْدُ الإبل اليوم العاشر. وفى حسابهم: العِشْرُ: التاسع. وإبلٌ عواشر: وردت الماء عشرًا. ويجمع العِشْر ويُثَنّى، فيقال: عِشْران وعِشْرون، وكلّ عِشْر من ذلك: تسعة أيام. ومثله: الثوامن والخوامس. قال ذو الرّمة(٢):

أقَمْتُ لهم أعناق هيمٍ كأنّهـــا قطًا نشَّ عنها ذو جلاميد خامِسُ

يعنى بالخامس: القطا التى وردت الماء خِمسًا. والعرب تقول: سقينا الإبلَ رِفْهًا أى فى كلِّ يوم، وغِبّا إذا أوردوا يومًا، وأقاموا فى الرّعى يوما، وإذا أوردوا يوما، وأقاموا فى الرّعى يومين ثم أوردوا اليوم الثالث قالوا: أوردنا رِبْعا، ولا يقولون ثِلْثا أبدا، لأنّهم يحسبون يوم الورد الأول والآخر،ويحسبون يومى المقام بينهما، فيجعلون ذلك أربعة. فإذا زادوا على العشرة قالوا: أوردناها رِفْهًا بعدَ عِشْرٍ. قال اللّيث: قلت للخليل: زعمت أنّ عشرين جمع عِشْر، والعِشْرُ تسعةُ أيام، فكان ينبغى أن يكون العشرون سبعة وعشرين يوما، حتّى تستكمل ثلاثة أتساع. فقال الخليل: ثمانىَ عَشَرَ يوما عِشْران [ولمّا كان اليومان من العِشْر الثالث مع الثمانية عشر يوما](٣) سمّيته بالجمع. قلت: من أين جاز لك ذلك، ولم تُستَكْمَلِ الأجزاء الثلاثة؟ هل يجوز أن تقول للدّرهمين ودانَقَيْن: ثلاثة دراهم؟ قال: لا أقيس على هذا ولكن أقيسُه على قول أبى حنيفة، ألا ترى أنه قال:

---

(١) الرجز فى التهذيب (٤٤١/١)، واللسان (عشب).

(٢) ديوانه (١١٣٠/٢)، والمقاييس (٣٢٤/٤).

(٣) عبارة النسخ مضطربة وغير مفهومة. نصها: «واليومان مع الثمانية عشر مع العشر الثالث فى الثمانية عشر يوما».

[إذا](١)طلقتها تطليقتين وعُشْر تطليقة فـــهى ثلاث تطليقات، وليس من التطليقة الثالثة فى الطّلاق إلاّ عُشْرُ تطليقة، فكما جاز لأبى حنيفةَ أن يَعتدَّ بالعُشْرِ جاز لى أن أعتدَّ باليومين. وتقول: جاء القوم عشارَ عشارَ ومَعْشَرَ مَعْشَرَ، أى عشرة عشرة [وأُحاد أُحاد](٢) ومَثْنَى مَثْنَى وثُلاثَ ثُلاثَ، إلى عشرة، نصبٌ بغير تنوين. وعَشَّرْتُــ [ــهُم](٣) **تعشيرا**، أى كانوا تسعة فزدت واحدا [حتى تمّ عشرة، وعَشَرْتُ، خفيفةً، أخذت واحدا](٤) من عَشَرَةٍ فصاروا تسعةً، فالعشورُ نقصان والتَّعشير تمام.

والمُعَشِّرُ [الحمار](٥) الشّديد النُّهاقِ المتتابع، سُمِّيَ بِهِ، لأنه لا يكفّ حتى يبلغ عَشْرَ نَهَقات وترجيعات. قال(٦):

لعمرى لئن عشّرتُ من خشية الرَّدى نُهاق الحمير إننـــــى لجزوع

وناقة **عُشَراء**، أى أقربت، وسُمّيت به لتمام عشرة أشهر لحملها. عشَّرت **تعشيرا**، فهى بعد ذلك عُشراء حتى تضع، والعدد: عُشَراواتٌ، والجميع: العشار، ويقال: بل سُمّيت عُشَراء لأنها حديثة العهد بالتعشير، والتعشير: حمل الولد فى البطن، يقال: عُشرَاء بيّنة التعشير. يقال: بل العشار اسم النوق التى نُتِجَ بعضها وبعضها قد أقرب ينتظر نتاجها. قال الفرزدق(٧):

كم خالةٍ لك يا جرير وعمّـــةٍ فَدْعاءَ قد حَلَبَتْ علىّ عِشـــارى

قال بعضهم: ليس للعشار لبنٌ، وإنّما سمّاها عشارًا لأنّها حديثة العهد **بالتعشير** وهى المطافيل.

---

(١) زيادة اقتضاها السياق (ط).

(٢) فى النسخ: وحاد وحاد وصوابه ما أثبتناه وهو موافق لمذهب الخليل فى إبدال الهمزة من الواو المضمومة فى بداية الكلمة.

(٣) زيادة اقتضاها السياق (ط).

(٤) زيادة تم بها المعنى وهى من التهذيب (٤٠٩/١) مما حكاه عن الليث.

(٥) زيادة اقتضاها السياق أيضا.

(٦) القائل هو عروة بن الورد ديوانه (ص ٤٦). والبيت فى س وط:

فإنى إن عشرت من خشيـــة الردى نهاق الحمار إننـــى لجـــــــزوع

ويؤيد رواية الديوان التى أثبتناها مجيء جواب الشرط (إننى لجزوع) خلوا من الفاء، لسبق القسم فيه.

(٧) ديوانه (٣٦١/١)، وبلا نسبة فى اللسان (شغر).

والعاشِرَةُ: حلقة من عواشر المصحف. ويقال للحلقة: التعشير. [**والعِشْر**][١]: قطعة تنكسر من البُرْمَة أو القَدَح، فهو أعشار. قال[٢]:

وقد يقطع السيف اليمانى وجفنه   شباريق أعشار عثمن على كسر

وقُدورٌ أعشارٌ: لا يكاد يُفْرَدُ العِشْرُ من ذلك. **قدورٌ أعاشيرُ**، أى مُكسَّرة على عَشْرِ قطع. **تِعْشار**: موضع معروف، يقال: بنجد ويقال: لبنى تميم. **والعُشَرُ**: شجر له صمغ يقال له: سُكّر العُشَرِ. **والعِشْرَةُ**: المعاشرة. يقال: أنت أطولُ به عِشْرَةً، وأبطنُ به خِبْرَةً. قال زهير[٣]:

لعَمْـــرُكَ والخطــوب مغيّرات   وفى طول المعاشـــرة التّقالـــى

وعشيرك: الذى يعاشرك، أمْرُ كُمَا واحد، ولم أسمع له جمعا، لا يقولون: هم عُشَرَاؤك، فإذا جمعوا قالوا: هم مُعاشروك. وسمّيت عشيرة الرّجل لمعاشرة بعضهم بعضا، والزوج عشير المرأة، [والمرأة عشيرة الرجل][٤]. **والمَعْشَرُ**: كل جماعة أمرهم واحد. المسلمون مَعْشَر، والمشركون مَعْشَر، والإنْسُ معشر، والجنّ مَعْشَرٌ وجمعه: مَعاشِرُ. **والعشارىّ من النبات**: ما بلغ طولهُ أربعةَ أَذْرُعٍ. **وعاشوراء**: اليوم العاشرُ من المحرّم، ويقال: بل التاسع، وكان المسلمون يصومونه قبل فرض شهر رمضان.

عشرق: العِشْرِقُ: حَشيش وَرَقُه شبيه بورَق الغار إلاّ أنّه أعظم، إذا حَرَّكَتْه الرِّيحُ سَمِعتَ له زَجَلاً شديدًا، قال الأعشى[٥]:

تَسمعُ للحَلْى وَسْواسًا إذا انصرَفَــتْ   كمـــا استعانَ بريحٍ عِشْـرِقٌ زَجِلُ

ويقال: هى شَجَرة كشَجَرة الباقِلّى لها سِنْفَة كسِنْفةِ الباقِلّى وهو وِعاء حَبِّهِ، أى قِشره عليه، وقال:

لولا الأماضيحُ وحَبُّ العِشْـرِقِ

---

(١) فى النسخ: والعشيرة وصوابه ما أثبتناه من المعجمات، ففى المحكم (١/٢٢٠): «والعشر قطعة تنكسر من القدح أو البرمة كأنها قطعة من قطع والجمع أعشار» وفى اللسان مثله. وهذا فيما يبدو العبارة الصحيحة من العين.

(٢) البيت بلا نسبة فى اللسان (عثم) وروايته: فقد، وفى التاج (عثم) وروايته: ويقطعه.

(٣) ديوان زهير بن أبى سلمى (ص ٣٤٢).

(٤) زيادة اقتضاها السياق من المعجمات الحاكية عن العين (ط).

(٥) ديوانه: (ص ١٠٥)، والتهذيب (٣/٢٧٧)، واللسان (عشرق).

لَمِـتُّ بالنَّـزْواءِ مَـوتَ الخِرْنِـقِ

خَصَّ الخِرْنق لأنّه يموتُ سريعًا.

عشز: العَشْوَزُ من الأرض والمواضع: ما صَلُبَ مَسْلَكُهُ، وخشن من طريق [1] أو أرض، ويُجْمَعُ على عشاوز. قال الشماخ[2]:

.... المقفـرات العشـاوز

عشزر: العَشَنْزَرُ: الشَّديد من كُلِّ شَىء، قال الراجز:

وصادَفُوا المَوتَ[3] جهـارًا مُشـعَرا
ضَرْبًا وطَعْنًا باقِـرًا عَشَنْـزرا[4]

عشزن: العَشَوْزَنُ: المُلْتَوى العسِرُ الخُلُق من كُلِّ شَىْء، ويُجمَعُ علـى العَشاوِز بحذف النُّون. وناقةٌ عَشَوْزَنَةٌ. قال يصف القناة:

عَشَوْزنـةً إذا غُمِـزَت أَرَنَّـتْ تَشُجُّ قَفَـا المُثَقِّـفِ والجَبينـا[5]

عشش[6]: العُشُّ: ما يَتَّخِذُهُ الطائر فى رءوس الأشجار للتَّفريخ، ويُجمّع عِشَشَةً واعْتَشَّ الطائر إذا اتَّخَذَ عُشّا، قال يصف الناقة[7]:

يَتْبَعُهـا ذو كُدْنَـةٍ جُرائِـضُ الخَشَبِ الطَّلْحِ هَصـورٌ هائِـضُ
بحيثُ يَعْتَشُّ الغُـرابُ البائـضُ

قال: «البائضُ» وهو ذَكرٌ، فإنْ قالَ قائل: الذكر لا يبيض، قيل: هو فى البيـض سَبَبٌ

(١) (ط) فى النسخ الثلاث: طرائق. وما أثبتناه من التهذيب (١/٤٠٤).

(٢) ورد هذا الجزء من بيت الشماخ فى التهذيب (١/٤٠٤)، وفى اللسان (صيد) كاملا كما جاء فى الديوان (ص ١٩٨):

حذاها من الصيداء نعـلا طراقهـا حوامـى الكراع المؤبدات العشاوز

(٣) المدت.

(٤) الرجز بلا نسبة فى «اللسان» (عشزر)، والتهذيب (٣/٣٢٥، ٣٦٦)، ويروى: نافذًا مكان «باقرًا».

(٥) عمرو بن كلثوم، ديوانه (ص ٧٩)، واللسان (عشزن).

(٦) أوردها الخليل فى باب العين والشين من الثنائى الصحيح (ع ش، ش ع مستعملان).

(٧) البيت لأبى محمد الفقعسى انظر اللسان (جرض)، وذكره فى المحكم (١/٢٥).

ولذلك جعله بائضًا، على قياس والِد بمعنى الأب، وكذلك البائض، لأنّ الوَلَدَ من الوَالِدِ، والوَلَد والبَيْض فى مذهبه شيء واحد. **وشجرة عَشَّة**: دقيقة القضبان، مُتَفَرِّقتُها، وتجمع عَشَّات، قال جرير:

فما شَجَرَات عِيصِكَ فى قُرَيْش بعَشَّاتِ الفُروعِ ولا ضَواحِ

العِيص: منْبت خِيار الشَّجَر، وامرَأَةٌ عَشَّةٌ، ورَجُلٌ عَشٌّ: دقيق عظام اليَدَيْن والرِّجْلَيْن، وقد عَشَّ يَعشُّ عُشوشًا، قال العجَّاج يصف نعمة البُدْن:

أُمِرَّ منها قَصَبًا خَدَلَّجا لا قَفِرا عَشًّا ولا مُهبَّجَا

وقال آخر:

لَعَمْرُكَ ما لَيْلَى بَورْهاء عِنفِصٍ ولا عَشَّة خَلْخَالُها يَتَقَعْقَعُ

والرَّجُل يَعَشُّ المعروف عَشًّا، **ويَسْقى سَجْلا عَشًّا**: أى قليلاً نَزْرًا ركيكا، وعَطِيَّةٌ مَعشوشَةٌ: قليلة قال:

يُسْقَيْنَ لا عَشًّا ولا مُصَرَّدا

وقال رُؤبة:

حَجَّاجُ ما نَيْلُكَ بالمَعْشُوشِ[1] ولا جَدا وَبْلِك بالطَّشيشِ

المَعْشُوش: القليل. والمَعَشُّ: المَطْلَب، والمَعَسُّ بالسين لغة فيه، قال الأخطل:

مُعَفَّرةٍ لا ينكَهُ السَّيْفُ وسْطَها إذا لم يكنْ فيها مَعَشٌّ لطالب[2]

وأَعْشَشْتُه عن أمره، أى أعْجَلتُه، وكذلك إذا ما تَأَذَّى بمَكَانِك فذَهَبَ كَرَاهَةَ قرْبِك. قال الفرزدق يصف قطاة:

---

(١) الرواية نفسها فى اللسان (عشش) أما فى الديوان (ص٧٨).

حارثُ ما سجلك بالمعشوش

وكذا الرواية فى التهذيب (١/٧٠).

(٢) رواية البيت فى الديوان (ص٥٦):

إذا لم يكن فيها معسٌّ لحالب

وفى التاج (عشش): والمعش المطلب قاله الخليل. وقال ابن سيده نقلاً عن غير الخليل: هو المعس بالسين المهملة. وفى المحكم (عسس): والمعسّ المطلب.

وفى اللسان (عسس، عشش) بيت الأخطل وروايته:

.... معسّ لحالب

ولو تُركَتْ نامَتْ ولكنْ أَعَشَّهـا   أذى من قِلاصٍ كالحَنِيِّ المُعَطَّفِ

الحَنِيّ: القوس، وقول الفرزدق:

عَزَفْتَ بأعشاشٍ وما كُنْتَ تَعْزِفُ   وأنكَرْتَ من حَدْراءَ ما كُنْتَ تَعْرِفُ

فأعشاش اسم موضع، وفى الحديث «نَهَى عن تَعشيش الخُبْز» وهو أن يُتْرَكَ منضّدًا حتى يَتَكَرَّج[١]، ويقال: عَشَّشَ الخبز أى تَكَرَّج. وقول العرب: عَشِّ ولا تَغْتَر. أىْ عَشِّ إبلَكَ هنا ولا تَطْلُبْ أفضل منه، فَلَعَلَّكَ لا تَجدُه، ويَفُوتُكَ هذا فتكونُ قد غَرَّرْتَ بمالك.

عشق: **عَشِقَها** عَشَقًا والاسم العِشْقُ، قال رؤبة:

فَعَفَّ عن إسرارِها بعدَ العَسَقْ   ولم يُضِعْها بين فَرْكٍ وعَشَقْ

وفُلانٌ عَشيقُ فُلانَةٍ، وفُلانَةُ عشيقَتُهُ، وهؤلاء عُشَّاق وعَشَاشيقُ[٢] فُلانةٍ.

عشم: **العَيْشُوم**: ما هاج من الحُمّاض ويَبِس، الواحدة بالهاء. قال أبو ليلى: هى عندنا نبت دقيق طُوال: يُشبهُ الأَسَل، محدّد الرّأس كأنها شوك تُتّخَذُ منه الحُصُرُ الدِّقاقُ المصبَّغة[٣] قال ذو الرمة: [٤]

....   كما تناوح يوم الريح عَيْشُومُ

والعَشَمَةُ: المرأة الهَرِمَة، والرّجلُ: عَشَم. **وعَشِمَ الخبزُ يَعْشَمُ عَشَمًا وعُشوما**، أى خَنِز وفسد فهو عاشم، لم يعرفه أبو ليلى. وقال عرَّام: شجرة عشماء إذا كانت خليسًا يابسها أكثر من خضرتها.

عشنط: **العَشَنَّط**: الطَّويلُ من الرجال والجميع عَشَنَّطُون وعشانط. ويقال: هو الشّابُّ الظَّريفُ مَعَ حُسْن جِسْم، قال:

إذا شِئتَ أنْ تَلْقَى مُدِلاً عَشَنَّطًا   جَسُورًا إذا ما هاجَه القَومُ يَنْشَبُ

وصفه بخِلافٍ وسُوءِ خُلُقٍ.

---

(١) تكرّج الخبز أى فسد وعلاه خضرة، وكرِج الشىء إذا فسد. اللسان: كرج.

(٢) فى «م»: عشاشق.

(٣) فى بعض النسخ: المصيغة بالياء المثناة من تحت وهو تصحيف وما أثبتناه فمن المحكم (١/٢٣٩) واللسان (عشم).

(٤) ديوانه (١/٤٠٨)، واللسان (عشم)، وصدره:

للجنّ بالليل فى أرجائها زجلٌ

عشنق: والعَشَنَّق: الطويلُ الجسيم. وهو العَشَنَّظ أيضًا. وامرأة عَشَنَّقةٌ: طويلة العُنُق. ونَعامَةٌ عَشَنَّقة. والجميع عَشانِق وعَشانِيق وعَشَنَّقُون.

عشا (عشو)، (عشى): العَشْوُ: إتيانُك نارًا ترجو عندها خيرًا وهدًى. عَشَوْتُها أَعْشُوها عَشْوًا وعُشُوًّا. قال الحطيئة[(١)]:

متى تأتِهِ تعشو إلى ضَوْءِ نارِه تَجدْ خَيْرَ نارٍ عندها خيرُ مُوقِدِ

والعاشيةُ: كلُّ شيءٍ يعشو إلى ضوء نارٍ بالليل كالفراش وغيره، وكذلك الإبل العواشى، قال[(٢)]:

وعاشيةٍ حوشٍ بطانٍ ذَعَرْتُها بضربِ قتيلٍ وَسْطَها يَتَسَيَّفُ

وأوطأته عَشْوَةَ وعِشْوَة وعُشْوَةً، ثلاثَ لغاتٍ، وذلك فى معنى أن تحملَه على أن يركب أمرًا على غير بيانٍ. تقول: ركب فلانٌ عشوة من الأمر، وأوطأنى فلان عَشْوةً، أى حملنى على أمرٍ غير رشيدٍ، ولقيته فى عَشْوةِ العَتَمَة وعَشْوةِ السَّحَر. وأصله من عشواء اللّيل، والعشواء بمنزلة الظّلماء، وعَشْواء اللّيل ظُلْمَتُه[(٣)]. **والعِشاءُ**: أوّلُ ظلامِ اللّيلِ، وعشّيتُ الإبلَ فتعشّت إذا رعيتُها اللّيلَ كلَّه. وقولهم: عَشِّ ولا تغترّ، أى **عشِّ إبلَكَ** هاهنا، ولا تطلبْ أفضل منه فلعلّك تغترّ. ويقال: **العواشى**: الإبل والغنم تُرعَى بالليل. **العشىّ**: آخر النّهار، فإذا قلت: عَشِيّة فهى ليومٍ واحد، تقول: لقيتُه عشيّةَ يومِ كذا، وعشيّةً من العَشِيّاتِ، وإذا صغّروا العشىّ قالوا: عُشَيْشِيان، وذلك عند الشَّفَى وهو آخر ساعة من النّهار عند مُغَيْرِبان الشّمس. ويجوز فى تصغير **عَشيّة**: عُشَيَّة، وعُشَيْشِيَة. **والعَشاءُ ممدود مهموز**: الأكلُ فى وقت العشىّ. والعِشاءُ عند العامّة بعد غروب الشّمس من لدُنْ ذلك إلى أن يولّى صدر اللّيل، وبعض يقول: إلى طلوع الفجر، ويحتجّ بما ألغز الشّاعرُ فيه:

غدونا غدوة سَحَرًا بليلٍ عشاء بعدما انتصف النهار

والعَشَى، مقصورًا، مصدر الأعشَى، والمرأة عَشْواءُ، ورجال عُشْوٌ، [والأعشى][(٤)] هو الذى لا يبصر باللّيل وهو بالنّهار بصير، وقد يكون الذى ساء بَصَرُه من غير عمًى، وهو

---

(١) ديوانه (٢٤٩).

(٢) البيت فى اللسان (عشو) بلا نسبة.

(٣) (ط): هذه الفقرة مضطربة فى النسخ الثلاث، فقومناها من نقول الأزهرى عن العين.

(٤) زيادة لتوضيح المعنى.

عَرَض حادثٌ ربّما ذهب. تقول: هما يَعْشَيانِ، وهم يَعْشَوْنَ، والنّساء يَعْشَيْنَ، والقياس الواو(١)، وتعاشى تعاشيًا مثله؛ لأن كل واوٍ من الفعل إذا طالت الكلمة فإنّها تقلب ياءً. **وناقةٌ عَشْواءُ**: لا تُبصِرُ ما أمامَها فَتَخبِطُ كلَّ شيءٍ بيدها، أو تقعُ فى بئرٍ أو وهْدةٍ؛ لأنّها لا تَتَعاهدُ موضعَ أَخْفافها. قال زهير:

رأيتُ المنايا خبط عشواءَ من تُصِبْ ... تُمِتْهُ ومَنْ تُخْطِئْ يُعمَّرْ فَيَهْرَمِ

وتقول: إنّهم لفى عَشْواء من أمرهم، أو فى عمياء. **وتعاشَى الرّجُلُ فى الأمر**، أى تجاهل. قال:

تَعُدُّ التَّعاشِيَ فى دينها ... هدًى لا تقبّل قُربانها

عصب: **العَصَبُ**: أطناب المفاصل الّذى يلائم بينها، وليس بالعقب. **ولحم عصِبٌ**: صُلْب كثيرُ العَصَب. **والعَصَب**: الطّيّ الشديد. ورجل معصوصب الخلق كأنّما لوى ليّا. قال(٢):

ذروا التخاجؤ(٣) وامشوا مِشْيَةً سُجُحًا ... إنّ الرجال ذوو عَصْب وتشمير

التّخاجؤ(٤): مشية فيها نفج وسَجُحًا: مستوية. وروى عرّام: سُرُحا. **والمعصوب**: الجائع، فى لغة هذيل، الذى كادت أمعاؤه تيبس وهو يَعْصِبُ عُصُوبا فهو عاصب أيضا، يقال: لأنه عَصَبَ بطنه بحجر من الجوع. **وعصَّبتهم تعصيبا**، أى جوّعتهم، قال:

لقد عَصَّبْت أهل العرج منهم ... بأهل صوالق إذ عصّبونى

والعَصْبُ من البرود: ما يُعْصَبُ غزلُه ثم يُصْبَغُ ثم يُحاكُ، ليس من برود الرَّقْم. وتقول: بُرْدُ عَصْبٍ، مضاف لا يجمع، وربّما اكتفوا فقالوا: عليه العَصْب؛ لأن البُرْد عرف بذلك الاسم. **وسمّى العصيب** من أمعاء الشاة، لأنّه مطوىّ. ويقال فى سنة المحل إذا احمرّ الأُفْقُ، واغبرّ العُمْقُ: عَصَبَ الأُفْق يعصب فهو عاصب، أى محمر. قال أبو ليلى: عصبت أفواه القوم عصوبا، إذا لصق على أَسْنانهم غبار مع الرّيق وجفّت أرياقهم.

---

(١) هذا من أصول الصرف فى هذا الكتاب وقد نبهنا عليه مرارًا.

(٢) القائل: حسان ديوانه (١٢٣)، والرواية فيه: ذروا ... وتذكير والبيت فى اللسان، والرواية فيه: دعوا التخاجوء ..... وتذكير.

(٣) الكلمة من رواية المحكم (١/ ٢٨٠)، واللسان (خجأ) و (عصب).

(٤) قبل هذه الكلمة وفى النسخ كلها عبارة (وفى نسخة الحاتمى رجل معصوب) رأينا رفعها لأنها لا علاقة لها بما بعدها، ولأنها مقحمة على الأصل قطعا (ط).

ويقال: عَصَبَ القوم يعصب عصوبًا إذا اجتمع الوسخ على أسنانهم من غبارٍ أو شدّة عطشٍ، فإذا غُسِل أو مُسِحَ ذهب. **والعَصَبَةُ**: وَرَثَةُ الرّجل عن كلالة من غير وَلَدٍ ولا والدٍ. فأمّا فى الفرائض فكلّ من لم يكن له فريضة مسمّاة فهو عَصَبَة، يأخذ ما بقى من الفرائض، ومنه اشتقّت العصبيّة. **والعُصبة من الرجال**: عشرة، لا يُقال لأقلّ منه. وإخوة يوسف عليه السَّلام، عشرة، قالوا: ﴿**ونحن عصبة**﴾ [يوسف: ١٤]، ويقال: هو ما بين العَشَرة إلى الأربعين من الرجال. وقوله تبارك وتعالى: ﴿**لتنوء بالعصبة**﴾ [القصص: ٧٦]. يقال: أربعون: ويقال: عشرة. وأما فى كلام العرب فكلّ رجال أو خيل بفرسانها إذا صاروا قطعة فهم عصبة، وكذلك العصابة من الناس والطير. قال النابغة(١):

إذا ما التقى الجمعانِ حلّق فوقَهم ... عصائبُ طيرٍ تهتدى بعصائبِ

واعصوصب القوم: صاروا عصابة. قال:

يعصوصبُ الحشرُ إذا اقتدى بها

أى يجتمع. **واعصوصب القوم**: إذا جدّوا فى السّير، واشتقاقه من **اليوم العصيب**، أى الشديد. **وأمر عصيب**، أى:شديد. قال العجاج:

ومبرك الجائلِ حيثُ اعصَوْصبا

أى تفرقت عُصَبًا. وقال:

يعصوصبُ السّفرُ إذا علاها
رهبتَهم أو ينزلوا ذراها

يعصوصب السَّفْر، أى يجدّون فى السير حين رهبوا تلك المفازة. واعصوصب السفر، أى اشتدّ. **ويوم عصبصب** بوزن فَعَلْعَلْ بناء مردف بحرفين، قال:

.... أذقتُهم يوما عبوسا عصَبْصَبا

والعَصْب: أن يُشَدَّ أُنثيا الدَّابة حتى تسقطا. عصبتهُ وهو معصوب. **والعِصابة**: ما يُشَدُّ به الرَّأس من الصُّداع. وما شددتُ به غير الرأس فهو عِصابٌ، بغير الهاء فرقًا بينهما ليُعْرفا. قال(٢):

---

(١) ديوانه (ص ٤٢)، واللسان (عصب)، والرواية فيه:

إذا ما غزوا بالجيش حلق فوقهم .....

(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٤٨/٢). وفى اللسان: (عصب).

فإن صعُبت عليكم فاعصِبوها　　عصابا تُستَدَرُّ به شديدا

واعتصب فلان بالتّاج، أى شدَّ، ويقال: عَصَبَ وعَصَّبَ، يُخَفّف ويُشَدّد قال:

يعتصبُ التّاجُ فوقَ مَفْرِقِه　　على جبينٍ كأنّه الذّهبُ

والبيت لقيس بن الرقيات(١).

عصد: قلت لأبى الدُّقَيش: ما **العَصْدُ**؟ قال: تقليبك العصيدة فى الطَّنجير بالمِعصدة. تقول: عَصَدَ يَعْصِدُ عَصْدًا. قلت: هل تعرفه العرب العاربة ببواديها؟ قال: نعم! أما سمعت قول غيلان(٢):

على الرَّحْل ممّا منّه السيرُ عاصدُ

أى يذبذب رأسه ويضطرب شبه الناعس الذى يعصد لخفة رأسه. وقال بعضهم: العاصد فى هذا البيت هو الميّت وهو خطأ.

والعِصواد: جلبة فى بلية. تقول: عصدتهم العصاويد، وهم فى عصواد من أمرهم، وفى عصواد بينهم، يعنى البلايا والخصومات. وجاءت الإبل عصاويد: يركب بعضها بعضا. قال زائدة: أقول: **جاءت الإبل عصاويد**، أى متفرقة وكذلك عصاويد الظلام لتراكبه. **وعَصَد البعيرُ** إذا مات قال غيلان:

....　　على الرحل ممّا منَّهُ السير عاصد

ويقال لخفة رأسه.

عصر: العصر: الدهر، فإذا احتاجوا إلى تثقيله قالوا: عُصُر، وإذا سكنوا الصاد لم يقولوا إلاّ بالفتح، كما قال(٣):

. . . .　　وهل يَنْعَمَنْ من كان فى العُصُرِ الخالى

والعصران: الليل والنهار. قال حميد بن ثور(٤):

---

(١) الصواب عبدالله بن قيس الرقيات (ط).

(٢) ديوان ذى الرمة (ص ١١١٢)، وبلا نسبة فى التهذيب (٢/٣)، وصدر البيت:

ترى الناشىء الغريد يضحى كأنه

(٣) القائل: امرؤ القيس. ديوانه (ص ٢٧)، والرواية فيه: وهل يَعِمَنْ. وصدره .....

ألا عِمْ صباحًا أيها الطلل البالى ....

(٤) ديوانه (ص ٨)، واللسان (عصر)، ويروى: إذا طلبا ...

ولا يَلْبثُ العَصْرَانِ يومـًا وليلــةً إذا اختلفا أن يدركـا ما تيمّمـــا

والعَصر: العشى. قال(١):

يروحُ بنا عمْروٌ وقد عَصَرَ العَصْرُ وفى الرَّوْحَةِ الأولَى الغنيمةُ والأجــرُ

به سمّيت صلاة العصر، لأنّها تعصر. **والعصران**: الغداة والعشى.ّ قال(٢):

المطعـم النـاس اختـلاف العَصْرَيْـنِ
جفان شيزى كجوابى الغَرْبَيْـــنِ

يعنى الحياض التى يصيب فيها الغربان. **والعصارة**: ما تحلّـب مـن شـىء تَعصِره. قـال العجاج:

عصـارة الجـــزء الذى تحلبـــا

يعنى: بقية الرَّطْب فى أجواف حمر الوحش التى تجزّأ بها عن الماء. وهو العصير أيضا. قال(٣):

وصـار بـاقى الجزء مـن عصـيره
إلى سَـــرار الأرض أو قعـــوره

يعنى العصير ما بقى من الرَّطب فى بطون الأرض، وييس ما سواه. وكلّ شىء عُصِـر ماؤه فهو عصير، بمنزلة عصير العنب حين يُعصر قبل أن يختمر. **والاعتصار** أن تخـرج مـن إنسان مالاً بغرم أو بوجه من الوجوه. قال:

فمنَّ واستبقـى ولَـــم يعتصـــرْ من فرعِـــه مالاً ولا المكْسِـــرِ

مَكسِر الشىء: أصله، يقول: منّ على أسيره فلم يـأخذ منه مـالا مـن فرعـه، أى مـن حيث تفرّع فى قومه، ولا من مكسره، أى أصله، ألا ترى أنّك تقول للعود إذا كسَـرته: إنّه لحسن المكِسر فاحتاج إلى ذلك فى الشّعر فوصف به أصلـه وفرعـه. **والاعتصـار**: أن يغصَّ الإنسان بطعام فيعتصر بالماء، وهو شربه إياه قليلا قليلا، قال الشاعر:

---

(١) وصدر البيت فى التهذيب (١٤/٢)، والبيت كاملا فى المحكم (٢٦٥/١)، وفى اللسان والتاج (عصر). والرواية فى الأربعة: تروح بنا يا عمر وقد قصر العصر.

(٢) ليس فى ديوانه وهو فى التهذيب (١٥/٢)، وفى اللسان (عصر) بلا نسبة. والرواية فى اللسان: عصارة الخبز مكان الجزء.

(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١٥/٢)، وفى اللسان (عصر).

لو بغير المـاء حَلْقِـــى شـــرِق كنتُ كالغَصَّان بالمـاء اعتصارى

أى لو شرقت بغير الماء، فإذا شرقت بالماء فبماذا أعتصر؟. والجارية إذا حُرِمت عليها الصلاة، ورأت فى نفسها زيادة الشباب فقد أَعْصَرَتْ فهى مُعْصِر، بلغت عصر شبابها. واختلفوا فقالوا: بلغت عَصْرَها وعُصُرَها وعصورَها. قال:

.... وفنّقهـــا المـــراضعُ والعصـــورُ

ويجمع معاصير. قال أبو ليلى: إذا بلغت قرب حيضها، وأنشد[١]:

جاريـــةٌ بسَـــفَوان دارهَـــا
تمشــى الهُوَيْنـا مـــائلا خمارُهـــا
يَنْحَـــلُّ مـــن غُلْمَتِهـــا إزارُهـــا
قد أعْصَرَتْ أو قد دنا إعصارهـا

والمُعْصِرات: سحابات تُمْطِر. قال الله عزّ وجلّ: ﴿**وأنزلنا من المُعْصِرات ماءً ثجّاجًا**﴾ [النبأ: ١٤]. وَأَعْصر القوم: أُمْطِرُوا. قال اللـه عـزّ وجـلّ: ﴿**وفيـه يُعْصَرون**﴾ [يوسف: ٤٩]. ويقـرأ: ﴿**يَعْصِرون**﴾، مـن عصير العنب. قـال أبـو سعيد: يَعْصِرون: يستغلّون أَرَضيهم، لأن الله يغنيهم فتجىء عصارة أَرَضيهم، أى غلّتها، لأنك إذا زرعتَ اعتصرتَ من زرعك ما رزقك الله. **والإعصار**: الريح التى تثير السَّحاب. أعصرتِ الرياح فهى مُعْصِرات، أى مثيرات للسحاب. **والإعصار**: الغبار الذى يستدير ويسطع. وغبار العجاجة: إعصار أيضا. قال الله عزّ وجلّ: ﴿**فأصابَها إعصارٌ فيه نارٌ**﴾ [البقرة: ٢٦٦] يعنى العجاجة. **والعَصَرُ**: الملجأ، والعُصْرةُ أيضا، والمُتَعَصَّر والمعْتَصَرُ، وهذا خلاف ما زعم فى تفسير هذا البيت، فى قوله[٢]:

وعصْفَ جارٍ هدَّ جارُ المعتَصَـرْ

قالوا: أراد به كريم البلل والنَّدَى، وهو كناية عـن الفعل، أى عمل **جارٍ وهدَّ جارُ المعتصر** فهذا معنى كَرُمَ، أى أَكْرِمْ به من مُعْتَصَر، أى أنك تعصر خيره تنظر ما عنده،

---

(١) الرجز فى الجمهرة ٢/٣٥٤ منسوب إلى منظور بن مرشد الأسدى، وقد سقط منه الثالث، والأخير فى التهذيب (٢/١٧)، ولم ينسب .

(٢) القائل هو العجاج. ديوانه (ص ٦٣) (بيروت). وجاء فى الشرح: هو عصفى أى هو كسبى و(هدَّ جارُ المعْتَصَر) أى نعم جار المعتصر. يقال، كما فى اللسان، إنه لهدّ الرجلُ، أى لنعم الرجل. ابن سيده: هدّ الرجلُ، كما تقول: نعم الرجل.

كما يُعْصَر الشراب. وقال عبدالله: هذا البيت عندى:

وعص جارٍ هــدَّ جارًا فاعتصـــر

أى لجأ. وقال أبو دُواد فى وصف الفرس[١]:

مِسَـــحٌّ[٢] لا يـــــوارى العَيْـ ـرَ منـــه عَصَـــرُ اللِّهْـــبِ[٣]

قال أبو ليلى: **اللِّهْب**: الجبل، والعَصَرُ: الملجأ، يقول: هذا العَيْرُ إن اعتصر بالجبل لم ينج من هذا الفرس. وقال بعضهم: يعنى بالعَصَر جمع الإعصار، أى الغبار: **والعُصْرَةُ**: الدِّنْيَةُ فى قولك: هؤلاءِ موالينا عُصْرَةً، أى دِنْيَةً، دون مَنْ سواهم. **والمَعْصِرَةُ**: موضع يُعْصَرُ فيه العنب. **والمِعْصار**: الذى يُجْعَلُ فيه شيء يُعْصَر حتى يُتَحلَّب ماؤه.

وعَصَرْتُ الكرمَ، وعصرت العنب إذا وليته بنفسك، واعتصرت: إذا عُصِرَ لك خاصة. **والعَصْرُ**: العطية، عَصَرَهُ عَصْرا. قال طرفة[٤]:

لو كان فى إملاكنـــا واحــــد يَعْصِرُنا مثـــل الـــذى تَعْصِــــرُ

والعرب تقول: **إنّه لكريم العُصارة. وكريم المعتَصَر**، أى كريم عند المسألة. وكلّ شيء منعته فقد اعتصرته. ومنه الحديث: «يعتصر الوالد على ولده فى ماله»[٥] أى يحبسه عنه، ويمنعه إياه. وعَصرت الشيء حتى تَحَلَّب. قال مرار بن منقذ:

وهى لو تعصر مــــن أردانهـــا عبقَ المسكِ لكـــادت تَنعَصِـــر

وبعير معصور: قد عصره السّفر عصرا.

عصص[٦]: **العُصْعُصُ**: أصل الذَّنَب. ويُجمع عُصوصًا وعَصاعِص، قال ذو الرمة[٧]:

---

(١) ديوانه (ص ٢٨٨).
(٢) يقال: فرس مسح، أى جواد سريع كأنه يصب الجرىَ صبا.
(٣) اللِّهب هنا بكسر اللام وسكون الهاء.
(٤) ديوانه (ص ١٥٤)، والرواية فيه: فى أملاكنا ملك .. يعصر فينا كالذى.
والبيت فى التهذيب ١٨/٢ وفيه (أحد) مكان (واحد) وليس بصواب. وفى المحكم (٢٦٦/١).
(٥) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٤٣١/٢) من كلام الشعبى، وقد ورد من حديث عمر بن الخطاب كما فى اللسان، والرواية فى اللسان: «أنه قضى أن الوالد يعتصر ولده فيما أعطاه، وليس للولد أن يعتصر من والده». ورواية المحكم (٢٦٦/١) مطابقة لما جاء فى العين.
(٦) أوردها الخليل فى باب العين والصاد الثنائى الصحيح (ع ص، ص ع مستعملان).

تَوَصَّلَ منها بامرِئ القَيْسِ نِسْبَـةً كما نِيط فى طُول العَسيبِ العَصاعِصُ

عصف: **العَصْفُ**: ما على ساق الزّرع من الورق الذى يبس فتفتّت. قال أبو ليلى: هو عندنا دقاق التبن الذى إذا ذرّى البيدر صار مع الريـح كأنّـه غبـار. وقـال عـرّام: هـو أن تؤخذ رؤوس الزرع قبل أن تُسَنْبِلَ فتعلفه الدّوابُّ، ويترك الزرع حتى ينشـو، أو يكتـنز، فيكون أقوى له وأكثر لنُزْله، وأنكر ما سواه. والرّيح تَعْصِفُ بما مرّت عليـه مـن جَـوَلان التراب، أى تمضى به. **وناقة عَصُـوف**: تعصـف براكبهـا، أى تمضـى بـه كسـرعة الريـح. **والعَصْفُ**: السّرعة فى كل شىء. قال[1]:

ومن كلّ مِسْحاج إذا ابتلَّ لِيتُهـا تحلّـب منهــا ثائبٌ متعصّف[2]

ونعامة عَصُوف: سريعة. **والحرب تَعْصف بالقوم**، أى تذهب بهم، قال[3]:

فـى فيلـــق جأواء ملمومــــة تَعْصِـفُ بالدارع والحاســـر[4]

جأواء: التى فيها من كل لون. **والمُعْصِفات**: التـى تثير السّحاب والتراب ونحوهـا، الواحد[5] مُعْصِفة قال العجاج:

والمعصفات لا يزلـــن هدّجـــا

عصفر: **العُصفُرُ**: نَبـاتٌ سـلافُته الجِرْيـال، وهـى معرَّبـة. والعُصْفُـور: طـائر ذَكَـرٌ.

---

(٧) قال محقق (ط) فى م وسائر النسخ: روءبة، وقد علق الدكتور عبدالله درويش بقوله: ليـس فـى ديوانه.
والتصحيح من (ط) والبيت ليس فى ديوان ذى الرمة. وقد رجحت هذه النسبة لأنه لا يمكن أن ينسب إلى رؤبة لأنه غير رجز.
وفى ملحق ديوان ذى الرمة بيت من وزنه وقافيته.

(١) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٢/٤٢). واللسان والتاج (عصف).
ناقة سحاج: تقشر الأرض بخفها. والليت: صفحة العنق، ويريد بالثائب العاصف: العرق.

(٢) فى النسخ كلها: ورد (لينها) بالنون مكان (ليتها) بالتاء ونائب بالنون بدل ثـائب بالثـاء. وهـو تصحيف ظاهر.

(٣) البيـت فـى التهذيـب (٢/٤٢)، والمحكـم (١/٢٧٨)، واللسـان (عصـف) معزو إلى الأعشـى والروايات كلها تتفق فى رواية العجز. أما الصدر فرواية المحكم مطابقة لما فـى العين، ورواية التهذيب: شهباء مكان جأواء. وفى الديوان: يجمع خضراء لها سورة.

(٤) العجز فى النسخ كلها: تعصف بالمقبل والمدبر، وهذا لا يكون لأن القافية على فـاعل ولا تجـىء معها مفعل، والبيت للأعشى ديوانه (ص ١٩٧)، والتهذيب (٢/٤٢)، واللسان (عصف).

(٥) زيادة اقتضاها السياق (ط).

والعُصْفُور: الذَّكَر مـن الجَراد. والعُصفـور: الشِمراخ السـائِلُ مـن غُـرَّة الفَرَس لا يبلُغ الخَطْمَ. والعُصفورُ: قُطَيعةٌ من الدِّماغ تحت فَرْخ الدِّمـاغ كأنَّـه بـائن منـه، بينَهمـا جُليـدة تفصِلُه، قال:

ضَرْبًا يُزيلُ الهـامَ عـن سَريـره عن أمِّ فَرْخ الـرأسِ أو عُصفـورِهِ

والعُصفور فى الهَوْدَج: خَشَبةٌ تجمعُ أطـراف خَشَبـاتٍ فيهـا، وهـى كهيئـة عُصفـور الإكاف، وعُصفور الإكاف عند مُقَدَّمِه فى أصل الذِّئبـة، وهـى قطعـة خَشَـبٍ فـى قَـدْرِ جُمع الكَفِّ وأعظم من ذلك شيئًا، مشدودة بين الحِنْوَيْن المُقَدَّمَيْن، قال الطِّرِمّاح[1]:

كــلُّ مَشْكـوكٍ عَصافيـرُه قانـئُ اللَّـونِ حديـث الرِّمـامِ

يصف الهَوْدَج أى أُصْلِحَ حَديثًا. والرَّمُّ: الأَسْر أيضًا، يعنى أنه شُلَّ فشُدَّ العُصفورُ مـن الهودج.

عصل: العَصَلُ: اعوجاج الناب، قال[2]:

على شناحٍ نابُـهُ لـم يَعْصَـلِ

شناح، أى طويل. والأعْصَلُ من الرجـال: الـذى عَصِلَـتْ سـاقه فـاعوجّتِ اعوجاجـا شديدا. ولا يقال: العَصِلُ إلاّ لكلّ معوجّ فيه صلابة وكزازة. والعَصِلَةُ: الشجرة العوجـاء التى لا يُقْدَرُ على إقامتها بعدما صلبت. وكذلك السّهم إذا اعوجّ متنه. والعَصَلَةُ: شجرة إذا أكل البعير منها سلّحته تسليحا، ويجمع على عَصَل قال لبيد[3]:

وقبيل مـن عُقَيْـلٍ صـادق كليوثٍ بين غـابٍ وعَصَـلْ

عصلب: العَصْلَبِىُّ: الشديد الباقى القوّة[4]، قال:

قـد ضَمَّهـا اللَّيـلُ بعَصْلَبِـىِّ

وعَصْلَبُته: شِدَّة عَصَبه.

عصم: العِصْمَةُ: أن يَعْصِمَكَ اللهُ مـن الشرّ، أى يدفعُ عنـك. واعتصمت باللـه، أى

---

(١) ديوانه (٤٠١).

(٢) الرجز فى التهذيب (٢/٢٨)، واللسان (عصل) بلا نسبة.

والشناح بالحاء المهملة، وقد صحفت (م) فجعلتها (شناخ) بالخاء المعجمة.

(٣) ديوانه. (ص ١٩٠). والبيت فى المحكم (١/٢٧٢). وفى اللسان (عصل).

(٤) فى «التهذيب» عن الليث: الباقى على المشى والعمل، وكذلك فى «اللسان».

امتنعت به من الشرّ. **واستعصمت**، أى أبيت. **وأَعْصَمْتُ**، أى لجأت إلى شىء اعتصمت به. قال:

قل لذى المَعْصِمِ المُمَسَّك بالأط ... ـناب يا بن الفجار يا بن ضريبه

وأَعْصَمْتُ فلانا: هَيَّأتُ له ما يعتصم به. والغريق يَعْتَصِمُ بما تناله يدُه، أى يلجأ إليه. قال[١]:

.... يظلّ ملاّحه بالخوف مُعْتصما

والعِصْمَةُ: قلادة[٢]، ويجمع على أعْصام. **والأَعْصَمُ**: الوَعِلُ، وعُصْمَتُهُ بياضه فى الرّسغ، شبه زَمَعة الشاه. قال أبو ليلى: هى عُصْمَة فى إحدى يديه من فوق الرُّسغ إلى نصف كراعه، قال[٣]:

قد يترك الدّهر فى خلقاء راسية ... وهيًا وينزل منها الأعصم الصَّدعا

وقال[٤]:

مقادير النفوس مؤقتات ... تحط العُصْمَ من رأس اليفاع

ويقال: غراب أعصم إذا كان كذلك، وقلّما يوجد فى الغربان مثله[٥]. **والعصيمُ** الصَّدئ من العرق والبول والوسخ اليابس على فخذ الناقة يبقى فيه خثورة كالطريق، قال[٦]:

بلَبّته سرائح كالعصيم

وعِصام المحمِل: شِكاله وقيده الذى يشدّ فى أعلى طرف العارضين، وكلّ حبل يُعْصَمُ به شىء فهو عصام، وجمعه: عُصُم. **والعُصُم**: طرائق طرف المزادة، الواحدة

---

(١) ديوان النابغة (ص ٢٦).
(٢) فى اللسان (القلادة).
(٣) القائل هو الأعشَى. ديوانه (ص ١٠١)، وقد سبق الاستشهاد به فى ترجمة (صدع).
(٤) البيت فى المقاييس (عصم) (٣٣٢/٤) بلا نسبة.
(٥) سقطت هذه الفقرة كلها من (م).
(٦) عجز البيت بلا نسبة فى التهذيب (٥٨/٢)، وفى اللسان (عصم)، وفى (سرح) نسبه إلى لبيد وليس فى ديوانه.
وصدر هذا البيت فى التهذيب واللسان: وأضحى عن مواسمهم قتيلا.

عصام، وهى عند الكلبة. قال أبو ليلى: العِصام القربة أو الإداوة، وأنشد[١]:

وقِربةِ أقــوامٍ جعلتُ عصامَهــا   على كاهلٍ منّى ذَلــولٍ مذلّـــلِ

قال: لا يكون للدلو عصام، إنما يكون له رِشاء. وقال عرّام كما قال. ويقال: **العِصام** مستدقّ طرف الذَّنب، وجمعه: أعصمة، لم يعرفه أبو ليلى، وعرفه عرّام. **والمِعْصَمُ**: موضع السِّوارين من ساعدى المرأة. قال[٢]:

اليــومَ عندك دلُّهـا وحديثُهــا   وغدا لغيرِك كفُّهــا والمِعْصَـــمُ

أى إذا مات تُزوِّج الآخر.

عصمر: **العُصْمُورُ والعَصاميرُ**: دُلىُّ المَنْجَنُون.

عصا (عصو)، (عصى): **العصا**: جماعة الإسلام، فمن خالفهم فقد شقّ عصا المسلمين. **والعصا**: العود، أنثى عصا وعَصَـوان وعِصِىّ. **وعَصِىَ بالسّيف**: أخذه أخذ العصا، أو ضرب به ضربه بالعصا. وعصا يعصو لغة. قال:

وإنَّ المشرفيــةَ قـــد عَلِمْتُــمْ   إذا يَعْصَى بهـا النَّفـرُ الكـــرامُ

والعصا: عرقوة الدّلو، والاثنان عَصَوانِ، قال[٣]:

فجاءتْ بنَسْجِ العنكبُوت كأنّمــا   على عَصَوَيْها سابِـرىٌّ مُشَبْــرقُ

وإذا انتهى المسافرُ إلى عُشْبٍ، وأزمع المُقامَ قيل: ألقى عصاه، قال[٤]:

فألقَتْ عصاها واستقرّت بها النَّـوَى   كما قرّ عينــا بالإيـــاب المسافــرُ

وذهب هذا البيت مَثَلاً لكلّ من وافقه شىء فأقام عليه، وكانت هذه امرأة كلّما تزوجت فارقَتْ زَوْجَها، ثم أقامتْ على زوجٍ. وكانتْ علامةُ إبائها أنّها لا تكشِفُ عن رأسها، فلمّا رضيت بالزّوْجِ الأخير، ألقتْ عصاها، أى خمارها. وتقول: عَصَى يَعْصى عِصيانًا ومَعْصية. **والعاصى**: اسم الفصيل خاصّة إذا عصى أمّه فى اتّباعها.

---

(١) شعر تأبط شرا. (ص ١٢٨). والبيت فى المقاييس (٤/٣٣٢)، وفى اللسان (عصم).

(٢) والبيت بلا نسبة فى المقاييس (٤/٣٣٣)، وفى اللسان (عصم) (١٢/٤٠٧)، والمحكم (١/٢٨٥).

(٣) ذو الرمة، ديوانه (١/٤٩٦).

(٤) التهذيب (٣/٧٧)، المحكم (٢/٢١٥)، زعم محقق (ط): أنه غير منسوب فى المحكم وراجعت المحكم فإذا فيه: قال معقر بن حمار البارقى يصف امرأة كانت لا تستقر على زوج، ثم تزوجها رجل فرضيت به وألقت خمارها، فذكر البيت: فألقت عصاها.. إلخ. المحكم (٢/٢١٥).

عضب: **العَضْبُ**: السيف القاطع. عَضَبَهُ يَعْضِبُهُ عَضْبا، أى قطعه. **وشاة عضباء**: مكسورة القرن. وقد عَضِبَتْ عَضَبًا، وأعضبتها إعضابًا، وعَضَبْتُ قَرْنَها فانعضب، أى انكسر. ويقال العَضَبُ يكون فى أحد القرنين. **وناقة عضباء**، أى مشقوقة الأذن. ويقال: هى التى فى أحد أُذُنَيْها شق، وسمّيت ناقة رسول الله ﷺ العضباء.

عضد: العضد فيه ثلاث لغات: عَضُدٌ، وعُضُد، وعُضْد. **وعَضُدان وأعضاد**، وهو من المرفق إلى الكتف. **وفلان يَعْضُدُ فلانًا**: يُعينه. وعَضَدَنى عليه، أى أعاننى. **والعَضَدُ**: داء يأخذ فى أعضاد الإبل خاصَّة. قال(١):

.... طعن المبيطر إذ يَشفى من العَضَد

ورجل **عَضِد**: دقيق العَضُد. **وأعضاد** كلّ شيء: ما يشد من حواليه من البناء وغيره، مثل أعضاد الحوض، وهى صفائح من حجارة ينصبن حول شفيرة. واحدها: عَضُد. قال لبيد: (٢)

راسخُ الدِّمْنِ على أعضاده ثَلَمَتْهُ كلُّ ريح وسَبَل

وعِضادتا الباب: ما كان عليهما يطبق الباب إذا أُصْفِقَ، وعِضادتا الإبزيم من الجانبين. وما كان من نحوه فهو عِضادة. وللرَّحْل عَضُدان وهما خشبتان لزيقتان بأسفل الواسطة. قال زائدة: العَضْد القطع. عَضَدْتُ الشجرةَ قَطَعْتُها. **واليَعْضِيد**: بقلةٌ فيها مرارة تؤكل، وهو الطَّرْخَشْقوق(٣). **والعَضْدُ**: المعونة. وأخو الرَّجُل عَضُدُه.

عضر: **العَضْرُ**: لم يستعمل فى العربية، ولكنّه حى من اليمن. ويقال: بل هو اسم موضوع لموضع. قال زائدة:

عَضَرَ بكلمة، أى باح بها. وهل سمعت بعدنا **عَضْرَةً**، أى خبرا.

عضرس: العَضْرِسُ: ضَرْبٌ من النبات. وبعضٌ يقول: هو حمار الوَحْش، قال(٤):

---

(١) القائل هو النابغة .... ديوانه (ص ١٩)، والتهذيب (٤٥٣/١). ورواية البيت فيها:

شك الفريضة بالمدرى فأنفذها شك المبيطر إذا شفى من العضد

(٢) ديوانه (ص ١٨٤ الكويت).

(٣) وفى التهذيب (٤٥٣/١) عن ابن شميل: اليعضيد: الترخجقوق.

وفى المحكم (٢٤٢/١): واليعضد: بقلة زهرها أشد صفرة من الورس. وقيل هى من الشجر.

وفى اللسان (عضد): اليعضيد: بقلة، وهو الطرخشقوق.

(٤) قائل البيت هو ابن مقبل . ديوانه (ص ٩٤)، والتهذيب (٣٣٠/٣)، و«اللسان» (عضرس).

والعَيْرُ ينفُخُ فى المَكْنانِ قد كَتِنَتْ   منه جحافِلُه والعَضرَسِ الثُّجَرِ

المكنان: نَبات الربيع يَنْبُتُ مُتكاوِسًا أى كثير بعضه على بعض. ويقال: العِضْرَس شجرة تشبه ثمرتها أعين الكلاب الزرْق.

عضرط: العِضْرِط: اللَّئيمُ من الرجال. والعُضْرُوط: الذى يَخدِمُكَ بطَعام بطنه، وهم العَضاريطُ والعَضارِطةُ، قال الأعشى:

وكَفَى العَضاريطُ الرِّكابَ فبُدِّدَتْ   منها لأمرِ مُؤَمَّلٍ فأزالَها[1]

عضرفط: العَضْرَفُوط: دُوَيْبَّة تُسَمَّى العِسْوَدَّة[2] بيضاءُ ناعمةٌ تُشَبَّهُ بها أَصابع الجوارى، تكون فى الرَمْل، وتُجمع عَضافيط وعَضْرَفُوطات. ويقال: هى العَضْفُوط والعَضَافيطُ جماعة فى القَولَين جميعًا. قال زائدة: العَسْوَدة، بالهاء، عظاءةٌ كبيرةٌ سَوداء تكون فى الشَّجَر والجَبَل، وجمعه عِسْوَدٌ. وقال بعضهم: العَضْرَفوط: ذكر العَظاء، وهى من دَوابِّ الجِنِّ، قال:

وكلَّ المَطايا قد ركِبْنا فلم نَجِدْ   أَلَذَّ وأَحْلَى من وَخيدِ الثَّعالِبِ
ومن فارةٍ مَزْمومةٍ شَمَّرِيَّةٍ   وخَودٍ ترى فيها إمامَ الركائب
ومن عَضْرَفُوط حَطَّ بى فى ثَنِيَّةٍ   يُبادرُ سِرْبًا من عَظاءٍ قَوارب

قَوارِبُ: طَوالِبُ الماء.

عضض[3]: العَضُّ[4] بالأسنان والفعل منه عَضَضْتُ أنا وعَضَّ يَعَضُّ. وتقول: كلب عَضُوضٌ وفَرسٌ عَضُوضٌ. وتقولُ: بَرِئت إليك من العِضاض والنِّفار والخِراط والحِران والشِّماس. **والعِضُّ**: الرجُلُ السِّيئ الخُلُق، قال[5]:

---

(١) كذا فى بعض النسخ، ورواية الديوان ص٢٦:

فكفى العضاريط الركاب فبُدِّدَت   منه لأمر مؤمَّل فأجالها

(٢) كذا فى «التهذيب». و«اللسان».

(٣) أوردها الخليل فى باب العين والضاد من الثنائى الصحيح (ع ض، ض ع).

(٤) قال محقق (ط) كذا فى الأصول أما فى م: العضّ: الشد بالأسنان. وأكثر هذه المادة مضطرب بتقديم شىء على آخر.

(٥) هو حسان بن ثابت. والشاهد عجز بيت صدره:

وصلت به كفى وخالط شيمتى

انظر الديوان (ص١٧٠) ط دار ابن خلدون.

ولم أكُ عِضًّا فى النَّدامَى مُلَوَّمَا

والجمع أعضاض. **والعُضُّ**: الشَّجَر الشَّائِكُ، وبَنُو فُلان مُعِضُّون أى يَرْعَون العُضَّ. وإبلٌ مُعضَّة: ترعاه، وشارسة تَرْعَى الشِّرْس، وهو ما صَغُر من شَجَر الشَّوْكِ والعُضُّ: النَّوَى المَرْضُوخ تُعْلَفُه الإبلُ، قال الأعشى:

من شراةِ الهِجَان صلَّبها العُضُّ ... وَرَعْى الحِمَى وطُولُ الحِيالِ

وطُولُ الحِيال ألاَّ تحمِلَ الناقةُ. والتَّعضُوض: ضَرْبٌ من التَّمْر أسودُ، شديد الحلاوة. موطِنُه هَجَرُ وقُراها.

عضفج: العِضْفاجُ: الضَّخْم السَّمين الرِخْو. وعَضْفَجَتُه: عِظَمُ بطْنه وكَثْرةُ لحمه. وقد يقال: عِفْضاج بمعنى عِضْفاج، مقلوب.

عضل: العَضَلة موضع اللحم من الساقين والعضدين. وإنه لعضل الساقَين إذا كثر لحمهما. **ويد عضِلة، وساق عضِلة**: ضخمة. **وداء عُضال**، إذا أعْيىَ الأطباء، وأَعْضَلَهم فلم يقوموا به. **وأمر مُعْضل**: يغلب الناس أن يقوموا به. قال ذو الإصبع[1]:

واحدةٌ أعضَلكم أمرُها ... فكيف لو دُرْتُ على أربع

بلغنا أنّ ذا الإصبع تزوج فأتى حيّه يسألهم مهرها فلم يعطوه، فهجاهم يقول: عجزتم عن مهر واحدة فكيف لو تزوجت بأربع نسوة. وقوله: فكيف لو درْت، أى فكيف لو قامت الحرب على ساق. ولو قيل للحم الساق: عضيلة وعضائل جاز.

وتقُول: **عضَّلْتُ عليه**، أى ضيَّقْتُ عليه فى أمره وحلت بينه وبين ما يريد ظلما. **وعُضِلَتِ المرأة**، بالتخفيف إذا لم تطلّق، ولم تترك، ولا يكون العَضْلُ إلاّ بعد التزويج. **وعَضَّلَتِ المرأةُ بولدها**، إذا عسر عليها ولادُها، وأَعْضَلَتْ مثله، وأعْسَرَتْ فهى مُعَضِّل [ومُعْضِل][2]. **والعَضَل**: مواضع بالبادية كثيرة الغياض. بنو **عَضَل**: من أسد. **وأعضلَتِ الشجرة**: إذا كثرت أغصانها، واشتدّ التفافها، قال[3]:

---

(١) الديوان (ص ٦٥).
البيت بلا نسبة فى المحكم (٢٥٢/١)، والرواية فيه: أعضلكم شأنها .. فكيف لو قمت.
وفى اللسان (عضل) بلا نسبة والرواية فيه أعضلنى داؤها ..... فيكف لو قمت.

(٢) زيادة اقتضاها السياق من المحكم ٢٥١/١.

(٣) البيت بلا عزو فى المحكم (٢٥٢/١) وتمامه فيه:

كأن زمامها أيم شجاع ... ترأد فى غصون معضئلة

.... شجـــاعٌ تَرَأَّدَ فـــى غصـــون معضئلّـــه

عضم: **العَضْم**: مَعْجِسُ[١] القوس والجميع العِضام، وهو ما وقعت عليه أصابع الرَّامى. قال[٢]:

رُبَّ عَضْمٍ رأيتُ فى جَوفِ ضَهْرِ

الضَّهر: موضع فـى الجبل. **والعِضـامُ**: عسيب البعير وهـو عظـم الذَّنـب لا الهُلـب، وأدنى[٣] العدد: أَعْضِمَـة، والجميعُ: العُضُـم. **والعَضْـمُ**: خشبة ذات أصابع يُـذَرَّى بهـا الحنطة فَيُنَقَّى من التِّبن. **وعَضْمُ الفَدّان**: لوحه العريض الذّى فى رأسه الحديدة التـى تشـقّ بها الأرض، لم يعرفه أبو ليلى.

عضمر: **العَيْضَمُورُ**: الناقـةُ الضَّخْمَـةُ مَنَعَهـا الشَّـحْمُ أن تحمـلَ. والعَيْضَمُـورُ: العَجـوزُ أيضًا[٤].

عضنك: **العَضَنَّكُ**: المرأةُ اللَّفّاء العَجُزِ التى ضاقَ مُلْتَقَـى فَخِذَيْهـا مَـعَ تَرارَتِهـا، وذلـك لكثرة اللَّحْم.

عضه: **العَضِيهَةُ**: الإفكُ والبُهْتَانُ والقَولُ الزُّورُ. وأَعْضَهْتُ إعْضاهـا أى أَتيْـتُ بمُنْكـر. وعَضَهْتُ فُلانًا عَضْهًا، وهو أيضا من كلام الكهنة وأهل السِّحْرِ. والاسْمُ العَضِيهَةُ. قـال الشاعر:

أَعُـــوذُ بِرَبِّـــى مِـــن النَّافِثـــا تِ ومن عَضَهِ العاضِـهِ المُعْضِـهِ[٥]

والعِضَاهُ: من شَجَرِ الشَّوك كالطَّلْح والعَوْسَجِ حتّى اليَنْبُوتُ والسِّدْرُ، ويقال: هى مـن العِضَاهِ ونحُوها ممَّا كان له أُرُومَة تبقى على الشِّتاء. يقال: عِضَاهَة واحـدةٌ، وعِضَـةٌ أيضا على قياس عِزَةٍ، تُحْذَفُ منها الهاءُ الأصلِيَّةُ كما حُذِفَتْ من الشَّفَةِ، ثُمَّ رُدَّتْ فى الشِّـفاهِ.

=الأيم: الحيّة والترؤّد: التلوى والتميّل.

(١) المعجس: المقبض.

(٢) الشطر فى التهذيب (٤٩١/١)، وفى اللسان (عضم) من غير نسبة.

(٣) زيادة اقتضاها السياق (ط).

(٤) وفى اللسان العضِموز بالزاى، قال: والعضمز: الضخم من كل شىء. والبخيـل ورجـل عضمـز الخلق: شديده.

(٥) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٣٠/١) اللسان وفى المحكم (٥٨/١)، ويروى «فى عرضه» مكان «من عرضه».

والتَّعضيَةُ: قَطْعُ العِضاهِ واحتِطابُهُ. وبَعِيرٌ عَضِهٌ: يأكُلُ العِضَاهَ، قال:

وقَرَّبوا كُلَّ جُمالِيٍّ عَضِهْ قريبةٍ نُدْوتُه عن مَحْمَضِهْ[1]

أى بإبطه لأنّه به يَنْهَضُ.

عضا (عضو): العُضْوُ والعِضْوُ، لغتان، كلّ عظم وافر من الجسد بلحمه. والعِضة: القطعة من الشيء؛ عضّيت الشيء عِضةً عِضةً إذا وزّعته بكذا، قال[2]:

وليس دين اللّه بالمُعَضَّى

وقوله تعالى: ﴿**جعلوا القرآن عضين**﴾ [الحجر: ٩١]، أى عضةً عضةً تفرّقوا فيه فأمنوا ببعضه وكفروا ببعضه.

عطب: عَطِبَ: الشيءُ يَعْطَبُ عَطَبًا، أى هلك، وأَعْطَبَهُ مَعطبة. ويقال: **أجدُ ريحَ عُطْبَةٍ**، أى ريحَ خِرْقَةٍ، أو قطنة مُحْتَرِقة. قال[3]:

كأنّما فى ذُرى عَمائمِهم مُوَضَّعٌ من مَنادِفِ العُطَبِ

وكلُّ شىء من ثياب القُطْنِ أَخَذَتْ فيه النّارُ فهو عُطْبَةٌ خَلَقًا أو جديدًا.

عطبل: عُطْبُول: جارية وَضيئةٌ فتيةٌ حَسَنَة، وجمعها عَطابيل وعَطابِل، قال:

فسِرْنا وخَلَّفنا هُبَيْرةَ بعدَنا وقُدّامَه البيضُ الحِسانُ العَطابِلُ

عطد: العَطَوَّدُ الشّديدُ الشاقّ من كلّ شىء. وبعض يقول: عَطَوَّط. قال الراجز:

فقد لَقينا سَفَرًا عَطَوَّدا

يَتْرك ذا اللّونِ البصيصِ[4] أسودا

عطر: العِطْرُ: اسم جامعٌ لأشياءِ الطِّيبِ. **وحِرْفَة العطّارِ**: عِطارةٌ. **ورجلٌ عَطِرٌ وامرأة عَطِرَةٌ**، إذا تعاهد نفسه بالطيب. قال أبو ليلى: امرأة مِعْطِير، وأنشد:

---

(١) الرجز لهميان بن قحافة السعدى. انظر اللسان (عضه). والمحمض بفتح الميمين: الموضع الذى ترى فيه الإبل. الحمض، ويروى بضم الميم الأولى، وفتح الثانية عن أبى عبيد والندوة: بضم النون: موضع شرب الإبل. يريد: «لا يتعب فى طلب شربه». عن هامش المحكم (٥٩/١).

(٢) رؤبة، ديوانه (ص ٨١)، وبلا نسبة فى اللسان (عضا).

(٣) البيت بلا نسبة فى اللسان (عطب).

(٤) البصيص: البريق، وبصّ الشىء يبص بصّا وبصيصا: برق وتلألأ ولمع اللسان (بصص). والرجز فى التهذيب (١٦١/٢)، وفى المحكم (٣٣٧/١).

يتبعْـنَ جَأْبًـا[١] كمُدُقِّ المِعْطِيـرْ
ينتشفُ البـولَ انتشـافَ المعـذور

يصف حمار وحش.

عطرد: عُطارِد: كوكبٌ لا يُفارقُ الشمس. وهو كوكب الكُتّاب. وبنو عُطارِد: حيٌّ من بنى سَعْدٍ.

عطس: المَعْطَسُ: الأنف من يَعْطُسُ، والمعطِسُ من يَعْطِسُ. قال[٢]:

يـا قـومُ مـا الحيلةُ فـى العَرَنْـدَسِ
المخلفِ الوعـدِ المطـولِ المفلـسِ
وهو علـى ذاك كريـمُ المعطِسِ

أى كريم الأنف. أخبر أنه حميّ الأنف منيع. وهذا رجل كان له عليه دين فجحـد[٣] إياه. ويقال: عَطَسَ يَعْطُسُ عُطاسًا وعَطِسَ يَعْطَسُ عَطَسًا. ويقال: كان سبب عطسة آدم عليه السّلام، أنّ الرّوح جرى فى جسده، فتنفّس فخرج مـن خياشـيمه فصـارت عَطْسَـة فقال: الحمد لله، إلهامًا من الله فقال له ربّه: يرحمك الله، فسبقت رحمته غضبه، فصارت سنّة التشميت للعاطس. **وعَطَسَ الصبح**: انفلق، ولذلك سّمى الصبح عُطاسًا. قـال أبـو ليلى: هو قبل أن يتنبه أحد فيعطس، وذلك بليل. قال امرؤ القيس[٤]:

وقد أغتَدى قبـلَ العُطاسِ بسابـحٍ   أقبَّ كيعفـورِ الفـلاةِ محنَّـبِ

وقال عـرّام السُّـلَمىّ: لأنّ الإنسـانَ يعطُسُ قـرب الصبـاح، والعطـاس للإنسـان مثـل الكُداس للبهائم.

عطش: رجل عطشان، وامرأة عَطْشَى، وفى لغةٍ، عَطشانة، وهو عاطش غدًا، ويجمع

---

(١) الجأب: الحمار الغليظ من حُمُر الوحش. اللسان (جأب).

(٢) فى اللسان، قال الأزهرى: المعطِس، بكسر الطاء لا غير، وهـذا يـدل علـى أن اللغـة الجيـدة مِعطِس، بالكسر.

(٣) زيادة اقتضتها سلامة التأليف.

(٤) لم نجده فى ديوانه، وفى الجمهرة (٣/٢٥) منسوب إلى امرئ القيس، والرواية فيه: بهيكـل. والصدر وحده فى التهذيب (٢/٦٤)، وفى اللسان والتاج (عطس) بلا نسبة، ولا ريب أن مـا جاء فى النسخ تلفيق من النساخ.

على: عطاش. والفعل: عَطِشَ يَعْطَشُ عَطَشًا. **والمعاطش**: مَواقيت الظِّمْء. قال[١]:

لا تُشْتَكى سَقْطَةٌ منها وقد رقصت بها المعاطشُ حتى ظَهْرُها حَدِبُ

والمعاطش: الأَرَضُونَ التى لا ماء بها. الواحدة: معطشة. **وعطَّشت الإبل تعطيشا**: إذا ازدَدْتَ على ظِمْئها فى حبسها عن الماء، تكون نوبتها اليوم الثالث أو الرابع فَتسْقِيها فوق ذلك بيوم. وإذا حبستها دون ذلك قلت: أَعْطَشْتُها، كما قال الأعرابىّ: أَعْطَشْناها لأقرب الوقتين، والمُعَطَّشُ: المحبوس عن الوِرد عمدًا، وزرعٌ مُعَطَّشٌ: قد عَطِشَ عَطَشًا.

عطط: **العَطُّ** شقُّ الثَّوب طُولا أو عَرْضا من غير بَيْنُونة. عَطْعَطْتُ الثَّوْبَ: شَقَقْتُهُ. وجَذَبْتُ بَثوبه فانعَطَّ، قال أبو النجم:

كأنَّ تحت دِرْعِها المُنْعَطِّ شَطًّا رَمَيْتَ فَوقَه بشَطِّ

إذا بدا منها الذى تغطّى

وقال ساعدة بن جُؤَيَّة[٢]:

بضَرْبٍ فى القوانس ذى فروغٍ وطَعنٍ مثلِ تَعطيط الرِّهاطِ[٣]

والعَطْعَطَةُ: تتابع الأصوات واختلاطها فى الحرب، وهى أيضا حِكايةُ أصواتِ المُجَّان إذا غَلَبوا فقالوا: عَيْطَ عَيْطَ، فإذا صاحُوا بها وأورد قائل أنْ يحكى كلامَهم قال: هم يُعَطْعِطون وقد عَطْعَطوا.

عطف: **عَطَفْتُ الشيءَ**: أَمَلْتُه. وانعطف الشيء، انعاج. **وعَطَفْتُ عليه**: انصرفت. **وعَطَفْتُ رأسَ الخَشَبَةِ**، أى لَوَيْتُ. وقوله: ﴿**ثَانِيَ عِطْفِهِ**﴾ [الحج: ٩]، أى لاوى عُنُقِه، وهُنَّ عواطفُ: أى ثوانى الأعناق. **وثَنى فلانٌ على عِطْفِهِ**: إذا أعرضَ عنكَ وجفاك. وتَعْطِفُ على ذى رَحِمٍ، فى الصّلة والبّر. وعَطَفَ اللهُ فلانًا على فلان عطفًا. **والعَطّافُ**: الرّجل العطيف[٤] على غيره بفضله، الحسنُ الخُلُق، البارُّ اللَّيِّنُ الجانِب. وعِطْفا كلِّ شىء: جانباه، وعِطْفا الإنسان من لدنْ رأسِه إلى وَرِكِهِ. قال[٥]:

---

(١) ديوان ذى الرمة (٤٤/١) دمشق. وفيه (المفاوز) مكان (المعاطش). وورد البيت فى المقاييس (٣٥٥/٤) كما ورد فى العين: المعاطش.

(٢) كذا فى (ط) وديوان الهذليين (٢٤/٢)، واللسان: (فروغ) وفى نسخة قروع.

(٣) فى ديوان الهذليين (١٨/٢) وفى اللسان (عطط) والمحكم أن القائل المتنحل الهذلى.

(٤) مقتضى السياق. (ط).

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

فبينــا الفَتَــى يُعْجِــبُ النّاظــريـ ــنَ مالَ علــى عِطْفِــهِ فانعفــر

وعطفتُ الوسادة، أى ثنيتها وارتفقتها. قال:

عاطفِ النُّمرُقِ صَدْقِ الْمُبْـذَلِ(١)

ورجلٌ عَطُوفٌ: إذا عَطَفَ على القوم فى الحــرب فَحَمَـى دُبُرَهـم إذا انهزمـوا. **وظبىٌ عاطِفٌ**: تعطِفُ عُنُقَها إذا ربضت، وربما كان الذّئب عاطفًا فـى عَـدْوِهِ وخَتَلِـهِ. **وعطفـتُ دابّتى**، وبرأس الدّابة إلى وجـه آخـر. وهـى ليّنـة العِطْـف، والعطْـفُ مـتن العنـق. وفـلان يَتَعاطَفُ فى مَشْيِهِ إذا حرّك رأسه. وناقة عَطُوفٌ تَعْطِـفُ علـى بَـوٍّ فترأمُـه، ويجمـع علـى عُطُف. **وفلان يتعطّف**؛ بثوبه شبه التّوسّخ. **والعَطُوفُ**: مصْيَـدَة سُـمّيت بـه لأنهـا خَشَـبَةٌ مَعْطوفة، ويقال: عاطوف.

عطل: العَطَلُ: فُقْدانُ القِلادة. عَطِلَتْ تَعْطَلُ عَطَلاً وعُطولاً فهى عاطل، وهنّ عواطل. قال:

يرضن صعابَ الدرِّ فـى كـلّ حجّــة وإن لــم تكــن أعناقُهُـنّ عواطــلا

وتَعَطَّلَتْ فهى متعطّلة، وهنّ عُطَّل. قال الشّمّاخ(٢):

يا ظبيــةً عُطُــلاً حُسّانَــةَ الجيــدِ

وقوسٌ عُطُلٌ: لا وتَرَ عليها. **والأعطالُ من الخيلِ**: الّتى لا قلائدَ ولا أرسانَ فى أعناقها. **والتّعطيل**: الفراغُ، ودارٌ مُعَطَّلَةٌ. **وبئرٌ مُعَطَّلَةٌ**، أى لا تورد ولا يُسْتَقَى منها. وكلّ شيء تُرِكَ ضائعًا فهو مُعَطّلٌ. **والعَطَيْلُ**: الطّويلُ من النساءِ والنُّوقِ فى حسنِ جسمٍ. قال ذو الرّمة(٣):

رُواعِ الفؤادِ حُرّةِ الوجْـهِ عَيْطَـلِ

ويقال للناقة الصّفيّة الكريمة: إنّها لَعطِلَةٌ، وما أَحْسَنَ عَطَلَها، وشاة عَطِلَةٌ تعرف أنّها من الغزار.

---

(١) لبيد. ديوانه (ص ١٨١)، والتهذيب (١٥٦/١١، ١٥٧)، واللسان (عطف)، وصدر البيت:
وبجــودٍ مــن صُبابــات السكــرى

(٢) ديوانه. (ص ١١٢)، واللسان (حسن)، وصدر البيت: دار الفتاة التى كنا نقول لها.

(٣) ديوانه (ص ١٤٧٥)، والتهذيب (١٧٩/٣)، واللسان (روع)، وصدر البيت:
رفعت له رحلى علـى ظهـر عِرْمِــسٍ

عطمس: **العَيْطَمُوس**: المرأةُ التّارَّة، ذات قَوامٍ وألواح. ويقال لها ذلك فى كل حال إذا كانت عاقرًا. ويقال: عُطْمُوسٌ.

عيطموس: **العَيْطَمُوسُ من النّوق**: الشديدةُ الضَّخْمةُ.

عطن: العَطَنُ: ما حول الحوض والبئر من مَّبارِكِ الإبل ومُناخِ القوم، ويجمع على أعطان. عَطَنَتِ الإبلُ تَعْطُنُ عُطونًا وإعطانُها حَبْسُها على الماء بعدَ الورْدِ. قال لبيدُ بنُ ربيعةَ العامرىّ(١):

عافتــا المــاءَ فلــم يُعطِنْهمـــا إنما يُعْطِــنُ مــن يرجــو العلَــلْ

ويقال: كُلُّ مَبْرَكٍ يكون إلفًا للإبل فهو عَطَنٌ بمنزلة الوطَنِ للنّاس. وقيل: أعطانُ الإبل لا تكون إلاَّ على الماء، فأمّا مبارِكُها فى البريّة فهى المأوى والمراح أيضًا، وأحدهما: مأوة ومَعْطِن مثل المَوْطِن. قال(٢):

ولا تُكَلِّفُنى نَفْســى ولا هَلَعــى حِرْصًا أُقِيمُ به فى مَعْطِــنِ الهُـونِ

وعَطِنَ الجلدُ فى الدّباغ والماء إذا وُضِعَ فيه حتّى فَسَدَ فهو عَطِنٌ. ويقال: انْعطَـنَ مثل عَفِنَ وانْعفَنَ، ونحو ذلك كذلك. وفى الحديث: «وفى البيتِ أُهُبٌ عَطِنَةٌ»(٣).

عطا (عطو): العَطاء: اسمٌ لما يُعْطَى، وإذا سمّيت الشىء بالعطاء من الذّهـب والفضّـة قلت: **أَعْطِيَة، وأَعْطِيات**: جمع الجمع.

والعَطْوُ: التّناوُلُ باليدِ. قال امرؤ القيس(٤):

وتَعْطو برَخْصٍ غيرِ شَثْـنٍ كأنّــه أساريعُ ظَبْىٍ أو مَساويـكُ إسْحِـلِ

والظّبىُ العاطى: الرافع يديه إلى الشّجرة ليتناول من الورق. قال:

تحــكُّ بقرنَيْهـا بريـرَ أراكـــةٍ وتَعْطُو بظلْفَيها إذا الغُصْنُ طالَهـا

يقال: ظبىٌ عاطٍ، وعَطُوٌّ، وجَـدْىٌ عطـوٌّ، ومنـه اشتُقّ الإعطـاءُ. والمُعاطـاة: المُناوَلَـةُ. عاطى الصبىُّ أهلَه إذا عمِلَ لهم ونـاولَ مـا أرادوا. والتَّعـاطى تنـاولُ مـا لا يحـق. **تعـاطى فلان**: ظلمك، قال اللّه عزّ وجلّ: ﴿**فتعاطى فعَقَرَ**﴾ [القمر: ٢٩]، قالوا: قام الشّقىّ على

---

(١) ديوانه. (ص ١٨٥)، واللسان والتاج (عطن)، والرواية فيه فلم نعطنهما بالنون.

(٢) البيت فى التهذيب (١٧٦/٢)، وفى اللسان (عطن) بلا نسبة.

(٣) أخرجه بنحوه البخارى (ح ٥١٩١).

(٤) ديوانه ١٧.

أطرافِ أصابع رجلَيْه، ثمّ رفع يدَيْه فضربَها فعقَرَها. ويقال: بل تَعاطيهِ جُرْأتُهُ، كما تقول: تعاطى أمرًا لا ينبغى له. والتَّعاطى أيضًا فى القُبَل.

عطو: العَطاء: اسمٌ لما يُعْطَى، وإذا سمّيت الشىء بالعطاء من الذّهب والفضّة قلت: أَعْطِيَة، وأَعْطِيات جمع الجمع. **والعَطْوُ**: التّناوُلُ باليدِ. قال امرؤ القيس(١):

وتَعْطو برَخْصٍ غيرِ شَثْنٍ كأنَّه   أساريعُ ظَبْيٍ أو مَساويكُ إسْحِلِ

والظَّبىُ العاطى: الرافع يديه إلى الشّجرة ليتناول من الورق. قال:

تحكُّ بقَرنَيْها بريرَ أراكةٍ   وتَعْطُو بظِلْفَيها إذا الغُصْنُ طالَها

يقال: ظبىٌ عاطٍ، وعَطُوٌّ، وجَدْىٌ عطوٌّ، ومنه اشتُقّ الإعطاءُ. والمُعاطاةُ: المُناوَلَةُ. عاطى الصبىُّ أهلَه إذا عمِلَ لهم وناولَ ما أرادوا. والتَّعاطى تناولُ ما لا يحقّ. **تعاطى فلان**: ظلمك، قال اللّه عزّ وجلّ: ﴿**فتعاطى فعَقَرَ**﴾ [القمر: ٢٩]، قالوا: قام الشّقىّ على أطرافِ أصابع رجلَيْه، ثمّ رفع يدَيْه فضربَها فعقَرَها. ويقال: بل تَعاطيهِ جُرْأتُهُ، كما تقول: تعاطى أمرًا لا ينبغى له. والتَّعاطى أيضًا فى القُبَل.

عظب: عَظَبَ الطائرُ يَعْظِبُ عَظْبًا: وهو سرعةُ تحريكِ الزِّمِكّى(٢).

عظظ: العَظْعَظَةُ: نُكوصُ الجَبانِ والتِواء السَّهْم وارتِعاشُه فى مُضيِّه إذا لم يُقصد قال رُؤبة(٣):

لَمّا رَأونا عَظْعَظَتْ عِظعاظا   نبالُهُمْ وصَدَّقُوا الوُعّاظا

ويقال: فى أمثال العرب: لا تَعِظْنى وتَعَظْعَظْ، أى اتَّعِظْ أنتَ ودَعْ مَوْعِظَتى. **والعَظُّ**: الشِّدَّة فى الحَرْب، كأنّه من عَضِّ الحرب إيّاه، ولكن لم يُفَرق بينهما كما يُفَرَّق بين الدَّعْث والدَّعْظ لاختلاف الوَضْعَيْن، قال الشاعر:

بَصيرٌ فى الكَريهةِ والعِظاظِ

وتقول: عظّته الحَرْب بمعنى عَضَّتْهُ. والرجُلُ الجَبان يُعَظْعِظُ عن مُقاتِلِهِ: إذا نَكَصَ عنه، قال العَجّاج:

---

(١) ديوانه (١٧).

(٢) الزِّمِكّى والزِّمِجّى: أصل ذنب الطائر. اللسان: (زمك).

(٣) البيت فى ملحق الديوان (ص٨١).

وعَظْعَظ الجَبــــانُ والزِّئِنِــيُّ[1]

أراد الكَلْبَ الصينيّ.

عظل: عَظَل يَعْظُلُ الجراد والكلاب وكلّ ما يـلازم[2] فـى السِّفاد. والاسـم العِظـال. قال:

يا أمّ عمــرٍو أبشــرى بالبشــرى   مــوت ذريـع وجـرادٌ عَظْلَــى

أى يَسْفِد بعضُها بعضا. **وعاظلها فعظلها**، أى غلبها. قال جرير[3]:

كــلابٌ تَعاظَــلُ سُــودُ الفِقَــا   ح[4]........................

عظلم: العِظْلِمُ: عُصارةُ شَجَر لونه أخضَرُ إلى الكُدْرة.

عظم: العِظام: جمع العَظْم، وهو قَصَب المفاصل. **والعِظم**: مصدر الشيء العظيم. عَظُم الشيء عِظَمًا فهو عظيم. **والعَظامَةُ**: مصدرُ الأمـرِ العظيـمِ. عَظُـمَ الأمـرُ عَظامَـةً. **وعَظَّمَهُ يُعَظِّمُهُ تعظيمًا**، أى كبّره. **وسمعت خبرًا فأعْظَمتُه**، أى عَظُـمَ فـى عينـى. ورأيـت شـيئًا فاستعظمته. **واستعظمْتُ الشىء**: أخذت أُعَظِّمُـهُ. **واسـتعظمتهُ**: أنكرتُـه. **وعُظْمُ الشـىءِ**: أعظمُهُ وأكبرُهُ، **ومُعْظَمُ الشىء** أكْثَرُهُ. مثل مُعْظَم الماء وهو تبلّـده. **والعُظْـم**: جـلّ الشـىء وأكثره. والعَظَمَةُ من التَّعَظُّمِ[5] والزّهو والنّخوة. وعَظُمَ الرّجُـلُ عَظامـةً فهـو عظيـمٌ فـى الرأى والمجد. **والعظيمةُ**: المُلِمَّةُ النّازلةُ الفظيعة. قال[6]:

فإن تنجُ منها تَنْجُ مـن ذى عظيمــة   ....

وتقول: لا يتعاظمنى ذلك، أى لا يَعْظُمُ فى عينى.

عظى: العَظايةُ على خِلْقةِ سامِّ أبرص، أو أُعَيظِم منهُ شيئًا، والذّكر يقال له اللحم غير أنه إذا لم تَـرَ قوائمهـا ظَنَنْـتَ أن رأسـها رأسُ حيّـةٍ. وتجمـع: عَظـاء، وثـلاث عَظايـات،

---

(١) ديوان العجاج (٧١)، والمحكم (٤٠/١).

(٢) من التهذيب فى روايته عن الليث: «يلزم».

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٢٩٧/٢)، واللسان والتاج (عظل)، وتمامه:
لــم تَحْـمِ شيئًــا ولــم تصطــدِ

(٤) الفقاح: جمع فقحة وهى حلقة الدبر.

(٥) هذا من التهذيب فى روايته عن الليث. فى الأصول: التعظيم.

(٦) صدر بيت بلا نسـبة فـى المحكـم (٥٢/٢)، واللسـان والتـاج (عظـم) وعجـزه: «وإلا فـإنى لا أخالك ناجيًا».

والعَظاءَةُ: لغة فيها.

عفت[١]: **العفت** فى الكلام كاللّكْنَة. عَفَتَ الكلامَ يَعْفُتُه عَفْتًا. وهو أن يكسرَهُ، وهى عربيّةٌ كعربيّةِ الأعجمىّ أو الحبشىّ أو السّندىّ ونحوه إذا تكلّف العربية. وقال ابن القِرِّيَّةِ: لا يَعرِفُ العربيةَ هؤلاء الجراجمة الطمطمانيّون الذى يلفتونها لفتًا ويعفتونها عفتًا.

عفج: **العَفْجَةُ**: من أمعاء البطن، وهى لكل ما لا يجترّ كالمِمْرغَةِ من الشاء وهى كالكيس من الإنسان كأنّها حَوْصَلَةُ الطائر فيما يقال. وقد يجمعون الأمعاء بالأعفاج، الواحد: عَفْج وعَفَج. وعفجه بالعصا: ضربه بها. **والعَفَنْجَجُ**: كل ضخم اللهازم من الرجال ذى وجنات وألواح أكول فَسْل[٢]، بوزن فَعَنْلل، ويقال: هو الأخرق الجافى الذى لا يتّجه لعمل، قال:

مِنْهُم وذا الخِنّابَةِ العَفَنْجَجا[٣]

والعفج معروف[٤].

عفجل: **العَفَنْجَلُ**: الكثيرُ فُضُولِ الكلام.

عفر: **عَفَرْته** فى التّراب أَعْفِرُه عفرًا، وهو متعفّر الوجه فى التراب. والعفر: التّراب. وعفّرْتُه تعفيرًا، واعتفرته اعتفارًا إذا ضربت به الأرض فَمَغَثْتُه فانعفر، قال[٥]:

تَهْلِكُ المِدْراةُ فى أكنافِه وإذا ما أرسلَتْه يَنْعَفِرْ

أى يسقط على الأرض. **يَعْفُر**: اسم رجل. **والعُفرة فى اللون**: أن يضرب إلى غيره فى حمرة، كلون الظّبى الأعْفَر، وكذلك الرّمل الأعفر. قال الفرزدق[٦]:

---

(١) قال فى المحكم (٢/٣٩) عفته يَعفته عفتا: لواه، وقيل: وكسره، وقيل: كسره كسرا ليس فيه ارفضاض، يكون فيه الرطب واليابس.

(٢) هو الرذل الذى لا مروءة له.

(٣) (ح) وقبله فى اللسان:

أكوِى ذوى الأضغانِ كيّا مُنْضِجا

(٤) فى اللسان (العفج): أن يفعل الرجل بالغلام فعل قوم لوط، عليه السلام، وربما يُكْنى به عن الجماع.

(٥) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٢/٣٥١). وفى اللسان (عفر) معزو إلى المرار.

(٦) ديوانه (١/٢٠١)، والتهذيب (٢/٢٩١)، واللسان (عدن) ولكن الرواية فيه:

أقول له لما أتانى لعيّة به لا بظبى بالصريمة أعفرا

يقول لى الأنباط إذْ أنا ساقط ... به لا بظبيٍ بالصَّريمة أعفرا

واليعفور: الخشف، لكثرة لزوقه بالأرض. ورجل عِفْرٌ وعِفْرِيَةٌ. وعِفارِيَةٌ وعِفْرِيتٌ: بيّن العَفارة، يوصف بالشيطنة. وشيطان عِفْرِيَةٌ وعِفْرِيتٌ وهم العَفارِيَةُ والعَفاريتُ، وهو الظّريف الكيّس، ويقال للخبيث: عِفرّى، أى عِفِرّ وهم العِفِرِّيونَ[١]. **وأَسَدٌ عَفَرْنَى ولَبُوءة عَفَرناة** وهى الشّديدة قال الأعشَى[٢]:

بذاتِ لَوْثٍ عَفَرْناةٍ إذا عَثَرتْ

وعِفْرِيةُ الرأس: الشّعر الذى عليه. وعِفْرِيةُ الديك مثله. وأمّا ليثُ عِفِرّين فدُوَيْبّة مأواها التّراب السّهل فى أصول الحيطان. تُدَوِّرُ دُوّارة ثمّ تندسّ فى جوفها، فإذا هِيجَ رمَى[٣] التّراب صُعُدا. ويُسمَّى الرجل الكامل من أبناء خمسين: ليثَ عِفِرِّين. قال: وابنُ العَشْرِ لعّابٌ بالقُلِينَ، وابنُ العِشرينَ باغى نِسِين، أى طالب نساء، وابنُ الثلاثين أَسْعَى الساعين، وابنُ الأربعين، أبطشُ الباطشينَ، وابنُ الخمسين ليث عِفِرّين. وابنُ الستين مؤنس الجَليسينَ، وابنُ السّبعينَ أحكمُ الحاكمين، وابنُ الثّمانينَ أسرعُ الحاسبينَ، وابن التّسعين واحد الأرذلينَ، وابنُ المائة لاجا ولاسا، أى لا رجل ولا امرأة[٤]. **والعَفارَة**: شجرة من المَرْخ يُتَّخذُ منها الزّند، ويُجمع: عَفارا. **ومَعافر**: العرفط يَخْرج منه شبه صَمْغٍ حُلوٍ يُضيّع بالماء فيشرب. **ومَعافر**: قبيلةٌ من اليَمَن. **ولقيته عن عُفْرٍ**، أى بعد حين. وأنشد:

أعِكْرِمَ أنت الأصلُ والفرعُ والذى ... أتاك ابنُ عمّ زائرًا لك عن عُفْرِ

قال أبو عبد الله: يقال: إنّ المُعَفَّر المفطوم شيئًا بعد شيءٍ يُحْبَس عنه اللبنُ للوقت الذى كان يرضَعُ شيئًا، ثمّ يعاد بالرَّضاع، ثمّ يُزادُ تأخيرًا عن الوقت، فلا تزالُ أُمُّه به حتّى يصبر عن الرَّضاع، فَتفطمه فِطامًا باتًّا.

عفرنا: **أَسَدٌ عِفِرْناة**: شديد قوىّ. ولَبُوءَةٌ عِفِرْناة.

يعفر[٥]: **اليَعفُورُ**: الخِشْف، سُمِّىَ بذلك لكَثرة لُزُوقِه بالأرض، قال طَرَفة:

---

(١) فى اللسان، قال الليث: ويقال للخبيث: عَفَرْنَى أى عِفِرٌّ، وهم العَفَرْنونَ.

(٢) ديوانه (ص ١٠٣).

(٣) فى اللسان: فإذا هِجت رمت بالتراب.

(٤) فى اللسان، بعد امرأة: ولا جن ولا إنس.

(٥) جعلها الخليل مادة مستقلة، ووضعناها فى مادة عفر حسب الترتيب المتبع.

آخـرَ الليـــل بيعَفُــورٍ خَـــدِرْ

أى بشخصِ ظَبيٍ خَجِل مُسْتَحْيٍ.

عفز: عَفْزَرُ: اسمُ رجلٍ، قال[١]:

نَشِيمُ بُروقَ المُــزْنِ أيــن مُصابُـــهُ ولا شَئْءَ يَشْفى منكِ يا بنتَ عَفْــزَرا

كأنَّه اسمٌ أعجَمىّ لذلك نَصَبَه.

عفس: العَفْسُ: شدة سوق الإبل. قال[٢]:

يَعْسِفُها السّـــواقُ كـــلَّ مَعْفِسِ

والرجل يَعْفِسُ المرأة برجله: إذا ضربها على عجيزتها، يعافسها وتعافسه. قال غيره: **المعافسة**: المعاركة فى جدّ أو لعب، وأصله اللّعب. **والعِفاسُ**: اسم ناقة[٣]:

أشلـــى العِفـــاسَ وبَرْوَعـــا

والعَفْسُ: أن تُردَّ رأس الدابّة إلى صدرها.

عفص: والعَفْص: حمل شجرة تحمل سنة عَفْصا وسنة بلّوطا. **والعِفاص**: صِمامُ القارورة، عفصتها: جعلت العِفاص فى رأسها.

عفط: العَفْطُ والعَفِيطُ: نثرةُ الضأنِ بأُنوفِها كَنَثْرِ الحمار، وفى المثل: «ما لفلان عافطة ولا نافطة»، **العافطة**: النّعجة، والنّافطة: العَنْزُ والنّاقَةُ؛ لأنها تنفِط نفيطًا. وهذا كقولهم: **ما له ثاغية ولا راغية**، أى لا شاة تثغو ولا ناقة ترغو. **والعافِطَةُ**: الأمة؛ لأنّها تَعْفِطُ فى كلامها، كما يَعْفِطُ الرّجُلُ الألكنُ، والنافطةُ: الشاةُ. والرّجل العُفاطىُّ هو الألكَنُ الذى لا يُفصِح، وهو العفّاط. ويقال: يَعْفِطُ فى كلامه عَفْطًا، ويعفِت كلامه عفتًا، وهو عفّاتٌ

---

(١) البيت لامرىء القيس فى اللسان (عفز) وروايته (أشيم).

(٢) الرجز فى التهذيب (٢/١٠٧)، والمحكم (١/٣١٠)، واللسان (عفس).

(٣) القائل هو الراعى. فى التهذيب (٢/١٠٧)، عجز البيت. وفى الصحاح (٢/٩٤٨): جاء بالبيت كاملا. وفى المحكم (١/٣١٠) أيضا. وتمام البيت: كما جاء فى الصحاح:

وإن بركت منهـــا عجاسـاءُ جِلّـــةٌ بِمَحْنِيةٍ أشلى العِفـــاس وبروعــــا

وذكر الجوهرىّ: أنّ العفاس وبروعا ناقتان كانتا للراعى.

العجاساء: القطعة الكبيرة من الإبل والإشلاء: الدعاء. يقال: أشلى الناقة إذا دعاها باسمها ليحلبها.

عفّاط، ولا يقال على وجه النسبة: الأعفطيّ. **والعَفْطَـةُ**: ريـح الجـوف المصوّت(١). قـال موسى: العافط كلام الرّاعى للإبل، والنفيط للشّاء ضائنها وماعزها.

عفف(٢): **العِفَّةُ**: الكَفُّ عَمَّا لا يَحِلُّ. ورجلٌ عَفيف، يَعِفُّ عِفَّـة، وقَـومٌ عَفُّـونَ، قـال العَجَّاج:

عَـــفٌّ فـــلا لاصٍ ولا مَلْصِــــيُّ

أىْ لا قـاذِفٌ ولا مَقْـذُوفٌ، وأعْفَفْتُـه عـن كـذا: كَفَفْتُـه، وامـرأةٌ عَفَّـةٌ بَيِّنـة العَفَـاف والعُفَافَةُ بقِيَّةُ اللَّبَنِ فى الضَّرْع. والعَفْعَفُ: ثَمَرُ الطَّلح.

عفق: **عَفَقَ يَعْفِقُ عَفْقًا**: إذا مَضَى راكِبًا رَأْسَه، ومن الإبل. تقولُ: ما يزالُ يَعْفِـقُ عَفْقًـا ثُمَّ يَرجعُ: أى يغيبُ غَيْبةً. والإبل تَعْفِقُ عَفْقًا وعُفوقًـا: إذا أُرسِلَتْ فـى مَراعيهـا فَمـرّتْ على وَجْهها. ورُبَّما عَفَقَتْ عن المَرْعَى إلى الماءِ تَرْجعُ إليـه بـين كُـلِّ يَومَيْـن. وكـلُّ واردٍ صادرٍ: عافِقٌ. وهو شِبْهُ الخُنُوسِ إلا أنه يرجع، قال الراجز:

تَرعَى الغَضَا من جانِبـىْ مُشَفَّـــقِ غِبًّا ومن يَرْعَ الحُمُوضَ يَعْفِـقِ(٣)

أى مَن يَرْعَ الحَمْضَ تَعطـش ماشيته سـريعًا فـلا يَجـدُ بُـدًّا مـن العَفْـق؛ لأنَّ الحَمْـضَ يُعطِش فيَبْعَث على شُربِ الماء.

وقال رؤبة(٤):

صاحِبُ عاداتٍ من الوِرْدِ العَفَـقْ يَرْمى ذِراعَيه بِجَثْجـاثِ السُّـوَقْ

عِفاق: اسمُ رجُلٍ، قال:

إنَّ عِفاقـــًا أَكَلَتْــــه باهِلَـــهْ تَمَشَّشُوا عِظامَــــه وكاهِلَـــــهْ

عفقر: **العَنْقَفير**: داهِيَةٌ من دَواهى الزَّمان، تقُولُ: غُولٌ عَنْقَفير.

---

(١) قال فى اللسان (عفط)، والمحكم (٣٤٦/١): «عفط يعفِط عفْطًا. وعفطانا، فهو عافط وعفِط: ضرط. قال:

يا رُبّ خـالٍ لـك فعفـاعٍ عفِـطْ

(٢) باب العين والفاء (ع ف، ف ع مستعملان).

(٣) الرجز بلا نسبة فى اللسان (عفق)، وروايته: يغفق (بالغين المعجمة).

(٤) الرجز فى الديوان (ص ١٠٥)، والتهذيب (٢٦٥/٦)، واللسان (طوق)، وروايته:

صاحب عاداتٍ مـن الورد العفـق ترمى ذراعيه ....

عفنقس وعقنفس: **العَفَنْقَسُ والعَقَنفَسُ**: لغتان مثل جَذَب وجَبَذَ، وهو السَّيىءُ الخُلُق المُتَطاوِلُ على الناس. يقال للعَقَنْفَس: ما الذى عَقْفَسَه وعَفْقَسَه؟ أى ما الذى أساءَ خُلُقَه بعدَما كانَ حَسَنَ الخُلُق، قال العجّاج:

إذا أرادَ خُلُقًا عَفَنْقَسا[١]

عفك: **الأَعْفَكُ**: الأحمق. وقال أبو ليلى: الأعفكُ: الذى لا يُحسنُ عَمَلا، ولا خير عنده. قال[٢]:

صاحِ ألم تعجبْ لقولِ الضيطرِ
الأعفكِ الأحدلِ ثم الأعسرِ

عفل: **عَفِلَتِ المرأةُ عَفَلاً فهى عَفْلاءُ. وعَفِلَتِ النّاقةُ. والعَفَلُ والعَفَلَةُ الاسم، وهو شىء يخرج فى حياء[٣] النّاقة شِبهُ أُدَرة.

عفلق: **العَفْلَقُ**: الفَرْجُ إذا كانَ واسِعًا رِخْوًا، قال:

يا بنَ رَطومٍ[٤] ذاتِ فَرْجٍ عَفْلَقِ

والعَفْلَقُ من الرجال: الوَخْمُ الضَّخْم.

عفن: **عَفِنَ الشىءُ** يَعْفَنُ عَفَنًا فهو عَفِنٌ، وهو الشىء الذى فيه نُدُوَّةٌ[٥] يُحبس فى موضع فيفسد فإذا مَسَسْتَه تفتّت. وعَفِنَ الخُبْزُ أيضًا إذا فَسد وعَشَّش.

عفنج: **العَفَنْجَجُ من الناس**: كلُّ ضَخْمِ اللَّهازِمِ ذو وَجَنات[٦] أكُولٌ فَسْلٌ، بوزن فَعَنْلَل، ورجلٌ عَفَنَجَج مُضطَرِب.

عفنط: **العَفَنَّطُ**: اللَّئيمُ الرَّذْلُ السَّيِّئُ الخُلُق.

عفنظ: **العَفَنَّظ**[٧]: الذى يُسَمّى عَناقَ الأرض.

(١) الرجز فى الديوان (ص ١٣٤). وفى «التهذيب» (٣/٣٦٧)، بلا نسبة وبعده:
أقرّه النّاس وإن تفجّسا

(٢) البيت فى التهذيب (١/٣٢٢). وفى اللسان (عفك) (١٠/٤٦٨) (صادر).

(٣) حياء الناقة: رحمها.

(٤) الرطوم من النساء واسعة الفرج. اللسان (رطم).

(٥) أى رطوبة وبلل.

(٦) وزاد فى «التهذيب»: وألواح (عن الليث).

(٧) فى «اللسان»: العفنط عناق الأرض بالطاء المهملة والمادتان مادة واحدة.

عفهم: العُفاهِم: النّاقةُ الجَلْدة، ويجمَعُ عَفاهيم، قال:

يَظَلُّ من جَاراهُ فى عَذائِم
من عُنْفُوان جَرْيه العُفاهِم[١]

يصفُ أوَّل شَبَابه وقوّته. وفى لغة عُفاهِن، بالنُّون، والنُّون يجعَلُونَها بدلاً من اللاّم، يقولون: إسماعِين فى إسماعيل وإسرافين وقد رُوِىَ فى الحديثِ بالنّون. وقال:

وقَرَّبوا كُلَّ وَأَى عُراهِم
من الجَمَالِ الجِلَّة العَفاهِم

عفا (عفو): العفو: تركُكَ إنسانًا استوجَبَ عُقوبةً فعفوتَ عنه تعفُو، واللّه العَفُوُّ الغَفور. والعَفْوُ: أحَلُّ المالِ وأَطيبُه. والعَفْوُ: المعرُوف. والعُفاةُ: طُلاّبُ المعروف، وهم المُعْتَفُونَ. واعتَفَيتُ فُلانًا: طَلَبتُ مَعروفَه. والعافيةُ من الدَّوابِّ والطَّيْر[٢]: طُلاّب الرِّزق، اسمٌ لهم جامع. وجاء فى الحديث: «مَن غَرَسَ شجرةً فما أَكلَتِ العافيةُ منها كُتِبَتْ له صَدَقةً»[٣]. **والعافيةُ**: دِفاعُ الله عن العبد المَكاره. والاستِعفاءُ: أن تَطلُبَ إلى من يُكلِّفُك أمرًا أن يُعفيكَ منه أى يَصرِفُه عنك. **والعَفاءُ**: التُّرابُ. والعَفاءُ: الدُّروسُ، قال:

على آثار مَن ذَهَب العَفاءُ[٤]

تقول: عَفَتِ الدِّيار تَعفُو عُفُوًّا، والرِّيحُ تَعفُو الدارَ عفاءً وعُفُوًّا وتَعَفَّتِ الدارُ والأَثَرُ تَعَفِّيًا. والعَفْو والعِفْو والجميع عِفْوة[٥]: الحُمُر الأَفْتاء والفَتَيات، والأُنثى عِفَوَة ولا أعلم واوًا مُتحركةً بعد حرف متحرك فى آخِر البناء غيرَ هذا، وأن [لُغَة][٦] قيس بها جاءت وذلكم أنَّهم كَرِهوا عِفاة فى موضع فِعَلة وهم يريدون الجماعة فيلتبس بوُحْدان الأسماء فلو تكلَّف متكلِّف أن يَبنِىَ من العَفو اسمًا مفردًا على فِعلة لقال عِفاة. وفيه قول آخر: يقال همزة العَفاء والعَفاءة ليست بأصلية إنما هى واوٌ أو ياء لا تُعرَف لأنّها لم تُصَرَّف

---

(١) الرجز فى التهذيب (٢٦٩/٣)، واللسان (عفهم)، ونسب فيهما إلى غيلان.

(٢) فى اللسان: والعافية: طلاب الرزق من الإنس والدواب، والطير.

(٣) صحيح بنحوه فى صحيح الجامع (ح ٥٩٧٤).

(٤) عجز بيت لزهير فى ديوانه (ص ٥٨)، والتهذيب (١٢٤/٣)، وصدره:
تَحَمَّل أهلها منها فبانوا

(٥) فى «اللسان»: والعَفْو والعِفْو والعُفْو والعَفا والعِفا تبصرهما: الجحش. وفى «التهذيب»: ولد الحمار. والجمع أعفاء وعِفاء وعِفوة.

(٦) ما بين المعقوفين من «اللسان» وهو شىء يقتضيه السياق وهو الفعل «جاءت».

ولكنّها جاءت أشياء فى لغات العرب ثَبَتَت المَدَّة فى مؤنّثها نحو العَماء والواحدة العَماءة ليست فى الأصل مهموزة ولكنّهم إذا لم يكن بين المذكّر والمؤنّث فرقٌ فى أصل البناء همَزوا بالمدّة كما تقول: رجلٌ سَقّاء وامرأة سَقّاءة وسقّاية. قيل أيضًا: من ذهب إلى أن أصله ليس بمهموز. والعِفاء ما كَثُر من الريش والوَبَر. ناقةٌ ذاتُ عِفاء كثيرةُ الوَبَر طويلتُه، قد كادَ ينسِلِ للسُقوط. وعِفاء النَّعامة: الريشُ الذى قد عَلا الزِّفَّ الصِّغار، وكذلك الديك ونحوه من الطَّير، الواحدةُ عِفاءة بمدَّة وهمزة، قال:

أُجُدٌ مُؤَنَّفَةٌ كأنَّ عِفاءَها   سِقْطانِ من كَنَفَىْ ظَليمٍ جافِلِ

وعِفاءُ **السَّحاب**: كالخَمْل فى وجهه لا يكاد يُخلِف(١)، ولا يقال للواحدة: عِفاءة حتى تكونَ كثيرة فيها كثافة.

عقب: **العَقَبُ**: العَصَب الذى تُعْمَل منه الأوتار، الواحدة عَقَبةٌ، وخِلاف ما بَيْنَه وبين العَصَبِ أنَّ العَصَبَ يَضربُ إلى صُفْرةٍ والعَقَبُ يضرب إلى بياض وهو أصْلَبُها وأمَتنُها. **والعَقِبُ**: مُؤخَّرُ القَدَم، تُؤَنِّثُه العَربُ، وتَميمٌ تُخَفِّفُه. وتُجْمَعُ على أعقابٍ، وثلاثُ أَعْقِبة. وعَقِبُ الرَّجُل: وَلَدُه ووَلَدُ وَلَدِه الباقونَ من بَعْدِه. وقَوْلُهُم: لا عَقِبَ له: أى لم يَبْقَ له وَلَدٌ ذَكَرٌ. وتقولُ: وَلَّى فُلانٌ على عَقِبِه **وعَقِبَيه**: أى أخَذَ فى وَجْهٍ ثم انثَنى راجعا. **والتَّعْقيبُ**: انصِرافُكَ راجعًا من أمرٍ أرَدْتَه أو وَجْهٍ. والمُعَقِّبُ: الذى يتتَبَّعُ عَقِبَ إنسانٍ فى طَلَبِ حَقٍّ أو نحوه، قال لبيد(٢):

حتى تَهَجَّرَ فى الرَّواحِ وهاجَه   طَلَبُ المُعَقِّبِ حَقَّهُ المَظلُومُ

وقوله عزَّ وجَلَّ: ﴿ولم يُعَقِّبْ﴾ [القصص: ٣١] أى لم يَنْتَظِر. والتَّعقيبُ: غَزْوةٌ بعد غَزوةٍ بعد غَزوةٍ وسَيْرٌ بعدَ سير. وقوله عزَّ وجَلَّ: ﴿لا مُعَقِّبَ لحكْمِه﴾ [الرعد: ٤١] أى لا رادَّ لقَضائه. والخَيْلُ تُعَقِّبُ فى حُضْرِها إذا لم تَزْدَدْ إلاّ جَودَةً. ويقال للفرس الجواد: إنَّه لذو عَقْوٍ وذو عَقْبٍ، فعَقْوُه أوَّل عَدْوِه، وعَقْبُه أن يُعَقِّبَ بحُضْرٍ أشدَّ من الأوّل، قال:

لا جَرْى عندكَ فى عقْبٍ وفى حُضُرِ

وكُلُّ شىءٍ يُعْقِبُ شيئًا فهو عَقيبُه كقولك: خَلَفَ يَخْلُفُ بمنزلة اللَّيْلِ والنَّهار إذا قَضى أحدُهُما عَقِبَ الآخَر فهما عقيبان كُلُّ واحدٍ منهما عَقيبُ صاحبِهِ، وَيعْتَقِبان وَيَتعاقَبان:

---

(١) كذا فى «اللسان».

(٢) البيت من شواهد النحو فى رفع «المظلوم» وهو نعت للمعقب على المعنى، وهو مخفوض فى اللفظ ومعناه فاعل والبيت فى المحكم (١٤١/١) برواية العين.

إذا جاء أحدُهُما ذَهَبَ الآخرُ. وعَقَبَ اللَّيْلُ النَّهارَ والنَّهارُ اللَّيْلَ: أى خَلَفَه. وأَتَى فُلانٌ إلى فُلانٍ خَبَرًا فَعَقَبَ بخير منه أى أردَفَ. ويقالُ: عَقَّبَ أيضًا مُشدَّدًا. قال[1]:

فَعَقَبْتُمْ بِذَنُوبٍ غيرِ مَرّ

وقال أبو ذُؤيب:

أوْدَى بَنِىَّ وأعقبونِى حَسْرَةً بعدَ الرُّقادِ وعَبْرَةً ما تُقْلِعُ

قولهُ: فأَعْقَبونى مُخالِفٌ للألفاظ المُتَقَدِّمِة ومُوافِقٌ لها فى مَعْنًى. ولَعَلَّهما لُغَتان. فمَنْ قالَ: عَقَب لا يَقُولُ: أعْقَبَ كمن قال: بَدَأتُ به لا يقُول: أبْدَأتُ، قال جَرير[2]:

عَقَبَ الرَّذاذُ خِلافَهم فكأنَّما بسَطَ الشَّواطِبُ بينهنَّ حَصيرا

وعقبُ الأمرِ: آخِرُه، قال:

مَحْذُورُ عَقبِ الأَمرِ فِى التَّنادِى

وَيُجمَعُ أعقابَ الأمور. وعاقِبَةُ كُلِّ شَىء. آخِرُه، وعاقِبُ أيضًا بلا هاء ويُجْمَعُ عَواقِبَ وعُقُبًا. ويقال: عاقِبةٌ وعَواقِبُ وعاقِبٌ وعُقَّبٌ مُشَدَّدٌ ومُخَفَّفٌ:

تَقُولُ لى مَيّالَةُ الذَّوائِبِ كَيْفَ أخِى فِى عُقَبِ النَّوائِبِ

وأَعْقَبَ هذا الأمرُ يُعْقِبُ عُقْبانًا وعُقْبَى، قالَ ذو الرُّمة[3]: أعاذِلُ قد جَرَّبْتُ فِى الدَهر ما مَضَى ورَوَّأْتُ فِى أعقابِ حَقٍّ وباطِلِ. يَعنِى أواخِره. وأعْقَبَهُ الله خَيرًا منه والاسم العُقْبَى شِبْهُ العِوَض والبَدَل. **وأعْقَبَ هذا ذاكَ**: أى صارَ مَكانَه. وأعْقَبَ عِزَّه ذُلًّا: أى أبْدَلَ منه، قال:

كَمْ مِن عَزيزٍ أَعْقَبَ الذُّلَّ عِزُّهِ فأصْبَحَ مَرْحومًا وقد كانَ يُحْسَدُ

والبئر تُطْوَى فتُعْقَبُ الحَوافى بالحِجارة من خَلْفها، تقُولُ: أعقَبْتُ الطَّىَّ. وكلُّ طَرائِقَ يكُونُ بعضُها خَلْفَ بعض فهى أعقابٌ، كأنَّها مَنْضودة، عَقِبا على عَقِبٍ، قال الشَّمّاخ[4]:

---

(١) عجز بيت قد ورد فى اللسان (عقب).

(٢) البيت فى اللسان (عقب)، وفى التهذيب (٢٨٢/١) برواية العين.

(٣) البيت فى الديوان (ص ٥٠١) وروايته:

أعاذل قد جربت فى الدهر ما كفى ونظرت فى أعقاب حق وباطل

(٤) عجز البيت فى الديوان (ص ١١٦)، واللسان (عقب)، والرواية فيه: =

أعقابُ طَيٌّ علـى الأَثباجِ منضودِ

يصف طرائق شَحْم ظهر النّاقةِ. وقد استَعْقبتُ من كذا خَيرًا وشرًّا. واستَعْقَبَ من أمره النَّدامةَ. وتَعَقَّبَ بمعناه. وتَعقَّبْتُ ما صَنَعَ فُلانٌ: أى تَتَبَّعْتُ أثَره. والرَّجُلان يتعاقَبان الرُّكوبَ بَينَهما والأمْرَ، يَرْكَبُ هذا عُقْبَةً وهذا عُقْبةً. والعُقْبَةُ فيما قَدَّروا بينهما فَرْسخانِ. **والعُقوبةُ**: اسم المُعاقَبةِ: وهو أنْ يَجْزيَه بعاقبةِ ما فَعَلَ من السُّوء، قال النابغةُ(١):

وَمَنْ عَصَاكَ فَعاقِبْـــهُ مُعاقَبَـــةً تَنْهَى الظَّلُومَ ولا تَقْعُدْ على ضَهَدِ

والعُقْبَة: مَرْقَةٌ تَبْقَى فى القِدْرِ المُعـارَةِ إذا رَدُّوهـا إلى صاحبهـا. وفُـلانٌ وفـلانٌ يُعَقِّبـان فلانًا: إذا تَعاونا عليه، وقولهُ تعالى: ﴿**له مُعَقِّباتٌ من بين يَدَيْهِ ومِن خَلْفِه يَحْفَظُونَه مِن أمْـرِ اللهِ**﴾ [الرعد: ١١] أى يحفظُونه بأمْرِ الله. **والعَقَبَةُ**: طَريقٌ فى الجَبَـلِ وَعْـرٌ يُرْتَقـى بمَشَّـقةٍ وجمعُه عَقَبٌ وعِقابٌ. **والعقابُ**: طائِرٌ، تؤنِّثُها العَرَبُ إذا رأتْه لأنَّهـا لا تُعـرَفُ إناثُهـا مـن ذُكُورِها، فإذا عُرِفَتْ قيل: عُقابٌ ذَكَـر. ومثلـه العَقْـربُ، ويُجْمَـعُ علـى عِقبـانٍ وثـلاثِ أعْقُبٍ. **والعُقابُ**: العَلَمُ الضَّخْمُ تشبيهًا بالعُقابِ الطائر، قال الراجز:

ولحق تَلْحَـقُ مـــن أقرابهـــا تحت لِواءِ المَـــوْتِ أو عُقابِهـــا

والعُقابُ: مَرْقًى فى عُرْض جَبَلٍ، وهى صخرة ناتِئـةٌ ناشِـزةٌ، وفـى البئر مـن حولهـا، ورُبَّما كانت من قَبلِ الطَّيِّ، وذلك أن تَزُولَ الصَّخْرةُ من مَوْضِعِها. **والمُعْقِبُ**: الـذى يَـنزل فى البِئرِ فيرفَعُها ويُسَوِّيها. وكلُّ ما مَرَّ من العُقَاب نجمعُه عِقْبان. **واليَعْقـوبُ**: الذَّكَـرُ مـن الحَجَل والقَطَا، وجمعُه يَعاقيبُ. ويَعْقوبُ: اسمُ إسرائيل، سُمِّيَ به لأنه وُلِدَ مع عيصُو أبى الرُّوم فى بطنٍ واحد. وُلِدَ عَيصُو قَبْلَه، ويَعْقُوبُ مُتَعَلِّقٌ بعَقِبهِ خَرجَـا معًـا. واشـتِقاقه مـن العَقِبِ. وتُسَمَّى الخَيْلُ يعاقيب لسُرْعَتِها. ويقال: بل سُمِّيَتْ بها تشبيها بيعاقيبِ الحَجَـل. ومن أنْكَـرَ هـذا احتَـجَّ بـأن الطَّيْرَ لا تَرْكُـضُ ولكـن شُبِّهَ بهـا الخَيْـلُ، قـال سَلامةُ بـنُ جَنْدَلٍ(٢):

وَلَّى حَثيثًا وهـــذا الشَّيْبُ يَتْبَعُـــهُ لو كانَ يُدرِكُه رَكْـضُ اليعَاقيبِ

ويقال: أراد بالتعاقيب الخَيْلَ نَفْسَـها اشـتِقاقًا مـن تَعقيـب السَّير والغَزْو بعـد الغَزْو.

=أطباق نيّ على الأثباج منضود

(١) البيت فى الديوان (ص ٢١) وروايته:

تنهى الظلوم ولا تقعد على ضمد

(٢) البيت فى الديوان (ص ٨٩)، والتهذيب (١/٢٧٨)، وفى اللسان (عقب).

وامرأةٌ مِعْقابٌ: من عادتِها أنْ تَلِدَ ذَكَرًا بعد أنْثى. ومِفعال فى نَعْت الإناثِ لا تدخلُه الهاء. وفى الحديث: «قَدِمَ على رسُولِ الله ﷺ نصارَى نجرانَ: السَّيِّدُ والعاقِبُ»، فالعاقِبُ من يَخْلُف السَّيِّدَ بعدَه.

عقبل: **العُقْبُول**: ما يَبْثُرُ من الحُمَّى بالشَّفَتَيْن فى غِبِّها. الواحِدةُ عُقبُولة. قال(١):

من ورْدِ حُمَّى أسْأَرَتْ عَقابِلا

ويُقالُ **لصاحِب الشَّرِّ**: إنَّه لذو عَقابيلَ، وذو عَواقيلَ.

عقد: **الأعْقَادُ والعُقُودِ**: جماعةُ عَقْدِ البناء(٢). وعَقَّدَهُ تَعْقِيدًا أى جَعَل لهُ عُقُودًا. وعَقَدْتُ الحَبْل عَقْدا ونحوه، فانْعَقَدَ. والعُقْدَةُ: مَوْضعُ العقد من النِّظام ونحوه، وتَعَقَّدَ السَّحابُ: إذا صارَ كأنَّهُ عَقْد مَضْرُوبٌ مَبْنِىّ. وأَعْقَدْتُ العسَلَ فانْعَقَد، قال(٣):

كأنَّ رُبًّا سال بعْدَ الإعْقاد

وعَقْدُ اليمين: أن يَحْلِف يمينا لا لغو فيها ولا استثناء فيجبُ عليه الوفاءُ بها. **وعُقْدَة كُلِّ شَىْء**: إبْرامُهُ. وعُقْدَةُ النِّكَاح: وُجُوبُهُ. وعُقْدَةُ البيْع: وجُوبُهُ **والعُقْدَةُ**: الضَّيْعَةُ ويُجمَعُ على عُقَدٍ. **واعْتقَدْتُ مالا**: جَمَعْتُهُ وعَقَدَ قَلْبَه على شىء: لم يَنزِع عنه. **واليَعْقِيدُ**: طَعامٌ يُعْقَدُ بالعَسَلِ. وظَبْيَةٌ عاقِدٌ: تَعَقَّدَ طَرَف ذنبها. ويقال: بل العَواقِدُ: عَواطِفُ ثَوانى الأعطافِ، قال النابغة(٤):

وَيضْرِبْنَ بالأَيْدِى وراءَ بَراغِز حِسانِ الوجُوهِ كالظِّباءِ العَواقِدِ

واعْتَقَدَ الشَّىْءُ: صَلُبَ. واعْتَقَدَ الإخاءُ والمَوَدَّةُ بينهما: أى ثَبَتَ. **والأعْقَدُ** من التُّيوس والظِّباء: الذى فى قَرْنِهِ عُقْدَةٌ. ورَجُل أعْقَدُ، وقد عَقِدَ يَعْقَدُ عَقَدًا أى فى لسانه عُقْدَةٌ وغِلَظٌ فى وسَطِهِ فهو عَسِرُ الكلام، قال الله عَزَّ وجَلَّ: ﴿**واحْلُلْ عُقْدَةً من لِسانى**﴾ [طه: ٢٧]. **والعَقْدُ** مَثل العَهْدِ، عاقَدْتُهُ عَقْدًا مِثلُ عاهَدْتُهُ عَهْدًا. **وعِقْدُ القِلادَةِ**: ما يكون طِوار

---

(١) الرجز لرؤبة، انظر الديوان (ص ١٣٤).

(٢) قال ابن سيده فى المحكم: (١/٩٣) «وعقد البناء بالجص يعقد عقدًا: ألزقه. والعقد ما عقدت من البناء، والجمع: أعقاد، وعقود».

(٣) الرجز لرؤبة. الديوان (ص ٤١).

(٤) البيت فى الديوان (ص ١٣٩)، والتهذيب (١/١٩٨)، والرواية فيه:

ويعقرن بالأيدى وراء براغزٍ

العُنقِ غيْر مُتدَلٍّ. والمعاقِدُ: مواضِعُ العَقْد من النِّظام ونحوه قال(١):

منه معاقِدُ سِلْكِهِ لـــم تُوصـــلِ

والعَقدُ مِنَ الرِّمْلِ: ما تَراكَم واجْتَمَعَ، وجَمْعُهُ أعقاد. ومن قال: عَقْدَة فإنَّهُ يُجْمَع على عَقَداتٍ. قال(٢):

بَيْنَ النَّهار وبَيْنَ اللَّيْلِ مِـن عَقِـدٍ   على جَوانِبه الأسْباطُ والهَـدَبُ

والعُقْدَانُ: ضَرْبٌ من التَّمْر. قال زائدةُ: سَمِعْتُ به وليسَ من لُغَتِى، وأعرفُ القَعْقَعان من التَّمْر. وجَمَلٌ عَقْدٌ مُمَرّ الخُلق، قال النابغةُ:

فكَيْـفَ مَزارُهـا إلاَّ بعقْـدٍ   مُمَـرٍّ ليس ينقُضُـه الخَـؤُونُ

وقال آخر:

مُوَتَّرَةَ الأَنْساء مَعْقُـودَةَ القَـرَى   زَفُونا إذا كَلَّ العِتـاقُ المَراسِـلُ

والعاقِدُ: النَّاقَةُ التى تَعْقِدُ بذَنَبها عندَ اللِّقاح فيُعْلَمُ أنَّها قد حَمَلَت.

عقر: **العَقْرُ**: كـالجَرْح. سَرْجٌ مِعْقـر وكَلْـبٌ عَقـورٌ: يَعْقِـرُ النَّـاس. وعَقَـرْتُ الفَـرَسَ: كَشَفْت قوائمَهُ بالسَّيْف، وفَرَس عَقِيرٌ: معقور، وكذلك يُفْعَلُ بالنَّاقة فإذا سَقَطَتْ نَحَرَهـا مُسْتَمْكِنًا منها. وكل عَقِيرٍ مَعْقُور، وجمعه عَقْرَى، قال لبيد:

لَّما رأى لُبَدُ النُّسـورَ تَطيَّـرَتْ   رَفَعَ القَوادِمَ كالعَقِيـرِ الأَعْـزَلِ

وَيُرْوَى: كالفقير الأعزَل، أى مَكْسُور الفِقَار، شَبَّهَ هـذا النَّسْرَ القَشْعَمَ حين أراد أن يطير بالفَرَس المَعْقُورِ المائِلِ. وعَقَرْتُ ظَهْرَ الدَّابَّةِ إذا أَدْبَرْتُه، قال امرؤ القيس:

عَقَرْتَ بعيرى يا امرأ القَيْسِ فانْزِلِ

وانْعَقَرَ واعْتَقَرَ ظَهْرُ الدَّابَّةِ بالسَّرْجِ، قال:

وإنْ تَحَنَّـى كـلُّ عُـودٍ وانعَقَـرْ

والعُقْر مصدرُ العاقِر، وهى التى لا تَحْمِلُ، يُقال: امرأَةٌ عَاقِرٌ وبها عُقْر، ونسْوَةٌ عَواقِـرُ وعُقَّرٌ. وقد عَقَرَتْ تَعْقِر، وعُقِرتْ تُعْقَرُ أحسنُ؛ لأنَّ ذلك شَىْءٌ يَنْزِل بها وليس من فعلها

(١) البيت لعنترة فى الديوان (ص ٢٤٧)، والرواية فيه:

كالدر أو فضض الجمـان تقطعـت   منه عقائد سلكـه لـم يوصـل

(٢) البيت لذى الرمّة ديوانه (ص ٢٧)، والتهذيب (٢١٧/٦).

بنفسِها. وفى الحديث: «عُجْزٌ عُقْرٌ». **والعُقْر**: دِيَةُ فَرْجِ المرأةِ إذا غُصِبَتْ. وبَيْضَةُ العُقْر: بَيْضَةُ الدِّيكِ تُنْسَبُ إلى العُقْرِ لأنَّ الجارية العَذْراء تُبْلَى بها فيُعْلَمُ شأنُها فتُضْرَبُ بَيْضَةُ العُقْرِ مَثلاً لكُلِّ شَيْءٍ لا يُستطاعُ مَسُّهُ رخاوةً وضَعْفًا ويضرب ذلك مَثلاً للعَطِيَّةِ القليلة الَّتى لا يَزيدُها مُعطيها ببر يتلوها ويقال للرَّجُل الأبتر الذى لم يبق له وَلَدُه من بعده كَبَيْضَةِ العُقْرِ. والعَقْر: قَصْرٌ يكُون مُعْتَمَدًا لأهل القَرْيَةِ يَلْجَأونَ إليه. قال لَبيدُ بن أبى ربيعة يصف ناقته:

كعَقْرِ الهاجِرِىِّ إذِ ابْتَناهُ　　　بأشباهٍ حُذِين على مِثالِ

يعنى الجسمَ فى عِظَمِ القَصْر والقَوائِمِ والأساطِينِ. وعُقْر الدَّار مَحَلَّةٌ بينَ الدَّارِ والحَوْضِ كانَ هناك بناء أو لم يكن، قال أوسُ بنُ مَغْرَاءَ:

أزْمَانَ سُقْنَاهُمُ عن عُقْرِ دارهمُ　　　حتى استَقَرُّوا وأدناهُمْ بحَوْرَانا

ويقالُ: وعُقْرُ الدَّار وعَقْرَ الدَّار بالرَّفْعِ والنَّصْبِ. وعُقْر الحَوض: مَوقفُ الإبِلِ إذا وَرَدَتْ. قال امرؤ القيس واصفا صائدا حاذِقا بالرَّمْى يُصيبُ المَقَاتِلَ:

فَرَماها فى فرائِصِها　　　من إزاءِ الحَوْض أو عُقُره

وقال(١):

بِأَعْقَارِهِ القِرْدَانُ هَزْلَى كأَنَّها　　　بَوَادِرُ صِيصاءِ الهَبيدِ المُحَطَّم

يعنى أعقار الحَوْضِ. قال الخليل: «سَمِعتُ أعرابيًّا فَصيحًا من أهْلِ الصَّمَّانِ يقول: كُلُّ فُرْجَةٍ تكُونُ بين شَيْئَيْنِ فهو عُقْرٌ وعَقْرٌ لغتان، وَوَضَعَ يَدَيه على قائِمَتَى المائدة ونَحنُ نَتَغَدَّى فقال: «ما بَيْنَهُمَا عُقْر». **والعَقْرُ**: غَيْمٌ يَنْشأُ من قِبل العَيْنِ فَيَغْشى عين الشَّمْسِ وما حَواليها، ويقال: بَل يَنْشَأُ فى عَرْض السَّماءِ ثمَّ يَقْصِدُ على حالِه من غَيْر أنْ تُبْصِرَهُ إذا مَرَّ بك ولم تَسْمَع رعدَه من بعيدٍ.

قال حُميد(٢):

وإذا احْزَأَلَّتْ فى المُناخِ رَأَيْتَها　　　كالعَقْرِ أفردَها الغمامُ المُمْطِرُ

يصفُ الإبلَ: **والنَّخْلَةُ تُعْقَر**: تُقْطَعُ رُءوسُها فلا يَخرُجُ من ساقِها شَيْءٌ حتَّى تَيْبَسَ

---

(١) البيت لذى الرمة. انظر الديوان (ص ١١٧٦)، واللسان والتاج (صيص).

(٢) هو حميد بن ثور والبيت فى الديوان (ص ٨٥) وروايته:

.... كالطود أفردها الغمام الممطر

فذلك العَقْرُ، والنَّخْلَةُ عَقِرَةٌ وكذلك يكون فى الطَّيْرِ فقد تَضْعُفُ قَوَادِمُها فتُصِيبُها آفة فلا يَنْبُتُ ريشُها أبدًا. يقال: طائرٌ عَقِرٌ وعَاقِرٌ. والعَقارُ: ضَيعةُ الرَّجُلِ، يُجْمَعُ عَقارات. والعَقَارُ: الخَمْرُ التى لا تَلْبَثُ أنْ تُسْكِرَ. والعِقارُ والمُعاقَرةُ: إدْمانُ شُربها، يُقال: ما زالَ فلانٌ يعاقِرها حتّى صَرَعَتْه، قال العَجّاجُ:

صَهْباءَ خُرْطُومًا عُقارًا قَرْقَفَا

وعَقِرَ الرَّجُلُ: بَقِى مُتَحَيِّرًا دَهِشًا من غَمٍّ أو شِدَّة. وعَقيرةُ الرَّجُلِ: صَوتُه إذا غَنَّى أو قَرأ أو بكَى. وعَقيرتُه: ناقته. وعَقيرته: ما عَقَرَ من صَيْدٍ. ويقالُ: امرأةٌ عَقْرَى حَلْقَى: توصَفُ بالخلاف والشُّؤم. ويقال: عَقَرَها الله: أى عَقَرَ جَسَدَها وأصابها بوجَع فى حَلْقِها، واشتقاقه من أنَّها تحلِق قَوْمَها وتَعْقِرُهُم: أى تَسْتَأصِلُهُم من شُؤمِها عليهم. ويُقالُ فى الشَّتِمَةِ: عَقْرًا له وجَدْعًا.

عقرب: العَقْرَبُ: الأُنثَى والذَّكر فيه سَواءٌ والغالِبُ التأنيث. ويقالُ للرَّجُل الذى يَقرضُ النّاسَ: إنَّه لتدِبُّ عَقارِبُه. والعَقْرَبُ: سَيْرٌ مَضْفُورٌ فى طَرَفه إبْزيمٌ يُشَدُّ به ثَفَرُ الدابَّةِ فى السَّرْج.

والدابَّة مُعَقْرَبَةُ الخَلْقِ أىْ مُلَزَّزٌ مُجمَّعٌ شديدٌ، قال العجّاج:

عَرْدَ التَّراقى حَشْوَرًا مُعَقْرَبا
شَذَّبَ عن عَاناتِه ما شَذَّبا

والعَقْرَبُ: حَديدةٌ تكونُ فى سَيْرٍ فى مُؤَخَّرِ السَّرْج، يُعَلَّقُ فيه الشَّىْء، أو يُكَلَّبُ به الدِّرْع. **والعَقْرَبُ**: بُرْجٌ فى السَّماء، وهو بُرْجُ العَقْرَب، وطُلُوعُها فى حَدِّ الشِّتاء. وقال قائل: إذا طَلَعَتِ العَقْرَبُ جَمَس المُذَنِّب وقَرَّ الأشْيَبُ وماتَ الجُنْدَب. قولُه: «جَمَسَ» أى صارَ تَمْرًا، ويقال: لا بَلْ يَبقى بُسْرًا على حاله فلا يَرْطُبُ، يَعنى: لا يَصِرُّ الجُنْدُب لِشدَّة البَرْد. **والعُقْرُبان**: دُوَيْبَّة، يقالُ: هو دَخّال الآذان. ويقالُ: العَقْرَبان هو العَقربُ الذَّكَر.

عقرس: عِقْرِسٌ: حىٌّ من اليَمَن.

عقص: العَقْصُ: التواءٌ فى قَرْن الشَّاةِ والتَّيسِ، ويُسْتَعْمَلُ فى كُلِّ ذى قَرْن، يقال: شاة عقصاءُ أى مُلْتَويَةُ القَرْن. وهو أيضا دُخُول الثَّنايا فى الفم. والنَّعْتُ أعْقَصُ وعَقْصاءُ. ويُجْمَعُ على عُقْص. والعَقْصُ أخذُك خُصْلَةً من شعْرٍ فَتَلْوِيها ثم تعْقِدُها حتّى يَبْقى فيها التِواءٌ، ثُمَّ تُرسِلُها، فكُلُّ خُصْلَةٍ عَقيصَةٌ، وجمعُها عَقَائِصُ وعِقاصٌ. قال امرؤ القيس:

غدائره مُسْتشْزِرات إلـى العُـــلا تضِلُّ العِقاصُ فى مُثَّى ومُرْسَــلِ(١)

والمِعْقصُ: سَهْمٌ يَنْكَسِرُ نَصْلُه فيَبْقى سِنْخه فى السَّهْم فيُخْـرجُ ويُضْـربُ حتَّـى يَطُـول ويُرَدَّ إلى مَوْطِنِه فلا يَسُدَّ مَسَدَّه لأنَّه طُوِّل ودُقِّق، قال الأعشى:

ولو كُنْتُمْ نَخْلاً لكُنْتُــمْ جُرامَـةً ولو كُنْتُمْ نَبْلاً لكُنْتُــمْ معاقصــا

عقف: **عَقَفْتُ الشَّىْءَ أعقِفُه عقفًا**: أى عَطَفْتُه. والعُقّافةُ: خَشَبَةٌ فى رأسِها حُجْنَةٌ يُمَـدُّ بها الشَّىْءُ كالمِحْجَن. وهو أعقَفُ وعَقْفاء: إذا كان فيه انِحناءٌ. **والأعْقَفُ**: الفَقيرُ المُحتاجُ، ويجمَع على عُقْفان، قال يزيدُ بنُ معاويةَ(٢):

يأيُّها الأعْقَفُ المُزْجــى مَطِيَّتَـــه لا نِعْمةً تبْتَغى عندى ولا نَسَبــا

والعَقْفاءُ(٣): من النَّبات. والعُقافُ: داءٌ يأخُذُ فى قوائم الشّاة حتى تَعْوَجَّ. شاةٌ عـاقِفٌ ومَعْقُوفةٌ أيضا. ورُبَّما اعْترى كلَّ الـدَّوابِّ. قـال أبـو سـعيد: هـو القُفـاعُ لأنـه يَقْفَعُهـا. والعَقْف: العَطْفُ.

عَنقفير: **العَنْقَفير**: الداهية، وعَقْفَرَتها: دهاؤها. وغُولٌ عَنْقَفيرٌ.

عقفس: تقدم فى (عفقس).

عقق(٤): قال الليث: قال الخليل: العَرَب تقُـولُ: **عـقَّ** الرجـلُ عـن ابنِـه يُعِـقُّ إذا حَلَـقَ عَقيقَته وذَبَح عنه شاةً وتسمى الشاةُ التى تُذبَحُ لذلك: عقيقةً. قال ليث: تُوفَّـرُ أعضاؤُهـا فتطبخُ بماءٍ وملحٍ وتُطعمُ المساكين.

ومن الحديث «كلُّ امرئٍ مُرتَهنٌ بعقيقَته»(٥). وفى الحديث: «أنّ رسولَ اللـهِ ﷺ «عـقَّ عن الحسنِ والحسينِ بزنةِ شعرهما وَرِقًـا»(٦). **والعِقّـة**: العَقيقـةُ وتُجْمَـع عِقَقًـا. والعقيقـةُ:

(١) البيت من معلقته الشهيرة وانظر ديوانه (ص ١١٥).

(٢) البيت فى الأصمعيات (ص ٤٧) لسهم بن حنظلة الغنوى وروايته فيه:

لا نعمة تبتغى عندى ولا نسبا

وفى المحكم حاشية (عفق) عن التاج أنه ليزيد بن معاوية، وبلا نسبة فى اللسان (قف)، والتهذيب (٢٦٦/١).

(٣) جاء فى اللسان (ع ق ف): حكى الأزهرى عن الليث: العقفاء، ضرب من البقول معروف.

(٤) أوردها الخليل فى باب الثنائى الصحيح: (العين مع القاف وما قبله مهمل).

(٥) الحديث «كل غلام رهينة بعقيقته، تذبح عنه يوم سابعه، ويسمى فيه، ويحلـق رأسـه» . صحيح رواه الخمسة وصححه الترمذى والألبانى فى الإرواء (ح١١٦٥).

(٦) الحديث بذكر التصدق بوزن الشعر ورقا رواه الترمذى وغيره وهو ضعيف لكن صح الحديث=

الشَّعر الذى يُولَد الوَلَدُ به. وتسمى الشاةُ التى تذبحُ لذلك عقيقةً، يقعُ اسمُ الذَّبْحِ على الطَّعامِ، كما وقَعَ اسمُ الجَزورِ التى تُنقعُ على النَّقيعةِ. وقال زهيرٌ[1] فى العقيقةِ:

أذلك أم أقبُّ البَطْنِ جَأْبٌ ... عليه من عَقيقتِه عِفاءُ[2]

وقال امرؤ القيس:

يا هندُ لا تَنْكِحى بُوهةً[3] ... عليه عقيقتُه أحْسَبا

ويُقالُ: أعقَّتِ الحاملُ إذا نَبَتَتْ العَقيقةُ على ولدِها فى بطنها فهى مُعِقٌّ وعَقوقٌ.

العَقوقُ: عُقُق، قال رُؤبة:

قد عَتَق الأجدَعُ بعد رِقٍّ ... بقارحٍ أو زَوْلَةٍ مُعِقِّ

وقال:

وَسْوَسَ يدْعُو مخلصا رَبَّ الفَلَقْ ... سِرًّا وقد أوَّن تأوينَ العُقُقْ

وقال أيضا:

كالهرويِّ انجاب عن لون السَّرَقْ[4] ... طَيَّرَ عنها النَّسْءُ[5] حَوليُّ العِقَقْ

أى جماعة العِقّة. وقال عَدىُّ بنُ زيد[6] فى العِقَّةِ أى العَقيقة:

صَخِبُ التعشيرِ نَوَّامُ الضُّحى[7] ... ناسلٌ عِقَّتُه مثل المَسَدْ

=أن النبى ﷺ عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا. رواه أبو داود والبيهقى وغيرهما، وانظر الكلام على الحديث فى إرواء الغليل (١١٦٤).

(١) البيت من الوافى، وهو لزهير فى ديوانه (ص٦٥)، ولسان العرب (٧٦/١٥) (عفا) ومقاييس اللغة (٤/٤) وتهذيب اللغة (٥٦/١)، وتاج العروس (عق) وبلا نسبة فى المخصص (٢٦/١٦)، وأقبّ البطن: ضامر وجمعه قبىٌّ.

(٢) فى ديوان زهير رواية الأعلم (ص١٢٤) الرواية:

أذلك أم شتيم الوجه جَأب

والجأب: الحمار الغليظ من حُمُر الوحش. اللسان (جأب).

(٣) البوهة: الرجل الضعيف الطائش. اللسان (بوه).

(٤) الديوان (ص١٠٨).

(٥) فى (ط) النَّسر، وما أثبتناه هو رواية بعض نسخ العين وهو كذا فى المحكم (٢١/١) وهو فى ديوان رؤبة (ص١٠٥)، والنسء: بدء سمن الإبل حين نبت وبرها بعد تساقطه.

(٦) البيت لعدى بن زيد فى ديوانه (٤٤)، ومقاييس اللغة (٤/٤)، العروس (عقق).

(٧) رواية الديوان (ص٤٤): صيب التعشير زمزام الضحى. وفى كتاب الخيل لأبى عبيدة: صخب=

ونوى العَقوق: نَوىً هَشٌّ لَيِّنٌ رِخو الممضَغَةِ، تُعْلَفُه الناقةُ العَقوق إلطافا لها فلذلك أضيفَ إليها، وتأكُلهُ العجوزُ. وهي من كلام أهلِ البصرة، ولا تعرفُه الأعرابُ في بواديها. **وعقيقةُ البَرْقِ**: ما يبقى في السَّحابِ من شُعاعه، وجمعه العَقائِق، قال عمرو[1] ابنُ كلثوم:

بسُمْرٍ من قنا الخَطِّيِّ لُدْنٍ وبيضٍ كالعقائِقِ يَختَلينا[2]

وانعقَّ البرقُ إذا تَسَرَّبَ في السَّحاب، وانْعَقَّ الغُبارُ: إذا سَطَعَ، قال رؤبة[3]:

إذا العَجاجُ المُستَطارُ انْعَقّا

قال أبو عبدالله: أصل **العَقِّ** الشَّقُّ. وإليه يرجع عُقُوقُ الوالِدَيْنِ وهو قَطعُهما، لأنَّ الشّقَّ والقَطْع واحدٌ، يقال: عَقَّ ثَوبَه إذا شَقَّه. عَقَّ والدَيه يَعُقُّهُمَا عَقّا وعُقُوقًا، قال زهير[4]:

فأصْبَحْتُمَا منها على خَيْر مَوطنٍ بعيدَينِ فيها عن عُقوقٍ ومَأْثَمِ

وقال آخر[5]:

إنَّ البنينَ شِرارُهم أمثالُه مَنْ عَقَّ والدَه وبَرَّ الأَبْعَدا

وقال أبو سُفيان بنُ حَرْب لحمزةَ سَيِّدِ الشُّهَداء، يومَ أُحُدٍ حين مَرَّ به وهو مقتولٌ: «ذُقْ عُقَقُ»[6] أي ذُقْ جزاءَ ما فعَلتَ يا عاقُّ لأنَّك قَطَعْتَ رَحِمَكَ وخالفت آباءك. والمَعَقَّةُ والعُقوقُ واحد، قال النابغة[7]:

=التعشير مرزام الضحى.

(١) البيت لعمرو بن كلثوم في ديوانه (ص٧٤)، وتاج العروس (١٩/ ٢٥٠).

(٢) (ط) كذا في معجم مقاييس اللغة (٤/٦)، وفي جمهرة أشعار العرب (ص٧٧) أما في ط يحتلينا وسائر الأصول الأخرى يحتلينا.

(٣) (ط) كذا في ك وملحق ديوان رؤبة (ص١٨٠) أما في سائر الأصول: العجّاج.

(٤) البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه (ص١٦)، وتاج العروس (عقق).

(٥) البيت من الكامل، وهو في تاج العروس (عقق).

(٦) خبر مقتل حمزة وقول أبي سفيان في سيرة النبي ﷺ لابن هشام (٣/٣٤) ط النور الإسلامية، والأغاني (١٥/ ٢٠٠)، ونهاية الأرب (١٧/ ١٠٢) تاريخ الطبري (٢/ ٥٢٧).

(٧) البيت من البسيط، وهو في ديوانه (ص٧٥) تحقيق عباس عبد الساتر، دار الكتب العلمية، ورواية الديوان: (أجساد).

أحلامُ عادٍ وأجســـامٌ مُطَهَّـــرةٌ   من المَعَقَةِ والآفــاتِ والإثَـــمِ[(١)]

والعقيـق: خَـرَزٌ أحمـرُ يُنظَـمُ ويُتَّخَـذُ منـه الفصـوص، الواحـدة عَقيقـةٌ. (والعقيـق وادٍ بالحجاز كأنَّه عُقَّ أىْ شُقَّ، غَلَبَت عليه الصِّفَـةُ غَلَبَـةَ الاسـم ولَزِمَتْـهُ الألـف والـلام كأنَّـه جُعِلَ الشيَء بعينه)، وقال جرير[(٢)]:

فهَيْهَاتَ هَيْهَــاتَ العقيقُ وأهلُــه   وهَيْهَاتَ خِلٌّ بالعقيـقِ نُواصِلُـهْ[(٣)]

أى بَعُدَ العَقيقُ. **والعَقْعَقُ**: طائرٌ طويلُ الذَّيْلِ أبلقُ يُعَقْعِقُ بصوته وجمعُه عَقاعِق.

عقل: **العَقْل**: نقيض الجَهْل. عَقَـل يَعْقِـل عَقْـلاً فهـو عـاقل. **والمَعْقُـولُ**: مـا تَعْقِلُـه فـى فُؤادِك. ويقالُ: هو ما يُفْهَمُ من العَقْل؛ وهو والعَقْل واحد، كما تقُـولُ: عَدِمْـتَ مَعْقُـولاً أى ما يُفْهَمُ منك من ذهْنٍ أو عَقْل.

قال دغفل:

فقد أفَادَتْ لهُمْ حِلْمًا ومَوْعِظَــةً   لِمَنْ يكون لــه إرْبٌ ومَعْقُــولُ

وقلبٌ عاقلٌ عَقولٌ، قال دغفل:

بلســـان سَـــؤولٍ وقَلْبٍ عَقول

وعَقَلَ بَطْنُ المريض بعدما استَطْلَقَ: استَمْسَكَ. وعَقَـلَ المَعْتُـوهُ ونَحْـوه والصَّبـىُّ: إذا أدرَك وزَكا. وعَقَلْتُ **البَعيرَ عقلاً**: شَدَدْت يَدَه بالعِقال أى الرِّباط، والعِقـالُ: صَدَقـة عـامٍ من الإبل ويُجْمَع على عُقُل، قال عمرُو بنُ العَداء الكَلبىّ:

سَعَى عِقالاً فلم يَتْرُكْ لنا سَبَــدًا   فكيفَ لو قد سَعَى عَمْرو عِقالَين

والعَقيلةُ: المرأةُ المُخَدَّرَة، المحبُوسَة فى بيْتها وجمعُها عَقائِل، وقال عُبيد الله بن قيس الرُّقَيّات:

دُرَّةٌ مـن عَقائِلِ البَحْــرِ بِكْـــرُ   لـــم تَخُنْهــــا مَثاقِبُ الــلآلِ

يَعنى بالعَقائل الدُّرّ، واحدتُها عَقيلةٌ، وقال امرؤ القَيس فى العَقيلة وهو يُريدُ المرأَةَ

(١) البيت فى ديوان النابغة (ص٢٣٥)، وكذا فى المحكم (٢٠/١).

(٢) البيت من الطويل، وهو لجرير فى ديوانه (ص٩٦٥).

(٣) البيت فى الديوان (ص٤٧٦) والنقائض وروايته:

فأيهات أيهـــات العقيـــق وأهلـــه

والبيت من شواهد اسم الفعل. انظر أوضح المسالك لابن هشام (١١٩/٢).

المُخدَّرة:

عَقيلةُ أَخدانٍ لهـــا لا دَميمـــةٌ ولا ذاتُ خَلقٍ إن تأملت جأْنب[١]

وفلانةُ عقيلة قَومِها وهو العالى من كلام العَرَب. ويُوصَفُ به السيِّد. وعَقيلةُ كُلِّ شَيْءٍ: أكرَمُه. **وعقَلْتُ القتيلَ عَقلاً**: أى وَدَيْتُ دِيَته من القرابة لا من القاتل، قال[٢]:

إنّى وقَتْلى سَليكا ثُـمَّ أعقِلَـــهُ كالثَّورِ يُضْرَبُ لمـا عافَتِ البَقَـرُ

والعَقْلُ فى الرِّجْل: اصطِكاكُ الرُّكبَتَيْن، وقيلَ: التِواءٌ فى الرِّجْل، وقيلَ: هو أنْ يُفْرِط الرَّوَحُ فى الرِّجْلَيْن حتى يَصْطَكَّ العُرقوبان وهو مَذمُومٌ، قال:

أخَـــا الحَربْ لبّاسًا إليها جِلالَها وليسَ بَولاّجِ الخَوالِـــفِ أعْقَـــلا

وبَعيرٌ أعقَلُ وناقةٌ عَقْلاءُ: بَيِّنا العَقَل، وهو التِواءٌ فى رِجْل البعير واتّساعٌ، وقد عَقِلَ عَقَلاً. والعُقّالُ ويخفّفُ أيضًا: داءٌ يأخذُ الدَّوابَّ فى الرِّجْلين، يُقال: دابَّةٌ مَعْقُولة، وبها عُقّال: إذا مَشَت كأنّها تَقْلَعُ رِجْلَيْها من صَخرةٍ، وأكثَرُ ما يَعْتَريه فى الشِّتاء. **والعَقْل**: ثَوْبٌ تَتَّخذه نِساءُ الأَعرابِ، قال عَلْقمةُ بن عَبْدَة:

عَقْلاً ورَقْمًا تَظَلُّ الطَّيْـرُ تَتْبعُـه[٣] كأنَّه من دَمِ الأجْـوافِ مَدْمُـــومُ

ويُقالُ: هى ضَرْبانِ من البرُود. **والعَقْل**: الحِصْنُ وجَمْعُه العُقُول. وهو المَعْقِل أيضًا وجمعُه مَعاقِلُ، قال النابغة:

وقد أعدَدْتُ للحَدَثـــانِ حِصْنًـــا لو انَّ المَرءَ تَنْفَعُـــه العُقـــولُ

وقال:

ولاذَ بأطرافِ المَعاقِـلِ مُعْصمـــا وأُنْسِيَ أنَّ اللهَ فَـــوقَ المَعاقِـــلِ

والعاقِلُ من كُلِّ شَيءٍ: ما تَحَصَّنَ فى المَعاقِلِ المُتَمَنِّعَةِ، قال حَفْص الأمويّ:

تَظَلُّ خَوْفَ الرُّمـــاةِ عاقِلَـــةً إلى شَظايـــا فيهِـــنَّ أرجـــاءُ

---

(١) فى الديوان (ص ٤١)، والتهذيب (١١/١٢٢)، واللسان (جنب)، وفيه «أتراب» مكان «أخدان».

(٢) البيت لأنس بن مدركة الخثعمى. انظر الحيوان (١/١٨).

وهو شاهد نحوى فى نصب الفعل بأن مضمرة بعد ثم العاطفة على اسم صريح ليس فى تقدير الفعل هو «قتلى».

(٣) البيت فى اللسان (عقم)، والديوان (ص ٥١)، وروايته: عقلاً ورقمًا تكاد الطير تخطفه.

وفُلانٌ **مَعْقِلُ** قومِه: أى يَلجأونَ إليه إذا حَزَبَهُمْ أمْرٌ، قال الفرزدق:

كان المُهَلَّبُ للعِـــراقِ سَكينـــةً وحَيَا الرَّبيعِ ومَعْقِـــلَ الفُـــرّارِ

عقم: **حَرْبٌ عَقامٌ** وعُقامٌ، لُغتانِ، أى شَديدةٌ مُفْتِنَةٌ يُلْوى فيها أَحَدٌ على أَحَدٍ، قال:

حِفافـــاهُ مَوْتٌ ناقِـــعٌ وعُقامُ

والعَقْمُ: المِرْطُ، ويُقالُ: بل هُوَ ثَوْبٌ يُلْبَسُ فى الجاهِلية، ويُقال، كلُّ ثَوْبٍ أحْمَرَ عَقْمٌ. وعُقِمَت الرَّحِمُ عُقْمًا: وذلكَ هَزْمَةٌ تَقَعُ فيها فلا تَقْبَلُ الوَلَدَ. وكذلكَ عُقِمَت المـرأةُ فهـى مَعْقُومَةٌ وعَقيمٌ. ورَجُلٌ عقيـم ورجـالٌ عُقَمـاءُ. ونِسْوةٌ مَعْقُومـاتٌ وعَقـائِمُ وعُقْـمٌ. قـال الأصمعى: يقال: عَقَمَ الله رَحِمَها عَقْمًا ولا يُقال: أعْقَمَها. ويُقـالُ: عَقُمـت المـرأة تعقُـم عقَما. وفى الحديث: «تعقم أصلاب المشركين»(١)، أى تَيْبَسُ وتُسَدُّ. والريح العقيـم التـى لا تلقح شَجَرًا ولا تنشىء سحَابًا ولا مَطَـرًا. وفـى الحديـث «العَقْـلُ عقـلان: فأَمّـا عقْـلُ صاحِبِ الدُّنيا فَعقيمٌ، وأَمّا عَقْلُ صاحِبِ الآخرةِ فَمُثْمِـرٌ» والمُلْكُ عقيـم: أى لا يَنْفـعُ فيـه النَّسَبُ؛ لأن الابْنَ يقْتُلُ علـى المُلْـكِ أبـاه، والأبُ ابنَـه. والدُّنيـا عَقيـمٌ: أى لا تـرُدُّ علـى صاحبها خَيْرًا. ويُقال: ناقَةٌ **مَعْقُومةٌ** أى لا تَقْبَلُ رَحِمُها الوَلَدَ. قالَ:

مَعْقُومـــــةٌ أو عـــازِرٌ جَدُودُ

والاعتِقامُ: الدُّخولُ فى الأمر، قال رُؤبة(٢):

بذِى دَهـاءٍ يَفْهَـــمُ التَّفْهيمـــا ويَعْتقـــى بالعَقَـــم التَّعْقيمـــا

وقالَ:

ولقـــد دَربتُ بالاعتقـــا ءِ والاعتقـــامِ فَنِلْـــتُ نُجْحـــا

يَقُولُ: إذا لم يَأْتِ الأمرُ سَهْلاً عَقَم فيه وعفا حتّى يَنْجَحَ. **والمَعاقِمُ**: المفاصِلُ. ويقالُ للفَرَسِ إذا كانَ شديدَ الرُّسْغِ: إنّه لشَديدُ المَعَاقِمِ، قال النابغة:

يَخْطو على معج عوجٍ مَعَاقِمُهـــا يَحْسَبْنَ أنَّ تُرابَ الأَرض مُنْتَهـبُ

والتَّعقيمُ: إبهامُ الشَّىْءِ حتىّ لا يُهْتَدى لَهُ.

عقو: **العَقْوَةُ**: ما حول الدّارِ والمَحلَّة. تقـول: مـا بعَقْـوَةِ هـذه الـدّار أحـدٌ مثـل فـلان،

(١) ذكره بنحوه ابن الأثير فى النهاية (٣/٢٨٢)، عن ابن مسعود.

(٢) الرجز فى الديوان (ص ٨٥) وروايته:

بشيظمـــــى يفهـــم التفهيمـــا يعتقـــم الأجـــدال والخصومـــا

وتقولُ للأسَد ما يطور بعقوته أحد. والرّجلُ يحفر البئر فإذا لم ينبط من قعرها اعتقى يَمْنَةً ويَسْرةً، وكذلك إذا اشتقّ الإنسان فى الكلام فيعتقى منه. والعاقى كذلك، وقلّما يقولون: عقا يعقو. قال:

ولقد دربت بالاعتقـــــــا ء والاعتقام فنلْتُ نُجْحـــــا

يقول: إذا لم يأته الأمر سهلاً عقم فيه وعقا حتّى ينجح.

عقا (عقى): **عقّيتم صبيّكم**، أى سقيتموه عَسَلاً، أو دواءً لِيَسْقُطَ عنه عِقْيُهُ، وهو ما يخرج من بطن الصبىّ حين يولد، أسودُ لزجٌ كالغِراء. يقال: عَقَى يَعْقى عَقْيًا. والعِقْيانُ ذَهَبٌ يَنْبُتُ نَباتًا وليس مما يُذابُ من الحجارة. قال:

كلّ قوم صيغـــةٌ من آنـــــــك وبنو العبّاسِ عقيان الذّهـــــــب

ويقال: عَقَّى بسهمه تعقيةً إذا رمى به بعدما يستبعد العدوّ[1].

عكب: **العَكَبُ**: غِلَظٌ فى لَحى الإنسان. وأمَةٌ عكباء: عِلْجَةٌ جافية الخلق من أم عُكْب. وفى لغة الخفجيّين: عَكَبَتْ حولهم الطيرُ فهى طير عكوب أى عكوف. قال شاعرهم[2]:

تَظَلُّ نسورٌ من شَمامٍ عليهـــــــم عُكُوبًا من العقبان عِقبان يذبُـــل

عكبر: **العُكْبرة من النساء**: الجافية العكباء فى خُلُقها. قال:

عكْباء عُكْبُرَة فى بطنها ثَجَـــــلٌ وفى المفاصل من أوصالها فَـــــدَعُ

عكد: **العَكَدَة**: أصل اللسان وعُقدته. وعَكدَ الضبّ عَكَدًا. أى سَمِنَ وصَلُب لحمه فهو عَكِدٌ. واستعكد الضبّ إذا لاذ بحَجَرٍ أو جُحْرٍ. واستعكد الطائر إلى كذا: انضمّ إليه مخافة البازى ونحوه. قال[3]:

إذا استعكدت منه بكلّ كُدايـــة من الصَّخر وافاها لدى كلّ مســرح[4]

هذه ضباب استعصمت من الذئب فهو لا يقدر أن يحفر الكُدْية: وهو ما صلب من

---

(١) فى المحكم (١٥٢/٢): «وأعقى الشىء صار مرّا».
(٢) البيت فى التهذيب (٣٢٣/١)، وفى اللسان (٦٢٦/١) منسوب إلى مزاحم العقيلى.
(٣) القائل هو الطرماح بن حكيم ديوان الطرماح (دمشق) (ص ١١٣).
(٤) قال محقق (ط) فى الجزء المطبوع: ممرح والصواب ما أثبتناه وقد جاء فى المخطوطة والديـوان (ص ١١٣)، والتهذيب (٣٠٠/١)، واللسان (عكد).

الأرض وكذلك الكُداية. دعك الأديم ونحوه والثوب والخصم دَعْكـا إذا لّينه ومَعَكَهُ. قال[١]:

قَرْمَ قُرومٍ صَلْهَبـــا ضُبارِكـــا من آل مُرِّ جخدبـــا[٢] مداعكـا

عكر: **عكر** على الشيء يَعْكِرُ عُكُورا وعَكْـرا، وهـو انصرافه عليـه بعـد مضيـه عنـه. واعتكر اللّيلُ: إذا اختلط سوادُه والْتَبَسَ. قال:

تطاوَلَ اللّيلُ علينـــا واعتكـــر

واعتكرت الريح: إذا جاءت بالغبار. قال:

وبـــارحٌ معتكـــرُ الأشـــواط

يصف بلدا، أى من ساره يحتاج إلى أن يعيد شـوطًا بعـد شـوط فـى السير. **واعتكر العسكرُ**: أى رجع بعضه على بعض فلا يُقْدَرُ على عَدّه. قال رؤبة:

إذا أراداو أن يَعُدُّوهُ اعتكـــــر

والعَكَرُ: ردئ النبيذ والزّيت. يقال: عكّرته تعكيرا. والعَكَرُ: القطيع الضخم من الإبل فوق خمسمائة قال:

فيـــه الصواهـل والرايات والعَكَرُ

قال حماس: رجال معتكرون، أى كثير.

عكرش: **العِكْرِشُ**: نَبْتٌ شِبْه قَرْنِ الثيْقَل [ولكنّه][٣] أشَدُّ خُشُونةً منه، وفيه مُلُوحةٌ، لا يَنْبُـتُ إلاّ فـى سَـبِخةٍ. والعِكْرِشَـةُ: الأَرْنَبَـةُ الضَّخْمـة وبهـا سُـمِّيَتِ الأَرْنبـةُ لأنّهـا تـأكُلُ العكرش، قال الشّمّاخ:

تجُرُّ بـرَأسِ عِكْرِشَـةٍ زَمُـــوعِ[٤]

وعِكراشٌ: رجل كان أَرْمَى أهل زَمانِه، صاحِبَ قِفارٍ وفَيافٍ، وله يقولُ الشاعر:

---

(١) القائل هو العجاج ديوان (ص ٨٥) (بيروت).

(٢) فى المخطوطة مجذبا وهو تصحيف والصواب ما أثبتناه وهو من الديوان.

(٣) زيادة من «التهذيب».

(٤) كذا فى الديوان (ص ٢٣١)، وصدر البيت:

فمـــا تنفـــك بيـــن عريضـــات

ورواية العجز فى «اللسان» (زمع): تمد برأس عكرشة زموع.

إذْ كـانَ عِكْـراشُ فتًـى خِدْرِيّـا
سَمَّحَ واجْتـابَ فَـلاةً فِيّـا[١]

الخدرىّ: المُقيمُ مع نِسائه لا يكادُ يَجتابُ الفَلاة.

عكرم: العِكْرِمة: الحَمامةُ الأُنْثَى، قال:

وعِكْرِمـة هاجَـتْ لِنَفْسِـىَ عَبْـرَةً دَعاها دَعَتْ ساقًا لها فوق مَرْقَـبِ

عكز: العُكّازة: عصا فى أسفلها زُجٌّ يُتوكّأُ عليها، ويجمع عُكّازاتٍ وعكاكيز[٢].

عكس: العكس: ردّك آخر الشيء على أوّله. قال[٣]:

وهنّ لدى الأكوار يُعْكَسْنَ بالبُـرى على عَجَل منها ومنهنّ نُـزّع[٤]

ويقال: عكست أى عطفت على معنى النّسق. يُعْكَس: يُطْرد. والعكيس من اللبن: الحليبُ يصبّ عليه الإهالة ثم يشرب، ويقال: بل هو مَرَقٌ يصَبُّ على اللَّبن. قال[٥]:

فلما سقيناها العكيس تمـلأت مذاخرُها وارفضَّ رشحا وريدُهـا

مذاخرها: حوايا بطنها. **والتَّعَكُّسُ**: مشى كمشى الأفعى، كأنّه قد يبست عروقه. والسَّكران يتعكّس فى مشيه: إذا مشى كذلك.

عكسم: والعُكْسُوم: الحِمارُ، بالحميرية. ويقال: هو الكُسْعُوم[٦].

عكش: عكش على القوم: حمل عليهم.

عُكاشة: اسم. قلت للخليل: من أين قلت: عكش مهمل، وقد سمَّتِ العرب بعُكاشة؟ قال: ليس على الأسماء قياس. وقلنا لأبى الدقيش: ما الدُّقيش؟ قال: لا أدرى، ولم أسمع له تفسيرا. قلنا: فتكنّيت بما لا تدرى؟ قال: الأسماء والكُنى علامات، من

---

(١) فى الأصول: جدريّا بالجيم.
(٢) قال محقق (ط): فى المخطوطة: عكاكز وما أثبتناه أولى.
(٣) لم ينسب فى نسخة ولا فى مرجع وهو فى التهذيب ٢٩٧/١ وفى اللسان (عكس).
(٤) البيت فى التهذيب (٢٩٧/١)، وفى اللسان (عكس).
(٥) لم ينسب فى إحدى النسخ ونسب فى اللسان (عكس) إلى أبى منصور الأسدى ولعله تصحيف ونسب فى التهذيب إلى منظور الأسدى ولعله منظور بن حبة الدبيرى الأسدى أو ابن مُرثد وحبة أمّه شرح اختيارات المفصل هامش (٤٢٠/١)، والرواية فى التهذيب (٢٩٧/١): «لما سقيناها العكيس تمذحت» ولعله تصحيف قاله محقق (ط).
(٦) فى التهذيب (٣٠٤/٣) قال الليث: الكُعْسوم الحمار بالحميرية، ويقال: بل الكُسْعُوم.

شاء تَسَمّى بما شاء، لا قياس ولا حتْم.

عكظ: عُكاظ: اسم سوق كان العرب يجتمعون فيها كلّ سنة شهرا ويتناشدون ويتفاخرون ثم يفترقون، فهدمه الإسلام، وكانت فيها وقائع. يقول فيها دريد بن الصِّمّة(١):

تغيبت عن يومَيْ عكاظ كليهما وإن يكُ يومٌ ثالثٌ أتغيّب

وهو من مكّة على مرحلتين أو ثلاث، قريب من رُكبة، والرُّكْبة من السِيِّ(٢) يقال: أديم عُكاظيّ، منسوب إلى عُكاظ، وسمّى به لأن العرب كانت تجتمع كل سنة فيعكِظُ بعضها بعضًا بالمفاخرة والتناشد، أى يَدْعَكُ ويَعْرُكُ. وفلان يعكِظُ خصمه بالخصومة: يَمْعَكُهُ.

عكف: عَكَفَ يَعْكِفُ ويَعْكُفُ عكْفًا وعُكُوفًا: وهو إقبالك على الشىء لا تصرف عنه وجهك. قال العجاج يصف حميرا وفحلا:

فهنّ يعكِفْنَ به إذا حجا
عَكْفَ النبيط يلعبون الفَنْزَجا(٣)

أى وَقَفْنَ وثَبْتْنَ. وقرئ ﴿**يَعْكِفُونَ على أصنامٍ لهم**﴾ [الأعراف: ١٣٨]، ويعكُفون. ولو قيل: عكف فى المسجد لكان صوابا، ولكن يقولون: اعتكف. قال الله عزّ وجلّ: ﴿**والعاكفين**﴾ [البقرة ١٢٥]. وعَكَفَتِ الطّيرُ بالقتيل. ويقال للنظم إذا نُضِّد فيه الجوهر: عُكِّفَ تعكيفًا. قال الأعشى(٤):

وكأنَّ السَّموك عكّفها السِّلْـ ـك بِعِطْفَى جيداء أمّ غزال

عكك: العُكَّةُ عُكَّة السمن أصغر من القِرْبة، وتُجمع عِكاكا وعُكّا. والأُكّةُ لغة فى العُكَّة فَورة الحَرّ شديدة فى القَيْظ، تُجعَل الهمزةُ بدل العين. قال الساجعُ: وإذا طَلَعت

---

(١) البيت فى اللسان (عكظ)، وهو فى ملحق ديوانه (ص ١٧١).

(٢) جاء فى معجم البلدان (ط أوربا) (٨٠٩/٢): قال الحفصى: ركبة بناحية السى. والسى على ثلاث مراحل من مكة.

(٣) ديوان العجاج (٣٥٤، ٣٥٥) مكتبة دار الشرق بيروت. والفنزج والفنزجة هو النزوان، وقيل: هو رقص، أو رقص العجم إذا أخذ بعضهم يد بعض وهم يرمصون، وقيل: الفنزج: لعب النبيط إذا بطروا. اللسان (فنزج).

(٤) ديوانه (ص ٥). واللسان (٢٥٥/٩) (صادر).

العُذرَةُ، لم يبقَ بعمُان بُسْرَةٌ، ولا لأكّارٍ بُـرَّة، وكـانت عُكَّـةٌ نكـرة علـى أهـل البصـرة». وتُجمعُ عكاكا. **والعُكّة**: رَمْلَةٌ حَمِيَتْ عليها الشمسُ. وحرٌّ عَكِيـكٌ، ويَـومٌ عَكيـكٌ، أى شديد الحرِّ، قال طَرفة(١):

تطرد القُـــرَّ بحَـــرّ صـــادقٍ وعَكيكَ القيْظ إن جـــاءَ بقُـــرّ

يصف جارية. وعكيك الصيف: إذا جاء بحَرٍّ مع سكون الريح. وَعَـكٌّ بـنُ عدنَـانَ أو مَعَدّ، وهو أبو قَومٍ بـاليَمَن. **والعَكَـوَّكُ**: الرجـل القصير المُـلَزَّزُ المقتَـدِر الخَلْـق، إلى القِصَـر كله. **والمِعَكُّ** - مُشَدَّد الكاف - من الخيـل: الـذى يَجرى قليـلا فَيحتـاجُ إلى الضَّـرْب. **والعَكَنْكَع**: الذَّكرَ الخبيث من السَّعالِى، قال الراجز يذكُر امرأة وزوجَها:

كأنَّها وهـــو استَبَّـــا مَعـــا غُولٌ تُداهى شَرسًـا عَكَنْكَعـــا

عكل: **عكَلَ** يعكِل السائقُ الخيلَ والإبل عَكْلا: إذا حازها وضمّ قواصيها وساقها. قال الفرزدق:

وهم على صدَفِ الأميل تداركوا نَعَما تُشَلُّ إلـى الرئيس وتُعْكَـــلُ

والعَكَلُ لغة فى العَكَرِ: وعُكْل قبيلة فيهم غفلة وغباوة. يقال لكل من به غفلة: عُكْلِى. قال:

جاءتْ به عُجُـــزٌ مقابلَـــــةٌ(٢) ما هُنَّ من جَـــرْم ولا عُكْـــلِ

والعَوْكَلُ: ظهر الكثيب، الواو إشباع، وبناؤه ثلاثىّ. قال:

بكلّ عَقَنْقَـلٍ أو رأس بـــــرثٍ وعَوْكَلِ كَلِّ قَـــوْز مستطيـــر

علكد: **العِلْكِد**: الشَّديد العُنُق والظَّهْـر، ويقـال: رَجُـلٌ عَلْكـدٌ وامـرأةٌ عَلْكَـدَةٌ، ويُثَقّـل الدال عند الاضطرار. قال:

أعْيَـس مَصْبُـورَ القَـرَى عِلْكَـدّا

عكلس: **عكلس**(٣): اسم رجل من اليمن. وعكْلس الشَّعْر: إذا سُقى الدِّهـان ومـارس بالأشياء حتى يكبر ويطُول.

---

(١) البيت فى المحكم (٢٣/١) منسوبا لطرفة كذلك، وهو فى مختارات الشعر الجاهلى (٣٢٧).
(٢) صدر البيت فى المحكم (١٦٥/١)، واللسان (عكل).
(٣) فى «التهذيب»: علكس (بفتح العين) أرجل من أهل اليمن، وبذلك تكون المادة كلها جزء من المادة السابقة وهى «علكس».

عكلط: **لَبَنٌ عُكَلِط وعُجَلِط**: أى خاشِرٌ[١] حامِضٌ.

عكم: يقال: **عكمتُ** المتاع أعكِمُه عكما إذا بسطت ثوبا وجمعت فيه متاعا فشددته، فيكون حينئذ عِكمة. **والعِكمان**: عدلان يشدّان من جانبى الهودج. قال أبو ليلَى: هما شبه الحقيبتين تكون فيهما ثياب النساء، و تكون على البعير والهودج فوقهما، وأنشد:

أيا ربِّ زوِّجْنى عجوزًا كبيرة فلا جَدَّ لى ياربّ فى الفتيات
تحدثنى عما مضى من شبابها وتطعمنى من عِكمِها تَمراتِ

وعُكِم فلان عنا عِكاما، أى ردّ عن زيارتنا. قال[٢]:

ولاحته من بعد الحرور ظماءة ولم يكُ عن وِرد المياه عَكُوم

أى مُنْصَرَفٌ، وتقول: ما عن هذا الأمر عُكُومٌ، أى لابدّ من مواقعته. ويقال للدّابّة إذا شربتْ فامتلأ بطنُها: ما بقيت فى جوفها هَزْمَة ولا عَكْمة[٣] إلاّ امتلأت. قال[٤]:

حتى إذا ما بلّتِ العُكُوما
من قصب الأجواف والهزوما

يقال: **الهَزْم**: داخل الخاصرة، والعِكْمُ داخل الجنب.

عكمس: ويقال: **عَكْمس اللَّيلُ عَكْمَسَةً**: إذا أظْلَمَ، قال: واللَّيلُ لَيْلُ السِّماكَيْن العُكامس. وكلُّ شيْءٍ كَثُفَ وتراكَم فهو عُكامِس، قال العجّاج:

عُكامسٌ كالسُّنْدُسِ المَنْشورِ

عكن: **العُكَنُ**: الأطواء فى بطن الجارية السمينة، ويجوز جارية عكناء، ولم يجزه الضرير، قال: ولكنَّهم يقولون: مُعَكَّنة. وواحدة العُكَن: عُكْنة. قال الأعشى[٥]:

إليها وإن حُسِرَتْ أكلة يوافى لأخرى عظيم العُكَنْ

وتعكَّنَ الشىء تعكُّنا، أى ارتكم بعضُه على بعض، وانثنى.

عكنكع: **العَكَنْكَعُ**: الذَّكَر من الغِيلان، قال:

---

(١) الخاشر: الردئ من كل شىء. اللسان (خشرم) والأرجح أنها الخاثر بالثاء.
(٢) فى التهذيب (٣٢٨/١)، ولسان العرب (عكم).
(٣) فى التهذيب مطابقًا لما جاء فى ط وهو ما أثبتناه.
(٤) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٣٢٨/١)، واللسان (٤١٥/١).
(٥) ديوان الأعشى (ص ٢٣).

غُولٌ تَداعَى شَرِسًا عَكَنْكَاعْ

عكا (عكو): عَكَوْتُ ذَنَب الدّابّةِ عَكْوًا إذا عطفت الذَّنَب عند العُكوة، وعَقَدْتُهُ.

والعُكْوَة: أَصْلُ الذَّنَبِ، حيث عَرِىَ من الشَّعَر، ويقال: هو ما فضل عن الوَرِكَيْنْ من أَصلِ الذَّنَبِ قدر قبضة. بِرْذَوْنٌ مَعْكُوٌّ، أى معقودُ الذَّنَب. وجمعُ العُكْوَةِ: عُكىً. قال[١]:

هَلَكْتَ إن شَرِبْتَ فى إكْبابِها   حتّى تُوَلّيكَ عُكَى أذنابِها

وشاة عكواء إذا أبيضّ ذَنَبُها وسائِرُها أسود، ولو استعمل فعل لقيل: عَكِيَ يَعكَى[٢] فهو أَعْكَى، ولم أسمعْ له ذلك.

علب: عَلِبَ النّباتُ يَعْلَبُ عَلَبًا فهو عَلِبٌ. وهو الجاسىء[٣]: واللحم يَعْلَبُ ويستَعْلِبُ إذا لم يكن رخصا. **واستَعْلَبْتُ البقل**، أي: وجدْتُه عَلِباً. **والعلبة**: الشيخ الكبير المهزول. **والعُلْبُ**: الضبُّ الضّخْمُ المُسِنُّ. **والعلباء**: عَصَبُ العُنق، وهما عِلباوان، وهُنّ عَلابىٌّ. **ورمْح مُعَلَّبٌ**، أي: مُجَلْوزٌ بعَصَبِ العِلْباء. **والعُلْبَةُ** من خشب كالقَدَح يُحلَبُ فيها. ويقال: عَلَّبْتُ السيفَ بالعَلابىّ تَعْليبا، وهو سيف مُعَلَّبٌ ومَعْلوبٌ. قال[٤]:

وسيفُ الحارثِ المَعْلوبُ أَرْدَى   حُصَيْنًا فى الجبابرةِ الرَّدِينا

وبعيرٌ أعْلَبُ، وقد عَلِبَ عَلَبًا، وهو داء يأخذ فى جانِبَيْ عنقه تَرِمُ منه الرَّقَبَةُ وتنحنى، تقول: قد حزّ عِلباوَيْهِ، وعِلْبابَيْهِ وبالواو أجود. العِلابُ سمة فى طول العُنُق، ربّما كان شبرا، ورُبّما كان أقصر. وعَلَبْتُ الشيءَ أَعْلُبُهُ عَلْبًا وعُلُوبًا إذا أثّرت فيه. قال ابن الرّقاع[٥]:

يتبعْنَ ناجيةً كأنّ بِدَفِّها   من غَرْضِ نِسْعتها عُلُوبَ مواسِمِ

علث: العَلْثُ: الخَلْطُ. يقال: عَلَثَ يَعْلِثُ عَلْثًا، واعتلث. ويقال للزّنْد إذا لم يُورِ واعتاص: عُلاثة، ويقال: إنّما هو علث، والعُلاثُ اسمه. قال[٦]:

وإنى غير معتلث الزناد

(١) اللسان (عكا).

(٢) من التهذيب فى روايته عن الليث (٣/٣٩).

(٣) الجاسئ: الصلب الخشن، اللسان: (جسأ).

(٤) الكميت: ديوانه (٢/١٢٩)، واللسان والتاج (علب).

(٥) التهذيب (٢/٤٠٧)، واللسان (علب).

(٦) الشطر فى التهذيب (٢/٣٢٨)، وفى اللسان (علث) بلا نسبة.

أى غير صلد الزّند. أى أنا صافى النّسب. **واعْتَلَث زندًا**: أخذه من شجرٍ لا يدرى أيُورى أم لا[1]. **واعتلث سهمًا**: اتّخذه بغير حذاقة. **عُلاثَةُ**: اسم رجل، ويقال: بل هو الشىء الذى يَجْمع من هنا وهناك.

علج: **العِلْجُ** من مَعْلوجاء العجم، وجمعه: علوج. والعِلْجُ: حمار الوحش لاستعلاج خَلْقِه، أى غِلَظه. والرَّجُلُ إذا خرج وجهه وغَلُظَ فوه عِلْج. وقيل: قد استعلج. والعِلاجُ مُزاولة كُلِّ شىء ومُعالجته. وعالجتُ فلانا فَعَلَجْتُهُ إذا غَلَبْتُهُ، والعُلَّجُ من الرجال الشديد القتال، والنطاح. قال العجّاج[2]:

منّا خراطيم ورأسًا عُلَّجا

واعتلج القوم: اتخذوا صراعا وقتالا، واعتلاج الأمواج: التطامها. والعَلَجَانُ: شجر أخضر لا تأكله الإبل والغنم إلاّ مضطرة[3]. **رملٌ عالج**: موضعٌ بالبادية. قال[4]:

أو حيثُ رملُ عالِجٍ تعلّجا

تَعَلُّجُهُ: اجتماعه. وبنو علاج: قبيلة.

علجم: **العُلْجُوم**: الضفدِّعُ الذَّكرُ. ويقالُ: البَطُّ الذكر، قال:

حتى إذا بَلَغَ الحَوْماتُ أكرُعَها وخالَطَتْ مُستَنيماتِ العَلاجيمِ

يقال: فلانٌ مُستنيم وليس بنائم ولكنه أمِنَ حتى إذا بَلَغَ حومة الماء رَمَى بها، وهذا بالظنِّ. والعَلاجيمُ هاهنا. الضفادِعُ. قال: ونحن نقول فى لغتنا: تَيسٌ عُلْجُوم وكَبْشٌ عُلْجُوم ووَعِلٌ عُلجُومٌ، وهى كبارُها. **والعُلْجُومُ**: الظُّلْمَةُ المتراكمة، قال ذو الرُّمّة:

أو مَزْنَةٌ فارِقٌ يجلو غوارِبَها تَبَوُّجُ البرقِ والظَّلْماءُ عُلْجُومُ

علجن: **العَلْجَنُ**: الناقةُ الكِنازُ اللَّحْم وكان فيها بُطءٌ من عظمها، قال الراجز:

وخَلَّطَتْ ذاتُ دِلاثٍ عَلْجَنِ

علد: **العَلْدُ**: الصُّلْبُ الشّديدُ من كلِّ شىءٍ كأنّ فيه يُبْسًا من صلابته. وهو الرّاسى

(١) نسبه فى المحكم (٢/٦٦) إلى أبى حنيفة وعنه قال: والغين لغة.

(٢) ديوان العجاج (ص ٣٨٩) (بيروت).

(٣) كذا فى اللسان (علج).

(٤) القائل هو العجاج، والبيت فى ديوانه (٣٥٨).

الذى لا ينقاد ولا ينعطف. **وسَيِّدٌ عِلْوَدٌ**: رزين ثخين، قد اعلّود اعلوّادا[١]. **واعْلَوَّدَ الشيءُ**: إذا لزِمَ مكانَهُ فلم يقدرْ على تحريكه. قال رؤبة[٢]:

وعزُّنـــا عـــزٌّ إذا توحّـــدا

تثاقَلَـــتْ أركانُـــهُ واعْلَـــوَّدا

والعَلَنْدَى: البعيرُ الضخم، وهو على تقدير فَعَنْلَى، فما زاد على العين واللام والدّال فهو فضل، والأنثى: علنداة، ويجمع علاندة وعلادَى وعَلَنْدَيات وعلاند، على تقدير قلانس. **والعَلَنْداةُ**: شجرةٌ طويلةٌ من العِضاهِ لا شوك لها. قال[٣]:

دُخانُ العَلَنْدَى دونَ بَيْتِـيَ مِــذْوَدُ

علز: العَلَزُ: شبهُ رِعْدَةٍ تأخذ المريض كأنّه لا يستقرّ من الوجع. **والعلز**: يأخذ الحريص على الشيء فهو عَلِزٌ: وأعلزه غيره. وقال:

عَلَزان الأسيـــرِ شُـــدَّ صِفادا

علس: العَلْسُ: الشُّرْبُ. عَلَسَ يَعْلِسُ عَلْسًا، أى شرب. قال أبو ليلى: العَلْسُ لما يؤكل ويُشْرب جميعا. والعَلْسُ الشِّواء السّمين. وقال غير الخليل: العليس الذى ليس بالسمين ولا المهزول، بين ذلك. والمسيّب بن عَلَس شاعر. غير الخليل: العَلَس: القراد.

علش: العِلَّوْش: الذئب بلغة حمير، وهى مخالفة لكلام العرب، لأن الشينات كلّها قبل اللاّم[٤]. قال زائدة: لا أشك إلاّ أنّه الذئب، لأنّ العِلّوش الخفيف الحريص. وأنشد عرّام:

أيا جَحْمَتى بكّى على أمّ واهبٍ أكيلة عِلَّوشٍ بإحدى الذّنائب[٥]

علص: العِلَّوْص: من التُّخَمَةِ والبَشَم. ويقال: هو اللَّوَى[٦] الذى يَيْبَسُ فى المعدة.

(١) قال فى المحكم (١٣/٢) «والعِلّود والعِلْوَدُّ من الرجال والإبل: المُسنّ الشديد، وقيل: الغليظ».

(٢) الرجز فى المحكم (١٣/٢). ديوانه (ص ١٧٣)، واللسان (علد).

(٣) عنترة. ديوانه (ص ٤١). وصدر البيت: (سيأتيكم عنى وإن كنت نائيًا). والبيت فى المحكم (١٣/٢)، والرواية فيه: منّى.

(٤) قال الخليل فيما حكى الأزهرى عن الليث: «ليس فى كلام العرب شين بعد لام، ولكن كلها قبل اللام. التهذيب (٤٢٩/١).

(٥) (ط) فى بعض النسخ: قتيلة. والبيت فى اللسان (جحم) (٨٥/١٢) وروايته:

أيا جَحَمَتا بكّى على أم مالك أكيلة قِلَّوْب بأعلى المذائب

عَلَّصَتِ التُّخَمَةَ فى مَعِدَتِه تعليصًا، وإن به لِعِلَّوْصا. وإنّه لمعلوص وعِلّوْص، أى مُتْخَم.

علض: العِلَّوْض: ابن آوى بلغة حمير، ولم يعرفه الضرير وغيره.

علط: العُلُطُ من العذار فى قول الشاعر(١):

واعْرَوْرَتِ العُلُطَ العُرْضِىَّ تركُضُهُ أُمُّ الفوارسِ بالدِّئداء والرَّبَعَه

ويقال: اعرورت العُلُط مِن اعلُوّاطِ البعير، وهو ركوب العنق، والتَّقَحُّم على الشىء من فوق. **والعِلاطان**: صَفْقا العنق من الجانبين من كلّ شىء. قال حُمَيْدِ(٢):

من الوُرْقِ سفعاءُ العِلاَطَيْنِ باكَرت فروعَ أشاءٍ مطلعَ الشّمسِ أَسْحَما

والعِلاط: كىٌّ وسِمَةٌ فى العُنُق عرضا. وثلاثةُ أعْلِطةٍ، ويجمع على عُلُط. عَلَطْت البعير أَعْلِطُهُ عَلْطًا. قال أبو عبد الله: هو أن تسِمَهُ فى بعض عنقه فى مقدّمه، واسم تلك السمة العِلاط، وبه سمّى المعلوط الشاعر. **والاعْلُوّاط**: ركوب العنق، والتقحّم على الشىء من فوق. وعِلاطُ الإِبْرَةِ خيطُها. وعِلاطُ الشّمسِ كأنه خيط إذا رأيت. ويجمع على أعلاط، وكذلك يقال للنجوم: عِلاطُ النّجم(٣): المعلّق به قال(٤):

وأعْلاطُ النُّجومِ مُعلَّقاتٌ كحَبْلِ الفَرْقِ ليس له انتِصابُ

قال: لأن النجوم أول ما تطلع مُصعدة فإذا ولّت للمغيب ذهب انتصابها. وأعلاط النجوم وأفرادها، التى ليست لها أسماء كخيل القِرْقِ جعلها حجارة؛ لأن تلك الحجارة أفراد لا أسماء لها، فكذلك هذه النجوم لا أسماء لها. والقِرْقُ لعبة لهم. جعلها خيلاً؛ لأنهم يلعبون هذه اللّعبة بالحجارة(٥).

---

(٦) (ط) بعض النسخ اللواء، وفى م: اللواء بالضم والمد وهو تحريف، والصواب: اللوى بالفتح والقصر عن مختصر العين الورقة (٢٥)، والتهذيب (٢/٣٠)، والمحكم (١/٢٧٢)، واللسان والتاج (لوى).

(١) هو، كما فى اللسان (علط)، أبو دُواد الرُّؤاسى، والتهذيب (١/٤٦٥).

(٢) حميد بن ثور الهلالى. ديوانه، (ص ٢٤). والرواية فيه: حماء.. عسيب.

(٣) (ط) زيادة اقتضاها تقويم العبارة، والعبارة فى الأصل: (وكذلك يقال للنجوم المعلّق به).

(٤) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٢/١٦٨)، والمحكم (١/٣٤٠)، واللسان (علط)، ونسبه التاج (علط) إلى أمية بن أبى الصلت فى روايتين. الثانية:

وأعلاط الكواكب مرسلات كخيل القرْق غايتها انتصاب

(٥) جاء فى اللسان (قرق): «القِرْقُ: لعبة للصبيان. يخطون فى الأرض خطا ويأخذون حصيات فيصفونها قال أمية بن الصلت: =

علطمس: **العَلْطِميسُ من النوق**: الشَّديدةُ الضَّخْمَةُ ذاتُ أقطار وسَنام مُشرفٍ.

علف: **عَلَفْتُ الدابَّةَ أَعْلِفُها عَلْفًا**، أى أطعمتها العَلَف. والمِعْلَفُ: موضع العَلَف. **والدّابة تعتلف**، أى تأكل، وتستعلِفُ، أى تطلب العَلَفَ بالحمحمة. **والشاة المُعَلَّفة**: هى التى تسمّن. علّفتها تعليفًا: إذا أكثرت تعهّدها بإلقاء العَلَفِ لها. وعلوفة الدّوابّ كأنّه جَمْعٌ وهو شبيهٌ بالمصدر وبالجمع أُخرى. **والعُلَّفُ**: ثمرُ الطّلح، مشدّدة اللاّم، الواحدة بالهاء. **والعِلافِيّ**، منسوب، وهو أعظم الرِّحال آخرة وواسطا[١]. وجمعه: عِلافيّات. قال ذو الرّمة[٢]:

أحمُّ عِلافيٌّ وأبيضُ صارمٌ ... وأَعْيَسُ مَهْرِيٌّ وأروعُ ماجِدُ

وقال:

شعب العِلافيّاتِ بين فروجهم ... والمحصناتُ عوازبُ الأطهار

قوله: بين فروجهم، أى قد ركبوها ونساؤهم عوازب منهن، إذا طهرن لا يغشونهنّ؛ لأنّهم أبدًا على الأسفار.

وشيخٌ عُلْفوفٌ: كثيرُ الشَّعَرِ واللّحمِ، ويقال: هو الكبير السّنّ.

علق: **العَلَقُ**: الدَّمُ الجامِدُ قبلَ أن يَيْبَسَ، والقِطعةُ عَلَقَةٌ. **والعَلَقَةُ**: دُوَيْبَةٌ حمْراءُ تكونُ فى الماء، تُجْمَعُ على عَلَق. والمَعْلُوقُ: الذى أخَذَ العَلَقَ بحَلْقِهِ إذا شَرِبَ. والعَلُوقُ: المرأةُ الّتى لا تُحِبُّ غيرَ زَوْجها. ومن النُّوق: التى تألف الفَحْلَ ولا تَرْأَمُ البَوَّ[٣]، ويقالُ: هى الّتى يَعْلَقُ عليها وَلَدُ غيرها، قال: أفْنُونُ التَّغْلِبىّ:

وكيفَ يَنْفَعُ ما تُعْطى العَلوقُ بهِ ... رِئْمان أنْفٍ إذا ما ضُنَّ باللَّبَنِ[٤]

والمرأةُ إذا أرْضَعَت وَلَدَ غيرها يقالُ لها: عَلُوقٌ ويُجْمَعُ على عَلائِق، قال:

=وأعلاق الكواكب مرسلات ... كخيل القِرْقِ غايتها النصاب

شبه النجوم بهذه الحَصَيات التى تُصَفُّ وغايتها النصاب، أى المغرب الذى تغرب فيه».

(١) من التهذيب فى روايته عن الليث (٢/٤٠٠).

(٢) ديوانه (٢/١١٠٩)، والرواية فيه (وأشعث ماجد).

(٣) البوّ: غير مهموز: الحوار، وقيل: جلده يُحشى تبنا أو ثماما أو حشيشا لتعطف عليه الناقة إذا مات ولدها، ولم يقرب إلى أم الفصيل لترأمه فتدر عليه، ويقال: رئمت الناقة ولدها: إذا لزمته وعطفت عليه. اللسان (بو) (لأم).

(٤) البيت لأفنون التغلبى فى اللسان (علق).

وبُدِّلْتُ من أُمٍّ علـــىَّ شَفيقـــةٍ عَلوقًا وشَرُّ الأُمَّهات عَلُوقُهـــا[١]

والعَلَقُ: ما يُعَلَّقُ به البَكْرةُ من القامَةِ، قال رؤبة[٢]:

قَعْقَعَةَ المِحْوَرِ خُطّافِ العَلَـــق[٣]

والعِلْقُ: المالُ الذى يكرُمُ عليك، تَضِنُّ به، تقولُ: هذا عِلْقُ مَضِنَّةٍ. وما عَليـه عِلْقَـةٌ إذا لم يكن عليه ثِيابٌ فيها خَيْرٌ. والعَلاقـةُ: مـا تَعَلَّقْـتَ بـه فـى صِناعـةٍ أو ضَيْعـةٍ أو مَعيشة مُعْتمدًا عليه، أو ما ضَرَبْتَ عليه يَدَك من الأُمُور والخُصُوماتِ ونحوها التى تحاوِلُها.

وفلانٌ ذو مِعْلاق: أى شديدُ الخُصومةِ والخلافِ، ويقـالُ: مِغْـلاق وإنّمـا عـاقبوا علـى حَذف المضاف، وقال[٤]:

إنَّ تَحْتَ الأحجارِ حَزْمًا وعَزْمـًا وخَصيمـــًا أَلَـــدَّ ذا مِعْلاق

ومِعْلاق الرَّجل: لسانُهُ إذا كانَ بَليغًا. وعَلِقْتُ بفُلانٍ: أى خاصَمْتُـه. وعَلِـقَ بالشـىءِ: نَشِبَ به، قال جرير[٥]:

إذا عَلِقَتْ مَخَالِبُـــــهُ بِقِـــرْنٍ أَصابَ القَلْبَ أو هَتَكَ الحِجابـــا

وعُلِّقْتُ فُلانةً: أى أحْبَبْتها. وعَلَقَ فُلانٌ يَفْعَلُ كذا: أى طَفِقَ وصـار. وتقـول: عَلِقَـتْ بقلبى عَلاقةَ جِنِّىٍّ، قالَ جَرير:

أو لَيْتَنى لم تُعَلِّقْنـــى عَلائِقُهـــا ولم يكنْ داخَلَ الحُبُّ الذى كانا

وقال جميل:

ألا أيُّها الحُبُّ المُبَرِّحُ هــل تَــرَى أخَا عَلَقٍ يَفْرى بحُبٍّ كما أَفْرى[٦]

والمِعْلاق: ما عَلَق من العِنَبِ ونحـوه. وأهـلُ اليَمَـن يقولُـون: مُعْلُـوق، أدْخَلُـوا الضمَّـة والمَدَّةَ، كأنَّهم أرادوا حَذْو بناء المُدْهُن والمُنْخُل ثم مدّوا. وتَمامُه أن يكـون مَمـدُودًا لأنَّـه على حَذْوِ المِنّطيقِ والمِحْضيرِ. وكُلُّ شَىْءٍ عُلِّقَ عليه فهو مِعْلاقُهُ. **ومِعلاقُ البـاب**: مِزْلاجُـه

(١) البيت فى المحكم برواية العين (١/١٢٤).
(٢) ديوانه (ص ١٠٦)، والمحكم (١/١٢٢).
(٣) سبق الاستشهاد بالبيت فى (قعقع).
(٤) نسب البيت فى معجم المقاييس (٤/١٢٧)، واللسان (علق) إلى المهلهل.
(٥) ديوانه (٧٢)، والمحكم (١/١٢١).
(٦) البيت فى الديوان (ص ٢٣)، والرواية فيه:
.... أخا كلف يغرى بحبٍ كما أغرى

يُفْتَحُ بغَير المِفتاحِ. والمِغْلاق يُفتَحُ بالمِفتاح. يقالُ: عَلِّق البابَ وأزْلِجْه، وتَعليقُ البابِ: نَصْبُه وتركيبُه. وعِلاقة السَّوط: سَيْرٌ فى مَقْبَضه. **والعُلْقَةُ**: شَجَرةٌ تَبقَى فى الشتاء. وكلّ شىءٍ كانت عُلقةً فهو بُلْغَةٌ والإبلُ تَعْلُقُ منه فتَسْتَغْنى به حتى تُدرِكَ الرَّبيعَ وقد عَلَقَتْ به تعْلُق عَلْقا إذا أكَلَتْ منه فتَبَلَّغت به. **والعُلَّيْقَى**: شَجَرٌ معروف. والعُلْقةُ من النَّبات لا تَلْبثُ أن تَذْهبَ. والعَلْقَى: شَجَرٌ، واحدتُه عَلْقاةٌ، قال العَجّاج:

فكَرَّ فى عَلْقَى وفى مُكُورِ[1] بَيْنَ تَوارى الشَّمسِ والذُّرُورِ

والعَوْلَقُ: الغُولُ، والكَلْبةُ الحَريصةُ على الكلاب، قال الطِّرمّاح:

عَوْلَقُ الحِرصِ إذا أمْشَرَتْ سادَرَت فيه سُؤُورَ المُسامى[2]

يَعنى أنَّهم يودِّعونَ رِكابَهم ويَركبونَها ويزيدون فى حملها. والعُليقُ: القضيم إذا عُلِّقَ فى عُنُقِ الدّابَّة. **والعَليق**: الشَّرابُ، قال لبيد[3]:

اسقِ هذا وذا وذاكَ وعَلِّقْ لا تُسَمِّ الشَّرابَ إلاّ عَليقا

وكل شَىءٍ يُتَبَلَّغ به فهو عُلقةٌ. وفى الحديث: «وتَجْتَزِئ بالعُلْقةِ» أى تكتَفى بالبُلْغة من الطَّعام. وفى حديث الإفك: «وإنّما يأكُلْنَ العُلْقةَ من الطعام»[4]. وقولهم: ارضَ من الرَّكْبِ بالتَّعليق، يُضرَبُ مَثَلاً للرجُلِ يُؤْمَرُ بأنْ يَقنَعَ ببعضِ حاجتِهِ دونَ إتمامِها كالراكب عَليقةً من الإبلِ ساعةً بعد ساعة. ويقالُ: العَليقُ ضَرْبٌ من النَّبيذ يُتَّخذ من التَّمْر. ومعاليقُ العِقْد: الشُّنُوفُ يُجْعَل فيها من كلِّ ما يحسُنُ فيه. والعَلاقُ: ما تتعَلَّق به الإبل فتجتزئُ به وتَتَبلَّغ، قال الأعشى:

وفلاةٍ كأنَّها ظَهرُ تُرسٍ ليسَ إلا الرجيعَ فيها عَلاقُ

والعُلَّيْقُ: نبات أخضَرُ يَتَعلَّق بالشَّجَر ويَلْتَوى عليه فَيَثْنيهِ. **والعَلوقُ**: التى قد عَلِقَت لَقاحًا. والعَلوقُ أيضًا: ما تَعْلُقُه الإبل: أى ترعاه، وقيل: نَبْتٌ، قال الأعشى:

(١) البيت فى الديوان (ص ٢٩) وروايته فيه: فحط فى علقى وفى مكور.

(٢) ورد البيت فى الديوان (ص ١٠٦) وروايته:

أبشرتَ فيه سوءور المسام

(٣) ليس البيت فى ديوان لبيد. وجاء فى اللسان قول الأزهرى: ويقال للشراب عليق وأنشد لبعض الشعراء وأظن أنه للبيد وإنشاده مصنوع. وروايته: لا نسمى ......

(٤) هو من كلام عائشة رضى الله عنها، فى حديث الإفلْ، أخرجه البخارى (٢٦٦١)، ومسلم (ح ٢٧٧٠).

هو الواهِبُ المائـــةِ المُصْطَفــــا ةِ لاقَ العَلوقُ بِهِـنّ احمِــرارا[١]

أى حَسَّنَ النبتُ ألوانها. وقيل: إنه يقولُ: رَعَيْنَ العُلُوقَ حين لاطَ بهِـنَّ الاحمِرار من السِّمَن والخصْب. ويقال: أراد بالعَلوق الوَلَدَ فـى بَطنهـا، واراد بـالاحمِرار: حُسـنَ لَوْنهـا عند اللَّقْح. والعلوقُ: النّاقةُ السِّيئة الخُلُق القليلةُ الحلْبِ، لا تَرْأَمُ البَوَّ، ويعْلُقُ عليهـا فَصيـلُ غيرها، وتَزْبِنُ ولَدَها أيضًا؛ لأنَّها تَتَأَذّى بَمصِّه إياها لقِلَّة لَبَنِها، قال الكميت:

والرَّؤُومُ الرَّفُـــــودُ ذا السِـــــرِّ مِنْهُنَّ عَلوقًا يَسْقينَهـا وزَجــــورا

علقم: العَلْقَم: شَجَر الحَنْظَل، القِطْعَة: عَلْقَمةٌ.

علك: **عَلكتِ** الدّابةُ اللّجام عَلْكا حركته فى فيها[٢] قال النابغة:

خيلٌ صيامٌ وخيلٌ غيـرُ صائمةٍ[٣]. تحتَ العجاجِ وأخرى تَعلُكُ اللُّجُمـا

والعَلِكة: الشِّقْشِقةُ عند الهدير. قال رؤبة:

يَجْمَعْــنَ زأرا وهديــرا محضــا[٤]
فــــى عَلِكـات يَعتلينَ النِّهضــا

أى إن ناهضت فحولا غلبتها. وسمّى العِلْك لأنه يُعلَكُ، أى يمضغ.

علكد: العِلْكِد: الشَّديد العُنق والظَّهْر، ويقـال: رَجُـلٌ عَلْكـدٌ وامـرأةٌ عَلْكَـدَةٌ، ويُثَقَّـل الدال عند الاضطرار. قال:

أعْيَس مَصْبُــورَ القَــرَى عِلْكَــدّا

علكس: اعْلَنْكَسَ الشَّعرُ: إذا اشتَدَّ سَوادُه وكَثُرَ، قال العَجّاج:

بفاحِمٍ دُورِىَ حتّـى اعْلَنْكَســا[٥]

والُمعْلَنْكِس من اليَبيس: ما كَثُرَ واجْتَمعَ. والُمعْلَنْكَسُ: الُمتراكِم من الرَّمْل. والُمعْلَنْكِس:

---

(١) قال محقق (ط) كأن البيت ملفق من أصل بيتين فى الديوان (ص ٥١)، (ص ٨٤) همـا:

بـــأجود منـــه بـــأدم العشـــا رلاط العلـــوق بهـــن احمـــرارا

هـــو الواهب المائـــة المصطفـــا ة إما مخاضـًا وإمـــا عشـــارا

(٢) زيادة اقتضاها السياق عن المحكم (١/١٦٥).

(٣) عن اللسان (علك). وعجزه فى التهذيب بلفظ العين (١/٣١٢).

(٤) الرجز فى التهذيب (١/٣١٣)، واللسان (زأر).

(٥) وقبله فى الديوان (ص ٣١): أزمان غراء تروق العنا.

الكثير من كُلِّ شيء. ورَجُلٌ مُعْلَنْكِس: إذا كانَ مقيمًا بالبَلَد. ويقالُ: ما لَهُ قد اعْلَنْكَس. وقَوْمٌ مُعْلَنْكسُون: مُقيمُون بالبَلَدِ، قال:

يـا رُبَّ تَيْـسٍ قَهَـوان قَهْـوَسِ
سِيقَتْ لـه فـى نَشَـرٍ مُعْلَنْكِـسِ
مُطبِقَةَ الغـضِّ كعَيْـن الأشْـوَسِ

الغضُّ: يَعنى الكفَّةَ، ولذلك قال: «كعَيْن الأشْوَس» لأنَّ وَسَطَ الكفَّةِ يبدُو منهـا شَىْءٌ صَغيرٌ أو ثُقْبةٌ، فهو كعَيْنِ الأَشْوَس لصغرِها. والقَهْـوَسُ: الشَّديدُ المَشْىِ المُجْتَرِئُ بـاللَّيْل على السَّيْر. والقَهْوانُ: الطَّويلُ القَرْنَيْن.

علكم: العُلْكوم: الناقَةُ الجَسيمةُ السَّمينةُ، قال لبيد:

بَكَرَتْ بـه جُرَشِيَّـةٌ مَقْطـورة تُروى الحَدائِقَ بـازل عُلكُـومُ[1]

قولـه: جُرَشية يَعْنى ناقـةً منسُوبةً إلى جُـرَش، وهـو مَوْضـع[2]، والمقطـورةُ: المَطْلِيّـةُ بالقطِران. قال أبو الدُّقيش: عَلْكَمَتُها عِظَم سَنامِها.

علل[3]: **العَلَلُ**: الشَّرْبَةُ الثانية، والفعْلُ: عَلَّ القومُ إبلَهُم يَعُلُّونهـا عَـلاًّ وعَلَـلاً، والإبـلُ تَعُلُّ نفسها عَلَلاً، قال[4]:

إذا ما نَديمى عَلَّنـى ثُـمَّ عَلَّنـى ثَلاثَ زُجاجـات لهُـنَّ هَديـرُ

والأُمُّ تُعَلِّلُ الصَّبِىَّ بالمَرَق والخُبْزِ لَيجْتَزِىءَ به عن اللَّبَن، قال لبيد:

إنّما يُعْطِنُ مَـن يَرْجُـو العَلَل

والعُلالُة بقيَّةُ اللَّبَنِ، وبَقِيَّةُ كُلِّ شَىء، حتّى بَقِيَّةُ جَرْى الفَرَس، قال الراجز:

أَحْمِلُ أُمِّـى وهـى الحَمَّالَـهْ تُرضِعُنى الـدِّرَّةَ والعُلالَـهْ[5]

أى بَقيَّةُ اللّبنِ: **والعِلّة**: المَرَض، وصاحبُها مُعْتَـلٌّ. **والعِلَّـةُ**: حَـدَثٌ يَشْغَلُ صاحبه عـن

---

(١) البيت فى الديوان (ص ١٢٢) وروايته:

.... تـروى المحاجـر بـازل علكـوم

(٢) فى الديوان: أرض باليمن.
(٣) باب العين واللام (ع ل، ل ع مستعملان).
(٤) البيت للأخطل. انظر الديوان (ص١٥٤).
(٥) ذكره فى المحكم (١/٤٥) وزاد بعده: (ولا يجازى والد فعاله).

وجهِهِ، **والعَلِيل**: المريضُ. والعَلُّ القُرادُ الضَّخْمُ، قال(١):

عَلٌّ طَويـــل الطَّوى كبالية السَّفْع   مَتى يَلْـــقَ العُلُـــوَّ يَصْطَعِـــدُهُ

أى متى يَلْقَ مُرْتَقًى يَرْقَه. والعَلُّ: الرَّجُلُ الذى يَـزورُ النِّسـاءَ. والعَـلُّ: التَّيْـسُ الضَّخْـمُ العظيمُ، قال(٢):

وعَلْهَبـــا مـــــن التُّيُـــوس عَلاًّ

وبَنو العَلاَّت: بنو أُمَّهَاتٍ شتّى لرجل واحد قال القُطامىّ:

كـأنَّ النـــاس كُلُّهُمـــو لأُمٍّ   ونَحْنُ لِعَلَّـــةٍ عَلَـتِ ارتفاعـــا

والعُلْعُلُ: اسمُ الذَّكَر، وهو رأْسُ الرَّهَابةِ أيضا. والعَلْعَالُ: الذَّكَرُ مـن القنـابر. ويقـال: **عَلَّ أَخاك**: أى لَعَلَّ أخاك، وهو حَرْفٌ يُقَرِّبُ من قضاء الحاجة ويُطْمِعُ، وقال العجّاج:

عَلَّ الإلَـهَ الباعِـــثَ الأثقَـــالا   يُعْقِبنـــى مِـــن جَنَّـــةٍ ظِلاَلا

ويقالُ: لعَلَّنى فى معنى لَعَلِّى، قال(٣):

وأُشْرِف من فَوْقِ البطاحِ لَعلَّنِـــى   أرى نَارَ لَيْلَى أو يَرانـى بَصِيرهـا

علم: عَلِمَ يَعْلَمُ عِلْمًا، نقيض جَهِلَ. ورجل علاّمة، وعلاّم، وعليم، فإن أنكـروا العليـم فإنّ الله يحكى عن يوسف ﴿**إنِّى حَفِيْظٌ عَلِيْمٌ**﴾ [يوسف: ٥٥]، وأدخلت الهاء فى علاّمة للتّوكيد. **وما عَلِمْتُ بخبرك**، أى ما شعرت به. وأعلمته بكذا، أى أَشْعَرْتُه وعلّمته تعليمًا. والله العالِمُ العَلِيمُ العلاّمُ. **والأَعْلَمُ**: الّذى انشقّتْ شَفَتُه العُليا. وقوم عُلْمٌ وقد عَلِمَ عَلَمًا. قال عنترة(٤):

تمكو فَريصَتُـه كشِـــدْقِ الأعلَـــمِ

والعَلَمُ: الجبل الطّويل، والجميع: الأعلام. قال:

قال ابنُ صانعـةِ الزّروب لقومـــه   لا أستطيـــعُ رواســـىَ الأَعْـــلامِ

---

(١) البيت للطرماح (ص١١٩).

(٢) ذكره فى المحكم (١/٤٥) بغير نسبة كذلك.

(٣) البيت لتوبة بن الحمير: انظر اللسان (بصر) وروايته فيه:

وأشرف بالغور اليفاع لعلنى

(٤) ديوانه (٢٤). وصدر البيت:

وحليـل غانيـــةٍ تركـــت مجــــــدلاً

ومنه قوله تعالى: ﴿فى البحر كالأعلام﴾ [الشورى: ٣٢، والرحمن: ٢٤]، شبه السفن البحرية بالجبال. **والعَلَمُ**: الرّاية، إليها مجمعُ الجُند، والعَلَمُ: عَلَمُ الثّوبِ ورَقْمُه. **والعَلَمُ**: ما يُنْصَبُ فى الطّريق، ليكونَ علامةً يُهْتَدَى بها، شِبْه الميل. **والعَلامَة والمَعْلَم**. **والعَلَم**: ما جعلته عَلَمًا للشىء. ويُقرأ: ﴿وإنّه لَعَلَمٌ لِلسَّاعة﴾ [الزخرف: ٦١]، يعنى خروج عيسى، عليه السّلام، ومن قرأ ﴿لعِلْمٌ﴾ يقول: يعلم بخروجه اقتراب السّاعة. **والعالَم**: الطّمش، أى الأنام، يعنى: الخلق كلّه، والجمع: عالَمون. **والمَعْلَمُ**: موضعُ العلامة. **والعَيْلَمُ**: البحر، والماء الذى عليه الأرض، قال[1]:

فى حوض جيّاش بعيدٍ عَيْلَمُه

ويقال: **العَيْلَمُ**: البئر الكثيرة الماء، قال:

يا جَمَّةَ العَيْلَم لَنْ نُراعى
أورد من كلّ خليفٍ راعى

الخليف: الطّريق.

والعُلامُ: الباشِقُ. عُلَيْمٌ: اسمُ رجل.

علن: عَلَنَ الأمرُ يَعْلُنُ عُلُونًا وعَلانِيَةً، أى شاع وظهر. وأعلنته إعلانًا. قال[2]:

قد كنت وَعَّزْتُ إلى عَلاءِ
فى السِّرِّ والإعْلانِ والنَّجاءِ

ويقال للرّجُل: استسرّ ثم استعلَنَ. لا يقال: أعلن إلاّ للأمر والكلام، وأمّا استعلن فقد يجوز فى كلّ ذلك. **واعْتَلَنَ الأمر**، أى اشتهر. ويقولون: استعلِنْ يا رجل، أى أَظْهِرْ. **والعِلان**: المُعالَنة، يُعْلِنُ كلُّ واحدٍ لصاحبه ما فى نفسه. قال[3]:

وإعلانى لمن يبغى عِلانى

عله: **العَلْهانُ**: مَنْ تُنازِعُه نفسُه إلى الشَّىْءِ، عَلِهَ يَعْلَهُ عَلَها، وعَلِهَ الرَّجُلُ: إذا اشتَدَّ جوعُه، **والعَلْهانُ**: الجائعُ. وامرَأَةٌ عَلْهَى، ويُجمَعُ على عِلاهٍ ونِسوَةٌ عَلاَهَى. وعَلِهَ الرَّجُلُ:

(١) رؤبة ديوانه (١٥٩)، والرواية فيه: خسيف.

(٢) الرجز بلا نسبة فى اللسان (وعز).

(٣) التهذيب (٢/٣٩٦) عن الليث، واللسان (علن)، وصدر البيت فيهما:

وكفى عن أذى الجيران نفسى

إذا وَقَعَ فى المَلاَمَةِ. **والعَلْهَـان**: الظَّلِيمُ. **والعالِـهُ**: النَّعَامَـةُ. **والعَلَـهُ**: خُبْثُ النَّفْسِ والحِدَّة والانْهِماك، قال:

بِجُرْدٍ يَعْلَـهُ الداعـى إليهـا ... مَتَى رِكِبَ الفَوارِسُ أو متَى لا[1]

والعَلَهُ: أَذى الخُمار. **وعَلْهَانُ**: رَجُلٌ من بنى تَميمٍ، قال جرير:

جيئُـوا بمِثْـلِ قَعْنَبٍ والعَلْهَانْ

علهب: العَلْهَب: التَّيسُ الطويـل القَرْنَيْـن مـن الوَحْشِيَّة والإِنْسِيّة ويوصـف بـه الثَّـور الوحشىُّ، وجمعه عَلاهِب، قال جرير:

إذا قَعِسَتْ ظهـورُ بنـات تَيْـمٍ ... تَكشَّفُ عن عَلاهِبـةِ الوُعُـولِ

أى عن بُظُورٍ كأنَّها قُرونُ الوُعُول. **والعَلْهَب**: الرجُلُ الطَّويلُ، والمرأةُ بالهاء.

علهج: المُعَلْهَج: الرجل الأحمقُ المَذِر اللئيم الحَسَب المُعْجَب بنفسه، قال:

فكيف تُسامينى وأنـتَ مُعَلْهَـجٌ ... هُذارِمةٌ جَعْدُ الأَنامِـلِ حَنْكَـلُ[2]

والمُعَلْهَج: الدَّعِىّ. وقال بعض الأعراب: العَلْهَج شَجَر ببلادنا معروف.

علهز: العِلْهِز كان يُفْعَلُ فى الجاهلية، يُعالَج الوَبَرَ بدماء الحَلِم فيأكلونه، قال:

وإنَّ قِرَى قحطـانَ قِـرْفٌ وعِلْهِـزٌ ... فأَقبِحْ بهذا وَيْحَ نَفْسِك من فِعْـلِ[3]

والعِلْهِز: القَرادُ الضَّخْم: والقِرْفُ: نَبْتٌ يَنْبُتُ نِبْتَةَ الطَّراثيـث[4] يخرُجُ مع المَطَر فـى وقت الصَّيف وفى وقت الخريف مِثلَ جروِ القِثّاء، إلاّ أَنها حمراءُ مُنْتنَةُ الرِّيحِ. قـال عـرّام: والعِلْهِزُ يَنْبُت ببلاد بنى سُلَيم وهو نَبْتٌ شِبْهُ الجِراءِ إلاّ **أنّها مُعَنْقَرةٌ** أى لهـا عُنْقُـرةٌ. قـال: وأقول: **شاةٌ مُعَلْهَزَة** أى ليست بسمينة[5].

---

(١) البيت لابن أحمر فى ديوانه (ص ١٣١)، وبلا نسبة فى اللسان (عله)، والتهذيب (١/١٤٢)، وروايته:

وجـــرد يعلـــه

(٢) فى حاشية «التهذيب» (٣/٢٦٥): ينسب إلى الأخطل والصاغانى ينفى النسبة.

(٣) البيت بلا نسبة فى اللسان والتاج (علهزا).

(٤) الطراثيث: جمع طرثوث، وهو نبت يؤكل ويتخذ للأدوية. اللسان (طرث).

(٥) (ط) ليس هذا المعنى فى أى من المعجمات سوى كتاب العين.

علهس: قالَ عرّام: **عَلْهَسْتُ الشَّيْءَ** مارَستُه بشدَّة(١).

علهص: **علْهَصْتَ** القارُورة إذا عالجتَ صِمامَها لتَستخرجه(٢). وعَلْهَصْتَ العَيْنَ إذا استخرجْتَها من الرأس عَلْهَصَةً، وهو ملاجكها بإصبَعِك واستِخراجُكَها من مُقْلتها. وعَلْهَصتُ الرجل: عالجتُه عِلاجًا شديدًا. **وعَلْهَصْتُ منه شيئًا**: إذا نِلتُ شيئًا. ولَحْمٌ مُعَلْهَصٌ أى لم ينضَج بعد.

علهم: العُلاهِمُ والعُلاهِمةُ(٣): القويّةُ الشّديدة من الإبل، وجمعُه عَلاهيم.

علوس: العِلَّوْس: الذِّئب، وليس هذا من كلام العرب. قال زائدةُ: هو بالشين.

علا (علو): العُلُوُّ للهِ سبحانَه وتَعالَى عن كلِّ شيء فهو أعلى وأعظم مما يُثْنَى عليه، لا إله إلا الله وحده لا شريك له. **والعُلو**: أصل البناء. ومنه العَلاءُ والعُلُوّ، فالعَلاءُ الرِّفْعَةُ، والعُلُوُّ العظمة والتجبّر. يقال: علا مَلِكٌ فى الأرض، أى طغَى وتعظّم. قال الله عزّ وجلّ: ﴿**إنّ فِرْعَوْنَ عَلاَ فى الأرض**﴾ [القصص: ٤]. **ورجلٌ عالى الكعب**، أى شريف. قال(٤):

لّما عَلاَ كَعْبُكَ لى عَليتُ

وتقول لكلّ شىء علا: علا يَعْلو عُلُوًّا، وتقول فى الرِّفعة والشرف: عَلِيَ يَعْلَى عَلاءً.

والعَلْياء: رأسُ كلّ جَبَلٍ مُشْرف. قال(٥):

تحمّلْنَ بالعَلْياءِ من فوقِ جرثُمِ

والعالية: القناة المستقيمة. والجمع: العوالى. [ويُسمَّى أعلى القناة: العالية. وأسفلُها:

(١) لم ترد هذه الكلمة فى «اللسان» و«التهذيب».

(٢) (ط) إلى هنا ينتهى ما جاء عن هذه الكلمة فى المعجمات الأخرى. وما بقى مما تفرد به كتاب العين.

(٣) فى «التهذيب» (٣/٢٧٣): العلهم بكسر فسكون ففتح فتشديد الضخم العظيم من الإبل، وأنشد:

لقد غدوت طاردا وقانصا أقود عِلْهَمًا أشقًا شاخصا

(٤) رؤبة، ديوانه (ص٢٥).

(٥) زهير، ديوانه (ص٩) وهو من معلقته، وصدر البيت:

تبصرْ خليلى هل ترى من ظعائن

السّافِلَة](١). والمَعْلاةُ: كَسْبُ الشَّرَفِ من المعالى. **والعالية من محلّة العرب**: الحجاز وما يليها، والنّسبة إليها: عُلْوىّ. وعُلْوُ كلّ شىء أعلاه تَرْفَع العَيْنَ وتخفِضُ. وذهب فى السّماء عُلْوًا وفى الأرض سُفْلاً. والعُلْوُ والسُّفْل: أعلى كلّ شىء وأسفله. ويقال: سِفْلُ الدار وعِلْوُها، وسُفْلُها وعُلْوُها. **وفلان من عِلْية الناس**، أى من أهل الشَّرَف. وهؤلاء عِلْيَةُ قومهم. مكسورة العين، على فِعْلَة خفيفة. **والعُلِّيَّة**: الغُرفة على بناء حُرِّيّة، فى التّصريف على: فُعُّولة. **وعاليةُ الوادى**: أعلاه، وسافلته: أسفلُه، وفى كلّ شىء كذلك؛ عُلْيا مضر، وسُفْلى مضر. إذا قلت: عُليا قلت: سُفْلَى، وإذا قلت: عِلْوْ قلتَ: سِفُلْ. والسّماوات العُلَى. الواحدة عُلْيا. **وتِعْلَى**: اسم امرأة. قال:

سلامُ اللهِ يا تِعْلَى ... عليكِ الملكَ الأَعْلَى

والثّنايا العُلْيا، والثّنايا السُّفْلَى. واللّه تبارَكَ وتعالَى هو العلّى العالى المتعالى ذو العُلَى والمعالى تعالَى عمّا يقولُ الظالمون علوًّا كبيرا. **وعلى**: صفة من الصّفات، وللعرب فيه ثلاث لغات: على زيدٍ مال، وعليك مال. ويقال: علاك، أى عليك. ويقولون: كنت على السطح، وكنت فى أعلى السّطح ويقولون: فى موضع أعلى عالٍ، وفى موضع أعلى علٍ. قال أبو النجم(٢):

أقبُّ(٣) من تحتُ عريضٌ من علِ

وقد ترفعهُ العربُ فى الغاية فيقولون: من علُ. قال عبد الله بن رواحة:

شهِدْتُ فلم أكذبْ بأنّ محمّدا ... رسول الذى سوّى السّماواتِ من علُ

ويقال: اعْلُ عن مَجلِسِك. فإذا قام فقد علا عنه. وتعلّتِ المرأة فهى تتعلّى إذا طهُرت من نفاسها. وتقول: يا رجل تعالَهْ، الهاءُ صِلَة، فإذا وصلتَ طرحت الهاء. فتقول: تعالَ يا رجلُ، وتعاليا وتعالَوْا، وأماتوا هذا الفعل سوى النّداء. وعَلْوَى: اسم فرس كان فى الجاهلية. **والعِلاوة**: رأس الجمل وعُنُقه. والعِلاوة: رأس الرّجل وعُنُقه. والعِلاوة: ما يحمل على البعير والحمار فوق العِدْلين بعد تمام الوقر، والجميع: علاوات. وتقول: أعطيك ألفًا وديناراً عِلاوة. والجمع العَلاوَى على وزن فَعالَى، كالهراوَة والهَراوَى. وقال أبو سفيان: اعلُ هُبَل، فقال النبىّ صلّى الله عليه وآله وسلّم: اللّه أَعْلَى وأَجَلّ. **وعَلِىّ**: اسم على

(١) من التهذيب (١٨٧/٣) عن العين.

(٢) اللسان (علا).

(٣) الأقبُّ: الضامر. اللسان: (قبب).

فعيل، إذا نُسِبَ إليه قيل: عَلَوِىّ. **والمُعَلَّى**: القِدْحُ الأوّل يخرج فى الميسر. وكلّ من قهر امرأً أو عدوًّا فقد علا، واعتلاه واستعلى عليه. والفَرَسُ إذا جرى فى الرّهان وبلغ الغاية، قيل: استعلَى على الغاية واستولى. ويقال: عُلْوان الكتاب، وأظنه غلطًا، وإنّما هو عُنوان. **والعِلْيان**: الذّكر من الضّباع. والعير الضّخم أيضًا. **وعِلِّيِّينَ**: جماعة عِلِّىٍّ فى السّماء السابعة يُصْعَدُ إليه بأرواحِ المؤمنين. **والعَلاةُ**: النّاقة الصُّلبة تُشبّهُ بالعَلاة وهى السّندان.

عمت: العَمْتُ: أن تَعْمِتَ الصّوفَ فتلُفّ بعضَه على بعضٍ مستطيلاً أو مستديرًا، كما يفعلُه الذى يغزلُ الصّوفَ فيُلقيه فى يده أو نحو ذلك، والاسمُ: العَميتُ، وثلاثة أَعْمِتةٍ، وجمعه: عُمُتٌ. قال[1]:

يظَلُّ فى الشّاء يرعاها ويَحْلُبُها ... ويَعْمِتُ الدّهرَ إلاّ رَيْثَ يَهْتَبِدُ

ورجل عمّات وامرأة عمّاتة: إذا كانت جيدة العَمْت. وعمَّتَ الصّوفَ تعميتا. وعَمْتُ الصوفِ: أن تعمِتَه عمائت. **والعميتة**: ما ينفش من[2] الصوف، ثم يمدّ، ثم يُجْعل حبالا، يلقى بعضه على بعض، ثم يغزل. قال:

حتى تطير ساطعا سختيتا

وقطعا من وَبَرٍ عميتا

وقيل: **العَمْتُ**: أن تضربَ ولا تُبالى من أصابَ ضربُك.

عمثل: العَمَيْثَلُ والعَمَيْثَلَةُ: الضَّخْمُ الثقيل. والعَمَيْثَلُ: إذا كان فيه إبطاءٌ من عِظَمه ونحو ذلك. وامرأةٌ عَمَيْثَلة ويُجمَعُ عَمائِلَ، قال:

ليس بمُلْتاثٍ ولا عَمَيْثَلِ

عمج: التَّعَمُّجُ: الاعوجاج فى السير، والمشى لليدين والأعضاء لاعوجاج الطريق كتعَمَّجَ السيل: إذا انقلب بعضه على بعض. قال[3]:

تَدافُعَ السَّيْلِ إذا تعَمَّجَا

عمد: عَمَدْتُ فلانًا أَعْمِدُهُ عَمْدًا، أى قصدته وتعمّدته مثله. **والعَمْدُ**: نقيض الخطأ.

---

(١) البيت فى التهذيب (٢/٢٩٠)، وفى اللسان (عمت) بلا نسبة.

(٢) زيادة اقتضاها السياق.

(٣) القائل هو العجاج ديوانه (ص ٣٦٣) وورد البيت فى التهذيب (١/٣٩٤)، وفى اللسان: (عمج).

والعمدان: تعمّد الشيء بعمادٍ يمسكه ويعتمد عليه. **والعُمُد**: جمع عمادٍ، والأَعْمِدَةُ: جمع العَمود من حديد أو خشب. وعَمُود الخباء من خشب قائم فى الوسط. وأهل عَمُود وعِماد: أصحاب الأخبية، لا ينزلون غيرها. وقوله: ﴿فى عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ﴾ [الهُمَزة: ٩]، أى فى شبه أخبية من نار ممدودة، ويقرأ فى عُمُد، لغة، وهما جماعة عَمُود، وعَمَد، بمنزلة أديم وأَدَم، وعُمُد بمنزلة رسول ورُسُل، ويقال: هى أوتاد أطباق تطبق على أهل النّار، ولا يدخل جهنّم بعد ذلك ريحٌ ولا يخرج منها تنفّس.

والعُمُدُّ: الشابّ الشديدُ الممتلئُ شبابًا. يقال: عُمُدٌّ وعُمُدّانىّ وعُمُدّانيّون، **والمرأة عُمُدّانيّة**، أى ذات جسم وعبالة، وهو أملأ الشباب وأردؤه. الدّال شديدة فى كلّه. **عُمْدان**: اسم جبل. **والعمود**: عرق الكبد الذى يسقيها. ويقال للوتين: عمود السَّحْر. وعمود البطن، شبه عرق ممدود من لدن الرُّهابَة إلى دُوَيْن السُّرّة، فى وسطه يشقّ من بطن الشّاة. **وعَمودُ السّنان**: ما توسّط شفرتيه من أصله، وهو الذى فيه خيط العَيْر. ورجلا الظّبى عموداه. **وعَمودُ الأمر**: قوامُه الذى يستقيم به. **وعمود الأذن**: معظمها وقوامها الذى تثبت عليه الأذن. **وعميد القوم**: سيّدهم الّذى يعتمدون عليه فى الأمور، إذا حَزَبَهُمْ أمرٌ فزعوا إليه وإلى رأيه. **والعميد**: المعمود الذى لا يستطيع الجلوس من مرضه حتى يُعْمَدَ بالوسائد. ومنه اشتق القلب العميد: وهو المعمود المشغوف الّذى قد هدّه العشق وكسره، فصار كشىء عُمِدَ بشىء. قال امرؤ القيس(١):

أأذكرتَ نفسَكَ ما لن يَعُودا ... فهاجَ التّذكُّرُ قلبًا عميدا

يقال: قلب عميدٌ معمودٌ معمَّد. قال جميل(٢):

فقلتُ لها يا بَثْنُ أوصيتِ كافيا ... وكلُّ امرئٍ لم يرعَهُ اللّه معمودُ

والعَمْدُ: ارتكابك أمرًا بجدٍّ ويقين. تقول: فعلته عَمْدًا على عين وعمد عين، وتعمّدت له: أوتيت ذلك الأمر متعمّدًا ومعتمدًا بمعناه. قال:

فزادك الله غمًّا إذ كلفت بها ... وإذا أتيت الذى أبلاك معتمدا

وعَمِدَ السّنام يَعْمَدُ عَمَدًا فهو عَمِدٌ: إذا كان ضخمًا واريًا فحمل عليه ثقل فكسره ومات فيه شحمه فلا يستوى فيه أبدًا كما يَعْمَدُ الجُرْحُ إذا عسر قبل أن ينضج بيضته

---

(١) ديوانه. (ص ٢٥١).

(٢) ديوانه (ص ٦٧).

فَيرِم. وبعيرٌ عَمِدٌ، وسنام عَمِدٌ، وناقة عَمِدَةٌ. **وثرًى عَمِدٌ**، أى بلّته الأمطار، وأنشد أبو ليلى:

وهل أحطبنَّ القومَ بعد نُزولِهِمْ أصولَ ألاءٍ فى ثرًى عَمِدٍ جعد

وبعير معمود، وهو داءٌ يأخذه فى السّنام.

وقوله: ﴿**خلَقَ السّمواتِ بغير عَمَدٍ تَرَوْنَها**﴾ [لقمان: ١٠]. يقال: إنّ الله عجّب الخلق من خلق السموات فى الهواء من غير أساس وأعمدة، وبناؤهم لا يثبت إ لاّ بهما، فقال: خلقتهما من غير حاجة إلى الأعمدة ليعتبر الخلق ويعرفوا قدرته. وقال آخر: **بغير عَمَدٍ ترونها**، أى لها عَمَدٌ لا ترونها. ويقال: عَمَدُها جَبَلُ قافٍ، وهى مثلُ القُبّة أطرافُها على ذلك الجَبَلِ والجَبَلُ محيط بالدّنيا من زبرجَدَةٍ خَضْراءَ وخضرةُ السّماءِ منه، فإذا كان يوم القيامة صيّره الله نارًا تحشر النّاس من كل أَوْبٍ إلى بيت المقدس. وأمّا قول ابن ميّادة[1]:

وأَعْمَدُ من قومٍ كفاهم أخوهم

فإنّه يقول: هل زدنا على أن كفينا إخواننا. قال عرّام: يقول: إنّى أجدُ من ذلك أَلَمًا ووجعًا، أى لا أعمد من ذلك. ويعنى بقول أبى جهل حين صرع: أعمد من سيّد قتله قومه، أى هل زاد على سيّدٍ قتله قومه، والعرب تقول: أَعْمَدُ من كَيْلٍ مُحِقَ، أى هل زاد على هذا؟.

عمر: العَمْرُ: ضربٌ من النَّخْلِ وهو السَّحُوقُ الطويلُ. **والعَمْرُ**: ما بدا من اللِّثَة، ومنه اشتقّ اسم عمرو. والعُمْرُ عُمْرُ الحياة. وقول العرب: لعَمْرُكَ، تحلف بعمره، وتقول: عَمْرَكَ الله أن تفعل كذا. هذا إن تحلفه بالله، أو تسأله طول عُمره. عَمَرَ النّاسَ وعَمَّرهُم الله تعميرًا. وتقول: إنّك عَمْرى لظريف. وعَمَرَ النّاس الأرض يَعْمُرُونَها عِمارةً، وهى عامرة معمورة ومنها العُمْران. واستعمر الله النّاسَ ليَعْمُروها. والله أعمر الدّنيا عمرانا فجعلها تعمر ثمّ يُخرِّبُها. **والعِمارة**: القبيلة العظيمة. **والعُمورُ**: حيٌّ من عبد القيس[2]. قال:

---

(١) البيت فى التهذيب (٢/٢٥٣)، وفى اللسان (عمد)، وعجزه فيهما:

صدام العادى حيث فلت نيوبها

وجاء فى اللسان أن الأزهرى نسبه إلى ابن مقبل، وليس كذلك.

(٢) من المحكم (٢/١٠٩)، واللسان (عمر).

فلولا كان أسعد عبد قيسٍ أعاديها لعادتني العمور

والحاجُّ يَعْتَمِرُ عُمْرَةً. **والعَمْرَةُ**: خَرَزَةٌ حمراء كثيرة الماء طويلة تكون فى القرط. والإِفلاس يُكنَى: أبا عَمْرَةَ.

عمرس: يوم عَمَرَّسٌ[١]: شديد. وشَرٌّ عَمَرَّس، قال الأُرَيْقِط فى وصف يومٍ ذى شَرٍّ.

عَمَرَّسٌ يَكْلَحُ عن أنيابهِ

العُمْروسُ: الجَمَلُ إذا بَلَغَ النَّزْوَ. **والعَمَرَّس**: الشرس الخُلُق القوىّ.

عمرط: العَمَرَّط: الجَسُورُ الشديد. وبالدال أيضًا.

عمس: العَماسُ: الحربُ الشديد، وكل أمر لا يقام له ولا يُهتَدى لوجهه. ويوم عمَاسٌ من أيامٍ عُمْسٍ. وعَمس يومنا عماسةً وعموسًا. قال[٢]:

ونزلوا بالسهل بعد الشأسِ
من مرّ أيامٍ مَضَيْنَ عُمْسِ

ويقال: عَمُس يومُنا عَماسَةً وعموسةً قال[٣]:

إذ لَقِحَ اليومُ العَماسُ واقمطرّ

والليلة العَماسُ: الشديدة الظلمة، عن شجاع. **وتعامست عن كذا**: إذا أريت كأنك لا تعرفه، وأنت عارف بمكانه. وتقول: اعمِس الأمرَ، أى أخفِهِ ولا تُبَيِّنْهُ حتى يشتبه. **والعَماسُ** من أسماء الدّاهية.

عمش: رجل أَعْمَشُ، وامرأة عمشاء، أى لا تزال عينها تسيل دمعا، ولا تكاد تُبصِرُ بها. وقد عَمِشَ عَمَشًا. **وطعامٌ عَمْشٌ لك**، أى موافق صالح. والعَمْشُ: ما يكون فيه صلاح للبدن. **والختانُ عَمْشٌ للغلام** لأنه يرى فيه بعد ذلك زيادة. لم يعرفه أبو ليلى، وعرفه عرّام.

عمص: عَمَصْتُ العامِصَ، وأَمَصْتُ الآمِصَ، أى الخاميز[٤]، معرّبة.

---

(١) أدرجت المادة قبل أكثر من ثلاث صفحات.

(٢) العجاج. ديوانه (ص ٤٨٥). والرواية فيه: وينزلوا.

(٣) العجاج: ديوانه (ص٣٨).

(٤) الخاميز، كما جاء فى اللسان: ضرب من الطعام؛ أن يشرح اللحم رقيقا ويؤكل غير مطبوخ ولا مشوى. يفعله السكارى.

عمق: بئرٌ **عَميقةٌ** وقد عَمُقَتْ عُمْقًا. وأَعْمَقَها حافِرُها. والعَمِقَى: نَبْتٌ، وبَعيرٌ عامِقٌ، وإبلٌ عامِقةٌ: تأكُلُ العِمْقَى، وهو أَمَرُّ من الحَنْظَلِ، قال الشاعر:

فأُقْسِمُ أنَّ العَيْشَ حُلْـوٌ إذا دَنَتْ   وَهُوْ إنْ نَأَتْ عَنّى أَمَرُّ من العِمْقَى

والعِمْقَى أيضًا: مَوضِعٌ فى الحِجاز يكثُر فيه هذا الشَّجَر، قال أبو ذُؤيب:

لَمّا ذَكَرْتُ أخَا العِمْقَى تأدَّبَنـى   هَمٌّ وأَفْرَدَ ظهرى الأغلَبُ الشِّيحُ

والعُمَق كزُفَر: مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ، وقول ساعِدَةَ بن جُؤَيَّةَ:

لما أرى عمقا ورجـع عرضـه   هدرًا كما هَدَرَ الفَنيقُ المُصْعَبُ

أراد: العُمق فغَيَّرَ. وما فى النِّخْى عَمَقَةٌ، كقولِكَ: ما بِهِ عَبَقَةٌ أى لَطْخٌ ولا وَضَرٌ من رُبٍّ ولا تَمْنٍ. وعَمَّقَ النَّظَرَ فى الأُمُور تَعميقًا. وتَعَمَّقَ فى كلامه: تَنَطَّعَ. وتَعَمَّقَ فى الأمر: تَشَدَّقَ فيه فهو مُتَعَمِّقٌ. وفى الحديث: «لـو تَمادَى الشَّهْرُ لواصَلْتُ وِصالاً يَدَعُ المُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُم»[(١)]. **والمُتَعَمِّقُ**: المُبالِغُ فى الأَمْرِ المنشُودِ فيه، الذى يُطْلَب أَقْصَى غايته. **والعَمْقُ والعُمْقُ**: ما بَعُدَ من أطرافِ المَفاوِزِ. والأَعماق: أطـراف المَفـاوِزِ البَعيـدةِ، وقيـلَ: الأطرافُ ولم تُقَيَّدْ، ومنه قولُ رُؤْبة:

وقاتِمِ الأَعْماقِ خاوى المُخْتَـرَقْ   مُشْتَبِهِ الأعْلامِ لَمَّـاعِ الخَفَـقْ

وأُعامِقُ: مَوضعٌ، قال الشاعر:

وقد كان منـا مَنزلاً نَسْتَلِـذُّه   أُعامِقُ بَرْقاواتُـهُ فأَجادِلُـهْ

عمل: **عَمِلَ** عَمَلاً فهو عاملٌ. واعتمل: عمل لنفسه. قال[(٢)]:

إنّ الكريـمَ وأبيـك يَعْتَمِـلْ
إنْ لم يجد يومًا على مـن يتّكِـلْ

والعمالة: أجر ما عمل لك. والمعاملة: مصدر عاملْته مُعامَلةً. **والعَمَلَةُ**: الذيـن يعملـون بأيديهم ضروبًا من العَمَل حَفْرًا وطينًا ونحوه. **وعاملُ الرُّمْحِ**: دون الثّعلـب قليـلاً مِمّـا يلى السِّنان وهو صَدْرُه. قال:

أطعَنُ النَّجـلاء يَعْـوى كَلْمُهـا   عامـل الثّعلـب فيهـا مُرْجَحِـنْ

(١) أخرجه مسلم فى «الصوم»، (ح ١١٠٤).
(٢) بعض الأعراب، كما فى «الكتاب» (٤٤٣/١).

وتقول: أعطِهِ أَجْرَ عملته وعمله. ويقال: كان كذا فى عملة فلان علينا، أى فى عمارته. **ورجُلٌ عِمِّيلٌ**: قوىّ على العمل. والعَمولُ: القوىُّ على العملِ، الصابر عليه، وجمعه: عُمُلٌ. وأَعْمَلْتُ إليك المطىَّ: أتعبتُها. وفلان يُعْمِلُ رأيه ورُمْحَه وكلامه ونحوه [عَمِلَ به][1]. والبنّاء يستعمل اللّبِنَ إذا بنَى. **واليَعْمَلَةُ من الإبل**: اسم مشتقّ من العمل، ويجمع: يَعْمَلات، ولا يقال إلاَّ للأنثى، وقد يُجمع باليعامل، قال:

واليَعْمَلاتُ على الوَنَى   يَقْطَعْنَ بِيدًا بعدَ بيدِ

عملس: العَمَلَّسُ: الذئب الخَبيثُ، ويقال: عَمَلَّس دَلْهاث[2]، قال الطرمّاح:

يوزِّعُ بالأمراس كل عَمَلَّس[3]

عملق: عِملاقٌ: أبو العَمالِقة وهُم الجَبابرةُ الذين كانُوا بالشّام على عَهد مُوسَى، عليه السلام.

عمم[4]: **الأعمامُ والعُمومةُ**: جماعة العَمِّ والعَمَّةِ، والعَمَّاتُ أيضا جمعُ العَمَّةِ. **ورجُلٌ مُعِمٌّ**: كريم الأعمام، ومنه مُعِمٌّ[5] مُخْوِلٌ، قال امرؤ القَيْس:

بجيدِ مُعِمٍّ فى العَشِيرَةِ مُخْوِلِ

والعِمامةُ: معروفة، والجمع العَمائِمُ، واعتَمَّ الرَّجُلُ، وهو حَسَنُ العِمَّةِ والاعْتِمامِ. قال ذو الرُّمَّة:

تَنْجُو إذا جَعَلَتْ تَدْمَى أخِشَّتُها   واعتَمَّ بالزَّبَدِ الجَعْدِ الخَرَاطِيمُ

وعُمِّمَ الرَّجُلُ: إذا سُوِّدَ، هذا فى العَرَبَ، وفى العَجَم يقالُ: تُوِّجَ، لأنَّ تيجانَهم العمَائم. قال العَجَّاج[6]:

وفيهِمُ إذْ عُمِّمَ المُعَمَّمُ

---

(١) من المحكم لتوضيح المعنى. (١٢٧/٢).
(٢) كذا فى بعض النسخ: دلجات.
(٣) صدر البيت فى الديوان (ص ٥٠٥) وبلا نسبة فى «اللسان» (شجن) وعجز البيت:
من المطعمات الصيد غيرِ الشواجن
(٤) باب العين والميم (م ع، ع م مستعملان).
(٥) فى المحكم: معم (بالكسر والفتح): كريم الأعمام.
(٦) ديوانه (٦٣)، والمحكم (٥٣/١).

واستعَمَّ الرجُلَ إذا اتَّخذه عَمًّا، وتَعَمَّمْتُهُ: دعوتُـه عَمًّـا، وعُمِّـمَ: سُـوِّدَ فـأُلْبِسَ عِمامَـةِ التسويدِ. وشاة مُعَمَّةٌ[١]: بيضاءُ الرأس. **والعَميم**: الطَّويلُ من النَّباتِ، ومن الرجال أيضًـا، ويَجمعَ على عُمُم، وجارية عَميمةٌ وعَمَّةٌ أى طويلةٌ. **والعُمُّ**: الطِّوَالُ مـن النَّخيـل، التَّامَّـةُ، واسْتَوَى الشَّابُّ والنَّباتُ على عَمِّه وعَميمِه: أى تَمامـه. وعَـمَّ الشَّـيْءُ بالنّـاسِ يَعُـمُّ عَمًّـا فهو عامٌّ إذا بَلَغَ المواضِعَ كُلَّها. والعَماعِمُ: الجَماعـاتُ، والواحـدة عَمْعَمـة. «عَمَّـا» معنـاه «عن ما» فأُدْغِمَ وأُلْزِقَ، فإذا تَكَلَّمْتَ بها مُسْتَفْهِما حَذَفْتَ منه الألِف كقـولِ اللـهِ - عَـزَّ وجلَّ - ﴿**عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ**﴾ [النبأ: ١]. والعَامَّـةُ خِـلافُ الخاصَّـةِ. **والعَامَّة**: عِيـدانٌ يُضَـمُّ بَعضُها إلى بعضٍ فى البَحْرِ ثُمَّ تُرْكَب. والعامَّةُ: الشَّخْصُ إذا بَدا لك.

عمه: عَمِهَ يَعْمَهُ عَمَهًا. فهو عَمِهٌ وهم عَمِهُونَ: إذا تَرَدَّوا فى الضَّلالة.

عمهج[٢]: **العُماهِج**: اللَّبَنُ الخاثِرُمن ألبان الإبِل، قال:

تُغذَى بمَحْـضِ اللَّبَـنِ العُماهِـجِ

عمى: **العَمَى**: ذَهابُ البَصرَ، عَمِيَ يَعْمَـى عَمًـى. وفـى لغـة اعمـايَّ يَعمـايُّ اعمِيـاء، أرادوا حَذْوَ ادهَامَّ ادهيمامًا فأخرجوه على لفظٍ صحيح كقولك: ادهامَّ: اعمايَّ. ورَجُـلٌ أعْمَى وامـرأة عَميـاءُ لا يَقَـعُ على عَيْـنٍ واحـدةٍ. وعَمِيَـت عَيْنـاهُ. وعَينـان عَميـاوان. وعَمْياوات يَعنى النساء. ورجالٌ عُمْيٌ. ورَجُلٌ عَمٍ، وقَومٌ عَمُون من عَمَـى القَلْـب، وفـى هذا المعنى ما أعماه، ولا يُقال: مـن عَمَـى البصـرِ، مـا أعمـاه؛ لأنّـه نَعْـتٌ ظـاهرٌ تُدركُـه الأبصارُ. ويقال: يجوز فيما خَفِيَ من النُّعوت وما ظَهَرَ خلا نَعْتٍ يكون على أَفْعَلَ مُشَدَّد الفعل مثل اصفرَّ واحمرَّ. **والعَمايَة**: الغَوايةُ وهى اللَّجاجـة. **والعَمايَـةُ والعَمـاء**: السَّـحابُ الكثيفُ المُطبق، ويقال للَّذى حَمَلَ الماءَ وارتَفَعَ، ويقـال للّـذى هَـراقَ مـاءَه ولمـا يَتَقَطَّـع، تَقَطَّعَ الجَفْل[٣] والجَهامُ. والقطِعةُ منها عماءة، وبَعضٌ يُنكرهُ ويَجعَلُ العَماءَ اسمًا جامعًـا. وقال الساجعُ: أشَدُّ بَرْدِ الشِّتاء شَمالٌ جرْبياء فى غِبِّ السَّماء تحت ظِـلِّ عمـاء. والعَمْـيُ على لفظ الرَّمْيِ: رَفْعُ الأمواجِ القَذَى والزَّبدَ فى أعاليه، قال:

رَهَا[٤] زَبَدًا يَعمِى به المَوْجُ طاميًـا

---

(١) انفرد المقاييس بين المعجمات بقوله: شاة معمة: سوداء الرأس.

(٢) فى المحكم (٢/٢٧٩): «العمهج: السريع».

(٣) كذا وردت فى «اللسان» مرة وقد جاءت «الجفال» مرة أخرى.

(٤) كذا فى «اللسان».

والبعيرُ إذا هَدَرَ عَمَى بلُغامِه على هامتِه عَمْيًا. **والتَّعْمِيةُ**: أن تُعَمِّى شيئًا على إنسان حتى تُلْبِّه عليه لَقْمًا(١)، وجمع العَماء أعماء كأنه جعل العَماء اسمًا ثمّ جمعه على الأعماء، قال رُؤْبة:

وبَلَـدٍ عاميـــةٍ أعمـــاؤُهُ(٢)

والعُمِّيَةُ: الضَّلالة، وفى لغة عِمِّيَة. والاعتِماءُ: الاختيار، قال:

مَيَّل بيـنَ النّـاسِ أيًّـا يَعْتمـى

والمَعامى: الأرضُ المجهُولة.

عنب: رجل عانب: ذو عِنَب كثير، كما يقال: لابن وتـامر، أى كثير اللّبن والتّمر، الواحدة: عِنَبَةٌ ويجمع أَعْنابًا. **والعُنّاب**: ثَمَرٌ، والعُنَابُ الجبلُ الصغير الأسودُ. **وظبىٌ عَنَبانٌ**: نشيط، ولم أسمع للعَنَبان فِعلاً. قال:

يشتـدّ شـدّ العَنَبـانِ البـارح

والعِنَبَةُ: قُرْحة تُعْرفُ بهذا الاسم. **والعُنابُ**: المطر، ويجمع أَعْنِبة.

عنبج: العُنْبُج: الثّقيل من الناس. **والعُنْبُجُ**: الضخم الرِّخْو الثقيل فى كل شىء، وأكثر ما يوصف به الضِّبعان. قال(٣):

فولدت أعْثى ضَروطا عُنْبُجا

عنبر: العَنْبَرُ: ضَربٌ من الطِّيب.

عنبس: العَنْبَسُ: من أسماء الأسد إذا نَعتَّه قلتَ: عَنْبَس وعُنابس.

عنبل: امرأةٌ عُنْبُلةٌ، وعَنْبَلَتُها: طـولُ بَظْرِهـا. والعُنْبُلـةُ: الخَشَبَةُ يُـدَقُّ بهـا الشَّـىء فـى المِهْراس(٤). والعُنابِل: الوَتَرُ الغليظ، قال:

والقَوْسُ فيهـا وَتَـرٌ عُنابِـلُ(٥)

والعُنابُ مثلُ العُنْبُلة أى البَظر.

عنت: العَنَتُ: إدخالُ المشقّةِ على إنسان. عَنِتَ فلان، أى لَقِـىَ مشـقّة. وتَعَنَّتـه تَعَنُّتًـا، أى سألتُه عن شىءٍ أردتُ به اللَّبْسَ عليه والمشـقّة. والعظـم المجبـورُ يُصيبُـه شـىء فيُعْنِتـه

(١) كذا فى الأصول المخطوطة أما فى «اللسان»: تلبيسًا ولعلها (حتى تلبسه عليه تلبيسًا)،. واللَّقْم: سد فم الطريق ونحو ذلك.

(٢) كذا روى الرجز فى «اللسان» (عمى) و«الديوان» (ص ٣).

(٣) الرجز فى التهذيب واللسان (عنبج).

(٤) فى «اللسان»: يدق عليها بالمهراس، وكذلك فى «القاموس».

(٥) الرجز فى «اللسان» (عنبل) لعاصم بن ثابت.

إعناتا، قال[١]:

فـأَرْغَـمَ اللــه الأنــوفَ الرُّغَّمــا
مَجدوعَها والعَنِـتَ المُخَشَّمــا

المُخَشَّمُ: الذى قد كُسِرَتْ خياشيمُه مرّة بعد مرّة. **والعَنَتُ**: الإثْمُ أيضًا. **والعُنْتُوتُ**: ما طال من الآكام كلّها.

عنتر: العَنْتَرُ: الشُّجاع.

عنث: العُنْثُ أصلُ تأسيس العُنْثُوة وهى يبيسُ الحَلِىّ خاصّة إذا اسودّ وبلى. ويقال: عُنْثَة، وشبه الشاعر شَعَرات اللّمّة به فقال[٢]:

عليــه مــن لِمّتِـهِ عِنــاثُ

ويروى عَنَاثِى مثل عناصى فى جماعة عُنْثَوة.

عنج: العِناجُ: خَيْطٌ أو سَيْرٌ يُشَدُّ فى أسفل الدّلو ثم يُشدّ فى عروته، فإذا انقطع الحبل أمسك العناج الدّلو من أن تقع فى البئر، وكلّ شىء يُجْعَلُ له ذلـك فهـو عنـاج، وثلاثة أعنجة، وجمعه عُنُج. وكلّ شىء تجذبه إليك فقد عنَجته. عَنَجَ رأس البعير، أى جذبه إليه بخطامه. قال الحطيئة:

شدّوا العِناجَ وشدوا فوقه الكربا[٣]

قال:

كَمُنْزِلٍ قِـدرًا بــلا جعالهــا

وأَجْعَلَتِ: الكلْبَةُ إذا أرادت السِّفاد. وماءٌ مُجْعِلٌ وجَعِلٌ، أى ماتت فيه الجعلانُ والخنافس. ورجلٌ جُعَلٌ يُشَبَّهُ بالجُعَلِ لسواده، وفطس أنفه وانتشاره.

عنجد: العُنْجُدُ: الزّبيبُ، قال:

رءوسُ الحَناظِـب[٤] كالعُنْجُـد

---

(١) رؤبة. ديوانه، (ص١٨٤).

(٢) الرجز فى التهذيب (٣٣١/٢)، والمحكم (٦٩/٢)، واللسان (عنث) بلا نسبة.

(٣) عجز بيت للحطيئة فى ديوانه (١٢٨)، والتهذيب (٣٧٩/١)، والمحكم (٢٠١/١)، واللسان (عنج) وصدر البيت:

قوم إذا عقدوا عقدًا لجارهم .....

شبَّه رُءوسَ الخنافِس بالزَّبيب، وَمَن روى العناظِب فهى الجراد، شَبَّه رءوسَها بالزَّبيب.

عنجر: العَنْجورةُ[٢]: غِلافُ القارُورة. وكان عَنْجورة اسم رجلٍ إذا قيلَ له: عَنْجِرْ يا عَنْجورَةُ غَضِبَ.

عنجه: العُنْجُهُ: الجافى من الرجال، وفيه عُنْجُهِيَّة أى جَفْوَةٌ فى خُشُونة[٣] مَطْعَمِه وأموره، قال حَسّانُ بنُ ثابت:

على شَظَفٍ من عَيْشِهِ المَتَنَكِّـــــدِ ومن عاشَ منّا عاشَ فى عُنْجُهِيّـــةٍ

وقال رُؤبة:

بالدَّفْع عَنّى دَرْءَ كُلِّ عُنْجُـــهِ[٤]

والعُنْجُهةُ: القُنْفُذَةُ الضَّخْمةُ.

عند: عَنَدَ الرّجل يَعْنُدُ عَنْدًا وعُنُودًا فهو عاند وعنيد، إذا طغى وعتا، وجاوز قدره، ومنه: المعاندة، وهو أن يعرف الرجلُ الشيءَ ويأبى أن يقبلَه أو يُقِرَّ به، ككفر أبى طالب؛ لأنّه عَرَفَ وأَقَرَّ، وأنف أن يقال: تَبَعُ ابنِ أخيه، فصار بذلك كافرًا. **والعَنُودُ من الإبل**: الذى لا يُخالِطُ الإِبِلَ، إنّما هو فى ناحية[٥]. **ورجلٌ عَنُودٌ**: يَحلُّ وَحْدَهُ، لا يخالط النّاس. قال:

وصاحبٍ ذى ريبةٍ عَنُـــــــودِ
بَلَّدَ عنّى أسوأ التّبليــــــــــدِ

وأمّا العنيد فهو من التّجبّر، لذلك خالفوا بين العَنودِ والعانِدِ والعَنيدِ. ويقال للجبّار العنيد: لقد عَنَدَ عَنْدًا وعُنُودًا. **عند**: حرف الصّفة، فيكون موضعًا لغيره، ولفظه نصب؛ لأنّه ظرفٌ لغيره، وهو فى التّقريب شِبْهُ اللِّزْق، لا يكاد يجىء إلاَّ منصوبًا؛ لأنّه لا يكون إلاَّ صفة معمولاً فيها، أو مضمرًا فيها فِعْلٌ إلا فى حرف واحد، وذلك قول القائل

(١) فى «التهذيب» و«اللسان»: العناظب.

(٢) فى «التهذيب» عن الليث: العَجَنْحرة. وفى «اللسان»: العنجرة.

(٣) (ط) كذا فى الأصول المخطوطة و«اللسان» فى «التهذيب»: جشوبة.

(٤) ديوانه: (١٦٦) واللسان والتاج (عجه).

(٥) فى المحكم (١٥/٢)، «وناقة عنود: تنكب الطريق من نشاطها وقوتها».

لشيء، بلا علم: هو عندى كذا وكذا، فيقال له: أَوَلَكَ عِنْدٌ؟ فيرفع. وزعموا أنّه فى هذا المَوْضِع يراد به القلبُ وما فيه من معقول اللُّبّ. **والعِرْقُ العانِدُ:** الذى ينفجرُ منه الدّمُ فلا يكادُ يرقأ، وأنشد:

وطعنة عانِدُها يَفُورُ

عندق: العَنْدَقَةُ: مَوْضِعٌ فى أسفل البَطْنِ عند السُّرَّة كأنَّها ثغْرةُ النَّحْر فى الخِلْقَةِ.

عندلب: العَنْدليبُ: طُوَيْرٌ يُصَوِّتُ ألوانًا.

عنز: العَنْزُ: الأُنثى من المَعَز ومن الأوعال والظِّباء. **والعَنْزُ:** ضربٌ من السَّمَكِ، يُقالُ له: عَنْزُ الماءِ. **والعَنَزَةُ** كهيئة عصا فى طرفها الأعلى زُجٌّ يَتَوَكَّأُ عليها الشيخ. وضَرْبٌ من الطّير يقال له: عَنْزُ الماء. **والعَنَزَةُ والجمع العَنَزُ:** دويبّةٌ، دقيق الخطم يكون بالبادية، وهو من السباع يأخذُ البعيرَ مِنْ قِبَلِ دُبرِه، قلّما يُرَى، يزعمون أنّه شيطان، يقال فى قدّ ابن عرس يدنو من النّاقة الباركة فيدخل حياءها[١] فيندسّ فيه، حتى يصلَ إلى الرَّحِمِ فيجد به، وتسقط الناقة فتموت مكانها. **والعَنْزُ:** دابّة تكون فى الماء. قال رؤبة[٢]:

وإرمِ أَحْرَسَ فوقَ عَنْزِ

أحرس، أى أتى عليه الدّهر. **والعَنْزُ:** النَّسْرُ الأنثى، وجَمْعُه: عُنوز، ويقال: العَنْزُ: العُقاب. قال[٣]:

إذا ما العَنْزُ من ملق تدلّت ضحيًّا وهى طاوية تحوم
تناولت النّسوس بلهذميها كما يتطوّح الحبل الجذيم

قوله: **بلهذميها**، أى بمنقاريها الأعلى والأسفل. يتطوح يأخذ الحيّة. **والعَنْزُ من الأرض:** ما فيه حُزونةٌ، وأَكَمَةٌ، وتلٌّ فيه حجارة. قال الضّرير: **العَنْزُ:** أَكَمَةٌ سوداء غليظة.

عنس: العَنْسُ من أسماء الناقة سمّيت به لتمام سِنّها وشدّة قُوّتها. ووُفور عظامها وأعضائها واعنيناسِ ذَنَبِها، أى وُفُور هُلْبِه وطوله. قال[٤]:

---

(١) الحياء: رحم الناقة: اللسان (حيا).

(٢) ديوانه ٦٥، والرجز فى التهذيب (٢/١٤٠)، واللسان (عنز).

(٣) الشطر الأول من البيت الأول فى اللسان. (عنز). والبيت الأول فى التاج.

(٤) العجاج ديوانه (ص ٤٧٢)، والرواية فيه: كم قد حسرنا ...

وكــم قَطَعْنــا مــن عَلاةٍ عنسِ

وقال الطّرماح(١):

يَمْسَــحُ الأرض بمُعْنَوْنِــــسٍ   مثلِ مِثْــلاةِ النّيــاحِ الفِئــامْ

وعَنَسَتِ المرأةُ تَعْنُس عُنُوسا، إذا صارت نَصَفًا وهي بعدُ بكْرٌ لم تَزَوَّجْ. وعنّسها أهلُها تعنيسًا إذا حبسوها عن الأزواج حتى تجاوزت فَتاء السّنّ، ولّما تَعْجُز بعدُ فهي مُعَنَّسة، ويجمع على مَعانِس ومُعَنَّسات، ويجمع العانس بالعوانس. قال(٢):

وعيط كأسرابِ القَطا قد تشّوفت   معاصيرُها والعاتِقاتُ العوانــس

قال عرّام: والقاعدات. وقال أبو ليلى: جماعة العانس: عُنَّس، وأنشد:

تجمّـع العـون علـى العنَّــس

من كلّ فخجـاء لبـود البرنــس

وعنس: قبيلة من مذحج.

عنسل: العَنْسَل: الناقةُ السريعةُ الوَثيقةُ الخَلْق.

عنش: العرب تقول: رجل عَنَشْنَشٌ، وامرأةٌ عَنَشْنَشَةٌ بالهاء. قال عرَّام: يروى بالهاء مكان العين، فيقال: **هَنَشْنَشٌ** أي خفيف. وقال الراجز(٣):

عَنَشْنَشٌ تَعــدو بــه عنشنشه

عنشط: والعَنَشَّط أيضًا لغة، قال:

أتـاكَ مــن الفتيــان أرْوعُ ماجــدٌ   صَبُورٌ إذا ما هـاجَ هَيْـجَ عَنَشَّـط(٤)

عنص: **العُنْصُوَةُ**: الخُصلة من الشّعر على تقدير تُنْدُوة(٥). وما لم يكن ثانيه نونا لا

(١) ديوانه (ص ١٠٤)، والمحكم (٣٠٧/١)، كرواية العين المثلاة: خرقة تكون بيد النائحة تشير بها إذا ناحت. والفئام الجماعة.

(٢) ذو الرّمة. ديوانه. (ص ١١٣٥). والرواية فيه: وعيطًا وكذا في اللسان (عنس).

(٣) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٤٣٢/١) والرواية فيه: تحمله. وما في المحكم (٢٣٠/١) واللسان (عنش) فمطابقة للعين وبعد هذا الشطر في المراجع: للدرع قوق ساعديه خشخشه.

(٤) (ط) كذا في بعض النسخ وفي «التهذيب» (٣٢٥/٣) غير منسوب:

....   صبور على مـا نابـه غيــر عَنْشَــطِ

(٥) ثندوة بالثاء المثلثة في جميع النسخ. في م: تندوة بالتاء وهو تصحيف. وقد صحف في التهذيب (٣٥/٢).

تضمّ العرب صدره، مثل عَرْقُوة وتَرْقُوة وقُرْنُوَة[١]، وهى شجرة طيبة الريح يدبغ بها الأَدم، وهى جنس من الجَنَبَة. وتجمع عناصَى. قال[٢]:

فقد عيرّتنى الشَّيبَ عِرسى ومسّحتْ   عناصىَ رأسى فهى من ذاك تعجب

عنصر: العُنْصُرُ: أصْلُ الحسب. إنما جاء عن الفُصحاء مضموم العين منصُوب الصاد، ولا يجىء فى كلامهم من الرباعى المُنبسط على بناء فُعْلل إلاّ ما يكون ثانيه نونًا أو همزة نحو الجُنْدَب الجُؤْذر. وجاء السؤدد كذلك كراهِيَة أن يقولوا: سودُدٌ فتلتقى الضمّات مع الواو.

عنصل: العُنْصُل: نَباتٌ شِبْهُ البَصَل، وَوَرَقُه كورق الكُرّاث[٣] ونورُه أصفرُ يَتّخذ منه صبيان الأعراب أكاليلَ، قال:

والضرب فى جَأواءَ ملمومةٍ   كأنّما هاماتُها العُنْصُلُ

عنط: العَنَطْنَطُ اشتُقّ من عنط، أردف بحرفين فى عَجُزِهِ، وامرأة عَنَطْنَطَةٌ: طويلة العُنق، مع حُسْن قوامها، لا يجعل مصدره إلاّ العَنَط، ولو قيل: عَنَطْنَطُتُها طولُ عنقها كان صوابًا فى الشعر، ولكن يقبح فى الكلام لطولِ الكلمة. وكذلك يومٌ عَصَبْصَبٌ بيّن العَصَابَةِ، وفَرَسٌ غَشَمْشَمٌ بيّن الغَشَمِ وبيّن الغشمشمة، ويقال بل يقال: عصيب بيّن العَصابة، ولا يقال: عَصَبْصَبٌ بيّنُ العَصابة، ولكن بيّنُ العَصَبْصَبَة. والغَشَمْشَمُ: الحَمولُ الذى لا يبالى ما وَطِئَ وكيف ركَضَ وهو شبهُ الطموح. قال رؤبة:

يمطو السُّرَى بعنُق عنَطْنط[٤]

عنظ: العُنْظُوانُ نباتٌ إذا استكثر منه البعيرُ وَجِعَ بطنُه. عَظِى البعير عظىً فهو عظٍ. النون زائدة، وأصل الكلام: العين والظاء والواو، ولكنّ الواو إذا بنيت منه فَعِلَ قلت: عَظِىَ مثل رَضِىَ، فالياء هو الواو وكسرته الضاد المكسورة، والدليل عليه الرِّضوان. قال[٥]:

حرَّقها وارسُ عُنْظُوانِ

---

(١) بالقاف فى جميع النسخ. فى م: ترنوة بالتاء وهو تصحيف ظاهر.
(٢) البيت فى المقاييس (١٥٧/٤) بلا نسبة.
(٣) وزاد فى «التهذيب» مما نقل عن الليث بقوله: أو أعرض منه.
(٤) ديوانه (ص٨٤).
(٥) والرجز بلا نسبة فى اللسان (عنظ)، والتهذيب (٢٣٩/٢).

فاليــــومُ منهـــا يـــومُ أَرْوَنـــانِ

وارس: ثمرُهُ. والمُورِسُ الذى خرج وارسه. وقال:

مـــاذا تقـــول نبتهـــا تَلَمَّـــسُ

وقد دعاهـــا العُنظـــوان المُخْلِـسُ

والعُنْظُوانَةُ: الجرادُة الأنثى، والجمعُ، العُنْظُوانات(١).

عنظب: العُنْظُبُ: الجراد الذكر والأنثى عُنَظُوبة.

عنف: العُنْف: ضدّ الرفق. عَنَفَ يَعْنُفُ عَنْفًا فهو عنيفٌ. وعنّفته تعنيفًـا، ووجـدت لـه عليك عُنْفًا ومشقّة. **وعُنفُوانُ الشّباب**: أوّل بهجته، وكذلك النّبات. قال:

تلومُ امْرَأً فـــى عُنْفُـــوانِ شبابـــهِ ... وتتركُ أشيـاعَ الضّـــلالةِ حُيَّـــرا

وقال:

وقد دعاهـــا العُنفـــوانُ المخلـــس

واعتَنَفْتُ الشىءَ كرهتُه.

عنفش: العِنْفِشُ: اللئيم القصيرُ. ومن النّساء كذلك، قال الشاعر(٢):

لعمرك ما لَيْلَى بَوْرهـاءَ عِنْفِـــشٍ ... ولا عَشَّةٍ مثْـل الـــذى يَتَعبَّـــسُ

عنفص: العِنْفِص: المرأة القليلةُ الجسم، ويقال: هى أيضًا الداعِرة الخبيثة، قال:

ليســـتْ بسَـوْداءَ ولا عِنْفِـــصٍ ... تُســارِقُ الطَّـرْفَ إلـــى الداعِـــرِ

وقال آخر:

صُلْبُ العَنافِصِ كلَّ أمرٍ أصلَحَـتْ ... ومُعَمَّـــر فـــى أهلـــه مَعمُـــورُ

عنفق: العَنْفَقَةُ: بينَ الشَّفَةِ السُّفلى وبينَ الذَّقَن، وهـى الشُّعَيْرات بينَهمـا، سـالَتْ مـن مُقَدَّمة الشَّفَة السُّفَلى، تقوُل للرَّجُل: بادى العَنْفَقةِ، إذا عَرِىَ جانِباه من الشَّعْر.

عنق: العَنَق: من سَيْرِ الدَّوابِّ. والنَّعْتُ مِعْناقٌ ومُعْنِق وعَنيـقٌ. وسَيْرٌ عَنيـقٌ. وبِـرْذَونٌ

(١) زاد فى المحكم ٢/٤٩: «وعنظى به: سخر منه، وقيل: أسمعه القبيح وشتمه».

(٢) (ط) ورد البيت شاهدًا فى «عنفص» فى جميع المعجمات. والعنفص المرأة القليلـة اللحـم، البذيـة القليلة الحياء. ورواية البيت:

لعمرك مـــا ليلـى بَورْهـــاء عنفـــصٍ ... ولا عَشّـــةٍ خلخالُهـــا يتقعْقَـــعُ

عَنَقٌ. ولم أسمَعْ عَنَقَه، قال رُؤبة:

لّما رَأَتْنى عَنَقى دَبيبُ وقد أُرَى وعَنَقى سُرحُوبُ

ويجوزُ للشاعر أن يجعَلَ العَنقَ من السَّير عَنيقًا. والمُعنِقُ من جِلْدِ الأرض: ما صَلُبَ وارْتَفعَ وما حَوالَيْهِ سَهْلٌ، وهو مُنْقادٌ فى طُولِ نَحو مِيلٍ أو أقلَّ، وجمعُه مَعانيقَ. والعُنق مَعروف، يُخفَّفُ ويُثقَّلُ ويُؤنَّثُ. وقولُ اللهِ تعالى: ﴿فظَلَّتْ أعناقُهم لها خاضعينَ﴾ [الشعراء: ٤] أى جماعاتهم، ولو كانت الأعناقُ خاصَّةً لكانَتْ خاضعةً وخاضِعاتٍ. وَمن قال: هى الأعناقُ، والمعنى على الرِّجال، رَدَّ نُونَ ﴿خاضعين﴾ على أسمائِهم المُضْمَرة. وتقول: جاءَ القَومُ رَسَلاً رَسَلاً، وعُنُقا عُنُقًا: إذا جاءوا فِرَقًا. ويَجْمعُ على الأعناق. واعتَنَقَتِ الدّابَّة: إذا وَقَعتْ فى الوَحْل فأخْرَجَتْ أعناقَها، قال رُؤبة:

خارِجةً أعناقُها من مُعْتَنَقْ

أى من مَوضِع أخرَجَتْ أعناقَها منه. والمُعْتَنَقُ: مَخْرَج أعناقِ الجبال من السَّرابِ، أى اعتَنَقَتْ فأخْرَجَتْ أعناقَها. والاعتِناقُ من المُعانَقِة، ويجُوز الافتعال فى مَوضع المُفاعَلةِ[١]، غَيرَ أنّ المُعانَقة فى حال المَودَّةِ. والاعتِناقُ فى الحَرْبِ ونحوها[٢]، تقولُ: اعتَنَقُوا فى الحَرْبِ ولا تقولُ: تعانَقُوا والقياسُ واحدٌ، قال زهير[٣]:

يَطْعَنُهم ما ارتَمَوا حتى إذا اطَّعَنُوا ضارَبَ حتى ما ضارَبُوا اعتَنَقا

وتَعَنَّقتِ الأرنَبُ فى العانِقاء وتَعَنَّقَتْها، كلاهما مُسْتَعمَل: دَسَّت عُنُقها فيه ورُبَّما غابَتْ تحته، وكذلك اليَربوعُ والعانقاء، وهو جُحْرٌ مملوءٌ تُرابًا رِخوًا يكون للأرنبِ واليَرْبُوعِ إذا خافا. وربّما دخل ذلك التُّرابَ فيقال: تَعَنَّقَ اليَربُوعُ لأنّه يَدُسُّ عُنُقَه فيه ويَمْضى حتى يصير تحته. **والعَنْقاءُ**: طائِرٌ لم يَبق فى أيدى الناس من صِفتها غيرُ اسمِها. ويقال: بل سُمِّيَتْ به لبياضٍ فى عُنقِها كالطَّوق وقال:

إذا ما ابنُ عبدِاللهِ خَلَّى مكانَه فقَدْ حَلَّقَتْ بالجُودِ عَنْقاء مُغْرِبُ

والعَنْقاءُ: الداهِيةُ. والعَنْقاءُ: اسم مَلَكٍ، قال:

---

(١) هذا من أصول علم التصريف التى نبهنا عليها فى مواضعها من الكتاب.

(٢) قال الأزهرى «وقد يجوز الاعتناق فى الحرب بمعنى التعانق وكل فى كل جائز» التهذيب (١/٢٥٣).

(٣) البيت فى ديوان زهير (٥٤)، والبيت فى المحكم برواية العين (١/١٢٩). وروايته فى التهذيب (١/٢٥٣) إذا ما ضاربوا اعتنقوا.

وَلَدْنا بنى العَنْقاءِ وابْنى مُحَـــرِّقٍ فأكرِمْ بنا خالاً وأكــرِمْ بنــا ابْنَما

والأعنَقُ: الطويلُ العُنُق. والأعنَقُ: الكلبُ الذى فى عُنقِـه بيـاضٌ كـالطَّوق. **والعَنـاقُ**: الأُنْثَى من أولاد المَعَز، ويجمعُ العُنوق. وقولُهم: العُنُوقُ بعدَ النوقِ، أى صرتَ راعيًا للغَنَـم بعدَ النُّوقِ، يقال ذلك لمن تَحَوَّل من رِفعةٍ إلى دناءَةٍ، قال:

إذا مَرِضَتْ منها عَنـاقٌ رأيتَــه بسِكِّينه من حوْلهــا يَتَصَـرَّفُ

وَعَناقُ الأرضِ: حَيَوان أسْوَدُ الرَّأسِ طَويلُ الظَّهْر أصغَر من الفَهِد ويُجْمعُ على عُنُوقٍ.

عنقد: والعُنْقُودُ من العِنَب، وحَمْلُ الأَراكِ والبُطْمِ ونحوه.

عنقر: العُنْقُر: أصْلُ القَصَبِ ونَحوه أوَّلَ ما ينبت، وهو رخْوٌ غَضٌّ، الواحدة: عُنْقُـرةٌ، وذلك قبلَ أنْ يظهَرَ فى الأرض. ويُقال لأَولاد الدَّهاقِينِ: عُنْقُر، شَبَّهُهُم بـالعُنْقُر لِتَرارَتِهم ورُطُوبَتهم، قال(١):

كعُنْقُــرات الحائـــط المَسْطُــور

عنقز: العَنْقَزُ: من المَرْزَنْجُوش، قال الأخطل:

ألا اسلَمْ سَلِمْــتَ أبَــا خالــدٍ وحَيّـــاكَ ربُّـــكَ بالعَنْقَـــزِ

وقال بعضهم: العَنْقَزُ جُرْدانُ الحِمار. والعَنْقَزُ: السُّمُّ الذُّعافُ الذى لا يُنـاظَر أىْ يقتُـلُ فى ساعتِه. والعَنْقَزُ: الداهِيةُ.

عَنقفير: العَنْقَفير: الداهية، وعَقْفَرَتها: دهاؤها. وغُولٌ عَنْقَفيرٌ.

عنك : العانكُ: لون من الحُمْرة. دمٌ عانكٌ، وعِرْقٌ عانكٌ: فـى لونـه صفـرة. والعـانك من الرمل: الذى فى لونه حمرة. قال ذو الرُّمّة(٢):

على أُقْحُوان فى حناديـج حُـرَّةٍ يناصـى حشاهـا عانك متكاوس

والعِنْكُ: سدفة من اللّيل. ويقال: مضى من اللّيل عِنْكٌ. والعِنْكُ: البابُ بلغة اليمن.

عنكب: العَنْكَبوتُ بلغةِ أَهْلِ اليَمَن العَنْكَبوه والعَنْكباه، والجمعُ العَناكِب، وهى دُوَيْبَّـةٌ

---

(١) قائل الرجز العجاج، الديوان (ص٢٢٣) وروايته فيه:

كعنقــرات الحائـــط المسكــــور

وروايته فى «التهذيب» (٥/٩٧):

كعنقــرات الحائـــط المسجــور

(٢) شرح ديوان ذى الرمة (٢/١١٢٦).

تَنْسِجُ نَسْجًا بيْنَ الهواء وعلى رَأْس البئر وغيرها، رقيقًا مُتَهَلْهِلاً، قال ذو الرُّمَّة:

هى اصطَنَعَتْـــه نَحْوَهـــا وتعاوَنَـــتْ   على نَسْجِها بين المَثابِ عَناكِبُـــه(١)

عنم: العَنَمُ: شجر مـن شـجر السّـواك، ليّـن الأغصـان لطيفهـا، كأنهـا بنـان جاريـة. الواحدة: عَنَمة. ويقال: العَنَمُ: شوك الطّلح. والعَنَمةُ: ضَرْبٌ من الـوزغ مثـل العَظايـة إلاَّ أنها أحسن منها وأشدّ بياضًا. قال رؤبة(٢):

يبديـــن أطرافًـــا لطافًـــا عَنَمُـــهْ

عنن: العُنَّةُ: الحَظِيرَةُ من الخَشَبِ أو الشَّجَر تُعْمَلُ للإبل أو الغَنَمِ أو الخَيْلِ تكون علـى باب الرَّجُل. والجمعُ العُنَن، قال الأعشَى:

تَرَى اللَّحْمَ من ذابِـلٍ قـد ذَوَى   ورَطْبٍ يُرَفَّـعُ فَـوْقَ العُنَــنْ

وعَنَّ لنا كذا يَعِنُّ عَنَنًا وعُنُونا: أى ظَهَر أمامنـا. والعَنُونُ مـن الـدَّوابِّ: المتقدِّمـةُ فـى السَّيْر، قال النّابغةُ:

كأنَّ الرَّحْلَ شُدَّ بِـهِ خَنُــوفٌ(٣)   من الجَوْنـات هاديـــةٌ عَنُـــونُ

ورجُلٌ عِنِّين: وهو الذى لا يَقْدِرُ أَنْ يَحْبِسَ رِيحَ نَفْسه. وتقول: إنَّه ليأخُذُ فى كُلِّ فَـنٍّ وسَنٍّ وعَنٍّ بمعنى واحد. والعِنانُ من اللِّجَام: السَّيْرُ الذى بيَدِ الفارسِ الذى يُقَـوِّمُ بـه رأسَ الفَرَس، ويُجْمَع على أَعِنَّة وعُنُن. وعَنانُ السماءِ: **ما عنّ لك منها** أى بدا لـك إذا نظرت إليها، ويقال: بل عَنانُ السَّماءِ: السَّحاب، الواحدة عَنانَـةٌ، ويُجْمَـعُ علـى أعنـانٍ وعنـانٍ، قال الشَّمَّاخ:

طَوى ظِمْأَهَا فى بَيْضَةِ الصَّيْفِ بعْدَما(٤)   جَرَت فى عَنانِ الشِّعْرَيين الأماعِـــزُ

ويقال: أعنانُ السَّماء: نَواحيها. وعَنَنْتُ الكِتابَ أَعُنُّهُ عنًّـا وَعَنْوَنْـتُ وعَنْوَيـتُ عَنْوَنَـةً

(١) ديوانه (٢/٨٥٤)، وأساس البلاغة (ص ٤٥٤)، والرواية فيه: انتسجته........على نسجه.

(٢) ديوانه (١٥٠).

(٣) البيت فى اللسان (عنن) وفيه رواية أخرى:

كأن الرحل شد به خذوف

وهى رواية التهذيب (١/١١٠).

(٤) البيت فى الكامل للمبرد بلفظ (القيظ) فى بعض النسخ، و(الصيف) فـى بعضهـا الآخـر. انظر الكامل بتحقيقى ط دار الكتب العلمية والبيت للشماخ فى ديوانه (فـى بيضـة القيـظ) (ص٤٤) والعنان رويت بالكسر والفتح كما فى المقاييس.

وعُنْوانًا. ويقال: مَنْ تَرَكَ عَنْعَنَةَ تَميم وكَشْكَشَةَ ربيعةَ فهم الفصحاء، أما تَمِيم فإنّهم يجعلون بَدَلَ الهمزةِ العين، قال شاعِرُهم:

إنَّ الفؤاد على الذّلْفاءِ قد كَمِدا ... وحُبُّها مُوشِكٌ عَنْ يَصْدَعَ الكَبِدا

وربيعةُ تجعَلْ مكان الكاف المكسورة شينا، قال:

تَضْحَكُ مِنِّى أنْ رَأَتِنِى أحْتَرِش ... ولو حَرَشْتِ لِكَشَفْتِ عن حِرِشْ

ويقال: بل يقولون: عَلَيكِش وبكِش. ويُقال: بل يُبدلون فى كل ذلك. **والعَنانُ**: الشَّوط، يقال: جرَى عَنَانا وعَنانين، قال:

لقدْ شَدَّ بالخَيْلِ الهَديلَ عليْكُمُو ... عَنَانَينِ يُبْدى الخَيْلَ ثُمَّ يُعِيدُها

عنو: العانى: الأسير، أقرّ بالعُنُوِّ والعَناء وهما مصدران قال:

أبنى أمية إنى عنكما عانى ... وما العنا غير أنى مرعش فانى

قوله: **عان**، أى مأسور، أى ليس عُنُوّى إلاّ أنّى مرعش. ويقال للأسير: عنا يعنو وعَنِيَ يَعْنَى إذا نشب فى الإسار. قال:

ولا يُفكّ طوالَ الدّهر عانيها

وتقول: **أعْنُوه**، أى أَبْقُوهُ فى الإسار. **والعانى**: الخاضع المُتَذَلِّل. قال الله عزّ وجلّ: ﴿**وعنتِ الوجوه للحىِّ القيّوم**﴾ [طه: ١١١]، وهى تَعْنو عُنُوًّا. **وجئت إليك عانيًا**: أى خاضعًا كالأسير المرتهن بذنوبه. والعنوة: القهر. أخذها عنوة، أى قهرًا بالسيف. والعانى مأخوذ من العنوة، أى الذِّلة. **والعُنوان**: عُنوان الكتاب، وفيه ثلاث لغات: عَنْوَنْتُ، وعنّنْتُ وعَيَّنْتُ، وعنوان الكتاب مُشْتَقٌّ من المعنى، يقال.

عنى: عنانى الأمر يَعْنينى عِناية فأنا مَعنيٌّ به. واعتنيت بأمره. وعنت أمور واعتنّت، أى نزلت ووقعت. قال رؤبة(١):

إنى وقد تَعْنى أمور تَعْتَنِى

ومَعْنَى كلّ شيء: مِحْنَتُهُ وحالُه الذى يصير إليه أمره. **والعناء**: التّعنِيَةُ والمشقّة. عنّيته تُعَنِّيه. والمُعَنَّى: كان أهلُ الجاهلية إذا بلغت إبل الرّجل مائة عمدوا إلى البعير الذى أَمْأَتْ به إبلُه فأَغْلَقوا ظهرَهُ لئلا يُرْكَب ولا يُنْتَفَعُ بظهرِهِ لِيُعْلَمَ أنّ صاحبها ممىءٍ، وإغلاقُ ظهرِهِ

(١) ديوانه (١٦٣).

أن يُنْزَع منه سناسِنُ من فِقْرته، ويعقر سنامه. قال الفرزدق[١]:

غلبتــك بالمُفَقّــئِ والمُعَنّــى وبيــت المُحْتَبَــى والخافقــاتِ

والعَنِيّةُ: الهناء، وقيل: بل هى بول يُعقد بالبعر. قال أوس بن حجر[٢]:

كأنّ كُحَيْــلاً مُعْقَــدًا أو عَنِيَّــةً

عهب: **العَيْهَبُ**: البَليدُ من الرجال الضَّعِيفُ عن طَلَبِ وَتْره، قال[٣]:

حَلَلْتُ بِهِ وتْرى وأَدْرَكْتُ ثُؤْرَتـى إذا ما تَنَاسَى خِلَّهُ كُـلُّ عَيْهَــبِ

قال أبو سعيد: أعرِفُه الغَيْهَبُ، ورُبَّما عاقبوا. يقال: غَهَبْتُ عن هذا أى سَهَوْتُ عنه وجَهِلْتُهُ.

عهج: **العَوْهَجُ**: ظَبْيَةٌ حَسَنَةُ اللَّوْن طويلَةُ العُنُق، يقال: هـى التى فـى حَقْوَيْهـا خُطَّتَـانِ سَوْدَاوَانِ، والناقةُ الفَتِيَّةُ، عَوْهَجٌ. والنَّعامة: عَوْهَجٌ، لطُول عُنُقها، قال العَجَّاج:

كالحَبَشِـىِّ التَـفَّ أو تَسَبَّجَـا فى شَمْلَـةٍ أو ذات زِفٍّ عَوْهَجـا

شَبَّه الظَّلِيم بحَبَشِىٍّ لَفَّ على نفسه كِساءً. وعن عرَّام: يقال للنَّاقةِ الفَتِيَّةِ وللمرأةِ الفَتِيَّـةِ عَوْهَجٌ.

عهد: **العَهْدُ**: الوَصِيَّةُ والتقَدُّمُ إلى صاحبك بشـىء، ومنـه اشـتُقَّ العَهْـدُ الـذى يُكْتَبُ لِلوُلاةِ، ويُجْمَعُ على عُهودٍ. وقد عَهِدَ إليه يَعْهَـدُ عَهْـدًا. والعَهْـدُ: المَوْثِـق وجمعُـه عُهُـود. والعَهْدُ: الالْتِقاءُ والإلمامُ يقالُ: ما لى عَهْدٌ بكذا، وإنَّه لقريـبُ العَهْـد بـهِ. والعَهْـدُ: المنزلُ الذى لا يَكَادُ القومُ إذا انْتَأَوْا عنه رجعُوا إليه، قال:

هل تعرِفُ العَهْدَ المُحيلَ أَرْسُمُــهْ[٤]

والمَعْهَدُ: الموضع الذى كنت عَهِدْتَه أو عَهِـدْتَ فيـه هـوى لـك، أو كُنْـتَ، تَعْهَـدُ بـه شيئا، يجمعُ المَعَاهِدَ. والعَهْدُ من المَطَر: أن يكون الوَسْمِىُّ قد مَضَى قبلـه وهـو الـولىُّ، ثُـمَّ

---

(١) ديوانه (ص١١٠).

(٢) صدر بيت فى ديوانه (ص٦٧)، واللسان (عنا) والمحكم (عنو) (٢/٢٦٣)، وعَجُزُ البيت:

على رَجْعِ ذفراها من اللِّيـت واكِــفُ

(٣) جاء فى اللسان (عهب) البيت للشويعر (محمد بن حمران) وروايته وفى المحكم (١/٦٧) إذا ما تناسى ذحله والتهذيب (٥/٣٨٨).

(٤) الرجز فى اللسان (تحم) والتهذيب (٤/٤٥١)، وديوان رؤبة (ص ١٤٩).

يردِفه الرَّبيعُ بمَطَرٍ يُدرِكُ آخِرَه بَلَلُ أَوَّله ونُدْوَتُه، ويُجْمَعُ على عِهاد. وكلُّ مَطَر يكون بعدَ مَطَر فهو عِهاد، قال:

هَراقَتْ نُجُومُ الصَّيْفِ فيها عِهادَها سِجالاً لَنجْـم المَرْبَـعِ المُتَقـدِّمِ[1]

وقال أبو النجم:

تَرْعَى السَّحَابَ العَهْدَ والغُيُومَـا

وعُهِدَت الرَّوْضةُ فهى **مَعْهُودَةٌ** أى أصابَها عِهاد من المطَر، قال الطِّرِمَّاح[2]:

عَقَائِـلُ رَمْلَـةٍ نَازعْـنَ منهـا دُفُـوفَ أقـاحِ مَعْهُـودٍ وديـنِ

والمُعَاهَدُ: الذِّمّيُّ لأَنَّهُ مُعَاهَدٌ ومُبايَعٌ على ما عليه من إعطاءِ الجزيةِ والكفِّ عنه. وهُمْ أَهْلُ العَهْدِ، فإذا أسْلَمَ ذَهَبَ عنه اسمُ المُعاهَدِ. والعُهْدَةُ: كتابُ الشِّراءِ وجَمْعُه عُهَد. ويقال للشَّىء الذى فيه فَساد: إنَّ فيه لَعُهْدَةً ولَمَّا يُحْكَمْ بَعْدُ. وعَهِيدُكَ: الذى يُعاهِدُكَ وتُعَاهِدُهُ، قال نَصْرُ بنُ سَيَّار[3]:

فَلَلتُّركُ أوْفَى مِن نِزارٍ بعَهْدِها فلا يأْمَنَنَّ الغَدْرَ يومًا عَهِيدُها

والتعاهُدُ: الاحتفاظ بالشىءِ، وإحداثُ العَهْدِ بهِ، وكذلك التَّعَهُّدُ والاعْتِهاد، قال الطِّرِمَّاح[4]:

ويُضِيعُ الذى قدَ أوجَبَهُ اللـ ـهُ عَلَيهِ فليسَ يُعْتَهَدُ

وأعْهَدْتُهُ: أَعْطَيْتُهُ عَهْدًا.

عهر: **العَهْرُ**: الفُجُور، عَهَرَ إليها يَعْهَرُ عَهْرًا: أتاها ليلا للفُجُور ويُعَاهِرُها: يُزَانِيهَا. وكُلٌّ منهما عاهِرٌ، قال:

---

(١) البيت بلا نسبة فى اللسان والتاج (عهد) وروايته:

أراقت نجوم الليل فيها سجالها عهادًا لنجم المربع المتقدم

(٢) البيت فى معجم المقاييس (٤/١٧٠) واللسان والتاج (ودن).

(٣) البيت بلا نسبة فى اللسان والتاج (عهد).

(٤) البيت فى اللسان (عهد) وفيه: يعتهده.

لا تَلْجَأَنْ سِـــرًّا إلـــى خائِـــنٍ يَوما ولا تَدْنُ إلـى عاهِـــــر(١)

وعن رسول الله ﷺ: «الوَلَدُ للفِرَاشِ وللعَاهِرِ الحَجَرُ»(٢).

عهق: **العَوْهَقُ**: الغُرَابُ الأَسْوَدُ، والبَعِيرُ الأسودُ الجَسِيمُ، ويقال: هو اسمُ جَمَلٍ كانَ في الزَّمنِ الأوَّل، يُنْسَبُ إليه كِرامُ النجائب، يقال: كانَ طويلَ القَرَا، قال رؤبة:

جــاذَبْتُ أعـلاهُ بعَنْـس مُمْشَـق خَطَّـارَةٍ مثـلِ الفَنِيـقِ المَحْنَـق

قَرْوَاءُ فيها مـن بَنَات العَوْهَــق ضَرْبٌ وتَصفيحٌ كَصَفْحِ الرَّوْنَــقِ

والعَوْهَقُ: الثَّورُ الـذى لونُـه آخِـذٌ إلى السَّواد. والعَوْهَـقُ: الخطَّـافُ الجَبَلـىُّ الأسـود، **والعَوْهَقُ**: لَوْنٌ كَلَونِ السَّماءِ مُشْرَبٌ سَـوَادًا. قـال زائـدةُ: العَوْهَـقُ: الحمامـة إلى الورقـة، وأنشد:

يَتْبَعْـنَ وَرْقَـاءَ كَلَـون العَوْهَـق بهِــنَّ جِــنّ وبهــا كـــالأوْلَق

زَيَّافَةَ المَشْـى أمــامَ الأَيْنُــق لاحِقةَ الرَّحْل عتــودَ المِرفَــق

يصف نُوقا تَقَدَّمَتْها من نشاطِها. قالَ عَـرَّام: العَوْهَـق مـن الظبـاء الطويلـةُ. **والعَوْهَـقُ**: كوكَبٌ إلى جَنْب الفرقَدَيْن على نَسَق طريقهما مما يلى القُطْب قال:

بحيثُ بَارَى الفرقــدانِ العَوْهَقـا عند مَسَدّ القُطْبِ حين اسْتَوْسَقـا

والعَيْهَقَةُ: عَيْهَقَةُ النَّشاط والاستنان، قال(٣):

إنَّ لريعان الشَّبــابِ عَيْهَقَـــا(٤)

قالَ الضَّريرُ: هو بالغين وهو الجنون، وقد عاقَب بين العَـين والغَـين: قـال زائـدةُ: هـو

---

(١) البيت فى معجم مقاييس اللغة (١٧١/٤) (عهر) والرواية فيه كرواية العين، هذا ما وجدنـا فـى المطبوعة بتحقيق عبدالسلام هارون، وزعم محقق (ط) أن الرواية فى المقـاييس: يومـا ولا تلجئـه فلا أدرى فى أى نسخة وجدها.

(٢) أخرجاه فى الصحيحين وغيرهما، وانظر صحيح الجامع (ح ٧١٦١).

(٣) الرجز لرؤبة انظر الديوان (ص ١٠٩).

(٤) قال الأزهرى فى التهذيب (١٢٤/١)، وذكر البيت: الذى سمعناه من الثقات: الغيهقـة بـالغين معجمة، بمعنى النشاط. وأخبرنى أبو الفضل المنذرى عن أبى الحسن الصيداوى عن الرياشى عن أبى عبيدة قال: الغيهق: النشاط، بالغين. وأنشد: كأنما بى من إرانى أولقُ وللشباب شِرَّةٌ وغيهقُ قال: فالغيهق بالغين محفوظ صحيح، وأما العيهقة بالعين فإنى لا أحفظها لغير الليـث، ولا أدرى أهى لغة حفظت عن العرب، أم العين تصحيف. والله أعلم.

بالعين المهمَلة[١].

عهل: **العَيْهَلُ**: الناقة السِّريعةُ، قال:

وبَلْــدَةٍ تَجَهّـــمُ الجُهُومَـــا
زَجَـرْتُ فيهـا عَيْهَـلاً رَسُـوما
مُخلِصَةَ الأَنْقـــاءِ أو زَعُومَـــا

وامْرَأَةٌ عَيْهَلَةٌ: لا تَسْتَقِرُّ إنَّما هى تَرَدَّدُ إقْبالاً وإدْبارًا، وعَيْهَـلٌ أيضـا بغير الهـاء. فأمَّـا النَّاقَةُ فلا يقال إلا عَيْهَلٌ[٢] بغير الهاء قال:

لِبَيْكِ أبا الجَدْعاء ضَيْفٌ ومُعْيِلٌ[٣]   وأَرْمَلَةٌ تَغْشى الدَّواجِـنَ عَيْهَـلُ

وأنشد غيره:

فَنِعْمَ مُنَـــاخُ ضِيفَـــانٍ وتَجـــرٍ   ومُلقَى زِفْـرِ عَيْهَلَـــةٍ بَجـــالِ

عهم: **العَيْهَامَةُ**: النَّاقَةُ الماضيةُ ويُقالُ: هى الطَّويلَةُ الضَّخْمَةُ الرَّأْسِ، قال لبيد:

وَرَدْتُ بعَيْهَامَــــــةٍ حُـــــرَّةٍ   فَعَنَّتْ شَمـالاً وهَبَّـــتْ جَنُوبـــا

وقال ذو الرُّمَّة:

هَيْهَاتَ خَرْقَـاءُ إلاَّ أن يُقَرِّبَهـــا   ذو العَرْشِ والشَّعْشَعَانَاتُ العَياهِيمُ

والذَّكَرُ: عَيْهَامٌ. وعَيْهَمَتُها: سُرْعَتُها. وقال بعضهُـم: عُياهِمَـةٌ مثـلُ عُذافـرَة، وعُيـاهِمٌ عُذافِرٍ ... وعَيْهَمٌ: اسم مَوْضِعٍ، قال لبيد:

بوادى السَّليلِ بينَ عُلْوَى وعَيْهَمِ

عهن: **العِهْنُ**: المَصبُوغُ أَلْوانًا من الصُّوفِ. ويقال: كُـلُّ صُـوفٍ عِهْـنٌ. قـال عـرَّام: لا يُقالُ إلاَّ للمَصْبُوغِ، والقِطْعَةُ عِهْنَةٌ والجَمْعُ عُهُونٌ. والعِهنَة انِكسَارٌ فـى قَضِيـبٍ مـن غيـر بَيْنُونَةٍ إذا نَظَرْتَ إليه حَسِـبْتَهُ صَحيحًـا وإذا هَزَزْتَـهُ انْثَنَـى. **وقَضِيـب عـاهِنٌ** أى مُنْكَسِـرٌ.

---

(١) فى القاموس: بالعين والغين.

(٢) فى المحكم واللسان: عيهلة للناقة أيضًا. وفى معجم المقاييس: ناقة عيهل وعيهلة، وقال الأزهرى: ولا يقال: جمل عيهل. التهذيب (١/١٤٣).

(٣) البيت بلا نسبة فى اللسان (عهل) والتهذيب (١/١٤٣)، وروايته:

لبيك أبا الجدعاء ضيف معيل

بزنة اسم المفعول فى «معيل» من المضعف «عيل».

وسُمِّىَ الفَقِيرُ عاهِنًا لانكِسَارِهِ. قال زائدةُ: لا أعرفُ العِهْنَةَ فى ذلك، ونحن نُسَمِّيه الشَّرْجَ، **انشَرَجَتِ القَوْسُ والقَناةُ** أى أصابَها انْكِسار غيرُ باتٍّ. قال غيرُ الخليل: العَواهِنُ السَّعَفُ الذى يَقْرُبُ من لُبِّ النَّخْلَةِ(١). ومالٌ عاهِن، يغدُو من عند أهْلِهِ ويَرُوحُ عليهم. **وأعطاهم من عاهِنِ مالِه**: أى من تِلادِهِ، قال:

وأهْلُ الألى اللاَّئى على عَهْدِ تُبَّعٍ على كُلِّ ذى مالٍ غريبٍ وعاهِنِ

عوج: **عَوَجُ** كلّ شيء: تعطّفه، من قضيب وغير ذلك. وتقول: عُجْتُه أَعُوجُهُ عَوْجًا فانعاج، قال(٢):

وانعاجَ عُودى كالشَّظيفِ الأَخْشَنِ

والعِوَجُ الاسم اللازم منه الذى تراه العيون من خشب ونحوه، والمصدر من عَوِجَ يَعْوَجُ: العَوَجُ فهو أَعْوَجُ، والأنثى: عَوْجاء، وجمعه: عُوجٌ. قال أبو عبد الله: يقال **من العِوَج**: عَوِج يَعْوَجُ عَوَجًا، ومن العَوْج: اعوجّ اعوجاجًا فهو مُعْوَجٌّ وعوّجَ الشىءَ فهو مُعَوَّجٌ. والخيولُ الأعوجيّة منسوبة إلى فرس كان فى الجاهليّة سابقًا، ويقال: كان لغنىّ. قال طفيل(٣):

بنات الوَجيهِ والغُرابِ ولاحقٍ وأَعْوجَ تَنْمى نِسْبَةَ المتنسِّبِ

ويقال: أعوجىّ من بنات أعوج. **والعوج**: القوائم من الخيل التى فى أرجلها تحنيب. **والعائج**: الواقف. والعاج: أنياب الفِيَلَة، لا يُسمّى غير النّاب عاجًا. وناقة عاج إذا كانت مِذْعان السّير، ليّنة الانعطاف. قال ذو الرمة:

تقدُّ بىَ المَوْماةَ عاجٌ كأنّها

وإذا عجعجت بالناقةِ قلت: عاجِ عاجِ خفض بغير تنوين. وإن شئت جزمت على توهُّم الوقْف. **وعجعجتُها**: أنختها. وعُوج بنُ عُوقٍ، يقال: إنّه صاحبُ الصَّخرةِ، الذى قتله موسى، عليه السّلام، ويقال: إنّه إذا قام كان السّحابُ له مئزرًا، وكان من فراعنةِ مِصْر.

عود: **العَوْدُ**: تثنيةُ الأمرِ عَوْدًا بَعْدَ بَدْءٍ، بدأ ثم عاد، والعَوْدَةُ مرّة واحدة، كما يقول:

---

(١) فى معجم مقاييس اللغة (١٧٦/٤) القول لابن الأعرابى.

(٢) رؤبة، ديوانه (١٦١).

(٣) البيت فى اللسان (وجه) والديوان (ص٢٣).

ملك الموت لأهل الميّت: إنّ لي فيكم عودة ثمّ عَوْدَة حتّى لا يبقى منكم أحد. وتقول: عاد فلانٌ علينا معروفه إذا أحسن ثم زاد قال:

قد أَحْسَنَ سعدٌ فى الذى كان بيننا ... فإنْ عاد بالإحْسان فالعَوْدُ أحمدُ

وقول معاوية: لقد متّتْ **برحِمٍ عَوْدَة**. يعنى: قديمة. **قد عَوَّدَتْ**، أى قَدُمَتْ، فصارت كالعَوْدِ القديم من الإبل. **وفلان فى مَعادة**، أى مُصيبة، يغشاه الناس فى مناوِح، ومثله: المَعاوِد. والمَعَاوِد المآتم. والحجُّ مَعادُ الحاجِّ إذا ثنّوا يقولون فى الدّعاء: اللّهمَّ ارزُقنا إلى البيتِ مَعادًا أو عَوْدا. وقوله: ﴿**لَرادُّكَ إلى مَعادٍ**﴾ [القصص:٨٥]، يعنى مكّة، عِدَةً للنبىّ صلّى الله عليه وآلِهِ أن يَفْتحها ويَعودَ إليها. ورأيت فلانًا ما يُبْدِئ **وما يُعيد**، أى ما يتكلّم ببادية ولا عادية. قال عَبيد بن الأبرص(١):

أَقْفَرَ من أَهْلِهِ عَبيدُ ... فاليومَ لا يُبْدى ولا يُعِيدُ

والعادةُ: الدُّرْبة فى الشىء، وهو أن يتمادى فى الأمر حتّى يصيرَ له سجيّة. ويقال للرَّجُل المواظب فى الأمر: معاود. فى كلامِ بَعْضِهم: الْزَموا **تُقى الله واستعيدوها**، أى تعوّدوها، ويقال: معنى تَعَوَّد: أعاد. قال الرّاجز(٢):

لا تَستطيعُ جَرَّه الغَوامِضُ
إلاَّ المُعِيداتُ بهِ النَّواهِضُ

يعنى: النّوق التى استعادتِ النَّهْضَ بالدّلو. ويقال للشّجاع: **بطلٌ مُعاوِدٌ**، أى قد عاوَدَ الحربَ مرّةً بعد مرّةٍ. وهو معيدٌ لهذا الشىء: أى مُطيقٌ له، قد اعتاده. والرّجال عُوّاد المريض، والنّساء عُوَّد، ولا يُقال: عُوّاد. واللّه العَوَّادُ بالمغفرة، والعبد العَوَّاد بالذّنوب. والعَوْدُ: الجَمَلُ المُسِنّ وفيه سَورة، أى بقيّة، ويجمع: عِوَدة، وعِيَدة لغة، وعوّد تعويدًا بلغ ذلك الوقت، قال(٣):

لا بُدَّ من صَنْعا وإنْ طال السَّفَرْ
وإنْ تحنّى كلُّ عَوْدٍ وانعقَرْ

---

(١) ديوانه (٤٥).
(٢) الرجز بلا نسبة فى المحكم (٢/٢٣٢)، واللسان (عود).
(٣) الشطر الأول فى المخصص (١١١/١٥)، واللسان (صنع) والشطر الثانى فى التصريح على التوضيح ٢٩٣/٢ والرواية فيه (ودبر).

والعَوْدُ: الطّريقُ القديم. قال(١):

عَوْدٌ على عَـوْدٍ لأَقْـوامٍ أُوْل

يريد: جمل على طريقٍ قديم.

والعَوْدُ: يوصف به السُّودَدُ القديم. قال الطّرماح(٢):

هل المجدُ إلاّ السُّودَدُ العَوْدُ والنَّـدَى ورَأْبُ الثَّأَى والصّبْرُ عنـدَ المَواطِـن

والعُوْدُ: الخشبةُ المُطَرّاة يدخن به. والعُودُ: ذو الأوتار الذى يضرب بـه، والجميع مـن ذلك كلّه: العِيدان، وثلاثة أعواد، **والعَوَّادُ**: متّخذُ العِيدان. **والعِيدُ**: كلُّ يومِ مَجْمَعٍ، مـن عاد يعود إليه، ويقال: بل سُمِّيَ لأنّهم اعتادوه. والياءُ فى العيد أصلها الواو قُلبت لِكَسْرةِ العَيْن. قال العجّاجُ يصفُ الثّور الوحشيّ ينتابُ الكِناس(٣):

يَعْتـادُ أرباضًـا لهـا آرِيُّ

كما يَعـودُ العيـدَ نَصْرانـيُّ

وإذا جمعوه قالوا: أعْياد، وإذا صغّروه قالوا: عُيَيْد، وتركوه على التّغيير. والعِيدُ يُذَكَّـرُ ويؤنّث. والعائدة: الصّلة والمعروف، والجميع: عوائد. وتقول: هذا الأمر **أعْوَد عليك مـن غيره**. أى أرفقُ بك من غيره. **وفَحْلٌ مُعيدٌ**: مُعتادٌ للضّراب. وعوّدتُـه فتعـوَّد. قـال عنترة يَصِفُ ظليمًا يَعْتادُ بيضَه كلَّ ساعة(٤):

صَعْلٍ يَعودُ بذى العُشَيْرَةِ بيضَـهُ كالعَبْد ذى الفَرْوِ الطويلِ الأَصْلَـمِ

والعِيديَّةُ: نجائبُ منسوبة إلى عاد بن سام بن نوح عليـه السّلام، وقبيلتـه سُمّيت بـه. «وأمّا عادىّ بن عادىّ فيقال: ملك ألف سنة، وهزم ألف جيـش، وافتـضّ ألـفَ عـذراءَ، ووجد قبيل الإسلام على سرير فى خرقٍ تحتَ صخرةٍ مكتوبٍ عليها على طَرَفِ السّـرير قِصَّتُه. قال زهير(٥):

ألـم تَـرَ أنّ اللّـه أَهْلَـكَ تُبَّعًـا وأَهْلَكَ لُقمانَ بنَ عـادٍ وعادِيـا

---

(١) صدر البيت بلا نسبة فى المحكم (٢/٢٣٣)، وعجزه فيه: يموت بالترك ويحيـا بـالعمل، ونسب فى اللسان (عود) إلى بشير بن النكث.

(٢) ديوانه (ص٥١٦)، والرواية فيه (اللها) مكان (الندى).

(٣) ديوانه (٣٢٢)، والرواية فيه (واعتاد) مكان (يعتاد).

(٤) ديوانه (ص٢١)، وهو من معلقته.

(٥) ديوانه (ص٢٨٨).

«وأمّا عادٌ الآخرة فيقال: إنّهم بنو تميم ينزلون رمالَ عالِجٍ، وهم الذين عَصَوُا الله فمسخهم نسناسًا لكلّ إنسان منهم يدٌ ورجلٌ من شِقٍّ ينقز نقز الظّبْى. فأمّا المسخُ فقد انقرضوا، وأمّا الشَّبَهُ الذى مُسِخوا عليه فهو على حاله»(١). ويقال للشىء القديم: عادىّ يُنْسَبُ إلى عادٍ لقِدَمِهِ. قال:

عادِيّة ما حُفِرَتْ بعدَ إرَمْ
قام عليها فتيةٌ سودُ اللِّمَمْ

عوذ: أعوذ بالله، أى ألجأ إلى الله، عَوْذًا وعِياذا. **ومعاذَ الله**: معناه: أعوذُ بالله، ومنه: العَوْذَةُ، والتّعويذ. والمَعاذة الّتى يُعَوَّذُ بها الإنسان من فَزَعٍ أو جُنون. وكلّ أنثى عائِذٌ إذا وضعت مدّة سبعةِ أيّامٍ، والجميع: عُوذٌ، من قَول لبيد(٢):

عُوذًا تَأَجَّلُ بالفَضاءِ بِهامُها

عورعير: عارتِ العَيْنُ تَعار عَوَارًا، وعَوِرَتْ أيضًا، واعوَرَّت. يعنى ذهاب البصر منها. قال(٣):

ورُبَّة سائلٍ عنّى حفىٍّ   أعارت عينه أم لم تعارا

والعُوَّارُ: ضربٌ من الخطاطيف، أسود طويل الجناحين. **والعُوَّارُ**: الرّجُلُ الجبانُ السّريعُ الفِرار، وجمعُه عواوير. قال(٤):

غيرُ ميلٍ ولا عواويرَ فى الهَيْـ   ـجا ولا عُزَّلٍ ولا أكْفالِ

والعرب تُسمّى **الغُرابَ** أعور، وتصيح به فتقول: عوير عوير. قال:

يطير عُوَيْر أن أنوّه باسمه   عُوَيْر...........................

وسمىّ أعور لحدّة بصره، كما يكنى الأَعْمَى بالبصير، ويقال: بل سمّى أعور لأنّ

---

(١) قال محقق (ط) أكبر الظن أن المحصور بين أقواس التنصيص ليس من كلام الخليل. ولكنه من زيادات النساخ.

(٢) ديوانه (ص٢٩٩)، وصدر البيت فيه:

والعين ساكنة على أطلائها

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٧٠/٣)، ونسب ابن برّى فيما يروى اللسان (عور) إلى عمرو ابن أحمر الباهلى، وهو فى ديوانه (ص٧٦).

(٤) الأعشى، ديوانه (ص١١).

حدقته سوداء. قال[١]:

وصحاحُ العيونِ يُدْعَـوْنَ عُـــورا

ويقال: انظر إلى عينه العَوْراء، ولا يقال: العمياء؛ لأنّ العَوَرَ لا يكـون إلاّ فـى إحـدى العينين، يقال: اعورّت عينُه، ويخفّف فيقال: عَوِرَتْ. ويقال: عُرْت عينه، وأعْوَرَ الله عَيْنَ فلان. **والنعت**: أَعْوَرُ وعَوْراءُ. **والعَوْراءُ**: الكلمة تَهْوِى فى غير عقلٍ ولا رُشْدٍ. قال:

ولا تنطقِ العَوْراءَ فى القـومِ ســادرًا فإِنّ لها فاعلــمْ مــن اللــه واعيــا

ويقال: **العَوْراء**: الكلمةُ القبيحةُ الّتى يمتعضُ منها الرّجالُ ويَغضبـون. قـال كعـب بـن سعد الغنوىّ[٢]:

وعَوْراءَ قد قيلت فلم ألتفِتْ لهــا وما الكَلِمُ العُـوْرانُ لـى بقَتــولِ

ودجلة العَوْراء بالعراق بمَيْسان. والعُوارُ خـرْقٌ أو شـقٌّ يكـون فـى الثّـوب. والعَـوْرَة: سوأةُ الإنسان، وكلّ أمرٍ يُسْتحى منه فهو عوْرة. قال:

فـى أنــاسٍ حافظـى عوْراتِهــم

وثلاثُ ساعاتٍ فى اللّيل والنّهار هنّ عَوْرات، أَمَرَ اللّه الوِلْدان والخدَم ألاّ يدخلـوا إلاّ بتسليم: ساعة قبلَ صلاةِ الفَجْر، وساعة عندَ نِصْـفِ النّهـار، وسـاعة بعـدَ صـلاةِ العشـاء الآخرة. والعَوْرةُ فى الثّغور والحروب والمسـاكن: خَلَـلٌ يُتخـوَّفُ منـه القَتْـل. وقولـه عـزّ وجلّ: ﴿**إنّ بُيُوتَنا عَوْرَة**﴾ [الأحـزاب: ١٣]. أى ليسـتْ بحريـزة، ويقـرأ «عَـوِرَة» بمعنـاه. ومَنْ قرأ: عَوِرة. ذكّر وأنّث. ومـن قـرأ: ﴿**عَـوْرة**﴾ قـال فـى التّذكـير والتّـأنيث والجمـع (عَـوْرة) كـالمصدر. كقولـك: رجـل صـومٌ وامـرأة صـوم ونسـوةٌ صَـوْمٌ ورجـالٌ صـوم، وكذلك قياس العَوْرة: **والعَوَرُ**: تركُ الحقّ. قال العجاج[٣]:

وَعَوّرَ الرَّحمنُ مَـنْ وَلَّـى العَــوَر

ويقال: تردُ على فلانٍ عائرة عين من المـال وعـائرة عينـين، أى تـرد عليـه إبـلٌ كثيرة كأنّها من كثرتها تملأ العينين، حتى تكاد تَعُورُها. وسلكت مفازة فما رأيـت فيهـا عـائِرَ

---

(١) عجز بيت للكميت فى الديوان التهذيب (٣/١٧١)، واللسان (عور) وصدره: والحور التمام ذا السر منهنَّ.

(٢) البيت بلا نسبة فى اللسان والتاج (عور)، المحكم (٢/٢٤٧).

(٣) ديوانه (ص٤).

عَيْنٍ، [أى أحدًا يَطْرِفُ العين فَيَعُورها][(١)].

وعَوَّرَ عينَ الرَّكِيَّة [أَفْسَدها حتى نضبَ الماءُ]. **وعُوَيْر**: اسم موضعٍ بالبادية. وسَهْمٌ عائِرٌ: لا يُدرَى من أين أتَى. **والعَيْرُ**: الحمار الأهليّ والوحشىّ. والجمع أعيار، والمعيوراء ممدودًا: جماعة من العَيْر، وثلاث كلمات جئنَ ممدوداتٍ: المعيوراء والمعلوجاء والمشيوخاء على مَفْعُولاء، ويقولون: مَشْيَخَة، أى مَفْعَلَة ولم يجمعوا مثل هذا. **والعَيْر**: العظم الباقى فى وسط الكتف، والجميع: العِيَرة. **وعَيْرُ النّعل**: وسطه. قال[(٢)]:

فصادف سَهمُه أحجارَ قُفٍّ[(٣)] كسَرْنَ العَيْرَ منه والغِرارا

والعَيْرُ: جبلٌ بالمدينة. والعَيْرُ: اسم موضعٍ كان خِصْبا فغيَّره الدّهر فأَقْفره، وكانتِ العربُ تَستوحِشُهُ. قال[(٤)]:

ووادٍ كجوفِ العَيْرِ قَفْرٍ مَضِلّةٍ قطعت بسامٍ ساهمِ الوجْهِ حُسّان

ولو رأيت فى صخرة نتوءًا، حرفًا ناتئًا خلقةً كان ذلك عَيْرًا له. **والعِيارُ**: فِعْلُ الفرسِ العائرِ، أو الكلبِ العائرِ، عارَ يَعِيرُ عِيارًا: وهو ذهابه كأنّه مُنْفَلِتٌ من صاحبه. وقصيدة **عائرة**: سائرة. ويقال: ما قالت العرب بيتا أَعْيَرَ من قول شاعر هذا البيت:

ومن يلقَ خيرًا يحمَدِ الناسُ أمرَه ومن يغوِ لا يَعْدَمْ على الغَىّ لائما

والعارُ: كلّ شىء لزم به سُبّة أو عيْب تقول: هو عليه عارٌ وشنارٌ. والفعل: **التّعيير**، والله يُغيِّر ولا يُغير. **والعاريَّةُ**: ما استعرت من شىء، سمّيت به؛ لأنها عارٌ على من طلبها، يقال: هم يتعاورون من جيرانِهم الماعُون والأمتعة. ويقال: العارِيَّة من المعاوَرَة والمناوَلَة. **يتعاورون**: يأخُذون ويُعطُون. قال ذو الرّمة[(٥)]:

وسِقطٍ كعَيْنِ الدّيكِ عاورتُ صحبتى أباها وهيّأنا لموقِعها وَكْرا

والعيار: ما عايرت به المكاييل. والعيار صحيح وافر تام. عايَرْتُه. أى سوّيته عليه فهو المِعْيار والعيار. وعيّرتُ الدّنانيرَ تعييرًا، إذا ألقيت دينارًا فتُوازِنُ به دينارًا دينارًا. والعِيار والمِعيار لا يقال إلا فى الكَيْل والوَزْن. وتعاور القوم فلانًا فاعتوروه ضربًا، أى تعاونوا،

(١) من المحكم (٢/٣٤٧)، لتوضيح المعنى.

(٢) البيت للراعى النميرى فى ديوانه (ص ١٥٠)، واللسان (عير).

(٣) القفّ: ما ارتفع من الأرض وغلظ ولم يبلغ أن يكون جبلاً. اللسان (قفف).

(٤)امرؤ القيس، ديوانه (ص٩٢)، اللسان (عير).

(٥) ديوانه (٣/١٤٢٦)، والرواية فيه: عاورت صاحبى.

فكلّما كفَّ واحدٌ ضرب الآخر، وهو عامّ فى كلّ شىء. **وتعاورتِ الرّياحُ رسمًا حتى عفته**، أى تواظبت عليه. قال:

دِمنةٌ قفْـرةٌ تعاورَهـا الـصّيـ ـفُ بريحَيْن من صَبًّا وشمالِ

والعائر: غَمَصَةٌ تَمُضُّ العينَ كأنّما فيها قذى وهو العُوَّار. قالت الخنساء[1]:

قـذًى بعينـك أم بالعيـنِ عُـوَّار

وهى **عائرة**، أى ذات عُوَّار، ولا يقال فى هذا المعنَى: عارتْ، إنّما هو كقولك: دَارِعٌ ورامح، ولا يقال: دَرَعَ، ولا رَمَحَ. ويقال: **العائرة**: بَثْرَة فى جَفْن العين الأسفل. ويقال: عارت عينه من حزن أو غيره، قال كثيّر:

بعيـنٍ مُعَنّـاةٍ بعـزّةَ لـم يَـزَلْ بها منذُ ما لم تلقَ عـزّةَ عائـرُ

عوز: العَوَزُ أن يُعْوِزَك الشيء وأنت إليه مُحتاجٌ، فإذا لم تجدِ الشـيء قلت: أعوزنـي. **وأَعْوَزَ الرّجلُ**: ساءتْ حالُه. والمِعْوَزُ والجمع مَعاوِز: الخِرقُ التى يُلَفُّ فيها الصّبىّ... قال حسان بن ثابت:

ومَـوْءُودَةٍ مقـرورَةٍ فـى مَعـاوزٍ بآمَتِهـا مَرْموسـةٍ لـم تُوَسَّـدِ

ورواية عبد الله: منذورة فى معاوز. وكلّ شىءٍ لزِمَهُ عيبٌ فالعيب آمَتُـهُ، وهـى فـى هذا البيت: القلفة.

عوس: العَـوْس والعَوَسـانُ: الطَّوَفـان بـاللَّيل. والذِّئْـبُ يَعُـوسُ: يَطْلُـبُ شـيئًا يأكلُـه. **والأعوس** الصَّيْقَلُ، ويقال لكلّ وصّافٍ للشىء: هو أَعْوَسُ وصّافٌ، قال جرير[2]:

يا بن القُيُونِ وذاكَ فِعْلُ الأَعْـوَسِ

عوص، عيص: العَوَص: مصدر الأَعْوص والعَويص. اعتاص هذا الشيء: إذا لم يُمكِنْ. وكلام عَويصٌ، وكلمةٌ عَوْصاءُ. قال الراجز:

يأَيُّهـا السّائـلُ عـن عَوْصائهـا

وتقول: أَعْوَصْتُ فى المنطق، **وأَعْوَصْتُ بالخَصْم**: إذا أدخلتَ فى الأمْرِ ما لا يُفْطَنُ له،

---

(١) صدر بيت فى ديوانها (ص٤٧)، وأساس البلاغة (عور)، وعجز البيت:

أم ذرفت إذ خلت من أهلهـا الـدار

والبيت مطلع القصيدة.

(٢) ديوانه (ص ٣٥٩) (صادر) وفيه (الصيقل) مكان (الأعوس).

قال لبيد[١]:

فلقد أُعْــوِصُ بالخَصْمِ وقــد أملأُ الجَفْنَةَ مــن شَحْــمِ القُلَــلْ

واعتاصِت النّاقةُ: ضَرَبَها الفَحْلُ فلم تَحمِلْ مِن غَيرِ علّة. والمَعِيص، كما تقول: **المَنْبِت**: اسمُ رجلٍ. قال[٢]:

حتّى أنالَ عُصَيَّــةَ بــن مَعِيــصِ

والعِيصُ: مَنْبتُ خِيارِ الشَّجَرِ. قال[٣]:

فما شَجَراتُ عِيصِكَ فى قُرَيْــشٍ بِعَشّاتِ الفُــروعِ ولا ضَواحــى

وأعياص قريش: كرامهم ينتسبون إلى عيص، وعيص فى آبائهم عيصو بن إسحاق، ويقال: عيصا. وقيل: العِيصُ: السِّدْرُ الملتفّ.

عوض: العِوَضُ معروف، يقال: عِضْتُه عِياضًا وعَوْضًا، والاسم: العِوضُ، والمستعملُ التَّعويضُ عوّضتُه من هِبَته خيرًا. واستعاضنى: سألنى العِوَضَ. عاوَضْتُ فلانًا بِعَوَضٍ فى البيع والأخذ فاعتَضْتُه مما أعطيته. **عِياض**: اسم رجل. وتقول: هذا عِياضٌ لك، أى عِوَضٌ لك. **عَوْضُ**: يجرى مجرى القَسَم، وبعض النّاس يقول: هو الدّهر والزّمان، يقول الرّجلُ لصاحبه: عَوْضُ لا يكون ذاك أبدًا، فلو كان اسمًا للزّمان إذن لجرى بالتنوين، ولكنّه حرفٌ يُرادُ به قسم، كما أنّ أَجَلْ ونَحْوَها مما لَمَ يتمكّن فى التّصريف حُمِلَ على غير الإِعراب. قال الأعشى[٤]:

رضيعَىْ لِبانٍ ثَــدىَ أُمٍّ تحالفــا بأسحمَ داجٍ عَــوْضَ لا نَتَفَــرَّقُ

وتقول العرب: **لا أفعل ذاك عَوْضُ**، أى لا أفعله الدّهر، ونصب عوض؛ لأنّ الواو حفزت الضّاد، لاجتماع السّاكنين.

عوف: العَوْفُ: الضَّيْف، وهو الحالُ أيضًا[٥]: تقولُ: نِعْمَ عَوْفُك أى ضَيْفُكَ.

---

(١) ديوانه (١٧٧). وهو فى اللسان والتاج والمحكم (عوض).

(٢) عجز البيت فى التهذيب (٣/٨١)، واللسان (عيص) بلا نسبة، وصدره:

ولأثــأرن ربيعــة بــن مكــدم

(٣) جرير، ديوانه (١/٩٠).

(٤) ديوانه (ص٣٣).

(٥) فى «اللسان»: وخص بعضهم به الشر.

والعَوْفُ: اسم من أسماء الأسد لأنّه يَتعوَّف باللَّيْل فيطلُب. ويقال: كلُّ مَن ظَفِرَ فى اللَّيْل بشيءٍ فالذى يَظفَر به عُوافتُه. وعُوافةُ وعَوْفٌ[1] من أسماء الرجال. ويقال: العَوْفُ الأَيْرُ. ويقال: العَوْف نَبْتٌ.

عوق: عاقه فاعتاقَهُ وعوَّقَهُ فى الكثرة والمبالغة يَعوقُهُ عَوْقا. قال أبو ذؤيب[2]:

ألا هلْ إلى أَمِّ الخُويلدِ مُرْسَلٌ بلى خالدٌ إن لم تَعُقْهُ العَوائِقُ

والواحدة: عائقة. وقال أميّة بن أبى الصلت:

تَعرِفُ ذاك النّفوس حتّى إذا هَمَّتْ بخيرٍ عاقت عوائقها

ورجل عُوقَةٌ: ذو تعويق وتَرْبيثٍ للنّاس عن الخير، ويجوز عَقانى فى معنى عاقنى على القلب قال[3]:

لَعاقَكَ عن دُعاءِ الذّئب عاقى

والعَوْقُ الذى لا خير فيه وعنده. قال رؤبة[4]:

فَذاكَ منهم كلُّ عَوْقٍ أصلدِ

والعَوَقَةُ: حيٌّ من اليمن. قال[5]:

إنّى امرؤ حنظلىٌّ فى أرومتِها لا من عَتِيكٍ ولا أخوالىَ العَوَقه

ويعوق: اسم صنم كان يُعبد زمن نوح عليه السلام. وعُوقٌ والدُ عُوجٍ. **وعوق**: موضع بالحجاز. قال[6]:

فعُوقٌ فَرِماحٌ فالـ ـلوى من أهلِهِ قَفْرُ

ويقال: كان يعوق رجلاً من صالحى أهل زمانِهِ قبلَ نوحٍ. فلما مات جزع عليه قومُه فأتاهم الشيطان فى صورة إنسان فقال: أمثله لكم فى مِحْرابكم حتى تروه كلّما صلّيتم،

---

(١) كذا فى الأصول المخطوطة فى «اللسان»: عوف وعويف: من أسماء الرجال.

(٢) ديوان الهذليين (١٥١)، والرواية فيه: ألا هل أتى أم الحويرث.

(٣) عجز بيت بلا نسبة فى اللسان (عوق) وصدره:

فلو أنى رميتك من قريب

(٤) ديوانه (١٧٣).

(٥) اللسان (عوق) وغير منسوب، ونسبه (التاج، عرق) إلى المغيرة بن حيفاء. ولعله ابن حبناء.

(٦) اللسان (عوق) غير منسوب أيضًا.

ففعلوا ذلك. وشيّعه من بعده من صالحيهم، ثم تمادى بهم الأمْرُ إلى أن اتخذوا تلك الأمثلة أصنامًا يعبدونها من دون الله. وأمّا عيّق فمن أصواتِ الزّجر. عيّق يُعَيّق فى صوته.

عول: العَوْلُ: ارتفاع الحساب فى الفرائض. والعالةُ: الفريضة. تَعُول عَوْلاً. ويقالُ للفارض: اعلُ الفريضة. **والعَوْلُ**: الميل فى الحكم، أى الجَوْر(١). والعَوْل: كلّ أمرٍ عالكَ. قالتِ الخنساء(٢):

يُكلّفُه القومُ ما عالَهُمْ   وإن كان أصْغَرَهُمْ مَولدا

والعَوْلة من العَويل، وهو البكاء. أَعْوَلَتِ المرأة إعوالاً، وهو شدّة صياحِها عند بكاء أو مكروه نزل بها. والعَوْل أيضًا: المُعَوَّل. عَوَّلَ عليه: اقتصر عليه، ولم يَخْتر عليه. وعوّلتُ عليه: استعنتُ به، ومعناه: صيّرتُ أمرى إليه. وتقول: أبفلانٍ تعوّل علىّ وبكذا إذا نازعك فى أمرٍ يتطاول عليك. قال:

وليس على دهرٍ لشىءٍ مُعَوَّل

وقال:

عندى ولا فى القومِ من مُعوّل

والعَوْل: قُوتُ العِيال. هو يَعُولهم عولاً. والمِعْوَل: حديدة ينقر بها الجبال، قال:

أنيابها كالمَعاوِل

عوم: العَوْمُ: السِّباحة. والسَّفينةُ والإبلُ والنُّجُوم تَعومُ فى سيرها، قال:

وهُنَّ بالدَّوِّ يَعُمْنَ عَوْمَا

وفَرَس عَوّام: يَعُومُ فى جَرْيه. والعامُ: حَوْلٌ يأتى على شَتْوةٍ وصَيْفَةٍ، أَلِفُها واو، ويُجمَع على الأَعوام. ورَسْمٌ عامِىٌّ أو حَوْلىٌّ: أتَى عليه عامٌ، قال العجّاج:

من أنْ شَجاكَ طَلَلٌ عامِىٌّ(٣)

والعامَةُ: تُتَّخَذُ من أغصان الشَّجَر ونحوه، تُعْبَر عليها الأنهار كعُبُور السُّفُن، وهى تَموجُ فوْقَ الماء، وتُجمَعُ عامات. والعامُ والعُومةُ. **والعامَةُ**: هامَةُ الراكب إذا بدا لك

---

(١) وفى التنزيل: ﴿ذلك أدنى ألا تعولوا﴾ [النساء:٣]، ذكره فى المحكم (٢٥٦/٢).

(٢) ديوانها (ص٣٠). وما فى الأصول: «ويكفى العشير ما عالها».

(٣) الرجز فى الديوان (ص٣١١).

رأسُه في الصَّحْراء وهو يَسيرُ. ويقالُ: لا يُسَمَّى رأسُه عامةً حتى تَرَى عِمامةً عليه. **والاعتِيام**: اصطِفاءُ خِيارِ مالِ الرَّجُل، يُقال: اعتَمْتُ فلانًا، واعتَمْتُ أَفْضَلَ مَالِهِ. والمَوْتُ يَعْتامُ النفوس، قالَ طَرَفَة:

أَرَى المَوْتَ مِعْيامَ الكِرامِ ويَصْطَفي عَقيلةَ حالِ الفاحِشِ المُتَشَدِّدِ(١)

عون: كلّ شيء استعنت به، أو أعانك فهو عَوْنُك. والصّوم عَوْنٌ على العبادة. وتقول: هؤلاء عَوْنُك، الذّكر والأنثى والجميع سواء، ويجمع أَعْوان. وأَعَنْته إعانة.. وتَعاوَنوا، أي أعان بعضهم بعضا. **ورجل مِعْوان**: حسن المعونة. والمَعُونة على مَفْعُلة في القياس عند من جعله من العَوْن. وعند أناس هي: فَعُولة من الماعون، الفاعول. **والعَوَان**: البقرة النَّصَف في سنّها. والحربُ العَوانُ التي كانت قبلها حرب بَكْر، وهي أوّل وقعةٍ، ثمّ تكون عَوَانًا كأنّها ترفع من حالٍ إلى حالٍ أشدَّ منها. ويقال للمرأة النَّصَف: عَوَان قال:

نَواعِمُ بين أبكارٍ وعُونِ

والعانةُ: القطيع من حُمُر الوَحْش، وتجمع على عانات وعُون. **وعانات**: موضع من ناحية الجزيرة تُنْسب إليه الخمر العانيّة. **وعانة الرّجل**: إسْبُهُ من الشَّعَر على فرجه، وتصغيره: عُوَيْنة.

عوه: التّعويه والتّعريس: نومة خفيفة عند وجه الصّبح. عوّهت تَعْويهًا. قال رؤبة(٢):

شأز بمن عَوَّهَ جَدْب المُنْطَلَقْ
تبدو لنا أعلامُهُ بعدَ الغَرَقْ

وتقول: عَوَّهْتُ بالجَحْشِ تعويهًا إذا دَعَوتَه لِيَلْحَقَ بك. تقول: عَوْهِ عَوْهِ. **وعاهِ عاهِ**: زجرٌ للإبل [لتحتبس](٣) وربما قالوا: عَيْهِ عيهِ، وقد يقولون: عَهْ عَهْ، وعَهْعَهْتُ بها. وأَعاهَ الزَّرْعُ، وأعاهَ القومُ: إذا أصابَ زرْعَهُمْ خاصّةً عاهةٌ وآفةٌ من اليَرَقان ونحوه فأفْسَدَهُ. قال:

---

(١) ورواية البيت في كتاب السبع الطوال لابن الأنباري وغيره من مصادر الشعر الجاهلي، و«اللسان»:

أرى الموت يعتام الكرام ويصطفي ....

(٢) ديوانه (١٠٤).

(٣) من التهذيب (٣/٢٢)، في نقله عن العين.

قذف المجنّب بالعاهاتِ والسَّقَمِ

وقال بعضُهم: عِيهَ الزَّرْعُ فهو مَعُوهٌ.

عوى: عَوَتِ السِّباعُ تَعْوى عَوًى(١). ولِلكَلْبِ عُواءٌ، وهو صَوْت يُمُدُّه وليس بنَبْحٍ. وعَوَيْتُ الحَبْلَ عَيًّا: لَوَيْتُهُ. وعَوَيْتُ رأس الناقة، أى عُجْتُها فانْعَوَى. والناقةُ تَعْوى بُرَتَها فى سَيْرِها: أىْ تَلويها بخَطْمِها، قال(٢):

تَعْوى البُرَى مُسْتَوفِضاتٌ وَفْضا

وعَوَى فلانٌ قَوْمًا واستَعْوَى: دَعاهُم إلى الفِتنة. وعَوَيْتُ المُعْوَجَّ حتّى أَقَمْتُه. والمُعَاوِيةُ: الكَلْبةُ المُسْتَحرِمةُ تَعوى إليهِنّ ويَعْوِينَ، يُقال: تَعاوَى الكِلابُ. **والعَوّاءُ**: نَجْمٌ فى السَّماء يُؤَنَّثُ، يُقال لها: عَوّاء، ويقال: إذا طَلَعَتِ العَوّاء جَثَمَ الشِّتاءُ وطابَ الصِّلاءُ، وهى من نُجُوم السُّنْبُلة من أنْواء البَرْدِ فى الرَّبيع، إذا طلعت وَسَقَطَتْ جاءَتْ بالبَرد، ويُقالُ لها: عَوّاء البَرْد. والعَوّا والعَوَّة، لغتان: الدُّبْرُ، قال:

فهلاّ شَدَدْتَ العَقْدَ أو بِتَّ طاويًا ولم يَفْرحِ العَوّا كما يَفْرَحُ القَتْبُ

وقال:

قِيامًا يُوارُونَ عَوّاتِهِمْ بِشَتْمى وعَوّاتُهُمْ أظْهَرُ

عا، مقصُورٌ، زَجْرُ الضئين، وربَّما قالوا: عو وعاى، كل ذلك يُخفَّفُ، فإذا استُعمِلَ فِعْلُه قيلَ: عَاعَى يُعاعِى مُعاعاةً وعَاعاةً، ويُقالُ أيضًا: عَوْعَى يُعَوْعِى عَوْعاةً وعَيْعَى يُعَيْعِى عَيْعاةً وعِيْعاء مصدرٌ لكل تلك اللغات، قال:

وإنّ ثِيابى من ثِيابِ مُحَرَّقٍ ولم أَستَعِرْها من مُعاعٍ وناعِقِ

عيب: العَيْبُ والعَابُ لغتان، ومنه المَعَابُ. ورجُلٌ عَيّابٌ: يَعيبُ الناسَ، وكذلك عَيّابة(٣): وقّاعَةٌ فى الناس، قال:

---

(١) قال محقق (ط) لم يرد هذا المصدر فى كتب اللغة وفيها أن «العواء» هو المصدر، ليس غير.
وأضيف أن بناء «فعل» مصدرًا للثلاثى المكسور العين والماضى مفتوحها فى المضارع، خاص فى الأكثر بالأعراض والصفات والعيوب والحلية. ولم نجد هذا المصدر إلا فى الأصول المخطوطة التى لدينا من كتاب العين.

(٢) رؤبة، ديوانه، (٨٠).

(٣) فى «اللسان»: وعُيبة بضم ففتح.

قد أصبَحتْ لَيْلَى قليـلاً عابُهـا

وعابَ الشّيء: إذا ظَهَرَ فيه عَيب. وعابَ الماء: إذا ثَقَبَ الشَّطَّ فَخَرَجَ منه، مُجاوزُه ولازمهُ واحد. وعَيْبَة المَتاعِ يُجمَعُ عِيابًا. والعِيابُ: المِنْدَف[١]، لم يَعرفوه. والعِيابُ: الصُّدورُ أيضًا واحدُها عَيْبة. وفي الحديث: «إنّ بيننا وبينَكم عَيْبةً مكفُوفةً»[٢]، يُريد صَدْرًا نَقيًّا من الغِلّ والعداوة، مَطْويًّا على الوفاء. قال بِشْر بنُ أبي خازم:

وكادَتْ عِيابُ الوُدِّ منّا ومنكم وإنْ قيلَ أبناءُ العُمُومةِ تَصْفَرُ[٣]

أي تخلوُ من المَحبَّة.

عيث: عاثَ يعيثُ عيثا، أي أسْرَعَ في الفسادِ. تقول: إنّك لأَعْيثُ في المال من السّوس في الصّيف. والذّئْبُ يعيث في الغنم فلا يأخذ شيئًا إلاّ قتله. قال:

والذّئبُ وسْطَ غَنَمي يَعيثُ

والتَّعييثُ: طلبُ الأعمى الشَّيءَ، وطلبُ الرّجُلِ الشّيء في الظُّلْمة. **والتَّعييثُ:** إدخالُ الرّجلِ يدَهُ في الكنانةِ يَطْلُبُ سَهمًا. قال أبو ذويب[٤]:

فَعَيَّثَ في الكِنانَةِ يُرْجِعُ

عيج: **العَيْجُ:** شبهُ الاكتراث للشيء والإقبال عليه. تقول: عِجْتُ به يعيج عَيْجًا، ولو قيل: عيجوجة لكان صوابًا، وما عِجْتُ بقوله: لم أكْتَرِثْ. قال[٥]:

فما رأيت لها شيئًا أعيجُ به

عير: سبق في (عور).

عيس: **العَيَسُ:** عَسْبُ الجملِ، أي ضِرابُهُ. والعَيَسُ والعِيسَةُ: لونٌ أبيضُ مشرب صفاءً

---

(١) وفي «اللسان»: قال الأزهري: لم أسمعه لغير الليث.

(٢) أخرجه أحمد (٣٢٥/٤)، وأبو داود (٢٧٣٩).

(٣) (ط) لم نجده في الديوان، وأضافه محقق الديوان (عزة حسن) في ملحق الديوان. وهو منسوب إلى «بشر» في «أساس البلاغة» وفي «اللسان» (عيب) بلا نسبة، والبيت مع بيت آخر في كتاب «المعاني الكبير» ص٥٢٧ منسوبان إلى الكميت.

(٤) ديوان الهذليين (٩/١) والبيت هو:

فبدا له أقراب هذا رائغًا عجلاً فعيّث في الكنانة يُرْجِعُ

(٥) صدر بيت بلا نسبة في التهذيب (٥٢/٣)، واللسان (عيج) وعجز البيت فيهما:

إلا الثمام وإلا موقد النار

فى ظُلْمة خفيّة. يقال: جملٌ أَعْيَسُ، وناقة عَيْساء. والجمعُ: عِيسٌ قال رؤبة[١]:

بالعيس تمطوهـا قيـاقٍ تَمْتَطى

والعَرَبُ خصّت بالعيس عِراب الإبلِ البيض خاصّـة. وبنـاء عِيسَـةٍ: فُعْلـة علـى قيـاس كُمْتَةٍ وصُهْبَة، ولكنْ قَبُـح اليـاءُ بعـد الضّمّـة فكُسِـرَتِ العيـن علـى اليـاء. ظبـيٌ أعيـس. **وعيسَى**: [اسم نبى اللـه صلـوات اللـه عليـه][٢] يجمـع: عِيسُـونَ بضـمّ السّـين، واليـاء[٣] ساقطة، وهى زائدة، وكذلك كل ياء زائدة فى آخر الاسم تسقط عند واو الجمـع، ولـم تعقب فتحة. فإن قلت: ما الدليـل علـى أن يـاء عيسـى زائـدة؟ قلـت: هـو مـن العَيَـس، وعيسى شبهُ فُعلَى، وعلى هذا القياس: مُوسَى.

عيش: العيشُ: الحيـاةُ. والمعيشـة: الّتـى يعيـش بهـا الإنسـان مـن المطعـم والمشـرب، والعِيشة: ضربٌ من العيش، مثل: الجِلْسـة، والمِشْـية، وكـل شـىء يُعـاشُ بـه أو فيـه فهـو معاش؛ النّهار معاش، والأرض معاش للخلق يلتمسون فيها معايشهم. والعيش فـى الشـعر بطرح الهاء: العيشة. قال:

إذا أمّ عِيـشٍ مـا تَحُـلُّ إزارَهـا ... من الكَيْس فيها سَوْرَةٌ وهى قاعـد

بنو عيش: قبيلة، وإنّهم بنو عائشةَ، كما قال[٤]:

عَبْـدَ بنـى عائشـةَ الهُلابعـا

وقال آخر:

يـا أمّنـا عـائش لا تراعـى
كـلّ بنيـك بطـل شجـاع

خَفَضَ العَيْنَ بشُفعةِ الكافِ المكسورة.

عيط: جملٌ أعْيَطُ، وناقةٌ عَيْطاء: طويلُ الرّأسِ والعُنقِ. وتُوصَفُ به حُمُر الوَحْشِ. قـال العّجاجُ يصفُ الفَرَس بأنّه يعقر عليه:

فهو يكُبُّ العَيْـط منهـا للذّقـن

---

(١) ديوانه (٨٤).

(٢) زيادة التهذيب (٣/٩٤) من روايته عن العين.

(٣) يعنى الألف فى آخره المرسومة ياء، وهذا من مسائل الصرف المتناثرة فى الكتاب.

(٤) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٣/٦٠)، واللسان (عيش).

وكذلك القَصْرُ المنيف أَعْيَطُ لطوله، وكذلك الفأرة عَيْطاء. قال:

نحـــنُ ثقيـــفٌ عِزُّنـــا منيـــعُ
أَعْيَطُ صعْـــبُ المرتَقَـــى رفيـــع

واعتاطت النّاقة: إذا لم تَحْمِلْ سنوات من غير عقر، وربّما كان اعتياطها من كثرة شحمها، وقد تعتاط المرأة أيضًا. وناقةٌ عائطٌ، قد عاطت تعيط عياطًا فى معنى حائل. ونُوقٌ عِيطٌ وعوائطُ. **والتعيّط**: تنبُّع الشيء من حجر أو عود يَخْرُجُ منه شِبْهُ ماءٍ فيُصَمَّغُ، أو يَسِيلُ. وذِفْرَى الجَمَل يَتَعَيَّطُ بالعَرَق الأسود. قال[١]:

تَعَيَّـــطُ ذِفراهـــا بجَـــوْنٍ كأنّـــه   كُحَيْلٌ جَرَى من قُنْفُذِ اللّيتِ نابعُ

وقال فى العائط بالشحم:

قـــدّد مـــن ذات المـــدكّ العائـــط

وعِيطِ: كلمة يُنادَى بها الأشِرُ عند السُّكر، ويُلْهَجُ بها عند الغلبة، فإذا لم يَزِدْ على واحدة مدّه وقال: عيَّط، وإن رجّع قال: عطْعَط.

عيطموس: تقدم فى (عطمس).

عيف: عافَ الشَّىءَ يَعافُه عِيافةً[٢] إذا كَرِهَه من طعام أو شراب. والعَيُوفُ من الإبلِ: الذى يَشَمُّ الماءَ فيَدَعُه وهو عطشان. والعِيافة زَجْرُ الطَّيْر، وهو أنْ تَرَى طَيْرًا أو غرابًا فَتَتَطيَّرَ، تقول: ينبغى أنْ يكون كذا فإنْ لم تَرَ شيئًا قُلتَ بالحَدْس فهو عِيافة. ورجل عائف يَتَكَهَّن، قال: عَثَرَت طَيْرُك أو تَعيف.

عيق: العيّوق: كوكبٌ بحيال الثّريّا إذا طلع عُلِمَ أنّ الثّريّا قد طلعت. قال:

تراعـــى الثّريّـــا وعيّوقهـــا   ونجـــم الذّراعيـــن والمـــرزم

وعَيُّوقٌ: فَيْعول، يحتمل أن يكون من (عيق) ومن (عوق)؛ لأنّ الواو والياء فيه سواء.

عيل: العيالُ: جماعة عيِّل. ورجل مُعيل ومُعَيَّل: كثير العيال. قال[٣]:

---

(١) جرير، ديوانه (٢٩٠) (صادر) والرواية فيه: تغيض مكان تعيط وفى النسخ. (الليل) مكان (الليث).

(٢) فى «اللسان»: عاف الشىء يعافه عَيْفًا وعِيافة وعِيافًا وعَيَفانًا.

(٣) الصدر لامرئ القيس وهو فى ديوانه (٩٢) أما عجز البيت فليس فى ديوانه وقد تقدم ذلك عند ترجمة (العير) لتأبط شرًا فى ديوانه (ص ١٨٢) والتاج (عيل).

ووادٍ كجوفِ العَيرِ قَفْـرٍ قطعتــه   به الذئب يعوى كالخليع المعيّــل

والعَيلة الحاجة. عال الرّجل يعيل عَيلة إذا احتاج وفى الحديث: «ما عـال مقتصد ولا يَعيل»(١)، وقال:

مـن عـال يومًـا بعدهـا فـلا انجـبر
ولا سقى الماء ولا رعى الشَّجـــر

عَيْلان: اسم أبى قيس بن عَيْلان بن مُضَر.

عيم: العَيْمانُ: الذى يَشْتَهى اللَّبَنَ شَهْوةً شَديدةً، والمرأة عَيْمَى. وقـد عِمْـتُ إلى اللَّـبن عَيْمةً شديدة وعَيَمًا شديدًا. وكل مَصْدرٍ مثلهُ مما يكون فَعْلان وفَعْلَى، فإذا أَنَّثْتَ المصـدر فقُلْ على «فَعْلةٍ» خفيفة، وإذا طَرَحْتَ الهاءَ فثقِّلْ نحو الحَيَر والحَيرَة.

عين: العَيْن: النّاظرة، لكلّ ذى بصر. وعَيْنُ الماء، وعَيْنُ الرُّكبة. والعيُـن مـن السّحاب ما أقبل عن يمينِ القِبْلة، وذلك الصُّقْع يُسمَّى العَيْن. يقال: نشأتْ سَحابةٌ مـن قِبَـلِ العَيْـن فلا تكادُ تُخْلِفُ. وعَيْنُ الشّمس: صَيْخَدُها. ويقال لكلُ رُكْبَةٍ عينانِ كأنّهما نُقرتـان فـى مُقَدّمها. **والعَيْنْ**: المال العتيد الحاضر. يقال: إنّه لَعَينٌ غير (دين)، أى مالٌ حاضر. ويقال: إنّ فلانًا لكريم عَينْ الكريم. ويقال: لا أطلُبْ أثـرًا بعد عَـينْ، أى بعـد مُعايَنـة. ويقـال: **العَيْن**: الدّينار. قال أبو المِقْدام(٢):

حبشـــىّ لـــه ثمانـــون عينـــا   بين عَيْنَيْـهِ قـد يَســـوقُ إفـــالا

وعِنْتُ الشّىء بعينه فأنا أَعينُه عَيْنًا، وهـو مَعْيـونٌ، ويقـال: مَعِينٌ إذا، ورجـل مِعيـانٌ: خبيثُ العَيْن، قال فى المعيون:

قد كان قومُك يَحْسَبونك سيّـدًا   وإخـــالُ أنّـك سيّـــدٌ معْيـــونُ

والعَيْنُ: المَيْلُ فى المِيزان، تقول: أصلِـحْ عَيْـنَ مـيزانِك. والعَيْـنُ الـذى تبعثـه لتجسُّسِ الخبر، وتُسمّيه العربُ ذا العُيَيْنَتَيْنِ، وذا العِيَيْنَتَيْنِ وذا العُوَيْنَتَيْنِ كلّه بمعنـى واحـد.. ورأيتـه عِيانًا، أى مُعايَنَةً. **وتَعيَّن السَّقاءُ**، أى بَلِىَ ورقَّ منه مواضـع [فلـم يُمسِـكِ المـاء](٣)، قـال

(١) لسان العرب (عيل).
(٢) التهذيب (٣/٢٠٨)، واللسان (عين).
(٣) زيادة من التهذيب (٣/٢٠٦) لتوضيح المعنى.

القطامىّ(١):

ولكـــنّ الأديـــمَ إذا تفـــرَّى   بِلًـى وتَعَيُّـنًا غَلَـبَ الصَّناعـــا

وتَعَيَّنَ الشَّعِيبُ، أى المزادة. والعِينةُ: السَّلَف، وتعيّن فلانٌ من فلانٍ عِينة، وقد عيّنه فلانٌ تَعيينًا. **والعِينُ**: بَقَرُ الوحش وهو اسم جامع لها كالعِيس للإبل. ويُوصَفُ بسَعَةِ العَيْنْ، فيقال: بقرة عَيْناءُ وامرأة عَيْناء، ورجلٌ أَعْيُنَ، ولا يقال: ثورٌ أَعْيُن. وقِيلَ: يقال ذلك. ورُوِىَ عن أبى عمرو. وهو حسَنُ العِينة والعَيَنِ، والفعل: عَيِنَ عَينًا. **والعَيَنُ**: عظم سواد العَيْن فى سَعَتها. ويقال: الأَعْيَنُ اسم للثَّورِ وليس بنعتٍ. وهؤلاءِ أعيانُ تَوْمِهم، أى أشرافُ قومهم. ويُقال لكلّ إخوةٍ لأبٍ وأمٍ، ولهم إخوةٌ لأمّهات شتّى: هؤلاءِ أعيانُ إخوتهم. **والماء المعين**: الظّاهر الذى تراه العُيون. **وثوبٌ مُعَيَّن**: فى وَشْيِهِ ترابيعُ صغارٌ تُشْبِهُ عُيُونَ الوَحش. وأولاد الرّجل من الحرائر: بنو أعيان، ويقال: هم أعيان.

عيه (عيهر): العَيْهَرَةُ: الفاجرة عَهَرَتْ وتَعَيْهَرَتْ. والعَيْهَرَةُ: الشَّديدة من الإِبلِ، والتَّيْهَرَةُ(٢) أيضًا. ورجلٌ عَيْهَرٌ تَيْهَر أى شديد ضخم.

عيا (عيى): والعِيُّ مصدر العَيِّ، وفيه لغتان: رَجُلٌ عَيٌّ بوزن فَعْلٍ وعَيِيٌّ بوزنِ فَعيل، قال العَجّاج:

لا طائِشٌ فـــاقٌ ولا عَيِـــيُّ

وقال آخر:

لنـا صاحِـــبٌ لا عَيِـيُّ اللســـانِ   فيَسْكُـــتُ عنّــــا ولا غافِــــلُ

وقد عَيَّ عن حُجَّتِه عِيًّا، وعَيِيتُ بهذا الأَمْر وعنه، إذا لم أَهتَدِ لوجهِهِ، وأعيانى الأَمْر أنْ أَضْبِطَه. والدَّاءُ العَياءُ: الذى لا دَواءَ لَهُ. ويقال: الدَّاءُ العَياء الحُمْقُ. **والإعْياءُ**: الكَلالُ. **والمُعاياة**: أنْ تَأتى بكَلام، لا يُهْتَدَى له. والفَحْلُ العَياءُ: الذى لا يَهتَدِى لِضراب الشَّوْل. **والعَيَاياءُ من الإبل**: الذى لا يَضْرِبُ ولا يُلْقِحُ، وكذلك من الرِجال.

* * *

---

(١) ديوانه، (ص٣٤).

(٢) لم نجده فى المعجمات ولعله من ألفاظ الإتباع.

باب الغين

غبب: **غَبَّتِ** الأُمُور، أى صارَتْ إلى أواخِرها. قال:

غِبَّ الصَّاح نَحْمَدُ القومُ السُّرَى(١)

والغِبُّ: ورْدُ يَوْمٍ وظِمْءُ يَوم. وقال: زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا. ويقال: ما يَغُبُّهم لُطفى. ولهذا العِطْر مَغَبَّة طيِّبةٌ، أى عافية. واللَّحْمُ يَغُبُّ غبُوبًا إذا تغيَّر فهو غابٌّ، والثِّمارُ مثلُه. والغَبَبُ للشّاة والبَقَرة: ما تَدَلَّى عند النَّصِيل، والغَبْغَبُ للدِّيك والثور. والغَبْغَبُ: نُصْبٌ ذُبِحَ عليه فى الجاهليَّةِ. قال زائدةُ: الغبيبة شَرابٌ يُضْرَبُ بمِجْدَحٍ، ثُمَّ يُجْعَلُ فى سِقاءٍ ضارٍ يَومًا وليلةً فيخْرُجُ منه الزُّبْدُ. وقال عَرّام: هو بالعَيْن، وصَحَّتْ مَعْرِفَتُه.

غبر: **غَبَرَ الرجُلُ** يَغْبُرُ غُبُورًا، أى مَكَثَ. والغابِرُ فى النَّعْتِ كالماضى. **وغُبْرُ اللَّيْلِ**: آخِرُه. **والغُبَّرُ**: جماعة الغابر. **وتَغَبَّرْتُ النّاقةَ**: احتلبت غُبْرَها، أى بقيَّة لَبَنِها فى ضَرْعِها، وكَسَعْتُها بغُبْرِها إذا أَرَدْتُ الفَيْقةَ. قال:

لا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بأغْبارِها　　　إنّكَ لا تَدرى مَن النّاتِجُ(٢)

والأغْبَرُ: لونٌ شِبْهُ الغُبار. وقد غَبِر يَغْبَرُ غَبَرَةً وغَبَرًا. **والغُبارُ**: معروفٌ. **والغَبَرَةُ**: تَرَدُّدُ الغُبار، فإذا سَطَع سُمِّى غُبارًا. **والغَبَرَةُ**: لَطْخُ غُبارٍ، والغَبَرة: تغييرُ اللَّوْنِ بغُبارٍ للهَمِّ. **والمُغَبِّرةُ**: قَومٌ يُغَبِّرونَ ويَذْكُرونَ اللّه. قال:

عِبادُك المُغَبِّرَهْ
رُشَّ عليها المَغْفِره(٣)

وداهِيةُ الغَبَر: التى لا يُهْتَدَى للمَنْجَى منها. قال:

داهية [الدَّهْرِ] وصَمّاءُ الغَبَر(٤)

والغابِرُ: الباقى، من قوله تعالى: ﴿**إلاّ عَجُوزًا فى الغابِرين**﴾ [الصافات: ١٣٥]،

(١) الرجز فى اللسان غير منسوب.

(٢) البيت فى التهذيب الرجز بلا نسبة واللسان (غبر) وقائله ابن حِلِّزة ديوانه (ص ٦٥).

(٣) فى التهذيب (١٢٢/٨) واللسان (غبر).

(٤) كذا فى بعض النسخ، والذى فى التهذيب:

أنتَ لها مُنذِر من بين البَشَرْ　　　داهيةُ الدهرِ وصَمّاء الغَبَرْ

وكذلك فى اللسان، وهو قول الحرمازى يمدح المنذر بن الجارود.

وعِرْقٌ غَبِرٌ: لا يَزالُ مُنْتَقِضًا. قال:

فهـوَ لا يَبْـرَأُ مـا فـى صَـدْرِه مِثْلَ ما لا يَبْـرَأ العِـرْقُ الغَبِـرْ(١)

والغُبَيراءُ: فاكِهةٌ، الواحدةُ والجميعُ سواءٌ(٢). **والغَبْراءُ من الأرضِ**: الخَمَرُ. **والغِبْرُ**: هو الحِقْدُ.

غبس: **الغَبَسُ**: لَوْنُ الرَّماد والذِّئْبِ. وأَغْبَسَ اللَّيْلُ وأغْبَش واحد.

غبش: **الغَبَشُ**: شِدَّةُ الظُّلْمةِ. والتَّغَبُّشُ: الظُّلْمُ.

غبض: **التَّغبيضُ**: أنْ يُريدَ الإنسانُ البُكاءَ فلا يُجيبُه.

غبط: **الغَبْطُ**: الجَسُّ باليَدِ للحيوان، ليُعْرَفَ سِمَنُه من هُزالِه. **وناقة غَبوطٌ**: لا يُعْرفُ طِرْقُها حتى تُغْبَطَ، [أى تُجَسَّ باليَدِ](٣). **والغِبْطَةُ**: حُسْنُ الحال. **ورجلٌ مَغْبوطٌ ومُغْتَبطٌ**، أى فى غِبْطةٍ. **والغَبيط**: رَحْلٌ قَتَبُهُ وأحْناؤُه واحد. وفَرَسٌ مُغْبَطُ الكاثِبَةِ، إذا كان مُرْتَفِعَ المِنْسَج. قال لبيد:

مُغْبَطَ الحارِكِ مَحْبُوكَ الكَفَلْ(٤)

وفى الدُّعاء: «**اللّهُمَّ غَبْطًا لا هَبْطًا**»، أى اجعَلْنا نُغْبَطُ ولا نَهبِطُ. وهَبَطُوا بمعنى وَضَعُوا. **وغَبَطْتُ فُلانًا**، أى أَحْبَبْتُ أنْ أكونَ مِثلَه. **وأَغْبَطَتْ عليه الحُمَّى**، أى دامَت. قال:

كأنَّ بـه توصيـمَ حُمَّى تُصيبُـه بِسِتٍّ وإغباطٍ من الوِرْد واعِكِ

غبق: **الغَبْقُ**: شَرابُ الغَبُوقِ، والفعل الاغتباق.

غبن: **الغَبْنُ** فى الرَّأى القائل، والغَبْنُ فى البَيْعِ، وغَبَنْتُه فهو مَغْبُونٌ فى تِجارتِهِ. والفاتِرُ عن العمل غابِنٌ. **والمَغابِنُ**: الأرفاغُ(٥) والآباط، الواحدُ مَغْبِن. **واغتَبَنْتُ الشَّىْءَ**: أخَذْتُه فى المَغْبِنِ. والغَبينة من الغَبْنِ كالشَّتيمةِ من الشَّتْم. ويقال: أرى هذا الأمر عليك غَبْنًا. قال:

---

(١) البيت فى اللسان (غبر) وفى التهذيب (١٢٣/٨٢) وروايته فيه: فهو لا يبرأ ما فى جوفه.

(٢) بعد هذه العبارة جاء فى النص: قال الكسائى: غبرت فى طلب الشيء، أى انكمشت.

(٣) مما أخذه الأزهرى من العين.

(٤) عجز بيت ورد فى التهذيب (٩٧/٤)، واللسان، (حبك) الديوان (ص ١٨٧) وصدره:

ساهِمُ الوجهِ شديدٌ أَسْرُهْ ....

(٥) الأرفاغ فى اللسان: أصول الأفخاذ من الباطن.

أجُولُ فى الدارِ لا أراكَ وفى الـدّا ... رِ أُنـاسٌ جوارُهُـمْ غَبْـنُ[١]

ويَوْمُ التَّغابُنِ فى الآخِرة بالأعمال.

غبا (غبى): **غَبِىَ فلانٌ** غَباوةً فهو غَبِىٌّ، إذا لم يَفْطُنْ للخِبِّ، وهو الجَرْبزةُ.

غتت: **الغَتُّ** كالغَطِّ فى الماء. وفى الحديث: «يَغُتُّهُم اللّه غَتًّا بالعذابِ»[٢]، يصِفُ المنافقينَ فى الفتنة. **والغَتُّ**: أنْ تُتْبِعَ القَوْلَ القَوْلَ، والشُّرْبَ الشُّرْبَ.

غتم: **الغُتْمَةُ**: عُجْمَةٌ فى المَنْطِقِ. ورجلٌ أَغْتَمُ وغُتْمِىٌّ، أى لا يُفْصِحُ شَيْئًا.

غثث: **أغَثَّ** الرَّجلُ إذا اشتَرَى لَحْمًا غَثًّا وغَثيثًا، وفيه غُثُوثةٌ. وأَغَثَّ الجُرْحُ إذا أَمَدَّ إغثاثًا. **وغَثيثتهُ**: مِدَّتُه، وتُجْمَع غِثاثًا، وهو بَيِّنُ الغُثوثَةِ والغَثاثَةِ.

غثر: **الأَغْثَرُ** والغَثْراءُ من الأَكسِيَةِ: ما كَثُرَ زِئْبِرُهُ[٣]، وبهِ يُشَبَّهُ الغَلْفَقُ فوقَ الماء. **والأَغْثَرُ** من طَيْرِ الماءِ مُلْتَبِسُ الرِّيش، طَويلُ العُنُقِ. **والغَثْراءُ**: سِفْلَةُ النّاسِ وجُمْهُورُهم. **والغَيْثَرَةُ**: الجَماعةُ من النّاسِ. **والأَغْثَرُ**: الأَغْبَرُ، وهو بَيِّنُ الغَثَرِ.

غثمر: [**المُغَثْمِرُ**: الذى يَحْطِمُ الحقوقَ ويَتَهَضَّمُها][٤].

غثن: **الغُثانُ**: الدُّخانُ.

غثا (غثى): **الغُثاء**، والغَثَيانُ: خُبْثُ النَّفس. وغَثَيَتْ نَفْسُهُ تَغْثَى غَثىً وغَثْيًا و[غَثَيانا][٥]، قال:

فإنْ يكُ هذا من نَبيذٍ شَرِبْتُهُ ... فإنِىَ من شُرْبِ النَّبيذ لتائبُ

صداعٌ وتوصيمُ العظامِ وفَتْرةٌ ... وغَثْىٌ مع الأحشاء فى الجوف لائب[٦]

والغُثاءُ: ما جاء به السَّيْلُ من نباتٍ قد يَبِسَ.

غدد: **أَغَدَّتِ الإبلُ**، أى صارَ لها غُدَدٌ بين الجِلْدِ واللَّحْمِ من داءٍ. الواحدةُ غُدَّةٌ، ويكونُ فى الشَّحْمِ وغيره. قال:

---

(١) البيت فى التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٢) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٣٤٢/٣).

(٣) فى اللسان: الزئبر: ما يعلو الثوب الجديد مثل ما يعلو الخزّ.

(٤) من التهذيب (٢٤٢/٨) عن العين.

(٥) من التهذيب (١٧٤/٨) عن العين.

(٦) لم نهتد إليهما فى غير الأصول.

لا بَرِئْتَ مِنْ أَغَدّا[١]

غدر: **غَدَرَ غَدْرًا**، أى نَقَضَ العَهْدَ ونحوَه. ويقال: غُدَرُ، أى يا غَدّارُ، وللمرأة غَدارِ، أى يا غَدّارةُ. ويا ابنَ مَغدِرٍ ويا مَغْدِرُ. ولا يقال: رجلٌ غُدَرُ؛ لأنَّ «غُدَر» عندَهم فى حَدِّ المَعْرفةِ، وإذا كانَ فى حَدِّ النَّكرةِ صُرِفَ فتقول: رأيتُ غُدَرًا من النّاسِ. **ورجلٌ مَغْدِرانٌ**: كثيرُ الغَدْرِ. **والغديرُ**: مُسْتَنْقَعُ ماءِ المَطَرِ صَغيرًا كانَ أو كبيرًا ولا يَبقَى إلى القَيْظِ إلاّ ما يَتَّخِذُه النّاسُ من عِدٍّ[٢] أو حائِرٍ أو وَجْذٍ أو وَقْطٍ أو صِهْريجٍ. وكلُّ عَقيصةٍ غَديرةٌ. قال:

غَدائِرُهُ مُسْتَشْزِراتٌ إلى العُلَى[٣]

والمُغادَرَةُ: التَّرْكُ، وهو تَرْكُ شَيءٍ مُسَلَّمًا. وقوله تعالى: ﴿**لا يُغادِرُ صَغيرةً ولا كبيرةً**﴾ [الكهف: ٤٩]، أى لا يترُكُ الكتابُ شيئًا إلاّ أَحْصاهُ. وكلُّ مَتْروكٍ فى مكان فقد غُودِرَ، وكذلكَ **أغدَرْتُ الشَّيْءَ**، أى تَركْتُه. **ورجلٌ ثَبْتُ الغَدَرِ**، أى ثابتٌ فى قتالٍ أو كَلامٍ، وأصْلُ الغَدَرِ الموضِعُ الكثيرُ الحِجارة والصَّعْبُ المَسْلَكِ، لا تكادُ الدّابَّةُ تَتَخلَّصُ منه، فكأنَّ قولَكَ: **غادَرَه**، أى تَرَكَه فى الغَدَرِ، فاستُعْمِلَ ذلكَ حتى يقال: **غادَرْتُه**، أى خَلَّفْتُه. قال العجّاج:

وإنْ تَلَقَّى غَدَرًا تَخَطْرَفا[٤]

وأَغْدَرَتِ اللَّيْلةُ فهى مُغْدِرةٌ، أى مُظلِمةٌ[٥].

غدف: **الغِدْفَة**: لباسُ المَلَكِ والغُولِ والدُّجَى وشِبهِهِ. **والإغْدافُ**: إرسالُ القِناعِ. قال عنترة:

إنْ تُغْدِفى دونى القناعَ فإنَّنى   طَبٌّ بأخْذِ الفارسِ المستَلْئِمِ[٦]

وأَغْدَفَ اللَّيْلُ واغدَوْدَفَ، أى أَرخَى سُدْفَته. **والغُدافُ**: غُرابُ القَيْظ، ضَخْمٌ وافِرُ

---

(١) الرجز فى اللسان غير منسوب، وهو مما أخذه الأزهرى ونسبه إلى الليث.

(٢) علق الأزهرى، فقال: العِدُّ الماءُ الدائمُ الذى لاانقطاع له. ولا يسمى الماء المجموع فى غدير أو صهريج أو صنع عِدًّا لأنّ العِدَّ ما دامَ ماؤه.

(٣) صدر بيت لامرىء القيس فى اللسان (عقص)، وفى الديوان (ص ١٧) وعجزه، وعجزه:

تضلُّ المَدارَى فى مثنًّى ومُرسَلِ

(٤) الرجز فى الديوان (ص ٥٠٤).

(٥) جاء بعد هذه العبارة فى الأصول المخطوطة: وفى نسخة: غَدِرة.

(٦) البيت فى اللسان (غدف) وفى الديوان (ص ٢٠٥).

الجَناحَيْن. **والغُدافُ**: الشَّعْرُ الطويلُ الأسْوَدُ. قال:

رُكِّـبَ فـى جَناحِـكَ الغُـدافِ(١)

غدق: **عَيْنٌ غَدِقةٌ**، وقد غَدِقَتْ. وقوله تعالى: ﴿**لأسْقَيْناهُم ماءً غَدَقا**﴾ [الجن: ١٦]، أى فَتَحْنا عليهم أبوابَ المَعيشَةِ لِنَخْتَبِرَهم بالشُّكْر. **ومَطَرٌ مُغْدَوْدِقٌ**، أى كثيرٌ. **والغَيْدَقُ والغَيْدَقانُ**: عِمٌ. قال:

جَعْدُ العَناصِى غَيْدَقانًا أغْيَـدا(٢)

وقال:

بعد التَّصابى والشباب الغَيْـدق(٣)

غدن: **المُغْدَوْدِنُ**: النّاعِمُ. وشابٌّ غُدانىٌّ إذا ارتَوَى وامتَلأَ شَبابًا.

غدا (غدو): **غَدَا غَدُكَ**: مَقصُورٌ ناقِصٌ، وغَدَا غَدْوُكَ تامٌّ، وأنشَدَ:

ومـا النّـاسُ إلاّ كالدِّيـارِ وأهلهـا   بها يَوْمَ حَلُّوها وغَدْوًا بَلاقِعُ(٤)

وغَدا غُدُوًّا، واغتَدَى اغِتداءً. والغُدُوُّ جمعٌ كالغَدَواتِ، والغُدَى جَمع الغُدْوَةِ. قال:

بالغُـــدَى والأَصائِـــلِ(٥)

وغُدْوَةُ مَعرفةٌ لا تَنْصَرِفُ. **والغاديةُ** سحابةٌ تنشَأ صَباحًا، وجمعُها غَوادى. قال:

وسقـى الغَـوادى قَبْـرَهُ بذَنُـوبِ

والغَدَوِىُّ: كُلُّ ما كانَ فى بُطُونِ الحَوامِلِ، ورُبَّما جُعِلَ فى الشّاءِ خاصَّةً، قال:

غَـدَوِىُّ كُـلِّ هَبَنْقَـعٍ تِنبـالِ(٦)

والغَداءُ: ما يُؤْكَلُ من أوَّلِ النَّهارِ.

---

(١) الرجز فى التهذيب واللسان لرؤبة وروايته فى الديوان (ص ١٠٠):

رُكِّـبْتَ مـن جناحِـكَ الغُـدافِ

(٢) الرجز بلا نسبة فى اللسان (غدق).

(٣) الرجز بلا نسبة فى اللسان (غدق) والتهذيب (١٦/١٣٠).

(٤) البيت فى التهذيب غير منسوب، وهو للبيد فى اللسان وفى الديوان.

(٥) شطر فى التهذيب غير منسوب.

(٦) عجز بيت للفرزدق كما فى التهذيب واللسان، والديوان (ص ٧٢٩) ط مصر. وصدره: «ومُهور بسوتهم إذا ما أنكحوا».

غذذ: **غَذَّ الجُرْحُ** يَغُذُّ غَذًّا إذا وَرِمَ. **والإغْذاذُ**: الإسراعُ فى السَّيْرِ.

غذم: **غَذَمَ غَذْمًا**، أى أَكَلَ بجفاءٍ وشِدَّةِ نَهَمٍ. **واغتَذَمَ الحُوارُ** ما فى ضَرْعِ أُمِّهِ، أى استَوْعَبَه كُلَّه. **والغُذَمُ** من اللَّبَنِ شَىءٌ ثَخينٌ، الواحدةُ غُذْمَةٌ. قال:

مِمّا غَذَتْهُ غُذَمًا فغُذَما[1]

وأصابُوا من **مَعْرُوفِه غُذَمًا**، أىْ شيئًا بعدَ شَىْءٍ. وأَغْذَمْتُه: أَطعَمْتُه ما يُغْذِمُ.

وذو غُذَمٍ: مَوْضِعٌ.

غذمر: **التَّغَذْمُرُ**: سوءُ الكلامِ وتَرْديدُهُ، وهى الغَذامِرُ، وإذا ردّد لفظه فهو مُتَغَذْمِرٌ. **والغَذْمَرةُ**: اختلاط الكلام، يُقالُ: إنّه لذو غذامير. **والمُغَذْمِرُ**: المُعْطى. ويُقال: الذى يحتكم فى أموالِ العَشيرة، يأخُذُ من هذا، ويُعطى هذا، ويُقال: هو الذى يحتمل العزم. ويُقال: هو الذى يَهَبُ الحُقوقَ لأَهْلها، قال لبيد:

ومُقَسِّمٌ يُعْطى العَشيرةَ حَقَّها ومُغَذْمِرٌ لحقوقها هضّامُها[2]

غذو: **الغِذاءُ**: الطّعامُ والشَّرابُ، واللَّبَنُ، وقيل: اللَّبَنُ غِذاءُ الصَّبىِّ، وتُحْفَةُ الكبير، وقد غذا يَغْذُو غذاءً. **والغَذَوانُ**: النّشيطُ من الخَيْلِ. وغَذَّى البعير [ببوله يُغَذِّى به][3] تَغذيةً، إذا رَمَى به مُتَقَطِّعًا. **وغذا العَرَقُ يَغذو**، أى سالَ. **والغِذاءُ**: السِّخالُ [الصِّغارُ][4]، الواحدة: غِذِىٌّ.

غرب: **الغَرْبُ**: التَّمادى، وهو اللَّجاجَةُ فى الشَّىء. قال:

قد كَفَّ من غَرْبى عن الإنشادِ

وكُفَّ من غَرْبِكَ، أى من حِدَّتِكَ. واستَغْرَبَ الرجلُ إذا لَجَّ فى الضَّحِكِ خاصَةً، **واستَغْرَبَ عليه فى الضَّحِكِ**، أى لَجَّ فيه. **والغَرْبُ** أعظَمُ من الدَّلْوِ، وهو دَلْوٌ تامٌّ، وعدده أَغْرُبٌ، وجَمْعُه غُرُوبٌ. **واستحالتِ الدَّلْوُ غَرْبًا**، أى عَظُمَتْ بعدها ما كانتْ دُلَيَّةً. وفى حديثٍ لعُمَرَ: «استحالتِ الدَّلْوُ فى يَدَىْ عُمَرَ غَرْبًا»، أى تحوَّلَتْ فعظُمَتْ، أرادَ أنَّ عُمَرَ

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٨/٨٦) وفى اللسان والتاج (غذم).

(٢) ديوانه (ص ٣١٩).

(٣) من التهذيب (٨/١٧٤) عن العين.

(٤) زيادة من اللسان (غذا).

سَتُفتَحُ على يَدَيْهِ فُتُوحٌ وتَظهَرُ مَعالِم الدِّينِ وتُنْشَر. وكلُّ فَيْضَةٍ من الدَّمْعِ غَرْبٌ. يقال: فاضَتْ غُرُوبُ العَيْنِ. قال:

ألا لعَيْنَيْكَ غُرُوبٌ تَجْرى(١)

قال: والغُرُوبُ هاهنا الدَّمْعُ. والغَرْبُ فى قول لبيد الرَّاوية التى يُحْمَلُ عليها المائه، وهو قوله:

فصَرَفْتُ قَصْرًا والشُّؤونُ كأنَّها غَرْبٌ تَحُثُّ بها القَلُوصُ هَزيمُ(٢)

[**وغُرُوبُ الأسنان**: الماء الذى يَجرى عليها، أى على الأسنان](٣)، واحدُها غَرْبٌ. **والغَرْبان**: مُؤَخَّر العَيْنِ ومُقَدَّمُها. **والغَرَبُ**: ما يُقْطُرُ من الدِّلاءِ عند البئر من الماء، فيَتَغَيَّرُ سَريعًا رِيحُه. **وأَغْرَبَ السّاقى**، أى أكثَرَ الغَرْبَ. وإذا انقَلَبَتِ الدَّلْوُ فانصَبَّتْ(٤) يقال: أَغْرَبَ الساقى. وإذا أفاضَ جَوانِبَ الحَوْضِ قيلَ: أَغْرَبَ الحَوْضُ. **وغُروبُ الأسنان**: أطرافُها. **والغَرْبُ**: خُرّاجٌ يخرُجُ فى العَيْن. **والغَرْبُ**: المَغربُ. والغُرُوب: غَيْبُوبَةُ الشَّمْس.

ويقال: لَقِيتُه عند مُغَيْرِبانِ الشَّمْسِ. وقوله تعالى: ﴿**رَبُّ المَشرقين ورَبُّ المَغْرِبَيْن**﴾ [الرحمن: ١٧]، الأول أقصَى ما تَنتهى إليه الشَّمْسُ فى الصيف، والآخر أقصَى ما تَنتَهى إليه فى الشِّتاء، وبين الأقْصَى والأدْنَى مائةٌ وثمانونَ مَغربًا. قال اللّه: ﴿**رَبُّ المَشْرقين**﴾، وقال: ﴿**فلا أُقسِمُ بربِّ المَشارِقِ والمَغارِبِ**﴾ [المعارج: ٤٠]. **والغُرْبَةُ**: الاغتِرابُ من الوَطَن. وغَرَبَ فلانٌ عَنّا يَغْرُبُ غَرْبًا، أىْ تَنَحَّى، وأَغْرَبْتُه وغَرَّبْتُه، أى نَحَّيْتُه. **والغُرْبَةُ**: النَّوَى البعيد، يقال: شَقَّتْ بهم غُرْبَةُ النَّوَى. **وأَغْرَبَ القومُ**: انتَوَوا. وغايةٌ مُغربةٌ، أى بعيدة الشَّأْوِ. **وغَرَّبَتِ الكِلابُ**، أى أَمعَنَتْ فى طَلَبِ الصَّيْدِ. ويقال: **نحن غُرْبانٍ**، أى غَريبانِ. قال:

---

(١) الرجز بلا نسبة فى اللسان (غرب) والتهذيب (١١٢/٨)، وقبله: مالَكَ لا تذكرُ أمَّ عَمْرو، وقبله فى المحكم (٢٩٩/٥).

(٢) البيت فى اللسان، والرواية فيه: .... تخبُّ بها القلوص هزيم. والبيت بالرواية التى أثبتناها فى الديوان (ص ١٢١).

(٣) (ط) وردت هذه العبارة بعد الشاهد السابق، وهو بصدد الغرب، بمعنى الرواية، فجاء النص وكأنه شرح لما تقدم، وهو: أى على الأسنان، ويقال: الماء الذى يجرى عليها، أى على الأسنان. وهذا يعنى أن شيئًا سقط، وهو: وغروب الأسنان . . .»، وبذلك يستقيم الكلام.

(٤) (ط) فى الأصول المخطوطة: انقلب... وانصبَّ.

.... وتَـأَنَّ فإنّنـا غُرُبـانِ

وقال ابنُ أحمَر:

لاحَتْ هَجائِنُ بأسى لَوْحةً غُرُبـًا

والغَريبُ: الغامضُ من الكلام، وغَرُبَتِ الكلمـةُ غرابـة، وصاحبُه مُغْـرِبٌ. **والغـارب** أعلَى المَوْج، وأعلَـى الظّهـر. وإذا قـال: حَبْلُـكِ علـى غـاربكِ، فهـى تَطليقـةٌ. **والمُغْـرَبُ**: الأبيضُ الأَشْفارِ من كُلِّ صِنْفٍ. والشَّعْرةُ الغريبةُ، وجَمْعُها غُرُبٌ؛ لأنّها حَدَثٌ فى الرَّأسِ لم يكنْ قَبْلُ. والعَنْقاءُ المُغربُ، ويقال: المُغْربةُ وإغرابُها فى طَيَرانِها. وجمع الغُرابِ غِرْبانٌ، والعَدَدُ: أَغْرِبةٌ. **والغُرابان**: نُقْرتانِ فى العَجُزِ. قال:

علــى غُرابَيْــهِ نقـىّ الأَلبــاذْ

وتقول: عَرَقَ حتى بَلَغَ تحتَ الأَلبادِ، وهو جمع اللّبْـد، وهـو أن تُربَـطَ أخـلافُ ضَـرْعِ النّاقةِ بخُيُوطٍ وعِيدان، فَبَعْضُ الصِّـرارِ يُسَمَّى الكَمْشَ، وبَعْضُـه الشِّـصارَ، وبَعضُـه رِجْـلَ الغُرابِ، وهو أَشَدُّ صِرارًا. قال الكميت:

صَرَّ رِجْلَ الغرابِ مُلْكُكَ فى النّـا سِ على من أرادَ فيه الفُجُورا[١]

أى مُلْكُكَ فى النّاسِ على مَن أرادَ الفُجُورَ بمنزلةِ رِجْل الغُراب الذى لا يُحَلُّ من شِدَّةِ صَرِّهِ. وإذا اشتَدَّ على الرجل الأمرُ وضاقَ عليه قيل: صُرَّ عليـه **رِجْـل الغُـرابِ**، أى انعَقَـدَ عليه الأمرُ كانعِقادِ رِجْل الغُرابِ. قال:

إذا رِجْــلُ الغُـرابِ عليه صُـرَّتْ ذكرْتُـكَ فاطمَـأَنَّ بـى الضَّميـرُ[٢]

يقول: إذا ذَكَرْتُكَ طابَتْ نفسى لعلمى بأنَّكَ تُفَرِّجُ عن الضِّيق الذى أنا فيهِ. **والغَرْبىُّ**: شَجَرٌ تُصيبُه الشَّمْسُ بحَرِّها عند الأفُول. **والغَرْبىُّ**: صَمْغٌ أحمرُ. قال:

كأنَّمــا جَبينُــــه غَرْبـــــىٌّ أو أَرْجُــوانٌ صِبْغُـــهُ كُوفـــى

والغَرَبُ: شَجَرةٌ. قال:

عُودُكَ عُـودُ النُّضـارِ لا الغَـرَبِ[٣]

والنُّضارُ: الأَثْلُ، وكلُّ شىءٍ جيدٍ نُضارٌ. وقول الأعشى:

---

(١) البيت للكميت فى الديوان (٢١٣/١) التهذيب (١١٨/٨)، واللسان (غرب).

(٢) البيت فى التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٣) الشطر فى اللسان غير منسوب.

.... غَرَبـًا أو نُضـارا[١]

فالغَرَبُ: أقادحٌ من غَرَبٍ، ورُبَّما أُسْكِنُ الرّاءُ اضطِرارًا، والغَرَبُ جامٌ من فِضَّةٍ. قال:

فَزَعزعـا سـرَّةَ الرَّكـاءِ كمـا زعـزع سافى الأعاجـم الغربـا[٢]

والغِربيبُ: الأسود. قال:

بيـنَ الرجـالِ تَفاضُـلٌ وتَفـاوُتٌ ليـس البَيـاضُ كَحالِك غِرْبيـبِ

وسَهْمٌ غَرَب، بفتح الراء، لا يُعْرفُ رامِيهِ. **والغُرابُ**: حَدُّ الفاسِ. قال الشَّمّاخ:

فأَنْحَى عليهـا ذاتَ حـدٍّ غُرابُهـا عَدُوٌّ لأوسـاط العِضـاهِ مُشـارِزُ[٣]

والغَرَبِىُ: الفَضيخُ من النَّبيذ. ويقال: الغُرابُ قَذالُ الرجلُ. قال ساعدةُ بنُ جُؤَيّة:

شـابَ الغـرابُ ولا فـؤادُكَ تـارِكٌ ذكرَ الغَضوبِ ولا عِتابُكَ يُعْتِبُ[٤]

غربل: الغَرْبلةُ: الفِعْلُ بالغِرْبال.

غرث: الغَرْثانُ الجائعُ، وامرأةٌ غَرْثَى، وجمعُه غِراثٌ، ونِسْـوةٌ غَراثَـى، وجاريـةٌ غَرْثَـى الوِشاحِ، ووِشاحُها غَرْثانُ.

غرد: كلُّ صائتٍ طَربِ الصَّوْتِ فهو غَرِدٌ. وقد غَرَّدَ تغريدًا. قال:

إذا غرَّدَ المُكّـاءُ فى غَيـر رَوْضَـةٍ فَويْـل لأهْـلِ الشّـاءِ والحُمُـراتِ

والغَرادُ: الكَمْأةُ الرَّديئةُ، الواحدةُ غَرَدةٌ[٥].

غردق: الغَرْدَقةُ: إلباسُ اللّيل يُلبِسُ كلَّ شىء. يقال: غَرْدقَتِ المرأةُ سِتْرَها: أرسلته.

غرر: الغَرُّ: الكَسْرُ فى الثَّوب وفى الجلْدِ. وغُرُورُه، أى كُسُوره. قال رؤبة: اطوِهِ على غَرِّهِ. لثوب خَزٍّ نُشِرَ عنده. **والغُرَّةُ فى الجَبْهةِ**: بَياضٌ يَغُرُّ. **والأَغَرُّ**: الأبيـضُ. **والغُـرُّ**: طَيْرٌ سُودٌ فى الماء، الواحدة غَرّاءُ، ذَكَرًا كانت أو أُنْثَى. وفلانٌ غُرَّةٌ من غُرَرِ قومِه. وهذا غُـرَّة

---

(١) من عجز بيت للأعشى فى اللسان، تمامه: «تَرامَوا به غَرَبًا أو نضارا». والبيت فى ديوانه الصبح والمنير، وصدره: إذا انكبَّ أزهرُ بين السقاة.

(٢) البيت للبيد. الديوان (ص٣٢)، فى اللسان (غرب) والتهذيب (٩٣/١).

(٣) البيت فى اللسان، وفى الديوان (ص ١٨٥).

(٤) البيت فى ديوان الهذليين (١٦٨/١).

(٥) وجاء فى اللسان: الغراد... الواحدة غَرادة وغَرَدة.

من غُرَرِ المَتاع. **وغُرَّةُ النَّباتِ** رأسه، وغُرَّةُ كُلِّ شيء أوَّلُه، وسَرْع(١) الكَرْمِ إلى بُسُوقِه: غُرَّتُهُ. **وغُرَّةُ الهِلالِ** ليلة يُرَى الهلالُ، والغُرَرُ ثلاثة أيّامٍ من أوّل الشّهر. **والغِرُّ**: الذى لم يُجَرِّبِ الأُمورَ مَعَ حَداثَةِ السِّنِّ، وهو كالغُمْرِ، ومصدرُه الغَرارةُ، قال:

أيَّامَ نَحْسَبُ لَيْلَى فى غَرارتِها بَعد الرُّقَادِ غَزالاً هَبَّ وسْنانا

والجاريةُ غِرَّةٌ غَريرةٌ. والمؤمِنُ غِرٌّ كريمٌ، يُواتيكَ مُسرعًا، يَنْخَدِعُ لِلينِهِ وانقيادِه. **وأنا غَريرُكَ منه**، أى: أُحذِّرُكَهُ. **وأنا غَريرُكَ**، أى: كَفيلُكَ. والطائِرُ يَغُرُّ فَرْخَه إذا زَقَّه. **والغَرَرُ** كالخَطَر، **وغَرَّرَ بماله**، أى: حَمَلَه على الخَطَر. والغُرُورُ من غَرَّ يَغُرُّ فيَغْتَرُّ به المَغْرُورُ. **والغَرورُ**: الشَّيْطانُ. **والغارُّ**: الغافِلُ. **والغِرارة**: وِعاءٌ. **والغَرْغَرَةُ**: التَّغَرْغُرُ فى الحَلْق. **والغُرَّة**: خالِصٌ من مالِ الرجلِ. وحديث عُمَرَ: «لا يُعَجِّلُ الرجُلُ بالبَيْعَةِ تَغِرَّةَ أنْ يُقْتَلَ»، أى لا يَغُرَّنَّ نفسَه تَغِرَّةً بدُخولِه فى البَيْعَةِ قبل اجتماع الناس فى الأمر.

والغَرْغَرَةُ: كَسْرُ قَصَبِ الأنْفِ ورأسِ القارورة. قال:

وخضراء فى وَكْرَيْنِ غَرْغَرْتُ رأْسَها(٢)

قال الضرير: هو بالعَين، وهو تحريك سِمامِها لاستحراجِه. وقال: بالغين خطأ. وتَغِرَّةٌ على تَحِلَّةٍ. قال:

كلُّ قتيلٍ فى كُلَيبٍ غُرَّهْ حتى ينالَ القَتلَ آلُ مُرَّهْ(٣)

والغِرارُ: نُقصانُ لَبَنِ النّاقةِ، فهى مُغارٌّ. ومنه الحديث: «**لا تُغاتر التَحيَّة، ولا غِرارَ فى الصَّلاة**»(٤)، أى لا نُقْصانَ فى رُكُوعِها وسُجُودها. **والغِرارُ**: النَّوْمُ القليل. **والغِرارُ**: حَدُّ الشَّفْرةِ والسَّيْف وغير ذلك. **والغِرارُ**: المِثالُ الذى تُطبَعُ عليه نِصال السِّهام. **والغِرْغِرُ**: دَجاج الحَبَش، الواحدةُ غِرْغِرةٌ.

غرز: **الغَرْزُ غَرْزُكَ** إبْرةً فى شىء. **والغَرْزُ**: رِكابُ الرَّحْلِ، وكُلُّ ما كانَ مِساكًا للرِّجْلَيْنِ فى المَرْكب يُسَمَّى غَرْزًا. وسُمِّيَ به؛ لأنّك تقول: غَرَزْتُ رِجْلى فى الرِّكاب. **وجَرادةٌ غارِزةٌ وغارِزٌ**، أى رَزَّتْ ذَنَبَها فى الأرض لتَسْرأَ. ومَغْرَزُ الرَّأْسِ والأضلاعِ مُرَكَّبُ أُصُولِها ونحوُه. **والغَريزةُ**: الطَّبيعةُ من خُلُقٍ صالحٍ أو رَدىء. وغَرَزَتِ النّاقةُ غِرازًا،

(١) كذا فى الأصول المخطوطة، وأما فى اللسان ففيه: تسرُّع. والسَّرْعُ: القضيب من الكرْم الغضّ.

(٢) البيت فى اللسان غير منسوب، وعجزه: لأُبليَ إنْ فارقتُ فى صاحبى عُذْرا.

(٣) الرجز فى اللسان غير منسوب.

(٤) «صحيح» بنحوه فى الصحيحة (ح٣١٨).

فهى غارزٌ قليلةُ اللَّبَنِ. **وغَرَّزْتُها**: تَركْتُ حَلْبَها ليذهَبَ لَبَنُها. **والغَـرَزُ**: ضَـرْبٌ مـن أصْغَـر الثُّمامِ، الواحدة بالهاء، تَنْبُتُ على شُطوط الأنهـار، لا وَرَقَ لهـا، وهـى أنـابيبُ مركّـبٌ بعضُها فى بعضٍ، فإذا اجتَذَبْتَهـا خَرَجَـتْ مـن جَـوْفٍ آخَـرَ، كأنَّهـا عِفـاصٌ أُخـرِجَ مـن مُكْحُلةٍ.

غرس: **الغِراسُ**: وَقْتُ الغَرْسِ، والمَغْرِسُ مَوْضِعُـه. **والغِراس**: فَسيل النَّخْـل. **والغَـرْسُ**: الشَّجَرُ الذى يُغْرَسُ، وجمعُه: أغراس. **والغِرْسُ**: جُلَيْـدَةٌ رقيقـةٌ تخـرُجُ علـى رأسِ الوَلَـد إذا حُسَّتِ افتاثَّتْ.

غرض: **الغَرْضُ**: البطانُ، وهو الغُرْضَةُ. والمَغْرِض للبَعير كـالمَحْزِم للدّابَّـة. **والإغْريـضُ**: البَرَدُ، ويقال: هو الطَّلْعُ. قال:

وأبيَـضَ كالإغْريـضِ لـم يَتَـثَلَّـمِ

ولَحْمٌ مَغْروضٌ وغَريضٌ عبيط ساعته[1]. **والمَغروض**: ماءُ المَطَر الطَّرِىُّ. وقال لبيدٌ:

مُشَعْشَعَــــةٌ بِمَغْــــروضٍ زُلالِ

والغَرَضُ: الهَدَفُ. **وغَرِضْتُ منه غَرَضًا**، أى مَلِلْتُ مَلالةً. **والمَغارِضُ واحدهـا مَغـرِضٌ**، أى جوانبُ البطنِ أسفَلَ الأضلاعِ.

غرضف، (غضرف): **الغُرْضُـوفُ**: كـلّ عَظْـمٍ رَخْـص. وداخِــلُ القُـوف: غُرْضُـوفٌ وغُضرُوفٌ، ونُغْضُ الكَتِفِ: غُرْضوفٌ. ومارن الأَنْف: غُرْضوفٌ، قال:

يَضحَكْـنَ عـن كـالبَرَدِ المُنهَـمِّ
تحت غراضيفِ الأُنوفِ الشُـمِّ[2]

المُنْهَمُّ: السّائل دَسَماً، وهو هاهنا المُتَساقِطُ من الغَمام.

غرف: **الغَرْفُ**: غَرْفُكَ المـاءَ بـاليَدِ وبالمِغْرَفَـةِ. **والغَرْفـةُ**: قَـدْرُ اغـتِرافِكَ، مِثْـلُ الكَـفِّ. **والغَرْفَةُ**: مَرَّةٌ واحدةٌ. **والغُرْفَةُ**: بَيْتٌ فوقَ بَيْتٍ. **وغَرْبٌ غَرُوفٌ**، أى كثيرةُ الأَخْذِ. **ومَزادة غَرْفِيَّةٌ**: مَدْبُوغةٌ بالغَرْفِ. **والغَرْفُ**: شَجَرٌ يُجْلَبُ مــن يَـبْرينَ، وهـو لا يُوكِـعُ الأَديـمَ، أىْ يَغْلُظُ. **والغَرْفُ**: شَجَرٌ إذا يَبِسَ فهو الثُّمامُ. **والغَرف**: سُرْعَةٌ فـى العَـدْوِ، وفَـرَسٌ غَـرّافٌ. **والغَريفُ**: ماء فى الأَجَمِة. ويقال للسَّماءِ السّابعةِ: غُرفة. قال لبيد:

---

(١) لعل هذا هو الوجه، وفى الأصول المخطوطة: ساعته عبط.

(٢) الرّجز فى اللسان (همم) غير منسوب أيضًا.

سَـوَّى فأَغْلَـقَ دونَ غُرفـة عَرْشِـهِ   سَبْعًا شِدادًا دونَ فَـرْعِ المَنقَـلِ(١)

غرق: رجُلٌ غَرِقٌ وغَريقٌ: رَسَبَ فى الماء، وابتُلِىَ بالدَّيْنِ والبَلْوى تشبيهًا به. **وأَغْرَقْـتُ النَّبْلَ وغرَّقْته**: بَلَغْتُ به غايَةَ المَدِّ فى القَوْسِ. والفَرَسُ إذا خـالَطَ الخَيْـلَ ثـم سَبَقها يقـالُ: اغتَرَقَها. قال:

يُغـــرِقُ الثَّعْلَـبَ فـــى شِرَّتِـــه   صائبَ الخَذيةِ فى غير فَشَلْ(٢)

والغِرْقِىءُ: قِشْـرةُ البَيْـضِ الداخِلـةُ. **والغُرْفَـة**: القليـلُ مـن اللَّبَـنِ، قَـدْرَ قَـدَحٍ، أو أَقَـلّ. **والتَّغريقُ**: القَتْلُ، وكانَ إذا اشتَدَّ الزَّمانُ فولَدتِ المرأةُ وَلَدًا غَرَّقَتْه القابلةُ فى ماءِ السَّلا، ثم تُخرجُه مَيِّتًا، ذَكَرًا كانَ أو أُنْثَى، فأنزل الله تعالى: ﴿**ولا تَقتُلوا أولادَكـم خَشـيْةَ إمـلاقٍ**﴾ [الإسراء: ٣١]. وقال:

أَطَوْرَيْـنِ فـى عـامٍ غَـزاةٌ ورِحْلَـةٌ   ألاَ لَيْتَ قَيْسًا غَرَّقَتْـه القَوابِـلُ(٣)

غرقد: الغَرْقَدُ: ضَرْبٌ من الشَّجَر.

غرقل: غَرْقَلَتِ البيضةُ، أى مَذَرتْ.

غرل: الغرَلُ: القَلَفُ. والغُرْلةُ: القُلْفَةُ. **والأَغْرَلُ**: الأَقْلَفُ، ويُجْمَعُ علـى غُـرْلٍ. ويقـال للمُسْتَرخى الخَلْقِ غَرِلٌ، وجمعُهُ غِرْلان. قال:

لا غَـرِلِ الطُّـولِ ولا قصيـرِ(٤)

وعَيْشٌ أَغْرَلُ وأَرْغَلُ، أى سائغٌ رَغَدٌ. **ورُمْحٌ أغْرَلُ**: طويلٌ. وعامٌ أَغْرَلُ وأَرْغَلُ: مُتَتابعُ الخِصْبِ.

غرم: الغُرْمُ: أَداءُ شىءٍ لَزِمَ من قِبَلِ كَفالةٍ أو لُزُومُ نائبةٍ فى مالِهِ من غير جنايـة غُرِمْتُـه أُغْرَمُه. **والتَّغريمُ**: مُجـاوزٌ(٥). والغَريـمُ: المَلزُومُ ذلـك. والغَريمـان سـواءٌ الغـارِمُ والمُغَـرَّم. **والغَرامُ**: العَذابُ أو العِشْقُ أو الشَّرُّ، وحُـبٌّ غَـرامٌ، أى لازِمٌ. وقولـه تعـالى: ﴿**إنَّ عَذابَها**

(١) البيت فى التهذيب (٨/١٠٤)، واللسان (غرف)، الديوان (ص ٢٧١).

(٢) البيت للبيد كما فى الديوان (ص ١٨٨)، وهو فـى اللسـان وروايـة الأصـول: صـائب الخدْمـة، بالميم.

(٣) البيت للأعشى فى قيس بن مسعود الشيبانى، ديوانه (ص ١٨٣)، والمحكـم (٥/٢٣٠)، وفيـه: غزاةً ورحلةً على النصب.

(٤) الرجز للعجاج كما فى ديوانه (ص ٢٣٧).

(٥) يراد بـ «المجاوز» الفعل المتعدى.

كانَ غَراما [الفرقان: ٦٥]، أي لازمًا. **والمغرَمُ**: الغُرْمُ. قال تعالى: **﴿فهم من مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ﴾** [القلم: ٤٦]، أي من غُرْمٍ.

غرمل: الغُرْمول: الذَّكَرُ الضَّخْمُ الرِّخْوُ، قال:

وخِنْذِيذٍ تـرى الغُرمـولَ مِنـهُ   كطَيِّ الزِّقّ عَلَّقَـهُ التِّجـارُ[١]

شبّه لطافة مَتاعِهِ بزِقٍّ قد طُوِيَ، ويُسْتَحَبُّ أن يكونَ لطيف الغُرْمُول.

غرنق: الغِرنَيْقُ والغُرْنُوقُ: طائرٌ أبيض. **والغُرنُوقُ**: الرّجلُ الشّابُّ الأبيض الجميل، وهو الغُرانِقُ أيضًا، قال:

ألا إن تَطلابى لمثلك ذلةٌ وقد فات   رَيْعانُ الشّباب الغُرانِـقِ[٢]

والذى يكونُ فى أصل العَوْسج اللّيّن يقال له الغرانيق، الواحد: غرْنُوق.

غرا (غرو)، (غرى): لا غَرْوَ، أى لا عَجَبَ. والغَرا: وَلَدُ البَقَرة. **والغِراءُ**: ما غَرَّيت به شيئًا، ما دام لَوْنًا واحدًا. وأغريته أيضًا. **ويقال**: مَطْلِيٌّ مُغَرَّى، بالتّشديد. **والإغراءُ**: الإيلاعُ، قال اللّه تعالى: **﴿فأغرينا بينهم﴾** [المائدة: ١٤]. وأمّا قول الحارث بن حِلِّزة:

لا تَخَلْنـا علـى غَراتِـك إنّـا   قبلُ ما قد وَشَى بنا الأعـداء

فإن الغَراةَ هاهنا: الكتف. **الغَوْر**: تِهامةُ وما يلى اليمن، وأغار الرّجلُ: دخل الغَوْر. **وغَوْرُ كلِّ شىء**: بُعْدُ قَعْره. وتقول: غارتِ النُّجومُ، وغار القمر، وغارت العين، تغور غؤورا. وغارتِ الشّمسُ غيارًا، قال:

وإلاّ طلوعُ الشّمس ثمّ غيارُهـا[٣]

واستغارتِ الجَرْحةُ والقَرْحةُ، إذا تورَمَّتْ، قال:

رَعَتْهُ أَشهُـرا وخـلا عليهـا   فطـار النِّىُّ فيها واستَغـارا[٤]

---

(١) البيت لبشر بن أبى حازم، وديوانه (ص ٧٦).

(٢) البيت فى التهذيب (٨/٢٢٤) برواية (زلة) بالزاى، وفى اللّسان (غرنق)، برواية: «ألا إن تطلاب الصّبا منك ضلة».

(٣) أبو ذؤيب، ديوان الهذليين (١/٢١)، وتمام البيت فيه:

هـل الدهـر إلاّ ليلـة ونهارهـا   وإلاّ طلوع الشمـس ثـمّ غيارهـا

(٤) الراعى، شعره (ص ٦٧)، والرواية فيه: «فسار النمى»، واللسان (غور) والرواية فيه (حلا) بالمهملة.

والغارُ: نباتُ طيِّبُ الرِّيحِ على الوقود، ومنه السُّوسُ العَجَمى، قال عدى بن زيد[١]:

ربّ نــارٍ كنــت أرْمُقهــا   تَقْضَــم الهِنْــديَّ والغــارا

وغار الفمِ: أَنطاعُه فى الحنكينِ. **والغارُ**: الفَرْجُ. **والغارُ**: الغَيرةُ، قال:

ضَرائرُ حِرْمِىّ تفاحش غارُهــا[٢]

والغارُ: مَغارةٌ كالسَّرْبِ. **والغارُ**: القبيلةٌ الكثيرةُ العَدَد، وجمعه: غِيرانٌ، قال:

أتفخرُ يا هشــامُ وأنــت عبــدٌ   وغــارُك ألأمُ الغِيــرانِ غــارا

ورجلٌ غَيْرانُ: غَيُور، ويجمع الغَيور على الغُيُر، قال:

يا قومُ لا تأمنوا إن كُنْتُــمُ غُيُــرًا   على نسائِكمُ كِسـرَى وما جَمَعَـا

وامرأة غَيْرَى وغيور. **ورجلٌ [مِغوار]**[٣]: كثير الغارات، وهو يغيرُ إغارة، ويقال: بـل هو المُقاتِلُ. **والمغيرة**: خيلٌ قد أغارت. **والإغارة**: شِـدّةُ فَتْلِ الحَبْلِ. **وفَرَسٌ مُغارٌ**: شَـديدُ المَفاصلِ. **والغِيرةُ**: المِيرةُ، يقـال: خـرج يَغيرُ لأهلـه، أى يَميرُ، هُذَلّيـة، والغِيرة. النَّفْـع، قال[٤]:

ماذا يَغيرُ ابنتَـىْ ربـعٍ عويلهُمــا   لا تَرْقُدانِ ولا بُوسَى لمن رقــدا[٥]

[**والتغوير**: يكون نُزولاً للقائلةِ، ويكونُ سَيْرًا فى ذلك الوَقْتِ. والحُجّـةُ للنزول قـول الراعى:

ونحن إلــى دُفــوف مُغَــوِّرات   نَقيسُ على الحَصَى نُطَفًا بقينا[٦]

وقال ذو الرّمّة فى التغرير فجعله سيرًا:

---

(١) كذا فى التهذيب (٨/١٨٠)، واللسان (غور).

(٢) أبو ذؤيب، ديوان الهذليين (١/٢٧) وتمام البيت:

لهــنّ نشيــج بالنّشيــل كأنّهــا   ضرائــر حِرمــىٌّ تفاحــش غارهــا

(٣) من التهذيب (٨/١٨٤)، واللسان (غرر)، فى الأصول مغيار.

(٤) عبد مناف بن ربع، ديوان الهذليين (٢/٣٨).

(٥) جاء فى الأصول بعد البيت ما يأتى: «وقال غيره: الغيرة وجمعها: غيرَ وأغيار».

(٦) البيت منسوب إلى الراعى فى التهذيب (٨/١٨٢)، وكذلك نسب إليـه فـى اللسـان بتغيير فـى عجز البيت:

يَقسِــنَ تطفًــا لقينــــا

براهُــنَّ تغويـــرى إذا الآل أرفلـــت   به الشمس أزرَ الحَـزْورَات العوانـكِ(١)

قال: **أرفلت**، أى بلغت به الشّمسُ أوساط الحَزْوَرات](٢). و«غير» يكون استثناء مثـل قولك: هذا دِرْهَمٌ غيرَ دانقٍ، معناه: إلاّ دانقًا، ويكون اسمًا، تقول: مررتُ بغَيْرِك، وهـذا غَيْرُك.

غزد: الغِزْيَدُ: الصَّوْتُ الشَّديدُ. **والغِزْيَدُ**: الناعِمُ من النَّباتِ.

غزر: غَزُرَتِ النّاقةُ والشّاةُ تَغْزُرُ غَزارةً، فهى غَزيرةٌ، كثيرةُ اللَّبَـنِ. وعَيْـنٌ غَزيـرةُ المـاءِ [ومَطَرٌ غزيرٌ](٣)، ومَعرُوفٌ غزيرٌ. وأَغْزَرَ القَومُ، وغَزُرَتْ إبلهُم.

غزز: غَزَّةُ: أرض بمَشارِف الشّامِ، ماتَ بها بعض بنـى عبـدِ المطّلِـب. **وأَغـزَّتِ البَقَـرةُ** فهى مُغِزٌّ، إذا عَسُرَ حَمْلُها.

غزل: غَزَلتِ المرأةُ تَغـزِلُ غَـزْلاً بـالِمغْزَل، والمُغْـزَلُ لغـةٌ. **والغَـزَلُ**: حَديـثُ الفِتيـانِ مـع الجَوارى، يقال: غازَلَها مُغازَلةً. **والتَّغَـزُّلُ**: تَكلُّـف ذاكَ. **والغـزالُ**: الشّـادِنُ حـينَ يَتَحـرَّكُ ويَمشِى قبلَ الإثْناءِ. **والغَزالةُ**: عَيْنُ الشَّمْسِ. **والغَزالةُ**: الضُّحَى.

غزا (غزو): غَزَوْتُ أَغزُو غَزْوًا، والواحدة: غَزْوةٌ. **ورجلٌ غَزَوِىٌّ**، أى غَزّاءٌ. **والغَزِىُّ**: جماعةُ الغُزاةِ مثل الحَجيجِ. قال:

قل للقوافِلِ والغـزِىِّ إذا غَــزوا(٤)

والغُزَّى: جمعُ غـازٍ، علـى فُعَّـلٍ. **والمَغْـزاةُ والمغـازى**: مَواضِـعُ الغَـزْوِ، وتكـون المغـازى مَناقِبُهم وغَزَواتُهم. **وأَغْزَتِ المرأةُ**، أى غَزَا زَوْجُها، فهى مُغْزيةٌ. وجمع الغَـزْوةِ: غَـزَواتٌ. وتقول للرجل: **ما غَزْوَتُكَ**، أى ما تَعْنى بما تَقولُ. **وأَغْزَيْته**، أى بَعَثْتُهُ إلى الغَـزْوِ. **وأَغْـزَتِ النّاقةُ**، أى عَسُرَ لِقاحُها.

---

(١) رواية البيت فى الديوان (دمشق) (١٧٤١/٣):

براهُــنّ تغويـزى إذا الآل أَرْقَلَـتْ   به الشمس أزر الحَـزورات الفوالـكِ

(٢) ما بين القوسين والمعقوفتين من التهذيب (١٨٢/٨، ١٨٣)، واللسان (غرر) عن العين.

(٣) زيادة من التهذيب مما نسبه الأزهرى إلى الليث.

(٤) صدر بيت تمامه فى التهذيب واللسان، وهو لزياد الأعجم، والعجز هو:

والباكريـــن وللمُجـــدِّ الرئـــحِ

وقال ابن منظور فى اللسان: رأيت فى حاشية بعض نسخ حواشى ابن برّى أن البيت للصلتان العبدى لا لزياد الأعجم ولها خبر.

غسر: **تَغسَّر الغَزْلُ**: التَبَسَ. والفَحْل غَسَرَ النّاقَةَ إذا ضَرَبَها على غَير ضَبْعَة.

غسس: **الغَسُّ**: زَجْرُ القِطِّ. **والغُسُّ**: الفَسْل من الرجال، وهمُ الأغْساسُ.

غسق: **الغاسِقُ**: اللَّيْلُ إذا غابَ الشَّفَقُ. وغَسَقَتْ عَيْنُه تَغسِقُ غُسُوقًا وغَسْقًا وغَسَقانًا. قال:

فالعَيْنُ مَطروفةٌ لبَيْنِهِمُ   تَغْسِقُ ما في دُمُوعِها سَرَعُ

أخبَرَ أنَّه فاسِدُ العَيْن. وقوله تعالى: ﴿إلاّ حَميمًا وغَسّاقا﴾ [النَّبأ: ٢٥]، أي مُنْتِنًا.

غسل: **الغُسْلُ** معروفٌ، **والغُسْل**: الماء. **والغِسْلُ**: الخِطْمِيُّ. وغِسْلِينٌ «فِعْلِينٌ» من «غَسَلْتُ»، يُقال: إنّه الحارُّ الشَّديد. والغَسُولُ من الحِمْضِ نحو الرِّمْثِ. **والمِغْسَلُ**: الذى لا يكادُ يُلقِحُ من كَثْرةِ ضِرابهِ.

غسم: **الغَسَمُ**: اختِلاطُ الظُّلْمةِ، وأَوَّلُ طُلُوعِ النَّجْمِ. وأغْسَمَ اللَّيْل. **والغَسَمُ**: الغَبْرة.

غسن: **الغُسَنُ**: شَعَر العُرْفِ والنّاصِيةِ، الواحدة غُسْنةٌ. وفَرَسٌ ذو غُسَنٍ. والرجُلُ الجميل جدًا يقال له: غَسّانيٌّ. **وغَسّانٌ**: ماءٌ بالمُشَلَّل، من شَرِب منه من الأَزْدِ قيلَ: غَسّانيّ. وكان ذلكَ في غسّان[1] شَبابهِ، أي في نَعْمتِهِ. وفلانٌ على أغسانِ أَبيهِ، أي على أخلاقِه. وأغْسانُ الرِّجالِ لِئامُهُمْ. **والغَسِنُ**: الضَّعيف من الرجال. **والغسّان**[2]: رَهْطُ الصَّبيِّ. **وغَسَنَ الشيْءَ**: مَضَغ.

غسا (غسو): **غَسَا اللَّيلُ**، وأغْسَى أصْوَبُ، إذا أظْلَمَ. **وشَيْخٌ غاسٍ**: طالَ عُمُره، وبالغَيْن أيضًا[3].

غشش: **غَشَّ فلانٌ** فلانًا يَغُشُّ غِشًّا، أي لم يَمْحَضْهُ النَّصيحة. وتقول: لقِيتُه غِشاشًا **وغَشاشًا**، أي عندَ **مُغَيْربان الشمس**، أي في آخِرِ غُشَيْشِيانِ النَّهار[4]. **وشُرْبٌ غِشاشٌ**: قليلٌ. قال الضَّريرُ: ولَقِيتُه **غِشاشًا**، أي على عَجَلةٍ. يقال منه: غاشَّةٌ مُغاشَّةٌ. قال

(١) جاء في التهذيب: أبو عبيد عن أبي عبيدة: الغَيْسان الشباب.

(٢) وجاء في اللسان: لست من غسّانه، أي من ضربه، ولست من غسّان فلان، أي لست من رجاله.

(٣) تعجل الأزهري فذهب إلى أن الكلمة بالغين مصحفة، والصواب بالعين مع أن الخليل قد ذكر جواز الوجهين.

(٤) وعلق الأزهري، فقال: هذا باطل، وإنما يقال: لقيته غشاشًا، أو على غشاش، إذا لقيته على عجلة. انظر اللسان (غشش).

القَطامىّ:

على مكانٍ غِشاشٍ ما يُنيخُ به إلاّ مُغَيِّرُنا والمُسْتَقى العَجِلُ(١)

غشم: **الغَشْم**: الغَضَبُ. وإنّه لذو غَشَمْشمةٍ وغَشمشميَّةٍ.

غشمر: **الغَشْمرةُ**: التَّهَمُّكُ فى الظُّلْمِ. **والغَشْمرةُ**: الأَخْذُ من فوق فى غيرِ تَثَبُّت، كما يَتَغَشْمر السَّيْلُ والجيشُ. كما يقال: تَغَشْمَرَ لهم، وفيهم غَشْمَريّة.

غشو: **الغِشاوَة**: ما غَشِيَ القَلْبَ من رَيْنِ الطَّبَعِ(٢).

غشى: **غاشِيَةُ** السَّيْف والرَّحْلِ غِطاؤُه. **والغِشْيانُ**: إتْيانُ الرجلِ المرأَةَ، والفعلُ غَشِيَ يَغْشى. والرجلُ يَسْتَغْشى ثَوْبَه كى لا يسمَعَ ولا يَرَى، كقوله تعالى: ﴿**واسْتَغْشَوا ثِيابَهُم**﴾ [نوح: ٧]. **والغاشِيةُ**: الذينَ يَغْشَوْنكَ يَرْجُونَ فَضْلَكَ. **والغاشيةُ**: القيامةُ.

غصب: **الغَصْبُ**: أخْذُ الشَّىءِ ظُلْمًا وقَهْرًا.

غصص: **الغُصَّةُ**: شَجًا يُغَصُّ به فى الحَرْقَدةِ(٣). قال عَدِىُّ بنُ زَيْد:

كُنتُ كالغَصّانِ بالماء اعتِصارى(٤)

غصن: **الغُصْنُ**: ما تَشَعَّبَ من ساق الشَجَرةِ دِقُّها وغِلاظُها، وجمعه: غُصُونٌ، ويُجْمَع الغُصْن غِصَنةً وأغصانًا، غُصْنَةٌ واحدةٌ، والجميع: غُصْنٌ.

غضب: **رجلٌ غَضُوبٌ** وغَضِبٌ وغُضُبَّة وغُضُبٌّ، أى كثير الغَضَب شَديدهُ. وناقةٌ غضُوبٌ: عَبُوسٌ. **والغَضَبُ**: بَخْصَةٌ فى الجَفْن الأعْلَى خِلْقةً. **والغَضْبةُ**: الصَّخرةُ الصّلْبةُ المتراكِمةُ فى الجَبَلِ، المُخالِفَةُ له. قال:

وغَضْبةٍ فى هَضْبةٍ ما أمْنَعا(٥)

والغَضْبةُ: جِلْدُ المُسِنِّ من الوُعُولِ حينَ يُسْلَخُ.

غضر: **وغَضِرَ** الرجلُ بالمالِ والسَّعَةِ، أى أَخْصَبَ بعدَ إقتارٍ، وهو مَغْضُور، أى مُبارَكٌ،

(١) البيت فى اللسان وفى الديوان (ص ٢٧)، والرواية فيه: «على مكانٍ غشاش ما يقيم به».

(٢) (ط) كذا فى الأصول المخطوطة، وأما فى التهذيب، فقد ورد: القلبَ من الطبع. كذا من غير شكل.

(٣) فى اللسان: الحرقدة: أصل اللسان.

(٤) البيت فى اللسان وفى الديوان (ص ٩٣)، وصدره: لو بغير الماء حَلْقى شرقٌ.

(٥) الرجز فى اللسان والمحكم (٥/٢٤٦) غير منسوب، وروايته فيهما: وغضبةٍ فى هَضَبَةٍ ما أرفعا.

وهو فى غَضارةِ عَيْش وغَضْرائِه، أى سَعَته. **والغَضارةُ**: القَطاةُ. **والغَضارُ**: الطِّينُ اللاّزِبُ. **وغَواضِرُ**: حَىٌّ من قَيْسٍ، يقال: هم بَنو غاضِرةَ من بنى أَسَدٍ. **وغاضِرةُ سَعْدٍ**: بنو صَعْصَعَةَ. **والغَضْوَرُ**: نَباتٌ لا يُعْقَدُ منه شَحْمٌ. ويقالُ فى مَثَلٍ: «هو يأكُل غَضْرةً ويَربِضُ حَجَرة». ويقال: إذا بَلَغَ فى استِوائه هو كمجَزَ غَضْورة؛ لأَنَّها إذا جُزَّتْ جاءَ جَزُّها مُسْتَوِيًا. **والغَضْراءُ**: أرضٌ لا يَنْبُتُ فيها النَّخْل حتى تُحفَرَ، وأعلاها كَذّانٌ أبيضُ.

غضرم: **الغِضرِم**: ما تَشَقَّقَ مِنْ الطِّينِ الحُرّ.

غضض: **الغَضُّ والغَضيضُ**: الطَّرِىُّ. **والغَضُّ والغَضاضةُ**: الفُتُورُ فى الطَّرف، **وغَضّ غَضًّا، وأَغْضَى إغضاءً**، أى دانَى بينَ جَفْنَيْهِ ولم يُلاقِ. **والغَضُّ**: وَزْعُ المَلامَةِ[1]. قال:

غُضَّ المَلامَةَ إنّى عنكَ مَشْغُولُ[2]

وقال جرير:

فغُضَّ الطَّرْفَ إنَّكَ من نُمَيْرٍ فلا كَعْبًا بَلغْتَ ولا كِلابا[3]

والغَضْغَضَةُ: الغَيْضُ. قال جرير:

وجاشَ بتَيّارٍ يُدافِعُ مُزْبِدًا أَواذِىَّ من بَحْرٍ له لا يغضغض

وهذا مَثَلٌ يقول: جاشَ بِشِعْرٍ كأنَّه تَيّارٌ يُدافِعُ مَوْجًا آخرَ وهو الماءُ.

غضف: **الغَضَفُ**: شَجَرٌ بالهِنْد كهيئةِ النَّخْل، سَواءٌ من أسْفَلِه إلى أَعلاه، له سَعَفٌ أخضَرُ مُغَشىً عليه، ونَواه مُقشَّرٌ بغير لِحاء. ويقالُ: هو خُوصُ المُقْلِ يُجْلَبُ إلى البَحْرَيْنِ، تُتَّخَذُ منه جلالُ التَّمْر. **ونَخْلةٌ مُغْضِفٌ**: كَثُرَ سَعَفُها وساءَ تَمَرُها. **والأغْضَفُ من السِّباعِ**: ما قد انكَسرَ أعْلاَ أُذُنَيهِ واستَرْخَى. **وانغَضَفَتْ أُذُنُه**، أى اسْتَرْخَتْ من غير خِلْقةٍ. وغَضِفَت إذا كانت خِلْقَةً. **وكِلابٌ غُضْفٌ**: مُسْتَرْخِيةُ الآذان. يقال: أُذُنٌ غَضْفاءُ، وأنا أُغضِفُها. **وانغَضَفَ القَومُ فى الغُبار**: دَخَلُوا فيه. قال العجّاج:

وانغَضَفَتْ من مُرْجَحِنٍّ أَغضَفا[4]

ولَيْلٌ أغْضَفُ: تُشَبَّهُ ظُلْمته بالغُبار. **والغاضِفُ**: الناعِمُ البال. ويقال: غَضَفَ يَغْضِفُ

---

(١) فى اللسان: وزع العدل، مما حكاه الأزهرى ونسبه إلى الليث.

(٢) الشطر فى اللسان.

(٣) البيت فى اللسان وفى الديوان (ص ٧٥).

(٤) الرجز فى اللسان، وفى الديوان (ص ٤٩٥).

غُضُوفًا. **والمُغْضِفُ**: المُتَدَلِّى من ثَمَر النَّخْل. وأَغْضَفَتِ النَّخْلةُ، وكلُّ شىءٍ: تَدَلَّى ثَمَرُها. **وانْغَضَفَتِ البِئْرُ**: تَهَدَّمَتْ. **والأَغْضَفُ**: اللَّيْلُ نفسُهُ فى قول ذى الرُّمَّة:

قد أَعسِفُ النّازِحَ المجهُولَ مَعْسَفُه فى ظِلِّ أغضَف يَدْعُو هامَهُ البُومُ(١)

غضفر: **الغَضَنْفَرُ**: الأَسَدُ. [ورجلٌ **غَضَنْفَرٌ**، إذا كان غليظًا](٢).

غضن: **الغَضْنُ والغُضُون**: مَكاسِر جِلْدِ الجَبين والنَّصيلِ والكُمّ والدِّرْع. قال:

تَرَى فوقَ النِّطاق لها غضُونا(٣)

والأَغْضَنُ: الكاسِرُ العَيْنَيْن خِلْقَة. قال رؤبة:

يا أَيُّها الكاسِرُ عَيْنَ الأغضَنِ(٤)

والمُغاضَنَةُ: المُكاسَرة بالعَيْنَيْن. **وغَضَّنَتِ النّاقَةُ**: أَلْقَتْ وَلَدَها قبل أنْ يَنْبُتَ الشَّعَرُ، وهى الغِضانُ. **والمُغَضَّنُ**: شىءٌ يُتَّخَذُ من عَجينٍ طَبَقًا على طَبَق.

غضا (غضو): **الإِغْضاءُ**: إِدْناءُ الجُفُون، وإذا دانَى بينَ جَفْنَيْهِ ولم يُلاقِ قيلَ: غضَّ وأغضَى. **وغَضَوْتُ على القَذَى**، أى سَكَنْتُ. ويقال: أَغْضَيْتُ. قال:

إذا تَرَمْرَمَ أَغْضَى كُلُّ جَبَّارِ

وقال:

لم يُغْضِ فى الحَرْبِ على قَذاكَا(٥)

أى على ما تكرَهُ. **ولَيْلٌ غاضٍ**: غاطٍ، والغاطى الذى يعْلُو كلَّ شىءٍ فيُغَطِّيه. والغاضى من غَضَا يَغْضُو غَضْوًا إذا غَشَّى كلَّ شىءٍ. **والغَضَى**: شَجَرٌ، واحدتها غَضاةٌ.

والغَضْياءُ: مُجْتَمَعُ مَنْبِتِها مثل الشَّجْراء.

غطرس: **الغَطْرَسةُ**: الإعْجابُ بالنَّفْس، والتّطاوُل على الأَقْران، يقال: فتىً مُتَغَطْرِس.

---

(١) البيت فى اللسان والديوان (ص ٥٧٤).

(٢) من التهذيب (٨/٢٣١) عن العين.

(٣) عجز بيت لعمرو بن كلثوم من معلقته المشهورة، وصدر البيت:

علينا كلُّ سابغةٍ دلاصٍ

(٤) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ١٦٠)، والمحكم (٥/٢٤٢).

(٥) الشطر فى التهذيب واللسان غير منسوب.

كم فيهم مـــن فـــارسٍ مُتَغَطْـــرِسٍ شاكى السِّلاحِ يَذُبُّ عن مكـروبِ(١)

غطرف: الغِطْريف: السّيد الشّريف: قال:

بِطْرِيقُهـــا والمَلِـــك الغِطْريـــف

وقال:

ومَنْ يكونوا قَوْمَهُ يُغَطْرَفـــوا(٢)

أى يُقال لهم غطاريف.

غطس: غَطَس الإناءَ فى الماء، أى غَطَّه. وليلٌ غاطِسٌ، أى مُظلِمٌ.

غطش: غَطَشَ اللَّيل، ولَيْلٌ غاطِشٌ مُطْلَخِمٌّ. واللّه أَغْطَشَها. **ورجلٌ أغطَشُ**: فـى عَيْنِه شِبْهُ العَمَش.

غطط: غَطَّهُ فى الماء يَغُطُّهُ غَطًّا. والنائمُ يَغُطُّ غَطيطًا. **والغَطْغَطَةُ**: حِكايـةُ ضَـرْبٍ مـن الصَّوْتِ. **والغَطاغِطُ**: السِّخالُ الإناثُ. **والغَطاطُ**: طَيْرٌ أمثالُ القَطَا، ويقال: الغَطّاط.

غطف: غطفان: حيٌّ من قيس غيلان.

غطل: الغَيْطَلُ والغَيْطَلَةُ: شَجَرٌ مُلْتَفٌّ أو عُشْبٌ. **والغَيْطَلَةُ اسمٌ البَقَرةِ**: قال زهيرٌ:

كما استغاثَ بِسَىْءٍ فَزُّ غَيْطَلـةٍ(٣)

والغَيْطَلةُ: جَلَبَةُ القَوْمِ، وأصواتُهم غَيْطَلاتهم. **والغَيْطَلةُ**: اسم الظَّلامِ وتَراكُمِهِ. قال:

وقـــد كَسانـــا ليلـــةً غَياطِـــلا(٤)

غطم: الغَطْمَطَةُ: التِطامُ الأمواجِ. وبَحْرٌ غِطَمٌّ، أى شديدُ الالتِطام. قال:

بـــذى عُبـــابٍ بَحْـــرُه غِطْيَـــمٌ

وعَدَدٌ غِطْيَمٌ، أى كثيرٌ.

غطمش: رجلٌ غَطَمَّشُ العَيْنِ، أى كليلُ البَصر.

---

(١) العجز من التهذيب (٢٣٢/٨)، واللسان (غطرس) عن العين، والبيت فيها غير منسوب أيضًا.

(٢) الرّجز فى التهذيب (٢٣٧/٨)، واللسان (غطرف) غير منسوب أيضًا، برواية (تغطرفا).

(٣) صدر بيت فى التهذيب (٨٦/٤)، واللسان (غطل) وشرح الديوان (ص ١٧٧)، وعجزه:

خساف العيون فلم ينظر بـه الحشَـكُ

(٤) الرجز فى التهذيب واللسان بلا نسبة.

غطى، غطو: **والغِطاءُ**: ما غَطَّيْتَ به أو تَغَطَّيْتَ به، ويُجمَعُ أَغطِيةً. **وغَطَا اللَّيْـلُ يَغْطُـو غُطُوًّا**، أى غَسَا. ويقالُ: غَطَّى عليهم البلادَ ونحوُه.

غفر: **المِغْفَر**: وِقايةٌ للرَّأس. **وغَفِرَ الثَّوْبُ**، إذا ثارَ زِئْبَرُه غَفَرًا. **والغِفارةُ**: المِغْفَـر، ومِغْفَـرُ البَيْضةِ: رَفْرَفُها من حَلَقِ الحديد. قال الأعشى:

والشطبـــةُ القـــوْداءُ تطْـــ ـــفِرُ بالمُدَحَّـــجِ ذى الغِفـــارِ

والغِفارةُ: خِرْقةٌ تَضَعُها المرأة للدُّهْنِ علـى هامتهـا. **والغِفـارة**: خِرْقـة تُلَـفُّ علـى سِيَةِ القَوْسِ لتُلَفَّ فَوْقَها إطنابةُ القَوْسِ، وهو سَيْرُه الذى يُشَدُّ به، وحَبْل يُسَمَّى رأسُـه غِفـارةً. وأصْلُ الغَفْر التَّغطِية. **والمُغْفُـورُ**: دُودٌ يخـرُجُ مـن العُرْفُـطِ (١)حُلْـوٌ يَضَيَّـحُ بالمـاء فيشـرب. وصَمْغ الإجّاصَةِ مُغْفُورٌ. وخَرجُوا يَتَمغْفَرونَ، أى يطلُبُونَ المَغافيرَ. **والغِفارةُ**: الرَّبابـةُ التـى تَغْفِرُ الغَمامَ عليكَ، أى تُغَطِّيه؛ لأنَّها تحتَ الغَيْثِ، فهى تَستُرُه عنكَ. وجـاءَ القـومُ جَمّـاءَ الغَفير، أى بلَفِّهِم ولَفيفهم. **والغُفْرُ**: وَلَدُ الأُرْوِيَّةِ. قال ذو الرُّمّة:

وفَـجٍّ أَبَـى أنْ يُسلُـكَ الغُفْـرُ بينَـه سَلَكْتُ قُرانَى من قَراسيةٍ سُمْرا(٢)

والمُغْفِرُ: الأُرْوِيَّةُ، ويقالُ لها: أُمُّ غُفْر. **والغُفْر** مـن مَنـازِلِ القَمَـرِ. **واللّـه الغَفُـور** الغَفّـارُ يَغْفِرُ الذُّنوبَ مَغْفِرةً وغُفْرانًا وغَفْرًا.

غفص: **غافَصْتُه مُغافَصةً**، أى أَخَذْتُه على غِرَّةٍ، فَرَكِبْتُه بمَسـاءَةٍ، والاسـمُ الغِفْصَـةُ مثـلُ الخِلْسةِ. والغافِصَةُ من أَوازِمِ الدَّهْرِ. قال:

إذا نَزَلَتْ إحدَى الأُمُورِ الغَوافِصِ(٣)

وهو غَفيصى إذا كانَ يُغافِصُكَ فى الأشياء.

غفف: **الغُفَّةُ**: البُلْغَةَ من كُلِّ شىء. والفَأْرُ بُلْغَةُ السِّنَّورْ وغُفَّتُه. **واغْتَفَّتِ الخَيْلُ غُفَّةً**، أى سَمِنَتْ بعضَ السِّمَنِ. **والاغتِفافُ**: تَناوُل العَلَف. **والغُفَّةُ**: شىءٌ قليلٌ من العَلَف. قال:

وكُنّـا إذا مـا اغتَفَّـتِ الخَيْـلُ غُفَّـةً تَجَـرَّدَ طَـلاّبُ التِّـراتِ مُطَلَّـبُ(٤)

---

(١) فى اللسان العُرفُط: شجر العضاه. قال أبو حنيفة: مفترش على الأرض لا يذهب فى السماء وله ورق عريض وشوكة حديدية حجناء، وهو مما يُلتحى لحاؤه.

(٢) البيت فى الديوان (ص ١٨١).

(٣) الشّطر فى التهذيب (٢٦/٨) مما أخذه الأزهرى ونسبه إلى الليث.

(٤) البيت فى اللسان، وهو لطفيل الغنوىّ.

غفق: الغَفْقُ: الهجُومُ على الشَّيْء، والإِيابُ من الغَيْب فَجْأَةً.

غفل: غَفَلَ يَغفَلُ غَفْلة وغُفُولاً. **والتَّغافُلُ**: التَّعمُّدُ. والتَّغَفُّلُ: خَتْلٌ عن غَفْلةٍ. **وأغفَلْتَ الشيءَ**: تَركْتَه غُفْلاً، وأنتَ له ذاكِرٌ. **والمُغَفَّلُ**: من لا فِطْنَة له. **والغُفْل**: المُقَيَّدُ لا يُرجَى خَيْرُهُ ولا يُخْشَى شَرُّهُ، وقد اغتَفَلَ، والجميعُ الأَغفالُ. **ورجلٌ غُفْلٌ**: ليسَ يُعرَفُ ما عندَه، ويقالُ: لا يُعْرَفُ له حَسَبٌ. وجمعُه أغفالٌ. **والغُفْلُ**: سَبْسَبُ مُتَيِّهٌ بعيدٌ، لا علامة فيها. قال:

يترُكْنَ بالمَهامِهِ الأَغفالِ(١)

وطريقٌ غُفْلٌ: لا علامةَ فيه. **ودابَّةٌ غُفْلٌ**: لا سِمَةَ عليها. **وغَفَلَ فلانٌ نَفْسَهُ**، أى كَتَمَها فى النّاسِ ولم يُشْهِرْها.

وبَنُو غُفَيلةَ: حَيٌّ.

غفا (غفو): أَغْفَى الرَّجلُ: دخل فى النَّوْم.

غقق: تقول: **غَقَّ** الفارُ يَغِقّ غَقيقًا. والغُراب يَغِقُّ، والصَّقْر يَغِقُّ أيضًا فى ضَرْبٍ من أصواتِهما. وفى الحديث: «تَغِقُ بُطُونُ النّاسِ يَوْمَ القِيامةِ»(٢)، لقُرْبِ الشَّمْسِ منهم. والصَّقْرُ يُغَقْغِقُ أيضًا.

غلب: غَلَبَ يغلِبُ غَلَبًا وغَلَبةً. **والغِلابُ**: النِّزاعُ. **والمُغَلَّبُ**: الذى يَغلِبُه أقرانُه فيما يُمارِسُ. والمُغَلَّبُ قد يكونُ المُفَضَّلُ على غيره. **والأَغْلَبُ**: الغَليظُ الشَّديدُ القَصَرةِ، وأَسَدٌ أَغْلَبُ. وقد غَلِبَ غَلَبًا، يكونُ من داء أيضًا. وهَضَبْةٌ غَلْباءُ، وعِزَّةٌ غَلْباءُ، وتَغْلِبُ كانَتْ تُسَمَّى الغَلْباءَ. **واغلوْلب العشب** [فى] الأرض إذا بلغ كُلّ مبلغ(٣).

غلت: الغَلَتُ فى الحِسابِ بمعنى الغلطِ، وهو فى الحِسابِ خاصَّةً.

غلث: الغَلْثُ: الخَلْطُ، وطَعامٌ مَغْلُوثٌ، أى مَخْلُوطٌ بُرٌّ وشَعيرٍ ونحوِه. قال لبيدٌ:

مَشْمُولةٌ غُلِثَتْ بنابِتِ عَرْفَجٍ كدُخانِ نارٍ ساطِعٍ أسنامُها

وسَمِعتُ من يقول: **غَلَثَ الطائِرُ**، أى عاجَ ورَمَى من حَوْصَلَتِهِ بشىءٍ كان قد

---

(١) الرجز فى التهذيب (٣٢/٦)، واللسان (مرت) وهو لذى الرمة فى ديوانه (ص ٢٨١)، والرواية فيه: يطرحن بالمهارق الأغفال.

(٢) ذكره ابن الأثير فى «النهاية» (٣٧٦/٣)، عن سلمان من قوله.

(٣) فى اللسان: واغلولب النبت: بلغ كل مبلغ والتف. واغلولبت الأرض: التف عشبها.

استرَطه[١]. والغَلْثَى: شَجَرٌ يَطْسِمُ ما أكله من المَواشِى والطَّيْر. **ورجلٌ غَلِيثٌ** شديدُ القِتالِ اللَّزوم لِمَنْ طالَبَ. وغَلَثَ به لونه.

غلج: **عَيْرٌ مِغْلَجٌ** شَلاّل للعانةِ، يَعنى فَحْلُ الحُمُر يَغْلِجُ فى جَرْيه.

غلس: **الغَلَسُ**: ظَلامُ آخِرِ اللَّيل. **وغَلَّسْنا**: سِرْنا بغَلَسٍ. **وسَقَطَ فى تُغُلِّسَ**، أى الداهِيةِ، كأنَّما يُراد أنَّها تُباكِرُ، والأَصلُ: أنّ الغاراتِ تكْثُر فى آخِرِ اللَّيْلِ. **وغَلِيس** من ألقابِ الحمار؛ لأنَّه أَغْلَسُ اللَّوْن.

غلص: **الغَلْصُ**: قَطْعُ الغَلْصَمةِ[٢].

غلصم: **الغَلْصَمَةُ**: رأسُ الحُلقُوم بشَوارِبه وحَرْقَدته، والجميعُ: الغَلاصِمُ. **وغَلْصَمتُ الرَّجلَ**: قَطَعْتُ غَلْصَمَتَه.

غلط: **الغِلاط**[٣]: كلُّ ما غالَطْتَ به. والغَلْطَةُ المَرَّةُ الواحدةُ. وغَلَّطَنى واغْلَطَنى فغَلِطْتُ غَلَطًا.

غلظ: **غَلُظَ الشَّىْءُ غِلَظًا** فهو غَلِيظٌ. واستَغْلَظَ النَّباتُ والشَّجَرُ. **وأغْلَظْتُ الثَّوْبَ**: وَجَدْتُه غَلِيظًا، واستَغْلَظْتُه: تَرَكْتُ شِراءَه لغِلَظِه. **والتَّغليظُ**: الشِّدَّةُ فى اليَمين. وغَلَّظْتُ عليه، وأغْلَظْتُ له فى المنطق. وأمر غَليظٌ[٤].

غلف: **الأَغْلَفُ**: الأَقْلَفُ. وقلبٌ أغْلَفُ كأنَّما غُشِّىَ غِلافًا فلا يَعى شيئًا. **والغِلافُ**: الصِّوانُ. وغَلَّفتُ لِحْيَتَه. وتَغَلَّفَ الرجلُ واغتَلَفَ. وغَلَّفْتُ القارورةَ وأَغْلَقْتُها فى الغِلافِ. وغَلَّفْتُ السَّرْجَ والرَّحْلَ.

غلفق: **الغَلْفَقُ**: الخُلَّبُ[٥] ما دام على شَجَرِهِ. **والغَلفَقُ**: الطُّحْلُب.

غلق: احتَدَّ فلانٌ فنَشِبَ فى **حِدَّته فغَلِقَ**، أى غَضِبَ. **وغَلِقَ الرَّهْنُ** فى يَدِ المُرْتَهِنِ، إذا لم يُفْتَكَّ. **وغَلِقَ ظَهْرُ** البَعير لكَثْرةِ الدَّبَرِ غَلَقًا لا يَبْرَأُ. **ونَخْلةٌ مُنْغَلقةٌ، قد غَلِقَتْ**، أى

---

(١) فى اللسان: استرطه: ابتلعه، وانسرط الشىء فى حلقه: سار سيرًا سهلاً.

(٢) الغلصمة كما فى اللسان: رأس الحلقوم بشواربه وحرقدته، وهو الموضع الناتئ فى الحلق. وقيل: هى العجرة على ملتقى اللهاة والمرئ.

(٣) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى عن العين. وفى المحكم (٥/٢٦٨): الغلط: أن تعيا بالشىء فلا تعرف وجه الصواب فيه. والغلط فى كل شىء، والغلت لا يكون إلا فى الحساب.

(٤) كذا فى اللسان.

(٥) فى (ط): محلب وهو تصحيف. والخلّب فى اللّسان (غلفق: الكرم وليف النّخل).

دَوَّدَتْ أُصُولُ سَعَفِها، وانقَطَعَ حَمْلُها. **والمِغلاق**: المِرْتاجُ. والغَلاقُ والغَلَقُ: ما يُفْتَحُ به ويُغْلَقُ. **والمِغْلَقُ**: السَّهْمُ السابعُ فى مضعَّفِ المَيْسِرِ، سُمِّىَ به لأنَّه يستَغلِقُ ما يَبْقَى من آخر المَيْسِرِ، وفى المَيْسِرِ: الآخِرُ كلُّ سَهْمٍ مِغْلَقٌ. قال لبيد:

بمَغالِقٍ مُتَشابِهٍ أجسامُها[١]

والغَلْقَةُ: نباتٌ يُدْبَغُ به الأَدَمُ.

غلل: **أغْلَلْتُ** فى الإهابِ غَلَلاً، أى أبْقَيْتُ عليه شَحْمًا بعد السَّلْخ. **والغَليل**: حَرُّ الجَوْفِ لَوْحًا وامتِعاضًا. قال:

إلى الغليلِ ولَمْ يَقْصَعْنَه نُغَبُ[٢]

وغَلَّ البعيرُ يَغَلُّ غَلَلاً، إذا لم يَقْضِ رِيَّه. قال:

أنقَعُ من غُلَّتى وأجْزَؤُها[٣]

والغُلاّنُ: أَوديةٌ، الواحدُ: غليلٌ، ويقال: غالٌّ. **والغِلُّ**: الحِقدُ الكامِنُ. **ورجلٌ مُغِلٌّ مُضِبٌّ**: على غِلٍّ. **والمُغِلُّ**: الخائِنُ. **والغُلُّ**: جامِعةٌ يُشَدُّ فى العُنُقِ واليَدِ. وفى الحديث: «من النِّساءِ غُلٌّ قَمِلٌ، يَقْذِفُه اللّه فى عُنُقِ من يَشاءُ ثُمَّ لا يُخرِجُه إلا هو»[٤]، وذلكَ أنّ العَرَبَ كانوا إذا أَسَرُوا أسيرًا غَلُّوه بالقِدِّ فرُبَّما قَمِلَ فى عُنُقِه. **والغَلَّةُ**: الدَّخْل. **وأَغَلَّتِ الضَّيْعَةُ**، أى أَعْطَتِ الغَلَّةَ. **والغُلُولُ**: خِيانَةُ الفَيْءِ، وفى الحديث: **«لا إسلالَ ولا إغلالَ»**[٥]، أى لا خِيانَةَ ولا سَرِقَةَ. **والغَلْغَلَةُ**: سُرْعَةُ السَّيْرِ، يقال: تَغَلْغَلُوا فمَضَوا. ورسالةٌ مُغَلْغَلَةٌ، أى مَحمُولةٌ من بَلَدٍ إلى بَلَدٍ. **والغِلالة**: شِعارٌ تحتَ الثَّوْبِ للبَدَن خاصَّةً. وغَلَّلْته وغَلَّيْته أيضًا: من الغالِية، وكلامُ العامَّة: غَلَّيْتُه. والغَلْغَلَةُ كالغَرْغَرةِ. **والغَلَلُ**: الماءُ بينَ الشَجَر.

---

(١) البيت فى «اللسان»، وروايته:

وجزورِ أيسارٍ دَعَوْتُ لحَتْفِها ... بمَغالِقٍ مُتَشابِهٍ أجرامُها

أما رواية الديوان (ص ٢١٨)، فكما جاء فى العين.

(٢) البيت لذى الرمة كما فى اللسان (نغب)، وصدره: حتى إذا زَلَحَتْ عن كلِّ حنجرة. والبيت فى الديوان (١٦/٧).

(٣) عجز بيت تمامه فى اللسان (نقع) لحفص الأموى، وروايته:

أكرعُ عند الوُرود فى سُدُم ... تنقعُ من غُلَّتى وأجْزَؤُها

(٤) هو كلام عمر فى وصفه النساء. انظر «النهاية» (١١٠/٤).

(٥) أخرجه أحمد (٣٢٥/٤)، وانظر «غريب الحديث» (١٢٣/١).

غلم: غَلِم يَغْلِمُ غَلْمًا وغِلْمةً، أى غُلِب شهْوةً. والمِغْليمُ يستوى فيه الذَكَرُ والأُنْثى. يقال: جاريةٌ مِغليمٌ. **واغتَلم الشَّرابُ**: صَلُب واشتدَّ. **وغُلامٌ بَيِّنُ الغُلُوم والغُلامِيَّةِ**، وهو الطَّارُّ الشّارب. **والغُلامَةُ**: الجارية. قال:

فلم أر عامًا كانَ أكثر باكيًا ووجه غلام............[1]

وغلامٌ هذا: عامٌ كان فيه غاراتٌ وسِباءٌ. **والغَيْلَمُ**: موضِعٌ. **والغَيْلَمُ**: سِرْبُ السُّلَحْفاةِ. ويقال: السُّلَحَفاةُ الذَّكَرُ. **الغَيْلَمُ**: الجارية. قال البُرَيْقُ الهُذَلىّ:

مِنَ المُدَّعينَ إذا نُوكِروا تُضيفُ إلى صوته الغَيْلَمُ[2]

ويقالُ: الغَيْلَمُ المِدْرَى. قال:

يُشَذِّبُ بالسَّيْفِ أقرانَه كما فرَّق اللِّمَّةَ الغَيْلَمُ

قال أبو الدُّقَيش: **الغَيْلَمُ والغَيْلَمىُّ** الشّابُّ العَريضُ المَفْرِقُ الكثير الشَّعْر.

غلا (غلو)، (غلى): غلا السِّعْرُ يغلو غلاءً، [ممدود][3]، **وغلا الناسُ فى الأَمْرِ**، أى جاوزوا حدّه، كغلوّ اليهود فى دينها. ويقال: أغليت الشىء فى الشراء، وغاليت به. **والغالى يغلو بالسَّهْم غُلُوًّا**، أى ارتفع به فى الهواء، والسّهم نفسه يغلو. **والمُغالى بالسَّهْم**: الرّافعُ يَدَه يريد به أقصى الغاية، وكلّ مَرْماة منه غَلْوة. **والمِغلاةُ**: سَهْمٌ يُتَّخَذُ لمغالاة الغَلْوة، ويُقال: المِغْلَى بلا هاء فى لغةٍ، والفَرْسَخُ التام: خمسٌ وعشرونَ غَلْوةً. والدّابّة تغلو فى سيرها غُلُوًّا، وتغتلى بخفّة قوائمها. قال:

يغلو بها رُكبانُها وتغتلى[4]

وتَغالَى النَّبتُ، أى ارتفع، وتَمادى فى الطّول. **وغلا الحبُّ**: ازداد وارتفع. **وتَغالَى لَحْمُ الدّابّة**، أى انْحَسَرَ عنها عند الضّمار. وغَلَتِ القِدْرُ تَغْلى غَلَيانًا. وتَغَلَّيْتُ وتَغَلَّلْتُ: تَفَعَّلْتُ من الغالية.

---

(١) (ط) لم يستطع قراءة كلمة واحدة بقيت من العجز فى الأصول المخطوطة.

(٢) البيت فى «اللسان» (غلم)، وروايته:

تُنِيفُ إلى صوته الغيلم

وهو فى ديوان الهذليين (٣/٥٦).

وتضيف: تميل، والغليم: وصف للجارية.

(٣) من التهذيب (٨/١٩٠) عن العين.

(٤) العجاج، ديوانه (٢٠٠).

غمج: فصيلٌ **غِمجٌ**: يَتَغامَجُ بينَ أرفاغِ أمِّه.

غمجر: الغِمْجار: شيءٌ يُصنع على القوس من وَهْــى بهـا، وهـو عـراءٌ وجلْـد. يقـال: عَمجِرْ قوسك [وهى الغَمْجرة][1]. [ويقال: جاد المطر الروضة حتى غَمْجَرها][2].

غمد: **أغمَدْتُ السَّيْفَ**: أدْخَلْتُه فى غِمْدِه، أى فى غِلافِه وغِمـادِه ومَغْمِـده. **وتَغَمَّدتَ فلانًا**: أخذْتَه بخَتْلٍ حتى تُغطِّيه. **وتَغمَّدَه اللّه برَحْمتِه**: غَمَرَه فيها وغَطّـاه. **وغُمـدانُ**: اسـمُ حِصْنٍ باليمن. **وغامِدٌ**: حَىٌّ من اليَمَن.

غمر: **الغَمْر**: الماءُ الكثيرُ المُغـرِقُ. **والغِمـارُ**: جماعـةُ الغَمْـر، وهـى مُجْتَمـعُ مـاءِ البَحْـر والنَّهْر. **والغُمَرُ**: قُدَيْحٌ صغيرٌ يُكايَلُ به فى المَهامِهِ. تُؤْخَذُ حَصاةٌ فتُلْقَى فى القَدَحِ فيُصَـبُّ عليها الماءُ حتى يَغْمُرَها، ثُمَّ يأخُذُها رَجُلٌ، فتلكَ الحَصاةُ تُسَمَّى الدّوقلة[3] . قال:

من الشَّواءِ ويُرْوى شُرْبَه الغُمَـرُ[4]

وتَغمَّرْتُ: شَربْتُ ما دون الرَّىِّ. وتَغَمَّرَ السَّيِّد المِعْطاءُ. **والغَمْر**: الفَرَس الكثير الجَـرْى. **والاغتِمارُ**: الاغتِماسِ. **والغَمْرُ**: مُنْهمَكُ الباطلِ. **ومُرْتكَم الهَوْل**[5]: غَمْرَةُ الحَرْبِ. **وفـلانٌ غَمَرَ فلانًا**، أى عَلاهُ بفَضلِه. **ودَخَلَ فى غِمار الناسِ**، أى مُجتَمَعِهم. **والمُغامِرُ**: الذى يَرمى بنفسِهِ فى غَمْرةٍ من الأمْرِ. **والغِمْرُ**: من لم يُجَرِّب الأمـورَ، وجمْعُه أغمـارٌ. ودارٌ غـامِرةٌ: خَرابٌ. **والغُمْرةُ**: ما تُطْلَى به العَروسُ. **والغِمْـرُ**: الحِقـدُ، والغَمـرُ: رِيـحُ اللَّحْـم. **والغَمْـرُ**: موضِعٌ. **وغَمْرةُ** الموْتِ: شِدَّتُه. **والمُغَمَّر**: الغَمْرُ. قال:

قطعتـــه لاعـــسٍ ولا بُمُغَمَّـــرِ

غمز: **الغَمْزُ**: الإشارةُ بـالجَفْنِ والحـاجبِ. **والغَمْـزُ**: العَصْرُ بـاليَدِ. **والغَمّـازَةُ**: الجاريـةُ الحَسَنةُ الغَمْزِ للأعضاءِ. **والغَميزة**: ضَعْفَةٌ فى العَمَل وجَهْلَةٌ فـى العَقْـل. وتقـولُ: سَـمِعْتُ كلمةً **فاغْتَمَزْتُها فى عَقْله**، أىْ عَلِمتُ أنّـه أَحْمَـقُ. **والمَغامِزُ**: المَعَـايِبُ، ويعيـب بهـا علـى غيره. وتقول: **ما فى هـذا الأمـر مـن مَغْمَزٍ**، أى مَطْمَـعٍ، ويقـال: مَعـابٌ ومَـأْكلٌ. قـال

(١) من التهذيب (٨/٢٢٦) عن العين.

(٢) من التهذيب (٨/٢٢٦) عن العين.

(٣) كذا بالأصل.

(٤) عجز بيت لأعشى باهلة كما فى التهذيب، وصدره كما فى اللسان:
تكفيـهِ حُـزَّةٌ فِلـذٍ إن أَلَـمَّ بهـا

(٥) فى التهذيب: مرتكض الهول.

الضَّرِيرُ: **الغَمِيزَةُ** العَيْبُ، يقال: ما فيه غَمِيزةٌ، أى ليسَ فيه ما يُعابُ به. والغَمْزُ فى الدّابَّـةِ من قِبَلِ الرجل، والفعلُ يَغْمِزُ.

غمس: **الغَمْسُ**: إرسالُ الشَّىء فى الماء أو غيره. **والغَمّاسَةُ** من طَيْرِ الماء غَطّاطٌ يغتمسُ كثيرًا. **والمُغامَسَةُ**: أن يَرمىَ الرجلُ بنفسِه فى سِطَةِ الخَطْبِ. وهى أيضًا الطَّعْنَةُ النّـافذة(١). **والغَميسُ**: الغَمير تحتَ اليَبيس. **واليَمينُ الغَمُوس**: التى لا استِثناءَ فيها، وقيلَ: التى يُقْتَطَعُ فيها الحَقُّ. **والغَمُوسُ**: الشّاةُ التى أَنْفَدَتْ شهرًا أو أكثَرَ ولـم يتبيَّـنْ إيلادُهـا. وقيـلَ: هـى مثلُ **الغَدَوِيَّةِ**، يُتَبايَعُ بها، وهى فى بَطْنِ الأُمِّ. **والغَمِيـسُ**: العـالى مـن الأَوْديـةِ، والجميـع: الغُمْسانُ. وقيلَ: هو مَجْرَى الماء. والأَجَمـةُ مـن القَصَـبِ: غَميسـةٌ. **وغَمَـسَ النَّجْـمُ**، أى غابَ.

غمص: **الغَمَصُ** فى العَيْنِ، والقِطعةُ غَمَصَةٌ، وفلانٌ غَمَـصَ النـاسَ، وغَمَـطَ النِّعْمَـةَ إذا تهاوَنَ بها وبحُقوقِهم. ويقال للرجل إذا كانَ مَطعُونًا عليه فى دِينِهِ: **إنَّه لمَغْمُوصٌ عليه**، أى مَطعُونٌ فى دِينهِ. **وغَمَصْتُ** عليه قَوْلَه: عِبْتُهُ. ولا تَغْمَصْ علىَّ، أى لا تَغْضَبْ.

غمض: **الغَمْضُ**: ما تَطامَنَ من الأَرْض. وجَمْعُهُ: غُمُوضٌ. قال رُؤْبة:

إذا اعتَسَفْنـا رَهْـوَةً أو غَمْضـا(٢)

والغِماضُ: النَّوْمُ، يقال: ما ذُقتُ غُمْضًا ولا غِماضًا. ومـا غَمَّضْـتُ ولا أَغمَضْـتُ ولا اغتَمَضْتُ، لغات. **والغَمْضَةُ**: التَّغافُلُ عن الأشياء. **ودارٌ غامِضةٌ**: غـيرُ شـارِعةٍ. وغَمَضَـتْ تَغْمُضُ غُمُوضًا. وأمرٌ غامِضٌ، غَمَضَ غُموضًا. **والغامِضُ من الرجالِ**: الفاتِرُ عـن الحَمْلـة. قال:

لا يَستطيـعُ دَفْعَـةَ الغَوامِـضِ(٣)

وحَسَبٌ غامِضٌ: غير معروف. **وخَلْخالٌ غامِضٌ**: غَمَضَ فى السّاق غُمُوضًـا. وكَعْـبٌ غامِضٌ أيضًا. ويكونُ التَّغميضُ فى البِياعَةِ، **وأغْمِضْ** أىْ زِدْنى لمكانِ الرَّداءةِ وحُطَّ عَنّـى. **والغُمُوضُ**: بُطُونُ الأَوْدِيةِ.

---

(١) فى التهذيب فقد جاء: الغموس.. الطعنة النجلاء الواسعة.

(٢) ديوانه (ص ٨٠)، وبلا نسبة فى اللسان والتاج (غمض).

(٣) الرجز بلا نسبة فى اللسان (غمض)، والرواية فيه:

والغَـرْبُ غَـرْبٌ بَقَـرِىٌّ فـارِضُ

لا يستطيـع جَـرَّه الغَوامِـضُ

غمط: غَمَطَ النِّعْمَةَ والعافِيةَ، أى لم يشكُرْهما[١]. **والغَمْطُ** كالغَمْجِ، والفعلُ يُغامِطُ. **والغَمْطاطُ**: كَثْرةُ الماء. وماءٌ غَطماط: كثير[٢].

غمق: غَمِقَ النَّباتُ غَمَقًا، إذا وجَدْتَ لريحه خَمَّةً وفَسادًا من كَثْرةِ الأنْداءِ عليه.

غمل: غَمَلْتُ الأَديمَ إذا جعَلتُه فى غُمَّةٍ لِيَنْفَسِخَ عنه صُوفُه. **وغَمَلَ فلان نَفْسَه**، أى أَلْقَىَ عليه الثِّيابَ ليَعْرَقَ فيها، وهو الغَمْلُ. **والغُمْلُول**: حَشيشةٌ تُطْبَخُ فتُؤْكَلُ تُسمِّيهِ الفُرْسُ بَرْغَسْت. **والغَماليلُ**: الرَّوابى، والغَماليلُ: كُلُّ ما اجتَمَعَ نحوَ الشَّجرِ والغَمام إذا كَثُرَ وتَراكَمَ وأظْلَمَ، ويُقال: الوادى الشَّجيرُ.

غملج: بعيرٌ غَمَلَّج، أى طويل العُنُق، فى غِلَظٍ وتَقاعُسٍ، قال:

غَمَلَّجٌ قد شَنِجَتْ عِلباؤُه

وماءٌ **غَمَلَّجٌ**، أى مُرٌّ غليظٌ.

غملس: الغَمَلَّسُ، الميم قبل اللام: هو الجرىء الخَبيث، وبالعين أيضًا.

غمم: **يَوْمٌ غَمٌّ**، ولَيْلَةٌ غَمَّةٌ، وأمْرٌ غامٌّ. ورجلٌ مغمُومٌ ومُغْتَمٌّ: ذو غَمٍّ، وإنَّه لفى غُمَّةٍ من أمره إذا لم يَهْتَدِ له. قال العَجّاج:

وَغُمَّةٍ لو لم تُفَرَّجْ غُمُّوا[٣]

والغَمّاءُ: الشَّديدةُ من شَدائِد الدَّهْرِ. وإنَّهم لَفى غَمّاءٍ من أَمرِهم إذا كانُوا فى أمرٍ مُلْتَبسٍ شديدٍ. قال:

وأَضربُ فى الغَمّاء إن أُكثِرَ الوَغَى   وأَهضِمُ إنْ أضحَى المَراضِعُ جُوَّعا

ورجلٌ **أغَمُّ**. **وجَبْهَةٌ غَمّاءُ**: كثيرة الشَّعَرِ، وقد غَمَّ يَغَمُّ غمًا، وكذلك فى القَفَا. قال:

فَلا تَنْكِحِى إنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنا   أَغَمَّ القَفَا والوَجْهِ ليسَ بأَنْزَعا[٤]

والغَميم الغَميسُ، وهو الأَخضَرُ تحتَ اليابس من النَّباتِ. **والغَميم**: لَبَنٌ يُسَخَّنُ حتى يَغلُظَ. **والغَمْغَمَةُ**: أصواتُ الثِّيران عند الذُّعْر، وأصوات الأبطالِ عند الوَغَى. قال:

---

(١) (ط) فى الأصول المخطوطة والتهذيب: يشكرها.

(٢) (ط) جاء فى الأصول المخطوطة بعد قوله: ماء غطماط أى كثير، العبارة الآتية:
قال أبو الفضل: غمطاط وغطامط وهذا غلط.

(٣) الرجز فى اللسان وفى الديوان (ص ٤٢٢).

(٤) البيت لهدبة بن الخشرم الديوان (ص ١٠٥)، واللسان (غمم).

وظـلَّ لِثيـرانِ الصَّريـمِ غَماغِـمٌ إذا دَعَسُوهـا بالنَصِيِّ المُعَلَّبِ(١)

العُلْبَةُ: القِدْر. **وتَغَمْغَمَ** الغَريقُ تحت الماء إذا تَداكَأَتْ فوقَه الأمواجُ. قال:

كمـا هَـوَى فِرعَـوْنُ إذْ تَغَمْغَمـا
تحـتَ ظِـلالِ المَوْجِ إذْ تَدأَمّـا

والغَمامُ: السَّحابُ، والقِطعةُ غَمامةٌ. **والغَمْغَمةُ**: الاختِلاطُ. **والغِمامُ**: شبْهُ الفِدام. قال القَطاميّ:

إذا رأسٌ رأيـتُ بـه طِماحـًا شَدَدْتُ له الغَمائِمَ والصِّقاعـا(٢)

غمن: **غَمَنْتُ** الجِلْـد لِيَلـين ويحْتمِل الدِّبـاغ. ويقـال: غمنْتُه وغَمَلْتُه. **وغَمَنْتُ المرأة بالغُمْنَةِ**، أى غَمَرْتُها بالغُمْرَةِ؛ لِيَحْسُنَ لَوْنُها ويَرِقَّ جِلْدُها.

غما (غمى): الغَمَى: سَقْفُ البَيْـت، وقـد غَمَّيْـت البيت تغميـة إذا سَقَفْته. **وغَمَّيْتُ الإناء**: غطَّيْتهُ. **وأُغمِيَ يومُنا**، أى دام غَيْمُهُ. **ولَيْلَةٌ مُغْماةٌ**: [غُمَّ هلالهـا](٣). **وأُغْمِيَ على فلان**، أى ظُنَّ أنّه ماتَ، ثمّ رجع حيًّا.

غنث: **غَنِثْتُ**: شَرِبْتُ من اللَّبَن. **وغَنِثَ غَنَثًا**، وهو أنْ يَشْرَبَ ثُمَّ يَتَنَفَّسَ فهو يَغْنَثُ.

غنج: **الغُنْـجُ**: شَـكْلُ الجاريـة الغَنِجَـة، وغُنَجـةُ، بـلا ألـفٍ ولامٍ، مَعرِفـةٌ لا تَنصـرفُ: القُنْفُذَةُ. وتقول هُذَيْل: **غَنَجٌ على شَنَجٍ**، أى رجلٌ على جَمَل.

غنجل: **الغُنجُل**: ضربٌ من السِّباع كالدُّلْدُل، وهو القُنْفُذُ العظيم.

غندب: **الغُنْدُبةُ**: لَحْمةٌ صُلْبةٌ حوالَى الحُلقُوم، والجميع: الغنادِبُ. وغَنادِبُ الكَيْـن فـى الفَرْجِ: غُدَدُهُ.

غنظ: **الغَنْظُ**: الهَمُّ اللاّزِمُ. تقول: **إنّه لَمغْنُوظٌ**، أى مَهْمُومٌ. وقـد غَنَظَـهُ الأمـر يَغْنِظُـه، ويَغْنُظُهُ وهو أشَدُّ الكَرْبِ، وهو إشرافٌ علـى المَوْتِ. **وغَنَّظْتـه غَنْظًـا**: بَلَغْـتُ منـه ذلـكَ. وهذا غَناظٌ له، أى مَغَمَّةٌ.

غنف: **الغَنيفُ**: غَيْلَمُ الماء فى مَنْبَعِ الآبارِ والعُيُونِ. وبَحْرٌ ذو غَيْنَفٍ. قال:

---

(١) أشار صاحب اللسان إلى أن البيت لعلقمة كما أثبته الأزهرى، وروايته فى الديوان (ص ٢٧):

.... يُداعسُهـنّ بالنَضِيِّ المُعَلَّـبِ

(٢) البيت فى اللسان (صقع) والتهذيب (١٧٩/١)، وكذلك فى الديوان (ص ٤٢).

(٣) من اللسان (غما).

نَغْرِفُ من ذى غَيْنَفٍ ونُؤْزِى[١]

قال الضَّرير: هو خَطَأٌ إنّما هو:

نَغْرِفُ مــن ذى غَيِّـثٍ ونُـؤْزِى

إلــى تميــم وتَميــمٌ حِـرْزِى

غنم: هذه **غَنَمٌ** لفظٌ للجَماعةِ، فإذا أَفْرَدْتَ قُلْتَ: شاةٌ. **والغُنْمُ**: الفَوْزُ بالشىْءِ فى غــيرِ مَشَقَةٍ. **والاغتِنامُ**: انتِهابُ[٢] الغُنْمِ. **والغَنيمةُ**: الفَىْءُ. **وبَنُو غُنْمٍ**: حَىٌّ من العَرَبِ.

غنن: الغُنّةُ: صَوْتٌ فيه تَرخيمٌ - نحوَ الخَياشيم - يغُـور مـن نَحـو الأَنْـفِ، بَعْـون مـن نَفَسِ الأَنْفِ. قال الخليل: النُّونُ أشَدُّ الحروف غُنَّةً، **وقَرْيَةٌ غَنّاءُ**، أى جَمَّة الأهل والبُنْيـانِ، ويُجْمَع الأَغَنُّ والغَنّاء على غُنٍّ، وهو بَيِّنُ الغُنَّة أو الغَنَن.

غنا (غنى): الغِنَى، مقصور، فى المال. واستغنى الرّجل: أصـاب غِنـى. **والغُنْيـةُ**: اسـم من الاستغناء، تَغَنَّى على معنى استغنى. والغِناء، ممدود، فى الصّوت. وغنّـى يُغَنِّـى أُغنيّـة وغِناءً. **والغَناءُ**: الاستغناء والكافية، ورجلٌ مُغْنٍ، أى مُجْزِئ. وقد غَنِـىَ عنـه فهـو غـانٍ. قال طَرَفة:

متى تأتنـى أُصْبِحْــكَ كأسًـا رويّـــة   وإنْ كنتَ عنها ذا غِنِىً فاغْـنَ وازْدَدِ[٣]

ويُروى: غانيًا. **والغنىّ**: ذو الوَفر. **وغَنِىَ القومُ فى المحلة**: طال مُقـامُهم فيهـا. وتقـولُ للشىء إذا فَنِى: كأن **لم يَغْنَ بالأمسِ**، أى كأن لمْ يكن. **والغانيةُ**: الشّابَّةُ المُتَزَوِّجة. يُقـال: غَنِيَتْ بزَوْجها، ويقال: غَنِيَتْ بجمالها عن الزّينة، [وجمعها: غَوان][٤].

غهب: الغَيْهَبُ: شدّة سوادِ اللّيلِ والجمل ونحوه. يقال: جَمَلٌ غَيْهَبٌ: مظلـم السّـواد. قال[٥]:

تلاقيتها والبومُ يدعو بها الصَّدَى   وقد ألْبستْ أَفراطهــا ثِنْىَ غَيْهبِ

---

(١) الرجز فى التهذيب واللسان وهو لرؤبة، انظر الديوان (ص ٦٤)، والرواية فيه: أغـرف مـن ذى حدب وأوزى.

(٢) كذا فى بعض النسخ وأما فى التهذيب فقد ورد: انتهاز.

(٣) ديوانه (ص ٢٥) (باريس).

(٤) من التهذيب (٢٠٢/٨) عن العين.

(٥) امرؤ القيس ملحق ديوانه (ص ٣٨٤)، وقد ورد هذا البيت فى رواية التهذيب (٣٨٨/٥)، عـن العين. والبيت مدوّن فى النسخ هو:

«وإنّ اسم هذى الشمس شمس منيـرة   وإن اسم ديجور الغيـــــاهب غيهبُ»

وغَهِبْتُ عن هذا الشئ غَهَبًا إذا غفلتُ عنه ونسيتُه. **وأَصَبْتُ هذا الصّيد غَهَبًا**، أى غَفْلَةً من غير تعمّدٍ.

غوث: يُقال: **ضُرِب فلانٌ فغوَّثَ تَغويثًا**، أى قال: واغَوْثاه، أى من يُغيثُنى. والغَوْثُ: الاسم من ذلك.

غوج: لا يَأْتَلِفُ مع الغين والجيم إلاّ غَوْجٌ، **وجَمَلٌ غَوْجٌ**، أى عَريضُ الصَّدْر، وفَرَسٌ غَوْجُ اللّبانِ. قال:

غَوْجُ اللّبّانِ يُقادُ

غوص: **الغَوْصُ**: الدُّخُولُ تحتَ الماء.

والغَوْصُ: موضِعٌ يخرُجُ منه اللُّؤلُؤ، ويقال: هو المَغاصُ. **والغاصَةُ**: مُسْتَخْرِجُوه.

والهاجِمُ على الشَّيْءِ: غائصٌ.

غوط: **الغُوطةُ**: موضِعٌ بالشّام، كثيرُ الماءِ والشَّجَر. **والغُوطةُ**: مدينةُ دِمَشقَ. **والغائِط**(١): المُطمَئِنُّ من الأرض، وجمعُه غِيطانٌ وأغواطٌ. **والتَّغَوُّطُ**: كلمةُ كنايةٍ لفِعْله.

غوغ: **الغَوْغاء**: الجرادُ، وبه سُمِّيتْ سَفِلةُ النّاسِ: غوغاء. **والغاغةُ**: نباتٌ يُشْبِهُ [الهَرْنَوَى](٢).

غوق: **الغاقُ والغاقَةُ** من طَيْرِ الماء.

غول، غيل: **الغَوْلُ**: بُعْدُ المَفازةِ؛ لاغتيالها سَيْرَ القوم، قال رؤبة:

وبَلَدٍ يَغتالُ خَطْوَ المُخْتَطِى(٣)

وغاله المَوْتُ: أَهْلَكَهُ. **والغُوْلُ**: المنيّة، قال:

ما ميتةٌ إن متُّها غَيْرَ عاجزٍ بعارٍ إذا ما غالتِ النَّفْسَ غُولُها(٤)

والغُولُ: من السَّعالى، يَغولُ الإنسان. **تَغوَّلَتْهُمُ الغِيلان**: أى تَيَّهَتْهُم. **وغالَتْهُ الخَمْرُ تَغولُه غَوْلاً**، إذا شربها فذهبتْ بعقله. والغَوْل: الصُّداع. **الغِيلةُ**: الاغتيال. قُتِلَ فلانٌ غِيلةً، أى

(١) وفى اللسان: الغائط: اسم العذرة نفسها؛ لأنهم كانوا يلقونها بالغيطان. وقيل: لأنهم كانوا إذا أرادوا ذلك أتوا الغائط وقضوا الحاجة.

(٢) من التاج (غوغ) عن العين. وضبط الكلمة من اللسان (هرن) فى الأصول: (الهربون) وكذلك فى اللسان (غوغ)، بالباء الموحدة.
وفى التهذيب: (٢٢٢/٨): (الهِريون) بهاءٍ مكسورة، وياء مثنّاة من تحت.

(٣) ديوانه (ص ٨٣).

(٤) البيت للأعشى فى ديوانه (ص ٢٢٧) وبلا نسبة، وفى التهذيب (١٩٣/٨).

[خدعة](١)، وهو أن يخدعه فيذهب به إلى مَوْضعٍ مُسْتَخفٍ، فإذا صار إليه قتله. **والغائلة:** فِعْلُ المُغتالِ، يقال: خفت غائلة كذا، أى شرَّهُ.

والغَيْل: مكانٌ من الغَيْضة فيه ماءٌ مَعِينٌ، قال:

حجارةُ غَيلٍ وارشات بطُحْلُب(٢)

والغَيْلُ: إرضاع المرأة ولدها على حَبَلٍ: يقال: سقيته لبنًا غيلاً، والفعل: أَغيَلَتِ المرأة. **والغَوْلانُ:** نباتٌ. **والمِغْوَلُ:** شِبهُ مِشْمَل، إلاّ أنه أَصْغَرُ وأَدَقُّ وأَطْوَلُ. **والمُغاوَلَة:** المُبادَرةُ فى الشّىء، يقال: **أُغاوِلُ حاجتى**، أى أبادرها. قال جرير:

عاينتُ مُشْعَلَةَ الرِّعالِ كأنّها   طيرٌ تغاوِلُ فى شَمامَ وُكُورا(٣)

غوى: [مصدر غوَى: الغَىُّ](٤). **والغَوايةُ:** الانهماكُ فى الغَىّ. [ويقال: أغواه إذا أضلّه](٥). وغَوِىَ الفصيلُ يَغْوَى غَوًى إذا لم يُصِبْ رِيًّا من اللَّبَنِ حتى كاد يَهْلك، ويقال أيضًا: إذا أَكْثَرَ من اللَّبَنِ فأُتخِم. **والمُغَوّاةُ:** حفرةُ الصّياد، ويجمع: مُغَوَّيات، قال رؤبة:

إلى مُغَوّاةِ الفتى بالمرصادْ(٦)

يعنى: مُهْلكته، شبّهها بتلك الحُفْرة. **والتّغاوى:** التَّجَمُّعُ.

غيب: الغِيبةُ: من الاغْتيابِ، والغَيْبةُ من الغَيْبُوبة. **وأغابتِ المرأة فهى مُغيبةٌ**، إذا غاب زوجها. **والغابةُ:** الأَجَمة. **والغَيْبُ:** الشّكّ. وكلُّ شىء غَيَّب عنك شيئًا فهو غَيابةٌ.

غيث: الغَيْثُ: المَطَرُ. يُقال: غاثَهُمُ اللّهُ، وأصابَهُمْ غَيْثٌ. **والغَيْثُ:** الكَلأُ يَنْبُتُ من المَطَرِ، ويُجمع على الغُيُوث. **والغِياثُ:** ما أغاثك اللّه به، ويقولُ المُبْتَلَى: أَغِثْنى، أى فَرِّجْ عنّى.

غيد: الغادَةُ: الفَتاةُ الناعِمةُ، وكذلك الغَيْداءُ. ورجلٌ أغيَدُ. **والأغيَدُ:** الوَسْنانُ المائِلُ العُنُقِ. **وهو يتغايَدُ فى مَشْيِهِ**، أى يَتمايَلُ، والجميع الغِيدُ، وكذلك الغُصْنُ يَتَغايَدُ من رُطوبَته، أى يَتمايلُ.

غيض: غاضَ الماءُ غَيْضًا ومَغاضًا. **والمَغيضُ:** الموضِعُ الذى يَغيضُ فيه الماءُ. قال:

---

(١) من اللسان «غيل»، فى الأصول: اغتيالا.

(٢) الشطر فى اللسان «غيل» بلا نسبة.

(٣) ديوانه (ص ٢٢٤) (صادر) والتهذيب (١٩٤/٨).

(٤) من التهذيب (٢١٨/٨).

(٥) من التهذيب (٢١٨/٨).

(٦) ديوانه (ص ٣٨).

فلا ناكِرٌ يَجرى ولا هـو غائِـضُ

وغِيضَ ماءُ البَحْرِ، وهو مَغيضٌ(١). **وغِضْتُه**: فَجَّرْتُه إلى مَغيضٍ، أى مَجْرَى يَجرى فيه الماءُ إلى موضِعٍ. **وإنغاضُ الماءِ**، حِجازيّةٌ. **وغاضَ ثَمَنُ السِّلْعةِ** وغِضْتُه أى نَقصْتُه.

والغَيْضَةُ: الأَجَمةُ، وجمعُها: غِياض.

غيظ: يُقال: **غِظْتُه** أغيظُه غيظًا. **والمُغايظةُ**: فِعْلٌ فى مُهْلـةٍ، أو منهما جميعًا. **والتَّغَيُّظُ**: الاغتياظ. **وبنو غيظ**: حىٌّ من قَيْس.

غيف: **التَّغَيُّفُ**: التَّمَيُّلُ، قال:

حتـى إذا جارينـه تغيّفـا(٢)

وأَغَفتُ الشّجرةَ فغافتْ، وهى تتغيف، إذا تَغَيَّفَتْ بأغصانها يمينًا وشمالاً. وشجرة غيفاءُ. والأَغْيَفُ كالأَغْيَدِ، إلا أنه فى غَيْرِ نُعاسٍ. **الغافُ**: يَنْبوتٌ عِظامٌ كالشَّجَر، يكونُ بعُمَان، الواحدة: غافةٌ، وهو الذى يَحْمِلُ الخَرُّوب.

غيل: تقدم فى (غول).

غيم: يُقالُ **من الغَيم**: غامتِ السّماءُ، وتَغَيَّمَتْ، وأغامتْ. **والغَيمُ**: العَطَشُ، قال:

فظلّتْ صَوافِـنَ خُـزْرَ العُيُـونِ إلى الشَّمْسِ منْ رَهبَـةٍ أن تَغيمـا(٣)

أى تعطش.

غين: **الغَيْنُ**: حرفٌ من حروف الحلق. **والغَيْنُ**: شجرٌ مُلْتَفٌّ. **والغَيْنُ**: السّحاب، يقال: غِيَنت السّماء غينًا: وهو إطباق الغَيم، وكلّ ما غشى شىءٌ وجه شىءٍ فقد غِينَ عليه.

غيا (غيى): **الغايةُ**: مَدَى كلِّ شىءٍ وقُصارُه، وأَلِفه ياءٌ، وهو من تأليف غين وياءين، وتصغيرُها: غُيَيّةٌ، وكذلك كلُّ كلمةٍ ممّا يَظْهرُ فيه الياءُ بعد الأَلِف الأصليّة، فألِفها ترجع فى التّصريف إلى الياء، ألا ترى أنّك تقول: غَيَّيْتُ غايةً. ويُقال: اجتمعوا وتَغايَوْا عليه فقتلوه، ولو اشتُقّ من الغاوى، لقالوا: تغاوَوْا.

* * *

---

(١) ورد فى الأصول المخطوطة بعد هذه العبارة. قال غيره: المغيض المكان الذى يهبط فيه الماءُ من علٍ.

(٢) التهذيب (٨/٢٠٥)، والرّواية فيه: «منه أجارى إذا تفيفا»، وفى اللسان (غيف): (أحارىّ) بالحاء المهملة.

(٣) البيت لربيعة بن مقرم الضّبىّ فى اللسان (غيم) والتاج (غيم).

باب الفاء

فأر: **الفَأْر**، مهموزٌ، والواحدةُ: فأرة، والجميع: الفِئران. وأرضٌ مَفْأرةٌ، ويُقال: فَئِرةٌ. وفأرة المسك: نَافِجَتُه.

فأس: **الفأس**: الّذى يُفْلَقُ به الحَطَب، يُقال: **فَأَسَهُ يَفْأَسُهُ**، أى يَفْلِقُهُ. وفأسُ القفا هو مُؤَخَّرُ القَمَحْدُوة. وفأسُ اللِّجام. الذى فى وَسَط الشَّكيمة بين المِسْحَلَيْن.

فأفأ: **الفأفأة** فى الكلام: إذا كان الفاء يَغْلِبُ على اللّسان . . فأفأ فلانٌ فى كلامه يُفَأْفِئ فَأْفَأَةً. ورجلٌ فَأْفاءٌ، وامرأة فأفاءةٌ.

فأق: **الفَأَقُ**: داءٌ يأخذ الإنسانَ فى عَظْمِ عُنُقه الموصول بدِماغِهِ .. فَئِقَ الرّجلُ فَأَقًا فهو فَئِقٌ مُفْئِقٌ، واسمُ ذلك العَظْم: الفائق، قال[١]:

أَوْ مُشْتَكٍ فائِقَهُ مِنَ الفَأَقْ

وإكافٌ **مُفَأَّقٌ**: مُفَرَّج. فأل: **الفألُ**: معروفٌ، وقد تَفاءَلْتُ بكذا، وذلك خِدُّ الطِّيرَة.

فأم: **الفِئام**: الجماعة من النّاس [وغيرهم] [٢]، قال:

كأنّ مجامعَ الرّبلات منها ... فِئامٌ يَنْهَضُون إلى فِئامِ[٣]

[**والفِئامُ**: وطاءُ الهَوْدَج، والجميعُ: فُؤُمٌ. ورَحْلٌ مُفْأَمٌ: مَوَسَّع. والمُفْأَم من الإبل: الواسعُ الجوف، ويقال: **أَفْئِمْ دَلْوَكَ**، أى زِدْ فيها][٤].

فأو: **الفأو**: من قولك: فأوت رأسَهُ بالسّيف فأوًا، وفأيته فأيا، وهو ضربُك قِحْفَهُ حتّى ينفرج عن الدّماغ . . والانفياء: الانفراج . . ومنه اشتقاقُ الفِئة، وهى طائفة من النّاس والجميع: فئات وفِئونَ.

فتت: **الفَتيتُ**: كلُّ شيءٍ مَفْتُوتٍ إلاّ أنّهم خصّوا الخُبْزَ المفتوتَ. **والفَتيتُ**: الشيءُ الذى يقع فينقطع. **والفَتّةُ**: بَعْرَة أو رَوْثة مَفتوتةٌ تُوضَعُ تحت الزَّندَة. **والفُتاتُ**: أن تأخذَ

---

(١) رؤبة ديوان (١٠٦).

(٢) زيادة من مختصر العين، الورقة (٢٦١).

(٣) البيت فى اللسان (فأم) بلا نسبة.

(٤) ما بين المعقوفتين من مختصر العين، الورقة ٢٦١.

الشيءَ بإصبَعِكَ فتصيِّرَه فُتاتًا، أى دُقاقًا.

فتح: **الفَتْحُ**: نقيض الإغلاق. **والفَتْح**: افتِتاح دارِ الحَرب. والفَتْح: أن تفتَحَ على مَن يَسْتَقْرِئُكَ. **والفَتْح**: أنْ تحكُمَ بين قَوْمٍ يَختَصِمون إليكَ، قال تعالى: ﴿**رَبَّنا افتَحْ بَيْنَنا وبَيْنَ قَوْمِنا بالحَقِّ**﴾ [الأعراف:٨٦]. **والفَتْحُ**: النُّصْرةُ، قال تعالى: ﴿**إنْ تَستَفْتِحوا فقد جاءَكُم الفَتْح**﴾ [الأنفال:١٩]. **واستَفْتَحْتُ اللّهَ على فُلان** أى سَأَلْتُه النَّصْرَ عليه ونحو ذلك.

والمَفْتَح: الخِزانةُ، ولكُلِّ شَيْءٍ مَفْتَح، ومَفْتِح بالفَتْح والكَسْر، من صُنُوف الأشياء. **والفَتّاح**: الحاكم. وقوله تعالى: ﴿**ما إنَّ مَفاتِحَه لتَنُوء بالعُصبَةَ**﴾ [القصص:٧٦] يعنى الكُنُوز وصنُوُف أمواله، فأمّا المَفاتيح فجَمْع المِفتاح الذى يُفتَحُ به المِغلاقُ. **والفُتْحة**: تَفتّح الإنسان بما عنده من أموال أو أدب يَتَطاوَل به، يقال: ما هذه الفُتْحة التى أظهَرْتَها، وتَفَتَّحْتَ بها علينا. **وفَواتِح القُرآن**: أوائل السُّوَر. وافتتاح الصَّلاة: التَكبيرةُ الأولى.

وبابٌ فُتُحٌ أى واسع.

فتخ: **الفتْخ**: فتُوخ الأسد مفاصل مخالبِه، وإذا كان عريض الكفِّ قيل له: أفتَخُ. وسُمِّيَتِ العُقابُ فَتْخاء لعِرضِ جناحيْها. **والفُتُوخ**: خواتيمُ لا فُصُوص فيها، كأنَّها حلقٌ، الواحدة فتْخَةٌ. وكل جُلْجُل لا يَجْرُسُ فهو فَتْخٌ. **والفتَخُ**: لِينٌ وطولٌ فى الجناحين فى قصبهما، وفى الرِّجْلين طول العظم، وقلَّة اللَّحْم. وقال بعضُهم: لا أعرفُ الفَتَخَ إلاّ عِرَض الكفِّ والقدم. قال:

علـى فَتْخـاءَ تعلـمُ حيـثُ تنجُـو   وما إنْ حيثُ تنجُو من طريـق(١)

والفَتْخاءُ أيضًا شيءٌ مُرْتَفعٌ يجلِس عليه الرجل المشتار، فيُمدُّ ويجُرُّ، وهو شيءٌ من خَشَبٍ(٢).

فتر: **فَترَ فُتُورًا**: سَكَنَ عن حِدَّتِه، ولانَ بعدَ شِدَّتِه. **وطَرْفٌ فاتِرٌ**: فيه فُتُورٌ وسُجُوٌّ، وليس بحادِّ النظر. **ويجدُ فى جَسده فَترةً**، أى ضَعْفًا، كما تقول: كبرَ فلانٌ كِبَرًا، وعليه كَبْرَةٌ. **والفِتْرُ**: مقدار ما بين طَرَف الإبْهام وطَرَف المُشيرة، وفَترتُ الشَّيءَ فَتْرًا بفِترى، وشَبَرْته شَبْرًا بشِبْرى. **والفَترةُ**: ما بين كلِّ رسولٍ إلى رسولٍ.

---

(١) البيت فى التهذيب (٣١٠/٧)، واللسان بلا نسبة، والبيت لأبى دؤيب الهذلى كما فى ديوان الهذليين (٨٨/١).

(٢) العبارة غامضة وأحسن منها ما فى التهذيب، وهى الفتخاء شبه مِلبن من خشب يقعد عليه المشتار ثم يمد يده من فوق حتى يبلغ موضع العسل.

فتش: الفَتْشُ والتَّفْتِيشُ: طَلَبٌ فى بَحْثٍ.

فتق: الفَتْقُ: انفِتاقُ رَتْقِ كلِّ شيءٍ مُتَّصِلٍ مُسْتَوٍ وهو رَتْقٌ فإذا انفَصَلَ فهو فَتْقٌ. وتقول: فَتَقْتُه فانفَتَقَ. **والفَتْقُ** يُصيبُ الإنسانَ فى مَراقٍّ بطْنِه فَيَنْفَتِقُ الصِّفاقُ الداخِلُ. **والفَتْقُ**: انشِقاقُ عَصَا المسلمينَ بعدَ اجتماعِ الكلمةِ من حَرْبٍ ونحوِه بينَ القومِ، قال:

ولا أرَى فَتْقَهُم فى الدِّينِ يَرْتَتِقُ(١)

والفِتاقُ: خَميرةٌ ضَخْمةٌ لا يلبَثُ العجينُ إذا جُعِلَتْ فيه أنْ يُدرِكَ. وتَقُولُ: **فَتَقْتُ العَجِينَ** أى جَعَلْتُ فيه فِتاقًا. **والفتاقُ**: أخلاطٌ يابسةٌ مدقُوقةٌ، ويُفْتَقُ أى يُخْلَطُ بدُهْنِ الزِّئْبَقِ ونحوِه كى تَفوحَ رِيحُه. ونَصْلٌ فتيق الشَّفْرَتَيْنِ إذا جُعِلَ له شُعْبتانِ فكأنَّ إحداهما فُتِقَت من الأُخرى. **والفَتَقُ**: الصُّبْحُ نفسُه والفَتْقُ انفلاق الصُّبْح(٢)، قال ذو الرُّمَّة:

على أُخْرَياتِ اللَّيلِ فَتْقٌ مُشَهَّرُ(٣)

فتك: الفتك: أن تَهُمَّ بالشيء فتركبه، وإن كان قتلاً، قال:

وما الفَتْكُ إلاّ أن تَهُمَّ فَتَفْعَلا

والفاتكُ: الذى يَرتكبُ ما تدعوه إليه نَفْسُه من الجنايات، والجميعُ الفُتّاك، قال(٤):

وإذْ فَتَكَ النُّعْمانُ بالنّاس مُحْرِمًا   فمُلِّئَ من عَوْفِ بنِ كَعْبٍ سلاسلُهْ

أى فتك بهم فأَسَرَهُمْ.

فتل: ناقة فَتْلاءُ إذا كان فى ذراعِها فَتَلٌ وبانت عن الجنب.

والفَتيل: سَحاةٌ فى شَقِّ النَّواة.

وتَفَتَّلَ الشَّعْرُ أى التوَى بعضُه ببعض.

والفَتْل: لَيُّ الشيءِ كلَيِّكَ الحَبْل، وفَتَلَ الفَتيلةَ فَتْلاً.

فتن: فَتَنَ فلانٌ يَفْتِنُ فهو فاتِنٌ أى مُفْتَتِنٌ، والفُتُون مصدرُه، وهو اللازم، ويقال: فَتَنَه غيرُه، وأنشَدَ:

---

(١) الشطر بلا نسبة فى التهذيب (٩/٦٤)، واللسان (فتق).

(٢) من التهذيب واللسان وهو ساقط فى الأصول المخطوطة يفرضه البيت الشاهد.

(٣) البيت فى اللسان وصدره: وقد لاحَ للسارى الذى كَمَّلَ السُّرَى
وانظر الديوان (ص ٢٢٧).

(٤) القائل هو المخبّل السّعدى، اللّسان (فتك).

رَخيم الكلامِ قطيع الرِّجا   مِ أمْسَى فؤادى بها فاتِنا(١)

أى مُفتَتَنًا. **والفَتْنُ**: إحراقُ الشىء بالنَّار كالوَرَق الفتين أى المحترق، وقوله تعالى: ﴿**يومَ هم على النَّارِ يُفْتَنُونَ**﴾ [الذاريات: ١٣]، أى يُحرَقُون. وكانَ أصحابُ النبىِّ، صلى الله عليه و[على] آلهِ وسلّم، **يُفْتَنُون بدينهم**، أى يُعَذَّبُون لِيَرُدّوا عن دِينهم، ومنه قوله تعالى: ﴿**والفِتْنةُ أشَدُّ من القَتْل**﴾ [البقرة: ١٩١]، والفتنة: العذاب. **والفِتْنةُ**: أن يَفتِنَ اللهُ قومًا أى يَبْتَليهم. **والفِتَنُ**: ما يَقعُ بين الناس من الحروب، ويقال فى أمر العِشْق: فُتِنَ بها وافتَتَنَ بها أى عَشِقَها.

والفَتّان: الشَّيْطان، والفُتّانُ جَماعة. وقوله تعالى: ﴿**ما أنتم عليه بفاتِنين**﴾ [الصافات: ١٦٢]، أى مُضلّين، عن الحَسَن ومُجاهد. وفَتَنَ وأفْتَنَ واحد، قال:

لَئِن فَتَنَتْنى لَهْى بالأمسِ أَفْتَنَتْ   سعيدًا فأمسَى قد قَلا كلَّ مُسلِمِ(٢)

أى اختارَها على كل مُسلم، وقول امرىء القيس:

كأنّى ورَحْلى والفِتانَ ونُمرُقى(٣)

أى غاشية الرَّحْل.

فتا (فتو): **الفَتىُّ والفَتِيَّةُ**: الشّابُّ والشّابَّةُ، والقياس «فُتو» فَتاءً. وفَعَل ذلك فى فَتائه، ممدود مهموز، وجماعة الفَتى فِتْيَةٌ وفِتيانٌ، وتَفَتّى فلان أى تَشَبَّهَ بالفِتيان. ويجمع الفَتى على الأفتاء، [وجمع الفَتاةِ: فَتَيات] (٤). **والفَقيهُ يُفتى** أى ويُبيِّنُ المُبهم، ويقال: الفُتْيا فيه كذا، وأهل المدينة يقولون: الفَتْوَى.

فثأ: **فثأتِ الشَّمْسُ الماء**: كَسَرتْ من بَرْدِهِ. وفثأتُ عنكَ فُلانًا: كسرته عنك. [بقولٍ وغيره] (٥).

فثث: **الفثُّ**: نَبْتٌ يُؤْكَلُ فى الجَدْبِ.

فثر: **الفاثُورُ عند العامّةِ**: الطَّسْت خان، وأهلُ الشام يتّخِذون خِوانة من رُخامٍ

---

(١) البيت بلا نسبة فى «اللسان» (فتن)، وروايته: رخيم الكلام قطيع القيام.

(٢) البيت فى «التهذيب» و«اللسان» بلا نسبة.

(٣) انظر الديوان (السندوبى) (ص ٥٨) وعجزه:

على ظهر عير واردِ الخَبِراتِ

(٤) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥)تكملة من التهذيب (١٥/١٥١).

يُسَمُّونَها الفاثور، قال:

والأكْلُ فى الفاثور بالظَّهائِرِ

وقوله: «فى الفاثور»، أى على الفاثور، كما قال تعالى: ﴿**وَلأُصَلِبَنَّكُم فى جذوع النّخل**﴾ [الأعراف: ١٢٤]: أى على جُذوع النّخل. وفى بعض كلامٍ أهل الشام والجَزيرة: على الفاثور الواحدِ، يعنى على البِساطِ الواحدِ. **والفَواثيرُ**: الجَواسيس، والواحد فاثور فى كلام أرمينيّة.

فجأ: فَجَأَهُ الأمْرُ يَفْجُؤُهُ فَجْأَةً...... وفاجَأَهُ يُفاجِئُهُ مُفاجَأَةً... وفَجِئَهُ: لغةٌ. وكلّ ما هجم عليك من أَمْرٍ لَمْ تَحْتَسِبْهُ فقد فَجَأَكَ.

فجج: الفَجُّ: الطَّريقُ الواسعُ فى قُبُل جَبَل ونحوهُ، ويُجْمَع فِجاجًا. **والفَجَجُ**: أقبحُ من الفَحَج، ورجلٌ أَفَجُّ. والنَّعامةُ تُفجُّ إفجاجًا إذا رَمَت بصَوْمِها، قال ابن القِرِّيَّة: **أَفجُّ** إفجاجَ النَّعامة، وأُجْفلُ إجفال الظَّليم. **وأَفجَّ إفجاجًا** أى أَسْرحُ وأُفاجُّ لغة. **والفَجْفَجَةُ**: الصَّلَفُ.

فجر: الفَجْرُ: ضَوْءُ الصَّباحِ، والفَجْرُ: الصُّبْحُ. **والفَجْر**: المعروفُ، وما أَكْثَرَ فجْرَه أى معروفَه. **والفَجْرُ**: تفجيرُكَ الماءَ. **والمَفجَرُ**: الموضِعُ الذى يَنْفَجرُ منه الماءُ. **وانْفَجَرَ عليهم القَوْمُ**، وانْفَجَرَتْ عليهِمْ الدَّواهى إذا جاءَهم الكثيرُ منها بَغْتَةً. **والفُجُورُ**: الرِّيبةُ، والكَذِبُ من الفُجُور. وقد رَكِبَ فلانٌ فَجْرَةً وفَجار، وفجارِ اسم للفَجرة [ولا يَجْريان إذا فَجَرَ وكَذِبَ][1]، وقال: فَحَمَلْتَ بَرَّةَ واحْتَمَلْتَ فجَارِ[2] **والفِجارُ**: من وَقَعاتِ العَرَب بعُكاظٍ تفاخروا فيها فاخْتَرَبُوا واسْتَحَلُّوا كلَّ حُرْمِة.

فجس: الفَجْسُ من التَّفَجُّسِ وهو العَظَمةُ والتَّطاوُلُ[3]، قال العجّاج:

خَليفةً ساسَ بغير فَجْسِ[4]

والفِعْلُ على «تفَعَّل»، قال الأعشى:

---

(١) زيادة فى «التهذيب».

(٢) عجز بيت للنابغة كما فى اللسان (فجر) والديوان (ص٥٥) وصدره: إذا اقتسمنا خطتينا بيننا.

(٣) استشهد له فى المحكم ١٩٩/٧ بقول الشاعر:

متسنم سنمانها فتفجس   بالهدر يملأ أنفسًا وعيونا

(٤) الرجز فى الديوان (ص ٤٧٩).

يكادُ يَصْرَعُها لولا تَفَجُّسُها إذا تقومُ إلى جاراتها الكَسَلُ(١)

فجع: **الفجع**: أن يُفْجَعَ الإنسان بشيء يكرم عليه فيعدمه. فجع بماله وولده، ونزلت. به فاجعة من فواجع الدهر. قال:

أن تَبْقَ تُفْجَعْ بالأَحبّة كلها وفناء نفسك لا أبالك أفجع(٢)

ويقال لغُرابِ البينِ: فاجع، لأنه يفجع الناس بالبين قال:

بشير صدق أعان دعوته بصعقه مثل فاجع شَجِبِ(٣)

وموت فاجع. ودهر فاجع يفجع الناس بالأحداث. والرَّجل يتفجَّع، وهو تَوَجُّعُهُ للمصيبة. والفجيعة الاسم كالرَّزية. أنشد عرّام:

كأنها نائحة تفجّع
تبكى لميتٍ وسواها الموجع

فجل: **الفُجْلُ**: أَرومَة نَباتٍ يكونُ لآكِلِه جُشاءٌ خَبيثٌ، وإياه عَنىَ بقوله وهو مُجَهّز السفينةِ يهجو رجلاً:

أَشْبَهُ شيء بجُشاء الفُجْل
ثِقْلاً على ثِقْلٍ وأيُّ ثِقْلِ(٤)

فجن: **الفَيْجَنُ والفَيْجَلُ**: السَّذابُ. وقد **أَفْجَنَ الرجُلُ** إذا أدامَ على أكْل السَّذابِ. **والفَيْجَنُ**: من نَباتِ الرَّبيعِ يَقْتَلِعُها الصِّبْيانُ فيأكُلونَ أُصُولَها. والفجّانةُ إناءٌ من صُفْرٍ، وجمعُها: فَجاجينُ. **والفِجّان**: مِقدارٌ لأَهْلِ الشّامِ فى أَرَاضِيهِمْ)(٥).

فجا (فجو): **فَجا قَوْسَهُ يَفْجُوها**. وقوس فَجْواءُ: بان وَتَرُها عن كَبِدِها. والفَجا فى الفَخِذَيْن خاصّة كالفَحَجِ، قال:

حَنْكَةٌ فيها قِبالٌ وفَجا(٦)

(١) فى أكثر طبعات الديوان الرواية: يكاد يصرعها لولا تشددها . . . . . .

(٢) البيت بلا نسبة فى التاج (فجع).

(٣) البيت بلا نسبة فى التاج (فجع) وجاء فيه بعده: «يعنى الغراب إذا نعق بالبين والشجب. الهالك.

(٤) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (٨٣/١١)، و«اللسان» (فجل).

(٥) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٦) الرجز فى اللسان (حنكل) بلا نسبة.

الحَنْكة: اللّثيمة، والفَجا: تباعدٌ فى رُكْبَتَهْا. والفَجْوَة: مُتَّسَعٌ فى الأَرْض وغيرها.

فحج: **الفَحَجُ**: تَباعُدُ ما بينَ الساقَيْن فى الإنسان والدابَّة، والنعْتُ: أفحَجُ وفَحْجاءُ، ويُقال: لا فَحَجٌ فيها ولا صَكَكٌ.

فحح: **فحيح** الحَيَّة شبيهٌ بالنَّفخ فى نَضْنَضة، أى بضَرْب أسنانِها. وقيل: فَحيح الأفْعى دلْكُ بعض جلْدها ببعض، وهى خَشْناءُ الجلْد. والفَحْفاحُ: الأبَحّ من الرجال.

فحس: **الفَحْس**: أَخْذُكَ الشَىْءَ بلسانِك وفَمِك من الماء ونحوه، فَحَسَه فَحْسًا.

فحش: **الفُحْشُ**: مَعرُوف، والفَحْشاءُ: اسمٌ للفاحِشة. وأفحَشَ فى القَوْل، والعَمَل، وكلّ أمر لم يُوافق الحَقَّ، فهو فاحِشةٌ. وقوله تعالى: ﴿**إلاّ أنْ يأتِينَ بفاحِشةٍ مُبَيِّنةٍ**﴾ [النساء:١٩] يَعنى خُروجَها من بَيْتها بغير إذْنِ زوجها المُطَلِّقها.

فحص: **الفحْصُ**: شِدَّة الطَلَب خِلال كُلِّ شيء، تقول: فحصْتُ عنه وعن أمره؛ لأعلَمَ كنْه حاله. ومفْحصُ القَطا: موضِعٌ تُفرِّخ فيه. **والدَجاجةُ تفحَصُ برجلَيْها وجناحَيْها فى التُراب**: تَتَّخِذُ أُفحُوصةً تبيضُ أو تربضُ[(١)] فيها. وفى الحديث[(٢)]: «فَحَصُوا عن أوساط الرؤُوس» أى عَمِلوها مثلَ أَفاحيص القَطا. والمَطَرُ يَفحَص [الحصى] [(٣)]: يقلِبُه، ويُنَحِّى بعضه عن بعض.

فحل: **الفُحُول والفُحُولةُ**: جَمْعُ الفَحْل، والفِحْلةُ: افتِحالُ الإنسان فَحْلاً لدوابِّه، قال[(٤)]:

نحن افتَحَلْنا جُهْدَنا لم نَأْتَلِهْ

والاستِفحالُ خَطَأٌ، وإنّما الاستِفحالُ - على ما بَلَغَنى من أهل كابُل عن عُلُوجها - أنّهم إذا وَجَدوا رجلاً من العرب جسيمًا، جميلاً - خَلَّوْا بينه وبينَ نسائهم؛ رجاءَ أنْ يُولَدَ فيهم مثلُه. **وفَحْلٌ فَحيلٌ**: كريم المُنْتَجَب. **والفَحْل**: الحَصير، سُمِّىَ به؛ لأنه يُعْمَلُ من سَعَفِ النّخل من الفَحْل، ويُقال للنّخْلة الذّكَر - [الذى يُلْقَحُ به حوائل][(٥)] النخل -: فُحّالة، والجميع: فُحّال. **واستَفْحَلَ الأمرُ**: عَظُمَ واشتَدَّ.

(١) فى رواية التهذيب (٤/٢٥٩) عن العين أو تجثم.

(٢) ذكره أبو عبيد بنحوه فى «غريب الحديث»، (٢/١٥) وهو من قول أبى بكر.

(٣) كذا فى «التهذيب» و«اللسان».

(٤) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٥) من التهذيب (٥/٧٤) عن العين.

فحم: **الفَحْمُ**: الجَمْرُ الطّافى. الواحدةُ: فَحْمة. وفحم الصبىّ يفحم إذا طال بكاؤه حتى ينقطع نَفَسُه، فلا يُطيق البكاء، وأفحمت فلانًا إذا لم يُطِقْ جوابك. وشَعْرٌ فاحمٌ قد فحم فحومًا أيضًا، وهو الحسَنُ الأسود. قال:

لها مقلتا ريـــم وأسود فاحـــمٌ

وفَحْمةُ العِشاء: شدّة سوادِ الليل وظُلْمَتُهُ.

الفَحْوَى: معنى ما يُعْرَفُ من مذْهَبِ الكَلام. تقول: عرفتُ ذلك فى فحوى كلامه، وإنّه لَيُفَحِّى بكلامه إلى كذا وكذا. **والفَحَى**: الأبزار، تقول: فَحَّ قدرك، أى [ألقِ فيها الأبزار](١).

فخت: **إذا مَشت المرأة مُجنّحةً**(٢) قيل: تفختت، وأظن اشتقاق مشيها من مشى الفاختِةِ، وهى طائر.

فخخ: **الفَخِيخُ** دونَ الغَطيطِ فى النَّوْم، وللأَفْعَى فخيخٌ يُعْرَفُ به مكانُها. **والفَخُّ**: مِصْيَدةٌ من كلام العجم، وجمعُه: فِخاخٌ.

فخذ: **الفَخِذُ**: وَصْل ما بين الوَرِكِ والسّاق، ويُخَفَّف فيقال: فِخْذٌ، فى لغة سُفْلَى مُضَر، وهى مؤنَّثة، وكُسِرَتِ الفاء على أعقاب كَسْرة الخاء حيث أُسْكِنَتْ، ومن فَتَحَها مع سكون الخاء تَرَكَها على ما كانت، كما قالوا فى العَقِب: عَقْبٌ، فلزموا الفتحة، وفى الكَتِف: كِتْف، فلزموا الكسرة. **وفُخِذَ الرجل**، فهو مفخوذ، أى كُسِرَتْ فَخِذُه. **وفَخِذُ الرجل**: نَفرُه من حَيِّه الذين هم أقربُ عشيرته إليه. وهى أفخاذ العرب يُذَكَّر، وإذا أُفرِدَ قيل: هذا فَخِذٌ، أى هذا حَىٌّ.

فخر: **فَخِيرُكَ**: مُفاخِرُكَ، كالخَصيم، تقول: فاخَرْتُه ففَخَرْتُه، وهو نَشْر المَناقِب، وذِكْرُ الكريمِ بالكَرَم.

ورجلٌ فِخِّيرٌ: كثير الافتِخار. قال:

يَمشى كَمَشْىِ الفَرِحِ الفِخِّيرِ(٣)

والفَخيرُ: المَفْخُور. **والفاخِرُ**: الجَيِّدُ. **والفاخُور**: ضَرْبٌ من الرَّيْحان له مَرْوٌ، وما عَرُضَ

---

(١) زيادة من التهذيب (٥/٢٦١) لتوضيح المعنى.

(٢) كذا فى اللسان وأما فى التهذيب فقد جاء مجنبخة تقول وهذا من عمل المحقق فقد جاء فى حواشيه أن فى بعض النسخ مجنحة.

(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٧/٣٥٧)، واللسان (فخر)، وروايته فى اللسان هى:
يمشى كمشى المرح الفِخّير

وَرَقُه، وخَرَجَتْ جَماميحُه، يعنى رُءُوسَه، فى وَسَطه كأطراف أذناب الثَّعالِب، نَوْرُها أحمرُ، طيِّبُ الرِّيح، يُسَمِّيه أهلُ البصرة رَيْحان الشُّيُوخ، ويَزْعُمُ أطِبّاؤهم أنّه يقطع السُّبات[١]. **وناقةٌ فَخورٌ**، أى غزيرةٌ، تُعطيك ما عندها من اللَّبَن، ولا بقاء للَبنها، بل يقال: هى العظيمة الضَّرْع وليس بما يُظنُّ من لبن. **واسْتَفْخَرْتُ الثَّوْبَ**: اشتَريته فاخِرًا، وكذلك فى التَّزويج. **وأفخَرَتِ المرأة**: وَلَدَتْ فاخِرًا، فقد يكون فى الفخر من الفعل ما يكونُ فى المَجْد إلاّ أنّك لا تقول: فخير، مكانَ مجيد، ولكن فَخور، ولا أفخَرْتُه، مكانَ أمْجَدْته.

فخز: **الفَخْزُ**: العَظَمة، وهو يَتَفَخَّزُ علينا.

فخم: **فَخُمَ يَفْخُم** فَخامَةً فهو فَخْمٌ، أى عَبْلٌ. **وفلانٌ يُفَخِّم فُلانًا**، أى يُبَجِّلُه ويُجِلُّه. **وتَفخيمُ الكلامِ**: تعظيمُه، والرَّفْعُ فى الكلام تَفخيم. وأَلِفٌ مُفَخَّم يُضارِعُ الواوَ، وقد فَخُمَ فَخامةً. **وسَيِّدٌ فَخْمٌ**، أى نَبيلٌ، وامرأةٌ فَخْمةٌ، أى نَبيلةٌ جميلةٌ. قال:

أَحْمَدُ مَوْلانا الأَعَزَّ الأَفخَما[٢]

فدج: **فَوْدَجُ العَرُوس** مَرْكَبُها، ورُبَّما قالوا للنّاقةِ الواسعةِ الأرفاغِ: واسعةُ الهَوْدَجِ والفَوْدَجِ.

فدح: **الفَدْح**: إثقال الأمر والحِمْل، وصاحبُه مفدوح، تقول: نَزَلَ بهم أمرٌ فادِحٌ، قال الطرمّاح:

فمثلكَ ناحَتْ عليه النِّساءُ   لعُظْمِ مُصيبتكَ الفادِحهْ[٣]

فدد: **الفَديدُ**: صوت كالخفيف، وقد فَدَّ يفِدُّ فَديدا، ومنه الفَدْفَد[٤]، قال النابغة:

أوابِدُ كالسَّلامِ إذا استَمَرَّتْ   فليس يرُدُّ فَدْفَدَها التَّظَنِّى[٥]

وفلاةٌ فَدْفَد: لا شيءَ فيها وبها (كذا)، قال:

قَلائِصٌ إذا عَلَوْنَ فَدْفَدا

---

(١) من اللسان (فخر).

(٢) رؤبة ديوانه (ص ١٨٣)، والرواية فيه:

نَحْمَدُ مَوْلانا الأجَلَّ الأفخما

(٣) البيت فى الديوان (ص٨٩)، وروايته فيه:

فمثلُكَ ناحت عليه النَّسا   ءُ من بين بكْر إلى ناكحة

(٤) فى «اللسان» الفدفدة وهى عبارة «العين» المنسوبة إلى الليث.

(٥) البيت فى الديوان (ص ١٣٧) واللسان (فدد) والتهذيب (٢٧٤/١٤)، ويروى « قوافى» مكان «أوابد» و «مذهبها» مكان فَدْفَدَها.

وفى الحديث: «هَلَكَ الفَدّادون إلاّ من أعطاها فـى نَجْدتهـا ورِسْلِها»(١)، والفَـدّادون هنا أصحابُ الإبل، يقول: إلاّ من أخرَجَ زَكاتَها فى شِدَّتِها ورَخائها. ويقـال: **فَديـدٌ من الإبِل**، يصف الكَثْرة.

فدر: **فَدَرَ الفحلُ** فُدُورًا إذا فَتَرَ عـن الضِّراب. **والفَدورُ**: الوَعِـلُ العـاقلُ فـى الجبـال. **والفادرةُ**: الصَّخْرةُ الضَّخْمة تراها فى رأس الجَبَل، شُـبِّهَتْ بـالوَعِل. **والفِدْرَة**: قِطعـةٌ مـن الجَبَل دونَ الفِنْديرة. **والفِدْرةُ**: قِطعةٌ من اللَّحْم المطبوخ البارد، وهو الفادِر أيضًا. (ويقـال للوَعِل: فادر، وجمعُه فُدْر، وقال الراعى:

وكأنَّمـا انبَطَحَـتْ على أثباجِها فُدْرٌ بشابة قد يَمَمْنَ وعـولا)(٢)

فدع: **الفدع**: عَوَجٌ فى المفاصل، [كأنها](٣)، قد زالت عن مواضعها، وأكثر ما يكون فى الأرساغ خلقـة أو داء، كأنّـه لا يستطيع بسطه. وكـلُّ ظليـمٍ أفـدعُ لاعوجـاجٍ فـى مفاصله. فَدِعَ فَدَعًا. قال الفرزدق(٤):

كَمْ خالةٍ لك يـا جريـر وعمّـــة فَدْعَاءَ قد حلبت علىّ عشـارى

وقال(٥):

عكباء(٦) عكبرة فى بطنهـــا ثَجَـلٌ(٧) وفى المفاصـل مـن أوصالهـا فَـدَعُ

وقال(٨):

عن ضعف أطنابٍ وسَمْـكٍ أفدعـا

جعل السَّمْكَ المائل أفدع.

فدغ: **الفَدْغُ**: كَسْرُ كُلِّ أجوَفَ، مِثْل: حَبَّةِ العِنَبِ. ويقال فـى الذَّبْـحِ بَحَجـرٍ: إنْ لـم

---

(١) ذكره ابن الأثير فى النهاية، (٣/٤١٩)، وأصله فى الصحيحين.
(٢) ما بين القوسين من كلام صاحب «العين» مما أخذه الأزهرى ونقله صاحب «اللسان».
(٣) زيادة لتقويم العبارة من التهذيب ٢/٢٢٩، والتاج (فدع).
(٤) ديوانه (٣٦١)، واللسان (عشر).
(٥) البيت فى التاج (فدع) والرواية فيه: عكبرة اللَّحيَيْن هَمَّرِش.
(٦) يقال: أمة عكباء، علجة جافية الخلق، اللسان (عكب).
(٧) الثجل: عظم البطن واسترخاؤه. اللسان (ثجل).
(٨) رؤبة. ديوانه (٩١) والتهذيب (٢/٢٢٩)، واللسان (فدع):.

يَفْدَغِ الحُلْقُومَ، فكُلْ [أرادَ إن لم يُثَرِّده][(١)]. **والفَدَغُ**: التِواءٌ فى القَدَم، ورجل أَفدَغُ: مائِلُ القَدَمَيْنِ.

فدغم: الفَدْغَمُ: اللَّحِيمُ الجَسيمُ، قال:

أثَّل مُلْكًا خِندِفِيّا فَدْغَما

فدك: فدك: مَوْضِعٌ بالحجاز، ممّا أَفاءَهُ اللهُ تعالى على رسوله محمّد صلّى الله عليه وآله وسلم.

فدم: الفَدْمُ: العَيِيُّ عن الحُجَّة والكلام، وفَدُمَ فَدامةً، [والجميع فُدْمٌ] [(٢)]، قال الشاعر:

فانكَرْتُ إنكار الكريم ولم أكُن ... كَفَدْمٍ عَبامٍ سِيلَ شيئًا فجَمْجَما

والفِدامُ: شيءٌ تَشُدُّه العجم على أفواهِها عند السَّقْى، الواحدة: فِدامة. **والفِدامُ**: مِصفاةُ الكوزِ والإبريق ونحوه، وإبريقٌ مُفَدَّمٌ ومفدوم قال أبو الهندىِّ:

مُفَدَّمة قَزًّا كأنَّ رِقابَها ... رِقابُ بناتِ الماء تَفزَعُ للرَّعْدِ[(٣)]

فدن: الفَدَنُ: القَصْرُ المُشيد، (وجمعُه أفدان، وأنشد:

كما تَراطَنَ فى أفدانِها الرُّومُ)[(٤)].

والفَدانُ يجمَعُ أَداةَ ثَوْرَيْنِ فى القِران، قال عَنْترة:

فَوقَفْتُ فيها ناقتى فكأنَّها ... فَدَنٌ لأَقضَى حاجةَ المُتَلَوِّمِ[(٥)]

فدى: الفِدَى: جمع فِدْية. **والفِداءُ**: ما تَفدى به وتُفادى، والفِعْلُ الافتداء، وفَدَّيْتَه تَفدِيةً: قُلتَ له: أفديك. **وتَفادَى القومُ**: استَتَرَ بعضُهم ببعض مَخافةً، وتَفَدَّيْتُه وفَدَّيْتُه واحد. **والفَداءُ**: جماعة الطَّعامِ من البُرِّ والشعير وغيرهما، وهو الأنبار وجمعه أفدِيةٌ.

فذذ: الفَذُّ: أول سَهْم القداح. **والفَذُّ**: الفَرْدُ، ويقال: كلمةٌ شاذَّةٌ فَذَّةٌ. ويُجْمَع الفذُّ

(١) زيادة من التهذيب.

(٢) من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) البيت فى «اللسان» (وضر)، ورواية العجز فيه:

رقاب بنات الماء افزعها الرعد

وصدره فى «التهذيب». والبيت كله فى المحكم (٧٢/١٠)، برواية العين. وأبو الهندى: هو غالب بن عبد القدوس.

(٤) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) والبيت كما فى «الديوان» (ص ١٨٨)، وأساس البلاغة (لوم).

على الفُذُوذِ والفِذاذ. **وأتانا بتَمْرٍ فَذٍّ**، أى لم يأخُذْ بعضُه بعضًا.

فرأ: **الفَرَأُ، مقصور**: الفَتِىُّ من حُمُر الوَحْش، ومَنْ تَرَكَ الهَمْزَ قال: فَرًا.

فرت: **ماءٌ فُراتٌ** أى عَذْبٌ، والفُروتةُ مصدرٌ، ولو قيل: ماءٌ فَرْتٌ، لكانَ صَوابًا.

فرث: **الفَرْثُ**: السِّرقين ما دامَ فى الكَرِش. يقال: ضَرَبْتُه حتى فَرَثْتُ كَبِدَه فى جَوْفه أى فَتَّتُّها. **وأفْرَثْتُ الكَرِش والجُلَّة**: نَثَرْتُ فَرْثَها وتَمْرَها. **وأفرَثَ أصحابَه**: سَعَى بهم فألقاهم فى بَلِيّةٍ ونحوها.

فرج: **المُفْرَجُ**: القتيلُ لا يُرْى من قَتَلَه[1]. **والفَرَجُ**: ذَهابُ الغَمِّ، وفَرَّجَه اللُّه تفريجًا فانْفَرَجَ، قال:

يا فارجَ الكَرْبِ مَسْدولاً عَساكِرُهُ كما يُفَرِّجُ غَمَّ الظُّلْمَةِ الفَلَقُ

والفَرْجُ: اسمٌ يجمَعُ سَوْءاتِ الرِّجال والنَّساءِ والقُبْلانِ وما حَوالَيْهما، كُلُّه فَرْجٌ، وكذلكَ من الدَّوابِّ ونحوِها من الخَلْقِ. وكُلُّ فَرْجَةٍ بينَ شَيْئَيْن فهو فَرْجٌ، قال:

إلاّ كُمَيْتًا كالقَناةِ وَضابِئًا بالفَرْجِ بينَ لَبانِه ويَدَيْهِ[2]

جَعَلَ ما بين يَدَيْه فَرْجًا. وكذلكَ فُروج الجبال والثُّغورِ. وفَرّوجَةُ الدَّجاجِ، وجَمْعُها فَراريجُ. **والفَريجُ**: البارِدُ، هُذَلِيّةٌ. **والفَرّوجُ**: قَباءٌ مَشقُوقٌ من خَلْفٍ[3]. **ورجلٌ أَفْرَجُ، وامرأةٌ فَرْجاءُ** أى عَظيمُ الأَلْيَتَيْن.

فرجل: **الفَرْجلةُ**: التَّفَجُّجُ، قال:

تَقَحُّمَ الفيلِ إذا ما فَرْجَلا[4]

فرجن: **الفِرْجَوْنُ**: المِحَسَّةُ.

فرح: **رجلٌ مُفْرحٌ**: أثقلَه الدَّيْن، قال[5]:

إذا أنت لم تبرحْ تُؤدّى أمانةً وتحمِلُ أخرى أفْرحَتْكَ الوَدائِعُ

ورجلٌ فَرْحانُ وفَرِحٌ من الفَرَح، وامرأةٌ فَرِحةٌ وفَرْحى مثل عَطْشَى، وتقول:

---

(١) المُفرَجُ إلى معانٍ أخرى، فهوى الذى لا عشيرة له وهو الذى أثقله الدَّيْن....

(٢) البيت فى التاج (ضبأ) بلا نسبة.

(٣) ذكره ابن الثير فى «النهاية» (٣/١٨٩).

(٤) التهذيب (١١/٢٥٥)، واللسان (فرجل) بلا نسبة.

(٥) القائل: بيهس العذرى كما فى «اللسان» (فرح).

ما يَسُرُّنى به مُفْرِحٌ ومَفرُوح: فالمفروح: الشىءُ أنا أَفرَحُ به، والمُفـرِح: الشَّـىءُ الـذى يُفرِحنى.

فرخ: **فَرَّخَتِ** الحَمامةُ تَفريخًا، واستَفْرَخناها، أى اتَّخَذْناها للفرخ. **وأفرَخَ الطائر**: صـارَ ذا فَرْخ، وأفرَخَ البَيْضُ: خرَجَ فَرْخُه. **وأفْرَخَ الأمرُ وفرَّخَ**، أى استبانَ عاقبتُه بعـدَ اشـتِباهٍ. **وأفْرَخَ الـرَّوْعُ** إذا أمِـنَ. ويقـال للفَـرِقِ [الرِّعْديـد][١]: فَـرَّخ تَفريخًـا، وكـذاك الشَّيخْ إذا رُعِبَ، قال:

وما رأينـــا معشَـــرًا فيَنْتَخـــوا   من شَنَأ الأقــوامِ إلاّ فَرَّخُـــوا[٢]

قوله: فَينتَخـوا، مـن النَّخْـوة. **وفَرُّوخ**: مـن وَلَـدِ إبراهيـم، عليـه السـلام، كَثُر نَسْلُه ونَمَى[٣] عدده، وهو الـذى وَلَـدَ العَجَـمَ الذيـن هـم فـى وسـط البـلاد، يعنـى: العـراق. **والفَرْخُ**: الزَّرْع إذا تَهَيَّأَ للانشِقاق، والزَّرْعُ مادامَ فى البَذْر فهو الحَبُّ ثم الفَرْخُ، فإذا طَلَعَ رأسُه فهو الحَقْل، وقد أَحْقَلَ الزَّرْعُ. وإذا صارت الحَقْلَةُ حَقْلَتَيْن سُمِّىَ مُشَعَّبًا، وقد شَعَّبَ الزَّرْعُ تشعيبًا.

فرد: **الفَرْدُ** ما كانَ وحدَه، يقال: فَرَدَ يَفرُدُ، وانفَرَد انفِرادًا. **وأفرَدْتُه**: جَعَلْتُـه واحـدًا. **والفَريدُ**: الشَّذْر، والواحدة: فريدة، وهو بلسان العجم الجاوَرْسَق، والجميـع: الجَـوارس، قال:

وأكراسُ دُرٍّ فُصِّلَتْ بالفَرائد

وجاء القومُ فُرادَى، **وعَدَدْتُ الخَرزَ والدراهم أفرادًا** أى واحدًا واحـدًا. وقولـه تعـالى: ﴿**لقد جئتُمونا فُرادَى**﴾ [الأنعام:٩٤] جميع فَرْدان. **واللهُ الفَـرْد**: تَفـرَّد بالرُّبُوبيّـةِ والأمـر دونَ خَلْقه. ومن صفة الفارس فى طِرده قال: واستَطْرَد لهـم فكلّمـا استَفْرَدَ رجـلاً كَـرَّ عليه فجَدَّ له، يُريدُ أنه ينذُر من أصحابه فيُطارد ساعةً، فلمّـا أمكَنَتْه الفُرصـةُ قَتَـلَ منهـم واحدًا ومَضَى. **والفَرّاد**: بيّاع الفَريد، والفاردُ والفَرَد: الثَّور.

فردس: **الفِرْدَوْس**: جنّة ذات كَرْم. وكَرْمٌ مُفَرْدسٌ، أى مُعَرَّش، قال[٤]:

وكــلاكــلاً ومَنْكِبًــا مفردســا

---

(١) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من كلام الخليل منسوبًا إلى الليث.

(٢) الأول منهما فى اللسان (نخا) والثانى منهما فى اللسان (فرخ) ناقص.

(٣) فى التهذيب: نما، وقد نصَّ أهل اللغة أن «نما ينمو»، نادر وليس من كلامهم.

(٤) العجاج، ديوانه (ص ١٣٥).

والفَرْدسةُ: الصَّرع القبيح، [يقال]: أخذَهُ ففَرْدَسَهُ. أى ضرب بهِ الأرض.

فرر: الفِرار والمفرّ لغتان، وقيل: بل المفرّ: المَهْرَب، وهو الموضع الّذى يهرب إليه. ورَجُلٌ فَرُورٌ وفَرُورةٌ من الفِرار. ورجلٌ فَرٌّ ورَجُلان فَرٌّ ورجال فَرٌّ لا يُثَنَّى ولا يُجْمَع.

والفَرُّ: مَصْدَر فَرَرْتُ عن أَسْنان الدّابّة، أى كَشَفت عنها. **وافْترَّ عن ثَغْره** إذا تَبَسَّم. وفَرَّ فلانٌ عمّا فى نَفْسِهِ، وفُرَّ عن هذا الأمر، أى فَتِّشْهُ. **والفَرْفَرةُ**: الطَّيْش والخِفّة، ورَجُلٌ فَرْفار، وامرأةٌ فَرْفارةٌ. **وما زال فُلانٌ فى أُفُرَّةِ شَرٍّ من فلان**، أى فى أوّل. **والفَرُّ**: الرّجلُ الفارُّ، وأَفْرَرْتُه: ألجأته إلى الفرار. **والفُرفُور**: الحَمَلُ السَّمين، والفُرارُ: وَلَدُ النَّعْجة.

فرز: فَرَزَ له نصيبَهُ من الدّار، أى عزل، وقد فُرِزت فهى مفروزة، وأفرزته فهو مُفْرَز. **وفرزان**: اسم أعجمىّ من الشّطرنج.

فرزدق: الفَرَزْدَقُ: الرَّغيف، والفَرَزْدَقَة (الواحدة)(١)، ويقال هو فُتاتُ الخُبز.

فرس: هذا فَرَسٌ وهذه فَرَسٌ والفُروسَةُ: مصدر الفارس، لا فِعْلَ له. **والفِراسةُ**: مصدر التفرس. **والفَرْسُ**: دَقُّ العُنُق. **والفَريسةُ**: فَريسةُ الأسَد، ونادَى منادى عُمَرَ فقال: لا تَنْخَعُوا ولا تفرِسُوا، أى لا تكسِروا العُنَقَ. **وأبو فِراس**: كُنيةُ الأسَد، وكنية الفرزدق أيضًا. **والفَريس**: حَلْقةُ الحَبْل من خَشَب، قال:

فلو كانَ الرِّشا مِئتَيْنِ باعًا ... لكانَ مَمَرُّ ذلك فى الفَريسِ(٢)

فرسخ: الفَرْسَخُ ثلاثةُ أَميالٍ، ويقالُ للّذى لا فُرْجَةَ فيه من الأشياءِ: ما فيها فَرْسَخٌ.

فرسك: الفِرْسِكُ، وفى لغة: الفِرْسِق: مثل الخَوْخ فى القَدْر، أملس، أحمر وأصفر، وطَعْمُه كطَعْم الخَوْخ.

فرسن: الفِرْسِنُ: فِرْسِنُ البعير.

فرش: الفَرْشُ: مصدرُ فَرَش يَفْرُشُ. فَرَشْتُ الفِراش: بَسَطْتُهُ، وفرشته فلانا، بمعنى: فَرَشْتُ له. **وفرشْتُهُ أَمْرى**: بَسَطْته كلَّه له. وافترش فلان ترابا أو ثوبا تحته. وافترش فلانٌ لسانَه يتكلَّمُ به ما شاء. **وافترش الذّئب ذراعَيْه**: رَبَض عليهما، قال:

تَرَى السِّرحانَ مُفترِشًا يَدَيْهِ ... كأنَّ بياض لَبَّتِه الصَّديعُ(٣)

والأرضُ: فِراشُ الأنام. **وفِراشُ اللِّسان**: لَحْمَةٌ تَحْتَهُ. وفِراشُ الرَّأس: طَرائِفُ من

---

(١) زيادة من المحكم (٦/٣٩٥).

(٢) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (١٢/٢٠٦)، و«اللسان» (فرس).

(٣) البيت فى التهذيب (١١/٣٤٥)، واللسان (فرش) بلا نسبة.

القِحْفِ. **وفَراشُ القاع والطِّين**: ما يَبِسَ بَعْدَ نُضُوب الماءِ من الطِّين على وَجْهِ الأرض. وما بقى فى الحَوْض إلاّ فَراشةٌ من ماء. **والمِفْرَش**: شىءٌ يكون مِثْل شاذكونه(١). **والمِفْرَشَةُ**: على الرَّحْل يقعُدُ عليها الرَّجل، أصغر من المِفْرَش. **والفَراشُ**: التى تَطِيُر طالبةً للضَّوْء. ويُقالُ للخفيف من الرِّجال: فَراشة. **والفَرِيشُ من الخيل**: التى أتى عليها من يوم وَضَعَتْ سَبْعَةُ أيّامٍ، وبلغت أن يَضْربها الفَحْلُ. **وجاريةٌ فَريش**: افترشها الرّجلُ، فَعِيلٌ جاء من افتعل. **والفَرْشُ من الشَّجَر والحَطَب**: الدِّقُّ الصِّغار، يقال: ما بها إلاّ فَرْشٌ من الشَّجر. **والفَرْشُ من النَّعَم**: الّتى لا تَصْلُح إلاّ للذَّبْح، وهى ما دونَ الحَمُولة، قال الله عزّ وجلّ: ﴿**ومن الأَنْعام حَمُولةً وفَرْشا**﴾ [الأنعام: ١٤٢]. **وشَجَّةٌ مُفْتَرِشة ومُفَرِّشة**: تبلغ فَراشَ القِحْفِ. ويقال: مُفَرِّشة، أى مسرعة فى العَظْم وطعنةٌ فارشةٌ مُفَرِّشة، أى داخلة فى العظم، قال القطامىّ(٢):

فوارشَ بالرِّماحِ كأنّ فيها ... شواطنَ يُنْتَزَعْنَ بها انتزاعا

وقيل: **شَجَّةٌ مُقْرِشةٌ**: مُسْرِعةٌ فى العَظْم، بالقاف، وقارشة، وفى بيت القطامى: قوارش بالرّماح.

فرشح: فَرْشَحَتِ الناقةُ إذا تَفَحَّجَتْ للحَلَبِ، وفَرْطَشَتْ للبول.

فرص: الفَرْص: شَقُّ(٣) الجلْدِ بحديدة عريضة الطَّرَف تَفرِصُه بها فَرْصًا غَمْزًا، كما يَفرِصُ الحَذّاءُ أُذْنَى النَّعْل عند عَقِبهما بالمِفْراص ليَجعَلَ فيها الشِّراكَ. **والمِفراصُ**: الحديدةُ التى يقطع بها. **والفَريصةُ**: لحمٌ عند نُغْضِ الكَتِفِ فى وَسَط الجَنْبِ عند مَنْبِضِ القَلْب، وهما اللّتان يَفتَرِصانِ عند الفَزْعة، يعنى ارتعادَهما، قال أميّة:

فَرائِصُهم من شدة الخَوفِ تَرْعَدُ(٤)

وقال:

صَخْمُ الفَريصةِ لو أبصَرْتَ قِمَّتَه ... بينَ الرجال إذنْ شَبَّهْتَه جَمَلا

والفُرْصَةُ: النُّهْزَةُ، ويقال: أَصَبْتَ فُرصَتَكَ ونَوبَتَك(٥) ونُهْزَتَك، واحد. وانتَهَزْتُها

---

(١) الشّاذكونه ثياب غلاظ مضربة تعمل باليمن، القاموس المحيط (الشاذكونة).

(٢) ديوانه (ص ٣٣)، والتهذيب (٣٢٢/٨)، واللسان (قرش).

(٣) فى التهذيب (١٦٦/١٢): شد وما أثبتناه فمن اللسان (فرص) عن العين.

(٤) عجز بيت تمامه فى «شعراء النصرانية» (ص ٢٢٧)، وثدره:

قيام على الأقدام عانين تحته

(٥) كذا فى «التهذيب» و«اللسان».

وافتَرَصْتُها. **والفرصة**(١): قطعة من صُوفٍ أو قُطنٍ. **وفَريصُ الرَّقَبةِ**: عُروقُها. **والفَرْصةُ**: الرِّيحُ التى يكون منها الحَدَبُ، والسِّين فيه لغة.

فرصد: **الفِرْصادُ**: شجر معروف، وأهلُ البصرة يُسمُّون الشجرة فِرصادًا وحَمْلُه التُّوت، [وأنشد:

كأنَّما نَفَضَ الأَحمالَ ذاويةً ... على جَوانبه الفِرْصادُ والعِنَبُ(٢)

أراد بالفِرْصاد والعِنَب الشجَرَتَيْن لا حَمْلَهما. أراد كأنَّما نَفَضَ الفرصادُ أحمالَه، «ذاويةً» نُصِبَ على الحال، والعِنَب كذلك، شَبَّهَ أبعارَ البَقَر بحَبِّ الفِرصادِ والعِنَب](٣). والفِرْصادُ حَبُّ العِنَب والزَّبيب، والفِرْصيدُ لغةٌ فيه طائِفيّة.

فرض: **الفَرْضُ**: جُنْدٌ يفترضون، ويُجمَعُ فُرُوضًا. **والفَرْضُ**: ما أعطَيتَ من غير قَرْض، قال:

ألا ليسَ فَتى الفِتْيا ... ن بالرَّحْضِ ولا البَضِّ
ولكن مُبْتَنى العُرْفِ ... بفَرْضٍ كانَ أو قَرْضِ

والفَرْضُ: التُّرْسُ. **والفَرْضُ**: الإيجابُ، تَفرضُ على نفسِكَ فَرْضًا، والفَريضةُ الاسمُ. والفَرْضُ: الحَزُّ للفُرْضَة فى سِيَةِ القَوْس والخَشَبة. والفارضُ فى قوله تعالى: «**لا فارِضٌ ولا بِكْرٌ**»(٤) أى لا مُسِنَّة. **ولِحْيَةٌ فارضةٌ** أى ضَخمةٌ. **وفَرائِضُ اللهِ**: حدوده. **والفُرْضةُ**: ما يشرب الماء من النَّهْر(٥). ومَرْفَأ السفينة حيثُ يُرْكب، ويُجْمَع على فُرَضٍ وفِراضٍ.

فرضخ: **والفِرْضاخُ**: العريضُ. وفَرَسٌ فِرْضاخٌ: عريضة لَحميةٌ. وقَدَم فِرْضاخٌ: مثلهُ.

فرط: **الفَرْطُ**: الحِينُ من الزَّمان. **والفَرَطُ**: ما سبق من عمل وأجر. وفُرِطَ له ولدٌ: [مات صغيرًا]. وفى الدّعاء: «اللّهمّ اجعله لنا فَرَطًا»(٦) [أى أجرًا يتقدّمُنا حتى نردَ

---

(١) الفرصة مثلثة الفاء. انظر «اللسان».

(٢) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (١٢/٢٦٩)، و«اللسان» (فرصد) ولذى الرمة فى التاج (نفض).

(٣) ما بين القوسين كله من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٤) تكملة الآية ﴿لا فارض ولا بكر عوان﴾ [البقرة: ٦٨].
قال الفراء: الفارض الهرمة والبكر الشابة، انظر «التهذيب».

(٥) جاء فى «التهذيب»: وقال الأصمعى: الفُرْضة المَشْرَعة

(٦) ذكره البخارى فى صحيحه فى ترجمة باب - ٦٦ من «كتاب الجنائز»، وانظر غريب الحديث (١/٣٦).

عليه][(١)]. **والفارِطُ**: الذى يسبِق القوم إلى الماء ... **والفارطانِ**: كوكبانِ مُتباينانِ أمامَ سَرير بناتِ نَعْش، شُبِّها بالفارط الذى يبعثه القوم لحَفْر القَبْر، قال أبو ذؤيب[(٢)]:

وقد بعثوا فُرّاطَهم فتأثّلوا   قليبًا سَفاها كالإماءِ القَواعدِ

وأَفْراطُ الصّباح: أوائلُ تَباشِيره، الواحدُ: فُرطٌ، قال[(٣)]:

باكَرْتُهُ قبلَ الغَطاط اللُّغَّطِ
وقَبْلَ جَوْنِيِّ القَطا المُخَطَّطِ
وقَبْلَ أَفْراطِ الصَّباحِ الفُرَّطِ

وفَرَطَ إلينا من فُلان خيرٌ أو شرٌ، أى عَجِلَ، ومنه قولُه [جلّ وعزّ]: ﴿**إنّا نَخافُ أن يَفْرُطَ علينا أو أن يطغى**﴾ [طه: ٤٥]، أى يَسْبق ويَعْجَل .. وفرّط علينا، أى عَجَّل علينا بمكروه. **والإفراطُ**: إعجالُ الشّىء فى الأَمْر قبل التَّثبُّت. **وأَفْرَط [فُلانٌ] فى أمرِهِ**، أى عَجِل فيه وجاوز القَدْر. والسَّحابةُ تُفْرِطُ الماءَ فى أوّل الوسمّى، إذا عجّلتْ فيه. قال كَعْب بن زُهَيْر[(٤)]:

تجلو الرِّياحُ القَذَى عنه وأَفْرَطَهُ   من صَوْبِ ساريةٍ بيضٌ يَعاليلُ

والفَرَطُ: الأَمْر الّذى يُفَرِّط فيه صاحبُه، وتقول: كلّ أمرٍ من فلان فَرَط. **وفرّط فلانٌ فى جَنْب الله**، أى ضَيَّع حظّه من عندِ الله فى اتّباع دينه ورضوانه. **وفرّط اللهُ عنه ما يكرهُ**، أى نجّاه، يستعمل فى الشِّعْر. وكلّ شيءٍ جاوز قدره فهو مُفْرطٌ. طُولٌ مُفْرِط، وقِصَرٌ مُفْرِط. **وتفارطته الهُمومُ**، أى لا تُصِيبهُ الهمومُ إلاّ فى الفَرْط. **وفَرَسٌ فُرُطٌ**: [السّريع] الذى يتقدّم الخيلَ ويَسْبقُها، قال لبيدٌ[(٥)]:

ولقد حَمَيتُ الحيَّ تَحْمِلُ شِكّتى   فُرُطٌ وِشاحى إذ غدوتُ لجامُها

فرطس: سيأتى فى فنطس.

فرطم: **الفُرطومة**: مِنقارُ الخُفّ، إذا كان طويلاً محدّد الرّأس، وفى الحديث: «إن شِيعةَ الدَّجّال شَوارِبُهُمْ طِوالٌ، وخِفافُهُمْ مُفَرْطَمةٌ».

(١) من اللسان (فرط التوضيح القصد. وينظر الزاهر (١/٤١٢).
(٢) ديوان الهذليين (١/١٢٢).
(٣) رؤبة، ديوانه (ص٨٤).
(٤) ديوانه (ص ٧)، واللسان والتاج (فرط).
(٥) ديوانه (ص ٣١٥).

فرع: فَرَعْتُ رأس الجبل، وفَرَعْتُ فلانا: علوتُه. قال لبيدٌ[١]:

لـم أبِـتْ إلاّ عليـه أو علـى مرْقَب يَفْـرَعُ أطـرافَ الجبـلْ

والفَرْعُ: أوّل نِتاجِ الغنم أو الإبل. وأفْـرَع القـومُ إذا نُتِجـوا فـى أوّل النّتـاج. ويقـال: **الفَرَعُ**: أوّل نتاج الإبل يُسلخ جلدُه فيُلْبَسُ فصيلاً آخر ثم تَعْطِفُ عليه ناقة[٢] سوى أُمّه فتحلبُ عليه. قال أوس بن حجر[٣]:

وشُبِّهَ الهَيْـدَبُ العَبـامُ مـن الأقْـ ـوامِ سَقْبًـا مُجلَّـلاً فرعـا

والفَرْعُ: أعلى كلّ شىء، وجمْعُه: فُروعٌ. **والفُرُوع**: الصّعود من الأرض. **وواد مُفْرِعٌ**: أفْرَع أهلَه، أى كفاهم فلا يحتاجون إلى نُجْعة. **والفَرَعُ**: المال المُعَـدُّ. ويقـال: فَـرِعَ يَفْـرَعُ فَرَعًا، **ورجلٌ أفْرَعُ**: كثير الشّعر. والفارِع والفارِعة والأفرَعُ والفَرْعـاءُ يوصـف بـه كـثرة الشّعر وطوله على الرأس. **ورجلٌ مُفْرَعُ الكَتِفَ**: أى عريض. قال مرار:

جَعْـدةٌ فرعـاءُ فـى جُمْجُمـةٍ ضخمةٍ تمـرق عنهـا كالضّفـر

وأفرع فلان إذا طال طولاً. **وأفْرَعْتُ بفلانٍ فما أحمدته**، أى نزلـت. وأفـرع فـلان فـى فرع قومه، قال النابغة:

ورعابيـب[٤] كأمثـالِ الدُّمَـى مُفْرِعـات فـى ذَرى عـزٍّ الكَـرَمْ

وقول الشاعر[٥]:

وفـروعٍ سابـغ أطرافهـا علّلتها ريـح مسـكٍ ذى فنـعْ

يعنى بالفروع: الشعور. **وافْترعْتُ المرأة**: افْتَضضْتُها. **وفَرَّعْتُ أرض كذا**: أى جوّلـت فيها، وعلمت علمها وخبرها. **وفرْعَةُ الطّريقِ وفارِعَتُهُ**: حواشيه. **وتفرّعْتُ بنى فلان**: أى تزوّجت سيّدة نسائهم. قال[٦]:

وتفرّعنـا مـن ابنـى وائـلٍ هامةَ العـزّ وخُرطـوم الكـرم

---

(١) ديوانه (ص١٩٠)، والرواية فيه لم أقل.

(٢) من المحكم (٨٩/٢).

(٣) ديوانه (٥٤) والرواية فيه: ملبسًا فزعًا.

(٤) الرعابيب جمع رعبوبة وهى الناقة الطويلة الخفيفة. اللسان (رعب).

(٥) هو سويد بن أبى كاهل كما فى اللسان (فنع).

(٦) البيت فى اللسان (قرع) بلا نسبة، ويروى: «جرثوم» بدل «خرطوم».

فوارع: موضعٌ. والإفراغُ: التصويب. والمُفْرَغُ: الطويل من كلّ شيء. **والفارغُ**: ما ارتفع من الأرض من تلّ أو علم. أو نحو ذلك. **فارِغ**: اسمُ حصنٍ كان فى المدينة. **والفرعةُ**: القملةُ الصغيرةُ.

فرعل، برعل: البُرْعُلُ والفُرْعُلُ: وَلَدُ الضَّبُع، الواحدةُ فُرْعُلة، قال:

سَواء على المَرءِ الغريبِ أجارُهُ   أبو حَنَشٍ أم كانَ لحمَ الفَراعِلِ

فرغ: فَرَغَ يَفْرُغُ وفَرِغَ يفرَغُ فَراغًا. وقُرِىءَ: ﴿**حتّى إذا فُرِّغَ عن قُلُوبهم**﴾ [سبأ: ٢٣]، أى ذهَبَ بالخَوْف. وقوله تعالى: ﴿**وأصبح فُؤادُ أُمِّ مُوسَى فارغًا**﴾ [القصص: ١٠]، أى خاليًا من الصَّبْر. **وقُرِىء: فُرُغًا**، أى مُفَرَّغًا، يكون «فُعُل»، مَوضِعَ «مُفَعَّل»، مثل عُطُلٍ ومُعطَّلٍ. **والفَرْغُ**: مَفْرَغُ الدَّلْو، وهو خَرْقهُ الذى يأخُذُ الماءَ، والفِراغ: ناحيتُه التى يُصَبُّ الماء منها. قال:

يُسْقَى به ذاتُ فِراغٍ عَثْجلا[١]

وقال:

كأنَّ شِدْقَيْهِ إذا تَهكَّما
فَرْغانِ من دَلْوَيْنِ قد تَخرَّما[٢]

يُريدُ بالفَرْغِ مَفرغ الدَّلْوِ، أى خَرْقُهُ، وفَرْغُه: سَعَةُ جَوْفِه.

والإفراغُ: الصَّبُّ. قال اللّه تعالى: ﴿**أفْرِغْ علينا صَبْرًا**﴾ [البقرة: ٢٥٠]، أى اصبُبْ. **وافْترَغْتُ**: صَبَبْتُ على نفسى ماءً. **ودِرْهَمٌ مُفْرغ**، أى مَصْبُوبٌ فى قالَبٍ ليس بمَضرُوبٍ، وفَرَسٌ فَريغُ المَشْيِ: هِمْلاجٌ وَسّاعٌ قد فَرُغَ فَراغةً، ووَسُعَ وَساعةً. ويقال للدَّم الذى فيه قَوَدٌ ولادِيةَ. قال:

فإنْ تَكُ أذوادٌ أُصِبْنَ ونِسْوةٌ   فلنْ تَذْهَبُوا فَرْغًا بقتلِ حِبالِ[٣]

فرفخ: الفَرْفَخُ والفَرْفَخَةُ، يقال لها: بَقْلةُ الحَمْقاء.

فرفل: الفرافل: سَوِيق ينبوت عُمان.

---

(١) الرجز فى التهذيب (١١٠/١٠)، واللسان (فرغ)، وفيه: العثجل: الواسع الضخم من الأوعية والأسقية.

(٢) الرجز فى التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٣) البيت فى التهذيب واللسان (حبل)، وهو لطليحة بن خويلد الأسدى فى قتل حبال الأسدى.

فرق: الفَرْقُ: مَوضِعُ المَفرِقِ من الرأسِ فى الشَّعْرِ. **والفَرْقُ**: تفريقٌ بينَ شيئَيْنِ فَرْقًا حتى يَفترِقا ويَتَفرَّقا. **وتَفارَقَ القومُ وافترقُوا** أى فارَقَ بعضُهم بعضًا. **والأفْرَقُ** كالأفلجِ، إلاّ أنّ الأفلجَ ما يَفْلَجُ، والأفرَقُ يكونُ خِلْقةً. **وشاةٌ فَرْقاءُ**: بعيدةُ ما بين الطُّبْيَيْنِ، والأَفْرَقُ من ذكورِها: بعيدُ ما بينَ الخُصْيَتَيْنِ. **والأفرَقُ من الدّوابِّ**: الذى إحدَى حَرْقَفَتَيْهِ شاخِصةٌ، والأخرى مُطمئِنّةٌ. والماشِطةُ تمشُط كذا فَرْقًا أى ضَرْبًا. **والفِرْقُ**: طائفةٌ من النّاسِ ومن كُلِّ شىء، وقولُه تعالى: ﴿**كلُّ فِرْقٍ كالطَّوْدِ العظيمِ**﴾ [الشعراء: ٦٣] يُريدُ من الماء. والفَريقُ من الناس أكثرُ من الفِرْقِ. **والفُرْقةُ**: مصدر الافتِراق، وهذا ما خالَفَ مَصادِرَ افتعَلَ، وحَدُّه: فُرقةٌ على فُعْلة مثلُ: عُذْرةٍ ونحوها. **والفُرْقانُ**: كلُّ كتاب أنزلَ به فَرْقُ اللّهِ بين الحقِّ والباطل ويجعلُ اللّهُ للمؤمنين فُرقانًا أى حُجّةً ظاهرةً على المشركين، وظَفَرًا. **ويومُ الفُرقان** يومُ بَدْرٍ وأُحُدٍ، فَرَقَ اللّهُ بين الحقِّ والباطل. وسُمِّىَ عُمرُ بن الخَطّاب فاروقًا؛ وذلك أنه قَتَلَ مُنافِقًا اختصَمَ إليه رَغبةً عن قَضاءٍ قَضَى له رسولُ اللّهِ - صلّى اللّهُ عليه وعلى آلِهِ وسلَّم - فقال جَبْرَئيلُ، عليه السلام، قد سَمَّى اللّهُ عُمَرَ الفاروق، فقال رسولُ اللّهِ: انظُروا ما فَعَلَ عمرُ، فقد صَنَعَ شيئًا، للهِ فيه رِضًى فوجدوه قد قَتَلَ مُنافقًا[(١)]. والنّاقةُ إذا مُخِضَتْ تَفرُقُ فُروقًا وهو نِفارُها وذَهابُها نادّةً من الوَجَع فهى فارقٌ وتُجمَعُ على فَوارقَ وفُرَّقٍ، وكذلك تُشبَّهُ السَّحابةُ المُتَفرِّدة لا تُخلِفُ، وربَّما كان قبلها رَعْدٌ وبَرْقٌ، قال ذو الرمة:

أو مزنةٌ فارِقٌ يجلُو غوارِبَها ... تَبَوُّحُ البَرْقِ والظَّلماءُ عُلْجُومُ[(٢)]

والعُلْجُومُ: الظلامُ المتراكِمُ. **وانفرَقَ الصبحُ** أى انْفَلَقَ، والفَرْقُ هو الفَلْقُ، لغتان، قال ذو الرمة:

حتّى إذا انشَقَّ عن انسانِه فَرَقٌ ... هادِيهِ فى أُخْرَياتِ اللّيْلِ منتَصِبُ[(٣)]

والفَرَقُ: مِكيالٌ ضَخْمٌ لأهلِ العِراق. ورجلٌ فَروقةٌ وامرأةٌ فَروقةٌ، وقد فَرِقَ فَرَقًا فهو فَرِقٌ من الخوفِ. ورجُلٌ فَرُقٌ وامرأة فَرُقةٌ وقومٌ فَروقة. والمطعونُ إذا بَرَأَ قيل: أفرَقَ إفراقًا، وقوله تعالى: ﴿**وقُرآنًا فَرَقْناه**﴾ [الإسراء: ١٠٦]. بالتخفيف، فمعناه أحكمناه،

---

(١) أخرجه بنحوه الحافظ ابن كثير فى «التفسير»، (٥٢٢/١)، وعزاه إلى ابن أبى حاتم، وقال: «أثر غريب مرسل، وابن لهيعة ضعيف».

(٢) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص ٧٥٢).

(٣) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص ١٨٣).

كقوله: ﴿فيها يُفْرَقُ كلُّ أمرٍ حكيمٍ﴾ [الدخان: ٤]. **والفَريقةُ**: تَمْرٌ يُطْبَخُ بأشْياءٍ يُتَداوىَ بها. **والفَروقةُ**: شَحْمُ الكُلْيةِ، قال:

فبِتْنا وباتَتْ قِدْرُهُم ذاتَ هِـزَّةٍ يُضيءُ لها شَحمُ الفَروقةِ والكُلَى[(١)]

فرقب: الفُرْقُبيّة: ثيابٌ بيضٌ من كَتّان.

فرقع: الفَرْقَعَةُ: أن تَنْفض الأصابع. وفَرْقَعَ أَصابِعَه فَتَفَرْقَعَت. وتقولُ: افِرَنْقِعُوا عَنّا: أيْ تَنَحَّوْا. وافرَنْقَعَ: إذا قَعَدَ مُنْقَبضًا.

فرك: الفَرْكُ: دلْكُكَ شَيْئًا حتّى يَنْقَشِرَ عن لُبِّه كالجوز. **والفرك**: المُتفرِّك قِشْرُه. **وأفْرك البُرُّ**، أى اشْتدَّ فى سُنْبُله، قال:

أمْكنَكَ الفَرْكُ ولا يبيسُ

وبُرٌّ فَريكٌ [وهو الّذى فُرِك ونُقّى][(٢)]. **وامرأة فاركٌ**، وجمعها فوارِكُ: تُبْغِضُ زوْجها، فرِكْتُهُ وفرَكَتْه، لغتان، وفِرْكُهُ: بُغْضُه. **ورجُلٌ مُفرَّك**: تُبْغِضُه النِّساء [ويُقال للرَّجُل أيضًا: فَرَكها فِرْكًا، أى أبغضها] [(٣)] قال رؤبة[(٤)]:

ولم يُضِعْها بين فِرْكٍ وعشقْ

وإذا زالت الوابلة عن صدقة الكتِفِ فاسْتَرْخَى المَنْكَبِ قيل: قد انفرك مَنكبه، وانفركتْ وابلته، وإن كان مثله فى الفَخِذ قيل: حُرِق الرَّجُلُ فهو مَحْروق، وحُرِقت حارقته، وذلك إذا أصابه انخلاعٌ فى وابلته. **والوابلة**: العَظْم المُفَلَّك الرأس، وهو المُدْخَل فى حُقّ الورِك، والحارقة: العَصَبَةُ[(٥)] الّتى تُمْسِكُ الوابلة فى الصَّدَفَةِ.

فرم[(٦)]: الفِرامُ: تَضييق المرأة فَلْهَمَها بعَجَم الزَّبيب. وقد اسْتَفْرَمَتِ المرأةُ فهى مُسْتَفْرِمةٌ، إذا احتشَتْ. **والفَرَما**: مدينةٌ من عَمَل مِصْر.

---

(١) البيت فى التهذيب بلا نسبة، وهو للراعى كما فى اللسان.

(٢) عبارة الأصول وبر فريك يفرك فينقى وفضلنا رواية التهذيب (١٠/٢٠٣) عن العين، لأنها أوضح وأقوم.

(٣) تكملة مما روى عن العين فى التّهذيب (١٠/٢٠٣).

(٤) ديوانه (ص ١٠٤).

(٥) من اللسان (فرك). فى (ص، ط): عصوة، وفى (س): عضوة.

(٦) ط: سقطت الكلمة من الأصول المخطوطة، وأثبتناها من مختصر العين - الورقة (٢٥٠)، ومما روى عن العين فى التهذيب (١٥/٢١٩).

فرن: **الفُرْنيُّ**: طعامٌ، الواحدة: فُرْنيّة، وهى: خُبْزةٌ مُسَلَّكة مُصَعْنَبة، تُشْوَى، ثمّ تُـرْوَى لَبنًا وسَمْنًا، وسُكَّرًا، ويُسَمَّى ذلك المُختَبَز: فُرْنًا.

فرنب(١): **الفِرْنِبُ**: الفأرة.

فرند: **دَخيل معرَّب**، اسمٌ للثوب، وفِرِنْد السيف: وَشْيُه.

فرنس: **الفِرْنـاسُ**: الأسـد .. والفَرْنَسَـةُ: حُسْـنُ تدبير المـرأة لبيتهـا، امـرأةٌ مُفَرْنِســة ومُفَرنسةٌ أيضًا، أى قويّة على الأمور.

فرنق: **الفُرانِق**(٢): دخيل مُعَرَّب.

فره: **فَرُهَ الشّيءُ** يَفْـرُهُ فَراهَـةً فهـو فـارهٌ بيِّـنُ الفَراهَـةِ والفَراهِيَـةِ. وقولـه عـزّ اسـمه: ﴿**وتَنْحتون من الجبال بيوتًا فارهين**﴾ [الشعراء: ١٤٩]، أى حاذقين، ومن قرأها: فَرِهـين، فمعناه: أَشِرينَ بَطِرِينَ. وناقةٌ مُفْرِهةٌ: تلد فُرْهًا. قال النابغة(٣):

أعطــى لفارهــةٍ حلــوٍ توابعُهــا من المواهب لا تُعطَى على حَسَدِ

يعنى بالفارهة: القينة، وما يتبعها من المواهب. والجمعُ: الفَوارِهُ والفُرُهُ.

فرهد: **الفُرْهُدُ**: الحادرُ الغليظ. وفراهيد: اسمٌ من اليَمَن من الأزد.

فرا (فرو): **فَرْوَةُ الرّأس**: جِلْدَتُه بشَعَرِها. والفَرْوُ: معروفٌ، وجَمْعُه فِراء، وإذا كـان الفَرْوُ كالجُبَّة فاسمه: فَرْوة.

فرى: **الفَرْىُ**: الشَّقُّ . . خَلَقْتُ الأَديم ثم فَرَيْته، إذا أعلمتَ عليه علامات المقاطع ثـمّ قطعته. وفَرَيْت الشيء بالسَّيْف وبالشَّـفْرة: قطعتـه وشَـقَقْته. **وفريتـه**: أَصْلَحْتـه. والفَرْيـة: الجَلَبة. ويقال للرَّجُل الشُّجاع: ما يَفْرِى أَحَدٌ فَرْيَهُ، خفيفة، ومن ثقّل فقـد غَلِـط. **وفَـرَى يَفْرِى فلانٌ** [الكَذِبَ] إذا اختلقه. والفِرية: الكَذِبُ والقَذْف. **والفَرِىُّ**: الأَمْـرُ العَظيـم فـى قوله: جلّ وعزّ: ﴿**لقد جئْتِ شيئًا فَرِيًّا**﴾ [مريم: ٢٧]. [**والفَرِيَّـة**: المـزادة] وفَرِيّـةٌ وَفَـراء: واسعة، فإذا قلتَ: مَفْرِيَة، فهـى مشـقوقة، **والتَّفرِّى**: التَّشَـقُّقُ، ويُقـال: تَبَجَّسَـتِ الأرضُ

(١) من مختصر العين، الورقة (٢٥٣).

(٢) فى القاموس المحيط: الفرُانق كعُلابط: الأسد، والذى ينذر قدّامه، مُعَرَّب (پُروانك). والذّى يدلّ صاحب البريد على الطريق.

(٣) ديوانه (١٦)، واللسان والتاج (فره).

بالعيون وتَفَرَّتْ، قال زهير[١]:

رَعوْا ما رَعَوْا من ظِمْئِهِمْ ثمّ أَوْرَدوا غِمارًا تَفَرَّى بالسَّلاحِ وبالدَّمِ

فزر: **الفُزُور**: الشُّقوق والصُّدوع، وتَفَزَّر الحائطُ والثَّوْبُ ونحوُهُ [إذا تَشَقّق][٢].
والفِزْر: ابن البَبْر، والفَزارة: أُمُّه، والفِزْرة: أُخْتُه، والهَدَبَّسُ: أخوه، قال:

ولقد رأيت فَزارةً وهَدَبَّسا والفِزْرُ يتبع فِزْره كالضَّيْوَنِ[٣]

والفازر: طريق يأخذ في رملة، ودكادك ليّنة، كأنّها صَدْعٌ في الأرض مُنْقادٌ طويل .. وكلّ شيء قطع شيئًا فقد فَزَره. وفَزارة أبو حيّ من غَطَفان، وهو فَزارة بن ذبيان ..
والفِزْر: لقبٌ لسَعْدِ بن زيد مناةٍ.

فزز: **الفَزُّ**: وَلَدُ البقرة، قال[٤]:

كما استغاث بسَيْءٍ فَزُّ غيطلةٍ خاف العُيُونَ ولم يُنْظَرْ به الحَشَكُ

أفزّه يُفِزّه: أفزعه .. واستفزّه: أخرجه من داره .. واستفزّوه: ختلوه حتى ألقوه في مَهْلكة[٥].

فزع: **فَزِعَ فَزَعًا**، أي فَرِق. وهو لنا مَفْزَعٌ، وهي لنا مَفْزَعٌ، **وقوم لنا مَفْزَعٌ، سواء**، أي فَزِعْنا إليهم إذا دَهَمنا أمرٌ، وهو لنا مَفْزَعَةٌ، وهي لنا مَفْزَعَةٌ وهم لنا مَفْزَعَةٌ الواحد والجمع والتأنيث سواء، أي فَزِعنا منه، ومن أجله فرّقوا بينهما، لأن المَفْزَعَ يُفْزَعُ إليه، والمَفْزَعَةُ يُفْزَع منه. **ورجل فزّاعة**: يفزّع الناس كثيرًا.

فسأ: **تفسّأت الملاءة**، أي تفتّتتْ وتشقّقت من غير مزق. قلّما يُتَكَلَّمُ به.

فسج: **قَلُوصٌ فاسِجَةٌ**: أعجَلَها الفَحْلُ فَضرَبها قبلَ بُلُوغِ وقت الضِّرابِ، وقد يقال في الشّتاء، وهي تفسُجُ فُسُوجًا.

فسح: **الفُساحة**: السَّعَة في الأرض، بَلَدٌ فَسيحٌ[٦]، **وأمرٌ فَسيحٌ**، فيه فَسْحة أي سَعَة. والرَّجل يَفسَحُ لأخيه في المجلس: يُوسِّعُ عليه. والقَوم يَتَفَسَّحُون إذا مَكّنُوا. وانفَسَحَ

(١) معلقته - ديوانه (ص ٢٥).
(٢) تكملة مما روى عن العين في التهذيب (١٩١/١٣).
(٣) التهذيب (١٩٠/١٣). اللسان (فزر) بلا نسبة.
(٤) زهير، ديوانه (ص ١٧٧).
(٥) من اللسان (فزز). في الأصول: في الجهل.
(٦) وقد ورد في «التهذيب» بعد (ببلد فسيح) مما نسب إلى الليث: ومفازة فسيحة.

طَرْفه: إذا لم يَرُدُّه شَيْءٌ عن بُعْد النَّظَر. والفُساح: من نَعْت الذَّكَر الصُّلْب[١].

فسخ: الفَسْخُ: زوالُ المَفْصِل عن مَوْضِعِه، وقع فانفسَختْ قدمه، وفسختُه أنا. وفَسَخْتُ البيعَ بينهما فانفسَخ، أى نَقَضْتُه فانْتَقَض. والفَسِيخُ: الضّعيفُ المُتَفَسِّخُ عند الشِّدَّة. والفَسْخُ: حَلُّ العِمامة، تقولُ: افْسَخْ عمامَتَك، أى حُلَّها. وانفسخ اللّحم، أى أَصَلَّ وتفسخ عن العَظْم. وانْفَسَخَ الشَّعر عن الجِلْد، ولا يقال إلاّ لشَعر الميّت وجِلْدِه. ورجلٌ فَسِيخٌ: لا يَظْفَرُ بحاجَتِه.

فسد: الفَساد: نَقيضُ الصَّلاح، وفَسَدَ يفسُدُ، وأفْسَدْتُه.

فسر: الفَسْرُ: التفسير وهو بيان وتفصيل للكِتاب، وفَسَره يفسِره فَسْرًا، وفَسَّرَه تفسيرًا. والتَّفْسِرةُ: اسمٌ للبول الذى ينظُر فيه الأَطِّباء، يُسْتَدَلُّ به على مَرَض البَدَنِ، وكلُّ شىءٍ يُعْرَف به تفسيرُ الشىءِ فهو التَّفْسِرةُ.

فسس: المُفَسْفِسُ فى شعر الكميت[٢]: اللئيم العَطيّة. والفُسَيْفِساءُ: ألوانٌ من الخَرَز يُؤَلَّفُ بعضُهُ إلى بعضٍ، ثُمَّ يُرَكَّبْ فى حِيطان البُيُوت من داخل كأنَّه نقشٌ مصوَّر، وأكثر من يتَّخذُه أهل الشام، قال:

كصَوْتِ اليَراعةِ فى الفِسْفِسِ[٣]

أى فى البيت المُصوَّر بالفُسَيفساء. والفِسْفِسةُ: القَتُّ الرَّطْبُ.

فسط: الفُسْطاط والفِسْطاط: ضَرْبٌ من الأبنية. والفُسْطاط: مُجْتَمعُ أهل الكُورةِ حَوالَى مسجدهم، وهم الجماعة، ويقال: هؤلاء أهل الفسطاط. والفَسيط: عِلاقة[٤] ما بينَ القِمَع[٥]، والنَّواة، وهو الثُّفْروق[٦]، والواحدة: فسيطة.

فسق: الفِسْقُ: التَّرْكُ لأمْر اللّهِ، وفَسَقَ يَفسُقُ فِسْقًا وفُسُوقًا. وكذلك المَيْل إلى المَعْصِيةِ كما فَسَقَ إبليسُ عن أمر رَبِّه. ورجلٌ فُسَقٌ وفِسِّيقٌ، قال:

ائتِ غُلامًا كالفَنيقِ ناشِئًا أبلَجَ فِسِّيقًا كَذوبًا خاطِئًا

---

(١) لم نجد هذا المعنى وهذا النعت للذكر فى سائر المعجمات.

(٢) لم نهتد إلى البيت من شعر الشاعر.

(٣) الشطر فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

(٤) ط كذا فى الأصول المخطوطة، وفى اللسان: «علاق»، وفى «التهذيب»: غلاف.

(٥) صحف فى «التهذيب» فصار: قمح بالحاء.

(٦) صحف فى «التهذيب» فصار: تفروق بالتاء.

وقال سليمان:

عاشُوا بذلك عُرسًا فى زمانِهُـــمُ   لا يُظهِرُ الجَوْرَ فيهم آمنًـا فُســقُ

والفُوَيْسِقَةُ: الفأرة، وقد أَمَرَ النبىّ - عليه السلام - بقَتلها فى الحَرَمِ.

فسل: الفَسْلُ: الرَّذْل النَّذْل الذى لا مُروءةَ له ولا جَلَد، وفَسُلَ فَسالة.

والفَسيل: صِغارُ النَّخْل، والواحدة بالهاء.

وفُسالة الحديد: ما تَناثَر منه عند الضرب، إذا طُبِعَ(١).

فسا (فسو): الفَسْوُ: معـروف، الواحـدة: فَسْوة، والجميع: الفُسـاء، والفِعْـل: فسـا يفسو فسوًا. والفَسْو: اسم لزم حيًّا من العرب معروفين، يقال لهم: الفُسـاة، وهـم: عبـد القيس. وقيل لهم: بنو فَسْوة.

فشج: الفَشْجُ، يقال: فَشَجَتِ النّاقةُ وتَفَشَجَتْ وتَفرشَحَتْ؛ لتَبُولَ أو لتُحْلَب.

والتَّفَشُّجُ: التَّفَحُّجُ على النّار.

فشخ: الفَشْخُ: الظُّلْمُ والصَّفْعُ فى لَعَبِ الصّبيان، والكَذِبُ فيه.

فشش: الفَشُّ: حَمْلُ اليَنْبُوتِ. الواحدةُ: فَشّة، والجميعُ: الفِشاش. والفَشُّ: تَتَبُّعُ السَّرِقة الدُّون، قال(٢):

نحـــنُ وَلينـــاهُ فـــلا تَفُشُّـــهْ
كـيـف يُواتيـــهِ ولا يَـؤُشُّـــهْ

والفَشّ: الفُساءُ. والفشّ: الحَلْبُ، فَشَشْتُ النّاقةَ: حَلَبْتها، وافْتَشَشْتها أيضًا.

والفشوش: النّاقةُ الواسعةُ الإِحليل. والفِشّاشُ: الكساءُ الغليظ. والانْفِشاشُ: الكَسَلُ عن الأَمْر.

فشغ: الفَشْغَةُ: قُطنةٌ فى جَوْفِ القَصَبةِ. والفَشْغَةُ: مـا تطـايَرَ مـن جَـوْف الصَّوْصَـلاة بُرْسًا، وهو نَبْتٌ يقال له: صاصُلَى يأكُلُ جَوْفَه صبيان العِراق. ورجلٌ مُفْشِغٌ: قليـل الخَيْر

---

(١) والفسولة: الفتور فى المرء، وروى فى الحديث: أنه لعن من النساء المسوفة والمفسلة، وهى التى إذا أراد زوجها غشيانها ونشط لوطئها اعتلت وقالت إنى حائض؛ فيفسل الزوج عنهـا، وتفتره ولا حيض بها. اللسان (فسل) وكذا النهاية فى غريب الحديث فسل (٤٤٦/٣).

(٢) التهذيب (٢٨٨/١١) بلا نسبة، وبينهما بيتان هما:
وابـن مُفـاض قـائم يَمُـشُّـهُ   يأخـذ مـا يُهْـدَى لـه يَـقُـشُّـهُ

كذّابٌ. وقد أَفْشَغَ الرجلُ. ورجلٌ أفشَغُ الثَّنِيَّة، أى ناتِئُها. والفُشّاغ: نباتٌ يَتَفَشَّغُ على الشجَرِ ويلتَوى ويَختِلطُ. قال الشاعر:

لــه قُصَّــةٌ فشغَــتْ حاجبَيْــــ ـــهِ والعَيْنُ تُبصِرُ ما فى الظُّلَـمْ(١)

وتَفَشَّغَ الشَّيْبُ فيه: انتَشَرَ وكَثُرَ. والمِفشاغ: الدرجة التى تُجْعَلُ فى حَياءِ الناقةِ، والجمعُ: المَفاشِغ.

فشق: الفَشَقُ: المُباغَتَةُ، ويقال: هو انتِشارُ الحِرْصِ. والفَشْق: ضَرْبٌ من الأكلِ فى شِدَّةٍ.

فشل: يقال: رَجُلٌ فَشْلٌ وفَشِلٌ، وقد فَشِل يَفْشَل عند الحَرْبِ والشِّدّة، ويَضْعُف، وإنّه لَخَشْلٌ فَشْل، والفَشْل: الجَبانُ المَرْعوبُ، يُبْهَتُ عند الرّوع، لا يُحْسِنُ قتالاً ولا شِرادًا، أى هَرَبًا. والفِشْلُ: شىء من أداة الهَوْدَج، تَجْعَلُهُ المَرْأَة تحتَها. وجَمْعُهُ: فُشُولٌ. والفَيْشَلَةُ: معروفة.

فشن: فَيْشونُ: اسمُ نَهْرٍ.

فشا (فشو): فشا الشَّىءُ يَفْشو فُشُوّا إذا ظهر، وهو عامٌ فى كلِّ شىء، ومنه إفشاءُ السِّرِّ. ويكتب بالسّواد على الشّىء فيتفشىّ فيه، أى ينتشر. وتَفَشَّى بهم المَرَضُ، وتفشّاهم المرضُ، قال:

تَفَشَّى بإخـوانِ الثِّقـاتِ فَعَمَّهُمْ وأَسْكَتَّ عنىّ المُعْوِلات البَواكيـا

وفشتْ على فُلانٍ أمورُه، أى انتشرتْ، فلم يدرِ بأىّ ذلك يأخُذُ، وأفشيته أنا. والفَواشى: كلّ ما ينتشر من المال، مثل الغنم السائمة والإبل وغيرها. والتَّفشِّى: التّوسُّع. وفشا وتَفَشَّى: تَوسَّع وكَثُر وظَهَر.

فصح: الفُصْح: فِطْر النَصارَى، قال الأعشى:

بهم تَقرَّبَ يومَ الفِصْح ضاحيةً(٢)

وتَفصيحُ اللَّبَن: ذَهابُ اللِّبأ عنه وكَثرةُ مَحْضه وذَهابُ رَغْوته، فَصَّح اللَّبَنَ تفصيحًا. ورجلٌ فصحٌ فَصُحَ فَصاحة، وأفصَحَ الرجلُ القَوْلَ. فلما كَثُرَ وعُرِفَ أضمَروا القَولَ

(١) البيت لعَدىّ بن زيد كما فى اللسان، وهو فى الديوان (ص ١٦٩).

(٢) صدر بيت فى ديوانه (ص١١١) وعجز البيت فيه:

يرجو الاله بما سدَّى ومـــا صنعا

واكتَفَوا بالفِعل كقَولهم: أحسَن وأسْرَعَ وأبْطَأَ. ويقال فى الشِّعْر - فى وصف العُجْم-: أفصَح، وإن كان بغَير العربيّة، كقول أبى النجم:

أعجَمَ فى آذانِها فصيـــــــحا[١]

يَعنى صوتَ الحِمار. والفصيحُ فى كلام العامّة: المُعْرِبُ.

فصد: **الفَصْدُ**: قَطْعُ العُروق. **وافتَصَد فلانٌ**: قَطَعَ عِرقَه ففَصَدَ. **والفَصيدُ**: دَمٌ جُعِلَ فى مِعىً من فَصْدِ عُروق الإبلِ، ثم شُوِىَ فأُكِلَ.

فصص: **فَصُّ الأمرِ**: أهْلُه، وفَصُّ العين: حَدَقَتُها (وأنشد:

بمُقْلَـةٍ تُوقِـدُ فَصــًّا أزرَقـا)[٢]

والفِصْفِصَةُ: الفِسْفِسَةُ، وهو ألقَتُّ الرَّطْبُ. وقال فى فَصِّ الأمر:

وربَّ امــرِئٍ خِلْتَـــه مـائقـــًا   ويأتيــك بالأمـــر مـــن فَصِّـــه[٣]

والفَصُّ: فَصُّ الخاتَمِ.

[**والفَصُّ**: السِّنُّ من أسنانِ الثُّومِ][٤].

فصع: **الفصع** من قولك: فَصَّع تفصيعا: يكنَى به عن ريح [سَوْء][٥] وفسوة لا غير.

فصل: **الفَصْلُ**: بَوْنُ ما بين الشَّيئين. **والفَصْلُ من الجَسَد**: موضِـعُ المَفْصِـل، وبـين كـل فَصْلَيْنِ وَصْلٌ. **والفَصْلُ**: القَضاء بين الحقِّ والباطل، واسمُ ذلكَ القضـاء: فَيْصَـلٌ. وقضـاءٌ فَيْصَلىٌّ وفاصِلٌ. وحُكْــمٌ فـاصِلٌ. **والفَصيلةُ**: فَخِـذُ الرجـلِ مـن قومـه الذيـن هـو منهـم. **والفُصْلانُ**: جمعُ الفَصيل، وهـو وَلَـدُ الإبـل. **والفَصيـلُ**: حـائطٌ قصيرٌ دون سـور المدينة والحِصْن. **والانفِصالُ**: مطاوَعَةُ فَصْلٍ. **والمَفصِل**: اللِّسانُ. **والمَفصِلُ أيضًـا**: كـلُّ مكـان فـى الجَبَل لا تَطلُعُ عليه الشمسُ، قال الهُذَلىّ:

[مَطافيــل أبكـارٍ حديـثٍ نِتاجُهــا   يُشـابُ بمـاءٍ مثلِ ماءِ المَفاصِلِ][٦]

---

(١) الرجز فى «التهذيب» (٤/٢٥٣)، و«اللسان» (فصح).

(٢) الشطر فى «التهذيب» غير منسوب.

(٣) البيت فى «اللسان» غير منسوب، وفيه رواية أخرى هى: وربّ امرىءٍ تزدَريهِ العُيُون .....

(٤) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٥) زيادة للبيان من اللسان وغيره.

(٦) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

[**والفاصلة فى العَروض**(١): أن يَجمَعَ ثلاثـةَ أحـرُفٍ متحرّكـةٍ والرابـعُ سـاكنٌ مِثـلُ: فَعِلَنْ. وقال: فإذا اجتمَعَتْ أربعَةُ أحرفٍ متحرِّكةٌ، فهى الفاضِلـةُ، بالضـاد معجمـةً، مثـل فَعَلَهُنْ](٢).

فصم: **الفَصْمُ**: كَسْرُ الحَلْقَةِ والخَلْخال. **والفَصْمُ**: أنْ ينصَدِعَ الشىءُ من غـير أن يبـين، وتقول: فَصَمْتُه فانفَصَم، أى انصَدَعَ. **والانفِصامُ**: الانقِطـاع، وإذا انصَدَعَـتْ ناحيـةٌ مـن البيت، قيل: فُصِمَ. والدُرَّةُ تَنْفَصِمُ إذا انصَدَعُتْ ناحيةٌ منها.

فصى: **أَفْصَى**: اسْمُ أبى ثقيف واسْمُ أبى عبد القَيْس. وكلُّ شىء لازق بشىء ففَصَأْتَه قلتَ: انفَصَى. **واللَّحْمُ المُتَفَسِّخُ** ينفصى عـن العظـم. وتَفَصَّيْـتَ إذاً تَخَلَّصـتَ مـن بليَّـة، والاسْمُ الفَصْيةُ. ويقال: الفَصْية واللهِ الفَصية أى الخلاص مِمّا يُخاف إذا خِفْـتَ أمـرًا أى جَرَى لك طَيْرُ السُّعود. **وأَفْصَى البَرْدُ** أى أقلَعَ. **وفَصَّيْتُ الشىءَ عـن الشـىءِ** أى خَلَّصْتُـه منه.

فضج: **تَفَضَّجَ** الجَسَدُ بالشَّحْمِ وهو أن يأخُذَ مأخَذَه فتَنْشَقُّ عرُوقُ اللَّحْـم فـى مَداخِـل الشَّحْمِ بَين المضائِغ. ويقال: قد تَفَضَّجَ بَدَنًا وسمَنًا. وإذا عَرِقَت أصُولُ شَـعره ولّمـا يَسِـلْ قيل: قد تَفَضَّجَ عَرَقًا، قال:

يَعْدو إذا ما بُـدْنُـه تَـفَـضَّـجـا(٣)

فضح: والاسم: **الفضيحة**: ويجمَع الفضائح. والفَضْح: فِعـلٌ مُجـاوز مـن الفـاضِح إلى المفضُوح، قال فى الفضائح:

قَومٌ إذا ما رَهِبوا الفضائحـــا ‏ ‏ ‏ ‏ على النِساء لَبِسُوا الصَفائِحـــا(٤)

وقال الأعشى:

لأُمُّكَ بالهِجاء أحَقُّ مِنّـــا ‏ ‏ ‏ ‏ لِما أَوْلَتْكَ من شَوط الفِضــاح(٥)

---

(١) هذا من أصول علم العروض المتفرقة فى هذا الكتاب فتنبه.

(٢) ما بين القوسين زيادة كذلك من «التهذيب» أيضًا.

(٣) الرجز للعجاج فى «التهذيب» (١٠/٥٥٨)، والديوان (٢/٤٨) والرواية فيه:

تـعـدو إذا مـا بُـدنـهـا تـفـضَّـجا

كذلك فى «اللسان» مع (فضج).

(٤) الرجز فى «التهذيب» (٤/٢١٥) نقلاً عن العين، ثم فى «اللسان» (فضح).

(٥) ورواية البيت فى الديوان (ص٣٤٥):

=

الشَوط: المُجازاة. يقال للمُفتضِح: يافَضُوح. وأفضح البُسْرُ: إذا بَدَتْ فيه الحُمرة. والفُضْحةُ: غيرة فى طُحْلة[١] يُخالِطُها لونٌ قَبيحٌ يكونُ فى ألوان الإبلِ والحمام، والنَعْتُ أفضَحُ. قد فَضِحَ فَضحًا.

فضخ : **الفَضْخ**: كَسْرُ الشَّيء الأجوف، كالرّأسِ والبِطّيخ. **والفَضيخ**: شَرابٌ يُتَّخَذُ من البُسْر المَفْضُوخ، وهو المَشْدُوخ.

فضض: **الفَضُّ**: تفريقُك (حَلْقَةً من الناس)[٢] بعدَ اجتِماع، وتقول: فَضَضْتُهم فانفَضُّوا أى فرَّقْتُهم فتفرَّقوا، قال:

إذا اجتَمَعُوا فَضَضْنا حُجْرَتَيْهم ونَجمَعُه إذا كانوا بَدادِ[٣]

وفَضَضْتُ الخاتَم من الكتاب: كَسَرْتُه، ومنه يقال: لا يَفْضُض اللهُ فاكَ. ويقال: لا يُفْضِ اللهُ، من «أفضَيْتُ» والإفْضاءُ: سُقوط الثَّنايا من تَحْتٍ ومن فَوق. **والفَضُّ**: كَسْرُ الأسنان. **والفَضْفَضَةُ**: سَعَة الثَّوْب، ودِرْعٌ فَضْفاضة [واسعة][٤] وسحابة فَضفاضة: [كثيرة الماء][٥]. **والفَضيضُ**: ماءٌ عَذْبٌ تُصيبُه ساعة (يَخرُجُ)[٦]، وتقول: افْتَضَضْتُه أى كنت أوَلَّ من أخَذَ منه كما يفتَضُّ الرجلُ المرأةَ. **وفَضاضٌ**: اسمُ رجلٍ. والفِضَّةُ وتجمع على فِضَضٍ.

فضل : **الفَضْلُ**: معروف. والفاضِلة: اسمُ الفَضْل. **والفُضالةُ**: ما فَضَل من كل شيء. **والفَضْلةُ**: البقيّة من كل شيء. **والفضيلةُ**: الدرجة والرِّفعة فى الفضلِ. **والتَفَضُّل**: التطَوّل على غيرك، [وقال اللهُ - جَلَّ وعزّ: ﴿**يُريدُ أن يتفضَّلَ عليكم**﴾ [المؤمنون: ٢٤] معناه: يريد أنْ يكونَ له الفضلُ عليكم فى القَدْر والمنزلة، وليس من التفضّل الذى هو بمعنى الإفْضال والتَطَوُّل][٧]. **والتَفَضُّل**: التَوَشُّح. ورجلٌ فُضُلٌ ومُتَفَضِّل، وامرأة فُضُلٌ ومُتَفَضِّلةٌ. وعليها ثَوبٌ فُضُل، وهو أن تُخالِفَ بين طَرَفَيْهِ على عاتِقها؛ تَتَوَشَّحُ به، قال:

=لأُمِّك بالهجاء أحقُّ منّـا لِما أبَلَتْك من شوط الفضاح

(١) كذا فى «التهذيب»، وفى الأصول المخطوطة: ظلمة.

(٢) زيادة من «التهذيب».

(٣) البيت فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

(٤) زيادة من «التهذيب» نقلا عن «العين».

(٥) زيادة من «التهذيب» نقلا عن «العين».

(٦) زيادة من «التهذيب».

(٧) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

إذا تُغَرِّدُ فيه القَيْنَةُ الفُضُلُ[١]

وأفضَل فُلانٌ على فلان: أنالَه من فضلِه وأَحْسَنَ إليه. وأفضَلَ من الأرضِ والطَّعامِ إذا تَرَكَ منه شيئًا. ولغة أهلِ الحجاز: فَضِلَ يفضُل[٢]. **ورجلٌ مِفضالٌ**: كثير الخَيْر. **والفِضال**: مصدر كالمُفاضَلة. **والفِضال**: جمع الفَضْلةِ من الخمر وغيرها. **والفِضال**: الثوب الواحد يَتَفَضَّلُ به الرجل، يلبسُه في بيته، (وأنشد:

وألقِ فِضالَ الوَهْن عنكَ بوَثْبةٍ   حَواريّةٍ قد طال هذا التفضُّلُ)[٣]

(ويقال: **فَضَلَ فلانٌ على فلان** إذا غَلَبَ عليه، وفَضَلْتُ الرجلَ: غَلَبته، وأنشد:

شِمالُك تفضُلُ الأيمانَ إلاّ   يَمينَ أبيكَ نائِلُها الغَزيرُ)[٤]

فضا (فضو): **الفضاءُ**: المكانُ الواسعُ، والنعل فَضَا يفضو فُضُوًّا وفَضاءً فهو فاضٍ، أي واسع، (وقال رؤبة:

أفرَخَ قيضُ بيضِها المُنقاضِ
عنكم كِرامًا بالمكان الفاضي)[٥]

والفَضا، مقصور: الشيءُ المختلِط كالتَّمْر والزَّبيب في جِرابٍ واحد، قال:

فقُلْتُ لها يا عَمَّتي لكِ ناقتي   وتَمْرُ فَضًا في عَيْبَتي وزَبيبُ[٦]

وأَفْضَى فلان إلى فلان أي وَصَلَ إليه، وأصله: أنه صارَ في فُرْجَته وفضائه. وأَلْقَيتُ ثوبي في الدارِ فضًا أي لم أستَوْدِعْه أَحَدًا. **وأفْضَى الرجلُ المرأةَ** إذا جَعَل سبيلَيْها سبيلاً واحدًا[٧].

---

(١) عجز بيت للأعشى ورد في «اللسان» فضل والديوان (ص١٠٩) وصدره:

ومستجيب تخال الصنج يسمعه   . . . .

(٢) جاء في «اللسان»: فضل يفضل مثل دخل يدخل، وفضل يفضل مثل حذر يحذر، وفيه لغة ثالثة مركبة منهما فضِل، بالكسر، يفضُل، بالضم، وهو شاذ.

(٣) البيت بلا نسبة في «التهذيب» (١٢/٤٠٠)، و«اللسان» (فضل)، وما بين القوسين زيادة من «التهذيب» عن «العين».

(٤) البيت بلا نسبة في «التهذيب» (١٢/٤٠)، و«اللسان» (فضل)، وما بين القوسين زيادة من «التهذيب» عن «العين».

(٥) الرجز لرؤبة كما في الديوان (ص ٨٢)، وما بين القوسين زيادة من «التهذيب».

(٦) البيت في «اللسان» غير منسوب، والرواية فيه: فقلت لها يا خالتي....

(٧) يقصد إذا أزال الحاجز الذي بين فرجيها.

فطأ: الفَطَأُ(١) في سَنامِ البَعير .. بعيرٌ أَفْطَأُ الظَّهْر .. فَطِىءَ يَفْطَأُ فَطَأً. **وتَفاطَأَ فلانٌ**: وهو أَشَدُّ من التّقاعُسِ .. وتَفاطأَ فلانٌ في مَشْيِه، أي تمايَلَ من السِّمَنِ، وهو يَتَفاطَأُ تَفاطُؤًا.

فطح: الفَطَح: عِرَضٌ في وَسَط الرأس، وفي الأَرْنَبة حتى تَلْتَزق بالوجه، كالثَّور الأفطَح. قال أبو النجم:

قَبْصاءُ لم تُفْطَح ولم تُكَتَّلِ(٢)

فطحل: الفِطَحْل: دهرٌ لم يُخْلَقِ النّاس فيه بعد. قال(٣):

زمنُ الفِطَحْلِ إذ السّلامُ رطابُ

فطر: الفُطْرُ: ضربٌ من الكَمْأَة. وهو المروزيّ ونحوه، الواحدةُ بالهاء. **والفُطْرُ**: شيءٌ قليلٌ من اللّبن يُحْلَبُ ساعتئذٍ، تقول: ما احتلبناها إلاّ فُطْرًا، قال المرّار:

عاقِرٌ لم يُحْتَلَبْ منها فُطُر(٤)

وفَطَرْتُ النّاقةَ أَفْطِرُها فَطْرًا، أي حلبتُها بأَطْرافِ الأَصابع، قال [الفرزدق](٥):

[شَغّارةٍ تَقِذُ الفَصِيلَ برِجْلها فَطّارةٍ لقَوادِمِ الأَبكارِ]

وفطر ناب البعير: طَلَع. وفَطَرْتُ العَجينَ والطِّينَ، أي عَجَنْته واختبزته من ساعتِهِ، وإذا تركْتَه ليَختمِرَ قلت: خَمَّرْته، وهو الفَطِير والخَمِير. **وفَطَر اللهُ الخَلْق**، أي خَلَقَهم، وابتدأ صَنْعة الأشياء، وهو فاطرُ السّماواتِ والأرض. **والفِطْرة**: التي طُبِعَتْ عليها الخليقة من الدّين. فَطَرَهُمُ الله على معرفته برُبُوبيّته. ومنه حديث النبيّ صلّى الله عليه و[على] آله وسلّم: «كلّ مولودٍ يولد على الفِطْرة حتّى يكون أبواه يُهَوِّدانِه ويُنَصِّرانه ويُمَجِّسانِهِ»(٦). **وانفطر الثّوب وتفطّر**، أي انشقّ. وتَفَطَّرتِ الجبالُ والأرض: انصدعت. وتفطَّرت يده، أي تَشَقَّقَت. وفَطَرْتُ إصْبَعَهُ، أي ضربتها وغمزتها فانفطرتْ دمًا، قال خلف:

---

(١) الفَطَأُ: الفَطَسُ.

(٢) الرجز في «التهذيب» و «اللسان» (فطح).

(٣) الشّطر في التّهذيب (٣٢٧/٥)، واللسان (فطحل) بلا نسبة.

(٤) التهذيب (٣٢٥/١٣). اللسان (فطر).

(٥) ديوانه (٣٦١/١) (صادر)، في الأصول: قال جرير.

(٦) «صحيح» انظر صحيح الجامع (ح ٤٥٥٩).

وأرنبــــةٍ لـــــك مُحْمَـــــرّةٍ نكـــــاد نفطِّرُهــــــا باليــــد

وفَطَرْت وأَفْطرتُ الرّجلَ وفطّرته، كلٌّ يُقال من الفَطْر بمعنى تَرْك الصَّوْم. وفى الحديث «أَفْطَر الحاجمُ والمَحْجُومُ»(١).

فطس: **الفَطْسُ**: حَبُّ الآس، والواحدة: فَطْسةٌ. **والفَطَسُ**: انخفاض قَصَبةِ الأنف، والنَّعْتُ: أَفطَسُ، وفَطِسَ فَطَسًا. ويقال لِخَطْم الخِنْزير: فَطَسةٌ. **والفِطّيسُ**: المِطرَقة للحَدّادين. **والفُطُوس**: مصدر الفاطس، وهو الذى يموت من غير داءٍ ظاهر، وفَطَسَ وفَقَسَ.

فطم: فَطَمَتِ الصَّبِىَّ أُمُّهُ تَفْطِمُهُ، أى تَقْطَعُهُ عن الرَّضاع. والغُلامُ فَطيمٌ مفطومٌ، والجارية: فَطيمةٌ مَفْطومةٌ، وفَطَمْتُ فُلانًا عن عادته.

فطن: **رَجُلٌ فَطِنٌ**: بَيِّنُ الفِطْنةِ والفَطَنِ. وقد فَطَنَ لهذا الشَّىْء يَفْطُنُ فِطْنةً فهو فاطن. وأمّا **الفَطِنُ**: فذو فِطْنَةٍ بيِّنُ الفِطْنة. ولا يمتنع كل فِعْلٍ من النُّعُوتِ من أن يُقالَ: **قد فَعُلَ، وفَطُنَ**، أى صار فَطِنًا إلاّ القليل. وفَطَّنْتُهُ لهذا الأمرِ تفطينًا ففَطِنَ، قال رؤبة:

وقد أُعاصى فى الشَّباب المَيّالْ
موعظةَ الأَدْنَى وتَفْطينَ الوال

يعنى بالتَّفطين: تأديبهُ إيّاه، وبيانه له الشّرّ.

فظظ: **رجلٌ فَظٌّ**: ذو فَظاظة، أى فيه غِلَظٌ فى مَنطقِه وتَجَهُّمٌ [والفَظَظُ: خُشُونةٌ فى الكلام] (٢). **والفَظُّ**: ماءُ الكَرِش، والعَرَب إذا اضطَرّت شَقُّوا الكَرِش وشَرِبوا منها الماءَ، ويقال: افتظَّ ماءَها وافتَظّوا ماءَها.

فظع: **فَظُعَ الأمر** يَفْظُعُ فَظاعةً. وأَفْظَعَ إفْظاعًا. وأمرٌ فظيع، أى عظيم. وأفظعنى هذا الأمرُ وفَظِعْتُ به. واستفظعْتُه رأيتُه فَظيعًا. وأفْظَعْتُه أيضًا(٣).

فعل: **فَعَلَ يَفْعَلُ** فَعْلاً وفِعْلاً، فالفَعْلُ: المصدر، والفِعْل: الاسم، والفَعالُ: اسمٌ للفِعل

---

(١) «صحيح» انظر صحيح الجامع (ح ١١٣٦)، وهو منسوخ الحكم.

(٢) زيادة من أصل «العين» مما أخذه الأزهرى فى «التهذيب».

(٣) ذكر فى المحكم (٢/ ٥٠): ما أنشده المبرد:

قد عشت فى الناس أطوارًا على خُلُق شتىّ وقاسيت فيه اللين والفظعا

ثم قال: «يكون الفظع مصدر فظع به، وقد يكون مصدر فظع لكرم كرما، إلا أنى لم أسمع الفظع إلا هنا».

الحسَن، مثل الجود والكرم ونحوه. ويقرأ: ﴿وأوحينا إليهم فَعْلَ الخيراتِ﴾[الأنبياء: ١٧] بالنصب. **والفَعَلَةُ**: العَمَلَةُ، وهم قوم يستعملون الطّينَ والحَفْر وما يشبه ذلك من العمل.

فعم: يقال: **فَعُمَ فَعامَةً وفُعُومةً، فهو فَعْمٌ**، أى ملآن. قال كعب بن زهير(١):

فَعْـمٌ مُقَلَّدُهـا عَبْـلٌ مُقَيَّدُهـا ... فى خَلْقِها عن بناتِ الفَحْل تفضيـل

وامرأة **فعمـة السّـاق**، فَعُمَتْ فَعَامـةً وفُعُومـةً، أى مستوية الكعـب، غليظـة السّـاق. قال(٢):

فَعْمٌ مُخَلْخَلُها(٣) وَعْثٌ مُؤَزَّرُهـا ... عَذْبٌ مُقَبَّلُها طَعْمُ السَّـدا فوهـا

وأَفْعَمْتُ البيتَ بريحِ العُود. وافْعَوْعَمَ النّهر والبحر، أى امتلأ. قال(٤):

مُفْعَوعِمٌ صَخِـبُ الآذىّ مُنبعِـقُ ... كأنَّ فيه أكُـفَّ القـوم تَصطَفِـقُ

يعنى النّهر. وأفعمته فهو مُفْعَمٌ. وأفعمَ المِسْكُ البيتَ. وقولـه فـى البيـت الأول: طعـم السَّدا. السَّدا: البلح.

فعو: **الأفعى**: حَيَّةٌ رَقشاءُ طويلةُ العُنُق عريضة الرَّأس، لا ينفَـعُ منهـا رُقْيَـة ولا تِرْيـاق، ورُبَّما كانتْ ذاتَ قَرْنَيْن. والأُفْعُوانُ: الذَّكَرُ.

فعع(٥): **الفَعْفَعَةُ**: حِكايةُ بعضِ الأصواتِ، وبعض أصوات الجِراء والسِّباعِ وشِبْهِهَا، وهُذَيْل تقول للقصَّاب «الفَعْفَعانىّ»، قال صَخْر(٦):

فَنادَى أخاهُ ثُمَّ قـامَ بشَفْـرَة ... إليه فعَـالَ الفَعْفَـىِّ المُنَـاهِبِ

يقالُ للجَزَّار: الفَعْفَعِيُّ والْفَعْفَعانىّ.

فغر: **فَغَرَ المَرْءُ** فاهُ يَفْغَر فَغْرًا إذا شَحاه، وهو واسِعُ فَغْرِ الفَمِ. **والفَغْـرُ**: الـوَرْدُ إذا فَغَـرَ

---

(١) ديوانه (ص١٠) والرواية فيه:

ضخـم مقلـدهـا نعـم مقيدهـا

(٢) المحكم (١٤٧/٢)، واللسان (فعم).

(٣) من المحكم (١٤٧/٢)، واللسان (فعم). فى النسخ الثلاث: (مقلدها) ولعله سهو.

(٤) نسب فى اللسان والتاج (فعم) إلى (كعب) وليس فى ديوان كعب بن زهير.

(٥) باب العين والفاء (ع ف، ف ع مستعملان).

(٦) هو صخر الغى الهذلى. والبيت من قصيدة له. انظر ديوان الهذليين (٥٥/٢)، وروايته فيه:

.... إليه اجتزاز الفعفى المناهب

والبيت فى التهذيب (١١٦/١)، وفى اللسان (فعع)

وتَفَتَّحَ. ووُلِدَ فلانٌ بالفُغْرةِ، وهو أوّلُ طُلُوعِ الثُرّيّا. وأَفْغَرَ النَّجْمُ، أى تَوَقَّعَهُ النّاظِرونَ إليه.

فغم: فَغَمَ الوَرْدُ: انفتح. قال:

كأنّــه الــوَرْدُ إذا مــا فَغَمـــا

والرِّيحُ الطَّيِّبَةُ تَفْغَمُ المَزْكُومَ، والسُّدَّةَ بعد انسِداد. قال

نَفْحةُ مِسْكٍ تَفْغَـمُ المَزْكُومـا(١)

وفى الحديث: «لو أَنَّ امرأةً من الحُورِ العِينِ أَشْرَفَتْ لأَفْغَمَتْ ما بـين السَّماءِ والأرضِ ريحُ المِسْكِ»، أى لَمَلأَتْ خَياشيمَ من يَشَمُّ الرِّيحَ. يقال: فُغِمَ فهو مَفغُومٌ. وفَغَمْتُ السُّدَّةَ: فتقْتُها.

فغا (فغو): الفاغيةُ: نَوْرِ الحِنّاء. ودُهْنٌ مَغفوٌّ. وأَفْغَتِ الشّجرةُ، إذا أَخْرَجَـتْ فاغيتَهـا. والفَغا: ضربٌ من التَّمر.

فقأ: فُقِئتِ العَيْنُ تُفْقَأُ فَقْأً. وانفقأت العين، وانفقأتِ البَثْرةُ، وانفقأتِ القُرْحـةُ، وأكـل حتى كان يَنْفَقِىءُ بطنُه، أى يَنْشَقُّ. وتَفَقَّأَتِ البُهْمَى: انشقّتْ لفائفها عن نَوْرِهـا. وتَفَقَّأَتِ السَّحابةُ، أى سيّلت ماءها، وانبعجت عن مائها، قال(٢):

تَفَقَّأَ حولَـهُ القَلَـعُ السَّـوارى وجُنَّ الخازِبـازِ بـه جُنونـا

يروى: بالجرّ.

فقح: فَقَح الجُرْوُ: أى أَبصرَ وفَتَح عَيْنَيه. والفُقّاح: من العِطْر، وقد يُجعَـل فـى الـدواء فيقال: فُقّاح الإِذْخِر، الواحدة بالهاء، وهو من الحَشيش. والفَقْحـةُ: الراحـة بلغـة اليَمـن. والفَقْحة: معروفة وهى الدُبُر بجُمعها (٣). والتَفَقُّح: التَفتّح بالكلام.

فقد: الفَقْدُ: فِقْدانُ الشيء. ويقال: امرأةٌ فاقِدةٌ: ماتَ وَلَدُها أو حَميمُها. وأَفْقَـدَه اللهُ كلَّ حَميمٍ. وماتَ غيرَ فَقِيدٍ ولا حَميدٍ، وغيرَ مفقُـودٍ ومحمـودٍ أى غـير مُكْتَرَثٍ لفَقْـدِه.

---

(١) الرجز فى التهذيب واللسان غير منسوب وروايته:

نفحـــة مســـكٍ تفغـــم المفغومـــا

(٢) التّهذيب ٩/٣٣٣، واللسان (فقأ)، ونسبه اللسان إلى ابن أحمر.

(٣) بجمعها: أى كلها، قال فى المحكم (١٤/٣) الفقحة: الدبر الواسع، ثم كثر حتى سمى كل دبر فقحة، قال جرير:

ولو وضعت فقــاح بـــنى نـــمير على خبث الحـــديد إذن لـــذابـــا

والتَّفَقُّدُ: تَطَلُّبُ ما غابَ. **والفَقَدُ**: شَرابٌ من زَبيبٍ وعَسَلٍ، ويقال: إن العَسَل يُنَبَّذُ ثم يُلقى فيه الفَقَد، وهو زبيبٌ شِبْهُ الكُشوثِ. ويقال: امرأةٌ فاقدٌ، بغير الهاء، قال الشاعر:

كأنَّها فاقِدٌ شَمْطاءُ مُعْوِلَةٌ ناحَتْ وجاوَبَها نُكْدٌ مثاكيلُ(١)

فقر: الفَقارُ: مَنَضَّدٌ بعضُه ببعض من لدن العَجْبِ إلى قِحْفةِ الرأس. **والفَقْر**: الحاجة، وافتَقَر فلانٌ وأفقَرَه اللّهُ، وهو الفقيرُ، والفَقِرُ لغةٌ رديئةٌ. **وأغْنَى اللهُ مَفاقِرَه**، أى وُجوهَ فَقرِه. والفَقارةُ والفِقْرةُ، ويجمعان الفَقارُ والفِقَرُ، والعدَدُ بالتاء: فِقَراتٌ. **والفُقْرة**: حُفرةٌ يُفَقِّرُها الإنسانُ تفقيرًا لغَرْسِ فَسيلٍ. **وأرضٌ مُتَفَقِّرةٌ**: فيها فُقَرٌ كثيرةٌ. **والفاقِرةُ**: الداهيةُ تكسِرُ فَقارَ الظَّهْرِ. **وأفقَرْتُه دابَّةً** أى أعَرْتُه للحَمْلِ والمَرْكَبِ. ويقال فى النِّضال: أُراميكَ من أدْنَى فِقْرةٍ، ومن أبْعَدِ فِقْرةٍ أى من أبعَد مَعْلَمٍ يَتَعَلَّمُونَه من رابيةٍ، أو هَدَفٍ، أو حُفْرةٍ ونحوه. **والتّفقيرُ**: بَياضٌ فى أرجُلِ الدَّوابِّ مُخالِطٌ للأَسْؤُقِ إلى الرُّكَبِ، وشاةٌ مُفَقَّرةٌ وفَرَسٌ مُفَقَّرٌ. وهذا مَفقُور الظَّهْرِ، وفَقيرُ الظَّهْرِ، قال لَبيدٌ:

لَمّا رأى لُبَدُ النُسُورَ تطايَرَتْ رَفَعَ القَوادِمَ كالفَقيرِ الأعْزَلِ(٢)

فقس: المِفقاسُ: عُودانِ، يُشَدُّ طَرَفاهما بخَيطٍ كما يُشَدُّ فى وَسَط الفَخِّ، ثم يُبَلُّ أحَدُهما، ثم يُجْعَل بينهما شيءٌ، يَشُدُّهُما، ثم توضعُ فوقهما الشَّرَكةُ، فإذا أصابَهما شيء فَقَسَتْ، أى وَثَبَتْ، ثم عَلِقَت الشَّرَكة فى الصَّيْد. وإذا ماتَ المَيِّتُ يقالُ: فَقَسَ فُقُوسًا، هكذا أخبرنيه أبو الدُّقَيش.

فقص: الفَقّوصُ: البِطِّيخ، بلغة مصر: الذى لم يَنْضَجْ.

فقع: الفَقْعُ(٣): ضَرْبٌ من الكَمْأةِ، واحدتُها: فَقْعةٌ، قال النابغةُ(٤):

حدَّثونى الشَّقيقةَ مـا يَمْـ نَعُ فَقْعًا بقَرْقَرٍ أنْ يَزُولا

---

(١) البيت فى التهذيب (٩/٤٢)، واللسان (فقد)، وقد ورد فى اللسان فى أدب وروايته:

أوب يَدَى ناقةٍ شمطاءَ معولةٍ ....

ومثل هذه الرواية جاءت فى المقاييس والبيت لكعب بن زهير فى اللسان والمقاييس.

والبيت فى الديوان (ص ٧١) وهو: شد النهار ذراعا عيطل نَصَفٍ

قامت ....

(٢) البيت فى التهذيب (٢١٩/١) واللسان (فقر) والديوان (ص ٣٤).

(٣) جاء فى اللسان: الفقع بالفتح والكسر الأبيض الرخو من الكمأة. وهو أردؤها، وجمعه: فقعة.

(٤) فى «ك»: الواحد منه الفقع والكثير الفقعة.

يَهجُو النُّعمانَ، شَبَّهَهُ بالفَقْعِ لِذِلَّتِها وأنَّها لا أصْلَ لها. والفَقْعُ يَخْرُجُ في أصل الأَجْرَدِ. وهي هَناتٌ صِغارٌ، ورُبَّما خَرَج في النَّفَضِ الواحِدِ منه الكَثيرُ، والظِّباءُ تأْكلُهُ. وهي أردأ الكَمْأة طَعْمًا، وأسرَعُها فسادًا، فإذا يَبِسَ آض، له جوف أحْمَرُ إذا مُسَّ تَفَتَّتَ. ويقالُ: إنَّكَ لأَذَلُّ من فَقْعٍ في قاعٍ. والفُقّاعُ: شَرابٌ يُتَّخَذُ من الشَّعير سُمِّيَ به للزَّبَد الذي يَعلوه. الفَقاقيعُ: هَناتٌ كالقَوارير تَتَفَقَّعُ فَوْقَ الماء والشَّرابِ، الواحدةُ: فُقّاعةٌ قال عَديُّ بنُ زَيد يَصِفُ الخَمرَ(١):

وطَفَا فَوْقَها فَقاقيعُ كاليا ... قُوتِ حُمْرٌ يُثيرها التَّصْفيقُ

أي التَّمزيج.

والتَفقيعُ: أخْذُكَ وَرَقَةً من الوَرْدِ، ثمَّ تُديرُها بإصبعكَ، ثم تَغمزها، فَتَسمَع لها صَوتًا إذا انشَقّتْ. **والتفقيعُ**: صُوتَ الأصابعِ. والفَقْعُ: الضُّراطُ. وإنَّه لَيُفَقِّعُ بمِفْقاعٍ: وهو المِقلاعُ إذا رَمَيْتَ به، **سَمِعْتَ له فَقْعًا** أي صَوتًا. وأصفَرُ فاقِعٌ: وهو أنصَعُه وأخلَصه. وقد فَقَع يَفْقَعُ فُقُوعًا. وأفْقَع الرَّجُلُ فهو مُفِقعُ: أي فَقيرٌ مَجْهُودٌ، أصابَتْه فاقِعةٌ من فَواقِع الدَّهر. **فاقِعةٌ من فَواقِع الدَّهْر**، أي بائقةٌ من البَوائِق يَعْني الشِدَّة فَقير مُفْقِع مُدْقِع، **فالمُفقِعُ**: أسوأ ما يكُونُ من حالاتٍ. والمُدْقِعُ: الذي يَبْحث في الدَّقْعاءِ من الفَقْرِ.

فقعس: فَقْعسُ: حَيٌّ من بَني أَسَد.

فقق: الفَقُّ والانفِقاقُ: الانفِراجُ، تقول: قد انفَقَّتْ عَوَّةُ الكَلْبِ أي انفرَجَتْ. والفَقْفَقةُ: حِكايةُ بعضِ ذلك في تَحرُّكِ عُوائِها.

فقم: الفَقَمُ: رَدَّةٌ في الذَّقَن، والنَّعْتُ: أَفْقَم وفَقْماء. **والفَقْمُ والفُقُم**: طَرَفُ خَطْمِ الكَلْبِ ونحوه، ورُبَّما سُمِّيَ ذَقَنُ الإنسان فُقْمًا. **وأمرٌ أفقَمُ**: أعوَجُ مخالِفٌ. وفَقِمَ الأمرُ يَفْقَم فَقَما وفَقومًا، ولو قيل: فَقَمَ الأمر لكانَ صَوابًا، قال:

فإنْ تَسْمَعْ بَلأَمِهِما ... فانَّ الأمرَ قد فَقِما(٢)

وسَمِعتُ: فَقَما، وليس في فَعِلَ يفعَلُ قياسٌ إلاّ بسَماعٍ، واستِحسان. **والمُفاقَمةُ**: البُضْعُ، فهو فاقِمٌ مُتَفاقِمٌ.

---

(١) البيت في «اللسان» (فقع).

(٢) البيت بلا نسبة، في التهذيب ١٥/٤٠٠، وهو للأعشى كما في اللسان (لأم) والديوان (ص ٢٠٤).

فقه: الفِقْهُ: العِلْم فى الدّين. يُقالُ: فَقْهَ الرّجل يَفْقُهُ فِقْهًا فهو فَقيهٌ. وفَقِهَ يَفْقَهُ فِقْهًا إذا فَهِمَ. وأفقهتُه: بَيَّنتُ لهُ. والتَّفقُّهُ: تَعَلُّمُ الفِقْهِ.

فكر: الفِكْرُ: اسمُ التَّفكُّر. فَكَّرَ فى أمره وتَفكَّر. ورجلٌ فِكِّيرٌ: كثير التَّفكُّر. والفِكْرةُ والفِكْر واحد.

فكك: فكَكْتُ الشّيءَ فانفكّ. ككتابٍ مختومٍ تَفُكُّ خاتَمه، وكما تفُكّ الحنكين تَفْصِل بينهما. والفكّان: مُلْتَقى الشِّدقَيْن من الجانبين. وفى فلان فَكَكٌ، أى أناثةٌ واسترخاء. والأَفكُّ: مَجْمَعُ الخَطْم، على تقدير أَفْعَل، وهو مجمع الفكَّيْنِ. والفكّةُ: النّجومُ المُسْتديرة، التى إلى جانب بَناتِ نَعْش، وهى التى يُسَمِّيها الصِّبيان: قصعة المساكين.

والفِكَاكُ: الشّيء الذى تفُكُّ به رَهْنًا أو أسيرًا فكَكْت الأسير فَكًّا وفِكَاكًا، كما قال زهير(١):

وفارقَتْكَ برهـــنٍ لا فكـــاك له   يوم الوداع فأَمْسَى الرَّهنُ قد غَلِقا

وفككْتُ رقبةَ فلان: أعتقتُه. والفَكَكُ: انفراج المنكِب عن مفصله ضَعْفًا أو استرخاء، والنَّعْتُ: أَفَكُّ، وفى فلانٍ فَكَك قال(٢):

أَبَـــدُّ يَمشـــى مِشْيــةَ الأفكِّ

فكل: الأَفْكَلُ: رِعْدةٌ تعلو الإنسان، ولا فِعْلَ له. ويُجْمَعُ: أفاكل.

فكن: التَّفكُّنُ: التَّلهُّف على حاجة، أنّه يَظْفَر بها ففاتته. قال(٣):

أَمَــا جــزاءُ العــارِفِ المُسْــتَيْقِنِ
عِنْـــدَكَ إلاّ حاجــــةُ التَّفكُّنِ

فكه: الفاكهةُ قد اختُلِفَ فيها، فقال بعضُ العُلَماء: كلّ شيءٍ قد سُمّى فى القرآن من الثّمار، نحو العنب، والرّمّان فإنّا لا نُسّميه فاكهةً، ولو حَلَفَ أن لا يأكل فاكهةً فأكَلَ عِنبًا ورُمّانًا لم يكنْ حانثًا. وقال آخرون: كلُّ الثّمارِ فاكهةٌ، وإنّما كرّر فى القرآن فقال عز وجل: ﴿فيهما فاكهةٌ ونخلٌ ورمّانٌ﴾ [الرحمن: ٦٨]، لتفضيل النَّخل والرُّمّان على

---

(١) ديوانه (ص ٣٣).

(٢) التهذيب (٩/٤٥٩)، واللسان فكك، عير منسوب أيضا.

(٣) رؤبة ديوانه (ص ١٦١).

سائر الفواكه. وذلك [أسلوب](١) اللّغة العربية، كما قال تعالى: ﴿وإذْ أخذنا من النّبيّين ميثاقَهم ومنك ومن نُوحٍ وإبراهيمَ وموسَى وعيسَى ابنِ مَرْيَمَ﴾ [الأحزاب: ٧]. وكرّر هؤلاءِ للتفضيلِ على النّبيّينَ، ولم يَخرُجوا منهم(٢) وقال من خالف: لو كانا فاكهةً ما كُرِّرا. وفكَّهْتُ القومَ بالفاكهةِ تفكيها، وفاكَهْتُهم مُفاكَهةً بمُلَحِ الكلامِ والمُزاحِ، والاسم: الفكيهةُ والفُكاهةُ. وتفكَّهْنا من كذا، أى تَعَجَّبنا، ومنه قولُه تعالى: ﴿فظَلْتُمْ تفكَّهونَ﴾ [الواقعة: ٦٥]، أى تَعَجَّبونَ. وقوله عزّ وجلّ: ﴿فاكِهينَ بما آتاهم ربُّهم﴾ [الطور: ١٨] أى ناعمينَ مُعْجَبينَ بما هم فيه، ومَنْ قرأ (فَكِهينَ) فمعناه: فرحين، ويُختار ما كان لأهل الجنّة: فاكهينَ، وما كان لأهل النّار: فكهين، أى أَشِرينَ بَطِرينَ. والفُكاهةُ: المُزاحُ، والفاكِهُ: المازِحُ. ويقال فى قوله تعالى: ﴿فظَلْتُمْ تفكَّهونَ﴾ تَنَدَّمونَ. وأفكَهَتِ النّاقةُ إذا رأيت فى لَبَنِها خُثُورةً قبلَ أن تَضَعَ فهى: مُفْكِهٌ. والفَكِهُ: الطّيّبُ النَّفْس. فلت: الفَلْتَةُ آخِرُ يومٍ من الشَّهْر الذى بعده الشَّهرُ الحرامُ، كآخِرِ يوم من جُمادَى الآخِرة، وذلك أنَّ الرجلَ يَرَى فيه ثأره، فرُبَّما توانَى فيه، فإذا كان الغدُ، دَخَلَ الشهر الحَرامُ ففاتَه، فيُسَمَّى ذلك اليوم: فَلْتة، قال:

فسائلْ لَقيطًا وأَشياعَها ... ولا تَدعَنْ واسألَنْ جعفَرا
غَداةَ العروبةِ من فَلْتةٍ ... لمن تَرَكُوا الدار والمُحْضَرا

والفَلْتَةُ: الأمر الذى يقع من غير إحكامٍ، يقال: كان ذلك الأمْرُ فَلْتةً أى مُفاجَأةً. وأَفْلَتَنى فلانٌ أى انفَلَتَ منّى، وأَفلَتَنى أيضًا: خَلَّصَنى(٣). وتَفَلَّتَ فلان إلى فلان، وإلى هذا الأمر، أى نازِعٌ إليه. وفَرَسٌ فَلَتانٌ صَلَتانٌ، أى نَشيطٌ حديد الفؤاد. وتَفَلَّتَ إلى الشَّرِّ: تَعَرَّضَ له، والفَلَتانُ: المُفَلَّتُ إلى الشَّرِّ، والفِلْتانُ: جَمْعٌ. وثَوْبٌ فَلُوتٌ: لا يَنْضَمُّ طَرَفاه من صِغَره يُفلِت من اليد. [«وأَفْلَتَ فلانٌ بجُرَيْعَةِ الذَّقَن» يُضْرَبُ مثلاً للرجل، يُشرِف على هَلَكةٍ، ثم يُفلِتُ، كأنَّه جَرَعَ الموتَ جَرْعًا، ثم أفلَتَ منه. والإفلاتُ: يكون بمعنى الانفلات لازمًا، وقد يكون واقعًا، يقال: أفلَتُّه من الهَلَكةِ، أى خلَّصْتُه](٤).

(١) زيادة اقتضاها السياق.

(٢) هذا من الفوائد البلاغية فى هذا الكتاب مما نبهنا على أمثاله سابقا والأسلوب الذى نوّه به الخليل هنا هو ذكر الخاص بعد العام وهو فن معروف من فنون البديع.

(٣) كذا فى «اللسان».

(٤) زيادة من «التهذيب» مما أفاده الأزهرى من «العين».

فلج: **الفَلَجُ**: الماء الجارى من العَيْن ونَحْوُهُ، وعَيْنٌ فَلَجٌ، وماءٌ فَلَجٌ، قال العجاج:

تَـذَكَّـرا عَيْنًـا رَواءً فَلَجَــــا(١)

والفَلَجُ فى الأسنان: تَباعُدُ ما بيَن الثَّنايا والرَّباعيات، وصاحبُه أَفلَجُ، فإن تُكُلِّـفَ فهـو التَّفليجُ. وأما **الفَرَقُ**: فسَعَةٌ ما بيَن الثَّنِيَّتيْن خاصَّـةً. **والفَلَـجُ فـى الرِّجْلَـيْن**: تبـاعُدُ مـا بيَـن القَدَمَيْنْ آخِرًا. وفَلاليجُ السَّواد: قُراها، الواحـدةُ: فَلُّوجَـةٌ. **والفـالِجُ**: الجَمَـلُ ذو السَّنامَيْنْ الضَّخْمُ، من المَكرانيّة. **والفالِجُ**: مكيـالٌ ضَخـْمٌ. وفَلَجْـتُ الشَّـيْءَ: قَسَمْتُه. **والفـالِجُ فـى القِمار**: القامِرُ. **والفالِجُ**: ريحٌ تأخُذُ الإنسانَ، يَرْتَعِشُ منهـا، وصاحِبُه: مَفْلُـوجٌ. **والفُلْجُ**: الظَّفَرُ بِمَنَ تخُاصِمُه. وفَلَجَتْ حُجَّتُكَ، وفَلَجْتَ على صاحبِكَ بحَقِّـكَ. **وأَمْرٌ مُفلَّجٌ**: ليس بمستقيم. **والأَفْلَجُ**: الـذى فـى يَدَيْـهِ اعوِجـاجٌ، والأفْحَجُ: الـذى فـى رِجْلَيـهَ اعوِجـاجٌ. **والفَليجةُ**: الشُّقَّةُ من بُيُوتِ الأعراب، قال:

تَشَـتَّى غَـيــر مُشْتَـمِـلٍ بثَـوْبٍ سِـوَى خَلِّ الفـليجـةِ بالخِـلال(٢)

وفَلَجْتُ الجِزيَةَ على القَوْمِ: فَرَضْتُها عليهم. **والفَلُّوجُ**: الكاتبُ القـارئ، يفلُـجُ الكُتُـبَ أى يكتُبُها، قال ابن مُقْبِل(٣):

تَوَضَّحْـنَ فـى عَليـاءِ قَفْـرٍ كـأنَّهـا صَحائِفُ فَلُّـوجٍ تَعَـرَضْـنَ تاليا(٤)

فلح: **الفلاحُ**، والفَلَحُ لغة: البقاء فى الخَير، وفَلاحُ الدَّهْر: بَقـاؤه. **وحَيَّ على الفَلاح** أى [هَلُمَّ] (٥) على بقاء الخير، وفى الشر فَلَحٌ، قال(٦):

أخبَرَ المُخبِــرُ عنكـــم أنَّكـــم يَوْمَ فَيْفِ الرِّيحِ أُبْتُم بالفَلَـــــحْ

أريد به الفَلاحُ فقَصَرَ، وقـد يَطْرَحـون الألـفَ مـن الفـلاح والـواوَ مـن الكُفُـوف(٧)

(١) الرجز فى «التهذيب» (١٠/٦١٨) و«اللسان» (فلج) والديوان (٢/١٠).

(٢) نسب البيت فى «التهذيب» و «اللسان» لعمـر بـن لجأ، والرواية فيهمـا: «تَمَشَّى غـير مشتمِلٍ بثوب».

(٣) كذا فى الأصول المخطوطة، وأما فى «التهذيب» فهو: ابن طفيل.

(٤) البيت فى «التهذيب» و «اللسان» والرواية فيهما:

توضـحن فـى عليـاء قفر كـأنهـا مهـاريق فـلّوج يُعـارضـن تـاليـا

(٥) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٦) القائل هو عمرو بن معد يكرب كما جاء فى التّهذيب (١٥/٥٨١)، وفى اللسان (فيص)، وفى ديوانه (ص ٤٧).

(٧) لعل المراد بـ «الكفوف» جمع الكف الذى ورد فى شعر أبى عمارة الهـذلى وشعر ابـن أحمـر،=

فيقولون: كُفُف؛ احتياجًا إلى القوافى، ولا يَتغَيَّرُ المعنى. **والفَلَحُ**: الشَّقُّ فى الشَّفَة فى وَسَطِها، رجلٌ أَفْلَحُ، وامرأةٌ فَلْحاءُ دونَ العَلَم. وقَوْلُهم[1]:

إنَّ الحَديدَ بالحَديدِ يُفْلَحُ

أىْ يُفَرَّج لأحَدهما بالآخَر حتى يَخْرُجَ من مضيق موضِعه، أو يُقْطَعَ به أى يُشَقَّ أحدُهما. **والفَلاّحُون**: الزَّرَّاعُون. **والفَلاحُ**: السَّحُورُ، أى من تَسَحَّرَ بَقِيَتْ له قُوَّة يومِه. **والفَلاّح**: المُكارى [وإنما قيل له فلاّح تشبيها بالأكّار]، قال[2]:

وفَلاّحٌ يَسُوقُ لَه حِمارًا

فلحس: **الفَلْحَسُ**: الكلبُ، والرّجلُ الحَريص. والمرأة الرّسحاء أيضًا يقال لها: فَلْحَس.

فلذ: **الفَلْذُ**: كَسْرُكَ قِطعةً من كَبِدٍ أو فِضَّةٍ أو ذَهَبٍ، وافتَلَذْتُ فِلْذَةً من كَبِدٍ، أى قَطَعْتُ قِطعةٍ. وفَلَذْتُ له من **مالى فِلْذَةً**: أعطيتُه منه شيئًا، والفِلْذُ: الاسْمُ، والفَلْذُ: مصدرٌ. **والفِلْذَةُ**: قِطعةٌ من كَبِدٍ، وفى الحديث: «ترمى بأفلاذ كبدِها»[3]، يعنى ما فيها من الكُنوزِ والأموال.

فلز: **الفِلِزُّ** [والفُلُزُّ]: نُحاسٌ أبيض يجعل منه قُدُورٌ عِظامٌ مُفْرَغة. وقيل: الفِلِزُّ: الحجارة ورجل **فِلِزٌّ**: غليظ شديد.

فلس: **وأفلس الرجل** إذا صار ذا فُلُوس بعد الدراهم. والفَلْسُ: معروف، وجمعُه: فلوسٌ. وقد فَلَّسه الحاكمُ تفليسًا. **والتَفليسُ فى اللون**: إذا كان على جلده لُمَعٌ كالفُلوس، ودابَّة مُفَلِّس: فيها لُمَعٌ كالفلوس. **والفَلْسُ**: خاتَم من رَصاصٍ، يُختَم به عُنُقَ من يعطى الجِزْية.

فلسط: **فِلَسْطِين**: كورة بالشّام، نونها زائدة، يقال: مَرَرْنا بفِلَسْطِينَ، وهذه فِلَسْطون.

فلص: **الانفِلاص**: التَفَلُّتُ من الكَفِّ ونحوه. **ورِشاءٌ فَلِصٌ**: إذا كان فَلُوتًا.

فلط: **أفْلَطَنى**، فى لغة تميم: بمعنى أَفْلَتَنى، وهى قبيحةٌ. **ولَقِيتُ فلانًا أفْلاطًا**، أى بغتةً .. هُذَلِيّةٌ.

=انظر «اللسان» (كفف)، غير أن سيبويه قال: جمعه أكف، ولم يجاوزوا هذا المثال.

(١) البيت فى المحكم (٣/٢٦٦) بلا نسبة.

(٢) من التهذيب (٥/٧٢) عن العين، وفى المحكم (٣/٢٦٧).

(٣) أخرجه مسلم فى «الزكاة»، (ح١٠١٣).

فلع: **فَلَع** رأسَه بحجرٍ يَفْلَعُ فَلْعًا فهـو مَفْلـوعٌ، أى مشقوق، فـانْفَلَعَ، أى انشـق. قـال طفيل(١):

نَشُقُّ العِهادَ الحُوَّ لم تُـرْعَ قبلنـا كما شُقَّ بالمُوسَى السَّنـامُ المُفَلَّـعُ

وتفلّعتِ البطّيخةُ، وتفلّعت العَقِبُ ونحوه. ويُقال فى الشتم: لَعَنَ اللّـه فَلْعَتَهـا. ويقـال للمرأة: يا فَلْعاءُ، ويا فَلْحاء، أى يا منشقّة.

فلق: **الفَلَقُ**: الفَجْرُ، وقوله تعالى: ﴿**قُلْ أعوذُ بربِّ الفَلَق**﴾ هو الصُّبْحُ، واللّهُ فَلَقه أى أوضَحَه وأبْداه فانفَلَقَ. واللّهُ يفلِقُ الحَبَّ، فيَنْفَلِقُ عن نَباتِه. وسَمِعْتُه من فَلْقِ فيه. وضَرَبْتُه على فَلْقِ مَفْرقِه. وفَلَقْتُ الفُسْتُقَةَ فانفَلَقَتْ. **والفِلْقةُ**(٢): الكِسْرَةُ من الخُبْز. **والفِلْقُ**: اسمُ الدّاهِية من الحُروبِ والكتائبِ وكُلّ الدَّواهى. **والفَيْلَقُ**: الكَتيبة المُنكرةُ الشديدةُ. **وامرأةٌ فَيْلَقٌ** أى داهيةٌ صَخّابةٌ. والفَليقُ والفليقةُ كالعَجيب والعَجيبة، يقول العَرَبُ: يا عَجَبًا من هذه الفليقةِ. **وأمرٌ مُفلِقٌ** أى عَجَبٌ. **ورجلٌ مِفلاقٌ**: رَذْلٌ قليلُ الشّيْء.

فلقس: **الفَلَنْقَسُ**: الذى أُمُّهُ عربيّة، وأبوه ليس بعربىّ، قال(٣):

ثلاثـــةٌ فـــأيُّهُم يُلْتَمَـــسُ

العَبْــدُ والهَجيـــنُ والفَلَنْقَسُ

فلك: **الفَلَكُ**: دورانُ السَّماء، وهو اسمٌ للدّوران خاصّة. والمُنجِّم يقول: الفَلَـكُ سبعةُ أطواقٍ دون السّماء، رُكِّبت فيها النُّجومُ السَّبعةُ، فى كلِّ طَوْقٍ نَجْم، وبعضُها أرفعُ مـن بعْضٍ تدور فيها بإذن اللـه. **والفُلْـكُ**: السّفينة، يُذَكَّـر ويُؤَنَّـث [وهـى واحـدةٌ، وتكـون جمعًا](٤). قال الله عزّ وجلّ: ﴿**جاءتها ريحٌ عاصفٌ**﴾ [يونس: ٢٢] وقال: ﴿**فأنجيناه ومَنْ معه فى الفُلْك المشحون**﴾ [الشعراء: ١١٩]. أى المُوقَر المَفْرُوع مـن جَهـازه. والفُلْـكُ: جماعةُ السُّفُن، ﴿**حتى إذا كُنتُمْ فى الفُلْك وجَرَيْنَ بهم**﴾ [يونس: ٢٢]. **وفَلَّكَتِ الجارية**، أى تَفَلَّك ثَدْيُها [أى صار كالفَلْكة](٥) فهى مُفَلِّكة، ومُفَلِّك أجود، قال(٦):

(١) طفيل الغنوى ديوانه (ص٨٥)، وفى اللسان (فلع)، والتهذيب (٢/٤٠٤).

(٢) فى المحكم (٦/٢٥٧): فلاق اللبن: أن يخثر ويحمض حتى يتفلق، عن ابن الأعرابى، وأنشد:
وإن أتاها ذو فلاق وحَشَنْ: تعارض الكلب إذا الكلب رشن.

(٣) الرجز فى الصحاح واللسان (فلنفس)، بتقديم الثانى على الأول.

(٤) تكملة مفيدة مما روى فى التهذيب (١٠/٢٥٥) عن العين.

(٥) مما روى فى التهذيب (١٠/٢٥٥) عن العين.

(٦) التّهذيب (١٠/٢٥٥) واللسان (فلك) إلاّ أنّ الرواية فيهما: أنْ فَلَّكا.

لم يَعْدُ ثَدْيـا نحرِهـا أنْ تَفَلَّكـا

وفلّكتُ الجَدْى، وهو قضِيبٌ يُدارُ على لسانه لئلاّ يَرْضَعَ. **والفَلْكةُ**: أَكَمَـةٌ مـن حَجَـرٍ واحدٍ مُستديرةٌ، كأنّها فَلْكَةُ مِغْزَل، والجميعُ: الفَلْك والفَلَكات، وهو على تقديـر النَّبْكَـة فى الخِلْقة، إلاّ أنّ النَّبْكَةَ أشـدُّ تحديـدَ رأسٍ مـن الفَلْكـة، وربّمـا كـانتِ النَّبْكَـةُ مـن طـينٍ وحجارةٍ رِخْوة.

فلل: الفَلّ: المنهزم(١)، والجميع: الفُلول والفُلاّل. **والتَّفليلُ**: تَفَلُّلٌ فى حدّ السَّيْف، وفـى غُروب الأَسْنان، ونحو ذلك، قال النّابغة(٢):

ولا عيب فيهم غير أنّ سُيُوفَهـم بهـنّ فُلـولٌ مـن قِـراعِ الكتائبِ

ويُقال: الفلول الجماعة، والواحد: فَلّ، ويقال: الفُلول: مصدر.

والاستفلال: أن تُصيبَ مـن المَوْضـع العَسِـر شـيئًا قليـلاً مـن موضـع طَلَـب حـقٍّ أو [صِلَةٍ](٣) فلا يَسْتَفِلُّ إلاّ شيئا صغيرًا أو يسيرًا. **والفَليلُ**: نابُ البعير إذا انكسر منه شـىءٌ. **والفُلْفُلُ**: معروفٌ يُحمل من الهِنْد . . . . **والمُفَلْفَلُ**: ضربٌ من الثِّياب عليه صَعـارير مـن الوَشْى كالفُلْفُل.

والفَليلُ: السَّيف . . **والفَليلُ**: الشَّعر، هذليّة.

فلم: **الفَيْلم**: المُشْطُ الكبيرُ، وإنّما هو المِدْرَى. **والفَيْلَم**: العظيمُ، قال البُرَيق الهُذَلىّ(٤):

ويَحْمـى المُضـافَ إذا مـا دَعـا إذا فَـرَّ ذو اللِّمَّـةِ الفَيْلَـمُ

فلن: أمّا فلان فيقـال فـى تقديـره: فُعـال، وتَصغيرُه: فُلَيْـنٌ. وبعـضٌ يقـول: هـو فـى الأصل: فُعْلانٌ حذفت منه واوٌ أو يـاءٌ، كمـا حُذِفَـتْ مـن الإنسـان، وتصغيرُه فـى هـذا القول: فُلَيّان، وحُجّتُهم فى قولهم: فُل بن فل، كقولهم: هىّ بن بـىّ، وهيّـان بـن بيّـان. **وفلانٌ وفُلانة**: كناية عن أسماء النّاس، معرفة، لا يَحْسُنُ فيه الألف واللاّم، ويُقـال: هـذا فلانٌ آخر، لأنّه لا نكرةَ له، ولكنّ العرب إذا سَمّوا به الإبـل قـالوا: هـذا الفُـلان، وهـذه الفُلانة، فإذا نسبتَ قلت: فُلانٌ الفُلانىّ لأنّ كلّ اسم يُنْسب إليه فإنّ الياء تلحقـه تُصيِّرُهُ

(١) فى العين رواية الأزهرى فى التهذيب (١٥/٢٣٥): المنهزمون.

(٢) ديوانه (ص ٦٠).

(٣) سقطت من (ط) وأثبتناها من اللسان (فلل).

(٤) ديوان الهذليين (٣/٥٧)، ورواية الصدر فيه:

يشـذب بالسيـف أقرانـه

نكرة، وبالألف واللاّم يصير معرفةً في كلِّ شيء.

فلو: الفلاة: المفازة، والجميع: الفَلَوات، والفَلا. **والفِلْوُ**: الجَحش والمُهْر والجميعُ: الأَفْلاء. وقد فَلَوْناه عن أُمِّه، أي فَطَمناه . . وافتليناه لأنفسنا، أي اتّخذناه، وقال:

نقــودُ جيادَهُــــنَّ ونَفْتَليهـــا ولا نَغْذو التُّيـوسَ ولا القِهادا(١)

وقال(٢):

مُلْمِـعٍ لاعــةِ الفـؤاد إلـى جَحْـ ـــشٍ فَـلاهُ عنهـا فبئسَ الفالـي

فلي: الفِلايةُ من فَلْي الرَّأس، والتَّفلّي: التَّكَلُّف، وإذا رأيـت الحُمُـرَ كأنّهـا تَتحـاكُّ دَفَقًـا فإنّها تتفالَى قال(٣):

ظلّتْ تَفالَى وظَلَّ الجَأْبُ مُكْتئِبًـا كأنّهُ عن سَـرارِ الأَرْضِ مَحْجـومُ

ويجمع الفِلْو: أَفْلاء.

والفالية: خُنْفَساء رَقْطاءُ ضَخْمة في الصَّحارَى . . أبو الدُّقَيْش: إنّها سيّدةُ الخَنافِس.

فنخ: الفَنيخُ: الرِّخْو والضَّعيفُ. ويقال للشَّيْخ: حَوْقَل فنيخ. قالت أعرابية:

مــــا لى وللشَّــــيْوخِ
يَمْشُــــونَ كـــــالفُرُوخِ
والحَـوْقَـــلِ الفَنيـــخِ(٤)

وفَنَّخْتُه تَفنيخًا، أي ذَلَّلْتُه. وفنختُ رأسه فنخًا، فَتَتُ العظْم مـن غيـر شـقٍّ ولا إدمـاءٍ. قال:

لعلِـم الجُهَـــالُ أَنّـى مِفْنَـخُ(٥)

فنخر: الفِنْخيرةُ: شِبْهُ صَخْرةٍ تَتَقَلَّعُ من أعلى الجَبَل، [وفيها رَخـاوةٌ](٦)، وهـى أصغَـرُ

---

(١) البيت بلا نسبة في التهذيب (١٥/٣٧٤)، واللسان (فلو).

(٢) الأعشى، ديوانه (ص ٧).

(٣) ذو الرمة، ديوانه (١/٤٤٣).

(٤) الرجز في التهذيب، وقد أدرج في اللسان (فتخ) كالشر خلال السطور.

(٥) الرجز للعجاج في الديوان (٢/١٧٣)، واللسان (فنخ).

(٦) زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

من الفِنْديرة(١) وأَرْخَى. ويقال للمرأة إذا تَدَحْرَجَتْ فى مِشْيَتِها، إنَّها لفُناخِرة. وقال:

رَتّاكَـةٌ فـى مشْيِهـا فُناخِـرَهْ كأنَّهـا عِفْـوَةُ شَيْـخٍ ناخِـرهْ

تكْدَحُ للدُّنيا وتَنْسَى الآخـرة(٢)

والفَناخيرُ: حِجارةٌ مُتَقَلِّعةٌ عِظامٌ.

فند: **الفَنَدُ**: إنكار العَقْل من هَرَمٍ، يقال: شيْخٌ مُفْنِدٌ، ولا يقال: عجوزٌ مُفْنِدة لأنّها لم يكن فى شَبْيبَتها ذات رأى فتُفْنِد فى كِبَرها. وفى التفسير ﴿**لولا أن تُفَنِّدون**﴾ [يوسف: ٩٤] أى تكذِبون، وقيل: تعذِلون وتَجهَلون وتُوبِّخُون، فصارَ الفَنْدُ فى مواضعَ كثيرة الكَذِبَ. **وأَفْنَدَ**: تكلم بالفَنَد من الكلام وبَلَغَ وقت الهَرم، قال النابغة:

إلاّ سليمـان إذ قـالَ الإلَـهُ لـه قُمْ فى البَرِيَّةِ واحددها عن الفَنَدِ(٣)

وقال رؤبة:

يا أيُّها القائلُ قولاً فَنَدا

والفِنْدُ: الشِّمْراخ من الجَبَل.

فندر: **الفِنْديرةُ**: قطعةٌ ضَخْمةٌ من تَمْرٍ مُكْتَنِزٍ، أو صخرةٌ تَتَقَلَّع من عُرْض جَبَل، وتُجمَع فناديرَ، قال:

كأنّها من ذُرَى هَضْبٍ فَناديرُ

يصف الإبل.

فندق: **الفُنْدق**: حمْل شجرة مُدَحرج كالبُنْدُق، يُكْسَرُ عن لبٍ كالفستق. **والفُنْدق**: خانٌ من هذه الخانات، التى ينزل بها النّاس فى الطّرق والمدائن، بلغة الشّام. والفُنداق: صحيفة الحساب.

فنزج: **الفَنْزَجُ**: رَقْصُ المَجُوس(٤)، قال العجّاج(٥):

---

(١) وفى اللسان الفنديرة: الصخرة العظيمة تندر من رأس الجبل.

(٢) الرجز فى التهذيب واللسان، والرواية فيهما:

أنّ لنـا لجـارةً فناخِـره تكـدح للدنيـا وتنسى الآخـرة

(٣) انظر الديوان (ص ٢٠)، والتهذيب (٣/٤٢٠)، واللسان (حدد).

(٤) فى اللسان: الفنزجة والفنزج: النّزوان، وقيل: هو رقص. ورقص العجم إذا أخذ بعضهم يد بعض وهم يرقصون. وقيل الفنزج: لعب النبيط إذا بطروا. اللسان: فنزج.

(٥) ديوانه (٣٥٥).

عَكْفَ النَّبِيطِ يلعبونَ الفَنْزَجا

فنزر: الفَنْزَر، يؤنّثُ: [بيتٌ صغيرٌ][١] يُتَّخَذُ على رأسِ خَشَبَةٍ طُولُها ستّونَ ذراعًا، أو نحوه يكونُ الرَّجلُ فيه رَبيئةً للقوم.

فنطس: فِنْطِيسةُ الخنزير: خَطْمُهُ، وهى الفِرْطيسة، والفَرْطَسَةُ: فِعْلُه إذا مَدَّ خُرْطُومَهُ.

فنطلس: الفَنْطَلِيسُ: من أسماء الذَّكر.

فنع: الفَنَعُ: نشرُ المسكِ ونَفْحَتُهُ، ونشرُ الثّناءِ الحسَن. يقال: له فَنَعٌ فى الجود، قال[٢]:

وفـــروعِ ســـابِغٍ أَطرافُهـــا
عَلَّلَتْها ريـــحُ مِسْكٍ ذى فَنَـــعْ

أى ذى نَشْر. ومال ذو فَنَعٍ، وذو فَنَأٍ، أى ذو كَثْرةٍ. والفَنَعُ أكْثَرُ وأَعْرف.

فنق: ناقةٌ فَنَقٌ: جَسيمةٌ حَسَنَةُ الخَلْقِ، وبعيرٌ فَنَقٌ، والجميعُ أفناقٌ، قال:

ونَدامَـــى بيضُ الوُجُـــوه كـــأنَّ   الشَّرْبَ منهـم مَصـاعِبٌ أفنـاقُ

والفَينقُ: الفَحْلُ المُقْرمُ الذى لا يُؤذَى ولا يُرْكَبُ. وجاريةٌ مُفَنَّقَةٌ وفُنُقٌ: فَنَّقَها أهلُها[٣] تَفنيقًا وفِناقًا، وهى مِفْناقٌ.

فنقر: الفُنْقُورةُ: ثقب الفَقْحة.

فنك: فَنَكَ يَفْنُكُ فُنُوكًا، إذا لَزِمَ مكانَه لا يبرح.

والفَنِيكان: عظمان مُلْزَقان فى الحمامة إذا كُسِر لم يَسْتَمْسِكْ بَيْضُها فى بَطْنِهـا حتّى تُخْدِجَه. والفَنيكانِ - من لَحْى كلِّ ذى لَحْيَيْن -: الطَّرَفان اللّذان يتحرَّكان من الماضِغ، دون الصُّدْغين. ومَنْ جعل الفَنِيكَ واحدًا للإنسان فهو مَجْمعُ اللَّحْيَيْـن فـى وسط الذّقـن. وفى الحديث: «أمرنى جبْريلُ أنْ أتعاهدَ فَنِيكَىَّ بالماءِ عِنْد الوُضُوء»[٤].

فنن: الفَنُّ: الحـال، والفُنـونُ: الضُّرُوبُ، يُقـال: رعينـا فنـونَ النّبـات، وأَصَبْنا فُنُونَ الأموال، ويجمع على أَفْنانٍ أيضًا، قال:

---

(١) مما روى عن العين فى التهذيب (٢٨٧/١٧).

(٢) سويد بن أبى كاهل. كما فى التهذيب (٤/٣).

(٣) البيت فى التهذيب واللسان غير منسوب.

(٤) الحديث فى التّهذيب (٢٨٢/١٠).

قـد لبسـت الدّهـر مـن أفنانـه ... كـلّ فـنٍ ناعـمٍ منـه حَبِرْ(١)

وأَفَانِينُ الشَباب: أوائلُهُ، ويقال: الأفانين: أشياء مختلفة، مثل؛ ضُروب الرِّياح، وضُروب الرِّياح، وضُروب السَّيل، وضروب الطّبخ، ونحوها. **والرّجل يُفَنِّنُ الكلامَ**، أى يَشْتَقُّ فى فَنٍّ بعْدَ فَنٍّ. والتَّفَنُّنُ: فِعْلُكَ. والتّفنـينُ: فِعلُ الثَّوْب إذا بَلِىَ من غَيْرِ تشَقُّقٍ. **والفَنَنُ**: الغُصْنُ، وجَمْعُه: أفنان.

فنى: **الفَناءُ**: نقيض البقاء، والفعل: فَنِىَ يَفْنَى فَناءً فهو فان. **والفِناءُ**: سَعَةٌ أمامِ الدّار، وجَمْعُه: الأَفْنِيـة. **والفَنـا**: شـجرةُ الثَّعْلب لها حَبٌّ كالعِنَبِ، وقيل: لا يُقالُ: شجرةُ الثَّعْلب، ولكن عِنبُ الثّعلب، قال(٢):

كأنّ فُتات العِهْن فى كُلِّ منزلٍ ... نَزَلْنَ به حَبُّ الفَنا لم يُحَطَّم

ورجلٌ من أفناء القبائل، إذا لم يُعْرَفْ من أىّ قبيلة هو. **والأَفانى**: نبتٌ، الواحدة: الأَفانية، كأنّها بُنِيتْ على فَعالِيَةٍ.

فهد: **الفَهْدُ**: معروف، وجَمْعُه: فُهُود وثلاثةُ أَفْهُد. وأُنْثاهُ: فَهْدة. وفَهِدَ الرّجلُ فَهَدًا، إذا نامَ وتَغافَلَ عما يَجبُ عليهِ تَعَهُّدُه.

فهر: **الفِهْرُ**: الحَجَر قدر ما يكسر به جَوْزٌ، أو يُدَقُّ به شىءٌ، وعامّةُ العَرَبِ تُؤَنِّثُهُ، وتصغيره: فُهَيْرة. وقُرَيْشٌ كلُّهم يُنْسبون إلى فِهْرِ بن غالبِ بن النَّضْرِ بن كِنانة. وفى الحديث: «كأنّكُمُ اليهودُ خرجوا من فُهْرِهِمْ»(٣)، أى من مَوْضِعِ مِدْراسِهِمْ، الذى يجتمعون فيه، كالعِيد يُصَلُّون فيه.

فهرس(٤): **الفِهْرِسُ**: الكتابُ الّذى تُجْمَع فيه الكُتُب.

فهق: **الفَهْقَةُ**: عظمٌ عند فائق الرأس، مُشْرِفٌ على اللّهاة، وهو العظمُ الذى يَسْقُطُ على اللَّهاةِ فيقال: فُهِقَ الصّبىُّ. قال(٥):

قـد يَجَـأُ الفَهْقَةَ حتّـى تَنْدَلِقْ

---

(١) التهذيب (٤٦٥/١٥). واللسان (فنن) بدون عزو.

(٢) زهير، ديوانه، (ص ١٢).

(٣) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (١٥٦/٢).

(٤) من نقول التهذيب (٥٢١/٦) عن العين.

(٥) الرجز لرؤبة فى التهذيب (٤٠٣/٥)، واللسان (فهق).

أى يَجَأُ القفا حتى تَسْقُطَ الفَهْقَةُ من باطن. **والفَهَقُ**: اتّساعُ كلِّ شيءٍ يَنْبُعُ منه ماءٌ أو دمٌ. نقول: انفهقتِ الطّعنةُ وانفهقت العين، وأرضٌ تَنْفهِقُ مياهًا عِذابًا. قال رؤبة[1]:

صفقنَ أيديهنّ فـى الحوْمِ الفَهَــقْ

ويروى: المَهَق. **والفَهَقُ**: الامتلاء. وقال[2]:

وأَطعَنُ الطَّعْنَةَ النّجلاءَ عن عُرُضٍ تَنْقِى المسابِيرَ بالإزْبـادِ والفَهَــقِ

والفَيْهَقُ: الواسِعُ من كلّ شيء، حتّى قيل: مفـازةٌ فَيْهـقٌ. **ورجـلٌ متفيهـق**، أى مُتَفتحٌ بالبذَخ، يقال: هو يَتَفَيْهَقُ علينا بمال غيره.

فهم: فَهِمْتُ الشَّىء فَهَمًا وفَهْمًا: عَرَفْتُه وعَقَلْتُه، وفهّمتُ فلانا وأَفْهَمْتُه: عَرَّفْتـه، وقـرأ ابن مسعود: ﴿**فأفهمناها سليمان**﴾ [الأنبياء: ٧٩]، ورجلٌ فَهِمٌ: سريع الفَهْم.

فهه: رجلٌ فهٌّ وفَهيهٌ: إذا جاءت منه سقطة أو جهلة من العِـىِّ. ورجـلٌ فَـهٌّ: عَـىٌّ عـن حجّته. وامرأة فَهَّةٌ. وقد فَهَّ يَفَهُّ فَهاهَةً وفَهًّا وفَهَّةً، وفَهِهْتَ يا رجل. ويقال: جئتُ لحاجةٍ فأفهنّى عنها فلانٌ إذا أَنْساكَها.

فوت: فاتَنى يفُوتُنى فأنا مَفُوتٌ، وبينهما فَوْتٌ فائتٌ كما تقول: بائن. وبينَهما تَفَوُّتٌ وتفاوُتٌ، وتقول: أَدْرِكْ أمرَ كذا قبل الموت، فيقول: **إنَّه لا يُفْتاتُ**، أى لا يَفـوت، **يُفْتَعَـل** من الفَوْت. **ولا أفتاتُه**: أى لا أَسْبَقُ عليه.

فوج: الفَوْجُ: القَطيعُ من النّاس، والجميعُ: الأَفْواجُ.

فوح (فيح): الفَوْحُ: وجدانُك الرّيحَ الطّيبة. تقول: فاح المِسْكُ. قال:

والمِسْكُ من أردانِــهِ فــائـــح

فاحتِ الريحُ تَفوحُ فَوْحًا وفُؤُوحًا. **والفَيْحُ**: سُطُوع الحَـرِّ. والفَيْـحُ والفُيُـوح: خِصْـبُ الرَّبيع فى سعة البلاد. قال أبو النَّجم[3]:

تَرْعَى السّحابَ العَهْدَ والفُيُوحــا

والفَيْحُ: مصدر الأَفْيَح، وهو كلّ مَوْضعٍ واسعٍ، وقد فاحَ يَفاحُ فَيحًـا، وكـان قياسـه: فَيِحَ يَفْيَحُ.

(١) رؤبة ديوانه (١٠٨)، والرواية فيه: «حتى إذا ماكن فى الحوم المهق».

(٢) التهذيب (٤٠٣/٥)، واللسان (فهق) بلا نسبة. والرواية فى اللسان: بالإرباد - بالمهملة.

(٣) التهذيب (٢٦٢/٥)، واللسان (فيح) بلا نسبة.

فود: الفَوْدُ أحَدُ فَوْدَى الرَّأْسِ، وهما مُعْظَمُ شَعْر اللِّمَّةِ مّما يلى الأُذُنَيْنِ. وكذلك فَوْدا جَناحَى العُقابِ، [وقال خُفاف:

متى تُلْقِ فَوْدَيْها على ظَهْر ناهِضٍ] (١)

فور: الفَوْرُ: فَوْرُ القدر والنّار، والدُّخان والغَضَب. والفَوّارة: العين تجيش وتفور بمائها . . وفى الكَرِش فَوّارتان فى باطنهما غُدَّتان من كلّ ذى لحم، يقال: ماء الرّجل يَقَع فى الكُلْية، ثمّ فى الفوّارة، ثمّ فى الخُصْية، وتلك الغُدّةُ لا تُؤْكَلُ. **وجاء القوم من فَوْرهم** أى جاشُوا للحَرْب فأَقْبلوا من وَجْههم ذلك، وكلّ جائش فائر. **والفِيرة**: حُلْبة تُطبَخ حتّى إذا فارت فوراتها أُلقِيَتْ فى مِعْصَرة فصُفِّيَتْ، ثمّ يُلْقَى عليها تمر فتتحسّاها المرأةُ النُّفَساء. **والفائرُ**: المنتشرُ العَصَبُ من الدَّوابِّ وغيرها. **وفار العِرْقُ يَفُورُ فورًا** أى انتفخ قال(٢):

لها رُسُغٌ أَيِّدٌ مُكْرَبٌ ... فلا العَظْمُ واهٍ ولا العِرْقُ فارا

وقال زهير(٣):

تَهْوِى على رَبِذاتٍ غيرِ فائرةٍ ... تُحْذَى وتُعْقَدُ فى أَرْساغِها الخَدَمُ

فوز: الفَوْزُ: الظَّفَرُ بالخَيْر، والنّجاة من الشَّرِّ. [يقال:] فاز بالجنّةِ ونَجا من النّارِ، وقوله [جلّ وعزّ]: ﴿فلا تَحْسَبَنَّهم بمَفازةٍ من العذاب﴾ [آل عمران: ١٨٨]، أى مَنْجاة. **وفوَّز الرَّجُلُ تفويزًا**: رَكِبَ المفازة ومضى فيها، قال الشّاعر:

للّه درُّ رافعٍ أَنَّى اهْتَدَى
خِمْسًا إذا ما سارها الجيش بكَى
ما سارها مِنْ قَبله إنسٌ يُرَى]
فوّز من قُراقِرٍ إلى سُوَى(٤)

ومنه يُقالُ لمن مات: فَوَّزَ، أى صار فى مَفازةٍ بين الدُّنيا والاخرة. ويقال: بل سُمِّيَتْ(٥)، تطيّرًا من الفلاة وهى المَهْلَكة، كما قيل لِلّديغ: سليم. وإذا خرج قِدْح قومٍ

---

(١) شطر البيت فى «التهذيب» (١٤/١٩٨)، و«اللسان» (فود) مما أخذه الأزهرى من «العين».
(٢) القائل: عوف بن الخرع – التهذيب (١٥/٢٤٨).
(٣) ديوانه (ص ١٥٦).
(٤) الرجز فى اللسان (سوا)، والتهذيب (١٠/٥٩٧)، (١٣/٢٦٤).
(٥) يعنى تسمية الفلاة بالمفازة.

فى القمار قيل: قد فاز، قال الطِّرِمّاح(١):

وابنِ سَبيلٍ قَرَيْتُهُ أُصُلاً ... من فَوْزِ قِدْحٍ مَنْسوبةٍ تُلُدُهْ

والفازةُ: من أَبْنيةِ الخِرَقِ وغيرها تُبْنَى فى العساكر.

فوض: **فَوَّضْتُ إليه الأمرَ** أى جَعَلْتُه إليه. [وقال اللهُ - جلَّ وعزَّ -: ﴿**وأُفَوِّضُ أمرى إلى الله**﴾ [غافر: ٤٤]، أى أتَّكِلُ عليه](٢). وصارَ النّاسُ فَوْضَى أى مُتَفَرِّقين، وهو جماعة الفائضِ، ولا يُفرَدُ كما لا يُفرَد الواحد من المتفرِّقين. ويقال: **الوَحْشُ فَوْضَى**، أى متفرِّقة مُتَرَدِّدة. [والناسُ **فَوْضى**: لا سَراةَ لهم تجمَعُهم](٣). **وشركة المُفاوضة**: الاشتِراكُ فى كلِّ شيءٍ، يقال: بينَهم فَوْضٌ، إذا كانوا فيه شُرَكاءَ. **وشاركتُه شَرِكةَ مُفاوَضةٍ**، أى فى كل شيءٍ، وشاركتُه شَرِكةَ عِنانٍ، وهو أن يشترِكا فى شيءٍ خاصٍّ.

فوط: **الفُوَطُ**: ثيابٌ تُجْلَبُ من الهِنْد، الواحدةُ: فُوطة، وهى غِلاظٌ قِصارٌ تكون مآزِر.

فوف: **الأفوافُ**: ضربٌ من عَصْب اليَمَن . . بُرْدُ أفوافٍ، وبُرْدٌ مُفَوَّفٌ. **والفَوْف**: المصدر من قولك: ما فاف فلانٌ بخيرٍ ولا زَنْجَر، قال:

فما جادت لنا سَلْمَى ... بزنجيرٍ ولا فُوفَهْ(٤)

وذلك أن يُسأل الرّجلُ، فيقول، [وهو] يَضْرِب بظُفْر إبهامه على ظُفْر سبّابته: ولا مثل ذا، والاسم منه: الفوفة، والزّنجرة: ما يأخُذُ بَطْنُ الظُّفْر من طَرَف الثّنية إذا أخذتها به.

فوق: **الفَوْقُ**: نقيضُ التَّحْت، وهو صفةٌ واسمٌ، فإن جعلته صفةً نَصَبْته، فقلت: تحتَ عبدِالله وفَوْقَ زيدٍ، نَصْبٌ لأنه صِفة، وإن صَيَّرته اسمًا رَفَعْته، فقلت: فَوْقُه رأسُه، صار رفعًا هاهنا، لأنه هو الرّأس نفسُه، رفعتَ كلَّ واحدٍ منهما بصاحِبِه. وتقول: فلانٌ يَفُوقُ قَوْمَه، أى يَعْلوهم، ويَفُوقُ السَّطْحَ، أى يَعْلوه. **وجاريةٌ فائقةُ الجَمال**، أى فاقت فى الجمال. **والفُواقُ**: تَرْجيعُ الشَّهقةِ الغالبة، تقول للّذى يُصِيبُهُ البُهْرُ: يَفُوق فُواقًا، وفُؤُوقًا. **وفُواقُ النّاقةِ**: رُجُوعُ اللَّبَنِ فى ضَرْعِها بَعْدَ حَلبِها، تقول العَرَبُ: ما أقام عندى فُواقَ

---

(١) ديوانه (ص ١٩٩)، وفى اللسان (فوز)، (حمك)، والتهذيب (٤/١١٥)، (١٣/٢٦٥).

(٢) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذ الأزهرى من «العين».

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٤) اللسان (فوف)، والتهذيب (١١/٢٤٤) بلا نسبة.

ناقة. وكلّما اجتمع من الفُواق درَّة فاسْمُها: الفيقة. أفاقت النّاقة، واستفاقها أهلها، إذا نَفَّسُوا حَلَبَها حتّى تجتمع درَّتُها. ويُقال: فَواقَ ناقة بمَعْنَى الإفاقة، كإفاقة المَغْشِىّ عليه، أَفاقَ يُفيقُ إفاقةً وفَواقًا. وقوله جلّ وعزّ: ﴿ما لَها منْ فَواق﴾ [ص: ١٥]، أى من تلك الصَّيْحة أصابتهم يومَ بَدْر، فلم يُفيقوا إفاقةً، ولا فَواقًا. وكلّ مَغْشىٌّ عليه، أو سَكْران إذا انجلى عنه ذلك، قِيل: أفاق واستفاق. **والأفاويق**: ما اجتمع من الماء فى السَّحاب، قال الكُمَيْت(١):

فباتتْ تَثِجّ أَفاويقَهـــــا   سِجالَ النِّطافِ عليه غِـــزارا

والفُوق: مَشَقُّ رأس السَّهْم حيثُ يَقَعُ الوَتَر، وحَرْفاه: زَنَمتاه، وهُذَيْلٌ تُسَمِّى الزَّنَمَتَيْنِ: الفُوقَيْنِ، قال شاعرهم(٢):

كأنّ النَّصْلَ والفُوقَيْنِ منـــــه   خِلاَلَ الرأس سِيطَ بـــه مُشِيحُ

ولو أراد بهذا: الفُوقَ بعينه لَما ثنّاه، ولكنّه أراد حَرْفَيْه. وسَهْمٌ أَفْيَقُ، وأَفْوَقُ، إذا كان فى الفُوقِ، فى إحدى زَنَمَتَيْهِ، مَيْلٌ أو انكسار، وفِعْلُه: الفَوَقُ: قال(٣):

كَسَّرَ من عَيْنَيْه تَقْويمُ الفُـــوَقْ

والفاقةُ: الحاجةُ، ولا فِعْلَ لها. **والفاقُ**: الجَفْنةُ المملوءةُ طعامًا، قال(٤):

تَرَى الأَضْيافَ يَنْتَجِعونَ فاقــــى

فول: **الفُولُ**: حبٌّ يقال له: الباقِلّى. الواحدةُ: فُولة.

فوم: **الفُوم** يُقال: الحِنطة. **والفامىّ**: السُّكرى. **والفم**: أصل بنائه: الفوه، حذفت الهاء من آخرها، وحملت الواو على الرفع، والنصب، والجر، فاجترت الواو صروف النحو إلى نفسها، فصارت كأنّها مدَّة تتبع الفاء. وإنّما يستحسنون هذا اللَّفْظَ فى الإضافة . . أما إذا لم تُضَفْ، فإنّ الميم تُجْعَلُ عمادًا للفاء، لأن الياءَ والواوَ والأَلفَ يَسْقُطْنَ مع التّنوين، فكرهوا أن يكون اسمٌ بحرف مُغْلَق، فعمّدت الفاء بالميم، إلاّ أنّ الشّاعر قد يُضْطَرُّ إلى

(١) البيت فى اللسان (فوق). وفى ديوانه (١/٢١٥).

(٢) البيت فى التهذيب (٣٣٨/٩)، واللسان (فوق).

(٣) الرجز لرؤبة، ديوانه (١٠٧)، واللسان (فوق)، والتهذيب (٤٠/٧)، (٣٤٠/٩)، وبلا نسبة فى التهذيب (٣٣٨/٩).

(٤) الشطر فى التهذيب (٣٣٩/٩)، واللسان (فوق) بلا نسبة.

إفراد ذلك بلا ميم، فيجوز في القافية، كقوله[١]:

خالَطَ من سَلْمَى خياشِيمَ وفا

يعني: وفمًا.

فوه: **الفُوهُ**: أصلُ بِناء الفَمِ. والأَفْوَهُ: الواسِعُ الفم. قال يصف الأسد[٢]:

أَشْدَقَ يَفْتَرُّ افْتِرارَ الأَفْوَهِ

وفَرَسٌ فَوْهاءُ شَوْهاءُ: واسعةُ الفَمِ في رأسِها طُولٌ. **واستفاهَ الرَّجلُ**: كَثُر أَكْلُه بعد القلّة. **ورجلٌ فَيِّهٌ**، أي أكول. **والفَوَهُ**: خُروجُ الثَّنايا العُلْيا وطولها. **والفُوَّهَةُ**: رأسُ الوادي وفم النَّهر، والفُوَّهَةُ: عُروقٌ يُصْبَغُ بها.

فوا: **الفُوَّةُ**: عُروقٌ تُسْتَخْرَجُ من الأَرْض، تُصبغ بها الثّياب، ولفظها على تقدير: حُوّة وقوّة، ويقال لها بالفارسيّة: رُوينه. ولو وصفت بها أرضًا، لا يُزْرع فيها غيره قلت: هذه مَفْواة من المفاوي. وثوبٌ مُفَوًّى، لأن الهاء فيها للتّأنيث ولَيْسَتْ بأصلية.

فيأ: **الفيءُ**: الظّلُّ، والجميع: الأفياء، يقال: فاء الفيءُ، إذا تحوّل عن جهة الغَداة. **وتفيأت الشَّجَرَ**: دخلت في أفيائها. **وفيّأت المرأة**: تفيّيء شعرها، أي تحرّك رأسَها من الخُيَلاء، قال رؤبة[٣]:

كأنّما فيّأنَ أثلاً جاثلا

شبّه مشيهنّ بفيء الظلال.

والفيء: الغنيمة، والفعل منه أفاء، قال جلّ وعزّ: ﴿**ما أفاء الله على رسوله**﴾ [الحشر: ٧]. **والفيء**: الرّجوع، تقول: إنّ فلانًا لسريعُ الفيء عن غضبه. وإذا آلى الرّجل من امرأته، ثمّ كفّر يمينه، ورجع إليها، قيل: فاء يفيء فيئًا. والمَفْيُوءةُ هي المقنوءة، من الفيء.

فيج: **الفَيْجُ**: اشْتُقّ من الفارسيّة، وهو رسولُ السّلطان على رِجْلِهِ. والفائجُ من الأرض: ما اتّسع منها بين جبلين، وجمعُه: فوائج.

فيح: انظر ما تقدم في (فوح).

فيخ: **الفَيْخَةُ**: السُّكُرُّجَةُ؛ لأنها تُفَيَّخُ كما تُفَيَّخُ العَجينةُ، فتُجْعَلُ كالسُّكُرُّجَةِ. قال:

---

(١) للعجاج، ديوانه (ص ٢/٢٢٥)، واللسان (فمم)، والتهذيب (١٢/١٦٤).

(٢) الرجز لرؤبة، ديوانه (١٦٦)، واللسان بلا نسبة، والتهذيب (٦/٦٣) بلا نسبة.

(٣) الرجز لرؤبة، ديوانه (ص ١٢١).

ونَهيدَةٍ في فَيْخَةٍ مَعْ طِرْمَةٍ أَهْدَيْتُها لَفتىً أراد الزَّغْبَدا(١)

وأفاخَ الرجلُ إفاخَةً: وذلك أن تَصُدَّ عنه فيُسْقَطَ في يَدِه. **والإفاخَةُ**: الرِّيحُ بالدُّبُرِ. قال:

...... كلُّ بائلةٍ تُفيخُ

وقال:

أفاخُوا من رِماحِ الخَطِّ لَمّا رَأَوْنا قد شَرَعْناها نِهالا(٢)

فيد، فاد: فَيْد: منزل بالبادية. **والفَيّادُ**: من أسماء البُومِ. **والفَيّادُ من الرِّجال**: هو الذي يُلِفُّ ما قَدَرَ عليه من شيءٍ فأكَلَه، [وأنشدَ:

وليس بالفَيّادة المُقَصْمِلِ] (٣)

والفَيّادةُ: المُتَبَخْتِر في مِشْيَتِه. **والفائدة**: ما أفادَ اللهُ العِبادَ من خَيْرٍ يستفيدونَه، ويَستحدِثونه، وقد فادَتْ له من عندنا فائدة، وجمعها: الفوائد. ويقال: وأفادَ فلان خَيرًا واستفادَ. **وسُمِّيَ الفُؤاد**؛ لتفَؤُّدِهِ أي لتوقُّده. **وفُئِدَ الرجلُ فهو مَفؤود**: أي أصابَه داءٌ في فُؤاده. **وافتأَدَ القومُ**: أَوقَدوا نارًا ولَهْوَجُوا عليها لَحْمًا. **وفَأَدْتُ النّارَ**: سَجَرْت خَشَبَها، والمَفْأَدُ: المِسْجَرُ، والمُفْتَأَدُ: موضع النارِ في الأرض. **وفَأَدْتُ لحمًا**: شَوَيْتُه، قال:

سَفُّودُ شَرْبٍ نَسُوه عند مُفْتَأَدِ(٤)

فيش: الفَيْشُ، والجميعُ: فُيُوش. الفَيْشلةُ: الضَّعيفة، والفَيْشوشةُ: الضَّعفُ والرَّخاوة. **ورجل فَيُوشٌ**: ضعيفٌ جَبانٌ. وفاش الرّجلُ فَيْشًا، إذا نصب الأمر وهيّجه، فإذا أخذ الأمر، واستحقّ رجع وجَبُن وذاك هو الانْفِشاش والتَّفَيُّش، قال(٥):

فازجُرْ بني النّجاجة الفشوشِ
عن مُسْمَهِرٍّ ليس بالفَيُوشِ

فيص: تقول: قَبَضْتُ على ذَنَبِ الضَّبِّ، فأفاصَ من يَدي، حتى خلَصَ ذَنَبُه، وهو

---

(١) البيت في التهذيب (٧/٥٨٨)، واللسان (فيخ) بلا نسبة.

(٢) البيت في التهذيب (١/٤٢٦)، واللسان (فيخ) بلا نسبة، وفي المحكم (٥/١٦٤) برواية العين.

(٣) الرجز لأبي النجم في اللسان (فيد)، وهو من أصل العين.

(٤) عجز بيت للنابغة كما في «التهذيب» (١٤/١٩٦)، وديوانه (ص ١٩).

(٥) الرجز لرؤبة - ديوانه (٧٧)، واللسان (فيش)

حين تَنْفَرِجُ أصابعُكَ عن قَبْضِ ذَنَبه، ومنه التفاوُصَ.

وما يُفيصُ بكذا أى ما يُبين[(١)].

[الفَيْصُ من المُفاوَصة، وبعضهم يقول: مُفايَضة][(٢)].

فيض: **فاضَ الماءُ**، والدَّمْعُ، والمَطَرُ، والخَيْرُ، يفيض فَيْضًا أى كَثُرَ. **وفاضَتْ عينه**، تفيض فَيْضًا أى سالت. وأفاضَ دمعَه يُفيضه إفاضةً. **وأفاضَ البعيرُ** جرَّتَه إفاضةً أى **دُفْعةً**. **وفاضَ صدرُ فلان بسرِّه**: إذا امتلأَ فأظهرَه. **والحَوْضُ فائِضٌ**: أى مُمْتَلِىءٌ فَيْضًا وفَيْضُوضةً، وأَفَضْتُه أنا. وأفاضَ إناءَه حتى كادَ ينصَبُّ. ويقال: ماؤها فَيْضٌ وغَيْضٌ. الفَيْضُ: الكثير، والغَيْضُ: القليل. **وأفاضَ القوم من عَرَفات** أى رَجَعوا ودَفَعُوا، وكلُّ **دُفْعَةٍ** إفاضة. وأفاضُوا فى الحديث: أى أَخَذُوا فيه. **وحديثٌ مُستَفاضٌ**: مأخُوذٌ فيه، قد استفاضُوه: أى أخَذوا فيه. ومن قال: مُستَفيضٌ فإنّه يقول: هو ذائعٌ فى النّاس، مُنْبَسِطٌ مثلُ الماء المستفيض. **وأفاضَ القومُ بالقِداحِ**: أى دَفَعُوا بها.

فيظ: **فاظَتْ** نفسه فَيْظًا وفيظوظةً، وهى تفيظ وتَفُوظُ: أى خَرَجَتْ، فهى فائِظةٌ، قال:

وفائِظًا وكِلا رَوْقَيْه مُختَضِب

فيف: **الفَيْفُ**: المفازةُ الّتى لا ماء فيها، مع الاستواء والسَّعة، وإذا أُنّثت فهى الفَيفاء. **والفَيْفاء**: الصَّحراءُ المَلْساءُ، والفيافى: جَمْعُها، قال:

فصبّحهم ماءٌ بفيفاءَ فقرةٍ وقد حلّق النّجمُ اليمانىُّ فاستَوَى

وهى الفَعْلاء: من الفيف، قال رُؤْبَة[(٣)]:

مَهيلُ أفيافٍ لها فُيُوفُ

أى لها من جوانبها صَحارى . . وجمع الفَيْف: أفيافٌ وفُيُوفٌ. **وفَيْفُ الرِّيح**: موضع بالبادية، قال عمرو بن مَعْد يكَرِب[(٤)]:

---

(١) فاص لسانه بالكلام يفيص، وأفاص: أبانه والتفاوص: التكالم منه. المحكم ٢٤٢/٣.

(٢) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٣) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه (ص ١٧٨)، واللسان (فيف)، وبلا نسبة فى التهذيب (٥٨١/١٥).

(٤) البيت فى التهذيب (٥٨١/١٥)، وملحق ديوانه (ص١٩٩).

أخبـر المُخْبِـرُ عنكـم أنّكـم يَـوْمَ فَيـفِ الرِّيح أُبْتُمْ بالفَلَجْ

أى بالظَّفَر، وقال ذو الرُّمَّة(١):

والرّكبُ يعلو بهم صُهْبٌ يمانِيَةٌ فَيْفًا عليه لِذَيْل الرّيحِ نِمْنِيمُ

فيل: **الفيلُ**: معروفٌ. والتَّفيُّلُ: معالجته، وحافظه: فيّال، وحِرْفتُه: الفِيالة. والتَّفيُّل أيضًا: زيادة الشبّاب، قال:

حتَى إذا ما حان من تَفَيُّلِهْ(٢)

وتفيّل رأىُ فلانٍ، أى أخطأ فى فَراسَته . . وفيَّلْتُ رأيه. والمفايَلَةُ: لُعْبةٌ – يلعب فتيانُ الأَعراب وصبيانُهم – تُسَمَّى الِفيال، ومَنْ نصبَ الفاءَ جَعَله أسمًا، ومن كَسَر الفاء، جعله مصدرًا، قال(٣):

يَشُقُّ حَبابَ الماءِ حَيْزومُها بها كما قَسَم التُّرْبَ المُفايِلُ باليد

فى: فى: حرف من حروف الصِّفات.

* * *

(١) البيت فى ديوانه (١/٤١٥)، واللسان (فيف)، والتهذيب (١٥/٥٨١).

(٢) الرجز فى اللسان (فيل)، والتهذيب (١٥/٣٧٦) بلا نسبة.

(٣) البيت لطرفة – ديوانه (ص ٢٠)، واللسان (فيل).

باب القاف

قبب: القَبُّ: ضَرْبٌ من اللُّجُم، أصعَبُها وأعظمُها. ويقال لشيخ القَومِ هو قَبُّهُمْ. **وقَبُّ الدُّبُر**: ما بينَ الأَلْيَتَيْنِ ويعنى ذلك المفرَج، تقول: الزَقْ قَبَّكَ بالأرض. وقَبَّ اللَّحْمُ يَقِبُّ قبيبًا أى ذَهَبَتْ نُدُوَّتُه. **وما أصابَتْنا قابَّةُ العامِ** أى شيءٌ من المَطرُوق، قال خالدُ بنُ صفوان لابنِه: «إنَّكَ لا تُفلِحُ العامَ ولا قابلَ ولا قابَّ ولا قُباقِبَ ولا مُقَبْقِبَ» كل كلمةٍ من ذلكَ اسْمٌ للسَّنَةِ بعدَ السَّنَةِ. **والقَبْقَبَةُ**: حكاية صَوْتِ أنيابِ الفَحْلِ، وقَبْقَبَ الفَحْلُ قَبْقابًا، وقَبَّ أيضًا. **والقَبَبُ**: دِقَّةُ الخَصْرِ، والفعلُ: قَبَّه يَقُبُّه قَبًّا، وهو شِدَّة الدَّمْجِ للاستِدارةِ، والنَّعْتُ أَقَبُّ، والجميعُ قُبٌّ. ويقال للبَصْرةِ قُبَّةُ الإسلامِ وخزانةُ العَرَبِ، وفِعْلُ القُبَّةِ قَبَبْتُ قُبَّةً. **والقَبْقَبُ**: البَطْنُ.

قبح: القُبْح والقَباحة: نَقيضُ الحُسْن، عامٌّ فى كلِّ شئ. وقَبَحه اللّه: نَحّاه عن كلّ خير وقوله تعالى: ﴿**هُم من المَقْبوحِين**﴾ [القصص:٤٢] أى المُنَحَّيْن عن كلّ خَيْرٍ. قال زائدة: المَقْبُوحُ الممقُوت. **والقَبيح**: طَرَفُ عَظْم المِرْفَق ويُجْمَع: قبائح، قال:

حَيثُ تُحكُّ الإبــرةُ القَبيحا[1]

قبر: المَقْبَرَةُ والمَقْبُرَةُ: مَوْضِعُ القُبُور، والقَبْرُ: واحدٌ. **والقَبْرُ**: مصدر، والقَبْرُ: موضِعُ القَبْرِ، وقَبَرْتُه أقْبُرُه قَبْرًا ومَقْبَرًا. **والإقْبارُ**: أن تُهَيِّءَ له قَبْرًا وتُنْزلَه منزلَه ذاك، قال اللّهُ تعالى: ﴿**ثُمَّ أَماتَه فأقْبَرَه**﴾ [عبس: ٢١]، أى جَعَله بحال يُقْبَرُ. **والمَقابِرُ**: الذى يَحفُرُ معكَ القَبْرَ. **والقِبْرُ**: موضِعٌ مُتأكِّلٌ مَسْتَرخىً فى العُود الذى يُتَطَيَّبُ به، وهو جَوْفُه.

قبرس: القِبْرِسُ والقُبْرُسُ من النُّحاسِ: أَجْوَدُهُ. [وفى ثغور الشّام موضعٌ يُقال له: قُبْرُس][2].

قبس: القَبَسُ: شُعْلَةٌ من نار، تقبسُها وتَقْتَبِسُها، أى تأخُذُ من مُعْظَمِ النّار. وقَبَسْتُ النّارَ، واقتبسْتُ رجلاً نارًا أو خيرًا. وقَبَسْتُ العِلمَ واقتبَسْتُه. وأقبَسْتُ العلمَ فلانًا. **وأبو قُبَيْسٍ**: جَبَلٌ مُشرِفٌ على مكّةَ.

---

(١) فى «التهذيب»: حيث تلاقى الإبرةُ القبيحا.

(٢) تكملة من التّهذيب (٩/٣٩٦)، مما روى فيه عن العين.

قبص: القَبْصُ: التَّناوُلُ بأطرافِ الأصابع. ويُرْوَى: «فقَبَصْتُ قَبْصَةً»(١)، أى أخَذْتُ من أَثَرِ دابَّةِ جَبْرَئيل عليه السلام. من التُراب بأطراف أصابعى. وفَرَسٌ قَبُوصٌ، أى إذا جَرَى لم يُصِبِ الأرضَ إلاّ أطرافُ سَنابِكِهِ من قُدُم، ويقال: هو الرَّشيقُ الخَلْقِ، قال:

سليمُ الرَّجْـعِ طَهْطاةٌ قَبوصُ(٢)

والقَبْصُ - والقِبْصُ أجود - مَجمَعُ النَّمْلِ الكثير. وتقول: إنَّهم لَفى قِبْصٍ من العَـدَد، وفى قِبْصِ الحَصَى، أى فى كثرةٍ لا يُستطاع عَدُّه. والقَبَصُ: ارتفـاع فـى الـرَّأس وعِظَـمٌ، وقَبِصَ قَبَصًا فهو رجُلٌ أقبَصُ الرأسِ: ضَخمٌ مُدَوَّرٌ، قال:

قَبْصاءُ لم تُنْطَحْ ولـم تُكَتَّـلِ(٣)

قبض: القَبْضُ: بِجُمْعِ الكَفِّ على الشَّىء. ومَقْبِضُ القَوْسِ أعَمُّ وأعرَفُ من مِقْبَضٍ، وهو حيثُ يُقبَضُ عليه بجُمْعِ اليَدِ، ومن السِّكِّينِ أيضًا. والقَبيضُ: السَّريعُ نَقْلِ القَوائِمِ مِن الدَّوابِّ. وانقَبَضَ القَومُ أى أسْرَعُوا فى السَّيْر، قال رؤبة:

وعجِّلى بالقَوم وانقباضِـى(٤)

والقَبْضُ: سَوْقٌ شديدٌ، قال:

فى مائةٍ يَسيرُ منهـا القابِضُ(٥)

وتقول: إنّه ليَقبضُنى ما قَبَضَكَ، ويَبْسُطُنى ما بَسَطَكَ. وتقول: الخَيْرُ يَبْسُطُه، والشَرُّ يَقبضُه. وانقَبَضْتَ عَنّا، فما قَبَضَك عَنّا. والتَّقَبُّضُ: التَّشَنُّجُ. والقَبَضُ: ما جُمِعَ من الغَنائِمِ فأُلْقِيَ فى قَبَضِه، أى مُجْتَمَعِه. والقَبّاضةُ: الحِمارُ السَّريعُ الذى يَقبِضُ العانَةَ، أى يُعجِلُها، قال:

قَبّاضَـةٌ بيـنَ العَنيفِ واللَّبِقْ(٦)

---

(١) هى قراءة الحسن. وقراءة العامة: «فقبضت قَبْضةً من أثر الرسول» سورة طه، الآية (٩٦).

(٢) الشطر فى التهذيب (٣٨٤/٨)، واللسان (قبص) بلا نسبة.

(٣) الرجز لأبى النجم فى التهذيب (٣٩٢/٤)، وفى اللسان (فطح)، ورواية اللسان (قبصاء لم تفطح).

(٤) الرجز فى ديوانه (ص ٨١).

(٥) فى التهذيب (٤٥٦/١)، (٦٨/٣)، واللسان (قبض) ففيهما: ولأبى محمد الفقعسى:

هل لكَ والعـارض منـك عـائض　　فـى يُسئر يغـدِر منهـا القابِـض

(٦) رؤبة ديوانه (ص ١٠٥).

قبط: **القِبْط**: أهل مِصْرَ وبُنْكُها، والنِّسبةُ إليهم: قِبْطيٌّ وقِبْطيّةٌ، ويُجْمَعُ على قَباطيّ، وهو ثِيابٌ بيضٌ من كتّان، يُتّخذُ بمصرَ فلّما أُلْزِمَتْ هذا الاسمَ، غَيَّروا اللفظَ ليُعْرَفَ، قالوا: إنسانٌ قِبْطِيٌّ، وثوبٌ قُبْطِيٌّ. **والقُبَّيْطَى**: الناطِفُ، وإذا ذَكَّروا قالوا: قُبَّيطٌ وناطف، وإذا أَنَّثوا قالوا: قُبَّيْطَى.

قبطر: **القُبْطُرِىّ**: ضربٌ من الثّياب.

قنطر: **القَنْطَرة**: معروفة. والقِنْطار، يقال: أربعون أوقيّة من ذهب، أو فضّة، ويقال: ثمانون ألف درهم عن ابن عباس. وعن السّدّىّ: رطل من ذهب أو فضّة، ويقال: هو بالسّريانيّة مثل مِلء جِلْدِ ثورٍ ذهبًا أو فضّة. وبالبربرية: ألف مِثقال من ذَهبٍ أو فِضّة. وفى التّصريف مخرجه على قول العرب، لأنّ الرَّجُلَ يُقَنطر قِنطارًا، كلُّ قِطْعةٍ أربعون أوقيّة، كلُّ أوقيّة وزنُ سبعةِ مَثاقيلَ. وبنو **قَنْطُور**: التّرك، يقال: إن قَنْطُوراء كانت جارية لإبراهيمَ، عليه السّلام، ولدت لإبراهيمَ أولادًا من نسلِهم التُّركُ والصينّ.

قبع: قَبَعَ الخِنزيرُ بصَوته قَبْعًا وقُباعًا. وقَبَعَ الإنسانُ قُبُوعًا: أى تَخَلَّفَ عن أصحابه. **والقَوابعُ**: الخَيْلُ المَسْبُوقةُ قد بَقِيتْ خَلْفَ السابق، قال:

يُثابِرُ حتىّ يترُكَ الخَيْلَ خَلْفَهُ قَوابعَ فى غُمَّى عَجاجٍ وعِثْيَرَ

والقُباعُ: الأَحْمَقُ. وقُباعُ بنُ ضَبَّة كان من أحْمَقِ أَهْل زَمانِه، يُضرَبُ مَثَلاً لكلِّ أحْمَقَ، ويُقال: **يا ابنَ قابعاءَ، ويا ابنَ قُبَعَةَ**، يوصَفُ بالحُمْق. ومن النِّساء **القُبَعَةُ الطُّلَعَةُ**: تَطْلُعُ مرةً وتَقْبَعُ أُخْرى فترجعُ. **وقَبيعَة السيف**: التى على رَأس القائِم، ورُبَّما اتّخِذَت القبيعةُ من الفِضَّةِ على رأس السِّكّين. **وقُبع دُوَيِّبَةٌ**، يُقال من دَوابِّ البحْر. قال(١):

ما أُبالِى أنْ تَشَذَّرْتَ لنا عادِيًا أمْ بال فى البحْرِ قُبَّعُ

وقبَعْتُ السِّقاءَ: إذا جَعَلتُ رَأسَهُ فيه، وجَعلت بشرَته الدّاخِلةَ.

قبعثر: **القَبَعْثَرَى**: الفَصيلُ المهزول، ويُجمَع على قَبَعْثَرات وقَباعِث. وسألتُ أبا الدُّقَيش عن تصغيره فقال: قُبَعْثِرة. ويقال: بل هو الفَصيلُ الرخْوُ المضطرب. وقال بعضُهم: ليس ذا بشىء، ووافقه مُزاحم قال: ولكنّ **القَبَعْثَرَى** دابَّةٌ من دَوابِّ البحر لا تُرَى إلاّ مُنْقَبعةً فى الثَّرَى أو على ساحل البحر.

---

(١) التاج (قبع)، البيت لخلف بن خليفة وروايته:

ما أبالى أتشذرت لنا عاديا أم بال فى البحر قُبَّعُ

قبل: قال الخليل: من قَبْلُ ومن بَعْدُ غايتان بلا تَنْوين، [وهما مثل قولك: ما رأيتُ مثلَه قَطُّ](١) فإذا أضَفْتَه إلى شيءٍ نَصَبْتَه إذا وَقَعَ موقِعَ الصِّفةِ، تقول: جاءَ قبلَ عبدِ اللّهِ، وهو قبلَ زَيْدٍ قادِمٌ. وإذا ألقَيْتَ عليه «مِن» صارَ فى حَدِّ الأسماء، نحو قولِكَ: من قَبلِ زيدٍ، فصارت «من» صفةً وخُفِضَ قبل بـ«من» فصار «قبل» منقادًا بـ«مِن»، وتحوَّلَ من وصفيّته إلى الاسميّةِ؛ لأنّه لا تجتمع صفتان. وغَلَبَه «مِن» لأنّ «مِن» صارَ فى صدر الكلام، فغَلَبَ. والقُبُلُ: خِلافُ الدُّبُر، والقُبُلُ: فَرْجُ المرأةِ. والقُبْل: من إقبالِك على الشَّيْء، تقول: قد أقبَلْتُ قُبْلَكَ، كأنّك لا تُريدُ غيرَه. وسُئِلَ الخليلُ عن قول العرب: كيف أنت لو أقْبَلَ قُبْلُكَ، قال: أراه مَرفوعًا؛ لأنّه اسمٌ وليس بمصدر، كالقَصْد والنَّحْو، إنما هو: كيف أنتَ لو استُقْبِلَ وجهُكَ بما تكْرَهُ. والقِبَل: الطّاقة، تقول: لا قِبَل لهم. وفى معنىً آخرَ، هو التَّلْقاءُ، تقول: لَقِيتُه قِبَلاً أى مواجَهةً، قال الكميت:

ومُرْصِدٍ لك بالشّحناءِ ليس له ... بالسَّجلِ منك إذا واضَحْتَه قِبَلُ

أى طاقةٌ. وأصيبَ هذا من قِبَله، أى من تِلْقائه من لَدُنْه، وليس من تِلْقاءِ المُلاقاةِ، ولكن على معنى: من عنده. وقوله تعالى: ﴿وحَشَرْنا عليهم كلَّ شيءٍ قُبُلا﴾ [الأنعام: ١١١] أى قَبيلاً قَبيلاً، ويقال: عِيانًا أى يُستَقْبَلُونَ كذلك فكُلُّ جيلٍ من الجنِّ والإنْسِ قُبْلٌ. وقوله: ﴿إنّه يَراكُم هو وقَبيلُه﴾ [الأعراف: ٢٧]. أى هو ومن كانَ من نَسْله. وأما **القبيلةُ** فمن قبائل العَرَب وسائِر الناسِ. **وقَبيلة الرَّأس**: كل فِلْقةٍ قوبِلَتْ بالأخرى، والكُرَةُ لها قَبائِلُ. **والقِبالُ**: زمامُ النَّعْل، ونَعْلٌ مقبُولةٌ ومُقْبَلَةٌ. **والقَبالُ**: شِبْهُ فَحَجٍ، وتَباعُدٍ بين الرِّجْلَيْنِ، وهو أَقْبَلُ وأَفحجُ، واحدٌ لا فِعلَ له، قال:

حَنْكَلَةٌ فيها قِبالٌ وفَجَا(٢)

والقَبَلُ: رأسُ الجَبَل والأَكَمةِ ونحوه، قال الكُميت:

والأُخريانِ لِما أوْفَى بها القَبَلُ(٣)

ومن الجيران مُقابِلٌ، ومُدابِرٌ، قال:

---

(١) من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(٢) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٥/٣٠٦)، واللسان (قبل).

(٣) شعر الكميت ديوانه (ص ٢/٢٢) وصدره:

منها اثنتان لما الطأطاء يحجبه

حَمَتْك نفسى ومعى جاراتى مُقابلاتى ومُدابراتى[١]

ومُقابَلَةٌ وقُبالَةٌ: ما كانَ مُستَقبلَ شيءٍ. **وشاةٌ مُقابَلَةٌ**: قُطِعَتْ من أُذُنِها قِطعةً فتُرِكَتْ مُعَلَّقةً من قُدُم، والمدابَرةُ من خَلْف. وإذا ضَمَمْتَ شيئًا إلى شيء، تقول: قابَلْتَه به. **والقابلةُ**: اللَّيلةُ المُقبلةُ، والعامُ القابلُ: المُقبل، ولا يقال منه فَعَلَ يفعل. **والقابلةُ**[٢] التى تقبَلُ الوَلَدَ عندَ الوِلادِ، وتُجمَع قَوابِلَ. **والقَبُولُ**: الصَّبا؛ لأنَّها تَسْتَدبِرُ الدَّبُورَ، وهى تَهُبُّ مُسْتَقبَلَ القِبْلة، قال:

فإنْ تَمْنَعْ سَدُوسٌ دِرْهَمَيْها فإنَّ الرِّيحَ طَيِّبةٌ قَبُولُ[٣]

والقَبُولُ: أن تَقبَل العَفْوَ والعافية، وهو اسم للمصدر، وقد أُميتَ الفعلُ منه. **والقَبَلُ**: إقبال سَواد العَيْن على المَحجِر، ويقال: بل إذا أقبَلَ سَوادها على الأنف فهو أَقبَلُ، وإذا أقبَلا على الصُّدْغَيْنِ فهو أخزَرُ. **والقَبَلُ**: استِئنافُ الشيء، وتقول: أفعَلُ هذا الشيءَ من ذى قَبَلٍ، أى من ذى استِقبال. وتقول: أقبَلْنا على الإبِل، وذلك إذا شَرِبَتْ ما فى الحَوْضِ، فاسْتَقَيْتُم على رُءوسها وهى تشرَبُ، قال:

قَرِّبْ لها سُقاتِها يا ابنَ خِدَبّ لقَبَلٍ بعد قِراها المُنْتَهَبْ

والفِعْلُ من القُبْلةِ: التّقبيل. **والتَّقَبُّلُ**: **القَبول**: يقال: تَقَبَّلَ اللّهُ منكَ عَمَلَكَ، وتَقَبَّلْتُ فلانًا من فلانٍ بقبَولٍ حَسَنٍ. ورجلٌ مُقابَلٌ فى الكَرَمِ والشَّرَفِ من قِبَلِ أعمامِه وأخوالِه. **ورجلٌ مقتَبَلٌ من الشّباب**: لم يُرَ فيه أثَرٌ من الكِبَر بَعْدُ، قال:

بل ليسَ بعلٌ كبيرٌ لا شبابَ له لكنْ أُثَيْلةُ صافى اللّونِ مُقْتَبَلُ

رَفَعَ «أُثَيْلة» على طَلَبِ الهاء، كقولك: لكنّه أقبَلَ فلانٌ، أى جاء مُسْتَقْبِلَكَ. **وأقبَلْتُ الإبِلَ طريقَ كذا**، أى استَقْبَلْتُ بها أسُوقُها، قال الشاعر:

أقبَلْتُها الخَلَّ من شَوْرانَ مُصْعِدةً إنّى لأزوى عليها وهى تَنطِلقُ[٤]

وقوله: أزوى من زَوَيْت عليه، أى شَدَدْت عليه فى المَشْيِ. وأقبَلْتُ الإناءَ مَجْرَى الماءِ

---

(١) الرجز فى التهذيب (١٦٨/٩)، واللسان (قبل) بلا نسبة.

(٢) فى المحكم (٢٦٥/٦): كصرخة حبلى أسلمتها قبيلها وقبلت القابلة الولد قبالاً: أخذته من الوالدة، وهى قابلة المرأة وقبولها، وقبيلها.

(٣) البيت فى اللسان (قبل) للأخطل وانظر الديوان (ص ٢١٣).

(٤) البيت فى اللسان (خلل) بلا نسبة، والرواية فيه:

.... إنى لأزرى عليها وهى تنطلقُ

ونحوَ ذلك. **وقَبيلُ** القوم[(١)]، فِعْلُه القِبالةُ. والقَبيلُ والدَّبيرُ في فَتْلِ الحَبْل، **القَبيلُ**: الفَتْلُ الأوَّلُ الذي عليه العامةُ، والدَّبيرُ الفَتْلُ الآخرُ. ويقال: الفَتْلُ في قُوَى الحَبْل: كلُّ قُوَّةٍ على قُوَّةٍ، فالوجْهُ الداخِلُ: قَبيلٌ، والوجْهُ الخارجُ: دَبيرٌ .... [(٢)].

قبا: القَباءُ ممدود وثلاثة أَقْبية، وتَقَبَّى الرَّجلُ: لَبِسَ قَباءَهُ. **وقُبا، مقصور**: قرية بالمدينة. **والقَبايَةُ**: المفازةُ بلغةِ حِمْيَر. قال شاعرهم[(٣)]:

وما كان عنزٌ تَرْتعـــي بقَبايــــةٍ

وقابياء وقابعاء، يُقال ذلك لِلِّئام.

قتب: القَتَبُ: إكافُ الجَمَل، والتَّذكيرُ فيه أعمُّ من التأنيث، ولذلك أنَّثوا المصغر فقالوا: قُتَيْبَة. والقَتَبُ قَتَبٌ صغيرٌ على البعير السّانى، قال لبيدٌ:

حتّى تحيّرتِ الدِّبــارُ كأنّهـــا زَلَـفٌ وأُلْقِــىَ قِتْبُهـــا المحزومُ

وأَقْتَبتُ البعيرَ: شَدَدْتُ عليه القَتَبَ. **والمَبْعُوجُ تُجرُّ أقتابُه** أى أمعاؤه، الواحدُ: قِتْبٌ. **والقَتوبةُ**: إبلٌ يوضَعُ عليها أَقتابُهَا لنقل أحمال الناس، قال:

إليك أشكو ثِقْلَ دَيْـــنٍ أَقْتَبـــا ظَهْرى بأقتابٍ تَرَكْنَ جُلَبـا[(٤)]

قتت: القَتُّ: الفِسفِسَةُ اليابسةُ. **والقَتُّ**: الكَذِبُ المُهَيَّأُ والنَّميمةُ، وهو يَقُتُّ الكَذِبَ أى يُهَيِّئُه. **والقَتّاتُ**: النَّمّامُ، قال:

قُلْتُ وقَوْلى عندَهُمْ مَقْتُــوتُ[(٥)]

أى مُهَيَّأٌ كَذِبًا. **وهو مُقَتَّتٌ** أى مُطَيَّبٌ مَطبُوخٌ بالرَّياحِين. **والقَتُّ**: اتّباعُك الرجلَ سِرًّا لتَعْلَمَ ما يُريدُ.

قتد: القَتَدُ: من أَدَواتِ الرَّحْلِ، ويُجْمَعُ على أقتادٍ وقُتُود. **والقَتاد**: شَجَرٌ شَوْكٌ، والواحدة: قَتادة. وفي المَثَل: «دُونَ هذا خَرْطُ القَتاد».

---

(١) قبيل القوم الكفيل والعريف.

(٢) (ط) بعد قوله: دبير، عبارة هى: قوبل يُسأل عنه. ولعلها من عمل الناسخ يشير إلى مقابلة النسخ.

(٣) شطر البيت التّهذيب ٣٤٦/٩، واللسان (قبا) بلا نسبة أيضًا. وفى النسخ: ترتقى بالقاف.

(٤) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٦٥/٩)، واللسان (قتب).

(٥) الرجز فى التهذيب، واللسان وهو قول رؤبة فى ديوانه ص (٢٦).

قتر: القُتر: الرُّمْقةُ فى النَّفَقةِ، ويقال: فلانٌ لا ينفق عليهم إلاّ رُمْقةً، أىْ مِسـاكَ رَمَـق. وهو يُقَتِّرُ عليهم، فهو مُقَتِّرٌ وقَتُورٌ، وأقْتَرَ الرجل، فهو مُقْتِرٌ إذا أَقَلَّ فهـو مُقِـلٌّ. **والقُتـارُ**: رِيح اللَّحْمِ المَشْوِىِّ والمُحـرَّق، ورِيـحُ العُـودِ الـذى يُحْرَقُ فيُذَكَّـى بـه، والعَظْـمُ ونحـوُهُ. **والتَّقتيرُ**: تَهييجُ القُتار. **والقُتْرَةُ**، هى النّامُوسُ يَقتَتِرُ فيها الرامى. **والقُتْرَةُ**: كُثْبَةٌ من بَعْـرٍ أو حَصىً، تكونُ قُتَرًا قُتَرًا. **والقترةُ**: ما يَغْشَى الوَجْهَ من غَبَرَةِ الموتِ والكَرْبِ، يقال: غَشِيَتْه قَتَرةٌ وقَتَرٌ، كُلُّه واحدٌ. **وأبو قِتْرةَ**: كُنيةُ إبليسَ. **وابنُ قِتْرةَ**: حَيَّةٌ لا يَنجُو سَليمُها. والقـاتِرُ مـن الرِّحـالِ والسُّـروج إذا وُضِـعَ علـى الظَّهْـر أخَـذَ مكانـه، لا يَتَقَـدَّم، ولاَ يَتَـأَخَّر، ولا يَميلُ[١]. **والقِتْرُ**: سِهامٌ صِغارٌ هُذَلِيّـةٌ، ويقـال: أُغـاليك إلى عَشْرٍ أو أكـثَرَ، فـذاكَ القِـتْرُ. وتقول: كم جَعَلْتُم قِتْرَكم. ويقال: هى القُطْنَةُ التى يُرمَى بهـا الهَـدَف، أو هـى القَصَبـة. وتقول هُذَيل: أَكَلَ حتى اقْتَرَّ، فى النّاس وغيرهم، والاقتِرارُ: الشِّبَعُ. والإبِلُ تَقْتَرُّ بأبوالهـا قليلاً قليلاً. **والقَتيرُ**: الشَّيْب.

قتع: القَنَعُ: دودٌ أَحْمَرُ تكُون فى الخَشَب تأْكُلـه، الواحـدة: قَتَعَـةٌ. قـال عَـرَّام: وهـى القادحَةُ أيضا، قال:

غَدَاةَ غادَرْتُهم قَتْلَـى كأَنَّهُـمُ خُشْبٌ تَقَصَّفُ فى أجْوافِها القَتَعُ[٢]

وهـى الأرضُ أيضًـا والطَّحنَـةُ والعَرَانَـةُ والحَطِيطَـةُ والبَطِيطَـةُ واليَسْرُوعَةُ والهِرنبصـاةُ وقاتَعَهُ الله، مثل: كاتَعَهُ، وقيل: هى على البَدَل.

قتل: وقول اللهِ، عَزَّ وجَلَّ: ﴿**قاتَلَهم اللّهُ**﴾ [التوبة: ٣٠]، أى لَعَنَهم. **وقَومٌ أقتالٌ**، أى أَهْلُ الوِتْرِ والتِّرَةِ، من قول الأعشى:

وأسْرَى من مَعْشَـرٍ أقْتَـالِ[٣]

---

(١) (ط) قوله: القاتر من الرحال والسروج جملة عرض لها بتر وفصل وتصحيف فى التهذيب فحذفت السروج وصحفت الرحال فصارت الرجال وقسِّمت العبارة فكانت على النحو الآتى: القاتر من الرجال (كذا) الجيد الوقوع على ظهر البعير والقاتر: هو الذى لا يستقدم ولا يستأخر وعلى هذا صار الموصوف عاقلاً وهو رَحْل وسَرْج

(٢) البيت فى الجمهرة (قتع) وروايته فيه:

غادرتهم باللِّوى قتلـى كأنهمـو خُشب تَنَقَّبُ فى أجوافهـا القتَـعُ

وفى المحكم ١/١٠٢ بروايته فى العين.

(٣) من عجز بيت للشاعر هو:

رُبَّ رِفْـدٍ هرقتُـه ذلك اليو مَ وأسى ....

وهو من لاميته المشهورة: (ما بكاء الكبير بالطلال . . .) والبيت فى الديوان.

أى أعداء ذوى تِراتٍ. **وقَلْبٌ مُقَتَّلٌ**، أى قُتِلَ عِشْقًا. **وتَقَتَّلَتِ الجارية للفتى**: تَزَيَّنَتْ ومَشَت مِشيةً حسنةً تَقَلَّبَتْ فيها وتَثَنَّتْ وتَكَسَّرَتْ يُوصَفُ به العِشقُ، قال:

تَقَتَّلْتِ لى حتى إذا مـا قَتَلْتِنى تَنَسَّكْتِ ما هذا بفِعْلِ النَّواسِكِ(١)

والقَتْلُ: معروف، يقالُ: قَتَلَه إذا أماتَه بضَرْبٍ أو جَرْحٍ(٢) أو عِلَّةٍ. والمَنِيَّةُ قاتِلةٌ. **وأقتَلْتُ فلانًا**: عَرَّضْتُه للقَتْلِ، قال مالكُ بن نُوَيرةَ، لامرأتِه حين رآها خالدُ بنُ الوليد: سيفُ اللّهِ أقتَلْتِنى، أى سيَقْتُلُنى من أجْلِكِ، فقَتَلَه، وتَزَوَّجَها. **والمُقَتَّلُ من الدَّوابِّ**: ما ذَلَّ ومَرَنَ على العَمَل.

قتم: **الأَقْتَم**: الذى يَعْلُوه سَوادٌ ليس بشَديد، كسَوادِ ظَهْرِ البازى، والقُتْمَةُ: مصدرٌ كالقَتَم، وقَتِمَ يَقْتَمُ قَتَمًا. **والقَتَمُ**: ريحٌ ذاتُ غُبار، كَريهةٌ. **والقَتَمة**(٣): رائحةٌ كريهةٌ ضِدُّ الخَمْطةِ التى تُسْتَحَبُّ، والقَتَمةُ تُكْرَهُ. **وقَتَمَ الغُبارُ، يَقْتُمُ قُتُومًا**، أى ضَرَبَ إلى سَوادٍ، واسْمُهُ: القَتامُ، وقال رؤبة:

وقاتِمُ الأعماقِ خاوى المُخْتَرَقْ(٤)

يُريدُ سَوادَ أطرافَ المَفازةِ.

قتن: **القَتينُ**: القليلُ اللَّحْم والطُّعْم، والقَتينُ: القُرادُ. **وامرأة قَتينٌ**: قليلة الدَّمِّ واللَّحْم. **ومِسْكٌ قاتِنٌ**، أى يابِسٌ لا نُدُوَّةَ فيه وقد قَتَنَ قُتُونًا. **والاقتِنانُ**: الانتِصابُ فى قول الأعشى:

والرحل تقتنّ اقتِنانَ الأعصَمِ

قتا (قتو): **القَتْوُ**: حُسْنُ الخِدْمةِ، تقول: هو يَقْتُو المُلوكَ أى يخدمُهم، قال:

..................لا أُحسِنُ قَتْوَ الملوكِ والخَبَبا(٥)

والمَقاتِيةُ: هم الخُدّامُ، والواحِدُ مَقْتَوِىّ، وإذا جُمِعَ بالنّون خُفِّفَ فقيل: مَقْتَوُونَ، وفى

(١) البيت فى التهذيب واللسان والصحاح والمقاييس بلا نسبة.
(٢) (ط) كذا فى الأصول المخطوطة، وقد صحفت فى اللسان والتهذيب إلى حجر.
(٣) (ط) جاء فى الأصول المخطوطة: إن القتمة نبات كريه، وقد آثرنا ما أخذه الأزهرى من العين والتهذيب وقد أثبتناه، ويؤيده قوله ضد الخمطة وهى ريح نَوْر الكرم.
(٤) الرجز فى التهذيب واللسان والمقاييس والديوان (ص ٩٤).
(٥) البيت فى التهذيب واللسان غير منسوب، وتمامه:
انّى امرؤٌ من بنى خُزَيمةَ لا ....

الخَفْضِ مَقْتَوِينَ مثلُ أشْعَرِينَ، قال:

تُهَدِّدُنا وتُوعِدُنَا رُوَيْـــــدًا مَتَى كُنّا لأُمِّكَ مَقْتَوِينـــــا(١)

يَعنى خُدمًا.

قثأ: القِثّاءُ: الخِيارُ، الواحدةُ قِثّاءَةٌ، وأرْضٌ مَقْثأةٌ. **والقِثّاء والقُثّاء**: لغتانِ، بالكسر والضَمِّ.

قثث: القُثاثُ: المَتاعُ ونحوُه. وجاءَ فلانٌ يَقُثُّ مالاً ويُقُثُّ معَهُ دُنيا عَرِيضَةً، أى يجُرُّ معه.

والمِقَثَّةُ والمِطَثَّةُ لغتان، وهى خَشَبَةٌ مُستديرةٌ عريضةٌ يلعَبُ بها الصبِّيانُ، ينصبُونَ شيئًا ثم يجتُّونَه عن موضعه. ويقولون: قَثَثْناه وطَثَثْناه عن موضِعِه قَثًّا، وطَثًّا. **والقَثُّ**: حَشيشٌ يَنْبُتُ يَتيمًا يُحْصَدُ ويُطْحَنُ ويُخْبَزُ منه الخُبْزُ.

قثد: القَثَدُ: هو خِيارٌ باذَرَنْق.

قثل: القِثْوَلُ من الرجال: الثَّقيلُ.

قثم: القَثْمُ: لَطْخُ الجَعْر ونحوهُ، ويقال للضَّبُعِ: قثامِ لتَلَطُّخِها بجَعْرها. ويقال للذِّيخ: قُثَم، واسمُ فِعْله: القُثْمةُ، وقد قَثِمَ يقثَمُ قَثَمًا وقُثْمةً.

قحب: القُحابُ: سُعال الشَّيخ والكَلْب. قَحَبَ يَقْحُبُ قُحابًا وقَحْبًا. وأخذَه سُعالُ قاحِب. **والقَحْبَةُ**(٢): المرأة بلغة اليمن.

قحح: والقُحُّ الجافى من الناس والأشياء، يقالُ للبَطِّيخة التى لم تَنْضَج: إنَّها لقُحٌّ(٣). والفعلُ: قَحَّ يقُحُّ قُحوحةً، قال:

لا أبتغى سبَّ اللئيم القُـــــحِّ يكادُ من نَحْـــــنَحـــةٍ وأَحِّ

يَحْكى سُعـــالَ الشَّرِقِ الأَبَحِّ(٤)

والقُحُّ: الشَّيخُ الفانى. والقُحُّ: الخالصُ من كُلِّ شَيْءٍ. والقُحْقُحُ: فوقَ القَبِّ شيئًا.

---

(١) من مطولة عمرو بن كلثوم المشهورة.

(٢) فى التهذيب (٧٤/٤) عن العين: وأهل اليمن يسمون المرأة المسنة: قحبة.

(٣) قال الأزهرى فى «التهذيب»: قلت: أخطأ «الليث» فى تفسير القُحّ، وفى قوله للبطيخة التى لم تنضج «إنـــهـــا لقحٌّ»، وهذا تصحيف. وصوابه: الفجُّ بالفاء والجيم.

(٤) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» فيما نقله عن «الليث»، ثم تكرر فى اللسان.

والقَبُّ: العظمُ الناتىء من الظَّهْر بين الأَلْيَتَيْن.

قحد: **القَحَدَة**: ما بينَ المأْنَتَيْن من شَحْم السَّنام. ناقةٌ مِقحاد: ضَخْمةُ القَحَدَة، قال:

المُطْعِمُ القَوْمِ الخِفافِ الأَزوادْ   مِن كُلِّ كوماءَ شَطُوطٍ مِقحادْ

قحذم: **القَحْذَمَةُ والتَّقَحْذُمُ**: الهُوِيُّ على الرأس(١). قال(٢):

كم من عدوٍّ زال أو تَدَحْلَما   كأَنّه في هُوَّةٍ تَقَحْذَما

قحر: **القَحْر**: المُسِنُّ وفيه بقيَّةٌ، وجَلَد.

قحز: **القحز**: الوَثَبان والقلَقَ، قال(٣):

إذا تَنَزَّى قاحِزاتُ القَحْز

يعنى به شَدائد الدَّهْرِ، ويقال: قاحِزاتُ القَحْزِ نازياتُ النَّزْو.

قحط: **القَحْطُ**: احتِباسُ المَطَر. قُحِطَ القَوم وأقحَطُوا. وقُحِطَت الأرضُ فهى مَقْحوطة. أو **قَحَطَ المَطَر**: احتَبَس، قال الأعشىَ:

وهُمُ يُطْعِمُونَ إنْ قَحَطَ القَطْـ   ـرُ وهَبَّتْ بشَمْأَلٍ وضريب(٤)

ورجل قَحْطِيٌّ: أكُولٌ لا يُبقي على شَيءٍ من الطعام، من كلام أهل العراق دون أهل البادية، أي كأنَّه نَجَا من القَحْط. **قَحْطان**: ابن هُودٍ، ويقال: ابن أرفَخشذ بنِ سامِ بنِ نوُحٍ.

قحطب: **قَحْطَبَهُ بالسيف**: إذا علاه فضربه. وقَحْطَبَهَ: صرعه.

قحف: **القِحْفُ**: العَظْمِ فوقَ الدماغ من الجُمْجُمة، والجميع: القِحَفة والأَقحاف. والقَحْفُ: قَطْعُه وكَسْرُه، فهو مَقْحُوف، أي مَقْطُوع القِحْف، قال:

يَدعْنَ هامَ الجُمْجُمِ المَقْحُوفِ   صُمِّ الصدَى كالحَنْظَل المَنْقُوفِ(٥)

والقَحْفُ: شدَّةُ الشُرب، وقيل لامرىء القيس: قُتِلَ أبوك، وهو على الشَّراب، فقال:

---

(١) من التهذيب (٥/ ٣٠٣).

(٢) الرّجز فى التهذيب (٥/٣٠٤) واللسان (قحذم)، غير منسوب أيضًا.

(٣) مما نقله الأزهرى فى «التهذيب» عن الليث، وذكره صاحب «اللسان» (قحد).

(٢) ديوانه (ص ٣٣٣)، وفيه (إذا) مكان (إن).

(٥) التهذيب (٤/٦٩) فى روايته عن العين، واللسان (قحف). والمحكم (٣/١٣) برواية العين وفى بعض النسخ (المحقوف).

اليومَ قِحاف وغدًا نِقاف، ومثله: اليَومَ خَمْرٌ وغدًا أَمْرٌ. وقُحِـف الإنـاءُ: شُـربَ مـا فيـه. ومَطَرٌ قاحِف، مثل قاعِف: إذا جاءَ مُفاجَأةً، فأَقحَفَ كُـلَّ شـيءٍ. ويقـال: سَيْلٌ قُحـاف، وجُحَاف، وقُعاف [بمعنى واحد](١).

قحل: **القاحِلُ**: اليابِسُ من الجُلود ونحوه. وشَيْخٌ قاحل. قَحَلَ يَقْحَلُ قُحُولاً، قال رُجُلٌ من أصحاب الجمل:

رُدُّوا علينا شَيْخَـنا ثـمّ بَجَـلْ ... عُثْمانَ رُدّوه بأطـراف الأَسَـلْ

فأجابه رجل من أصحاب عليٍّ:

كيفَ نَرُدُّ نَعْثَـلاً وقـد قَحَـلْ(٢)

أى ماتَ وذَهَبَ.

قحم: **قَحَمَ الرجُلُ** يَقْحَم قُحومًا فى الشِّعْر، ويقال فى الكلام العامِّ: اقْتَحَمَ وهو رَمْيُـه بنفسه فى نَهْرٍ، أو وَهْدةٍ أو فى أمْرٍ من غير رَوِيّة(٣). ويقال: قَحَمَ قُحُومًا: إذا كَبِرَ. قـال زائدة: قَحَمَ وأقحَمَ تجاوَزَ، واقتَحَم هو. والقَحْم: الشّيْخ الخَرِف، والقَحْمةُ: الشَّيْخةُ، قال الراجز:

إنّى وإنْ قالوا كبيـر قَـحْـمُ ... عندى حُداءٌ زَجَـلٌ ونَهْـمُ

والقُحْمةُ(٤): الأمْرُ العظيم. لا يَركَبُها كلُّ أحَد، والجمعُ: قُحَم. وقُحَم الطريـق: مـا صَعُب، قال:

يَرْكَـبْنَ من فَلْجٍ طريقًا ذا قُحَمْ

وبعيرٌ مِقحام: يقتَحِم الشَّوْلَ من غير إرسالٍ فيها. والمُقْحَمُ: البعير الـذى يُربِع ويثْنى فى سنة واحدة. فَتقتحِمُ سِنُّهُ. وبعير مُقْحَم: يقحم فى مَفازةٍ من غـير مُسيمٍ ولا سائقٍ، قال ذو الرُّمَّة:

أو مُقحَمٌ أَضعَـفَ الإبطـانَ حادِجُـه ... بالأمـسِ فاستأْخَرَ العِدْلانِ والقَتَبُ(٥)

---

(١) من التهذيب (٤/ ٧٠) للتوضيح.

(٢) الرَّجَز فى «اللسان» مع خلاف يسير فى الرواية.

(٣) فى «التهذيب» (٤/ ٧٧) نقلا عن الليث: من غير دربة.

(٤) قال فى المحكم (٣/ ١٩) القحمة المهلكة، وفى حديث على، عليه السلام: إن للخصومة قُحمًا.

(٥) البيت فى الديوان (١/ ١٢٠).

شبَّهَ به جَناحَي الظليم. وأعرابيٌّ مُقْحَم: أى نَشأَ فى المَفازة، لم يَخرُجْ منها. **والتقحيم**: رَمْى الفَرَس فارسَه على وجهه. وفى الحديث: «إنّ للخُصومة قُحَمًا»(١) أى إنّها تُقَحَّمُ على المَهالِك وقُحْمةُ الأَعراب: سَنَةٌ جَدْبةٌ تَقَحَّم عليهم، أو تَقَحُّمُ الأعراب بلاد الريف.

قحو: **القَحْوُ** تأسيسُ الأُقْحُوان، وهو فى التّقدير: أُفْعُلان، وهو من نبات الرّبيع، مُفَرَّض الورق، صغيرٌ، دقيق العِيدان، طيِّب الرّيحِ والنّسيمِ، له نَوْرٌ أبيضُ منظومٌ حول بُرْعومتِه، كأنّه ثغر جارية، أقْحُوانة. قال:

وتضحَكُ عن غُرِّ الثّنايا كأنّه ... ذُرَى أُقْحُوانٍ نَبْتُهُ لم يُفَلَّلِ

ودواء مَقْحُوٌّ ومُقَحًّى خُلِط به.

وأُقْحُوانة: موضعٌ بالبادية.

قخا (قخو): يقال للرجلِ إذا كانَ **قبيحَ التَّنَخُّعِ**: قَخَّى يُقَخِّى تَقْخِيَةً. وهى حكاية تَنَخُّعِهِ .

قدأ: يقال: **القِنْدأوةُ** اشتِقاقُها من قداء، والنون زائدة والواو صلة، وهى الناقةُ الصُّلْبةُ الشديدةُ الخَلْقِ. وجَمَلٌ قِنْدَأْوٌ، وسِنْدَأْوٌ كذلك، واحتُجَّ بأنه لم يَجِئ بناءٌ على لفظ «قِنْدَأْو» إلاّ وثانيه نون، فلما لم يجئ على هذا البناء بغير نون، علمنا أن النّونَ زائدة فيه. **ورجلٌ قِنْدأوٌ وامرأةٌ قِنْدَأوَةٌ**، وهو شِدَّة فى الرأس وقِصَرٌ فى العُنُق.

قدح: **القَدّاح**: مُتَّخِذُ الأقداح، وصَنْعتُه: القِداحة. والقَدّاح: أرْآدُ رَخْصةٌ من الفِسْفِسة، والواحدة: قَدّاحة. وأراد بالأَرآد: جمعَ رُؤْد، وهو نَعْمةُ الشّباب وغَضارتُه وأوَّلِيَّتُه ورَوْنَقُه. **والمِقْدَح**: الحديدة التى يُقْدَحُ بها. والقَدّاح: الحَجَر الذى تُورَى منه النّارُ، قال رؤبة:

والمَرْوَ ذا القَدّاحِ مَضبوحَ الفِلَقْ(٢)

والقَدْحُ: فِعلُ القادِحِ بالزَّنْد وبالقدّاح ليُورى. **والقَدْح**: أُكَالٌ يَقَع فى الشَّجَر وفى الأسنان. **والقادِحةُ**: الدُّودة التى تأكُلُ الشَّجَرَة والسِّنَّ، قال الطِّرِمّاح:

بَرِىءٌ من العَيْبِ والقادِحهْ(٣)

---

(١) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (١٨/٤) وهو من كلام على.

(٢) والرجز فى ديوان رؤبة (ص١٠٦).

(٣) ديوانه (٨٣) إلا أن الرواية فيه: قليلُ المثالب والقادحه.

وقال جميل:

رَمَـى اللّهُ فى عَيْنَىْ بُثَيْنَةَ بالقَذَى   وفى الغُرِّ من أنيابِها بالقَـوادِحِ[١]

القِدْحة: اسم مُشتَقٌّ من الاقتداح بالزَّنْد. وفى الحديث: «لو شاءَ اللّهُ لجَعَلَ للنّاس قِدْحة ظُلْمةٍ كما جَعَلَ لهم قِدْحَة نورٍ»[٢] والإنسانُ يقتَدِحُ الأمرَ إذا نَظَرَ فيه ودَبَّر، قال عمرو بن العاص:

يا قاتَلَ اللّهُ وَرْدانًا وقِدحتَه   أبدى لعمرُكَ ما فى النفس وَردانُ

والقَديحُ: ما يَبْقَى فى أسفل القِدْر فيُغْرَف بجَهْد، قال النابغة[٣]:

يَظَلُّ الإماءُ يَبْتَدِرْنَ قَديحَها   كما ابتدَرَتْ كلبٌ مِياهَ قراقِر

والمِقْدَحة: المِغرفة. والقِدْح: السَّهْمُ قبل أن يُراش ويُنصَل، وجمعُه: قِداح.

قدحس: القُداحِسُ: الجرئ الشديد.

قدد: قَدْ مثل قَطْ على معنَى «حَسْبُ»، تقول: قَدى أى حَسْبى، قال النابغةُ:

إلى حَمَامَتِنا ونِصْفُه فقد[٤]

وأما قد فحَرْفٌ يُوجِبُ الشئَ كقولِك قد كان كذا وكذا، والخَبَرُ أنْ تقولَ: كانَ كذا وكذا فأُدخِلَ «قد» توكيدًا لتَصديقِ ذلك. وتكونُ «قد» فى موضِعٍ تُشبِهُ «رُبَّما»، وعندَها تَميلُ «قد» إلى الشَّكِّ إذا كانت مع العوامل كقولك: قد يكون ذلك[٥]. **والقَدُّ**: قَطْعُ الجِلْدِ وشَقُّ الثَّوْبِ ونحوُه. وتقول: قَدَدْتُ وَسَطَه بالسَّيْفِ، وقَدَدْتُ القَميصَ فانقَدَّ، قال ذو الرُّمَّة:

تكادُ تَنْقَدُّ منهُنَّ الحَيازيمُ[٦]

---

(١) ديوانه (٥٣).

(٢) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٢٠/٤).

(٣) ديوانه (١٧٣).

(٤) الشطر فى التهذيب، واللسان، وفى الديوان ص (٣٠).

(٥) أراد بـ«العوامل» أحرف المضارعة بدليل ما ورد فى نص التهذيب فى هذا الموضع مما نسب= =إلى الليث وهو كلام الخليل، وهو: وتكون «قد» فى موضع تشبه ربَّما.... وذلك إن كانت مع الياء والتاء والنون والألف فى الفعل.

(٦) عجز بيت وروايته فى الديوان ص (٦٩):

تعتادُنى زفراتٌ من تذكرها   تكاد تنقض منهن الحيازيم

الحيزوم وسط الصدر وما يضم عليه الحزام.

وفلانٌ **حَسَنُ القَدِّ**، أى فى قَدْرِ خَلْقِه، وشَىْءٌ حَسَنُ القَدِّ أى التَّقطيعِ. **والقِدُّ**: سَيْرٌ يُقَدُّ من جِلْدٍ غيرِ مَدْبُوغٍ، والقَديدُ اشتِقاقه منه. ولا يقالُ «القِدَّة» إلاَّ لكلِّ شىءٍ كالوعاء.

وصارَ القَومُ قِدَدًا، أىْ تَفرَّقَتْ حالاتُهم وأهواؤهم، قال الله عز ذكره: ﴿**كُنّا طَرائِقَ قِدَدًا**﴾ [الجن: ١١]. **والقِدَّةُ**: الطريقةُ والفرقة من النّاسِ. وهُمُ القِدَدُ إذا كانَ هَوَى كلِّ فَرْدٍ على حِدَةٍ. **وقُدَيْدٌ**: مَوْضِعٌ بالحِجاز. وفلانٌ **يَقتدُّ الأمُورَ** أى يُدَبِّرُها ويُميِّزها بعِلْمٍ واتِّفاقٍ، قال رؤبة(١):

يَقْتَدُّ من كَوْنِ الأُمُورِ الكُوَّنِ حقائقًا ليست بقَوْلِ الكُهَّنِ

ورجلٌ قَدّاذٌ: يَقُدُّ الكلامَ، وهو تَشقيقُه إيّاهُ وكَثْرَتُه. **وتَقَدَّدَ البَعيرُ**: سَمِنَ بعد الهُزال فرأيتَ أَثَرَ السِّمَنِ يأخُذُ فيه، وكذلك إذا كانَ سَمينًا فيأخُذُ فيه الهُزال. **والمُسافِرُ يَقُدُّ** المفازَةَ أى يشُقُّ وَسَطَها، قال:

قَدَّ الفَلاةِ كالحِصانِ الخابِطِ

والقَديدُ: مُسَيْحٌ صَغيرٌ.

وهذا على قَدِّ هذا أى على قَدْرِه.

والقُدادُ: أظُنُّه من أسماءِ القَنافِذِ واليَرابيعِ.

والقَيْدُودُ: النّاقةُ الطَّويلةُ الظَّهْرِ، ويقالُ: أُخِذَ من القَوْدِ بمَنزلةِ الكَيْنُونةِ من الكَون.

قدر: القَدَرُ: القَضاءُ المُوَفَّقُ، يقال: قَدَّره اللّهُ تقديرًا. وإذا وافَقَ الشَّىءُ شيئًا قيل: جاءَ على قَدَرِه. **والقَدَرِيّة**: قومٌ يُكَذِّبُونَ بالقَدَرِ. **والمِقدارُ**: اسمُ القَدَرِ، إذا بَلَغَ العَبْدُ المِقدارَ ماتَ. **والأشياءُ مَقاديُر**، أى لكُلِّ شىءٍ مِقدارٌ وأَجَلٌ. **والمَطَرُ ينزلُ بمِقدار**، أى بقَدَرٍ وقَدْرٍ، مُثَقَّلٌ ومجوزم، وهما لغتان. **والقَدْرُ**: مَبْلغُ الشىء. وقول اللّهِ عزَّ وجلَّ: ﴿**وما قَدَرُوا اللّهَ حَقَّ قَدْرِه**﴾، [الحج: ٧٤]، أى ما وَصَفُوه حَقَّ صِفته. **وقَدِرَ على الشىء قُدْرةٍ**، أى مَلَكَ فهو قادِرٌ. **واقتَدَرْتُ الشىءَ**: جَعَلْتُه قَدْرًا. **والمُقتَدِر**: الوَسَط، ورجلٌ مُقتَدِرُ الطُّول. وقول الله عزّ وجلّ: ﴿**عندَ مليكٍ مُقتَدِرٍ**﴾ [القمر: ٥٥]، أى قادر. **وقَدَرَ اللّه الرِّزقَ قَدْرًا، يَقدِرُه**، أى يجعَلُه بقَدْرٍ. **وسَرْجٌ قَدْرٌ ونحوُه**، أى وَسَطٌ، وقَدَرٌ، يُخَفَّفُ ويُثَقَّل. **وتَصغيرُ القِدْرِ**: قُدَيْر بلا هاء، ويؤنِّثه العَرَبُ. **والقَديرُ**: ما طُبِخَ من اللَّحْمِ بتَوابِلَ، فإن لم يكن بتوابِلَ فهو طَبيخٌ. **ومَرَقٌ مَقدورٌ**، أى مطبوخٌ. **والقُدارُ**: الطَّبّاخ الذى يلى جَزْرَ الجَزُورِ

---

(١) انظر ديوانه ص (١٦٢، ١٦٣).

وطَبْخها. وقَدَرْتُ الشَّىءَ، أى هَيَّأته.

قدس: **القُدْسُ**: تَنزيهُ اللهِ، وهو القُدّوس، والمُقدَّس، والمُتَقَدِّس. **والقُداسُ**: الجُمانُ من فِضَّةٍ.

قدع: **القَدْعُ**: كَفُّك إنسانا عن الشَّىْء بيدِك، أو بلسانِك، أو برأْيِكَ، فَيَنْقَدِعُ لمكانك، قال:

قِياما تَقْدَعُ الذِّبّانَ عَنْها بأذْنابٍ كأجْنِحَةِ النُّسور

وامرأة **قَدِعَةٌ**: قليلةُ الكلام، كثيرةُ الحياء. ونسوةٌ قَدِعاتٌ. **والتَّقادُعُ**: التَّهافُتُ فى الشَّىْء، كَتَهافُتِ الفراشِ فى النَّار. وتَقادَعَ القَوْمُ: إذا مات بعضُهم فى إثْر بَعْضٍ. والقَدُوعُ: الكافُّ عنِ الصَّوْتِ. قال عَرّام: وقَدُوع، إذا كان يأنفُ من كُلِّ شَىْءٍ، وبالذّالِ أيضا قال الطِرِمّاح:

إذا ما رأَنا شَدَّ للقَوْمِ صَوْتَهُ وإلاَّ فمَدْخُولُ الغِناءِ قَدُوعُ

قدف: **القَدْفُ**: غَرْف الماء من الحَوْضِ. أو من شىءٍ تصبُّه بكفِّكَ، بلغةِ عُمان. وقالت بنتُ جُلَنْدَى العُمانيَّةُ حين أَلْبَسَتِ السُّلَحْفاةَ حُلِيَّها فغاصَتْ وأَقبلَتْ تغترِفُ من البَحْرِ، وتَصبُّه على الساحِلِ، وهى تُنادى القَومَ: نَزافِ نَزافِ، لم يَبْقَ فى البحرِ غيرُ قُداف، أى غير حَفْنةٍ.

قدم: **القَدَمُ**: ما يَطَأ عليه الإنسانُ من لَدُن الرُّسْغِ فما فوقَه. **والقُدْمَة والقَدَمُ أيضًا**: السابقةُ فى الأمر، وقوله تعالى: ﴿**لهم قَدَمَ صِدقٍ عند ربِّهم**﴾ [يونس: ٢]، أى سَبَقَ لهم عندَ اللهِ خيرٌ، وللكافرينَ قَدَمُ شَرٍّ. وفى الحديث: «إنَّ جَهَنَّمَ لا تُسْكَنُ حتى يَضَعَ اللّهُ قَدَمه فيها»(١). قال الحَسَن: حتى يجعَلَ اللّهُ الذينَ قَدَّمَهم من شِرارِ خَلْقِه فيها، فهُم قَدَمُ اللهِ للنار والمسلمونَ قَدَمٌ للجَنّةِ. **والقِدَمُ**: مصدر القديمِ من كل شىءٍ، وتقول: قَدُمَ يَقْدُمُ. **وقَدَمَ فلانٌ قومَه**، أى يكونَ أمامَهم، يَقْدُمُ قَومَه يومَ القيامةِ من هاهنا. **والقُدُمُ**: المُضِىُّ أمامَ أمامَ، وتقول: يمضى قُدُمًا، أى لا ينثنى. **والقُدوم**: الرّجوع من السّفر، وقَدِمَ يَقْدَمُ. **وقُدَيْدِمةٌ**: تصغيرُ قُدّامٍ، وهو خِلافُ وَراءٍ. ورأيتُه قُدَيْدِمةَ ذاكَ، **ووُرَيِّئَةَ ذاكَ**، أى قُدّامَ ووَراءَ ذاك قريبًا. **والقُدّامُ**: المَلِكُ، قال:

جَيْشٌ لُهامٌ من بنى القُدّامِ

---

(١) أخرجه بنحوه البخارى (٤٨٤٩).

والقَدومُ، مخفّفةً: الحديدةُ التى يُنْحَتُ بها الخَشَبُ، تؤنَّث. والقُدُمُ ضِدّ الأُخُر، بمنزلةِ قُبُلٍ ودُبُر. ورجلٌ قُدُمٌ: مُقتحِمٌ للأشياء يتقدَّمُ الناسَ، ويَمضى فى الحرْبِ قُدُمًا. ومُقَدَّمٌ نَقيضُ مُؤَخَّرٍ، ومُقْدِمُ العَيْنِ: ما يلى الأنف، والمُؤْخِرُ: ما يلى الصُّدْغَ. ولم يأتِ فى كلامهم «مُقدَّمٌ ومُؤَخَّر» بالتخفيف إلاّ مُقْدِمِ العَيْنِ ومُؤْخِرُها، وسائر الأشياء بالتّشديد. والمُقدِّمةُ: الناصيةُ، ويقال للجاريةِ: إنَّها اللَّئيمةُ المُقَدِّمة. والمُقدِّمةُ: ما استَقْبَلَكَ من الجَبْهةِ والجَبينِ، يقال: ضَرَبْتُه فركِبَ مَقاديمَه، أى وَقَعَ على وجْهه، الواحد: مُقْدِمٌ ومُقَدَّمٌ، وقال فى رجل طَعَنَه فى جَبْهته:

تَرَكْتُ ابنَ أوْسٍ والسِنان كأنَّما يُوَتِّده فى مُقْدِمِ الرأسِ واتِدُ

واسْتَقْدَمَ أى تَقَدَّمَ. وقادِمةُ الرَّحْلِ من أمامِ الواسِطةِ. والقادِمُ من الأطْباء: ما وَلِىَ السُّرَّةَ للناقةِ والبَقَرةِ، وهما قادِمانِ وآخِرانِ. والقادمةُ: الرِّيشةُ التى تلى مَنكِبَ الجَناح، وكلُّها قَوادِمُ وقُدامَى، قال:

وما جَعَلَ القَوادِمَ كالخَوافى

قدمس: القُدْمُوسُ: المَلِكُ الضَّخْم. والقُدْمُوسةُ: الصَّخرةُ العَظيمةُ، والجميع: القَداميس، قال جرير[1]:

وابنا نِزارٍ أَحَلاّنى بمنزلةٍ فى رأْسِ أَرْعَنَ عاديّ القَداميسِ

قدا (قدو)(قدى): القَدْوُ: الأصْلُ الذى انشَعَبَ منه الاقتِداء، وبعضٌ يكسِرُ فيقول: قِدْوة أى به يُقْتَدَى، قال الكُمَيت:

والجود من راحتيكَ قِدوتُه وكان حَذْوا فى الشِّعْر والخُطَبِ

ومَرَّ فلان يَتَقَدَّى بفرَسِه، أى يلزَمُ به سَنَنَ السِّيرة. وتَقَدَّيتُ على دابَّتى، ويجوز فى الشِّعْر: تَقْدو به دابَّتُه. وقِدَى رُمْحٍ أى قَدْر رُمْحٍ، مقصور، وقَيْدَ رمح، قال:

وإنى إذا ما المَوتُ لم يكُ دونَه قِدَى الشِّبْرِ أحمى الأنْفَ أن أتأخَّرا[2]

قذذ: القَذُّ: قَطْعُ أطرافِ الرِّيشِ على مِثال الحَذْفِ والتَّحذيفِ، وكذلك كُلُّ قَطْعٍ نحوُ قُذَّةِ الرِّيشِ. ويقال: أُذُنٌ مَقْذُوذَةٌ، ورجلٌ مُقَذَّذٌ أى مُقَصَّصٌ شَعْرُه حَوالَى قُصاصِهِ كُلِّه. والقُذَّةُ: الرِّيشُ يُراش السَّهْمُ بها. والقُذَّةُ: كلمةٌ يقولُها صِبيانُ العَرَبِ يقولون: لَعِبْنا

(١) ديوانه (ص ٢٥١) (صادر).

(٢) البيت فى اللسان لهدبة بن الخشرم.

شَعاريرَ قُذَّةَ. والقِذّانُ: البَراغيثُ واحدتُها قُذَّةٌ، قال:

يُؤَرِّقُنــي قِذّانُهــا وبَعُوضُهــا(١)

والقُذاذاتُ: قِطَعٌ صِغارٌ تُقْطَعُ من أطرافِ الذَّهَبِ، والجُذاذاتُ من الفضَّةِ.

قذر: قَيْذار: اسمُ ابنِ إسماعيلَ، وهو جَدُّ العَرَبِ، ويقال: هم بَنُو بنتِ(٢) قَيْذَرَ بنِ إسماعيل. وقَذِرْتُ كذا أي استَقْذَرْتُه، قال العجّاج:

وقَــــذَرى ما ليسَ بالمَقْــــذورِ

وتَقَذَّرْتُ منه. وشيءٌ قَذِرٌ وقَذْرٌ. وقَذِرَ يَقْذَرُ قَذَرًا، ومن يَجْزِمُ قال: قَذُرَ يَقْذُرُ قَذارةً. والقاذورةُ: المُتَقَذِّرُ من الرِّجال من سُوءِ الخُلُق. ورجلٌ قاذُورةٌ، أي غَيورٌ.

قذع: القَذْع: سُوءُ القول من الفُحْشِ ونحوه، قَذَعْتُه قَذْعًا: رَمَيْتُهُ بالفُحْش، قال:

يــا أيُّهــا القائلُ قَوْلا أقْذَعــا

وتقول: أَقْذَعَ القَوْلَ إقذاعا، أي أساءه. وامرأةٌ قَذوعٌ: تأنفُ من كُلِّ شَيْءٍ.

قذعر: المُقْذعِرُّ: المُتَعَرِّض للقَوْم ليدخُلَ في أمرهِم وحديثهم. ويَقْذَعِرُّ نَحوهم: يَرْمي بالكلمةِ بعْدَ الكلمة، ويَتَزَحَّفُ نحوهم وإليهم.

قذعل: والمُقْذَعِلُّ: السَّريعُ من كُلِّ شَيْءٍ، قال:

إذا كُفيــــتُ أَكْتَفــــى وإلاّ
وَجَدْتُنــــى أَرْمُــلُ مُقْذَعِــــلاّ

قال غير الخليل: المُقْذَعِلُّ السريع من كل شيء، والمقذَعِرّ: الخبيث اللسان مُقذَعِلاًّ. قال: ويُروى مُشمِعلاًّ.

قذعمل: القُذَعْمِلَةُ والقُذَعْمِلُ: الضَّخْمُ من الإبِلِ. والقُذَعملة: الشديد من الأمر. قال

---

(١) الشطر في التهذيب، واللسان غير منسوب.

(٢) (ط) كذا في الأصول المخطوطة، واللسان وأما في التهذيب فقد جاء: هم بنو نبت بن إسماعيل (كذا). وقد علق المحقق (هارون) في الحاشية قائلاً: في د، م واللسان بنت بتقديم الباء صوابه من جـ والمعارف (١٨) ونهاية الأرب (٣٤٢). وفي السيرة (٥/٤): نابت، وفي المحبّر (٣٨٦) نبث بالثاء.

نقول: لو جاء العَلَمُ تامًا كما ورد في أصول العين المخطوطة: بنو بنت قيذر بن إسماعيل (كذا) بذكر قيذر الذي حذف من المصادر الأخرى لما وصلنا إلى هذا الخلط.

زائدةٌ: القُذَعْمِلُ الشَيْءُ الصغيرُ شِبْهُ الحَبَّة، تقول: لا تُعطِ فلانًا قُذَعْمِلَةً.

قذف: القَذْفُ: الرَّمْيُ بالسَّهْمِ والحَصَى والكلام. **والقُذْفُ**: الناحيةُ، والقُذُفاتُ النَّواحي من كُلِّ شيء. **والقَذّافُ**: المَنْجَنيقُ. وناقةٌ **مَقْذوفةٌ**: كأنّها رُمِيَتْ باللَّحْم من كل جانِبٍ. وسَبْسَبٌ قَذَفٌ وقَذُوفٌ، وقُذُفٍ، أي بعيد. **والقُذْفَةُ**: ما أشْرَفَ من رءُوس الجبال، وثلاثُ قُذَفٍ والجمعُ: القُذُفاتُ، وبها سُمِّيَتِ الشُّرَف، قال امرؤ القيس:

مُنيفٌ تَزِلُّ الطَّيرُ عــن قُذُفاتِــه تَظَلُّ الضِّبابُ فوقَه تَتَقَصَّـرُ[١]

والقِذافُ: سرعةُ السَّيْر: وناقةٌ مُتَقاذِفةٌ: سريعة الرَّكْضِ، قال جرير:

مُتَقاذِفٍ تَئِـقٍ كـأنَّ عنانَــه عَلِقٌ بأَجْرَدَ من جُذوعِ أُوالِ[٢]

وقال الكميت في القِذاف أي سُرعة السير:

جَعَلْتُ القِذافَ للَيْـلِ التَّمـــامِ إلـى ابـنِ الوَليـدِ أبـانٍ سِبـــارا

قذل: القَذالُ: مُؤَخَّر الرأسِ فوقَ فَأسِ القَفا، والعدَدُ: أَقْذِلةٌ ثم القُذُل. **والمَقْذُولُ**: المَشْجوجُ في قَذالِه. **وقَذال الفَرَس**: مَوْضِعُ مُلْتَقَى العِذار خَلْفَ[٣] القَوْنَسِ، قال زُهير:

ومُلْجمُنـــا ما إنْ يَنـــالُ قَذالَــه ولا قَدَماه الأرضَ إلاّ أنامِلُـهْ[٤]

قذى: القَذَى: ما يَقَعُ في العَيْنِ، وقَذِيَت عَيْنُه، تَقْذَى قَذًى، فهي قَذِيَةٌ مخفف، ويقال: قَذِيَّةٌ بتشديد الياء. وما جاءَ من الناقِصِ على فَعِلةٍ فالتّخفيف فيه أحسن نحوُ: رجلٌ هَوٍ وامرأةٌ هَوِيَة، أي صاحب هَوًى. **والتَّقْذِيةُ**: إخراجُ القَذَى من العَيْن، والإِقذاءُ: القاؤه فيها. وإذا رَمَتِ العينُ بالقَذَى قيلَ: قَذَتْ تقذى قَذْيًا بالياء. **والقَذاةُ**: الواحدة وتجمع: أقذاء.

قرأ: وقَرَأْتُ القُرآنَ عن ظهرِ قلْبٍ أو نَظَرْت فيه، هكذا يقال ولا يقال: قَرَأت إلاّ ما نَظرت فيه من شِعر أو حديثٍ. وقَرَأَ فلانٌ قِراءةً حَسَنةً، فالقرآن مقروءٌ، وأنا قارئٌ. ورجل **قارئٌ** عابدٌ ناسِكٌ وفعلُه التَّقرّي والقِراءة. وتقول: قَرَأتِ المرأةُ قُرءًا إذا رَأَتْ دَمًا، وأَقرأَتْ إذا حاضَتْ فهي مُقْرِئٌ، ولا يقال: أقرَأَتْ إلاّ للمرأة خاصّةً، فأمّا النّاقة، فإذا

(١) البيت في التهذيب واللسان والديوان (ص ٣٩٤).

(٢) البيت في الديوان (ص ٤٦٨) وروايته: متقاذف تَلِعٍ ....

(٣) في التهذيب واللسان: فوق.

(٤) البيت في التهذيب واللسان والديوان (ص ١٣٣).

حَمَلَتْ قيل قَرُؤَتْ قُروءةً، قال عمرو:

ذِراعَى هَيْكَلٍ أدمـاءَ بَكـرٍ هَجـانِ اللَّوْنِ لـم تَقْرُؤْ جَنينـا

والقارئ: الحامِلُ، ويقال للمرأةِ: قَعَدَتْ أيّامَ إقرائها أى لم تحمِلْ، وللناقةِ أيّامَ قُروءَتِها، وذلك أوّلَ ما تحمِلُ فإذا استبانَ وَلَدُها فى بطنها ذَهَبَ عنها اسْمُ القُروءة. وقال اللّهُ عزَّ وجَلَّ: ﴿ثلاثةُ قُروءٍ﴾ [البقرة: ٢٢٨] لغةٌ، والقياسُ أقرُءٌ.

قرب: القَرَبُ: أن يَرْعَى القومُ بينَهم وبينَ الموردِ، وهم يسيرونَ بعض السَّيْر حتى إذا كانَ بينَهم وبين الماء عَشيَّةٌ أو لَيْلةٌ عَجَّلُوا فقَرَبُوا، وهم يَقرُبُون قُرْبًا، واقْرَبوا إبلَهم، وقَرِبَتِ الإبِلُ. **وحِمارٌ قارِبٌ**: يطلُبُ الماءَ، قال:

قد قَدَّمونى لإقرابٍ وإصـدارِ

وقال:

هاجَ الصَّوادى والحُزّانُ فاندَلَقَتْ وانقضَّ سابقُها الحادى لها القَرِبُ

والعانةُ القَوارِبُ: هى التى تَقْرَبُ القَرَبَ أى تُعَجِّل الورود، ويقال لطالب الماء ليلاً: قارِبٌ. **والقَرَبُ**: طَلَبُ الماء لَيْلاً. **والقارِبُ**: سَفينةٌ صغيرةٌ [تكون مع أصحاب السُّفُنِ البحريّةِ][1] تَستَخِفُّ لحَوائجهم، والجميع: قَوارِبُ. والقِرابُ للسَّيْفِ والسِّكِّين: غِمْدُهُما، والفِعل قَرَّبْتُ قِرابًا وأقْرَبْتُ أيضًا قِرابًا. **والقُرابُ**: مُقاربةُ الشىء، تقول: مَعَهُ ألفُ درهم، أو قُرابُ ذلك، ومعه مِلءُ قَدَحِ ماء أو قُرابُه. وأَتَيْتُه قُرابَ العَشِيِّ، وقُرابَ اللَّيْلِ. وهذا قَدَحٌ قَرْبانُ ماءً ونَصْفانُ ماءً ومَلآنُ ماءً، فأمّا نَصْفانُ فمن النِّصْفِ، وقَرْبانُ أى قارَبَ الامتِلاءَ. **وهذا قُرْبانٌ من قَرابينِ المَلِك**، أى وَزيرٌ، هكذا يَجْمَعُون بالنّون، وهو فى القياس خُلْفٌ، وهم الذين يُسْتَنْفَعُ بهم إلى الملوكِ. **والقُرْبُ** ضِدُّ البُعْدِ، والاقترابُ الدُّنُوُّ، والتَقَرُّبُ: التَدَنّى والتَواصلُ بحَقٍّ أو قَرابةٍ. **والقُرْبانُ**: ما تَقَرَّبْتَ به إلى اللّهِ تبتغى به قُرْبًا ووسيلةً. وما قَرِبْتُ هذا الأمرَ قُرْبانًا ولا قُرْبًا. **وقَرِبَ فلانٌ أهله**، أى غَشِيَها، قُرْبانًا. **والقُرْبَى**: حَقُّ ذوى القَرابةِ. **وفلانٌ يَقرِبُ أمرًا**، أى يعزوه بقولٍ أو فِعْلٍ، وقَرَبْتُ أمرًا: ما أدرى ما هو. **والقُرْبُ**: من لَدُن الشّاكلةِ إلى مراقِّ البَطنِ، ومن الرُّفْغِ إلى الإبْطِ من كلِّ جانب. وفَرَسٌ لاحِقُ الأقرابِ، يَجمعُونَ القُرْب، وإنما للفَرَسِ قُرْبانِ، ولكن لسَعَته، كما يقولون: شاةٌ عَظيمةُ الخَواصِرِ، ولها خاصِرتانِ كما قال:

---

(١) (ط) زيادة ضرورية من التهذيب من أصل العين.

لأبيَضَ عِجْلِىٍّ عظيـــم المَفـــارِق

جَمَعَه لسَعَتِه. **والقريبُ**: ذو القَرابة، ويُجْمَعُ أقارِبَ، وقَرِيبةٌ جمعُها: قَرائِبُ، للنِّساء. والقريبُ نَقيضُ البعيدِ يكون تحويلاً يستوى فيه الذَّكَرُ والأُنثَى، والفرد والجميع، هو قريبٌ، وهى قريبٌ، وهم قريبٌ، وهُنَّ قريبٌ. **وفَرَسٌ مُقرَب**: قَرُبَ مَرْبطَهُ ومَعلِفه لكرامته، ويُجْمَعُ مُقرَباتٍ ومَقاريبَ. وأقْرَبَتِ الشّاةُ والأَتانُ فهى مُقرِبٌ، وأدْنَتِ النّاقة فهى مُدْنٍ لا غير. **والقَريبُ**: السَّمَكُ المُمَلَّحُ ما دامَ فى طَراءَتِه. **وقد حَيَّى فلانٌ وقَرَّبَ**، أى قال: حَيَّاكَ اللّهُ وقَرَّبَ دارَكَ.

قربس: **القَرَبُوسُ**: حِنْوُ السَّرْج، وبعضُ أَهْلِ الشّامِ يُثَقِّلُهُ وهو خَطَأٌ. ويَجْمَعُهُ: قَرَابيس، وهو أشدّ خطأ.

قرت: **قَرَت الدَّمُ** يَقرُتُ قُرُوتًا. ودَمٌ قارِتٌ: يَبِسَ بين الجِلْدِ واللَّحْم. ومِسْكٌ قارِتٌ: أجوَدهُ وأَخَفُّه، قال:

يُعَلُّ بقَرّاتٍ من المِسْكِ قاتِـنِ[1]

والقَرّاتُ: الفَعّال من ذلكَ.

قرث: **القَرِيثاءُ**: ضَرْبٌ من التَّمْر أسودُ، سريعُ النَّقْض لِقشره، عن لحائه، إذا أرْطَبَ. وهو أطَيبُ التَّمر بُسْرًا.

قرثع: **القَرْثَعُ**: المرأةُ الجَريئةُ القليلةُ الحَياء.

قرح: **القَرْح**: فى عَضِّ السِلاح ونحوه مما يَجْرَحُ الجَسَد. إنه لَقِرحٌ قَريح، وبه قَرْحَةٌ داميةٌ. وقَرِحَ قَلْبُه من الحزن. والقَرْح: جَرَبٌ يأخُذُ الفِصْلانَ لا تكادُ تنجو منه، يقالُ: فَصيل مَقروح. والناقةُ تَقرَح قُروحًا: إذا لم يظُنُّوها حاملاً ولم تُبَشِّره بذَنَبها فيستَبينُ الحَمْل فى بَطْنها. واقترَحْتُ الجَمَلَ: رَكِبْتُه قبل أنْ يُرْكَبَ.

واقترَحْتُ الشَئ: ابتَدَعْتُه. ويقال للصُبح أقْرَح؛ لأنَّه بياض فى سَواد، قال ذو الرمَّة:

وَسُوجٌ إذا اللَّيْلُ الخُدارىُّ شَقَّـــهُ   عن الرَكْب مَعرُوفُ السَّماوةِ أقرَحُ[2]

يَعنى الصُبْحَ. **والقرحَةُ**: الغُرَّةُ فى وسط الجَبْهة، والنَّعتُ: أَقرَح وقَرْحاء. ورَوْضةٌ قَرْحاءُ: فى وَسَطها نَوْرٌ أبيض، قال ذو الرُّمَّة:

---

(١) الشطر فى التهذيب والمحكم (٢٠٢/٦) وروايته فى اللسان ...... من المِسك فاتِق.

(٢) ديوانه (١٢١٩/٢).

حَوّاءُ قَرْحاءُ أشراطيّـةٌ وَكَفَـتْ فيهـا الذِّهـابُ وحفَّتْهـا البَراعيمُ[١]

وقَرَحَ الفَرَسُ قُروحًا، وقَرَحَ نابُه فهو قارِحٌ، والأُنْثَى قارِحٌ أيضًا. والقارِحُ: السِنُّ التى بها صارَ قارحًا. ويقالُ للرجل والمرأة: قُرحان إذا لم يُصِبْهمـا الجُـدَرىُّ ونحوه، والجميع قُرْحانُون. **والقُرحـان**: ضـرْبٌ مـن الكَمْـأة بيض صِغـار ذات رُؤوسٍ، كـرؤوس الفُطْـر، الواحدة بالهاء. وجمع القارح من الفَرَس قُرَّح وقُرْح وقَوارِح، قال:

نحنُ سَبَقْنا الحَلَبـاتِ الأربَـعـا الرُبعُ والـقُرَّحُ فى شَـوطٍ مَعـا

والقَراح: الماءُ الذى لا يخالِطُه ثُفْل من سَويق وغيره. والقَراح من الأرض: كـلُّ قِطعةٍ على حِيالها من مَنابت [النَّخْلِ][٢] وغير ذلك. والقِرواح: الأرض المستوية، قال عَبيد:

فَمَنْ بعَقْوتِه كَمَـنْ بنَـجْوَتِه والمُستَكِنُّ كَمَنْ يَمْشى بقِـرْواحِ

قرد: القِرْدُ، والقِرْدةُ الأُنْثـى، ويجمـع علـى قُـرُود وقِـرَدَة وأقـرادٍ. **والقُـرادُ**: معـروف، وثلاثةُ أقردةٍ ثم الأقرادُ والقِرْدانُ. **وقَرَّدْتُ البعيرَ تقريدًا**، أى ألقَيْتُ عنه القُراد. **وأقْـرَدَ الرجلُ**، أى ذلَّ وخَنَعَ. **والقَرْدُ**: لغةٌ فى الكَرْدِ أى العُنُق، وهو مَجثَـمُ الهامَـةِ على سالِفةِ العُنُقِ قال:

فَجَلَّله عَضْبَ الضَّريبةِ[٣] صارمًـا فطَبَّقَ ما بين الذُّؤابـةِ والقَـرْدِ[٤]

والقَرِدُ من السَّحاب الذى تراه فى وَجْهه شِبْهُ انعِقـادٍ فـى الوهـم شُبِّهَ بـالوَبَرِ القَـرِد والشَّعْر القَـرَد الـذى انعَقَـدتْ أطرافه. **وعِلْـكٌ قَـرِدٌ** أى قـد قَـرِدَ أى فسدت مَمْضَغَتُه. **وقُرْدودةُ الظَّهْرِ**: ما ارتَفَعَ من ثَبَجِه. **والقَرْدَدُ من الأرض**: قُرْنـةٌ إلى جَنْـبِ وَهْـدَةٍ، وهـذه أرضٌ قَرْدَدٌ. وقال:

بقَرْقَـرةٍ مَلْسـاءَ بقَـرْدَدِ[٥]

(١) ديوانه (١/٣٩٩).

(٢) اللسان (قرح): والرواية فيه بنجوته كمن بعقوته. أما ديوانه (دار المعارف) ٢٥ تحقيـق (نصار) (ص ٤١) فروايته:

أو صرت ذا بومـة فى رأس رابـيةٍ أو فى قرارٍ من الأَرْضـينَ قِـرْواحِ

(٣) الضريبة مضرب السيف وتطلق على السيف نفسه.

(٤) البيت فى التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٥) البيت فى التهذيب واللسان والتاج بلا نسبة، وصدره:

متى ما تَزُرْنا آخِـرَ الدهـر تَلْقَنـا

قردح: القُرْدُح: الضّخم من القِرْدان. والقُرْدُح: ضَرْبٌ من البرود.

قردس: قُرْدُوس: اسم أبى حىّ.

قردع: القُرْدُوعةُ: الزّاويةُ فى شِعْبِ جَبَل، قال:

مِنَ الثَياتِــلِ مَأْواهـــا القراديــعُ

والقُرْدوعةُ أيضًا: أعلَى الجَبَل.

قردم: القُرْدُمانيّ: ضَرْبٌ من الدّروع. قال لبيدٌ[1]:

فَخْمَةً ذَفْــراء تُرْتَـــى بالعُــرَى   قُرْدمـــانيّا وتَـــرْكًا كالبَصَـــلْ

قرر: القُرُّ: البَرْدُ، ولَيْلَةٌ قَرَّةٌ ويَوْمٌ قَرٌّ وطَعامٌ قـارٌّ. وفـى الحديـث: «[2]وَلِّ حارَّهـا مَـنْ تَوَلَّى قارَّها». **والقِرَّةُ**: ما تُصيبُه من القُرِّ. ورجلٌ مَقْرورٌ. وهو أَقَرُّ مـن القُـرِّ أى أَبْـرَدُ مـن الكافُور ويكونُ باردًا، قال امرؤ القيس:

على حَرَجٍ كالقُرِّ تخفِقُ أكفانـى[3]

والقُرَّةُ: كلُّ شيءٍ قَرَّتْ به عَيْنُكَ، وقَـرَّتِ العَيْـنُ تَقَـرُّ قُـرَّةً نقيـض سَـخُنَتْ. **والقَـرارُ**: المُستَقَرُّ من الأرض. وأقرَرْتُه فى مَقَرِّه ليَقَرَّ، **وفلانٌ قارٌّ** أى ســاكنٌ. **ومـا يَتَقـارُّ فـى مكانـهِ ويَقَرُّ** أى ما يَسْتَقِرّ. **والإقرار**: الاعتِرافُ بالشــىء. **والقرارةُ**: القـاعُ المُسـتَديرُ. **والقَرْقَـرةُ**: الأرضُ الملساءُ ليستْ بجِدٍّ واسعةٍ، فإذا اتَّسَعَتْ غَلَبَ عليها اسمُ التذكـير فقـالوا: قَرْقَـرٌ، قال ابن الأبرص:

تُزْجى يَرابيعَها فى قَرْقَـرٍ ضاحى[4]

ويجُوز في الشِّعرِ «قَرْق» بحَذْفِ الرّاء، قال:

كأنَّ أيديهنَّ بالقــاعِ القَــرَقْ[5]

---

(١) ديوانه (ص ١٩١).

(٢) جاء فى اللسان: وروى عن عمر أنه قال لابن مسعود: بلغنى أنك تُفتى، وَلِّ حارّها...

(٣) عجز بيت فى التهذيب، واللسان وتمام البيت كما فى الديوان ص (٩٠):
فإما تَرَيْنـــى فـــى رِحالـــةِ جابـــرِ

(٤) فى التهذيب فقد جاء: تُزجَى مرابعها.... وفى اللسان: تراخى مرابعها...

(٥) جاءت كلمة (قرق) فى قول رؤبة: وانْتَسَجَتْ فى الرّيـح بُطنـانَ القَـرَقْ. ديوانـه ص (١٠٥)، والمحكم (٦/٨٠) وما بعده: أيدى نساءٍ يتعاطين الوَرِق.

وقُرَّةُ وقُرّانُ من أسماء الرجال. وقول الله: ﴿فمُستَقَرٌّ ومُستَودَعٌ﴾ [الأنعام: ٩٨]، أى ما وُلِدَ من الخَلْقِ على ظَهْرِ الأرضِ والمُسْتَوْدَع: ما فى الأرحام. **والقَرْقَرَةُ** فى الضَّحِكِ، ومن أصواتِ الحَمام، قال:

وما ذاتُ طَوْقٍ فوقَ خَوْطِ أَراكةٍ إذا قَرْقَرَتْ هاجَ الهَوَى قَرْقَريرُها

والعَرَبُ تَخْرِجُ من آخرِ حُرُوفِ الكلمة حرفًا مثلَه، كما قالوا: رَمادٌ رِمْدَدٌ، ورجلٌ رَعِشٌ رِعْشيشٌ، وفلان دخيلُ فلانٍ ودُخْلُلُهُ، (والياء فى رِعْشيش مَدَّةٌ، فإن جعلْتَ مكانَها ألفًا أو واوًا، جازَ وأنشد:

كأنَّ صَوْتَ جَرْعِهِنَّ المنحدِرْ صوتُ شِقِراقٍ إذا قالَ قِرَرْ(١)

يصف إبلاً وشرُبهَا. فأظْهَرَ حَرْفَى التَّضعيف، فإذا صَرَفُوا ذلك فى الفِعْلِ، قالوا: قرقر فيُظهِرونَ حروفَ المضاعَف لظُهور الرّاءَين فى قَرْقَر، ولو حَكَى صَوته وقال: قرَّ، ومَدَّ الراءَ لكانَ تصريفُه: قَرَّ يَقِرُّ قَريرًا، كما يقال: صَرَّ يصِرُّ صَريرًا، وإذا خفَّفَ واظهَرَ الحَرْفَين جميعًا، تحوّلَ الصَّوتُ من المدِّ إلى الترجيع فضُوعِفَ لأن الترجيعَ يُضاعَفُ كلُّه فى تصريف الفِعْل إذا رَجَّعَ الصائتُ، قالوا: صَرْصَرَ وصَلْصَلَ، على توهُّم المَدِّ فى حالٍ، والترجيعِ فى حال.

والقرقارة سُمِّيَتْ لقَرْقَرَتِها، **والقُرْقُورُ**: من أطوَلِ السُّفُن، وجمعُه قراقيرُ، قال النابغة:

قَراقيرَ النبيطِ على التِّلال(٢)

وقُراقِرٌ وقَرْقَرَى وقَرَوْرَى وقُرّانٌ **وقُراقِرِىٌّ**: مواضِعُ كلها بأعيانِها. **وقُرّان**: قَرْيَةٌ باليَمامةِ ذاتُ نَخْلٍ وسُيُوحٍ جاريةٍ، وقال علقمة بن عبدةَ يصفُ فرسًا:

سُلاّءَة لعصا النَّهْرِىِّ غُلَّ لها ذو فَيْئَةٍ من نَوَى قُرّانَ مَعْجُومُ(٣)

---

(١) البيت فى التهذيب واللسان غير منسوب.

(٢) عجز بيت فى التهذيب النبيط والنبط كالحبيش والحبش فى التقدير والنبط بمعنى الماء الذى ينبط من قعر البئر إذا حفرت اللسان ٦/٤٣٢٥، ٤٣٢٦. واللسان وصدره كما فى الديوان (ص ٨٠): «مضر بالقصور يذود عنها».

(٣) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص ٧١).

وفى حديث ابن مسعُودٍ: «قارّوا الصّلاة»(١). ويَومُ القَرِّ اليوم الثانى من يَوم النَّحْر، قرَّ الناسُ فيه بمِنىً. وفُسِّرَ: أنَّهم قَرّوا بعدَ التَّعَبِ أى سَكَنُوا. **والقُرْقُورُ**: ودَعٌ للنِّساءِ.

قرزح: القُرزُحُ: لباس كانت تلبسه نساء العرب. والقُرْزُحُ: اسم فرس.

قرزل: القُرْزُلُ: شيئان؛ أحدُهما: اسمُ فرسٍ كان فى الجاهليّة. وشىءٌ كانت تَتَّخِذُه المرأةُ فوقَ رأسِها كالقُنْزُعة.

قرس: القِرْسُ: أكثر الصَّقيعِ وأبرَدُه، قال العجّاج:

تَقْذِفُنا بالقَـــرْسِ بعـــدَ القَرْسِ   دونَ ظِهارِ اللُّبْسِ بعدَ اللُّبْسِ(٢)

وقَرِسَ المَقْروزُ: لا يستطيع عملاً بيَدَيْهِ من شِدَّة الخَصر، قال أبو زُبَيد:

فقد تَصلَّيْتُ حَـــرَّ حَرْبِهُــــمُ   كما تَصَلّىَّ المقرُور من قَرَسِ(٣)

وأقْرَسَه البَرْدُ، وإنَّما سُمِّىَ القَريسُ قَريسًا؛ لأنّه يجمُد فيصير ليس بجامِسٍ(٤) ولا ذائب. وقَرَسْنا قَريسًا وتَركناه حتى أقرَسَه البَرْدُ. **وقد أقرَسَ العُودُ**، أى جَمَسَ(٥) ماؤه من البَرد. **والقُراسِيةُ**: الجَمَل الضَّخْم. وناقةٌ قُراسِيةٌ أيضًا، وفى الفُحول أعَمُّ: ليست نِسبةً أيضًا، إنّما هى على بناء رُباعيةٍ، وهذه ياءاتٌ تُزادُ، قال جرير:

يكَفى بنى سَعْدٍ إذا ما حارَبُــــوا   عِزٌّ قُداسِيَةٌ وجَــدٌّ مِدفَـــعُ(٦)

قرش: القَرْشُ: الجَمْـعُ مـن هاهنـا وهاهنـا، يُضَـمُّ بعضُـه إلى بعـضٍ، وسُمِّيَتْ قُرَيـشٌ لتَجمُّعِها إلى مَكّةَ حيث غَلَبَ قُصَىُّ بنُ كِلابٍ، والنِّسبةُ إليهم: قُرَشِىٌّ وقُرَيْشِىٌّ، قال:

بكُـلِّ قُرَيْشِىٍّ عليـــه مَهابـــةٌ

والمُقَرِّشَةُ: السَّنَةُ الشديدةُ لاجتِمـاعِ النـاسِ وانضِمـام حَواشيهم وقَواصِيهـم، ويُجْمَـعُ مُقَرِّشاتٍ، قال:

مُقــرِّشَات الزَّمَـــنِ المَحْذُورِ(٧)

---

(١) ما هو محصور بين القوسين من قوله: والياء فى رعشيش .... إلى نهاية قوله: قارّوا الصـلاة مـن التهذيب من كـلام الخليـل منسوبًا إلى الليـث، والأثـر ذكـره أبـو عبيـدة فـى غريـب الحديـث (٢٠٤/٢).

(٢) الرجز فى التهذيب واللسان والديوان (ص ٤٧٨) وروايته فيه: ينضَحْننا بالقرس ...

(٣) البيت فى التهذيب غير منسوب، وهو فى اللسان لأبى زبيد.

(٤) كذا فى التهذيب واللسان وفى بعض النسخ بجامد.

(٥) جَمَسَ، جَمُسَ ماؤه أى جمد فالماء جامس وقيل الجُمُوس للوَدَكِ والسمن.

(٦) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص ٣٥١).

(٧) الشطر فى اللسان (قرش) بلا نسبة.

وقَرَشْتُ واقتَرَشْتُ مثل كَسَبْتُ واكتَسَبْت.

والقِرْشُ: سَمَكٌ بالحِجاز يقال له: كَلْبُ الماء.

قرشم: القُرْشُوم: شجرة، زعموا، أنّها تُنبت القِرْدان، وذلك أنّها مأواها.

قرص: قَرَصَه بِلسانه وإصبعِه يَقْرُصُه قَرْصًا، أى تَقَبَّضَ على الجِلْدِ بإصبَعَيْنِ غَمْزَةً تُوجِعُه.

ولا تزالُ: تَقْرُصنى منهم قَرْصةٌ أى كلمةٌ مُؤذِية، قال:

قَوارِصُ تأتينى وتَحتَقِرونَها ... وقد يَملأُ القَطْرُ الإناء فيُفْعَمُ(١)

والقُرْصُ من الخُبْز وشِبْهِهِ، والجميعُ: القِرَصة، والواحدة الصَّغيرةُ: قُرْصةٌ، والتَّذكير أعَمُّ. **والقُرْصُ**: عَيْنُ الشَّمسِ عند الغُروب. ولَبَنٌ وشَرابٌ قارِصٌ: يَحذى اللِّسانَ. **والقَريصُ**: لغةٌ فى القَريسِ. **وقَرَصْتُ العَجينَ**: قَطَعتُه قُرْصةً. وكلُّ ما أخَذْتَ شيئًا بين شَيْئين وعَصَرْتَ أو قَطَعْتَ فقد قَرَصْتَه. **والقُرّاصُ**: نباتٌ، قال الأخطل:

كأنَّه من نَدَى القُراصِ مُختَضِبٌ(٢)

الواحدةُ: قُرّاصةٌ.

قرض: أقرَضْتُهُ قَرْضًا، وكُلُّ أمرٍ يَتجافاهُ الناسُ فيما بينهم فهو من القروض. **والقَرْضُ**: نُطْقُ الشِّعْر، والقَريضُ: الاسْمُ كالقَصيد. والبَعيرُ يقرِض جِرَّتَه، وهو مَضْغُها، والجِرَّةُ المقرُوضةُ وهى القَريضُ. وقولُهم: حالَ الجَريضُ دونَ القَريض، يقال: الجَريضُ الغُصَّةُ، والقَريضُ: الجِرَّةُ؛ لأنَّهُ إذا غَصَّ لم يقدِرْ على قَرْضِ جِرَّتِه. ويقال فى حديثه: إنَّ رجلاً نَبَغ له ابنٌ شاعرٌ فنَهاه عن قرض الشِّعْرِ فَكَمِدَ الغُلامُ بما جاش فى صدره من الشِّعر حتى مَرِضَ وثَقُلَ، فلما حَضَره الموتُ، قال لأبيه: أكمَدُ فى القريضِ الممنُوعِ، قال: فاقرِضْ يا بُنَيَّ، قال: هَيْهات! حالَ الجَريضُ دون القريض، ثم قال الغُلام:

عَذيرَكَ من أبيكَ يَضيقُ صَدْرًا ... فما يُغنى بُيُوتُ الشِّعرِ عَنّى

أتأمرنى وقد فَنِيَتْ حياتى ... بأبْياتٍ تُرَجِّيهِنَّ مِنّى

فأُقسِمُ لو بَقيتُ أقولُ قولاً ... أفوقُ به قَوافى كلِّ جِنِّ

والقَرْضُ: القَطْعُ بالنّابِ، والمِقراضُ: الجَلَمُ الصَّغير. **والقُراضَةُ**: فُضالةُ ما يَقرِض الفأرُ

---

(١) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص ٢/ ٦٠).

(٢) ديوانه ١٦٨/١ وعجز البيت:

بالورس، أو خارج من بيت عطار

من خُبْزٍ أو ثوبٍ. **وقُراضاتُ** الثَّوبُ: ما يَنْفيها الجَلَمُ. **وابن مِقْرَض**: ذو القَوائِمِ الأربَع، طويلُ الظَّهْر، قَتّالٌ للحَمامِ، بالفارسيَّةِ: من نكر. وتقول: قَرَضْتُه يَمْنةً ويَسْرَةً، إذا عَدَلْتَ عن شيءٍ في سَيْرِكَ، أيْ تَرَكْتَه عن اليَمينِ وعن الشِّمال، قال ذو الرُّمّة:

إلى ظُعُنٍ يَقْرِضْنَ أجْوازَ مُشرفٍ   شِمالاً وعن أيْمانِهِنَّ الفَوارِسُ[1]

والتقريضُ في كلِّ شَيْءٍ كتَقريضِ عَيْنِ الجُعَلِ.

قرضب: القَرْضَبَةُ: شِدَّةُ القَطْع. سَيْفٌ قِرْضابٌ مُقَرْضِبٌ: قَطّاع. **ورجلٌ قُرْضُوب**: فقير، قَرْضَبَهُ الدَّهْرُ: لا شيء عنده. والقِرضاب والقُرضوب أيضا، والجميع **القَراضبة**: الصُّعْلُوك، قال سلامة بن جندل[2]:

قومٌ إذا صَرَّحَتْ كَحْلٌ بيوتُهم   مَأْوَى اليَتيمِ ومَأْوَى كلِّ قُرْضُوبِ

والقَراضبةُ: الصَّعاليك واللّصوصُ. **وقُراضِبة**: موضع.

قرط: القِرَطةُ: جماعةُ القُرْطِ في شَحْمَةِ الأُذُن، وجاريةٌ مُقَرَّطةٌ. **والقِراطُ**: شُعلةُ السِّراج، والجميع أقرطةٌ. **والقُرْطةُ**: شِبهُ حَبَّةٍ في المِعْزى، ويقال: في أولاد المِعزَى، وهو أن يكونَ للعَنْز أو التَّيْسِ زَنَمتان مُعَلَّقَتان من أُذُنَيْها، فهي قَرطاءُ، والذَّكَرُ أقرَطُ، مُقَرَّطٌ، يُسْتَحَبُّ في التَّيسِ لأنّه يكون مِئناثًا، والفِعل: قَرِطَ يَقرَطُ قَرَطًا.

قرطب: المُقَرْطِبُ: الغَضْبانُ. قال:

إذا رآني قد أتيت قَرْطَبا
وجالَ في جِحاشهِ وطَرْطَبا[3]

المُطَرْطِبُ: الذي يدعو الحُمُر.

قرطس: القِرْطاس: معروف، يُتَّخَذُ من برديّ مِصْر. وكلُّ أديم يُنْصَب للنِّضال فاسمُهُ: قِرطاس. يقال: قَرْطَسَ الرّامي إذا أصاب الأديم. وجَرْمَزَ إذا أخطأ، والرَّميّة التي تُصيبها اسمُها: المُقَرْطَسَة.

قرطف: القَرْطَفُ: قطيفة مُخْمَلة. قال:

---

(١) البيت في اللسان والديوان (ص ٣١٣)، وروايته في التهذيب (٣٤٢/٨):

....   يميناً وعن أيسارهن الفوارس

(٢) ديوانه (ص ١١٧) (دمشق)، والرواية فيه في العجز: (عزّ الذليل، ومأوى ....).

(٣) التهذيب (٤٠٦/٩)، والمحكم (٣٨٧/٦) بلا عزو أيضًا.

عليـــه المنامـــةُ ذاتُ الفُضـــول   من الوَهْـنِ والقَـــرْطَفُ المُخْمَلُ

قِرْطم: القُرْطُمُ: حبُّ العُصْفُر.

قرظ: القَـرَظُ: وَرَقُ السَّلَمِ، يُدْبَغُ بـه الأَدَمُ، وتقـول: قَرَظْتُـه أقرظـه قَرْظًـا. والقـارظُ جامِعُه. وفى المَثَل: «حتى يؤوبَ العَنَزِىُّ القارظُ» لأنّه ذَهَبَ يقرظ ففُقِدَ فصار مَثَلاً، قال:

فَرَجِّى الخَيْرَ وانتظـــرِى إيابـــى   إذا ما القارظُ العَنَـزِىُّ آبــا[(١)]

وبنو **قُرَيْظَةَ**: هم أَحَدُ حَيَّى اليَهودِ من السِّبْطَيْنِ اللَّذَيْنِ كانا بالمدينة. **والتّقريظ**: مَدْحُك أخاكَ وشِدَّةُ تَزْيينِكَ أمْرِه، وقَرَّظْتُه تقريظًا.

قرع: القَرَعُ: ذَهابُ شَعْرِ الرَّأسِ مِن داء. رجُلٌ أقرَعُ وامرأةٌ قَرْعاءُ ونساءٌ قُرْعٌ ورجالٌ قُرْعانٌ ويجوز قُرْع إلا أنَّ فُعْلان فى جماعة أفْعَل فى النُّعُوت أصوَبُ. ونَعامٌ قُرْعٌ، ويقـال: ما تُسِنُّ إلاّ قَرعَتِ. وفى المَثَلَ: «اسْتَنَّتِ الفِصال حتّى القَرْعَى» أى سَمِنَتْ، يُضْـرَبُ مَثَـلاً لِمَنْ تَعَدَّى طَوْرَه وادَّعَى ما لَيْسَ له. ودَواءُ القَـرَع الملح وجبـاب ألبـانِ الإبـلِ، فـإذا لـم يَجدوا مِلْحًا نتفوا أوبارَه ونَضَحُوا جلدَه بالماءِ ثـم جَرُّوه علـى السَّـبَخةِ. وتَقَـرَّع جلْـدُه: تَقَوَّب عن القَرَع. وقُرِّعَ الفَصيلُ تقريعًا: فُعِلَ به ما يُفعَلُ به إذا لم يُوجَد المِلْح، قال أوس ابنُ حَجَر يذكر الخَيْل[(٢)]:

لدَى كُلِّ أُخْدُودٍ يُغادِرْنَ دارعًــا   يُجَرُّ كما جُرَّ الفَصيـــلُ المُقَـــرَّعُ

وهذا على السَّلْبِ لأنَّه يَنزِعُ قَرَعَه بذلك كما يقالُ: قَذَّيتُ العَينَ أى نَزَعْت قَذاهـا، وقَرَّدْتُ البَعيرَ. والقَرْع: حِمْلُ اليَقْطينِ الواحدة قَرْعةٌ. ويقال: أقْرَعَ القَومُ وتَقارَعُوا بينهم والاسم: القُرْعةُ. وقارَعْتُه فقَرَعْتُه أصابَتْنى القُرْعةُ دونه. وأقْرعْتُ بـين القَـوم: أمَرْتُهـم أن يَقْتَرِعُوا على الشَىْءِ، وقارَعْتُ بينَهم أيضًا، وفلانٌ قَريعُ فُلانٍ أى يُقارعه، والجمع قُرَعـاء. والقَريعُ من الإبل: الفَحْل، ويُسمَّىَ قَريعًا لأنه يَقْرَعُ النّاقةَ أى يضرِبُها، وثلاثة أقْرِعة قـال الفرزدق:

وجاءَ قريعَ الشَّوْلِ قَبْـل إفالِهـــا   يَزِفُّ وجاءَتْ خَلْفَه وهــى زُفَّفُ

وقال ذو الرُّمة:

وقد لاحَ للسّارى سُهَيـلٌ كأنَّـــه   قَريعُ هِجانٍ عارَض الشَّوْلَ جافِـرُ

---

(١) البيت لبشر بن أبى حازم فى ديوانه (ص ٢٦)، وفى التهذيب (٩/٦٧)، واللسان (قرظ).
(٢) البيت فى اللسان (قرع).

ويُرْوَى:

وقد عارَضَ الشِّعْرَى سهيلٌ .....

واستَقْرَعَنى فُلانٌ جَمَلى فأَقْرَعْتُه إيّاه أى أعطَيْتُه ليضربَ أَيْنُقَه. **والقُرعةُ**: سِمَةٌ خَفِيَّة على وسطِ أنْفِ البَعيرِ والشّاةِ. والمُقارَعة والقِراعُ: المُضارَبةُ بالسَّيف فى الحرْب، قال:

قِراعٌ تَكَلْكَـح الرَّوْقـاءُ منـه ويَعْتَدلْ الصَّفا منـه اعِتـدال

والقارِعَةُ: القيامةُ. والقارِعةُ: الشِّدَّةُ. وفُلانٌ أمِنَ قَوارِعَ الدَّهْر: أى شدائده. وقوارِعُ القُرآن نحو آيَةِ الكُرسىّ، يقال: من قَرَأها لم تُصِبْه قارِعة. وكل شىء ضَرَبْتَه فقد قَرَعْتَه قال:

حتىّ كأنـىّ للحوادِثِ مَـرْوَةٌ بصَفَا المُشرَّق كُلَّ يَـومٍ تُقْـرَعُ

والشاربُ يَقْرَع جبهته بالإناءِ إذا استوفى ما فيه. قالَ[1]:

كأنَّ الشُّهْبَ فـى الآذانِ منهـا إذا قَرَعُوا بحافَتِهـا الجبينـا

أى احْمَرَّت آذانُهم لدَبيبِ الخَمْر فيهم كأنَّها شُهُبٌ أى شُعَل النّار.

والمِقْرَعَةُ والمِقراعُ: خَشَبة فى رَأسِها سَيْرٌ يُضرَبُ بها البغالُ والحمَيرُ. والإقْراعُ: صَكُّ الحمَير بَعضِها بعضًا بحَوافِرِها، قال رؤبة[2]:

حرّا من الخَرْدَلِ مَكروه النَّشَـقْ أو مُقْرَعٌ من رَكْضِها دامى الزَّنَق

قرعب: واقْرَعَبَّ البَرْدُ اقْرِعبابًا، واقْرَعَبَّ الإنسانُ: أى قَعَدَ مُسْتَوْفِزًا.

قرعبل: **القَرْعَبْلانَة**: دُوَيْبَّةٌ عريضةٌ مُحْبَنْطِئةٌ. وما زادَ على قَرَعْبَل فهو فضلٌ ليس من حروفها الأصلية. ولم يأتِ شىءٌ من كلام العرب يَزيدُ على خمسة أحرف إلا أن تلحقها زيادات ليست من أصلها أو يُوَصَلَ حكايةً يُحكى بها، كقول الشاعر[3]:

فَتَفْتَحُه طَـوْرًا وطَـورًا تُجيفُـه فَتَسمـعُ فى الحالَيْنِ منه جَلَنبَلَقْ

يَحكى صوتَ بابٍ فى فَتْحِهِ وإصفاقه. وهما حكايتان «جَلَنْ» على حِدة، و«بَلَق» على حِدة. وقول الشاعر فى حكاية جَرْى الدواب:

(١) البيت لأبى ذؤيب كما فى ديوان الهذليين وفى اللسان (شرق).

(٢) الرجز فى الديوان (ص ١٠٦) وروايته فيه: خرًا (بالخاء المعجمة)

(٣) التهذيب (٣٦٨/٣). واللسان (جلنبلق). بلا نسبة.

جَـرَتْ الخَيْـلُ فقـالت حَبَطِقْطِـقْ حَبَطِقْطِـقْ

وإنّما هو إردافٌ كما أردَفُوا العَصَبْصَب، وإنّما هو من العَصيب.

قرف: القِرْفُ: قِشْر المُقْل ونحوه وقِشْرُ السِّدْر، وكل قِرْفٍ قِشْرٌ. وقَرَفْتَه قَرْفًا أى نَحَّيْتَه عنه، وكذلك تَقْرِفُ الجُلْبَةَ من القَرْحةِ. والقِطعةُ منه قِرْفَةٌ. والقَـرْفُ من الذَّنْـبِ، **وفلانٌ يُقْرَفُ بالسُّوء** أى يُرْمَى به ويُظَنُّ به، **واقتَرف ذَنْبًا** أى أتاه وفعَلَه. وهؤلاءِ **جميعًا قِرْفَتى** أى بهم وعندَهم أظُنُّ بُغْيَتى، **وسَلْ بنى فلان فإنّهم قِرْفَةٌ** أى موضِعُ خَبَرِه. **وقَرَفْتُ فلانًا** أى وَقَعْتُ فيه وذَكَرْتُه بسُوءٍ. **واقترَفْتُ** أى اكتَسَبْتُ لأهلى. **والقُروفُ**: الأوعيةُ، الواحدُ قَرْف، وهى التى تُتَّخَذُ من الجُلودِ. **وفَرَسٌ مُقرِفٌ**: دانى الهُجْنَةَ، وتقول: ما يُخشَى عليه القَرَفُ أى مُداناةُ الهُجْنةِ، قال:

تُريكَ غُرَّةَ وَجْهٍ غيرَ مُقرِفـةٍ[1]

أى لم تخالِطْها الهُجْنَةُ.

قرفص: القَرافِصةُ: اللُّصوص، يُقرفِصون النـاس: يَشُـدّونهم وثاقـا. **والقَرْفَصةُ**: شَدُّ اليَدَيْن تحتَ الرِّجْلَيْن. وفى الحديث: «كان أكثر جلوس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم): القُرْفُصاء، وبيده قضيبٌ مَقْشُوٌّ»[2]. قال الشّاعر[3]:

جلـوس القُرْفُصـاء كـذا مُكِبًّا فمـا تَنْساحُ نفسـى لانْبساطـى

قرفل القَرَنْفُلُ: حَمْلُ شَجَرةٍ هِنْدِيّة. **وطيب مُقَرْفَل**: فيه قَرَنْفُل، ويجوز للشّاعر أن يقول: قَرَنْفُول، قال[4]:

خَـوْدٌ أنـاةٌ كالمَهـاةِ عُطْبُـولْ
كأنّ فـى أنيابهـا القَرَنْفُـولْ

قرقب: القُرْقُبِيَّةُ: ثيابٌ بيضٌ من كتّان

---

(١) هو صدر بيت لذى الرمة كما فى اللسان وروايته مع العجز:

تريكَ سُنّة وجـهٍ غيـرَ مقرفـةٍ ملسـاء ليس بهـا خالٌ ولا نَـدَبُ

(٢) هو من حديث قَيْلَة أنّها وفدت على رسول الله ﷺ فرأته وهو جالس القُرْفُصاء، ... ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث» (١/٤٠٢).

(٣) البيت فى التاج (قرفص) بلا نسبة.

(٤) التهذيب (٩/٤١٦)، واللسان (قرنفل) غير منسوب أيضًا.

قرقس: القَرَقُوس: القُفّ الصُّلْب. ويقال: القِرْقِسُ: الجِرْجِس، قال(١):

فلَيْتَ الأفاعىَ يَعْضُضْننا مكانَ البراغيثِ والقِرْقِسِ
يُحَرِّمْنَ جَنْبَىَّ نَوْمَ الفِراش ويُؤْذِينَ جِسْمِىَ إنْ أَجْلِسِ

قرقف: القرقف: اسم للخَمْر، ويوصف به الماءُ البارد ذو الصّفاء، قال الفرزدق(٢):

ولا زادَ إلاّ فَضْلتانِ سُلافةٌ وأبيضُ من ماءِ الغَمامةِ قَرْقَفُ

ويُسمَّى الدِّرْهَمُ قُرْقُوفا. قال بعض الأعراب: ما أبيضُ قُرْقُوف، لا شَعرٌ ولا صُوف، بكلّ بلَدٍ يطوف، يعنى الدِّرهم الأبيض. **والقَرْقَفَةُ**: الرِّعدة. يقال: إنّى لأُقرقِفُ من البرد. **والقَرْقَفَنّةُ**: طائر معروف فى حديث(٣).

قرقم: قُرْقِمَ الغُلامُ فهو مُقَرْقَمٌ، إذا أُسِيءَ غذاؤه.

قرم: القَرْمُ: الفَحْلُ المُصْعَبُ. **وأُقْرِمَ** أى تُرِكَ حتى استَقْرَمَ أى صار مُقْرَمًا فهو أَقْرَمُ، وهو المُكَرَّم، ويُتْرَكُ للفِحْلةِ لا يُحْمَل عليه. **والقَرْمُ**: تناوُل الحَمَلِ والجَدْىِ الحشيش، وأوّلُ ما يقرِمُ أطرافَ الشَّجَر شيئًا، وهو راضِعٌ بعدُ. **والقَرْمُ**: أنْ يُقرَمَ من أنف البعير جُلَيْدةٌ للسِّمَةِ، أى تُقْطَعُ قُطَيْعةٌ فيبقَى أثَرُها فتلكَ السِّمَةُ القَرْمةُ والقُرْمةُ، والقُطَيْعةُ التى قُطِعَتْ قُرامة. والبعير مَقرومٌ، ورُبَّما قَرَموا من كِرْكِرَتِه وأُذُنه يُتبَلَّغُ بها أى يُؤْكَل عند القَحْطِ. **والقِرامُ**: ثَوبٌ من صُوفٍ، فيه ألوانٌ من العُهُون، صَفيقٌ، يُتَّخَذُ سِترًا أو يُغَشَّى به هَوْدَجٌ وكِلّةٌ، ويجمع على قُرُمٍ. **والمِقْرَمةُ**: المَحْبِسُ نفسُه يُقْرَمُ به الفِراشُ. **والقَرَمُ**: شِدَّة شَهْوة اللَّحْم، وبازٍ قَرِمٌ، وقَرِمْتُ إلى اللَّحْمِ أى اشتَهَيْتُه، قال:

يَزِينُ البيتَ مَربوطًا ويشفِى قَرَمَ الرَّكْبِ

قرمد: القَرْمَدُ: كلّ شىء يُطْلَى به، نحو الجَصّ، حتّى يقال: ثوبٌ مُقَرْمَدٌ بالزّعفران والطِّيب. **القِرْميدُ**: اسم الأُرْوِيَّة.

قرمز: القِرْمِز: صِبغٌ أرمنىٌّ أحمر، يُقال إنّه مِنْ عُصارة دودٍ فى آجامهم.

قرمص: القُرْمُوصُ: حُفرةٌ واسعةُ الجَوْف، ضيّقةُ الرأس يَستدفِىءُ فيها الإنسانُ الصَّرِدُ.

---

(١) البيت الأول فى التهذيب (٩/٣٩٧)، واللسان (قرقس) بلا نسبة.

(٢) ديوانه (٢/٢٥) والتهذيب (٩/٤١٧).

(٣) فى الحديث: «إنّ الرّجل إذا لم يغَرْ على أهله بعث الله طائرًا يقال له: القرُقفنّة، فيقع على مِشْريق بابه، فلو رأى الرّجال مع أهله لم يبصرهم، ولم يغيّر أمرهم». التهذيب (٩/٤١٨).

والقُرْمُوصُ: العُشُّ الذى فيه الحَمام، قال الأَعْشَى[١]:

وذا شُرُفاتٍ يقْصِرُ الطَّيْرُ دونه تَرى للحَمامِ الوُرْقِ فيه قَرامِصا

وقال[٢]:

قراميص صَرْدَى نارُها لم تُؤَجَّجِ

يعنى به: الحُفَر.

قرمط: [القَرْمَطةُ: دقّةُ الكِتابةِ، وتَدانى الحُروف والسُّطور. والقَرْمَطَةُ فى مَشْى القَطوف][٣].

والقُرمُوطُ: ثَمَرةُ الغضا، كالرُّمّان. قال[٤]:

ويُنشِزُ جَيْبَ الدّرع عنها إذا مَشَتْ خَميلٌ كقُرْمُوط الغضا الخَضِلِ النّدى

يعنى: ثديها.

قرمل: القَرْمَلُ: نباتٌ طويل الفروع، ليّن، من دِقِّ الشَّجَر، قال[٥]:

يَخْبِطْنَ مُلاَّحًا كَذاوِى القَرْمَلِ

والقَراميلُ من الشَّعَر والصُّوف: ما تصلُ المرأة به شَعْرَها.

والقَرْمَلِيّة: إبلٌ كلُّها ذو سنامين.

قرن: **قَرْنُ الثَّوْرَ**: معروفٌ، وموضعه من رأسِ الإنسانِ قَرْنٌ أيضًا، ولكلِ رأسٍ قَرْنان. **والقَرْن فى السِّنِّ**: اللِّدَةُ. **والقَرْنُ**: الأُمّةُ. وقَرْنٌ بعد قَرْنٍ، ويقال: عُمْرُ كُلِّ قَرْنٍ سِتّون سنةً. **والقَرْنُ**: عَفَلَةُ الشّاةِ والبَقَرة، وهو شئٌ تراه قد خَرَجَ من ثَغْرِها. **والقَرْنُ**: جَبَلٌ صغيرٌ مُنْفَرد. **والقَرْنانِ**: ما يُبْنَى على رأس البِئر من حَجَرٍ أو طينٍ، تُوضَعُ عليهما النَّعامةُ، وهى خَشَبة يدور عليها المِحْوَرُ، قال:

---

(١) ديوانه (ص ٢٠١)، واللسان (قرمص).

(٢) الشطر فى التاج (قرمص) بلا نسبة.

(٣) (ط) نصّ عبارة العين المنقولة فى التهذيب (٩/٤٠٨ - ٤٠٩)، وعبارة الأصول قاصرة جدًا: القَرْمَطةُ: التّقارب فى الخطّ والمشى.

(٤) والبيت فى التهذيب (٩/٤٠٩)، وفى اللسان والتاج (قرمط) بلا نسبة. فى بعض النسخ: جميل بالجيم، وفى اللسان: حميل بالحاء المهملة.

(٥) القائل: أبو النجم. العين (ملح) (٣/٢٤٤)، والتهذيب (٩/٤١٦)، واللسان (قرمل).

تَبَيَّنِ القَرْنَيْنِ وانظـرْ ما هُمـا   أَمَدَرًا أم حَجَـرًا تَراهمـا(١)

والقَرْنُ: طَلَقٌ مـن جَرْيِ الخَيْـلِ. وقَرَنْتُ **الشـيءَ أقرنُـه قَرْنًـا**، أى شَـدَدْتُه إلى شـيء. **والقَرَنُ**: الحَبْلُ يُقْرَنُ به، وهو القِران أيضًا. وكانَ رجلٌ عَبَدَ صَنَمًا، فأسلَمَ ابـن لـه وأهلُـه، فجَهدوا عليه، فأبَى فعَمَدَ إلى صَنَمـهِ فقَلَّدَه سيفًا ورَكَـزَ عنـده رمحًـا، وقـال: امنَـعْ عـن نفسك، وخَرَجَ مسافرًا فرَجَعَ ولم يَرَه فى مكانِه، فطَلَبَه فوجَدَه وقد قُرِنَ إلى كلبٍ ميِّـتٍ فى كُناسَةِ قوم فتَبَيَّن له جهلُه، فقال:

إنَّكَ لو كنتَ إلهًا لـم تكـنْ   أنتَ وكلبٌ وَسْطَ بِئْرٍ فـى قَـرَنْ

أُفٍّ لَمَلْقـاك إلهًـا يُستَـدَنْ

فقال هذه الأبياتَ وأسلَمَ. **والقِرانُ**: حَبْلٌ يُشَدُّ بـه البعيرُ كأنّـه يقـودُه، وجمعُه **قُرُنٌ**. وقَرَنٌ: حَيٌّ مـن اليمَـن، منهـم أُوَيسُ القَرَنـىّ. **والقَـرَنُ**: جَعْبَـةٌ صغيرةٌ تُضَم إلى الجَعْبَـة الكبيرة، وفى الحديث: «الناسُ يوم القيامة كالنبل فى القرن»(٢). والقَرَن فى قـول جريـر: «كالمَشْدودِ فى القَرَن»(٣) يكونَ حَبْلاً ويكون جَعْبَةً. **والأقْرَنُ**: المقْرُونُ الحاجبَيْنِ. **والقِـرْنُ**: ضِدُّكُ فى القُوَّةِ. **والقَرْنُ**: حَدُّ ظُبَةِ السَّيْفِ والسِّنان. **والقَرونُ**: الناقـةُ إذا جَـرَتْ وَضَعَـت يَدَيْها ورِجْلَيْها مَعًا. **والقَرْنُ**: حَـرْفُ رابيـةٍ مُشـرفةٍ علـى وَهْـدَةٍ صغيرةٍ. **والقُرانَـى** تَثنيـةُ فُرادَى، تقول: جاءوا فُرادَى وقُرانَى. **والقِرانُ**: أن يُقارَنَ بين تَمْرَتَيْنِ يأكلُهما معًـا، وفـى الحديث: «لا قِرانَ ولا تفتيش فى أكْـلِ التَّمْـر». **والقِـرانُ**: أن تقـرِنَ حَجَّـةً وعُمْـرَةً مَعًـا. **والقَرونُ من النُّوق**: المُقْتَرَنَةُ القادِمَيْنِ والآخِرَيْـنِ مـن أطبائِهـا. **والقَـرونُ**: التـى إذا بَعَـرَتْ قارَنَتْ بَعْرَها. وسُمِّىَ ذا القَرْنَيْنِ؛ لأنّه ضُـرِبَ ضَرْبَتَيْـنِ علـى قَرْنَيْـهِ. **والقَرينُ**: صـاحِبُكَ الذى يقارنُك، وقوله عَزَّ وجَلَّ: ﴿مقترنين﴾(٤) أى مُتَقـارنين. وتقـول: فـلان إذا جاذَبَتْـه قَرينتُه وقرينُه قَهَرها أى إذا قُرِنَتْ به الشديدة أطاقَها وغَلَبَها إذا ضُمَّ إليه أمرٌ أطاقَـه، قـال عمرو:

(١) الرجز فى التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٢) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٤/٥٥).

(٣) شىء من بيت لجرير تمامه كما فى الديوان (ص ٥٨٨):

أبلِـغْ خَليفتنـا إن كنتَ لاقيـه   أنى لـدى البابِ كالمصنُـودِ بالقَرَنِ

(٤) من قوله تعالى: ﴿أو جاء معه الملائكةُ مقترنين﴾ سورة الزخرف الآية (٥٣).

متى نَشْدُدْ قَرِينتَنا بحَبلٍ نجدَّ الحَبْلَ أو نَقِصَ القَرينا(١)

وقَرينةُ الرجلِ: امرأتُه. وأَقْرَنْتُ لهذا البعير أو البِرْذَوْن أى أَطَعْتُه، اشتُقَّ من قولك: صِرتُ له قرينا أى مُطيقًا، ومنه قوله تعالى: ﴿**ما كُنّا له مُقرنينَ**﴾ أى مُطيقينَ. **والأَقْرَنُ والقَرْناءُ من الشّاء**: ذاتُ القرون. **والقَرْنانُ**: الذى لا غَيْرَةَ له. وقارونُ ابن عَمِّ مُوسَى، عليه السلام، وكان مُنافِقًا فلما عاتبه موسى استبانَ كُفرُه فدَعَا عليه فخُسِفَ به. **والقَرونُ**: النَّفسُ. **والقَيْرَوانُ**: القافِلةُ، مُعَرَّبة. **والقَيْرَوانُ**: اسمُ مدينةٍ.

قرنب: القَرَنْبَى: شىء شبيه [بالخُنْفساء] طويل القَوائم. ويقال: هى دُوَيْبَة تكون فى الرّمل، قال(٢):

تَرى التَّيمى يزحف كالقَرَنْبَى إلى سوداءَ مِثْلِ عَصا المَليلِ

قرنس: القُرْناس: شِبْهُ أَنْفٍ يتقدّم من الجَبَل. وقَرْنس البازى، فعل له لازم، إذا كُرِّز، وخِيطَتْ عيناه أوّل ما يُصاد.

قرنص: القَرانيصُ: الخَرَز فى أعلى الخُفِّ، الواحد: قُرْنُوص، قال:

ترى القَرانيص يطِرنَ صدعا

قره: القَرَهُ فى الجسَدِ كالقَلَح فى الأسنان، وهو الوسَخُ. والنَّعتُ: أَقْرَهُ وقَرْهاءُ ومُتَقَرِّهٌ.

قرهب: القَرْهَبُ من الثّيران: المسنّ الضخم. قال:

وبين مُسِنّ كالقصيمة قَرْهَبِ

قرهد: القُرهُدُ: النّاعم التّارّ.

قرا (قرو): القَرْوُ، مَسيلُ المِعْصَرةِ ومَثْعَبُها، والجميع: القَرِىُّ، والأَقْراءُ ولا فِعْلَ له. **والقَرْوُ**: شِبْهُ حَوْضٍ ضَخمٍ يُفَرَّغُ فيه الماء من الحوضِ الضَّخْم تردُه الإبلُ والغَنَمُ، ويكونُ من خَشَبٍ. **والقَرْوُ**: كلُّ شىءٍ على طريقةٍ واحدةٍ. وقَرَوتُ إليهم أقرُو وقَرْوًا أى قَصَدْتُ نَحوهم، قال:

---

(١) البيت لعمرو بن كلثوم فى التهذيب واللسان والسبع الطوال (ص ٤٠٨) والرواية فيها:

متى نعقِدْ قرينتَنا بحبلٍ ....

(٢) جرير ديوانه (ص ٣٥٢)، والرّواية فيه: إلى تيميَة كعصا المليل.

أقرو إليهم أنابيبَ القَنَا قِصَــــدا(١)

وقاريةُ الرُّمْحِ: أسْفَلُه ممّا يَلى الزُّجَّ. وفلانٌ يَقْتَرى رجلاً بقوله، ويقتَرى مَسْلَكًا **ويَقرُوه** أى يَتَّبعُ. **ويقتَرى** أيضًا ويستَقْريها ويَقرُوها إذا سارَ فيها ينظُر حالَها وأمَرهـا. ومـا زلـتُ أستقرى هذه الأرضَ قَرْيةً قَرْيةً، والقِرْيةُ لغةٌ يمانيةٌ، ومـن ثَـمَّ اجتَمَعوا فـى جَمْعِهـا علـى القُرَى فَحَمَلُوها على لغة من يقول: كُسْوةٌ وكُسَى، والنِّسْبةُ إلى القَرْية قَرَوىٌّ. وأُمُّ القُرَى مَكَّةُ. وقوله: تعالى: ﴿**وتلكَ القُرَى أهْلَكْناهم**﴾ [الكهف: ٥٩] أى الكُوَرُ والأمصار والمَدائِن. **وجَمَلٌ أَقْرَى**، وناقةٌ قَرْواءُ أى طويلةُ السَّنامِ. ووَسَطُ ظَهْرِ كـلِّ شـىءٍ هـو القَـرا حتى الأكام وغيرها، والجميع: الأقراء. ونُوقٌ قُرْوٌ. **والقَيْرَوانُ**: مُعْظَـم العَسْكَرِ والقافِلـةُ، وهو دخيل، قال يصف الجَيْش:

له قَيْرَوانٌ يدخُلُ الطَّيْـرُ وَسْطَــه صحيحًا فيَهوى بين قُضْبٍ وخِرْصانِ

قرى: والقِرَى: الإحسانُ إلى الضَّيْفِ، قَراه يَقريه قِرًى، قال:

أقريهـمُ ومـــا حَضَرت قِراهــــا

والقَرْىُ: جَبْىُ الماءِ فى الحوض، تقول: قَرَيْتُ الماء فيه قَرْيًا، ويجُـوز فـى الشِّعْر قَـرًى. **والمِقراةُ**: شِبْهُ حوضٍ ضَخْمٍ يُقْرَى فيه من البئر ثم يُفَرَّغ منه فى قَرْوٍ ومَرْكَـنٍ أو حـوضٍ، والجماعة مَقارى. والمقارى فـى بعـض الأشـعار جفـانٌ يُقْـرَى فيهـا الأضيـاف، الواحـدة مِقراة. **والمَقْرَى** مُجْتَمعُ ماءٍ كثير. **والمِدَّةُ تَقرى فى الجُرْحِ** أى تجتمعُ.

قزح: القُزَحُ: إبراز القِدْر. وقِدْرٌ مُقَزَّحة. وقَوْسُ قُزَح: طريقة مُتَقوِّسة تبدُو فى السَّماءِ أيامَ الربيع. قال أبو الدُّقَيْش: القُزَح الطرائف التى فيهـا، الواحـدة: قُزْحـة. وقُـزَح: اسـم شيطان. والتَقزيح فى رأْس شجرةٍ أو نَبْتٍ: إذا انشَعَبَ شُعبًا مِثْلَ بُرْثُن الكلب. ونُهى عن الصلاة خَلْفَ شجرة مقزَّحة، وقول الأعشى:

فـى مُحيلِ القدِّ من صَحْبٍ قُــزَحْ

يعنى لقبًا له وليس باسم.

قزز(٢): قَزَّ الإنسانُ يقُزُّ إذا قعـد كالمُسْتَوفِز ثـمَّ انقبَـضَ ووَثَـبَ. وفـى الحديـث: «إنَّ

---

(١) الشطر فى التهذيب واللسان غير منسوب.

(٢) فى المحكم (٦/٦٩): القزازة: الحياء، ورجل قَزّ: حيي والجمـع: أقِزّاء نـادر، وقـز الرجـل عـن الشيء: لم يطعمه ولم يشربه، والأنثى: قَزَّةٌ، قِزَّةٌ، قُزةٌ، والقزةُ: الوَثْبة.

إبليسَ ليَقُزُّ القزَّة من المَشرِقِ فيبلُغُ المَغرِبَ»[١]. والتَقَزُّز: التَّنَطُّسُ. **والقاقُزَّة**: مَشْرَبَةٌ، وهي فَيالجةٌ دونَ القَرْقارةِ. ويقال: هي أعجميةٌ، وليس في كلام العَرَب مثلها مما يُفصَلُ بين حَرْفَيْنِ مِثْلَيْنِ مما يرجع إلى بناء «قَقَزَ» ونحوه، وأما بابِل، فإنَّه اسمٌ خاصٌّ لا يُجْرَى مجْرَى الأسماء العَوامِّ. ويقال: قاقوزةٌ[٢] بمعنى قاقُزَّة، قال:

بقَواقيزَ في الأكُفِّ علينا مُوزعَهْ

قزع: القَزَعُ: قِطَعُ السَّحاب، الواحدة: قَزَعَةٌ وهي رَقيقَةُ الظِّلِّ مُرُّ تحتَ السَّحابِ الكثير. قال:

مقانِبُ بعضُها يُبْرى لبَعْضٍ كأنَّ زُهاءَها قَزَعُ الظِّلالُ

والقَزَعُ من الصُّوفِ: ما تناتَفَ في الرَّبيع، ورَجُلٌ مُقَزَّعٌ: ليس على رَأسِه إلاَّ شُعَيرات تتطايرُ في الرِّيح، قال ذو الرُّمَّة:

مُقَزَّعٌ أَطْلَسُ الأَطْمَارِ ليسَ لَهُ إلاَّ الضِّرَاءَ وإلاَّ صَيْدُها نَشَبُ

والمُقَزَّعُ من الخَيْل: ما نُتِفَتْ ناصِيته حتّى تَرِقَّ، وأَنْشَدَ:

نزائِع للصَّريحِ وأَعْوجِيٍّ من الخَيْل المُقَزَّعَةِ العِجَالِ

وسَهْمٌ مُقزعٌ خُفِّف ريشُهُ. والقَزَعُ: السهم الذى خفَّ ريشُهُ. وكَبْش أَقْزَعُ، وشاةٌ قَزعاء: سَقَط بعض صوفهما، والفَرسُ يَقْزَعُ بفارسِهِ: إذا مَرَّ يُسْرِعُ به. وفي الحديث[٣]: يَخْرُجُ رجُل في آخِرِ الزَّمَان يُسَمَّى أميرَ الغَضْبِ له أصحاب مُنَحَّوْنَ مَطْرُودُونَ مُقْصَوْن عن أبواب السُّلْطَان يأتونه من كلِّ أوْبٍ، كأنَّهم قَزَع الخَريف، يُورِثُهم الله مَشارِقَ الأَرْضِ ومغَارِبَها. وقال في وصف السَّحاب:

وهاجَتِ الرِّيحُ بطَرَّادِ القَزَعْ

ونهى عن «القزْعِ» وهو أَخْذُ بَعْضِ الشَّعْرِ وتَرْكُ بعضه.

قزل: القَزَلُ: أسْوأُ العَرَجِ وهو أقزَلُ، وقَزِل يَقْزَل قَزَلاً.

---

(١) ذكره ابن الأثير في النهاية (٥٨/٤).

(٢) في المحكم (٦٩/٦، ٧٠): القاقوزة كالقازوزة وهي أعلى منها، أعجمية معربة قال الشاعر:

أفنى تلادي وما جمَّعت من نشب قرع القواقيز أفواه الأباريق

وقال الفراء: القوازير: الجماجم الصغار التي هي من قوارير.

(٣) ذكره ابن الأثير في «النهاية» (٥٩/٤) عن علي من قوله.

قزم: القَزَمُ: اللَّئيمُ الدَّنىءُ، الصَّغيرُ الجُثَّةِ، ورجلٌ قَزَمٌ، وامرأةٌ قَزَمٌ، وقومٌ قَزَمٌ وأقزامٌ، وهو ذو قَزَمٍ. ولغة أخرى: رجلٌ قَزَمٌ وامرأةٌ قَزَمةٌ وامرأتان قَزَمَتانِ، ونِساءٌ قَزَماتٌ، ورجلانِ قَزَمانِ، ورجالٌ قَزَمُونَ، قال:

لا بُخْلَ خالَطَهُ ولا قَزَمُ(١)

ويقالُ للرُّذالةِ من الأشياءِ: قَزَمٌ، والجميع: قَزَمٌ.

قسب: القَسْبُ: تَمْرٌ يابسٌ يَتَفَتَّتُ فى الفَمِ، والصادُ خَطَأٌ. والقَسْبُ: الصُّلْبُ الشديدُ، يقال: إنّه لقَسْبُ العِلْباءِ، أى صُلْبُ العَقَبِ والعَصَبِ، وقَسُبَ قُسُوبةً. والقَسيبُ: صوتُ الماءِ تحتَ الوَرَقِ أو القِماشِ، قال:

للماءِ من تحتِه قَسيبُ(٢)

وقال:

قَسْبُ العَلابىِّ جراءُ الألغادْ(٣)

قسبر: القُسْبُرىّ: الذَّكَرُ الشّديد.

قسح: القَسْحُ: صَلابةُ الإنعاظ، إنّه لقُسّاح مَقْسُوحٌ. قال زائدة: القَسْحُ الفَتْل الشَّديد فى الحَبْل. قَسَحْتُه قَسْحًا.

قسد: القِسْوَدُّ: الغليظُ الرَّقَبَةِ القَوىُّ، قال:

ضَخْمُ الذِّفارَى قاسيًا قِسْوَدّا(٤)

قسر: القَسْوَر: الصَّيّادُ والرّاعى، والجميع قَسْوَرةٌ. والقَسْرُ: القَهْرُ على الكُرْه. يقال: قَسَرْتُه قَسْرًا، واقتَسَرْتُه أعَمُّ. و﴿**فَرَّتْ من قَسْوَرة**﴾ [المدثر:٥١] أى رُماة، ويقال: أسَدٌ. والقَسْوَرىُّ: الرامى. والقَيسَرىُّ: الضَّخْمُ الشديدُ المَنيعُ.

قسس(٥): قسّ يَقُسُّ فلانٌ قَسًّا من النَّميمةَ وذِكْرِ النّاسِ بالغِيبة، قال:

---

(١) الشطر فى التهذيب واللسان والتاج بلا نسبة.

(٢) عجز بيت لعبيد ديوانه (ص ١٢)، وصدره: أو فَلَجٌ ما بَبَطْنِ وادٍ. وهو فى المحكم (٦/١٤٩)، وصدره (أو فلج ببطن وادٍ).

(٣) الرجز لرؤبة كما فى الديوان (ص ٤١)، وروايته: قسبُ العلابىّ شديد الأعلادُ.

(٤) الرجز فى التهذيب واللسان بلا نسبة والزفارى: العظم الشاخص خلف الأذن.

(٥) فى المحكم (٦/٦٧)، قس الشيء قسا: تتلاه وتبعاه، واقتس الأسد: طلب ما يأكل، وتقسس=

يُصْبحْنَ عن قَسِّ الأَذَى غَوافِلا(١)

والقَسَّةُ: القَرْيةُ الصَّغيرةُ بلغةِ السَّواد(٢). **والقَسْقَسُ**: الدَّليلُ الهادى المُتَفَقِّدُ الذى لا يَغْفَلُ إنَّما هو تَلَفُّتًا ونظرًا. **والقَسُّ**: رأسٌ من رُءُوسِ النَّصارَى، وكذلك القِسِّيسُ، ومصدرُه القُسوسَةُ والقَسيسةُ، ويُجمَع على قِسِّيسين، ويقال: يُجْمَعُ على قَساوِسةٍ، قال أُمَيّةُ:

لو كانَ مُنْفَلَتٌ كانتْ قَساوِسةٌ يُنْجيهُم اللهُ فى أيْديهُمُ الزُّبُرُ(٣)

ولَيْلةٌ قَسْقاسَةٌ: شَديدةُ الظُّلْمةِ، قال رؤبة:

كم جُبْنَ من بيدٍ ولَيْلٍ قَسقاسْ(٤)

قسط: القُسْطُ: عُودٌ هندىٌّ يُجْعَلُ فى البَخُورِ والدَّواء. **والقُسُوط**: المَيْل عن الحَقِّ، وقَسَطَ يَقسِطُ فهو قاسِطٌ، قال:

يَشفى من الغَيْظ قُسُوطَ القاسِطِ(٥)

ورجُلٌ قَسْطاءُ: فى ساقِها اعوجاجٌ حتى تَتَنَحَّى القَدَمانِ وتَنْضَمَّ الساقانِ. **والقَسَطُ** خِلافُ الفَحَجِ. **والإِقْساطُ**: العَدْلُ فى القِسْمةِ والحكم، وتقول: أَقسَطْتُ بينَهم وأَقسَطْتُ إليهم. **والقِسْطُ**: الحُصَّةُ التى تَنوبُه، وتَقَسَّطُوا بينَهم الشَّىء أى اقتَسَموه بالتَّسْوية فكلُّ مِقدارٍ قِسْطٌ فى كُلِّ شىءٍ. **والقِسطاسُ والقُسطاسُ**: أقوَمُ المَوازين، وبعضهم يُفَسِّرُه الشّاهين.

=أصواتهم: تسمعها بالليل، والقسقسة: السؤال عن أمر الناس، ورجل قسقاس: يسأل عن أمر الناس، والقسقاس أيضًا: الخفيف من كل شىء، وقسقس العظم: أكل ما عليه من اللحم وتمخخه (يمانية)، وتقسقس ما على المائدة: أكله، وقس الإبل يقسها قسا: ساقها والقسوس: التى لا تدر حتى تنتبذ، فلان قس إبل: أى عالم بها، قال أبو حنيفة: هو الذى يلى الإبل، لا يفارقها.

(١) الرجز فى التهذيب لرؤبة وكذلك فى اللسان، وفيهما: يمسين من قس... ورواية الديوان ص (١٢١) كرواية العين، والبيت فى المحكم (٦/٦٧) بلفظ: يمسين من قس الأذى غوافلا.

(٢) فى المحكم (٦/٦٨): القسة: القِرْبَةُ الصغيرة. وفى التاج (٤/٢١٧): القسة: القربة الصغيرة، وفى بعض النسخ القربة بكسر القاف وبالموحدة.

(٣) كذا فى التهذيب، وأما فى اللسان والديوان ص (٢٢٧) ففيهما:
لو كان منفلت كانت قساقسة....

(٤) الرجز فى اللسان ولم نجده فى الديوان.

(٥) الرجز فى التهذيب والسان (قسط) وهو بلا نسبة والرواية فيهما: يشفى من الضغن.....

قسطر: القَسْطَرِى: الجِهْبِذُ، شاميّة. وهم القَساطِرة، ويقال: الواحد: قَسْطَر وقِسْطار. ويجمع: قساطرة، قال(١):

دنانيرُنا من قَرْنِ ثَوْرٍ ولم تكنْ   من الذَّهَب المَضْروب عند القَساطِره

قسطس: القِسطاسُ، والقُسطاسُ لغة: أَقْوَمُ الموازين، ويُقالُ: هو الشّاهين. **والقَرَسْطُون**: القبّان شاميّة. **والقُسْطَناس**: صلاية الطِّيب. قال امرؤ القيس(٢):

رُدِّى علىّ كُمَيْتَ اللَّوْن صافيةً   كالقُسْطَناس عليه الوَرْسُ والجَسَدُ

قسطل: القَسْطل: الغُبار، والقَسْطلان أيضًا، إذا سَطَع سُطوعًا شديدًا. **والقَسْطلانىُّ**: قُطُفٌ منسوبة إلى عاملٍ أو بلد. الواحدة: قَسْطلانيّة، قال(٣):

كأنّ عليه القَسْطلانىّ مُخْمَلاً   إذا ما اتَّقَتْ شَفَّانَهُ بالمناكبِ

والقِسْطالُ: الجِهْبِذُ.

قسطن: والقُسْطانيّة: نُدْأَةُ قَوْس قُزَح، أى عِوَجُه. قال(٤):

وَنُؤْىٍ كقُسْطِانيَّة الدَّجْنِ مُلْبِد

أى متلبّد.

قسم: القَسْمُ: مصدر قَسَمَ يَقْسِمُ قَسْمًا، والقِسْمةُ: مصدر الاقتِسام، ويقال أيضًا: قَسَمَ بينهم قِسْمةً. **والقِسْم**: الحَظُّ من الخَير ويُجْمَع على أقسامٍ. **والقَسَم**: اليَمين، ويُجْمَع على أقسامٍ، والفِعْلُ: أَقْسَمَ. وقوله تعالى: ﴿**لا أُقسم**﴾(٥) بمعنى أُقْسِمُ و «لا» صِلةٌ(٦). **والقَسيمُ**: الذى يُقاسِمُك أرضًا، أو مالاً بينَكَ وبينَه. **وهذه الأرضُ قَسيمةُ هذه** أى عُزِلَتْ منها، وهذا المكانُ قَسيمُ هذا ونحوه. **والقَسّامُ**: من يَقسِمُ الأَرَضِينَ بين الناسِ، وهو القاسِمُ. **والاستِقسام**: أنّهم كانوا يُجيلون السِّهامَ، أى الأزلام عند الأصنام فما يَهُمُّونَ به من الأمُور العِظام مثل تزويج أو سَفَر، كُتِبَ على وجْهَى القِدْح: اخرُج، لا تَخْرُجْ،

(١) التّهذيب (٩/٣٩٠)، واللسان (قسطر) بلا نسبة.
(٢) لم نجده فى ديوانه، وهو من التهذيب (٩/٣٨٩)، واللسان (قسطنس) بلا نسبة، وقد نسب فى التاج (قسطناس) إلى المهلهل.
(٣) التّهذيب (٩/٣٩٠)، واللسان والتاج (قسطل) بلا نسبة.
(٤) التهذيب (٩/٣٩٠)، واللسان (قسطن)، بلا نسبة.
(٥) من قوله تعالى: ﴿لا أقسم بهذا البلد﴾ سورة البلد، الآية ١.
(٦) وفيها أقوال أخر راجع الطبرى تفسير سورة البلد.

تَزَوَّجْ، لا تَتزَوَّجْ، ثم يقعُد عند الصَّنَم بكُفْره، أىُّ الأمرَيْن كانَ خيرًا إلىَّ فأْذَنْ لى فيه حتى أفعَلَه، ثم يُجيلُ، فأىُّ الوَجْهَيْنِ خرَجَ فَعَلَ راضيًا به قِسْمًا وحَظًّا. وحَصاةُ القَسْمِ ونَواةُ القَسْمِ: أنّهم إذا قَلَّ ماؤُهُم فى المَفاوزِ عَمَدوا إلى غُمَرٍ فألْقَوا فيه تلك الحَصاة أو النَّواة ثم صَبّوا عليه من الماء قَدْرَ ما يغمُرها حتى يستوى بأعلاها فيُعطىَ كلُّ إنسان شَرْبَةً من ذلك الماء بمقدارٍ واحد على ما وصَفْتُ. **والأقاسيمُ**: الحظوظُ المقسومةُ بين العِباد، واختَلَفوا فقالوا: الواحدةُ أقْسومةٌ، ويقال: بل هى جَماعةُ الجَماعةِ كالأظفار والأظافير. **والقَسيمُ من الرجال**: الحَسَنُ الخَلْقِ، والقِسْمةُ: الوَجْهُ، قال الشاعر:

كأنَّ دنانيرًا على قَسمَاتِهمْ ... وإنْ كانَ قد شَفَّ الوُجُوهَ لِقاءُ(١)

قسمل: القسامِلةُ: حىٌّ من اليمن، والنِّسبة إليهم: قَسْمَلىّ.

قسن: القِسْيَنُّ: الشَّيْخُ القديم، قال الراجز:

وهُمْ كمِثْلِ البازلِ القِسْيَنِّ(٢)

وإذا اشتَقّوا من«القِسْيَنّ» فِعلاً هَمَزوا فقالوا: اقسَأَنَّ؛ لأنّ الياءَ لا تَجىءُ فى عِماد أواخِرِ الأفعال، قال:

إنْ تَكُ لَدْنًا لَيِّنًا فإنّى
ما شئتَ من أشْمَطَ مُقْسَئِنِّ(٣)

واقْسأَنَّ اللَّيْلُ: اشتَدَّتْ ظُلْمتُه، قال العجّاج:

بتُّ لها يَقْظانَ واقْسَأنَّتِ(٤)

قسا (قسو): القَسْوة: الصَّلابةُ فى كُلِّ شىء، وقَسَا يَقْسُو فهو قاس، وليلةٌ قاسيةٌ: شديدة الظُّلْمةِ. **والمُقاساةُ**: مُعالجَةُ الأمر ومُكابَدتُه، والمقايَسَةُ تُجرَى مُجْرَى المُقاساةِ أحيانًا، وتكون من القياس.

قشب: كلُّ شىءٍ قَذَّرْتَه فقد قَشَبْتَه فهو قَشِبٌ. **والقَشْبُ**: خَلْطُ السُّمِّ بالطّعام.

---

(١) البيت فى التهذيب بلا نسبة، وهو فى اللسان والتاج لمحرز بن مكعبر الضبىّ.
(٢) الرجز فى التهذيب واللسان بلا نسبة وزاد ... من العطش والمحكم (١٤٦/٦).
(٣) الرجز فى التهذيب واللسان والتاج بلا نسبة، وهو عن ابن الاعرابى وقبله:
يا حَسدَ الخُصوص تَعدَّوْ منى
(٤) الرجز فى التهذيب (٤٠٩/٨) واللسان (فسن) بلا نسبة، والديوان (٤١٣/١).

والقِشْبُ: اسم السُّمِّ، وكذلكَ كلُّ شيءٍ يُخْلَطُ به شيءٌ يُفسِدُه فقد قَشَبْتَهُ. **ورجلٌ مُقَشَّبٌ** أى مَمزُوجُ الحَسَب. وقَشِبَ الشيءُ فهو قَشِبٌ أى خُولِطَ بالقَذَر. **والقَشِبُ**: كُلُّ شيءٍ حَسَن طَرِىٍّ ناعِمٍ. **والقَشيبُ**: الجديدُ، وقد قَشُبَ قَشابةً. **وسَيفٌ قَشيبٌ**: حديثُ الجلاء.

قشبر: **القُشْبُورُ**: المرأةُ التى لا تَحيض.

قشر: **القَشْرُ**: سَحْفُكَ القِشْرَ عن ذيه أى عن صاحبه. **والأَقشَرُ**: الذى اشتَدَّتْ حُمْرَتُه كأنَّ بَشرَتَه مُتَغيِّرةٌ. **وحَيَّةٌ قَشْراءُ، وشَجَرةٌ قَشْراءُ** أيضًا إذا كانَ بعضُها قُشِرَ وبعضُها لم يُقْشَرْ. **والقُشْرَةُ والقُشَرَةُ**: مَطْرةٌ تَقشِرُ الحَصَى عن وجْهِ الأرض. **ومَطْرةٌ قاشِرةٌ**: ذاتُ قِشْرةٍ. **والقاشُورُ**: المشؤُومُ. ويقال: **قَشَرَهُم** أى شأمَهُم قال:

اصببْ عَليهِم سَنَةً قاشُورَهْ[1]

والقُشارةُ: ما يُقْشَر من شَجَرَةٍ أو غيرها من شيءٍ دقيق. **والقَشُورُ**: اسم دَواء. **والقِشْرةُ**: اسمٌ للثَّوبِ، وكلُّ مَلْبوسٍ قِشْرٌ. وقَشَرَ الرجلُ لِباسَه. ولُعِنَتِ القاشِرةُ والمقشُورةُ، وهى التى تَقشِرِ عن وجهِها؛ ليَصفُوَ اللَّوْنُ. **والأَقْشَرُ من اللِّحاء**: ما قد انقشَرَتْ عنه سِحاءَتُه العُلْيا، قال:

حتّى تَلَوَّى باللِّحاءِ الأَقْشَرِ
تَلْوِيَةَ الخاتِنِ زُبَّ المُعْذَرِ

وبَنُو قُشَيْرِ بن كعْبٍ من قَيْس، وبنو قِشْرٍ من عُكْلٍ.

قشش: **القَشُّ والتَّقشيشُ**: تَطَلُّبُ الأَكْلِ من هاهنا وهاهنا، ولَفُّ ما قُدِرَ عليه. والقَشِيشُ والقُشاش الاسْمُ. والنَّعْتُ قَشّاشٌ وقَشُوشٌ. **والقِشَّةُ**: الصبيَّةُ الصَّغيرةُ الجُثَّةِ لا تكاد تَنْبُتُ. ويقال: **القِشَّةُ**: دُوَيْبَّةٌ شبه الجعْلان والخَنافِس. **والقَشْقَشَةُ**: يُحكَى بها الصَّوْتُ قبلَ الهَدير فى مَخْضِ الشِّقْشِقةِ قبل أن يَزْغَدَ بالهَدير، أى يُفْصِحُ به، والتَّزغُّد: هَديرٌ لَيِّنٌ. **وتَقَشْقَشَتِ القُرُوحُ** أى تَقَشَّرَتْ للبُرْء. **والقِشَّةُ**: الصُوفَةُ التى تُلْقَى بعدَما يُهْنَأُ بها البَعيرُ، وهى قبلَ الإلقاءِ رِبْذَةٌ. **وانْقَشَّ القَوْمُ**: تفرَّقُوا وذَهَبُوا مُسرِعينَ.

قشط: **القَشْطُ**: لغةٌ فى الكَشْطِ.

قشع: **القَشْعُ**: بَيْت من أَدَم. ورُبَّما اتُّخِذَ من جُلُودِ الإبل صوانًا للمتاع، ويُجْمَعُ على قُشُوع، قال مُتَمِّمٌ:

---

(١) اللسان (قشر) بلا نسبة.

إذا القَشْعُ من بَرْدِ الشِّتاء تَقَعْقَعـا(١)

والقَشْعة: قطعةُ سحابٍ تَبْقَى فى نواحى الأُفُق بعدما يَنْقَشِعُ الغيْمُ. وكُلُّ شىءً يغْشَى وَجْهَ ثُمَّ يذْهَبُ فقد انقشعَ وانقشعَ الهَمُّ عن القلب. وانْقَشـع البلاءُ والبَرْدُ: أى ذهـب، وقَشَعَتِ الرِّيحُ السَّحاب فَتَقَشَّع وانقشع: أَذْهَبَتْهُ فَذَهب، والقِشَعُ: السَّحابُ الذَّاهِبُ عـن وجْه السَّماء. وأقْشَع القَوْمُ عنه: أى تَفَرَّقُوا بعد اجتماعِهم عليه، والقشْعَةُ: العجوز التى قد انْقَشَع عنها لحمُها، قال الشاعر:

لا تَجْتَوى القَشْعَةُ الخَرْقاءُ مَبْنَاهـا النَّاسُ نـاس وأرْضُ الله سَرّاهـا

قوله: مبناها: حيثُ تَنْبُتُ القَشْعَةُ. والاجتِواء: ألاَّ يوافِقُكَ المكانُ ولا هواؤه.

قشعر: القُشْعُر: القِثّاء بلغـةِ أهـلِ الجَـوْفِ مـن اليَمَـن. الواحـدة بالهـاء. ويقـال: القُشَعْريرة، العَيْنُ ساكنةٌ: اقشِعْرار الجِلْد من فَزَعٍ ونحوه. وكُلُّ شيءٍ تَغَيَّر فهو مُقْشَعِرٌ. واقشَعَرَّتِ السَّنَةُ من شِدَّة المَحْل. واقشَعَرَّتِ الأرضُ من المحل، والجلْدُ من الجَرَب. **واقشَعَرَّ النَّباتُ** إذا لم يجدْ رِيًّا. والقُشَعريرة مثلُ الاقشعرار، قال(٢):

أَصْبَحَ البَيْت بيـتُ آلِ بَيـانٍ(٣) مُقشَعِرًّا والحـىُّ حَـىٌّ خَلـوفُ

قشف: القَشَفُ: القَذَرُ على الجِلْدِ، ورجلٌ مُتَقَشِّفٌ: لا يتعاهد الغَسْلَ والنَّظافةَ، فهو قَشِفٌ، ويُخَفَّفُ أيضًا فيُسَكَّنُ الشينُ. **وقَشُفَ قَشافةً وقَشِفَ قَشَفًا فيمن ثعل**، أى لا يُبالى ما تَلَطَّخَ بجسدِه.

قشم: القَشْمُ: شِدَّة الأَكْلِ وخَلْطُه، وهو يَقشِمُ قَشْمًا. **والقِشْمُ**: اللَّحْم إذا نَضِجَ واحمَرَّ فسالَ وَدَكُهُ، الواحدةُ: قَشْمةٌ بلغةِ تَغْلِبَ. **والقِشْمُ**: مَسيلُ الماءِ فى الرَّوْضِ، والجميعُ: قُشُومٌ. وما أصابَتِ الإبلُ مَقْشَمًا، أى ما تَرعاه. **والقُشامُ**: اسْمُ ما يُؤكَلُ.

---

(١) قال فى هامش المحكم: «يعنى بهذا البيت أنه إذا ضربته الريح والبرد يبس، فإذا حرك تقعقعت أثناؤه، قال الشاعر:

لا تجتوى القشعة الخرقـاء مبناهـا النـاسُ نـاسٌ وأرضُ الله سوَّاهـا

وقال ساعدة:

إن يك بيتى قشعةً قـد تُخرِّمـت وغُصنا كأن الشوك فيـه المواشـم

عنى بالمواشم: «الإبر» أ.هـ نقلا عن المحكم (٧٩/١).

(٢) هو أبو زبيد الطائى كما فى «التهذيب» (٣٧٨/٣)، و«اللسان» (قشعر)، (خلف).

(٣) كذا فى «التهذيب» و«اللسان» وروايته (بيت آل إياسٍ).

قشا (قشو): قَشَوْتُ القَضِيب: خَرَطْتُـه، وأنـا أقشُـوه قَشْـوًا فأنـا قـاشٍ وهـو مَقشُـوٌّ. **والقاشي**: الفَلْسُ الرَّديُّ، لغة سَواديّة. **القَشْوَة**: قُفّةٌ يكون فيها طِيبُ المرأة، وأنشد:

لها قَشوةٌ فيهـا مَلابٌ وزنبـقٌ ... إذا عَزَبٌ أسْرَى إليها تَطَيَّبـا(١)

وجمعُها: قِشاءٌ وقَشَوات(٢).

قصب: القَصَبُ: ثِيابٌ من كَتّان ناعمةٌ رِقاقٌ، والواحد: قَصَبِىٌّ. وكل نَبْـتٍ سـاقه ذو أنابيبَ فهو قَصَبٌ، وقصَّبَ الزَّرْعُ تقصيبًا. **والقَصَبُ**: عِظامُ اليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ، وقَصَبةُ الأنْفِ عَظْمُـه، وكـلُّ عظيـمٍ مُستديرٍ أجـوَفُ. ومـا اتُّخِـذَ مـن فِضَّـةٍ أو غيرهـا قَصَبٌ. **والقَصْباءُ**: القَصَبُ الكثيرُ فى مَقْصَبَتِه. **وقَصَبُ الرِّئةِ**: عُرُوقٌ غِلاظٌ فيهـا، وهـى مَخـارجُ النَّفَسِ ومَجاريـهِ. **والقَصَبَةُ**: جَـوْفُ القَصْـرِ أو جَـوْفُ الحِصْـنِ يُبْنَـى فيـهِ بنـاءٌ أوسـطُه. **والقَصبةُ**: خُصْلةٌ من الشَّعْرِ تَلْتَوى فإذا أنت قَصَّبْتَها كانت تَقصيبةً، وتجمَعُ تَقاصيبَ، قال بَشّار:

وفَـرْعٌ زانَ مَتْنَيْـكِ ... وزانَتْـهُ التَّقـاصيبُ(٣)

وهو أنْ تَضُمَّها لَيًّا إلى أصلها وتشُدَّها فتُصبحَ تَقاصيبَ. **وفلانٌ يقصِبُ فلانًا**: يُمزِّقُـه ويذكُرُه بالقَبيحِ. **والقَصْبُ**: القَطْعُ، والقَصّابُ: يُقصِّبُ الشّاةَ ويفصِلُ أعضاءهـا تقصيبًا. **والقَصَبُ من الجوهر**: ما كان مُستطيلاً أجوَفَ. ولخَديجـةَ بَيْـتٌ فـى الجَنَّـةِ مـن قَصَبٍ لا وَصَبَ فيه ولا نَصَبَ أى لا داءَ فيه ولا عناءَ. **والقَصَبُ**: الأمعاء كلُّها، وجمعُه أقصابٌ. **والقاصِبُ**: الزّامِرُ.

قصد: القَصْدُ: استقامةُ الطَّريقةِ، وقَصَدَ يقصِدُ قَصْدًا فهو قاصد. **والقَصْدُ فى المَعِيشـةِ**: ألاّ تُسرِفَ ولا تُقَتِّر. وفى الحديث: «ما عالَ مُقتَصِدٌ ولا يَعيل». **والقَصيدُ**: مـا تَـمَّ شَـطْرا أبنَيتـه مـن الشِّـعْر. **والقَصيـدةُ**: مُخَّـةُ العَظـمِ إذا خَرَجَـتْ وانقَصَـدَتْ، أى انفَصَلَـتْ مـن موضِعها وخَرَجَتْ. **وانقَصَـدَ الرُّمْـحُ**، أى انكَسَـرَ نِصفَيْـن حتـى يَبِـينَ، وكـل قِطعـةٍ منـه قِصدَةٌ، ويُجمَعُ على قِصَدٍ، ورُمْحٌ قَصِدٌ أى قَصِمَ نِصْفَيْنِ أو أكثر، بيِّنُ القَصْدِ، قال:

أقْرو إليهم أنابيبَ القَنا قِصَدا(٤)

(١) البيت فى التهذيب غير منسوب، وهو فى اللسان لأبى الأسود العجلى.
(٢) الكلام المحصور بين القوسين مما أخذه الأزهرى من العين وسقط من الأصول المخطوطة.
(٣) البيت فى ديوان بشار (٢٠٥/١) وروايته: وَوَحْفٌ زان ....
(٤) الشطر فى اللسان قصد والتهذيب (٣٥٤/٨)، (٢٦٧/٩)، بلا نسبة.

أى قِطَعًا. **وانقصَدَ**: الرُّمْحُ، وقلَّما يقال: قَصِدَ إلا أنَّ كلَّ نعتٍ على فَعِل لا يمتنِعُ صدورُه من انفعَل. **والقَصَدُ**: مَشْرةُ العِضاه أيامَ الخريفِ تُخرِجُ بعد القَيْظ الورَقَ فى العِضاهِ أغصانٌ غَضَّةٌ رِخاصٌ تُسَمَّى كلُّ واحدةٍ منها قَصَدَةً. والمُقتصِدُ من الرجال، الذى ليس بقَصيرٍ ولا جَسيمٍ ويُستَعْمَل فى غير الرجال، وكذلك المُقَصَّد من الرجال[1]. **والإقصادُ**: القتل مكانَه، قال:

يا عَيْنُ ما بالى أرَى الدَمْعَ جامدًا ... وقد أقْصَدَتْ ريبُ المَنية خالِدا

قصر: القَصْرُ: الغايَةُ، وهو القُصار والقُصَارَى، قال العبّاس بنُ مِرْداس:

لِلّهِ دَرُّكَ لَمْ تَمَنّى مَوْتَنا ... والمَوْتُ ويحَكَ قَصْرُنا والمَرْجِعُ

والقَصْرُ: المِجْدَل، أى الفَدَنُ الضَّخْمُ. وجمعُ المَقصُورة: مَقاصيرُ، وهو حيث يقومُ الإمامُ فى المسجد. **وهذا قَصْرُكَ**، أى أجَلُكَ ومَوْتُكَ وغايتُك. **واقتصَرَ على كذا**، أى قَنِعَ به. وقال فى وَصيَّةٍ: والشَكُّ لبنى عَمّى قَصْرةٌ أى يُقْصَرُ به عليهم خاصَّةً لا يُعْطَى غَيْرُهم. **واقتَصَرَ على أمرى**، أى أطاعَنى. **والقَصْرُ**: كَفُّكَ نفسَكَ عن شىءٍ، وقَصَرْتُ نفسى على كذا أقصِرها قَصْرًا. **وقَصَرْتُ طَرْفى** أى لم أرفَعْه إلى ما لا ينبَغى. وقاصِرُ الطَّرْفِ قريبٌ من الخاشعِ. **وقاصِراتُ الطَّرْفِ فى القرآن** أى قَصَرْنَ طَرْفَهُنَّ على أزواجِهِنّ لا يَرْفَعْنَ إلى غيرهم ولا يُردنَ بَدَلاً. وقَصَرْتُ لِجَامَ الدّابَّةِ. وقَصَرْتُ الصَّلاةَ قصْرًا وقَصَّرْتُها. **والقاصِرُ**: كلُّ شىء قَصَرَ عنكَ، وأقصَرَ عمّا كان عليه. وتَقاصَرَتْ إليه نفسُه ذُلاًّ. وقَصَرْتُ عن هذا الأمرِ أقْصُرُ قُصُورًا وقَصْرًا، وأقْصَرْتُ عنه أى كَفَفْت، قال الشاعر:

لولا حَبائلُ من نُعْمٍ عَلِقتُ بها ... لأَقْصَرَ القَلْبُ عنها أىَّ إقصارِ

وقَصَر عنّى الوَجَعُ قُصُورًا أى ذَهَبَ. وقَصَرَ عنى الغَضَبُ مثلهُ إذا لم تَغْضَبَ ونحو ذلكَ. وامرأةٌ مقصُورةُ الخَطْوِ، شُبِّهَتْ بالمُقيَّد الذى يُقَصِّر القيدُ خَطْوَه. **وقَصَرْتُ بفُلان** أى أعطيتُه مَحسُوسًا، والتَّقصير فيما يشبه من هذا المعنى. **وقَصُرَ الشىءُ قِصَرًا**، وهو خلاف طال طولاً. **وقَصَّرْتُه** أى صَيَّرتُه قَصيرًا. **والمقصُورةُ**: المحبُوسةُ فى بيتها وخِدْرِها لا تخرُجُ، قال:

من الصَّيْفِ مقصُورٌ عليها حِجالُها

---

(١) فى التهذيب واللسان فقد ورد: هو القتل على المكان.

والمقصُورُ من نَعْتِ الحِجال، **والقصيرةُ**: المرأةُ المحجوبةُ في الحَجَلة. **وتقاصَرْتُ عن الشيءِ** إذا لم أبلُغْه على عَمْدٍ. **والمقصُورةُ**: كل ناحيةِ الدّارِ على حِيالِها مُحَصَّنَةٌ، قال:

ومن دونِ لَيْلَى مُصْمَتاتُ المَقاصِرِ(١)

والقُصَيْرَى: الضِّلَعُ التى تَلى الشّاكِلةَ بينَ الجَنْبِ والبَطْنِ، والقُصْرَى جائز. **والقَصّارُ** يقصُرُ الثَّوبَ قَصْرًا وقِصارةً، والقِصارةُ، فِعلُه. **والقَوْصَرَّة**: وِعاءٌ للتَّمْرِ من قَصَبٍ، ويُخَفَّفُ في لغةٍ، قال:

أفْلَحَ مَنْ كانَ له قَوْصَرَّهْ يأكُلُ منها كلَّ يومٍ مَرَّةْ(٢)

والقَصَرُ: كَعابرُ الزَّرْعِ الذى يخرُجُ من البُرِّ وفيه بقِيّةٌ من الحَبِّ، وهى القُصْرى والقُصارةُ. **والقَصَرةُ**: أصلُ العُنُق، وكذلكَ عُنُقُ النَّخْلةِ أيضًا، ويُجمَعُ القَصَرَ والقَصَرات. وقال أبو عُبَيدة: كان الحَسَنُ يقرأ ﴿**إنها تَرْمى بشَرَرٍ كالقَصَر كأنَّه جمالاتٌ صُفْرٌ**﴾(٣) ويُفسِّرُ أنَّ الشَّرَرَ يرتفِعُ فوقَهم كأعناقِ النَّخْلِ ثم ينحَطُّ عليهم كالأينُقِ السُّودِ. **والقَصَرُ**: داءٌ يأخُذُ فى القَصَرةِ فتغلُظُ، وبَعيرٌ قَصِرٌ، ويجوز فى الشِّعْر أقصَرُ، قد قَصِرَ قَصَرًا من قَصِرٌ، وهو الكُزازُ. وجاءت نادرةٌ عن الأعشى وهى جمعُ قصيرة على قِصارة قال:

لا ناقِصى حَسَبٍ ولا أيْدٍ إذا مُدَّتْ قِصارَهْ(٤)

والقَصْرُ معروفٌ، وجمعُه قُصُورٌ. **والقَصْرُ**: قبل اصفِرار الشَّمسِ لأنّكَ تقتصِرُ على أمرٍ قبلَ غُروب الشَّمس سُمِّيت بهذا. **وأقصَرْنا**: صِرْنا فى ذلك الوَقْتِ.

قصص: القَصُّ: قَصُّ الشَاةِ وهو مُشاشٌ صَدرها المَغْرُوزةُ فيه شَراسيفُ الأضلاعِ، وهو القَصَصُ أيضًا. **وقصَصْتُ الشَّعْرَ**، أى بالمِقراضِ قَصًّا. والقُصَّةُ تَتَّخِذُها المرأةُ فى مُقَدَّم رأسِها تَقُصُّ ناصيتَها عدا جبينها. وقِصاصُ الشَّعْرِ نِهايَةُ مَنْبِتِهِ من مُقَدَّمِ الرَّأسِ، ويقال: بل ما استدارَ به كُلُّه من خَلْفٍ وأمامٍ وما حَوالَيْه. **والقاصُّ**: يقُصُّ القِصَصَ قصًّا، والقِصَّة مَعْرُوفةٌ. ويقال: **فى رَأسِه قِصَّةٌ** أى جُملة(٥) من الكلام ونحوه. **والقِصاصُ**: التَّقاصُّ فى

(١) الشطر فى اللسان (حصت) بلا نسبة، وكذلك فى التهذيب (١٢/١٥٦).

(٢) الرجز فى التهذيب (٨/٣٦٢) بلا نسبة، ولعلى بن أبى طالب فى اللسان (قصبر).

(٣) سورة المرسلات الآية ٣٣.

(٤) البيت فى اللسان (حجر)، والديوان (ص ١٥٧).

(٥) الرجز فى التهذيب، واللسان والرواية فيهما:

.... من منبت الأجرد والقصيص

الجِراحاتِ والحُقُوق، شَيْءٌ بعدَ شَيْء، ومنه الاقِتصاصُ والاستِقْصاصُ والإقصاصُ لكلِّ معنىً، اقتُصَّ منه أى أُخِذَ منه. **واستَقَصَّ منه**، أى طَلَبَ أن يُقَصَّ منه، وأَقَصَّه به.

وأَحْسَنُ القَصَصِ القُرآنُ.

القَصيصُ: نَباتٌ يَنْبُتُ فى أُصُولِ الكَمْأَةِ، وقد يُجْعَلُ منه غِسْلاً للرأس كالخِطْمِيِّ، قال:

جَنَيْتُه مِن مُجْتَنًى عَويصِ من مَنْبتِ الإذْخِرِ[(١)] والقَصِيصِ[(٢)]

وأَقَصَّتِ الشّاةُ أى استَبانَ وَلَدُها فهى مُقِصٌّ. **والقصْقاصُ**: نَعْتٌ من صَوْتِ الأَسَدِ فى لغةٍ، والقَصْقاصُ نَعْتٌ للحَيَّةِ الخَبيثةِ، ولم يَجِيءْ فى بناء المُضاعَفِ على وزن فَعْلال غيرُه، وإنَّما حَدُّ أبنِيةِ المُضاعَفِ على زنةِ فُعْلُل أو فُعْلُول أو فِعْلِل أو فِعْليل مع كلِّ مَمدُودٍ ومقصُورٍ مثلِه. وجاءتْ كلماتٌ شَواذٌّ منها: ضُلَضِلة، وزُلزِل، وقَصْقاص، وأبو القَلَنقَل، والزِّلزال، وهو أَعَمُّها لأنّ مصدرَ الرُباعيِّ يحتَمِل أن يُبْنَى كلُّه على فِعْلال، وليس بمُطَّرِدٍ. وكلُّ نَعْتٍ رُباعيٍّ فإن الشُّعراءَ يَبْنُونَه على فُعالِل مثل قُصاقِصٍ كقول الشاعر:

فيه الغُواةُ مُصَوَّرُو نَ فحاجِلٌ منهم وراقِصْ

والفيلُ يَرتَكِبُ الرِّدا فُ عليه والأَسَدُ القُصاقِصْ[(٣)]

يصف بيتًا مُصوَّرًا بأنواع التّصاوير. **ورجلٌ قَصْقَصَةٌ وقَصْقلصٌ** أى غَليظٌ قصيرٌ. **وزامِلةٌ قَصيصةٌ**، أى ضَعيفةٌ. والقَصُّ: لغةٌ فى الجَصِّ. وقُصاقِصةُ: مَوضِعٌ. ويقال: جَمَعتُ قَصيصتَه مع بنى فلان أى بَعيرًا يُقَصُّ أَثَرَ الرِّكابِ، ويُجْمَعُ قَصائِصَ. ويقال: **ضَرَبَه فأقَصَّه** أى أَدْناهُ من الموتِ.

قصع: **القَصْعُ**: ابتِلاعُ جُرَعِ الماء. والبَعِيرُ يقصَعُ جِرَّته إذا رَدَّها إلى جوْفِهِ قال:

وهو لمهاصر النهشلى كما جاء فى اللسان.

(١) الإذخر: حشيش طيب الريح أطول من الثِّيل ينبت على نبتة الكولان، واحدتها إذخرة وهى شجرة صغيرة، اللسان (١٤٩٠/٣).

(٢) علق الأزهرى فقال: لم أسمعه لغير الليث، والبيت فى المحكم (٩٦/٦) بلفظ:

جنيتها من منبت عويص من منبت الأجرد والقصيص

(٣) البيتان فى التهذيب، واللسان غير منسوبين.

ولــــــم يَقْصَعْنَـــــه نُغَبُ(١)

والماءُ يَقْصَعُ العَطَشَ: أى يَقْتُلُه، وقَصَعَ صُؤابًا أو قَمْلَةً: أى قَتَلها بين ظُفُرَيْهِ. وقَصَعْـتُ رأسَ الصَّبىِّ: ضَرَبْتُه بِبُسْط الكَفِّ على هامته، وقَصَـع اللـه شَبابه: أى ذهـب بـه وقَتَلَـه. وغُلامٌ قَصْعٌ وقَصيع إذا كان قَميئًا لا يَشِبُّ، وقد قُصِع يُقْصَعُ قَصاعَة. والجارية بالهاء إذا كانت قميئا لا تشِبُّ ولا تـزداد: والقِصـاعُ جَمعُ القَصْعَة. والقاصِعاءُ: جُحْـرُ الـيْربُوع الأوَّل الذى يدخُلُ فيه، اسم جامع له. ولا تجُوز السِّينُ فـى الكلمـة التـى جـاءت القـافُ فيها قبل الصَّاد إلاَّ أن تكون الكلمة سينيَّةً لا لغَة فيها للصَّادِ.

قصعر: القِنْصَعْرُ: القصير العُنُقِ والظَّهْرِ المُكَتَّل من الرجال، قال:

لا تَعْــدِ لى بالشَّـــيْظَمِ السِّـــبَطْرِ
الباسِـطِ البــاعِ الشَّــديدِ الأَسْــرِ
كُـــلُّ لئيـــمٍ حَمِــقٍ قِنْصَعْــرِ

وامرأة قِنْصَعْرة. ويقال: ضَرَبْتُه حتى اقعَنْصَرَ أى تقاصَرَ إلى الأرض.

قصف: القَصْفُ: كَسْرُ قَناةٍ، ونحوِها نِصْفَين. يقال: قَصَفْتُهـا إذا انكَسَرتْ ولـم تَبِـنْ، فإذا بانَتْ قيل: انقَصَفَتْ. ورجلٌ قَصِفٌ: سريعُ الانكِسارِ عن النَّجْـدةِ. وانقَصَـفَ القَـومُ عن كذا إذا خَلَوا عنه فَتْرَةً وخِذْلانا. والأَقْصَفُ: الذى انكسَرَتْ ثَنيَّتُه من النِّصْفِ، وثنِيَّـةٌ قَصْفـاءُ. والقَصْـفُ: اللَّعِـبُ واللَّهْـوُ. والقـاصِفُ: الرِّيـحُ الشـديدة تَقْصِــفُ الشَّــجَرَةَ أى تكسِرُها. وقَصَفَ البعيرُ أنيابَه يقصِفُها قَصْفًا وقَصيفًا، وهو صَريفُ أنيابِهِ.

قصل: القَصْلُ: قطعُ الشيءِ من وَسَـطِهِ أو أسـفَلِه قَطعًـا وَحِيًّـا. وسُـمِّىَ قَصيـلُ الدَّابَّـةِ لسُرعةِ اقتِصالِه من رَخاصتِه. وسَيْفٌ قَصّالٌ، أى قَطّاعٌ ومِقصَلٌ أيضًا. وما يُعْزَلُ عن الـبُرِّ إذا نُقِّىَ ثُمَّ لُيِّنَ ثانيةً فهو قُصالةٌ.

قصم: القَصْمُ: دَقُّ الشَّيْءِ، وقَصَمَ اللهُ ظَهْرَه، قال:

إذا نَــزَلَتْ بالمَـــرْءِ قاصِمةُ الظَّهْرِ

ورجلٌ قَصِمٌ: هارٍ ضَعيفٌ سَريعُ الانكِسار، وفَتاةٌ قَصِمةٌ: مُنكَسِرةٌ. وأقْصَمُ أَعَمُّ وأكْثَرُ

---

(١) البيت لذى الرمة وتمامه:

حتى إذا زلجت عـن كـل حنجــرة إلى الغليل ولـــم يقصعنـــه نغـــب

انظر الديوان (ص ٧٠). والبيت فى اللسان (نغب)، (زلج).

من الأَقْصَف أى الذى انقَصَمَتْ ثَنِيَّته من النِّصْفِ.

قصمل(١): القَصْملةُ: شِدَّة الأكل والعضّ، ويُقال: ألقاه فى فيه فالتقمهُ القَصْمَلى، قال يصف الدَّهر(٢):

والدّهْـرُ أخْنَـى يَقْتُـلُ المقـاتِلا
جارحـةً أنيابُـه قَصامِـلا

وقال أبو النّجم(٣):

وليـس بالفيّـادة المُقَصْمِـلِ

والقَصْملة: دُوَيْبَة تقع فى الأَسْنان فلا تلبث أن تُقَصْمِلَها حتى تَهْتِكَ فَمَ الإنسان.

قصا (قصو): القَصْوُ: قَطْعُ أُذن البَعير، وناقةٌ قَصْواءُ، وبعيرٌ مَقْصُوٌّ، والقياس أَقْصَى، ولم يقولوا، وقَصَوْتُ الأُذنَ: قَطَعْتُ من طَرَفها قِطعةً. وقَصَا يَقْصُو قُصُوًّا أى تَنَحَّى فى كل شىء، والقاصية من الناسِ ومن المواضِع: المُتَنَحِّى، يقال: هى القُصْوَى والقُصْيا، وما جاء من «فُعْلَى» من بنات الواو يُحوَّلُ إلى الياء نحو: الدُّنيا من «دَنَوْتُ» وأشباهِهِ غير القُصوى، فإن الياء لغة فيه. وقَصَا فهو قاصٍ، والقُصْوَى والأَقْصَى كالكُبْرَى والأكبر. وجاءت الفُتْيا لغةً فى الفَتْوَى لأهل المدينةِ خاصَّةً. والقَصَا، مقصُورٌ: فِناء الدار، ومنهم من يَمُدُّ، قال:

فحاطُونا القَصَا ولقـد رأوْنـا   قَريبًا حَيْثُ يُسْتَمَعُ السِّـرارُ(٤)

قضب: القَضْبُ: الفِصْفِصَةُ الرَّطْبَةُ، قال يصف البُستان:

فَسيلُهـا سامِـقُ جَبّارهـا   واعتَمَّ فيهـا القَضْبُ والسُّنْبُـلُ

والقُضْبُ: كل شَجَرةٍ سَبطَت أغصانُها. والقُضْبُ: قَطْعُكَ للقَضيب ونحوِهِ. والتَّقضيبُ: قَطْعُ أغصانِ الكَرْمِ أيّامَ الرَّبيعِ، قال القُطاميّ:

فَغَدا صَبيحةَ صَوْبِها مُتَوَجِّسًا   شَئِزَ القِيامِ يُقَضِّبُ الأغصانا(٥)

---

(١) القِصْمِلُ: من أسماء الأسد، المحكم (٦/٣٧٨).
(٢) رؤبة ديوانه (ص ١٢٣)، وبين البيتين، فى الديوان. ستّة أبيات.
(٣) التهذيب (٩/٣٨٨)، واللسان (قصمل).
(٤) البيت فى التهذيب لبشر بن أبى خازم وكما فى الديوان ص ٦٨ والمحكم بلفظه (٦/٣٢٠).
(٥) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص ٦١).

وقَضَبْتُ ساعدَه بالسَّيْفِ قَضْبًا، وسيف قاضِبٌ وقَضّابٌ ومِقضَبٌ. **والقَضْبُ**: اسْمُ ما قَضَبْتَ لسِهامٍ أو قِسِيٍّ، قال:

وفارجٍ من قَضْبِ ما تَقَضَّبا(١)

والفارجُ: القَوْسُ البائنةُ الوَتَر. **والاقتِضابُ**: رُكوبُكَ دابّةً صَعْبةً لم تُرَضْ. **والاقتِضابُ**: أن تقترحَ من ذاتِ نَفسِكَ كلامًا أو شعرًا فاضلاً. **والقضيبُ**: السَّيفُ الدقيق، وجمع القَضيب من الغُصْنِ: قُضبان بالضمِّ والكَسْر.

قضض: تقول: **قَضَضْنا** عليهم الخَيْلَ فانقَضَّتْ أى أَرْسَلْنا، قال:

قَضُّوا غِضابًا الخَيْلَ من كَثَب(٢)

وانقَضَّ الحائطُ أى وَقَعَ. **وانقَضَّ الطائرُ**: هَوَى فى طَيَرانِهِ لِيَسْقُطَ على شَيْءٍ. **والقَضُّ**: التُّرابُ يَعْلُو الفِراشَ، تقول: أَقَضَّ عليَّ المَضجَعُ، واستَقَضَّه فلانٌ. قال أبو ذُؤيْبٍ:

أَمْ ما لِجَنْبِكَ لا يُلائِمُ مَضْجَعًا إلاَّ أَقَضَّ عليكَ ذاكَ المَضْجَعُ(٣)

وأَقَضَّ الرجلُ أى تَبَلَّغَ دِقاقَ المَطامِعِ، قال:

ما كنتُ من تكَرُّمِ الأعْراضِ والخُلُقِ العَفِّ عن الإقْضاضِ(٤)

ولَحْمٌ قَضٌّ وطَعامٌ قَضٌّ: أى وَقَعَ فى التُّرابِ أو أصابَه التُّرابُ فوُجِدَ ذاكَ فى طَعْمِه، قال:

وأَنْتُمْ أَكَلْتُمْ لَحْمَه مُتْرَبًا قَضّا(٥)

وجاءُوا بقَضِّهم وقَضيضِهم أى بجماعتهم، لم يُخَلِّفوا أَحَدًا ولا شيئًا. **والقَضْقَضَةُ**: كَسْرُ العِظامِ عند الفرْسِ والأخذ. **وأَسَدٌ قَضْقاضٌ**: **يُقَضْقِضُ** فريسَتَه، قال:

كم جاوَزَتْ من حَيَّةٍ نَضْناضِ وأَسَدٍ فى غِيلِهِ قَضْقاضِ(٦)

---

(١) نُسِبَ فى التّهذيب (٣٤٧/٨)، إلى رؤبة، وليس فى ديوانه.

(٢) الشطر فى التهذيب، واللسان غير منسوب.

(٣) البيت فى اللسان، وفى التهذيب وهو فى ديوان الهذليين (٢/١).

(٤) لرؤبة، وانظر ديوانه ص(٨٣).

(٥) الشطر فى اللسان وفيه تحريف.

(٦) الرجز فى التهذيب، واللسان وهو لرؤبة وهو فى الديوان ص (٨٢)، على أن بين المصراعين قوله:

=

والقِضَةُ: أرضٌ مُنْخَفِضة تُرابُها رَمْلٌ وإلى جَنْبِها مَتْنٌ مُرْتَفِعٌ، والجميعُ: قِضون. والقَضْقاضُ: من أُشنانِ الشام. والقَضيضُ: أنْ تَسْمَعَ من الوَتَرِ والنِّسْعِ صَوْتًا كأنَّه قُطِع، والفعْل: قَضَّ يَقِضُّ قَضيضًا. وقَضَضْتُ الجارِيَةَ: ذَهَبْتُ بقِضَّتِها. وقَضَضْتُ اللُّؤْلُؤَةَ قَضًّا: خَرَقْتُها. ودِرْعٌ قَضّاءُ أي خَشِنَةُ المَسِّ لم تَنْسَحِقْ، قال النابغة:

وكلُّ صَمُوتٍ نَثْلةٌ تبعيةٌ ونَسْجُ سُلَيمٍ كُلُّ قَضّاءَ ذائِلِ(١)

قضع: قُضاعَةُ: اسمُ كَلْبِ الماء. والقَضْعُ: القَهْرُ. وإنَّ قُضاعَةَ قَهَروا قَوْمًا فسُمُّوا بذلك، وقيلَ: هو اسم رجُل سُمِّيَ بذلك لانقضاعِه عن أمِّه. وقيلَ: هو من القَهْرِ لأنَّه قَهَرَ قَوْما فَسُمِّيَ به. وهو أبو حَيّ من اليَمَن واسْمُهُ قُضاعَةُ بنُ مالِك بنِ حِمَيْر بنِ سَبأ. وتَزْعُمُ نَسَّابَةُ مُضَرَ أنَّهُ قُضَاعَةُ بنُ مَعَدِّ بنِ عَدنَانَ. قال: وكانوا أشِدَّاءَ على أعدائهم في الحُرُوب ونَحوها.

قضف: قَضُفَ قَضافةً فهو قضيفٌ أي قليلُ اللَّحْمِ. والقَضَفَةُ: أَكَمَةٌ كأنَّها حَجَرٌ واحدٌ وتُجمَع على قَضَفٍ وقِضاف، لا يَخْرُجُ سَيْلُها من بَينها.

قضم: القَضْمُ أَكْل كُلِّ شيءٍ دونَ الخَضْم. والحِمارُ يَقْضَمُ الشَّعيرَ، وقد اقْضَمتُه فقَضَمَ قَضْمًا. وفي الحديث: «اخضَمُوا فسوفَ نَقْضَمُ»(٢) أي كُلُوا فسَوفَ نَجْتَزِىءُ بالقليل. والقَضيمُ: الصُّحُف البيضُ في شِعْر النّابغة قال:

كأنَّ مَجَرَّ الرامِساتِ ذُيُولَها عليه قضيمٌ نَمَّقَتْه الصَّوانِعُ(٣)

قضى: قَضَى يَقضي قَضاءً وقَضيَّةً أي حَكَمَ. وقَضى إليه عَهْدًا معناه الوَصيّةُ، ومنه وقولُه تعالى: ﴿وقَضَينا إلى بني إسرائيلَ﴾ [الإسراء: ٤]. وقولُه: ﴿فلمّا قَضَينا عليه الموتَ﴾ [سبأ: ١٤]، أي أتى. وانقَضَى الشيءُ وتَقَضَّى أي فَنِيَ وذهب، قال:

تَقَضَّى ليالي الدَّهْرِ والناسُ هادِمٌ وبانٍ ومَقْضِيٌّ وقاضٍ ومُقرِضُ
فتبًّا لِمَن لم يَبْنِ خيرًا لنفسِه وتَبًّا لأقوامٍ بَنَوا ثمّ قَوَّضُوا

القاضيةُ: المَنِيَّةُ التي تقضي وَحِيًّا. وقَضِيَ السِّقاءُ قَضًا فهو قَضٍ إذا طال تَرْكُه في

=تلقي ذراعَي كَلْكَلٍ عِرباضِ بلال يا ابنَ الحَسَبِ الأمحاضِ

(١) في اللسان: كل قضاء زائل، وتمام البيت في الديوان ص (٨٨).

(٢) ذكره ابن الأثير في «النهاية» (٤/٧٧) عن أبي هريرة من قوله.

(٣) البيت في التهذيب واللسان وفي الديوان (ص ٦٨) والمحكم (٦/١١٥).

مكان فَفَسَدَ وبَلِيَ.

قطب: القُطْبُ: نَباتٌ. والقُطُوبُ والقَطْبُ: تَزَوِّى ما بينَ العَيْنَيْنِ عند العبُوسِ، وقَطَبَ يقطِبُ قَطْبًا وقَطَّبَ يُقطِّبُ تقطيبًا. **وقاطِبةٌ**: اسمٌ يحمِلُ كل جيلٍ من النّاسِ، تقول: جاءَتِ العَرَبُ قاطِبةً. **والقِطابُ**: المِزاجُ لما يُشْرَبُ وما لا يُشْرَبُ. قال أبو فروة: قَدِمَ فَريغُونُ بجارية قد اشتراها من الطائف، فصيحةٍ. قال: فدَخَلتُ عليها وهى تُعالِجُ شيئًا. فقلت: ما هذا؟ فقالتْ: هذه غِسْلةٌ. فقلت: وما أخلاطُها؟ فقالتْ: آخُذُ الزَّبيبَ الجَيِّد فأُلقى لَزِجَه وأُلَجِّنُه وأعتُنُه[1] بالوَخيفِ وأقطِبُه. والتَّعَتُّنُ: التَّدَخُّنُ، وقال:

يشربُ الطِّرْمَ والصَّريفَ قِطابًا[2]

والطِّرْمُ: العَسَلُ، والصَّريفُ: اللَّبَن الحازرُ الحامِضُ، وقِطابًا أى مِزاجًا، والقاطِبُ هو المازجُ، قال الكميت:

ولا أعُدُّ كأنى كنت شاربَه ... ما صَرَّفَ الشاربونَ الخَمْرَ أو قَطَبُوا

أى مَزَجُوا. **والقُطْبُ**: كَوْكَبٌ بين الجَدْىِ والفَرْقَدَيْن، صغيرٌ أبيضُ لا يَبْرَحُ موضِعَه، شُبِّهَ بقُطبِ الرَّحَى. **وقُطْبُ الرَّحَى**: الحديدةُ التى فى الطَّبَقِ الأسفَلِ من الرَّحَيَيْنِ يدورُ عليها الطَّبَقُ الأعلى، وتدورُ الكواكبُ على هذا الكوكبِ. **والقُطْبةُ**: نَصْلٌ صغيرٌ مُرَبَّعٌ فى السَّهْمِ، تُرمَى به الأغراضُ.

قطر: **القَطْر والقَطَرانُ**: مصدرُ قَطَرَ الماءُ. **والقِطار**: قِطارُ الإبِلِ بعضِها إلى بعضٍ على (نَسَقٍ واحد)[3]. **والقِطارُ**: جماعة القَطْر. واشتُقَّ اسم المِقْطَرةِ منه؛ لأنَّ مَن حُبِسَ فيها صارَ على قِطارٍ واحِدٍ، مضمومٌ بعضُها إلى بعضٍ، ويقال لها: الفَلَقُ، تُجْعَلُ أرجُلُهم فى خُرُوقٍ، وكل خَرْقٍ على قَدْرِ ساقِ الرِّجْلِ. **والقِطْرُ**: النُّحاسُ الذائب. **والقُطْرُ**: الشِّقُّ، قال ابن مَسْعُودٍ: «لا يُعْجِبَنَّكَ ما تَرَى من الرجلِ حتى تَرَى على أىِّ قُطْرَيْهِ يَقَعُ» أى على جَنْبَيْهِ يَقَعُ فى خاتِمةِ عَمَلِهِ. **والأقطارُ**: النَّواحى. **والقُطْرُ**: عُودٌ يُتَبَخَّرُ به. **وأقطارُ الفَرَسِ**: ما أشْرَفَ منه مِثلُ: كاثِبَتِه، وعَجُزِه، ورأسِه. **وأقطار الجَبَلِ**: أعاليه. **وقطور**: اسمُ نَباتٍ، سَوادِيّةٌ. والقَطِرانُ، ويُخفَّفُ فى لغة: ما يَتَحَلَّبُ من شَجَر الأبْهَل، يُطْبَخُ فيُتَحَلَّبُ منه. **وقَطَّرْتُ فلانًا تقطيرًا**: صَرَعْتُه صَرْعَةً شديدةً، قال:

---

(١) هذا هو الصواب وقد ورد فى التهذيب؛ أعبثه، وفى اللسان أعبيه.

(٢) الشطر فى التهذيب (٤/٩)، واللسان (قطب) بلا نسبة.

(٣) زيادة فى التهذيب.

قد عَلِمتْ سَلْمَى وجاراتُها ما قَطَّرَ الفارسَ إلاّ أنا[(١)]

وقال:

..................كأنّما تَقَطَّرَ من أعلى يَفاعٍ مُقَطَّعُ

أى كأنَّما خَرَّ.

وبَعيرٌ **قاطِرٌ**: لا يزال يقطُرُ بَوْلُه. واقطارّ النَّبْتُ اقطيرارًا واقطَرَّ اقطِرارًا، أى أخَذَ فى الانثِناء والاعوجاجِ قبل الهَيْج، ثم يَهيجُ فيصفَرُّ.

قطرب: القُطْرُبُ: الذَّكَرُ من السَّعالى.

قطط: قَطْ، خفيفة، هى بمَنْزِلةِ «حسْبُ»، يقال: قطْك هذا الشَّىْءُ أى حَسْبُكَهُ، قال:

امتَلأ الحَوْضُ وقال قَطْني[(٢)]

وقَدْ وقَطْ لغتان فى «حَسْب»، لم يَتَمكّنا فى التصريف، فإذا أَضَفْتَهما إلى نَفسِكَ قَوِيَتا بالنُّون فقُلْتَ: قَدْنى وقَطْنى كما قَوَّوا عَنّى ومنّى ولَدُنّى بنُون أخرى. قال أهلُ الكوفة: معنى «قَطْنى» كَفانى، النّونُ فى موضع النَّصْب مثلُ نُون «كَفانى»، لأنّك تقول: قطْ عَبْدَ اللهِ دِرْهمٌ. وقال أهل البَصرة: الصَّوابُ فيه الخَفْضُ على معنى: حسْبُ زَيْدٍ وكفْىُ زَيْدٍ، وهذه النُّونُ عِمادٌ. ومنَعَهُم أنْ يقولوا: «حسبُنى» لأنّ الباء مُتحرِّكةٌ، والطّاءَ هناكَ ساكنةٌ فكَرِهوا تغييرها عن الإسكان، وجعلوا النُّون الثانية من «لَدُنّى» عِمادًا للياء. وأما «قَطُّ» فإنّه الأَبَدُ الماضى، تقول: ما رأيتُه قطُّ، وهو رَفْعٌ لأنّه غايةٌ مثلُ قولِكَ: قَبْلُ وبَعْدُ. وأما «القَطُّ» الذى فى موضع: ما أعطيتُه إلا عشرين درهمًا قَطٍّ؛ فإنّه مجرورٌ فَرْقًا بين الزَّمان والعدد. **والقَطُّ**: قَطْعُ الشَىءِ الصُّلْب كالحُقَّةِ على حَذْوٍ مسبور كما تُقَطُّ القَصَبَةُ على عَظْمٍ. **والمِقَطَّةُ**: عُظَيمٌ تُقَطُّ عليه رُءُوسُ الأقلام. ويقالُ: ناولَنى قَطًّا من البَطّيخ أى قِطْعةً. **والقِطاطُ**: حَرْفٌ من الجَبَل أو من صَخْرةٍ كأنَّما قُطَّ قَطًّا، والجميعُ الأَقِطَّةُ. **والقِطُّ**: كِتابُ المُحاسَبَةِ، وجمعه قُطُوطٌ. **والقِطُّ**: النَّصيب لقوله تعالى: ﴿**رَبَّنا عَجِّلْ لنا قِطَّنا قبلَ يَوْمِ الحساب**﴾ [ص: ١٦]. ورجلٌ قَطَطٌ، وشَعْرٌ قَطَطٌ، وامرأة قَطَطٌ، والجميعُ قَطَطُونَ وقَطَطاتٌ. **والقِطَّةُ**: السِّنَّوْرُ، والجميعُ القِطاطُ، وهو نَعْتٌ للأُنْثى، قال الأخطل:

أَكَلْتَ القِطاطَ فأَفنَيْتَها فهل فى الخَنانيصِ[(٣)] من مَغْمَزٍ[(٤)]

---

(١) البيت فى اللسان بلا نسبة.

(٢) الرجز فى التهذيب، والصحاح، واللسان غير منسوب.

والقِطْقِطُ: المَطَرُ المُتفرِّقُ المُتحاتِنُ(١) المُتتابعُ العَظيمُ القَطْرِ، والقَطقَطةُ فِعْلُه. والقِطْقِطُ: القَصيرُ، قالَ أعرابيٌّ: إنّه لقِطْقِطٌ من الرِّجال لو سَقَطَتْ بَيْضَةٌ من استِهِ. ما أنكَرْتُ.

قطع: قَطَعْتُهُ قَطْعًا ومَقْطَعًا فانْقَطَعَ، وقَطَعْتُ النَّهْرَ قُطُوعًا. والطَّيْرُ تَقْطَعُ فى طَيَرانها قُطُوعًا، وهُنَّ قَواطِعُ أى ذواهِبُ ورَوَاجعُ. وقُطِعَ بفُلان: انْقَطَعَ رجاؤه. ورجُلٌ مُنْقَطَعٌ به، أى انْقَطَعَ به السَّفَر دونَ طَيِّة. ويُقالُ قَطَعَه. ومُنْقَطَعُ كُلِّ شَيْءٍ حيث تَنْتَهى غايتُه. والقِطعةُ: طائفة من كُلِّ شَيْءٍ والجمع: القِطَعات والقِطَعُ والأَقْطاعُ. والقَطْعَةُ: فَعْلَةٌ واحدةٌ. وقال بَعضُهم: القُطْعَةُ بمعنى القِطْعَةِ. وقال أعرابىٌّ: غَلَبَنِى فُلانٌ على قطعة أرضى. والأَقْطَعُ: المَقْطُوعُ اليَدِ، والجَمْعُ قُطْعان، والقياسُ أن تقول: قُطْع؛ لأنَّ جَمْعَ أفْعَلَ فُعْلٌ إلا قليلاً، ولكنَّهم يقولون: قُطِعَ الرَّجُلُ؛ لأنَّه فُعِلَ به. ويُقالُ: ما كان قَطِيع اللِّسَان، ولقد قُطِعَ قَطاعَةً: إذا ذهبتِ السَّلاطَةُ منه. وأَقْطَعَ الوالى قطيعةً أى طائفةً من أرض الخَراجِ فاستَقْطَعْتُهُ. وأَقْطَعَنِى نَهْرًا ونحوَه، وأَقْطَعْتُ فُلانًا: أى جاوَزْتُ به نهرًا ونحوَه. وأَقْطَعَنِى قُضْبَانًا: أَذِنَ لى قَطْعها. ويُسَمَّى القَضِيبُ الذى تُبْرى منه السِّهَامُ: القِطْعُ، ويُجْمَعُ على قُطْعَانَ وأَقْطُعُ، قال أبو ذُؤيب:

وتَميمةً من قابِضٍ مُتلبِّبٍ ... فى كَفِّه جَشَأٌ أَجَشُّ وأقطَعُ(٢)

يَعْنِى بالجَشَأ الأجَشّ: القَوْس، والأَقْطُعُ: السِّهَام، والفَرَسُ الجَوَادُ يُقَطِّعُ الخَيْلَ تَقْطيعًا إذا خَلَّفَهَا ومَضَى، قال أبو الخَشْناء(٣):

يُقَطِّعُهُنَّ بتَقريبِهِ ... ويَأوى إلى حُضُرٍ مُلْهِبِ

ويُقالُ للأَرْنَبِ السَّريعة مُقَطِّعَةُ النِّياطِ، كأنَّهَا تُقَطِّعُ عِرْقًا فى بطنها من العدو. ومن قال: النِّياطُ بُعْدُ المفازةِ فهى تُقَطِّعُهُ، أى تُجاوزُهُ. ويُقالُ لها أيضا: مُقَطِّعَةُ الأَسْحارِ ومُقَطِّعَةُ السُّحُور، جمع السَحْر وهى الرئةُ. والتَّقْطِيعُ: مَغَسٌ تجدُه فى الأَمْعَاءِ. قال عَرَّام:

---

(٣) الخِنُّوصُ: ولد الخنزير والجمع الخَنانِيصُ، اللسان (١٢٧٨/٢).

(٤) البيت فى التهذيب، واللسان.

(١) كذا فى التهذيب، واللسان.

(٢) والبيت فى ديوان الهذليين (٧/١) وروايته:

وتميمة من قائض متلّبب ....

وفى اللسان وروايته:

.... فى كفه جَشّ أجشُّ وأقطع

(٣) فى أساس البلاغة أن قائل البيت الجعدى، ومثله فى التاج، واللسان.

مَغَص لا غير. **والمَغْصُ**: أن تَجدَ وجَعًا والتِواءً فى الأَمْعَاء، فإذا كـان الوَجَـعُ معه شـديدًا فهو التَّقطيعُ. وجَاءَت **الخَيْلُ مُقْطَوْطِعاتٍ**: أى سراعًا، بعضها فى إثرِ بَعْض. وفُلانٌ مُنْقَطِعُ القَرين فى الكرَمِ والسَّخَاءِ إذا لم يكن له مِثلٌ، وكذلك مُنْقَطِعُ العِقالَ فى الشَّرِّ والخُبْثِ، أى لا زاجرَ له، قال الشَّمَّاخ:

رأَيتُ عَرَابَةَ الأَوْسِـيِّ يَسْمُـو إلى الخَيْـرَاتِ مُنْقَطِـعَ القَريـنِ

والمُنْقَطِعُ: الشَّيْءُ نَفْسُهُ، وانْقَطَعَ الشَّيْءُ: ذَهَبَ وَقْتُهُ، ومنه قَوْلُهم: انْقَطَعَ البَرْدُ والحَـرُّ. **وأُقْطِعَ**: ضَعُفَ عن النِّكاحِ. وانْقُطِعَ بالرَّجُلِ والبعير: كَلاًّ، وقُطِعَ بفلانٍ فهـو مَقْطُـوع به وانْقُطِعَ به فهو مُنْقَطَعٌ به: إذا عَجزَ عن سَفَرِه من نَفَقَةٍ ذَهَبَتْ أو قامَتْ عليـه راحِلَتُه، أو أتاهُ أمر لا يَقْدِرُ أنْ يَتَحرَّكَ معه. وقيل: هو إذا كان مسـافِرًا فـأُقْطِعَ بـه وعَطِبَتْ راحِلَتُـه ونَفَذَ زادُهُ ومالُهُ، وتقولُ العَرَب: فُلانٌ قَطِيعُ القِيام أى مُنْقَطِع، إذا أراد القيامَ انْقَطَـعَ مـن ثِقلٍ أو سِمْنَةٍ، ورُبَّمَا كان من شِدَّة ضَعْفِه، قال:

رَخيمُ الكَـلامِ قَطِيـعُ القِيـا مِ أَمْسَى الفُـؤادُ بهـا فاتِنا[1]

أى مَفتُونا، كقَوْلِكَ: طَريقٌ قاصِدٌ سابلٌ أىْ مَقْصُورٌ مَسْبُولٌ، ومنه قوله تعـالى: ﴿**فى عيشةٍ راضِيَةٍ**﴾ [الحاقة: ٢١]. أىْ مَرْضِيَّة. ومنه قول النابغة[2]:

كِلينى لِهَمٍّ يـا أُمَيْمَـةُ ناصِبِ ولَيْلٍ أُقاسيهِ بطِـىءِ الكَواكِـبِ

أىْ مُنْصِب. ورخِيمٌ وقَطيعٌ فَعيلٌ فـى موضِـع مَفعـول، يَسْتَوى فيـه الذَّكَـرُ والأُنْثَـى، تقول: رجُلٌ قتيلٌ وامرأةٌ قتيلٌ. ورُبَّمَا خالف شاذًّا أو نـادرًا بعـض العـرب والاستِقطاع: كلمةٌ جامعةٌ لمعانى القَطْـع. وتقـول أَقْطَعَنِـى قَطِيعَـةً وثوْبًـا ونَهْـرًا. تقـول فـى هـذا كلِّـه استَقْطَعْتُهُ. **وأَقْطَعَ فلانٌ من مال فُلانٍ** طائفةً ونحوَها من كُلِّ شَيْءٍ أى أَخَـذَ منـه شـيئًا أو ذَهَبَ ببَعْضه. **وقَطَعَ الرَّجُلُ بحَبْلٍ**: أىْ اختَنَقَ ومنه قوله تعالى: ﴿**ثُمَّ لِيَقْطَعْ**﴾ [الحـج: ١٥] أىْ لِيَخْتَنِقْ. وقاطَعَ فُلانٌ وفلانٌ سَـيْفَيْهما: أى نَظَـرا أَيُّهمـا أقطـعُ. والمِقْطـعُ: كُـلُّ شَـىْء ويَقطَعُ به. ورجُلٌ مِقْطاعٌ: لا يثبت على مُؤاخاة أخ. وهذا شىءٌ حسنُ التقطيع أىْ القَدِّ. ويقالُ لقاطِعِ الرَّحم: إنَّه لقُطَع وقُطَعَةٌ. من «قَطَعَ رَحِمَه» إذا هَجَرَهـا. **وبَنُـو قُطَيْعَـةَ**: حَـىٌّ من العَرَبِ، والنِّسْبَةُ إليهم قُطَعِىٌّ، وبنو قُطْعة: بَطْنٌ أيضًا. والقِطْعَةُ فى طَيِّءٍ كالْعَنْعَنَةِ فـى

---

(١) البيت فى التاج وروايته فيه:

أمسى فؤادى بها فاتنا

(٢) البيت فى ديوانه ط دار الكتب العلمية (ص٢٩).

تَميمٍ وهى: أَنْ يَقُولَ: يا أبا الحكا وهو يُريدُ يا أبا الحكم، فَيَقْطَعُ كلامَه عن إبانةِ بَقيَّةِ الكلمةِ، ولَبَنٌ قاطعٌ: وقَطَّعْت عليه العذابَ تَقْطِيعًا: أىْ لَوَّنْته وجزَّأْتُه عليه. **والقَطِيعُ**: طائِفَةٌ من الغَنَمِ والنَّعَمِ ونحوها. ويُجْمَعُ على قُطْعان وقِطاع وأقطاع، وجَمْعُ الأَقْطاع: أقاطيعُ. والقِطْع: نَصْلٌ صغيرٌ يُجْعَل فى السَّهْم وجمعُه: أقطاعٌ. **والقَطِيع**: السَّوط المقطُوعُ طَرَفُه، قال:

لَمَّا عَلانِى بالقَطِيعِ عَلَوْتُه ... بأبْيَضٍ غَضْبٍ ذى سَفاسِق مِفْصَلِ

والقَطِيعُ: شِبْه النَّظِير. تقول: هذا قطيع هذا أىْ شِبْهُهُ فى خَلْقِهِ وقَدِّهِ. **والأُقْطُوعةُ**: علامةٌ تَبْعَثُ بها الجارية إلى الجارية أَنَّها صَارِمَتْها، قال(١):

وقالتْ بجارِيَتَيْهَا اذْهبا ... إليه بأقطُوعةٍ إذْ هجرْ
وما إنْ هَجَرْتُك مِن جَفْوَةٍ ... ولكن أخافُ وُشاةَ الحَضَرْ

وانقِطَاعُ كُلِّ شَىْءٍ: ذَهَابُ وَقْتِه. **والهَجْرُ مَقْطَعَةٌ للوُدِّ**: أىْ سبب قَطْعِه، ومَقْطَع الحَقِّ: مَوْضِعُ التِقَاءِ الحُكْمِ فيه، وهو ما يَفْصِلُ الحقَّ من الباطِلِ، قال زهير:

وإنَّ الحقَّ مَقْطَعُه ثَلاث ... شُهُودٌ أوْ يَمِينٌ أوْ جَلاءُ(٢)

يَنْجَلِى: يَنْكَشِفُ. ولُصُوصٌ قُطَّاعٌ، وقُطَّعٌ وهذه تخفيف تلك **والمِقْطَعُ**: ما يُقْطَعُ به الأَدِيمُ والثَّوْبُ ونحوه. **والمُقَطَّعاتُ من الثِّياب**: شِبْهُ الجِبَابِ ونحوها من الخَزِّ والبَزِّ والألوان. ومِثله من الشِّعْر الأَراجيزُ، ومن كلِّ شَىْءٍ. قال غيرُ الخليل: هى الثيابُ المختلفةُ الألوان على بَدَنٍ واحدٍ، وتَحْتَها ثَوْبٌ على لَونٍ آخر. ويقالُ للرَّجُلِ الكثير الاختراق: قَطِيعٌ. وقُطُعات الشَّجَر: أطراف أُبَنِها إذا قُطِعَتْ أغصانُها. ومُقَطِّعَةُ السَّحْر من الأرانِب: هَناتٌ صِغَارٌ من أسرع الأرانب. قال:

مَرْطَى مُقَطِّعَةٌ سُحُورَ بُغاتِها ... من سُوسِها التَّأتيرُ مهما تَطْلُبِ(٣)

والقِطْعُ من الثِّيابِ: ضَرْبٌ منها علىَ صَنْعَة الزَّرابىِّ الحِيريَّةِ؛ لأن وشْيها مَقْطُوع

---

(١) البيت الأول فى اللسان بلا نسبة.

(٢) ورواية البيت فى الديوان (ص ٧٥).

.... يمين أو نفار أو جلاء

(٣) البيت فى التاج وروايته فيه:

.... من سُوسِها التوتر مهما تطلبِ

وتُجْمَعُ على قُطُوع، قال(١):

أَتَتْك العِيس تَنْفُخُ فـي بُراهـا   تَكَشَّفُ عن مناكِبِها القُطُـوعُ

والقُطْعُ: بَهَرٌ يأخُذُ الفَرَسَ فهو مَقْطُوعٌ، وبه قُطْعٌ، قال أبو جُنْدُب:

وإنِّى إذا آنَسْتُ بالصُّبْح مُقْبـلاً   يُعَاوِدُنِى قُطْـعٌ جَـواه ثَقِيـلُ

ورواية عَرَّام:

وإنِّى إذا ما آنس النَّاسَ مُقْبَـلاً   يُعاوِدُنى قُطْـعٌ علـىَّ ثَقِيـلُ

وكذلك إن انْقَطَعَ عِرْقٌ فى بَطْنِه أو مَشْحَمِهِ، فهو مَقْطُوعٌ. والقِطْعُ: طائِفَةٌ من اللَّيْل، قال:

افتحِى الباب فانْظُرِى فى النُّجومِ   كم عَلينا من قِطْع لَيْـلٍ بَهيـمِ

ويجوز قَطْعٌ، لُغَتَانِ. وفى التنزيل: ﴿**قِطَعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا**﴾ [يونس: ٢٧] وقُرِىءِ: قِطْعًا.

قطف: القِطْفُ: اسمُ الثِّمارِ المَقْطُوفةِ، والجميع: القُطوفُ. وقول الله عزَّ وجل: ﴿**قُطُوفُها دانيةٌ**﴾ [الحاقة: ٢٣]، أى ثِمارُها قريبةٌ يتناولُها القاعِدُ والقائِمُ. **والقَطْفُ**: قَطْفُكَ العِنَبَ وغيرَه. وكلُّ شيء تَقطِفُه عن شىءٍ فقد قَطَفْتَه حتى الجَراد تَقْطِفُ رءوسَها. **وأقْطَفَ الكَرْمُ**: أَنَى قِطافُه، والقِطافُ: اسمُ وَقتِ القَطْفِ. وقال الحَجّاجُ: إنّى أَرَى رُءوسًا قد أينعَتْ وحانَ قِطافها. **والقطيفةُ**: دِثارٌ. **والقَطَفُ**: نَباتٌ رَخْصٌ عِراضُ الوَرَق، يُطْبَخُ، الواحدةُ: قَطَفَةٌ. **والقِطافُ**: مصدر القَطُوفِ من الدَّوابِّ والإِبلِ، وهى البطىءُ المُتقارِبُ الخَطْوِ، وقَطَفَتْ تَقْطِفُ قِطافًا وقُطُوفًا. **وأقْطَفَ الرجلُ**: صارَ صاحِبَ دابَّةٍ قَطوفٍ، قال ذو الرُّمَّة:

كأنَّ رِجلَيه رِجْلا مُقطِفٍ عَجِلٍ(٢)

قطم: نَحْلٌ قَطِمٌ، وجمعُه: قُطْمٌ. وقَطِمَ يقطَمُ قَطَمًا، وهو شِدَّة اغتِلامِه. **والقِطَمُّ**

---

(١) البيت لعبد الرحمن بن الحكم فى اللسان (صنع)، وله أو للأعشى أو لزياد الأعجم فى اللسان (قطع)، وفى التهذيب (١/١٨٧) بلا نسبة.

(٢) صدر بيتٍ فى اللسان والديوان ص ٥٧٨ وعجزه:

إذا تجاوَبَ مـن بُرِدَيْـهِ ترنيـمُ

والقطيمُّ: الصؤولُ[١] الفَحْلُ، قال:

أمْ كيفَ جَدّ مُضَـــر القِطْيَــمٌّ[٢]

والقُطاميُّ: من أسماءِ الشّاهينِ. **ومِقْطَمُ البازى**: مِخْلَبُه. **وقَطامِ**: اسمُ امرأةٍ.

قطمر: القِطْمير[٣]: الذى تعلق به النّواة مع القِمَع إذا أخرجتها من التّمر. ويقال: هـو السّحاة[٤] الّتى تكون بين النواة والتّمر.

قطن: قَطَنٌ: اسم جَبَلٍ لعَبْسٍ. **والقَطَنُ**: الموضِعُ من الثَّبَــجِ والعَجُـزِ. **والقِطـانُ**: شِـجار الهَوْدَجِ، والجَميعُ: القُطُنُ، قال لبيد:

فتَكَنَّسوا قُطُنًا تَصِرُّ خِيامُهـــا[٥]

والقُطْنُ يجوز تَثقيله، كما قال:

قُطُنَّةٌ مـــن أجـــوَدِ القُطْنُـنِّ[٦]

والقَيْطُونُ: المُخْدَعُ فـى لغـة البَرْبَر، ومِصْـر. وبَـزْرُ قَطُونـا[٧] لأهـل العـراق[حبَّـةٌ][٨] يُسْتَشفَى بها. **والقُطُونُ**: الإقامةُ. ومجاور ومَكَّةَ: قاطِنوهــا وقُطّانُهـا، ويقـال أيضًـا لحَمامِ مَكَّةَ: قُطَّنٌ وقَواطِنُ، والجميع والواحِدُ قَطينٌ سَواءٌ، قال:

فلا ورَبِّ الآمِنـاتِ القُطَّــنِ[٩]

---

(١) التهذيب فقد ورد: الصؤل، وفى اللسان: ضؤول.

(٢) العجاج ديوانه (ص ٤٢٨) برواية: حدّ بالمهملة.

(٣) فى بعض النسخ: قمطير بتقديم الميم على الطاء وما أثبتناه فمن المحكم (٦/٣٨٧)، وفى اللسان (قطمر).

(٤) فى المحكم (٦/٣٨٧): هو القشرة الرّقيقة التى بين النّواة والتّمر.

(٥) البيت فى اللسان والديوان (ص ٣٠٠) وصدره:

شاقَتْــكَ ظُعْنُ الحــىِّ حينَ تَحَمَّلــوا

(٦) جاء فى اللسان قال قارب بن سالم المرى، ويقال: دهلب بن قريع:

كــأنَّ مجـــرى دمعهـــا المُسْتَـــنِّ   قُطُنَـــة مـــن أجـــود القُطْنُـــنِّ

(٧) من اللسان وفى بعض النسخ: قطوينا.

(٨) زياد لتوضيح المعنى.

(٩) الرجز فى اللسان لرؤبة وروايته: فلا ورب القاطنان القُطَّنِ ورواية الديوان (ص ١٦٣) كرواية العين.

والقَطِنةُ: هَنَةٌ دونَ القِبّة(١). وقَطَّنَ الكَرْمُ وعَطَّبَ: إذا بَدَتْ زَمَعاتُه.

(قطا)، (قطو)، (قطى): **القَطَا**: طير، والواحدة: قطاة، ومَشيُها القَطْوُ والاقطيطاء. يقال: اقطَوْطتِ القطاةُ تقطَوْطى، وأما قَطَتْ تقطُو فبعض يقول: من مَشيِها، وبعض يقول: من صَوْتِها، وبعضٌ يقول: صَوْتُها القَطْقَطَةُ. **والرجل يَقْطَوْطى**(٢) إذا استدار وتَجَمَّعَ، قال:

يَمشى مَعًا مُقْطَوْطِيًا إذا مَشَى(٣)

والقَطاةُ من الدابَّةِ: موضِعُ الرِّدْفِ، وهى لكلِّ خَلْقٍ، قال:

وكَسَتِ المِرْطَ قَطاةً رَجْرَجا(٤)

وثلاثُ قَطَواتٍ. ويقال فى المَثَل: «ليسَ قطًا مِثلَ قُطَىٍّ»، أى ليسَ النَّبيل كالدَّنىء. وقال ابن الأسلت:

ليس قطًا مثلَ قُطَىٍّ ولا الـ ـمَرْعِيُّ فى الأقوامِ كالراعى(٥)

قعب: **القَعْبُ**: القدَحُ الغَليظُ، ويُجْمَع على قِعابٍ قال:

تلكَ المَكارِمُ لا قَعْبانِ من لَبَنٍ شِيبَا بماءٍ فعَادَا بَعْدُ أبْوالا

والقَعْبَةُ: شِبْهُ حُقَّةٍ مُطْبَقةٍ يكُونُ فيه سَويقُ المرء. والتَّقعيبُ فى الحافِر: إذا كانَ مُقَعَّبا كالقَعْبَةِ فِي استِدارتِها، وهكذا خلْقَتُه، قال العَجّاج(٦):

ورُسُغًا وحافِرًا مقَعَّبا

وأنشَدَ ابن الأعرابىُّ:

يَتْرُكَ خَوارَ الصَّفا رَكوُبا بمُكْرَباتٍ قَعَّبَتْ تقْعيبا

قعبل: **رَجُلٌ مُقَعْبَلُ القَدَمَيْن**: إذا كان شديد القَبَل، اعْوِجاجُ صَدْرِ القَدَم مُقْبلاً إلى الأخرىَ وتُلَقبُه فتقول: يا قَعْبَل. (والقِعْبِل: ضَرْب من الكَمْأَة يَنْبُت مُستطيلاً كأنّه عُودٌ

(١) كذا فى بعض النسخ، وهى فى اللسان القطنة مثل المعدة: كالرُّمانة تكون على كرش البعير.

(٢) كذا بالأصل وفى المحكم (٦/٣٢٩) بالألف اللينة دون الياء.

(٣) الرجز فى التهذيب واللسان غير منسوب.

(٤) الرجز فى التهذيب واللسان (قطو، رجج) غير منسوب.

(٥) من التهذيب مما أخذه الأزهرى عن العين والبيت فى المفضليات (ص ٢٨٥).

(٦) الرجز لرؤبة. انظر الديوان (ص ٧٣).

فإذا يَبسَ وصارَ له رأسٌ مِثْلُ الدُّخْنَةِ(١) السَّوداء سُمِّيَتْ فوات الضِّباع)(٢).

قعث: أَقْعَثَنِى العَطِيَّة: أَجْزَلَها، قال رُؤبة(٣):

أَقْعَثَنِـى مِنـــه بسيَبٍ مُقْعِـــث ليْـــس بمَـــنْزُورٍ ولا بِرَيِّـث

والقَعْثُ: الكَـثْرَة. وإنَّـهُ لقَعِيـثٌ، أى كثيرٌ واسِعٌ مـن المعـروف ونحـوه. قـال مُبْتَكِرٌ الأَعْرَابىُّ: اقتَعَث وقَعَث، وعَذَم له من ماله واعْتَذَمَ، وعثـم لـه واعْتَثَـمَ ومَطَـرٌ قَعِيـثٌ، أى كثير. قال زائدةُ: **الاقتعاثُ**: الكَيْلُ الجُزافُ.

قعثب: القَعْثَب: الكثير. والقُعْثُبان: دُوَيْبَة كالخُنْفُساء تكـونُ علـى النَّبـات، والقَعْثَبـان أيضًا.

قعد: قَعَد يَقْعُدُ قُعُودًا خلاف قام والقَعْـدةُ: المَـرَّةُ الواحـدة. والقَعَـد: القَـوْمُ الذيـن لا ديوان لهم. والمُقْعَدُ والمُقْعَدَةُ اللَّذان لا يطيقانِ المَشْىَ. والمُقْعَداتُ: فِراخ القَطَا والنَّسْر قبـل أن تَنْهَضَ للطَّيَران، قال ذو الرُّمَّة(٤):

إلى مُقْعَداتٍ تَطْرَحُ الريح بالضُّحـى عَلَيْهِنَّ رَفْضًا من حصادِ القُلاقِـلِ

القُلاقِلُ: أَوَّلُ ما يَنْبُتْ من البَقْـل، وأَوَّل مـا تَـدْوى لـه خَشْخَشَـة إذا حَرَّكَتْـه الرِّيـح. يقول: الرِّيحُ تَطْرَحُ عَلَيْهِنَ كُساراتِ القُلاقِل. والمُقْعَداتُ أيضًا الضَّفادِعُ. **والمُقْعَدُ**: الثَّـدْىُ النّاهِدُ على النَّحْرِ، قالَ النابغةُ:

والبطْنُ ذو عُكَنٍ لطِيـــف طَيُّـــه والإتْبُ تَنْفُجُـه بثَـــدْى مُقْعَـــدِ

والقَعْدَةُ: ضَرْبٌ من القُعُود، يقالُ: قَعَدَ قِعْدَ الذُّبِّ وقِعْدةُ الرَّجُلِ: مِقْدَارُ مـا أَخَـذَ مـن الأرضِ، يُقالُ: أَتَانا بثَريدَةٍ مِثْلِ قِعْدَةِ الرَّجُلِ. وذو القَعْدَةِ: اسمُ شَهْر كانت العـربُ تَقْعُـدُ فيه ثم تَحُجُّ فى ذى الحجَّة. والقُعْدَةُ: مـا يَقْتَعِـدُهُ الرَّجُـلُ مِـن الـدَّوابِّ لـلرُّكُوبِ خَاصَّـة. **والقَعُود والقَعُودَةُ من الإبل**: ما يَقْتَعِدُها الراعـى، فيرْكَبُهـا ويَحْمِـلُ عليهـا زاده. ويُجْمَـعُ على القِعْدانِ. **وقَعِيدَتُكَ**: امرأتكَ، قال الأسعَرُ الجُعْفِىُّ:

---

(١) كذا فى التهذيب فى اللسان: الدجنة.

(٢) (ط) النص المحصور بين القوسين قد أدرج فى غير هذا الموضع فى الأصول المخطوطة.

(٣) ديوانه (ص١٧١)، وفى اللسان (بريث) وفى المحكم (١٠٣/١) (قريث).

(٤) نسبه فى المحكم إلى ذى الرمة كذلك (٩٥/١).

لكنْ قعِيــدَةُ بيتنــا مجْفُــوَّةٌ ... بادٍ جناجِن صَدْرِها ولها عنا[١]

وقال آخر:

إنَّنِــى شَيْــخٌ كبيــرْ ... ليس فــى بَيْتِــى قعيــده

ومثلُ قعيدة قُعاد والجمع: قعائد. قال عبدّالله بنُ أوفىَ الخُزاعىُّ فى امرأته:

مُنَجَّــدَةٌ مثــل كَلْــبِ الهِــرا ... ش إذا هجع النَّــاسُ لـم تَهْجَـع

فليسَــتْ تباركُــهُ مُحْرِمًــا ... ولـو حُـفَّ بالأَسَـلِ المُشْـرَعِ

فَبِئس قُعَادُ الفتــى وحــدَهُ ... وبئستْ مُوَفِّيَــةِ الأربــع

وقَعِيدُك: جَليسُك. وقَعيدا كُلِّ حَىّ: حافظاه المُوكَّلان به عن يمينه وشِمالِه. **والقَعِيدَةُ**: ما أتاك من خلفك من ظَبْىٍ أو طائرٍ. وامرأةٌ قاعِدٌ، وتجمعُ قواعِدَ وهُنَّ اللَّواتى قَعَدْن عن الولد فلا يَرْجون نِكاحًا. والقواعدُ: أساسُ البيت، الواحدةُ قاعِد وقياسه قاعدة بالهاء، وقعائدُ الرَّمْلِ وقواعِده: ما ارتكن بعضُه فوق بَعْض. **وقواعِدُ الهَوْدج**: خشباتٌ أربعٌ مُعْتِرضاتٌ فى أسفلهِ قد رُكِّب الهْودجُ فيهنَّ. **والاقتعادُ**: مصدر اقتعد من قولك: ما اقْتَعَدَ فلانا عن السَّخاء إلاَّ لُؤْمُ أَصْلهِ. ومنه قول الشاعر:

فاز قدَحُ الكَلْبِىِّ واقْتَعَـدَتْ مَعْـ ... زاءُ عـن سَعْيِــه عُرُوقُ لئيــمِ

ورجُلٌ قُعْدُدٌ وقُعْدُدَةٌ: جَبانٌ لئيمٌ قاعِدٌ عن الحرب، قال الحُطيئة للزِّبْرقان:

دَعِ المكارِمِ لا تَرْحَـلْ لبُغْيَتِهــا ... واقْعُدْ فإنَّك أنت الطَّاعِمُ الكاسى

قال حَسَّانٌ لعُمرَ: ما هجاه ولكن ذرق عليه. والقُعْدُدُ: أقربُ القرابة إلى الحى، يُقال: هذا أقْعد من ذاك فى النَّسَبِ أى أسرعُ انتهاءً وأقربُ أبًا ووَرِثْتُ فلانًا بالقُعُود: أى لم يُوجَدْ فى أهلِ بَيْتِه أقْعَدُ نَسبًا منّى إلى أجداده. **والإقْعَادُ والقُعَادُ**: داء يَأْخُذُ فى أوْراكِ الإبلِ، وهو شِبْهُ مَيل العجُزِ إلى الأرض، أُقْعِدَ البعِيرُ فهو مُقْعَدٌ، ولا يَعْتَرِى ذلك إلاَّ الرَّجيلةُ أى النَّجيبة، والمُقْعَدَةُ من الآبار: التى أقْعِدَتْ فلم يُنْته بها إلى المـاءِ فتُرِكَتْ، قال الراجز وهو عاصمُ بنُ ثابت الأَنصارىُّ:

أبو سُليمـانَ وريشُ المُقْعَـدِ[٢] ... ومُجْنأُ مِن مَسْكِ ثَـوْرٍ أجْـرد

وضالةٍ مثلُ الجَحِيــمِ الموقَــدِ

---

(١) فى المحكم (١/٩٦) (ولها غنا) بالغين المعجمة، وفى بعض نسخه بالغين والياء المثناة التحتية.

(٢) رواه فى المحكم (١/٩٧) بلفظه.

يعنى: أنا أبو سُلَيْمان ومعى سِهامى راشَها المُقْعَدُ، وهو اسم رجُل كان يريشُ السِّهَام. والضَّالَةُ من شجر السِّدْرِ يُعْمَلُ منها السِّهام. شَبَّهَ السِّهام بالجمْرِ لِتوَقُّدِها. وقَعَدَت الرَّخْمةُ: جَثَمَتْ. وما قَعَدَكَ واقْتَعَدَك؟ أى حبَسَكَ والقَعَدُ: النَّخْلُ الصِّغَار وهو جَمْعُ قاعِدٍ كما قالوا: خَادِمٌ وخَدَم. وقَعَدت الفسيلَةُ وهى قاعِدٌ: صارَ لها جِذْعٌ تَقْعُدُ عليه. وفى أرْضِ فُلان من القاعِد كذا وكذا أصلاً، ذهبوا إلى الجِنْسِ والقاعِدُ من النَّخْلِ: الذى تناله اليدُ.

قعر: قَعْرُ كلِّ شَيْءٍ: أقصاه ومَبْلَغُ أسفَلِه. يُقال: بئرٌ قَعِرةٌ وقَصْعَةٌ قَعيرة: قد قُعِرَتْ قعارةً واقعَرْتُها إقعارًا. وامرأةٌ قَعر ويقالُ: قَعِرةٌ نَعْتُ سُوءٍ لها فى الجماع. وقَعَرْتُ الشَّجَرَةَ **فانْقَعرتْ**: قَلَعْتُها فانقَلَعَتْ من أُرُومَتها. والرَّجُلُ يُقَعِّرُ فى كلامه إذا تَشَدَّق وتَكَلَّمَ بأقْصى قَعْر فَمِهِ، وهو يُقَعِّرُ تَقعيرًا: أى يَبلُغُ قَعْرَ الأشياءِ من الأمُور ونحوها.

قعس: **القَعَسُ**: نَقيض الحَدَبِ. قَعِسَ قَعَسًا فهو أقعَسُ، والأُنثى: قَعْسَاءُ، وجَمعُه: قُعْسٌ. **والقَعْسَاءُ من النَّمْلِ**: الرَّافِعَةُ صَدْرَهَا وذَنَبها، ويُجْمَعُ قُعْسًا، وقَعْسَاوات على غَلَبةِ الصِّفَةِ. **القُعاسُ**: التِواءٌ يأخُذُ فى العُنق من رِيحٍ كأنَّما يَكْسره إلى الوراءِ. ورجُلٌ أقعَسُ: أى مَنيعٌ. **وعِزٌ أَقْعَسُ**: ثابتٌ مُمْتنِعٌ، قال العَجَّاج[1]:

والعِـــزَّةُ القَعْســـاء للأَعَـــزِّ

وقال:

تَقَاعَسَ العِزُّ بنـــا فاقْعَنْسَـــا

الاقعناس: التقعس، شَبَّع السِّينَ بالسين للتوكيد. وتقاعس فلان. إذا لم ينفذ ولم يَمض لما كلف. **والقَوْعَس**: الغليظ العنق الشديد الظَّهْر من كلِّ شَيْءٍ.

قعسر: **القَعْسَرِىُّ**[2]: الرجُلُ الضَّخْمُ الشَّديدُ. وهو القَعْسَرُ أيضًا، قال العجّاج:

(١) الرجز فى ديوان العجاج (ص ٦٤) والرواية فيه:
والعزة الغلباء للأعز

(٢) فى «التهذيب»: وقال الليث: القعسرى الجمل الضخم. وفى «اللسان»: القعسرى من الرجال: الباقى على الهرم.

والدَّهْــــرُ بالإنســــان دَوّاریٌّ
أفْنَى القُـرُون وهــو قُعْسَــرىٌّ(١)

يصفُ الدَّهْرَ. **والقَعْسَرِىُّ**: الخَشَبَةُ التى تُدارُ بها الرَّحَـى القصيرةُ التـى تَطْحَـنُ بـاليَد، قال:

الــــزَمْ بقَعْسَـــــــريها
وألـــقِ فـــى خُرْتِيِّهــــا(٢)
تُطْعِمُــكَ مـــن نَفيِّهـــا

خُرتُيها: فَمُها تُلْقَى فيه اللُّهْوةُ. وعَبْدٌ قَعْسَرٌ: جَيِّدُ السَّقْيِ شَديدُ الـنَّزْع. وقَعْسَرَ فُـلانٌ فى مَشْيِهِ: إذا مَشَى مَشْيًا مُتقاعِسًا.

قعش: **القَعْشُ**: عَطْفُ الشَّىء كـالقعص. قَعَشْتُ العَصَا مـن الشَّجَرَة إذا عَطَفْـت رُؤسها إلَيْكَ. **والقُعُوش**: من مراكِب النِّساء، قال رؤبة:

جَدْبَـــاء فَكَّتْ أُسُـــرَ القُعُوشِ

يصفُ سنة جَدْبَاءَ باردة أحوجَتْ إلى أن حَلّوا قُعُوشهم فاسْتَوْقَدوا حَطَبَهَا.

قعشم: **والقَشْعَمُ**: النَّسْرُ المُسِنُّ والرَّخَـم والشَّيخُ الكبيرُ فـإذا شـدَّدتَ الميـم كَسَـرت القافَ. وكذلك بناءُ الرُّباعِيِّ المُنْبسِط إذا ثقل آخرُه كُسِرَ أوَّلُهُ كقول العجّاج:

إذ زعمــت ربيعــةُ القِشْعَــمُّ(٣)

وتُكْنَى الحَرْبُ أُمَّ قَشْعَم. والضَّبُعُ يُكنَى به أيضًا.

قعص: **القَعْصُ**: القَتْلُ. ضَرَبَهُ فَقَعَصَهُ وأَقْعَصَهُ: أى قتلهُ فى مكانه، قال يصف الحرب:

فأَقْعَصَتْهُم وحَكَّتْ بَرْكَها بِهِــمُ وأَعْطت النَّهْب هيَّان بْـنَ بَيَّـــانِ

ومات فُلان قَعْصًا، أى أصابتْه ضَرْبَةٌ أو رَمْيَةٌ فمات مكانُه. والقُعَـاصُ: داء يـأخذ فـى

---

(١) الرجز فى ديوان العجاج (ص٣١٠) وروايته فيه:

أفنـــى القــرون وهـــو قســعرى
والدهـــــر بالإنســـان دوارى

(٢) (ط) كذا فى «اللسان»، وفى الأصول المخطوطة والتهذيب «خُرِّيها». وروى «خربِّها» بالباء فى «اللسان».

(٣) ديوانه: (٤٢٢).

الصَّدْرِ كأَنَّهُ يَكْسِر العُنُق، ويُقال: هو القُعاسُ، واشتقاقه من القعس وهو انتصاب النَّحْرِ وانْحِناؤه نحو الظَّهْر، وهو أَقْعَس، والأُنْثى قَعْساء. والقُعاصُ أيضا داءٌ يأخُذُ الدَّوابَّ فَيسيلُ من أُنُوفِها شيءٌ، قُعِصَتْ فهى مَقعوصةٌ. وشاة قَعُوصٌ: تضْرِبُ حالِبها وتَمْنَعُ الدِّرَّة. ويقال: ما كنت قَعُوصًا، ولقد قَعِصت قَعْصًا، قال الشاعر:

قَعُوصٌ شَرىٌّ دَرُّها غيرُ مُنْزَلِ

قعض: القَعْضُ: عَطْفُكَ رَأسَ الخَشَبَةِ كعَطْفِكَ عُرُوشَ الكَرْم والهَوْدَج، يُقال: **قَعَضَها فانقعضتْ** أى حَنَاها فانْحَنَتْ، قال رؤبة يُخاطِبُ امرأَته[1]:

إمّا تَرَىْ دَهْرِى حَنَانى خَفْضَا
أُطْرَ الصَّناعين العريش القَعْضا
فَقَد أُفَدّى مِرجَمًا منْقَضّا

قعضب: القعْضَبُ: الضَّخْم الشَّديدُ الجَرِىء. والقَعْضَبَةُ: استئصالُ الشَّىء.

وقَعْضَبٌ: اسمُ رجل كانَ يعمَلُ الأَسِنَّةَ فى الجاهلية، وهو الذى ذَكَرَه طُفَيْلٌ الغَنَوىُّ:

وعُوْج كأَحْناءِ السَّراءِ مَطَتْ بها ضَراغِمُ تَهديها أسِنَّةُ قَعْضَبِ

قعط: يقال: **اقْتَعَطَ بالعمامَةِ**: إذا اعتَمَّ بها، ولم يُدِرْها تَحتَ الحَنَكِ. قال عَرَّام: القَعْطُ: شِبْهُ العِصَابَة. والمِقْعَطَةُ: ما تَعْصِبُ به رَأْسَكَ. ويقالُ: **قَطَعْتُ العِمَامَةَ**: فى معنى اقْتَعَطْتُها. وأَنْكَرَ مُبْتَكِرٌ قَعَطْتُ بمَعْنَى اقْتَعَطْتُ.

قعطر: **اقْعَطَرَّ الرجل**: إذا انَقَطَعَ نَفَسُه من بُهْرٍ.

قعظ: القَعْظُ: إدْخَالُ المَشَقَّة تقول: أَقْعَظَنِى فلان. إذا أَدْخَلَ عليك المَشَقَّة فى أَمْرٍ كُنْتَ عنه بمَعْزِل.

قعع: القُعاعُ: ماءٌ مُرٌّ غليظٌ، ويُجمع أَقِعَّة. وأَقَعَّ القومُ إقعاعًا: إذا حضَروا فَوَقَعُوا على قُعاع. والقَعْقَاعُ: الطريق من اليمامة إلى الكوفة، قال ابن أحمر[2]:

ولَمّا أن بَدَا القَعْقَاعُ لَحَّتْ على شَرَكٍ تُناقِلُهُ نِقالا

والقَعْقَعَةُ: حكايةُ صوتِ (السلاحِ والتِرَسَةِ) والحُلِىّ والجُلودِ اليابسةِ والخُطّافِ

(١) الرجز فى ديوان رؤبة (ص ٨٠) والرواية فيه (حفضا) مكان (خفضا).

(٢) البيت لابن أحمر فى ديوانه (ص١٢٦)، وتاج العروس (قعع) (٢٢/٥٠).

والبَكْرةِ أو نحو ذلك، قال النابغة[(١)]:

يُسَهَّدُ من نَوم العِشَاء سَليمُها[(٢)] لَحلْى النِّساء فى يَدَيْهِ قَعاقِعُ

القعاقع جمع قَعْقَعة، قال:

إنَّا إذا خُطَّافُنا تَقَعْقَعَا وصَرَّت البَكْرَةُ يَوْمًا أَجْمَعا

ذلك أنَّ المَلدُوغَ يوضَعُ فى يَديه شىْء من الحُلِىِّ حتَّى يُحَرِّكَه به فيُسلِّى به الهمّ، ويقال: يُمنعُ من النوم لئلاَّ يَدِبَّ فيه السُّمُّ. **ورجل قُعْقُعانىٌّ**: إذا مَشَى سَمِعْتَ لمفاصِلِ رجلَيه تَقَعْقُعًا. **وحمارٌ قُعْقُعانىٌّ**: إذا حُمِل على العانة[(٣)] صَكَّ لَحْيَيهِ. والقَعْقاعُ مثل القُعْقُعانِىِّ، قال رؤبة[(٤)]:

شاحِى لَحْيَىْ قُعْقُعانِىِّ الصَّلَقْ قَعْقَعة المِحْوَر خُطَّاف العَلَقْ

والأسدُ ذو قَعاقِع، إذا مَشَى سَمعتَ لمفاصِله صَوتًا، قال مُتَمِّمُ بنُ نُويرة يَرْثى أخاه مالكًا:

ولا برِمٍ تهدى النساءُ لِعرْسِه[(٥)] إذا القَشْعُ من بَرْدِ الشتاء تَقَعْقَعا

والقعاقِعُ: ضربٌ من الحجارة تُرمى بها النخلَ لتَنْثُرَ من تَمْرها. قال زائدة: **القَعْقَعان**[(٦)]: ضَرْب من التَمر. **والقُعْقُع**: طائِرٌ أبلَق ببيَاضٍ وسوادٍ، طويلُ المنقارِ والرِّجْلَين ضخم، من طيور البَرِّ يظهر أيَّام الرَّبيع ويذهب فى الشتاء. **وقُعَيْقِعَانُ**: اسم جَبَل بالحجاز، تُنحَتُ منه الأساطين، فى حجارته رَخاوة، بُنِيَتْ أساطينُ مسجد البصرة. ويقال للمهزول قد صار عظامًا يَتقَعْقَعُ من هُزاله. والرَّعْدُ يُقعقِعُ بصوتِه.

---

(١) البيت من الطويل، وهو للنابغة الذبيانى فى ديوانه (ص٣٣)، ولسان العرب (٣/٢٢٤)، (سهد)، (٨/٢٨٦) (قعع)، وتهذيب اللغة (٦/١١٥)، وتاج العروس (٨/٢٣٩) (سهد)، (٢٢/٥٣) (قعع)، وبلا نسبة فى المخصص (٢/٤١).

(٢) فى الديوان (١٩٨) الرواية:

يسهَّد من ليل التمام سليمها

وكذلك فى اللسان (قعع).

(٣) العانة: الأتان والجمع: عُون. اللسان (عون).

(٤) البيت فى ديوان رؤبة (ص١٠٦)، واللسان (قعع).

(٥) فى المفضليات (ص٥٢٨):

ولا بَرِمًا تهدى النساء لعرسه

(٦) فى اللسان: القعقاع: ضرب من التمر.

قعف: **القَعْفُ**: شِدَّة الوَطْءِ واجتِراف التُّراب بالقَوائِم، قال:

يَقْعَفْنَ باعًا كفِــراشِ الغِضْــرِمِ مَظْلومةً وضاحيًا لــم يُظلَــمِ

قال زائدةُ: هو القَعْث. والقاعِفُ: المَطَر الشَّديد يَقْعَفُ بالحِجارة أى يَجرُفُها من وَجْه الأرضِ.

قعل: القُعالُ: ما تَناثَرَ عن نَوْرِ العِنَبِ وعن فاغِيةِ الحِنّاء وشِبْهِه، الواحدةُ: قُعالةٌ. وأقْعَلَ النَّوْرُ: إذا انشَقَّ عن قُعالَتِهِ. والاقتِعالُ: أخْذُكَ ذلك عن الشَّجَر فى يَدِكَ إذا استنفَضْتَه. والمُقْتَعِل: السَّهْمُ الذى لم يُبْر بَرْيًا جَيِّدًا، قال لبيد:

فَرَشَقْتُ القَوْمَ رَشْقًــا صائِبًــا ليسَ بالعُصْـل ولا بالمُقْتَعِــلْ(١)

والاقْعيلال: الانتِصاب فى الرُّكُوبِ.

قعم: **قُعِمَ وأُقْعِمَ الرَّجُلُ**: إذا أصابَه الطّاعُونُ، فماتَ من ساعَتِه. وأقْعَمَتْه الحَيَّةُ: لَدَغَتْه فماتَ من ساعَتِهِ. والقَعَمُ: رِدَّة فى الأنف أى مَيْلٌ، قال الراجزُ:

علــىَّ ضَفّــانِ مُهَدَّمــانِ مُشتَبِهـا الأنــفِ مُقَعَّمــانِ

والمِقْعَمَةُ: مِسمارٌ فى طَرَفِ الخَشبَةِ مُعَقَّفُ الرأس.

قعمس وجعمس: **القُعْمُوسُ والجُعْمُوسُ**، ويقال بالصاد: قَعْمَصَ فلان إذا أبْدَى بمَرَّةٍ ووضع بمرّة. ويقال: قد تحرَّكَ قُعْمُوصُه فى بَطْنه. والقُعْمُوصُ: ضَرْبٌ من الكَمْأة.

قعن: اشتُقَّ منه اسم قُعَيْن وهو فى أسَدٍ وفى قَيْس أيضًا. ويقال: أفْصَحُ العَرَبِ نَصْرُ قُعَيْنٍ أو قُعَيْن نَصر. **والقَيْعُونُ من العُشْب**: نَبْتٌ على فَيْعُول مثل قَيْصُوم، وهو ما طالَ منه. يقال: اشتقاقه من القَعْن كاشتقاق القَيْصوم من القَصْم. ونحو هذه الأشياء اشتُقَّت من الأسماء وأُميتَتْ أُصولُها، ولكن يُعرَف ذلك فى تقدير الفِعل. قيلَ: يكونُ القَيْعُونُ من القَيْع، كالزَّيْتون من الزَّيت.

قعا (قعو): **القَعْو**: شبهُ البَكْرة، وهو الدّموك يستقى عليها الطيّانون. قال(٢):

---

(١) البيت فى الديوان (ص ١٩٤) وروايته:

فرميت القوم رشقًا صائبًا

(٢) النابغة الذبيانى، ديوانه (ص٦)، وصدر البيت:

مقذوفــة بدخيــس النحض بازلهــا

له صريفٌ[١] صريف القَعْو بالمسَــد

ويقال: **القَعْو**: خشبتان تكونان كنّا فى البكرة تضمّانه يكون فيهمـا المِحْـوَر. **والقَعا**: رَدَّةٌ فى رأسِ أَنْفِ البَعير، وهو أن تُشْرِفَ الأَرْنَبَة، ثم تقعى نحو القصبة. قَعِيَ الرّجلُ قَعًـا، وأقْعَتْ أرنبتُه، وأَقْعَى أنفُه. ورجل أَقْعى وامرأةٌ قَعْواء. وقد يقعى الرّجل فى جلوسه كأنّه مُتَساندٌ إلى ظهْرِهِ. والذّئب يُقْعى، والكلب يُقْعِى. إقعـاءً مثلـه سـواء؛ لأنّ الكلـبَ يُقْعـى على اسْتِه. **والقَعْو**: إرسالُ الفحلِ نفسَهُ على النّاقِةِ فى ضِرابها. قَعا عليهـا يَقْعُـو قُعُـوًّا إذا أناخها ثم علاها.

قفخ: القَفْخُ: كَسْرُ الرّأسِ شَدْخًا، وكذلـك إذا كَسَـرْتَ العَرْمَـضَ[٢] عـن وَجْـهِ المـاءِ قلتَ: قَنَخْتُه قَفْخًا. قال[٣]:

قَفْخًـا على الهـامِ وبَجّـا وَخْضـا

والقَفيخةُ: طعامٌ من تمْرٍ وإهالةٍ يُصبُّ على جشيشـةٍ[٤]. **والقَفْخـةُ**: مـن أسـماء البقـرةِ المُسْتَحْرَمة. يُقال: أَقْفَخَـتْ أَرْخُهُـم، أى اسْتَحْرَمَتْ بَقَرَتُهـم، وكذلـك يُقـال للذِّئبـة إذا أرادت السِّفاد.

قفخر: [**القُفاخِرُ**][٥] والقِنْفَخْـرُ: التّـارُّ النـاعِمُ، وهـو القُفـاخِرىُّ. **والقِنْفَخْرُ**: الصَّلْبُ الرَّأْسِ. **والقِنْفَخْرُ**: الصُّلْبُ الباقى على النِّطاح.

قفد: القَفْدُ: صَفْعُ الرّأس بِبُسْطِ الكَفِّ من قِبَلِ القَفا، تقـول: قَفَدْتُـه قَفْـدًا. **والقَفَدانـةُ**: غِلافُ المُكْحُلةِ من مَشاوِبَ[٦] أو أديـم. **والأَقْفَـدُ**: مَـن فـى عُنُقـه استِرخاءٌ مـن النّـاس، والظّليم.

قفر: القَفْرُ: الخالى من الأمكنةِ، وربَّما كان به كَلأٌ قليل. وأَقْفَرَتِ الأرضُ من الكَـلأَ، والدارُ من أهْلِها فهى قَفْرٌ وقِفارٌ، وتُجمَع لِسِعتِها على تَوَهُّم المواضِع، كـلُّ موضِـعٍ علـى

---

(١) الصريف: الصوت.

(٢) العَرْمَضُ: الطحلب. اللسان (عرمض).

(٣) رؤبة ديوانه (٨١).

(٤) الجشيشة بالجيم: الحبّ المطحون طحنًا غليظًا جريشًا.

(٥) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى ونسبه إلى الليث.

(٦) (ط) بضم الميم مع فتح الواو، وبفتح الميم مع كسر الواو، لغتان. وهو غلاف القارورة المشوب بحمرة وصفرة وخضرة. انظر اللسان والتاج (شوب).

حِياله قَفْرٌ، فإذا سَمَّيْتَ أرضًا بهذا الاسْمِ أَنَّثْتَ. وأَقْفَرَ فلان من أهله، بقى وَحْدَه منفـردًا عنهم كما قال عبيد:

أقْفَــــرَ من أهلِـــــه عَبيــــدُ فاليومَ لا يُبـدى ولا يُعيــد[(١)]

وأَقفَرَ جَسَدَهُ من اللَّحْم، ورأسُه من الشَّعْر، وإنَّه لقَفْرُ الـرأسِ أى لا شَعْرَ عليـه، وإنَّـه لقَفْرُ الجِسْم من اللَّحْمِ، قال:

لا قَفِرا عَشًّا ولا مُهَبَّجــا[(٢)]

وقال:

لِمَّةُ قَفْــرٍ كشَعــاعِ السُّنْبُـــلِ

والقَفارُ: الطَّعامُ الذى لا أُدْمَ فيه ولا دَسَمَ، قال:

والـــزّادُ لا آنٍ ولا قَفــــارُ[(٣)]

ويعنى بالآنى: البطىء. وفى الحديث: «ما أَقْفَرَ قومٌ عندهــم خَـلٌّ»[(٤)] أى لا يَعْدَمُـونَ. والقَفُّورُ: من أفاديه الطِّيبِ، قال:

مَثْـــواةُ عَطّاريـــنَ بالعُطُـــور أهضامِها والمِسْـكِ والقَفّور[(٥)]

شَبَّهَ رِيحَ الكِناس ببيتِ العَطّارين. وقفيرةُ: اسمُ أُمِّ الفرزدَق. والقائِفُ يَقْتَفِرُ الأَثَرَ.

قفز: القَفْزُ والقَفَزانُ: وَثَبانٌ أكثَرُ من النَّقَزانِ. وأَمَةٌ قَفّازَةٌ: لقِلَّةِ استِقرارها. والقُفّازُ: لِباسٌ لِلكَفِّ. ويقال للخيل السِّراع التى تَثِبُ فى عَدْوِها: قافِزةٌ وقوافِزُ. والقَفيزُ: مِكيالٌ، وهو أيضًا مِقدارٌ من مَساحةِ الأرضِ.

قفس: القُفْسُ: جيلٌ بكِرْمانَ، فى جبالها كالأكْرادِ، قال:

زُطٌّ وأكـــرادٍ وقُفْـــسٍ قُفْـسِ[(٦)]

وأمة **فقساء**، أى رديئة لئيمة، نعتٌ للأمة خاصةً.

قفش: القَفْش، ساكن الفاء، ضَرْبٌ من الأكْلِ فى شِدَّةٍ. والقَفْشُ لا يُسْـتَعْمَل إلاّ فـى

---

(١) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص ٣).

(٢) الرجز للعجّاج، فى التهذيب والمقاييس واللسان والديوان (ص ٣٦٢).

(٣) الرّجز فى اللّسان (أنى) بلا نسبة.

(٤) «حسن» بلفظ: «ما أقفر أدم، بيت فيه خل» انظر صحيح الجامع (ج ٥٥٤٤).

(٥) الرّجز للعجاج ديوانه (ص ٢٣٧)، والرواية فيه: الكافور مكان القفّور.

(٦) الرجز فى التهذيب واللسان بلا نسبة.

الافتِعال كالعَنْكَبُوتِ ونحوِها إذا انْحَجَرَ وَضَمَّ إليه جَرامِيزَه وقَوائِمَه، قال:

كالعَنكَبُوتِ اقتَفَشَتْ فى الجُحْرِ(١)

ويقال: اقفَنْشَشتْ مكانَ اقتَفشَتْ.

قفص: القَفَصُ لِلطَّيْرِ، والسين لا يجوز. **ورجلٌ قَفِصٌ**: مُنقَبِضٌ بعضُه إلى بعض.

قفط: واقفاطَّتِ العَنْزُ للتَّيْس اقفيطاطًا، إذا حَرَصَتْ على الفَحْلِ فمَدَّتْ مُؤخرَها إليه؛ حِرْصًا على السِّفادِ، والتَّيْسُ يَقْتَفِطُ إليها ويَقْتَفِطُها إذا ضَمَّ مُؤَخَّرَه إليها، وتَقافَطا: تَعاوَنا على ذلك. ورُقْيةُ العَقْربِ إذا لَسعَتْ: شَجّةٌ قَرْنِيّةٌ، مِلْحَةُ بَحْرِىّ قَفَطِىّ. تُقْرأ سبعَ مَرّاتٍ، وقل هو اللّهُ أحَد سبعَ مَرّاتٍ. وسُئِلَ النبىُّ، عليه السلام، عن هذه الرُّقْيةِ بعينها فلم يَنْهَ عنها، وقال: الرُّقَى عَزائِمُ أُخِذَتْ على الهَوامِّ.

قفع: **القَفْعُ**: ضَرْبٌ من الخَشَب يَمْشى الرِّجالُ تحته إلى الحُصُونِ فى الحَرْب. **والقَفْعاء**: حَشيشةٌ خَوّارة خَشْناءُ الوَرَق من نباتِ الرَّبيعِ، لها نَوْرٌ أحمَرُ مثل الشَّرارِ، صِغارٌ وَرَقُها مُسْتَعلياتٌ من فوق وثَمَرَتُها مُتَقَفِّعَة من تحتٍ، قال:

بالسِّىِّ ما تُنْبِتُ القَفْعاءُ والحَسَكُ(٢)

وأُذُن قَفْعاءُ: كأنَّما أصابَتْها نارٌ فتزوَّتْ من أعلاها إلى أسفلها. ورجلٌ قَفعاء: أى ارتَدَّتْ أصابعُها إلى القَدَم. تقول: قَفِعَتْ قَفَعا. ورُبَّما قَفَّعها البَرْدُ فتَقَفَّعَتْ. ونَظَرَ أعرابى إلى قُنْفُذةٍ قد تَقَبَّضتْ فقال: أترَى البَرْدَ قَفَّعها أى قَبَّضَها. والفُقاعىُّ: الرَّجُل الأحمرُ الذى يَتَقَشَّرُ أَنْفُه من شِدَّة حُمْرته. والمِقْفَعة: خَشَبةٌ تُضْرَبُ بها الأصابعُ. **والقُفّاعُ**: نباتٌ مُتَقَفِّعٌ كأنَّه قرُونٌ صَلابَةً إذا يَبِسَ، يُقالُ له كَفُّ الكَلْب. والقَفْعَة: هنةٌ تُتَّخَذُ من خُوصٍ مُستديرةٌ يُجْنَى فيها الرُّطَبُ. وذُكِرَ الجَرادُ عند عُمَر فقال: لَيْتَ عندَنا قَفْعةً أو قَفْعَتَين. وتُسَمَّى هذه الدُّوّاراتُ التى يُجْعَلُ فيها الدَّهّانون السِمسِمَ المَطحُون «قَفَعاتٍ». وهى هَناتٌ يُوضَع بَعضُها على بَعضٍ حتى يَسيلُ منها الدُّهْنُ. وشَهِدَ عند بعضِ القُضاةِ قومٌ عليهم خِفافٌ لها قُفَعٌ أى هنات مُستَديرةٌ تَتَذَبْذَبُ.

قفعل: اقْفَعَلَّتْ أنامِلُه: إذا تَشَنَّجَتْ من بَرْدٍ أو كِبَرٍ. وفى لغة: اقْلَعَفَّ اقْلِعْفافًا، قال:

---

(١) الرجز فى التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٢) عجز بيت لزُهير انظر الديوان ص ١٧١ وصدر البيت:

جونيّة كحصاة القسم مرتعها

رأيتُ الفَتى يَبْلَى وإنْ طالَ عُمْـره بِلَى الشَنِّ حتـى تَقْفَعِـلَّ أنامِلُـه

والبَعيرُ يَقْلَعِفُّ إذا ضَرَبَ النّاقةَ فانْضَمَّ إليها يَصيرُ على عُرقُوبَيْـهِ مُتَعَمِّدًا عليهـا، وهـو فى ضِرابها يقال: اقْلَعَفَّها. واقْلَعَّفَ الرجلُ: إذا تَقَبَّضَ. وإذا مَدَدْت الشَّىءَ ثُـمَّ أرسَلْته فانْضَمَّ قُلتَ: قد اقْلَعَفَّ.

قفف: القُفَّةُ كهيئةِ القَرْعةِ تُتَّخَذُ من خُوصٍ، قال:

كلُّ عَجوزٍ رأسُهـا كالقُفَّـهْ(١)

ويقال: شيخٌ كالقُفّةِ، واستَقَفَّ الشيخُ إذا انضَمَّ وتَشَنَّجَ فصـارَ كالقُفَّـةِ وقَـفَّ شَعْرى أى قامَ إذا اقشَعَرَّ من أمرٍ. **والقُفُّ**: ما ارتَفَعَ من مُتُون الأرضِ وصَلُبَتْ حِجارتُه، والجميع قِفافٌ. **والقُفُّ**: قَبُّ الفَأسِ. **وأَقَفَّتِ الدَّجاجَةُ**: كَفَّتْ عـن البيضِ للتَّرخيمِ. **والقَفّاتُ**: الجماعة. **والقَفْقَفَةُ**: اضطرابُ الحَنَكَيْنِ والأسنانِ من بَرْدٍ ونحوِه.

قفل: يقال من **القَفْلِ** أقفَلْتُه فاقتَفَلَ. **والمُقْتَفِلُ من النّاسِ** الذى لا يَخْـرُجُ مـن يـده خَـيْرٌ، ورجلٌ مُقْتَفِلٌ وامرأةٌ، بالهاء، لا يَخرُج من أيديهما شىءٌ. **والقَفْلَةُ**: إعطاؤكَ إنسانًا الشَّـىْءَ بمَرَّةٍ، وتقول: أعطَيْتُه ألْفًا قَفْلةٍ. **والقُفُولُ**: رجوع الجُنْدِ بعـدَ الغَـزْوِ، قَفَلـوا قُفُـولاً وقَفْـلاً، وهم القَفَلُ بمنزلةِ القَعَدِ، اسمٌ يلزَمُهم. **وجاءَهُم القَفْل والقُفُـول**، يعنـى الانصِـراف، ومنـه اشتُقَّ اسم القافِلةِ لرجوعهم إلى الوَطَنِ، قال:

سيُدْنِيـكَ القُفُـولُ وسَيْرُ لَيْـلٍ تَصِلُهُ كذا بالنَّهـارِ من الإيـابِ

وقَفَلَ السِّقاءُ يقفِلُ قُفولاً فهو قافِلٌ أى يابسٌ. وشَيْخٌ قافِلٌ، **وقَفَلَ الفرس**: ضَمَرَ.

قفن: قَفّان كل شىءٍ: جماعَتُه واستِقصاء عَمَلِهِ. **والقفينة**: الشاة التى تذبح من القفا، ويقال: هى التى يُبانُ رأسُها بالذَّبحِ، وإنْ كان من الحَلْقِ، والمَعْنى يرجعُ إلى القَفَا، إلا أنّه إذا أبانَ لم يكنْ له بُدٌّ من أنْ يَقْطَعَ القَفَا. وقد قالوا: القَفَنّ فى موضِعِ القَفا، قال:

ومَوضِـعَ الأزرارِ والقَفَـنِّ(٢)

فزادُوا النّونَ.

قفند: القَفَنْدُ: الشّديدُ الرأس(٣).

---

(١) الشاهد فى التهذيب واللسان (قفف) غير منسوب.

(٢) الرجز فى التهذيب واللسان وفيه أنه لبشير الفريرى.

(٣) (ط) بعد كلمة (الرأس) وردت عبارة أسقطناها من الأصل، وهى: [وفى نسخة: القفندد].

قفندر: القَفَنْدَرُ: الضَّخْم من الإبل، ويقال: هو الأبيض، ويقال: هو الضَّخْم الرأس.

قفا (قفو): القَفْوَةُ: رَهْجَةٌ[(١)] تثور عِنْدَ أَوَّل المَطَر. والقَفْوُ: مصدرُ قَوْلِـك: قفـا يَقْفُـو، وهو أَنْ يتبعَ شيئًا، وقَفَوْتُه أَقْفُوه قَفْوًا، وتَقَفَّيْتُه، أى اتّبعته. قال الله جلّ وعزّ: ﴿**ولا تَقْفُ ما لَيْسَ لك به عِلْمٌ**﴾ [الإسراء: ٣٦]. وقَفَوْتُه: قَذَفْتُـه بالزنْيـة، وفـى الحديـث: «مـن قفـا مؤمنًا بما ليس فيه وَقَفَهُ اللهُ فى رَدْغَةِ الخَبال»[(٢)]. أى قَذَفه. والقَفا: مؤخْـر العُنُـق، أَلِفُهـا واوٌ، والعَرَبُ تُؤنّثُها، والتَّذكيرُ أعمُّ، يُقال: ثلاثةُ أقفاء، والجميع: قُفِيٌّ، وقُفِيٌّ، مثل: قِنِـيّ وقُنِيّ. ويقال للشَّيْخ إذا هَرِمَ: رُدّ على قَفاه، ورُدَّ قَفًا. قال[(٣)]:

إنْ تَلْقَ رَيْبَ المَنَايـا أو تُرَدَّ قفًـا ... لا أَبْكِ منكَ على دِينٍ ولا حَسَبِ

وقَفَيْكَ، بإبدال الألف ياءً لغة طيّيء، قال[(٤)]:

يـا ابـن الزُّبَـيْرِ طالمـا عَصَيْكـا
لَنَضْـرِبَـنْ بسيفنـا قَفَيْكـا

وتَقَفَّيْته بعصًا، أى ضَرَبْت قَفاه بها. واستقفيته بعصًا، إذا جئته من خلف وضربته بها. وسُمِّيَتْ قافية الشِّعر قافيةً، لأنّها تقفو البَيْت، وهى خلف البَيْت كلّـه. والقافيـةُ والقَفَـنُّ: القفا، قال[(٥)]:

أُحِـبُّ منـك مَوْضِـع القُرْطـنِّ
ومَوْضِـع الإزار والقَفَـنِّ

وقَفَوْتُه به قفوًا، وأَقْفَيْتُهُ به، إذا آثرته بـه، والاسـم: القَفـاوةُ. وفـلانٌ قَفِـيٌّ بفُـلانٍ، إذا كان له مُكْرِمًا، ويَقْتَفى به، أى يُكْرِمُهُ، وهو مُقْتَفٍ به، أى لَطَفٍ وبرٌّ به. قال:

وغُيِّبَ عنّى إذ فَقَدْتُ مكانَهُـمْ ... تلطُّـفُ كفّ بَـرَّةٍ واقتفاؤهـا

وقَفِيُّ السَّكْنِ هو ضَيْفُ أَهْل البَيْت، فى مَوْضع مَقْفُوّ، قال[(٦)]:

(١) الرهجة: السحاب الرقيق كأنه غبار وأرهجت السماء إرهاجا إذا همت بالمطر والرَّهوج: الغبار وفى الحديث «من دخل فى جوفه الرهج لم يدخله حر النار».
(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد بنحوه (٨٢/٢).
(٣) التهذيب (٣٢٦/٩)، واللسان (قفا).
(٤) المحكم (٣٥٤/٦)، واللسان (قفا).
(٥) اللسان (قفن) غير منسوب.
(٦) سلامة بن جندل ديوانه (١٠٠).

ليس بأَسْفَى ولا أَقْفَى ولا سَغِـلٍ يُسْقَى دواءَ قَفِيِّ السَّكْنِ مربوبِ

قلب: **القَلْبُ**: مُضْغةٌ من الفُؤاد مُعَلَّقةٌ بالنِّياط، قال:

ما سُمِّيَ القَلْبُ إلاّ مِـن تَقَلُّبِـه والرأيُ يصرِفُ والإنسانُ أطْوارُ(١)

وجِئْتُكَ بهذا الأمرِ قَلْبًا، أي مَحْضًا لا يَشُوبُه شيءٌ. والحديث: كانَ عليّ بن أبى طالب، عليه السلام، يقرأ: ﴿وإيّاك نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥] فيُشبْعُ رَفْعَ النّون إشباعًا وكانَ قُرَشيًا قَلْبًا، أى مَحْضًا. **وقُلُوب الشَّجَر**: ما رَخُصَ فكانَ رَخصًا من عُروقه التى تقوده، ومن أجوافِه، الواحِدُ قُلْبٌ. **وقَلْبُ النَّخْلة**: شَحْمتُها، وقلْبُ النَّخْلةِ: شطبةٌ بيضاءُ تخرُجُ فى وَسَطها كأنّها قُلْبُ فِضَّةٍ رَخصٌ سُمِّيَ قَلْبًا لبَياضِه. **والقُلْبُ من الأسْوِرةِ**: ما كانَ قَلْدًا واحدًا، وتقول: سِوارٌ قُلْبٌ، وفى يَدِها قُلْبٌ. **والقُلْبُ**: الحَيَّةُ البيضاء شُبِّهَت بالقَلْبِ. ولكلِّ شيءٍ قَلْبٌ: وقَلْبُ القرآن ﴿يس﴾(٢) . **والقَلْبُ**: تَحويلُك الشيءَ عن وجْهه، وكلام مَقلُوبٌ، وقَلَبْتهُ فانقلَبَ، وقَلَّبْتُه فتقَلَّبَ. **وقَلَبْتُ فلانًا عن وجْهِه** أى صَرَفْتُه. **والمُنْقَلَبُ**: مصيرُكَ إلى الآخرةِ. **والقَليبُ**: البئرُ قبلَ أن تُطْوَى، ويُجمَع على قُلُبٍ، ويقال: هى العادِيَّةُ. **والقِلَّوْبُ**: الذِّئْبُ، يمانيّةٌ، وكذلك القَلوبُ(٣)، ويقال: قِلاّبٌ، قال:

أيا جَحْمَتا بَكِّى على أُمِ واهِبٍ قتيلةِ قِلَّوبٍ بإحدَى المَذانِبِ(٤)

والأقْلَبُ: مَن فى شَفَتيهِ انقِلابٌ، وشَفَةٌ قَلْباءُ. **وما به قَلَبَةٌ** أى لا داءَ ولا غائِلةَ. ويقال: قَلَبَ عَيْنَه وحِمْلاقَه عند الوَعيدِ والغَضَبِ، قال:

قالَبُ حِمْلاقَيْه قد كادَ يُجَنّ(٥)

والقالَبُ دخيلٌ، ويقالُ: قالِبٌ. **والقُلَّبُ الحُوَّلُ**: الذى يَقْلِبُ الأمُورَ، والحُوَّلُ: صاحِبُ حِيَلٍ.

قلت: **القَلْتُ**: حُفْرةٌ يحفِرُها ماءٌ واشِلٌ، يقْطُرُ من جَبَلٍ على حَجَرٍ فيوقِبُ فيه على مَرِّ

---

(١) البيت فى التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٢) يروى هذا على أنه حديث مرفوع إلى النبى ﷺ، وهو «موضوع» انظر ضعيف الجامع (ح ١٩٣٣).

(٣) وجاء فى اللسان: القِلّيب والقَلّوب والقِلُّوب والقَلُوب والقِلاّب كله الذئب، يمانيّة.

(٤) البيت فى اللسان غير منسوب وروايته: (أكيلة قِلَّوبٍ ببعض المذانب) والمحكم برواية اللسان (٦/٢٦١).

(٥) الرجز فى التهذيب واللسان بلا نسبة.

الأحقابِ وَقْبةً مستديرةً، وكذلك إن كانَ فى الأرض الصُّلْبة، فهو قَلْتٌ كقَلْتِ العين وهو وَقْبتُها. **والقَلْتُ**: نُقرةٌ تحتَ الإبهامِ. **وقَلْتُ الثَّريدة**: أُنقوعَتُهَا. وناقةٌ مِقلاتٌ، وبها قَلَتٌ، وقد أقلَتَتْ فهى مُقْلِتٌ، وهى التى تَضَعُ واحدًا ثم يَقلَتُ رَحِمُها فلا تَحمِلُ. **وامرأةٌ مِقْلاتٌ**: ليسَ لها إلاّ وَلَدٌ واحد، ونِسوةٌ مَقاليتُ، قال:

وأُمُّ الصَّقْر مِقْلاتٌ نَزُورُ(١)

قلح: **القلح**: صُفرةُ الأسنان. رجُلٌ أقْلَحُ وامرأةٌ قَلْحاءُ قَلِحةٌ. ويُسَمَّى الجُعَلُ أقلَحَ؛ لأنَّه لا يُرَى أبدًا إلا مُتَلَطِّخًا بعذرةٍ.

قلحس: **القِلْحاسُ**: من الرّجال: السّمج القبيح.

قلحم: **القِلّعْم القِلّحْم**: الشَّيْخُ الهَرِم، بالحاء أصْوَب. **والقِلْحَمُّ**: المُسِنُّ الضّخم من كلّ شىء.

قلخ: **القَلْخُ والقليخُ**: شدّةُ الهدير، ويقال للفَحْل عند الضِّراب: قَلْخ قَلْخ، مجزوم. ويُقالُ للحمار المُسِنِّ: قَلْخٌ وقلحٌ، بالخاء والحاء. قال(٢):

أَيَحْكُمُ فى أموالنا ودمائنا ... قُدامَةُ قَلْخُ العَيْرِ عَيْرِ ابن جَحْجَبِ

ويُروَى بالحاء أيضًا. والقَلْخُ: ضربٌ من النّبات.

قلد: **القَلْدُ**: إدارتُكَ قُلْبًا على قُلْبٍ من الحُلِيِّ. ولو دَقَقْتَ حديدةً ثم لَوَيْتَها على شىء فقد قَلَدْتَها. والبُرَةُ التى فيها الزّمامُ إقليد، يُثْنَى طَرَفُها على الطَرَفِ الآخر ويُلْوَى لَيًّا شديدًا حتى يَسْتَمسِكَ. ويُفعَلُ ذلك ببعض الأسورةِ إذا كانَ بُرَةً، أو كانَ قَلْدًا واحدًا. **وسِوارٌ مَقلُودٌ**: ذو قُلْبَيْنِ مَلْويَّين. **والإقْلِيدُ**: المِفتاحُ، يَمانيّةٌ، قال تُبَّعٌ حيث حَجَّ:

وأَقَمْنا به من الدَّهْر سَبْتًا ... وجَعَلْنا لِبابِهِ إقليدا(٣)

ويُروَى: سِتًا. **والمِقلادُ**: الخِزانةُ، ويُجْمَعُ مَقاليدَ. **وأقْلَدَ البَحر على خَلْقٍ كثير** أى ضَمَّ عليهم، قال:

تُسَبِّحُه الحِيتانُ والبحر زاخرٌ ... وما ضَمَّ من شىءٍ وما هو مُقلدُ(٤)

---

(١) البيت فى المحكم (٦/٢٠٥)، واللسان (قلت) لكثيّر، وفى (بغث) للعباس بن مرداس، وصدره:

بُغاث الطير أكثرها فِراخًا

(٢) التهذيب (٧/٣١)، واللسان (قلخ)، بلا نسبة.

(٣) البيت فى التهذيب واللسان والتاج.

(٤) البيت فى التهذيب واللسان والقائل: أميّة بن أبى الصّلت، وروايته فى اللّسان: تسبِّحه النينانُ ...والنينان والحيتان بمعنى واحد. وروايته فى المحكم (٦/١٩١) تسبحه النينانُ والبحر زاخِرٌ.

وتقول: هى قِلادةُ الإنسان والبَدَنةِ والكلبِ ونحوه. **وتقليد البَدَنةِ** أن يُعَلَّقَ فى عُنقِها عُروةُ مَزادةٍ ونَعْلٌ خَلَقٌ فيُعلَمَ أنَّها هَدْىٌ، وإذا قَلَّدها وَجَب عليه الإحرامُ عند بعض العلماء. وتَقَلَّدتُ السيفَ والأمرَ ونَحوَه: ألزَمْتُه نفسى، **وقَلَّدنيه فلانٌ**، أى ألزَمَنيهِ وجَعَلَه فى عُنُقى.

قلذم: القَلَيْذَمُ: البِئرُ الكثيرةُ الماء ... قال(١):

إنّ لنـــا قَلَيْذَمـــًا قَذُومـــا

قلز: القَلْزُ: ضَربٌ من الشُّرْبِ، قال مُطيع بن إياس(٢):

وندامَـــى كُلُّهـــم يَقْـ ـــلزُ والقَلْـــزُ عَتِيـــدُ

قلس: القَلْسُ: حَبْل ضَخْمٌ من لِيفٍ أو خُوصٍ. **والقَلْسُ**: ما خَرَجَ من الحَلْقِ مِلءَ الفَمِ أو دونَه، وليس بقَىء، فإذا غَلَبَ فهو القَىْءُ، يقال: قَلَسَ الرجلُ يقلِسُ قَلْسًا، وهو خُروجُ القَلْسِ مِن حَلْقِه. والسَّحابَةُ تَقْلِسُ النَّدَى إذا رَمَتْ به من غير مَطَرٍ شديدٍ، قال:

نَدَى الرَّمْل مَجَّته العِهادُ القَوالِسُ(٣)

والتَقَلُّسُ: لُبْسُ القَلَنْسُوةِ، والقَلاَسُ صاحبُها وصانعُها، والجميع قَلانِسُ وقَلاسى، ويُصَغَّر: قُلَيْسِيَةٌ بالياء، وقُلَنْسِيةٌ بالنّون. وقَلَنْسِيةٌ، وتجمَعُ على القَلَنْسى، قال:

أهلَ الرِّياطِ البيضِ والقَلَنْسى(٤)

والتَّقليسُ: وَضْعُ اليَدَيْنِ على الصَّدْر خُضُوعًا كفِعْلِ النَّصْرانىِّ قبلَ أن يُكَفِّر أى يَسجُدُ. وفى الحديث: «لمّا رَأَوهُ قَلَّسُوا ثم كَفَّروا»(٥) أى سَجَدوا. **والأَنْقَلَسُ**، بنصبِ اللامِ والألف، ويُكسَران أيضًا، وهو سَمَكةٌ على خِلْقةِ حَيَّةٍ يقال لها: مار ما هى.

قلش: الأَقلَشُ: اسمٌ أعجمىٌّ. وليس فى كلام العَرَب شينٌ بعدَ لامٍ مع القافِ إلاَ دَخيل.

قلص: قَلَصَ الشىءُ يَقلِصُ قُلوصًا أى انضَمَّ إلى أصلِه. **وفَرَسٌ مُقَلَّصٌ**: طويلُ القوائِمِ

---

(١) التهذيب (٤١٤/٩)، واللسان (قَلْذم) بلا نسبة.

(٢) ورد اسم الشاعر فى بعض النسخ: إياس بن مطيع.

(٣) ذو الرمة ديوانه (١١٢٥/٢). وصدره:

تَبَسَّمْنَ عَـن غُرٍّ كَـأنّ نُضابَهـا

(٤) الرجز بلا نسبة فى التهذيب واللسان والتاج والمحكم ٤٤/٦ برواية (والقَلَنس).

(٥) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (١٠٠/٤).

مُنضَمُّ البَطْنِ. وقَميصٌ مُقلَّصٌ. **وقَلَّصَتِ الإبِلُ تقليصًا**: استَمَرَّتْ فى مُضيِّها. وثوبٌ قالص، وظلٌّ قالص، وقال:

يطلُبُ فى الجَنْدَلِ ظِلا قالصـــا

وقَلَّصَ الغديرُ تقليصًا: ذَهَبَ ماؤه إلاّ قليلاً. **والقَلُوصُ**: كلُّ أُنثى من الإبِلِ من حينِ تُركَبُ إلى أن تَبْزُلَ، وسُمِّيَتْ لطُولِ قوائِمِها ولم تَجْسُمْ بعدُ. **والقَلوصُ**: الأنثى من النَّعامِ، وهى الضَّخمةُ من الحُبارَى أيضًا.

قلط: القَلَطىُّ: القصيرُ جدًا. **والقِلَّوْطُ**: أولادُ الجنِّ والشّياطين.

قلع: قَلَعْتُ الشَّجَرَةَ واقتَلَعْتُها فانقَلَعَت. ورجُلٌ قَلْعٌ: لا يثبتُ على السَّرْجِ. وقد قَلِعَ قَلْعًا وقُلْعةً. والقـالِع: دائـرةٌ بمَنسِجِ الدّابّـةِ يُتَشاءَمُ بـه. ويجمَع قَوالِع. والمَقْلُوع: الأمير المَعْزول. قُلِعَ قَلْعًا وقُلْعَةً، قال خَلَفُ بنُ خليفةَ:

تَبدَّلْ بآذِنِـــك المُرْتَشـــى ... وأهـــوَنُ تعزيـــرِهِ القُلْعَـــةُ

أى أهونُ أدَبه أنْ تقْلعَه. **والقُلْعَةُ**: الرجُلُ الضَّعيفُ الذى إذا بُطِشَ به لم يَثْبُتْ، قال:

ياقُلْعةً ما أَتَت قَوْمـــًا بمُرزئـــةٍ ... كانوا شِرارًا وما كانوا بأخيـــارِ

والقَلعة من الحُصون: ما يُبْنَى منها على شَعَفِ الجبالِ المُمْتَنِعةِ. وقد أقْلَعُوا بهذه البلاد قِلاعًا: أى بَنوها. والمُقْلَعةُ من السُّفن: العظيمةُ تُشَبَّه بالقلع من الجبال، وقال يصف السُّفن:

مَواخِرٌ فى سَماءِ اليَـــمِّ مُقْلِعـــةٌ ... إذا عَلَوا ظَهْرَ مَوْجٍ ثُمَّتَ انحدرُوا

شَبَّه السُّفُنَ العِظامَ بالقَلعة لعِظَمِها وارتفاعِها، وقال(١):

تَكَسَّرُ فَوْقَه القَلَـــعُ السَّـــوارى ... وجُنَّ الخازِبازِ بهـــا جُنُونـــا

يصف السَّحابَ. **والقَلَعةُ**: القِطعةُ من السَّحاب. وأقْلَعَت السَّماءُ: كَفَّت عن المَطَر. وأقْلَعَتِ الحُمَّى: فَتَرَتْ فانقَطَعَتْ. **والقَلَعة**: صَخرةٌ ضَخْمةٌ تَنْقَلِعُ عن جَبَلٍ، مُنْفَرِدَةٍ صَعْبَةِ المُرْتَقَى. والقَلَعىُّ: الرَّصَاصُ الجيِّدُ. والسَّيفُ القَلَعىُّ: يُنْسَبُ إلى القَلْعَةِ العَتيقة. والقَلَعةُ: مَوضِعٌ بالبادية تُنْسَبُ إليه السُّيوف، قال الراجز:

---

(١) البيت لابن أحمر كما فى معجم المقاييس والمحكم واللسان والرواية:
تفقأ فوقه القلع السوارى

مُحارَفٌ بالشّــــاءِ والأباعِــرِ مبارَكٌ بالقَلَعـــــىِّ الباتِــــرِ

والقُلاعُ: الطِّينُ الذى يَتَشقَّقُ إذا نَضَبَ عنه الماءُ، والقِطعةُ منه قُلاعةٌ. وأقلَعَ فلانٌ عن فُلانٍ أى كَفَّ عنه. وفى الحديث: «بئسَ الماءُ القُلَعةُ لا تدومُ لصاحبها» لأنّه متى شاء ارتَجَعَه.

قلعط: اقلَعَطَّ الشَّعرُ واقلَعَدَّ: وهو الجَعْدُ الذى لا يطولُ ولا يكونُ إلاّ مع صَلابةٍ. وقد اقلَعَطَّ الرجُلُ اقلِعْطاطًا، قال:

بأَتْلَعَ مُقْلَعِــطِّ الــرأسِ طــاطِ

أى مُنحدرٌ مُنْخَفِض، وقال غيرُه: اقْلَعَطَّ واقْلعَدَّ واجْلَعَدَّ إذا مَضَى فى البلاد على وجهه. **والمُقْلَعِطُّ من الشَّعر**: القصيرُ.

قلعم: سبقت فى (قلحم).

قلف: القَلَفُ: مصدر الأَقْلَف. **والقُلْفَةُ**[١] جُلَيْدَةُ القَلَف. **والقَلْفُ**: اقتِلاعُ الظُّفْرِ من أصْلِه، والقُلْفةِ من أصْلها، قال:

يقتَلِفُ الأظفارَ عن بَنانِــهِ[٢]

قلل: قَلَّ الشىءُ فهو قليلٌ، ورجلٌ قليلٌ: صغير الجُثَّةِ، والقُلُّ: القليلُ، قال لبيد:

كُــلُّ بنى حُـــرَّةٍ مصيرُهُـــمُ قُــلٌّ وإنْ أكثرَتْ مـــن العَدَدِ[٣]

والقُلالُ: القليلُ أيضًا. والقُلَّةُ والقِلَّةُ لغتان، **والقُلَّةُ** رأسُ كلِّ شىء. والرجلُ يُقِلُّ الشىءَ فيَحمِلُه، وكذلك يَسْتَقِلُّه. **واستَقَلَّ الطائر** ارتفَعَ من الأرضِ. واستَقَلَّ النَّباتُ إذا أنافَ، والقومُ إذا أَمعَنُوا فى مَسِيرهم. **والقَلْقَلَةُ والتَّقَلْقُلُ**: قِلَّةُ الثُّبُوتِ فى المكان. ويقال: مِقلاق وقَلِقٌ، والمِسمارُ السَّلِسُ يَتَقَلْقَلُ فى موضِعه إذا قَلِقَ. **وفَرَسٌ قُلْقُلٌ**: جَوادٌ سريعٌ. **والقَلْقَلَةُ**: شِدَّة الصِّياحِ والإكْثار فى الكلامِ. **والقِلْقِلُ**: شَجَرٌ له حَبٌّ أسوَدُ عظيمٌ، يُؤْكَلُ. **والقُلْقُلانىُّ**: طائرٌ كالفاختِةِ. **والقُلاقِلُ**: ضَرْبٌ من النّباتِ، وكذلك القُلْقُلانُ، قال:

كأنّ صوتَ حَلْيِها إذا انجَفَلْ
هَزُّ رياحٍ قُلْقُلانًا قد ذَبَلْ[٤]

---

(١) فى المحكم (٦/٢٥٤): القلفة، والقلفة: جلدة الذكر التى ألبستها الحشفة.

(٢) الرّجز فى التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٣) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص ١٦٠).

(٤) الرجز فى التهذيب واللسان غير منسوب.

قلم: الأقلامُ: جماعة القَلَم. **والمِقلَمُ**: طَرَفُ قضيب البعير. **والقَلْمُ**: قَطْعُ الظُّفْرِ بالقَلَمَيْنِ، وبالقَلَمِ، وهو واحدٌ كلُّه. **والقُلامَةُ**: ما يُقْلَمُ منه، قال:

لَمّا أَبَيْتُم فلَم تَنْجُوا بمَظْلِمةٍ قيسَ القُلامةِ مِمّا حَزَّه الجَلَمُ(١)

والقَلَمُ: السَّهْمُ الذى يُجالُ به بين القوم، ومع كلِّ إنسانٍ قَلَمُه، وقوله تعالى: ﴿**إذ يُلقُون أقلامَهم**﴾ [آل عمران: ٤٤]. أى سِهامَهم حيث تَساهَمُوا أيُّهم يكفُلُ مَرْيَمَ. ويقال: بل هى أقلامُهم التى كانوا يكتُبُون بها التَّوْراةَ.

قلمس: القَلَمَّسُ(٢): الرَّجُل الدّاهيةُ، المُنْكَرُ، البعيدُ الغَوْرِ. وكان القَلَمَّسُ الكنانىُّ من نَسَأَة الشُّهور على مَعَدّ. كان يقفُ فى الجاهليّة عند جمرة العَقَبة، فيقول: اللّهمّ إنّى ناسِيءُ الشُّهور، واضعُها مواضعَها، وإنى لا أغابُ ولا أُجابُ. اللّهمّ إنّى أحللتُ أحَدَ الصَّفَرين، حرّمت صفر المؤخر، وكذلك فى الرّجبين، شعبانَ ورجب، ثم يقول: انفروا على اسم الله فذلك قوله جلّ وعزّ: ﴿**إنّما النَّسىءُ زيادةٌ فى الكُفْر**﴾ [التوبة: ٣٧].

قله: القَلَهُ لُغَةٌ فى القَرَهِ.

قلهب: القَلْهَبُ من الرجال: القديم الضّخم.

قلهبس: القَلَهْبَسُ: من حُمُرِ الوَحْش المُسِنّة.

قلهزم: القَلَهْزَمُ: الرّجل المرتَبِعُ الجسيم الذى ليس بفرْج الرأى، ولا طرير فى المنطق، وليس من عِظَمِ رأسِه، ولا من صِغَره. ويقال: بل هو الضَّخم الرأس واللَّهْزِمَتَيْن.

قلا (قلو): القَلْوُ: رَمْيُكَ ولَعِبُكَ بالقُلَةِ، وتجمع على «قُلِينَ». وهو أنْ تَرمى بها فى الجَوِّ ثم تضربُها بِمِقْلاةٍ، وهى خَشَبَةٌ قَدْرَ ذراعٍ فتَستَمِرَّ القُلَةُ، فإذا وَقَعَتْ كانَ طَرَفاها ناشِبَيْنِ عن الأرض. وجاءَ فلانٌ يقلُو به دابَّته قَلْوًا، وهو تَقَدِّيها به فى السَّيْر سُرعةً. واقلَوْلَتِ الحُمُرُ والدَّوابُّ فى السُّرْعةِ. وكان ابن عُمَرَ لا يُرَى إلاّ مُقْلَوْلِيًا أىَ مُنْكَمِشًا، قال:

لّما رأتنى خَلَقًا مُقْلَوْلِيا(٣)

ويقالُ: **المُقْلَوْلى**: المُتجافى المُسْتَوْفِزُ. **والقلْو**: الجَحْشُ الفتىُّ الذى يُرْكَبُ. وقَلَيْتُ اللَّحْمَ

---

(١) البيت فى التهذيب واللسان (قلم، جلم).

(٢) (ط) من مختصر العين الورقة (١٥٧)، ومما رُوى عن العين فى التّهذيب (٣٩٧/٩). فى الأصول المخطوطة: قلنمس.

(٣) الرجز فى التهذيب واللسان غير منسوب.

والحَبَّ على المِقْلاةِ قَلْيًا، أى قَلَبْته قَلْبًا.

قلى: القَلْيُ: قَلْيُكَ الشيءَ على المِقْلاةِ، والقَلِيَّةُ: مَرَقَةٌ من لَحْم الجَزور وأكبادِها. **والقَلاّءُ**: الذى يَقلى البُرَّ للبَيْعِ. والقَلاّءَةُ: الموضعُ الذى يُتّخذُ فيه مَقالى البُرِّ. **والقِلى**(١): البُغْضُ، وقَلَيْتُه أقليه قِلىً: أبغضْتُه.

قمأ: رجلٌ قميء، امرأة بالهاء، أى قصير ذليل. قَمُؤَ الرّجل قَماءةً. **والصّاغر**: القميء، يُصَغَّرُ بذلك، وإنْ لم يكنْ قصيرًا. وقَمَأَت الماشيةُ تَقْمَأُ قُمُوءًا، فهى قامِئة، أى امتلت سِمَنًا. **وأَقْمَأْته**: أَذْلَلْته.

قمثل: القَمَيْثَلُ: القَبيحُ المِشْية.

قمح: القَمْحُ: البُرُّ. وأَقْمَحَ البُرُّ: جَرَى الدقيقُ فى السُّنْبُل. والاقتِماحُ: ما تَقْتِمحُه من راحتِكَ فى فيكَ. والاسم: القُمْحة كاللُّقْمة والأُكْلة. والقمحة: اسمُ الحُوارِش. **والقُمَّحان**: وَرْسٌ، ويقال: زَعْفَران. وقال زائدة: هو الزَّبَدُ وقال النابغة:

إذا فُضَّتْ خَواتمه علاه ... يَبيسُ القُمَّحانِ من المُدام(٢)

والقامِح والمُقامِحُ من الإبل: إلى اشتدَّ عَطَشُه فَفَتَر فُتورًا شديدًا. وبَعير مُقْمَحٌ، وقَمَحَ يَقْمَحُ قُمُوحًا وأقمَحَه العَطَش **والذليل مُقمَح**: لا يكادُ يرفَعُ بصَره. وقولُ اللّه عزَّ وجَلَّ ﴿**فهم مُقمَحُون**﴾(٣) أى خاشعون لا يَرفَعُونَ أبصارهم، وقال الشاعر:

ونحن على جوانِبِه عُكُوفٌ(٤) ... نَغُضُّ الطَّرْفَ كالإبل القِماحِ

وفى مَثَل: «الظمَأُ القامِحُ خَيْرٌ من الريِّ الفاضِح» يُضرَبُ هذا لِما كان أوّله مَنْفَعَة وآخرهُ نَدامة. ويقال: القامِحُ الذى يَرِدُ الحَوضَ فلا يشرَب. ويقال: رَوِيتُ حتّى انقَمَحْتُ: أى حتى تَركْتُ الشَرابَ.وإبلٌ قِماح.

قمحد: القَمَحْدُوَة: مُؤَخّر القَذال، وهى: صَفْحَةُ ما بين الذُّؤابة وفأس القفا، ويُجمع: قماحيد وقَمَحْدُوات.

---

(١) قال ابن هرمة:

فأصبحت لا أقلى الحياة وطولها ... أخيرا وقد كانت إلى تقلَّت

المحكم (٦/ ٣١٠).

(٢) فى «التهذيب» (٤/ ٧٧-٧٨).

(٣) سورة يس ٨.

(٤) البيت فى «اللسان» (قحم) والديوان (ص ١٦٠) وهو فى المحكم (٣/ ٢٠) بلفظه.

قمد: القُمُدُّ: القَوىُّ الشديدُ. ويقال: إنّــه لقُمُــدٌّ قُمْــدُدٌ، وامـرأةٌ قُمُـدَّةٌ. والقُمُـودُ شِبْهُ العُسُوِّ من شِدَّةِ الإِباءِ. ويقال: قَمَدَ يقمُدُ قَمْدًا وقُمُودًا: جامَعَ فى كلِّ شىء.

قمر: القَمْراءُ: ضَوءُ القَمَر، وليلةٌ مُقمِرةٌ. **واقمَرَ التَّمرُ** أى لم ينضُجْ حتى أصابَـه البَـرْدُ فذَهَبَتْ حلاوتُه وطَعْمُه. **والقُمْرةُ**: لونُ الحِمار الأقمَـرِ، وهـو لـونٌ يضـرب إلى الخُضـرة. **والقَمْراءُ**: دُخَلَّةٌ مـن الدُّخَّـلِ. وقامَرْتُه فقَمَرْتُـه مـن القِمـار. **والقُمْـرِىُّ**: طـائِرٌ كالفاختِـةِ مسكَنُه الحجاز.

قمس: كلُّ شىءٍ يَنْغَطُّ فى الماء ثم يرتفِعُ فقد قَمَسَ، والقِيزانُ كذلك، والقِنـانُ وهـى آكام القِفافِ إذا اضطَرَبَ السَّرابُ حَوالَيْها قيل: قَمَسَتْ، قال رُؤبةُ فى نَعْتِ القيزان:

بيدًا تَــرَى قيزانَهُـــنّ قسّـــا بَوازِيًـا مَــرًّا ومَــرّا قُمْســا

أى بَدِتْ بعدما تخفى كذا، يصف رؤبة قيزانًا أنَّهنَّ يَتَقَمَّسْنَ فى السراب. وفى المثَـل: بَلَغ قولُه قامُوسَ البَحْر أى قَعْرَه الأقْصَى.

قمش: القُمُشُ: جمعُ القِماش، وهو مـا كـانَ على وجْهِ الأرضِ مـن فُتـاتِ الأَشـياءِ. ويقال لرُذالةِ النّاسِ: قِماشٌ. ورأيتُه يَتقَمَّشُ أى يأكُلُ ما وَجَدَ وإنْ كانَ دُونًا. وما أعطانى إلاّ قُماشًا أىْ أوْتَـحُ مـا قَـدِرَ عليـه وأرْدَؤُه. **والقَميشـةُ**: طَعـامٌ للعَـرَبِ مـن اللَّبَـنِ وحَـبِّ الحَنْظَلِ.

قمص: القِماصُ(١): أَلاّ يستَقِرَّ فى موضِعٍ، تراه يقمِصُ فيَثِبُ من مكانه من غير صَبْرٍ. يُقالُ للقَلَقِ: أخذَه القِمـاصُ. **والقَمَـصُ**: ذُبـابٌ صِغـارٌ فـوقَ المـاء، الواحـدة: قَمَصَـةٌ. **والقَمَصُ**: الجَرادُ أوّلَ ما يخـرُج مـن بَيْضِـه. والقَميـص مُذَكَّـرٌ وقـد أنَّثَـه جريـرٌ وأراد بـه الدِّرْعَ، قال:

تَدْعُو هَـوازنُ والقَميصُ مُفاضَــةٌ تحتَ النِّطاقِ تُشَـدُّ بالأزرارِ(٢)

قمط : القَمْطُ: شَدٌّ كشَدِّ الصَّبِىِّ فى المَهْدِ وغيره إذا ضُمَّـتْ أعضـاؤه إلى جَسَـده، ويُلَفُّ عليه القِماطُ. **والقِماطُ والقِماطةُ**: الخِرْقةُ العَريضةُ تُلَفُّ على الصَّبـىِّ إذا قُمِّـطَ. ولا يكون القَمْطُ إلاّ شَدَّ اليَدَيْن والرِّجلَيْنِ مَعًا. وسِفادُ الطَّيْرِ كُلُّه قِمـاطٌ، وقَمَطَهـا يَقْمِطُهـا

(١) فى اللسان قمص: القماص: الوثب.

(٢) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص ٣١٩) والرواية فيه:

..........تحت النجاد تشَـدّ بالأزرار

قَمْطًا. والقُمّاط في لغةٍ: اللُّصُوصُ. وتقول: وَقَعْتُ على قِماطِ فلانٍ أي بُنُودِه.

قمطر: القِمَطْرُ: الجَمَلُ الضَّخم. قال حُمَيْد(١):

قِمَطْرٌ يلـوح الوَدْعُ تحتَ لبانِـــه إذا أَرْزَمَتْ من تَحْتِه الرّيحُ أَرْزَما

ويوم قَمْطَرير(٢): فاشي الشّرّ. وشَرٌّ قُماطِرٍ، وقِمْطَر ومُقْمَطِرّ. قال أبو طالب(٣):

وكنتُ إذا قومٌ رَمَوْنـى رَمَيْتُهـم بُمسْقِطةِ الأَحْمـال فَقْمـاءَ قِمْطَرِ

وتقول: اقْمَطَرَّت عليه الحجارة، [أي تراكمت](٤)، قالت الخنساء(٥):

فى جَوْفِ لَحْدٍ مقيمٌ قد تضمّنــه فى رَمْسِهِ مُقْطَمِـرّاتٌ وأَحْجـارُ

واقْمِطْرارُ الشَّيء: إظلالُه وتراكُمُهُ. والقِمْطِـيرُ: الـذى تُعلّـق بـه النّـواة مـع القِمَعِ إذا أخرجتها من التّمر. ويقال: هو السَّحاة التـى تكـون بـين النّـواة والتّمـر. والقِمَطْرُ أيضًـا يوصف به النّاقة لسُرعتها وقوّتها. والقِمَطْرةُ: شِبْهُ سَفَطٍ يُسَفُّ من قصَب.

قمع: قَمَعْتُ فُلانًا فانْقَمَعَ: أى ذَلّلْته فذَلَّ واخْتَبَأَ فَرَقًا. والقَمَعُ ما فَـوْقَ السَّناسِـنِ مـن سَنام البَعيرِ من أعلاهُ، قال

علينا قرى الأضياف مـــن قَمَع البُزْل(٦)

والقِمَعُ: شَيْءٌ يُصَبُّ به الشّرابُ فى القِرْبة ونحوها وجمعه أقماع ويكون الواحد قِمْع وقِمَع جميعًا، ويكونَ لأشياءَ كثيرةٍ مثل ذِلك. والمِقْمَعة: خَشَبَة يُضرَبُ بها الإنسـانُ علـى رَأسِه والجميع: المَقامِعُ. والمِقْمَعةُ: مِسمارٌ يكون فـى طَـرَف الخَشَـبة مُعَقّـفُ الـرَّأسِ. قـالَ عَرّام: المِقْمَعَةُ: المِقطَرةِ وهى الأعمِدَةُ والحَوْزَةُ أيضًا، قالَ:

ويَمْشـــى مَعَدٌّ حَوْلَه بالمَقامِـــع

والأُذُنانُ: قِمَعانِ.

قمعد: المُقْمَعِدُّ: الذى تُكَلِّمُه بجُهْدِكَ فلا يَلينُ ولا يَنْقـادُ. كَلَّمْتُـه فـاقْمَعَدَّ اقمِعـدادًا أى انقَبَضَ.

---

(١) هو حميد بن ثور الهلالى ديوانه (ص ١٥). والرواية فيه «مدحى يلوح الودع فوق سراته».

(٢) قال تعالى: ﴿يوما عبوسًا قمطريرا﴾ قال ابن سيده فى المحكم:مقبض ما بين العينين لشدته.

(٣) البيت فى التهذيب ٤٠٨/٩، واللسان (قمطر) ولكنْ بلا نسبة.

(٤) من اللّسان عن العين (قمطر).

(٥) ديوانها (ص ٥٠).

(٦) لم ترد هذه الكلمة فى جميع المعجمات ولعلها المقمعة فى المادة التالية لها. قال محقق (ط).

ومثله اقْمَهَدَّ.

قمعط: اقمَعَطَّ: عَظُم أعلى بَطْنِه وخَمِصَ أسفلُه. [والقُعْمُوطَة والقُمْعُوطَة][١]، والبِقْعُوطة: دُحْروجة الجُعَل[٢].

قمعل: القُمْعُلُ: القَدَحُ الضَّخْم بلغةِ هُذَيْل، قال:

كالقُمْعُل المُنْكَبِّ فَوْقَ الأَتْلَبِ[٣]

الأَتْلَب: التُّراب. يَنْعَتُ حافِرَ الفَرَس.

قمل: القَمْلُ معروف. وفى الحديث: «من النِّساء غُلٌّ قَمِلٌ يقذِفُها اللّهُ فى عُنُق من يشاء ثم لا يُخرجُها إلاّ هو» وذلك أنّهم كانوا يَغُلُّون الأسيرَ بالقِدِّ فيَقْمَل القِدُّ فى عُنُقِه[٤].

وامرأةٌ قَمِلةٌ، أى قصيرةٌ جدًّا. **والقُمَّلُ:** الذَرُّ الصِّغارُ، ويقال: هو شيءٌ أصغر من الطَّيْر الصَّغير، له جَناحٌ أكْدَرُ أحمرُ.

قمم: القَمُّ: ما يُقَمُّ من القَماماتِ والقَماشاتِ تجمَعُه بيَدِكَ. **والمِقَمَّةُ:** مِرَمَّةُ الشّاةِ أى فَمُها، وتُقَمِّمُ فى فِيها ما أصابَت على وَجْهِ الأرضِ. **والقِمَّةُ:** رأسُ الإنسان، قال عبدُاللهِ ابنُ الحُرِّ:

ضخْمُ الفَريسةِ لو أَبصَرْتَ قِمَّتَه   بينَ الرجالِ إِذَنْ شَبَّهْتَه الجَمَلا[٥]

والقَمْقامُ: صِغارُ القُرون، الواحدةُ بالهاء. **والقُمْقامُ:** العَدَدُ الكثير، قال [رؤبة][٦]:

مَنْ خَرَّ فى قَمْقامِنا تَقَمْقَما

أى: غُمِرَ. وسَيِّدٌ قَمْقامٌ وقُماقِمٌ لكَثْرةِ خَيْرِه. **والقَمْقامُ:** البَحْرُ، قال:

ولقد نَزَتْ بكَ من سِفاهِكَ بِطْنَةٌ   أَرْدَتْكَ حتى طِحْتَ فى القَمْقامِ

والقُمْقُم والقُمْقُمَةُ معروفان.

---

(١) مما نقله الأزهرى فى «التهذيب» عن الليث.

(٢) وزاد الأزهرى فى «التهذيب» والعريقطة دويبة عريضة من ضرب الجُعْل عن الليث.

(٣) الرجز فى «التهذيب» وقبله: يلتهب الأرض بِوأْب حَوْأب، وروايته فى اللسان: يلتهم الأرض.

(٤) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (١١٠/٤) عن عمر من قوله.

(٥) البيت فى التهذيب واللسان غير منسوب، وفيهما: الجَبَلا.

(٦) ملحق ديوانه (ص ١٨٤)... فى الأصول: العجّاج.

قمن: يقال: **هو قَمِنٌ** أى جَديرٌ، وهى وهُم وهُما وهُنَّ قَمِنٌ أنْ يفعَلَ كذا. وهذه الأرضُ من فُلانٍ مَوْطِنٌ قَمِنٌ، أى جديرٌ أن تكونَ مَسْكَنَه كثيرًا، ويجوزُ فى كلِّه قمينٌ، قال:

فالأُقْحُوانةُ منها منزِلٌ قَمِنُ(١)

قمه: قَمَهَ الشَّيْءَ فى الماء يَقْمَهُهُ إذا قَمَسَهُ فارتفع رأسُهُ أحيانًا، وانغمر أحيانًا، فهو قامِهٌ قال(٢):

تَعْدِلُ أنضادُ القِفافِ القُمَّهِ

القُمَّه: من نعت القِفافِ.

قمهد: **الاقْمِهْدادُ:** شبه ارتعادِ الفَرْخ إذا زقّه أبواه فتراه يكْوَهِدّ إليهما ويَقْمَهِدُّ نحوهما.

قنأ: **قَنَأ الشَّيْءُ يَقْنأُ قُنوءًا:** اشتدّتْ حُمْرَتُه. أَحْمَرُ قانِيءٌ، وقَنَّأَه هو. **ولِحْيَةٌ قانِئَةٌ:** شَديدةُ الحُمْرَة.

قنب: **القُنْبُ:** جرابُ قَضيبِ الدّابَّةِ، وإذا كُنِىَ عَمّا يُخفَضُ من المرأةِ قيل: قُنْبُها. **والقُنْبُ:** شِراعٌ ضَخْمٌ من أعظمِ شُرُعِ السفينةِ. **والمِقْنَبُ:** زُهاءُ ثلاثِ مائةٍ من الخَيْل. **والقِنَّبُ:** من الكَتّانِ. **والقَنيبُ:** (الجماعة من الناس)(٣).

قنبر: [**القُنْبُرُ:** ضَرْبٌ من الحُمَّر](٤). دجاجةٌ قُنْبُرانيّةٌ: على رأسها قُنْبُرَةٌ، أى فَضْلُ ريش قائم، مثل ما على رأس القُنْبُرة. قال أبو الدُّقَيْش: قُنْبُرتُها: التى على رأسها. **والقُنَّيْبِيرُ:** نباتٌ يُسَمِّيهِ أهلُ العراق: البَقْر، فيُمَشِّى كدَواءِ المَشِىِّ.

---

(١) عجز بيت للحارث بن خالد المخزومى كما فى اللسان وصدره:

من كان يسأل عنّا أينَ منزلنا

(٢) رؤبة ديوانه ١٦٧ والرواية فهى:

تعدل أنضاد القفاف الرده
يطلقن قبل القرب المقهقه
ققفاف الحى الراعشات القمه

(٣) زيادة من التهذيب مما أُخذ عن العين.

(٤) سقطت من الأصول، وأثبتناه من التهذيب (٤١٦/٩) مما روى فيه عن العين.

قنبض: القُنْبُضةُ: الدَّميمةُ الخَلْق والوَجْه، الّلئيمة، قال الفرزدق(١):

إذا القُنْبُضاتُ السّودُ طوّفْنَ بالضُّحَى   رَقَدْنَ عَلَيْهِنّ الحجال المسجّفُ

قنبع: قَنْبَعَ الرجلُ فى ثيابه: إذا دَخَلَ فيها. وقَنْبَعَتِ الشَّجَرةُ: إذا صارت زَهْرَتها فى قُنْبُعةٍ أىْ فى غِطاء. والقُنْبُعَةُ مِثْلُ الخُنْبَعَةِ إلا أنها أصغرُ. القَعْنَب: الشَّديدُ الصُّلْبُ.

قنبل: القَنْبَلة: الطّائفة من الخيل والنّاس.

قنت: وقَنَتُوا للّهِ أى أطاعوه، ومنه القُنُوتُ أى الطاعَةُ، وقانِتونَ أى مُطيعونَ. والقُنُوتُ: الدُّعاءُ فى آخرِ الوِتْرِ قائمًا، ومنه قوله تعالى: ﴿وقُومُوا للّهِ قانِتِينَ﴾ [البقرة: ٣٨]، وقوله: ﴿أمَّنْ هو قانِتٌ آناءَ اللَّيلِ﴾ [الزمر: ٩]، وهو الدُّعاء قِيامًا هاهنا. وقَنَتَتِ المرأةُ لزَوجها أى أطاعَتْه.

قنح: القَنْح: اتّخاذُك قُنّاحة تشُدُّ بها عِضادةَ الباب ونحوه، تُسَمِّيه الفُرْس قانه قال غير الخليل: لا أعرفُ القَنْح إلاّ فى الشُرْب، وهو شُربٌ فى أَفاويقَ، ويُرْوَى فى الحديث. «وأَشْرَبُ فأَتَقَنَّحُ»(٢) وأتَقَمَّحُ، يُرْوَيان جميعًا.

قند: القَنْدُ: عُصارةُ قَصَبِ السكرِّ إذا جَمَدَ، ومنه يُتَّخَذُ الفانيذُ. وسَويقٌ مَقْنودٌ ومُقَنَّدٌ. والقِنْديدُ: الوَرْسُ الجَيِّدُ، والقِنْديدُ: الخَمْرُ(٣)، قال:

صهباء صافيةٌ فى طيبها أَرَجٌ   كأنّها فى سِياعِ الدَّنِّ قِنْديدُ

والقِنْدَأْوُ: صحيفةٌ للحسابِ وغيرِه، لغة أهل الشام ومصر.

والقِنْدَأْوُ: السَّيِّئُ الخُلُقِ والغذاء.

قندد: القِنْدِيد: الوَرْسُ الجيّد، قال(٤):

كأنّها فى سَياعِ الدَّنِّ قِنْديدُ

---

(١) ديوانه (٢/٢٤).

(٢) يقصد حديث أم زرع وهو مروى فى الصحيحين وجاء فى التهذيب (٤/٦٦) بعد ذكر الحديث: قال ابن جبلة: قال شمر: سمعت أبا عبيد يسأل أبا عبد الله الطوال النحوى عن معنى قوله «فأَتَقَنّح»، فقال أبو عبد الله: أظنها تريد أشرب قليلاً.
قال شمر: فقلت: ليس التفسير هكذا، ولكن التّقنح أن يشرب فوق الرّى، وهو حرف روى عن أبى زيد، فأعجَبَ ذلك أبا عبيد، قلت: وهو كما قال شمر: وهو التقنّح والترنّح.

(٣) زيادة من التهذيب وبها يتضح مكان الشاهد البيت الشعرى.

(٤) الشّطر فى التهذيب (٩/٤١٢)، واللّسان (قند) غير تام بلا نسبة.

قندل: القَنْدَلُ: الضَّخْمُ والرَّأْسِ من الإِبِلِ والدّوابِّ. قال[١]:

شَــذَّبَ عــن عاناتِــه القَنــابلا
أَثْناءَهــا والرُّبَــعَ القنــادِلا

قوله: قنابلا واحدها: قَنْبَلَـةٌ، وهـى طائفـةٌ مـن الخَيْـل. والقِنديـلُ: معـروف، وجمعـه: القناديل.

قندع: القَنْدَعُ والقُنْدُع[٢]، بالفتح والضَمِّ: الدَّيُوثُ، وأظُنُّها بالسُّريانية.

قنر: القَنوَّرُ: الشَّديدُ الرأس، الضَّخْمُ من كُلِّ شيءٍ.

قنزع: القَنْزَعة والقُنْزُعة: التى تَتَّخِذُها المرأةُ على رأسها. والقَنْزَعةُ: الخَصْلةُ مـن الشَّعرِ الّتى تُتْرَك على رأس الصَّبِّى، وتُجمَعُ قنازعَ، قال الكميت:

عارى المغابن لـم يعبـر بجُؤْجُئِــه إلا القَنازعُ من زِيزائــه الزَّغَــبُ

يقول: انْتُتِفَ شَعْر صَدرِه. والزيزاءُ: عَظمُ الزَّوْر. والقُنْزُعة: ما يُتْرَك على قَرْنَى الـرأس للصَبىِّ من الشَّـعر القصير لا مـن الطَّويـل. والقُنْزُعـةُ مـن الحجـارة: أعظَـمُ مـن الجَـوْزة. القُنزُعةُ: المرأة القصيرةُ جدًا[٣].

قنس: القَنْـسُ: تُسَمِّيه الفُـرْسُ الرّاسَن. والقِنْـسُ: مَنْبِـتُ كـلِّ شَـيءٍ ومُعْتَمَـدُه، قـال العجّاج:

فى قَنْسِ مَجْدٍ فوقَ كلِّ قَنْسِ[٤]

وقَوْنَسُ الفَرَسِ: ما بينَ أُذُنَيه من الرأسِ، وكذلك قَوْنَسُ البَيْضةِ من السِّلاح.

قنسر: القِنَّسْرُ، وبعضُهم يقولُ: قِنِّسْر، والقِنَسْرىّ: الكبيرُ السِّن، قال العجاج[٥]:

أَطَرَبــًا وأنــت قِنَّسْــــرىٌّ

---

(١) اللّسان (قنبل)، بلا نسبة.

(٢) فى «اللسان»: القندوع والقندع (بضمتين) وبالدال، والقنذع بـالضم والفتـح والـذال المعجمـة، والقنذع (بضمتين) والقنذوع بالذال أيضًا.

(٣) (ط) جاء بعده: [هذا فى نسخة الحاتمى، وفى نسخة أخرى: القُنْزُعة: المرأة الصغيرة جدًا].
وهذه أول إشارة إلى النسخ التى أخذت منها نسخ «العين» المخطوطة التى بـين أيدينـا وفيهـا نسـخة «الحاتمى»! ونسخة أخرى. وما حصر بين القوسين من كلام الناسخ.

(٤) الرجز فى الديوان (ص ٤٨١) وروايته: من قِنس مجدٍ ....

(٥) ديوانه (ص ٣١٠).

بنصب النّون وتشديدها.

قِنّسْرين: كورةٌ بالشّام.

قنص: القَنَصُ والقَنيصُ: الصَّيْدُ. **والقانِصُ والقَنّاصُ:** الصَّيّادُ، وصِدْتُ وقَنَصْتُ واصطَدْتُ واقْتَنَصْتُ يَستَوى تصريفُها. **والقانِصةُ:** هَنَةٌ كحُجَيْرَةٍ فى بَطْنِ الطائر، ويجُوزُ بالسين. **والقَنيصُ:** جماعةُ القانِص كالحَجيجِ جَمْعُ الحاجِّ، قال الأخطل:

آنَسَ صوتَ قَنيصٍ أو أحَسَّ بِهم ... كالجِنِّ يَقفونَ من جَرْمٍ وأنْمارِ(١)

قنصر: قُناصِرِين: مَوْضعٌ بالشّام.

قنصف: القِنْصِفُ: طُوطُ البرديّ.

قنط: القُنُوطُ: الإياسُ، وقَنَطَ يَقنِطُ وقَنَطَ يَقْنُطُ(٢).

قنطر: سبقت فى بداية باب القاف.

قنطرس: ناقةٌ قَنْطَرِيسٌ: شديدةٌ ضَخْمةٌ.

قنع: قَنِعَ يَقْنَعُ قَناعةً: أى رَضىَ بالقَسمِ فهو قَنِعٌ وهم قَنِعُونَ، وقوله تعالى: ﴿القانِعَ والمُعْتَرَّ﴾ [الحج: ٣٦]. **فالقانِع:** السائل، والمُعْتَرُّ: المُعْتَرِض له من غير طَلَب، قال(٣):

ومِنهم شَقِىٌّ بالمَعيشةِ قانِعُ

وقَنَعَ يَقْنَعُ قُنُوعًا: تذلَّلَ للمَسألةِ فهو قانِع، قال الشَّمّاخ:

لَمالُ المَرْءِ يُصلِحُه فيُغنى ... مُفاقِرَه أعَفُّ مِن القُنُوعِ(٤)

ويُرْوَى «مِن الكُنُوع» بمنزلة القُنوع. ورَجُلٌ قَنِعٌ أى كثيرُ المال. والقَنُوع بمنزلة الهَبوط، بلغة هُذَيل، من سَفْحِ الجَبَل، وهو الارتفاع أيضًا، قال:

بحَيْثُ استَفاض القِنعُ غَربىَّ واسِطٍ ... نَهارًا ومَجَّتْ فى الكَثيبِ الأباطِحُ

---

(١) البيت فى الديوان ط فخر الدين قباوة (ص ١٦٥).

(٢) وجاء فى اللسان وغيره: قنِط يقنط مثل فرح يفرح.

(٣) قائل البيت لبيد. انظر الصحاح (قنع).

وصدر البيت

فمنه سعيد آخذ بنصيبه

(٤) ورد البيت فى التاج (كنع) وروايته:

مفاقره أعف من الكنوع

والقِناعُ: طَبَقٌ من عَسِيبِ النَّخْل وخُوصِهِ. والإقناع: مَدُّ البَعير رأسَه إلى الماءِ لِيَشْرَبَ، قال يَصفُ ناقةً:

تُقْنِعُ للجَدْوَل منهـــا جَـــدْوَلا

شَبَّه حَلقَ النّاقة وفاها بالجَدْوَل تَستَقْبِل به جَدولاً فـى الشُّرْب. والرَّجُل يُقْنِعُ الإنـاء للماءِ الـذى يَسيلُ مـن جَـدْوَلٍ أو شِعْبٍ. **والرجُلُ يُقنِعُ يدَه فى القُنوت**، أى يَمُدُّهـا فيَسْتَرحِمُ ربَّه. والقِناع أوسَعُ من المِقْنَعةِ. وتقـولُ: أَلْقَـى فُـلانٌ عـن وَجْهِـهِ قنـاع الحَيـاء. **وفُلانٌ مُقنِعٌ**: أى يُرضَى بقَولِه: وتقولُ: قَنَعْـتُ رأسَـه بالعَصَـا أو بالسَّـوْط: أى عَلَوتُـه بـه ضَرْبًا. والقِنْعَةُ وجمعها القِنَع وجمع القِنَع القِنْعان: وهو ما جَرَى بـين القُـفِّ والسَّـهْلِ مـن التُّرابِ الكثير، فإذا نَضَبَ عنه الماءُ صارَ فَراشًا يابسًا، قال[(١)]:

وأيْقَن أنَّ القَنْـعَ صارَتْ نِطافُـــه   فَراشًـا وأن البَقْــلَ ذاوٍ ويابِـسُ

المِقْنِعَةُ من الشّاء: المرتفعة الضرع، ليس فى ضرعها تصوب، قنعت بضرعها، وأقنعـت فهى مقنِعٌ. واشتقاقه من إقناع الماء ونحوه كما ذكرنا.

قنعس: القِنْعاس: الرَّجُلُ السيِّد المنيعُ. والقِنْعاسُ: الجَمَلُ الضَّخْمُ، قال جرير:

وابن اللَّبُونِ إذا ما لُزَّ فـى قَـــرَنٍ   لم يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ البُزْلِ القَناعيـسِ

قنف: الأُذْنُ القَنْفاءُ أذنُ المِعْزَى إذا كانت غليظةً، كأنّها نَعْلٌ مخصُوفةٌ، ومـن الإنسان إذا لم يَكُنْ له أُطُر. وكَمَرَةٌ قَنْفاءُ. **ورجلٌ قُنافٌ**، أى ضَخْمُ الأنْف، ويقال: طويلُ الجِسْـم غَليظُه. **والقِنَّفُ**: القِنْعُ، وهو القُلاعُ الذى يَيْبَس. إذا نشَّ عنه المـاءُ يتطـاير مثل الفَـراشِ، ويُجمعَ قَنائِفَ.

قنفج : القُنفُجُ: الأتان العريضة القصيرة.

قنفذ: القُنْفُذُ: [معروف، والأنثى][(٢)] قُنْفُذة.

قنفرش: القَنْفَرِشُ: العجوز[(٣)].

(١) قائل البيت ذو الرمة. انظر الديوان (ص ٣١٣) وروايته فى اللسان:
وأبصرن أن القنع صارت نطافه

(٢) من التهذيب (٤١٤/٩) فى روايته عن العين. وفى بعض النسخ هو: (القنفذ والقنفذة معروف).

(٣) كان هذا مدرجًا فى باب الرّباعى، فنقلناه إلىبابه هذا.

والقَنْفرِش: الذّكَر، قال(١):

هل لكِ فيما قُلْتِ لى وقلتُ لِشْ
فتدْخِلينَ اللَّذْ معى باللّذ مَعِشْ
فى وافرٍ يَدْخُلُ فيه القَنْفَرِشْ

لأنّ الكَمَرَة يُقالُ لها: القَنْفاء.

قنفش: [القَنْفَشَةُ: التّقبُّض](٢). عجوز قِنْفِشة: مُتَقَبِّضة.

قنفع: **القُنْفُعَةُ**: القُنْفُذَة إذا تَقَبَّضَتْ، وقد تَقَنْفَعَتْ. **القُنْفُعَةُ**: الفُرْقُعَة وهى الأسْتُ بلغةٍ يمانية. قال(٣):

قَفَرْنِيَةٌ كأنَّ بطَبطَبَيْها ... وقُنْفُعِها طِلاءَ الأُرْجُوانِ

والطُّبْطُبان: الثّدْيان، وأنشد:

إذا طَحَنَتْ دُرْنِيَّةٌ لعِيالها ... تَطَبْطَبَ ثَدْياها فطارَ طَحينُها

وقال هؤلاء الأعرابُ: القُنْفُعَةُ الأسْتُ. وهى العَزافةُ والعَزّافة والعَزّافة والرَّمّاعةُ والصَّنّارةُ والرَّمّازَةُ والخَذّافة.

قنن: **القِنُّ**: العَبْدُ المُتَعَبَّد، ويجمَعُ على الأقنان، وهو الذى فى العُبُودة إلى آباء. **والقُنَّةُ**: الجَبَلُ المنفرِدُ المُستطيلُ فى السَّماءِ والجميعُ القِنانُ. وقَنانُ بنُ قَنان اسم ملكٍ كانَ يأخُذُ كل سَفينةٍ غَصْبًا، كانَ من أشراف اليَمَن بنى جُلُنْدَى بن قَنانٍ. **والقِنّينَةُ**: وعاءٌ يتَّخَذُ من خَيْزُران أو قُضْبان قد فُصِلَ داخِلُه بحَواجزَ بين مواضِعِ الآنية على صِيغةِ القَشْوَة، والقَشْوَةُ شىءٌ يُتَّخَذُ من مَشارِبَ يوضَعُ فيه الزُّجاجُ. **والقُنانُ**: أشَدُّ ما يكونُ من رِيحِ الإبْطِ. **والقِنْقِنُ**: الدَّليلُ الهادى البَصيرُ بالماءِ تحتَ الأرض وحَفْرِ القُنِيِّ، ويجمَع قَناقِنَ، قال الطرمّاح:

يخافِتْن بعضَ المَضْغِ من خَشية الرَّدَى ... ويُنْصِتْنَ للسَّمْعِ انتِصاتَ القَناقِنِ(٤)

---

(١) ذكر البيت الثالث وحده فى التهذيب (٩/٤٢١)، وفى اللسان والتاج (قنفرش)، ونسب فيها إلى رؤبة، وهو فى ملحق ديوانه (ص ١٧٦)، والرواية فى كلّ ذلك: عن واسع ....

(٢) مما روى فى التهذيب ٩/٣٨٣ عن العين.

(٣) اللسان (قنفع) بلا نسبة.

(٤) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص ٤٨٥).

وقُنُّ القَميصِ: كُمُّهُ، وقُنانُه. **والقِنَّة**: قُوَّة من قُوى حَبْل اللِّيفِ ويُجْمَع على قِنَنٍ، قال:

يَصْفَحُ للقِنَّة وَجْهــًا جَــأبا صَفْحَ ذِراعَيْـهِ لعَظْـمٍ كَلْبــا[١]

قنا (قنو): قنا فلانٌ غَنَما يقنو ويَقْنَى قُنـوًّا وقُنوانـًا وقُنْيانـًا. واقْتَنـى يَقْتَنِـى اقتنـاءً، أى اتّخذه لنفسه، لا للبيع. وهذه قِنْية"، **واتّخذها قِنْيةً**: اتّخذها للنّسل لا للتّجارة. وغَنْمُ قِنْية، ومالُ قِنْية وقِنْيان ويقالُ: غَنَمٌ قِنْيَةٌ ومالٌ قِنْيَةٌ بغَيْرِ إضافة، أى اتّخذه لنفسه. ومِنْـه: **قَنِيتُ حَيائى**، أى لَزِمْتُه، أَقْنَى قَنىً، أى استحياءً. ويُقالُ: أى تَقْنَى، وأَنْتَ كَهْلٌ؟؟. قـال عنترة[٢]:

فاقْنَىْ حيـاءَكَ لا أَبا لَكِ واعلمـى أَنّى امْـرُؤٌ سأمـوتُ إنْ لم أُقْتَــلِ

والقِنْوُ: العِذْق بما عليه من الرُّطَب. والجميع: القِنْوانُ والأَقْناءُ، قال يصف السّيف:

يَـدُقُّ كُـلَّ طَبَـقٍ عـن مَفْصِلِــهْ
دَقَّ العَجُــوزِ قِنْــوَهُ بِمِنْجَلِــهْ

والمَقْنُوَةُ، خفيفة، منَ الظِّلّ، حيث لا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ فـى الشّـتاء. **والقنـاةُ**: أَلِفُهـا واوٌ. وثلاثُ قَنَواتٍ والقُنِىُّ جمعُها. ورجلٌ قَنّاءٌ ومُقَنٍّ، أى صاحبُ قنًا، قال[٣]:

عضَّ الثّقــافِ خُـرُصَ المُقَنّــــى

والقنا، مقصور: مصدرُ الأَقْنَى من الأُنوف، وهو ارتفاعٌ فى أعلى الأَنْف بـين القَصَبَـةِ والمارن، من غير قُبْحٍ. وفَرَسٌ أقنى إذا كان نحـو ذلـك، والبـازى، والصَّقْـر ونحـوه، أَقْنـى لِحُجْنَةٍ فى منقاره، قال[٤]:

نَظَرْتُ كما جَلّى على رَأْسِ رَهْوةٍ من الطَّيْر أَقْنَى يَنْفُضُ الطَّـلَّ أَزْرَقُ

والفِعْلُ: قَنِىَ يَقْنَى قَنىً. **والمُقانـاةُ**: إشـرابُ لـونٍ بلـونٍ، يُقـالُ: قُونِـىَ هـذا بـذاك، أى أُشْرِبَ أَحَدُهما بالآخَر، قال[٥]:

كبِكْـرِ المُقانــاةِ البَياضُ بصُفْـرةٍ غَذاها نَميرُ المــاءِ غَيْرَ مُحَلَّــــلِ

---

(١) الرجز فى التهذيب واللسـان وفـى الأول: أنشـد القعقـاع اليشكرى، وفـى الثانـى: أنشـد أبـو القعقاع اليشكرى.

(٢) ديوانه (٥٨).

(٣) التهذيب (٩/٣١٥)، واللسان (قنا) غير منسوب أيضًا.

(٤) ذو الرمة ديوان (١/٤٨٤).

(٥) امرؤ القيس ديوانه (١٦).

والقَناةُ: كَظيمةٌ تُحفَرُ تَحْتَ الأَرْض لَمجْرَى ماءِ الأَنْباط، [والجَمْعُ: قُنِـىٌّ](١). والقِنَـى: الرَّضا قال عَزَّ وجَلَّ: ﴿وأَنَّه هو أَغْنَى وأَقْنَى﴾ [النجم: ٤٨]، أى أَرْضَى وأَقْنَع، أى قَنَع به وسَكَن.

قهب: القَهْبُ: الأبيض من أولادِ البَقَر والمِعَزِ ونحوه. يقال: إنّه لَقَهْـبُ الإهـاب، وإنّـه لقُهابٌ قُهابىٌّ، والأنثى: قَهْبَةٌ. والقَهْبُ: المُسِنٌّ فى قول رؤبة(٢):

إن تميمـــــًا قَهْبـــــًا قهْقبـــــًا

وقوله(٣):

إنّ تميمًا كـان قَهْبًا مِـنْ عـــادْ

والقَهْبىُّ: اليعقوب وهو الذّكَرُ من الحَجَل. قال(٤):

فأضْحَتِ الدّارُ قَفْرًا لا أنيسَ بهـا   إلاّ القُهابُ معَ القَهْبـىّ والحَذَفِ

والقَهُوبَةُ: من نِصالِ السِّهام، ذاتُ شُـعَبٍ ثـلاثٍ، وربّمـا كـانتْ حديدتَيْـنِ تَنْضمّـانِ أحيانًا وتَنْفَرِجان. والجميع: القَهُوبات.

والقَهْقَبُ: الطّويلُ العَظيمُ الرَّغيبُ.

قهد: القَهْدُ: من أولاد الضأن يَضرِب إلى بياض. والجمعُ: قِهادٌ. وكذلـك ولَـدُ البَقَـرةِ الوَحْشية. قال(٥):

نقــــودُ جيادَهُـــــنَّ ونَفْتليهـــا   ولا نَعــــــدو التُّيُوسَ ولا القِهادا

قهر: اللّهُ القاهرُ القهّارُ. يُقالُ: أخذهم قَهْـرًا، أى من غير رضـاهم، والقَهْـرُ: الغَلَبـة، والأخذ من فوق.

والقَهْقَرُ: الحَجَر. قال:

جئنا على كلِّ كُمَيْتٍ هَيْكَـــــلِ   أَخْضرَ كالقهْقَرِ أو كــــالأحْيَـلِ

(١) تكملة من المحكم (٦/٣٥١).

(٢) الرجز فى التهذيب (٥/٤٠٦) واللسان (قهب) منسوب إلى رؤبة أيضًا، وليس فى ديوانه.

(٣) رؤبة ديوانه (٤٠).

(٤) التهذيب (٥/٤٠٦)، اللسان (قهب) بلا نسبة.

(٥) التهذيب (٥/٣٩٣)، واللسان (قهد) بلا نسبة.

قهرم: القَهْرَمانُ: هو المُسيطِرُ الحَفيظُ على ما تحتَ يَدَيْه. قال(١):

مجـدًا وعــزًا قَهْرَمانــًا قَهْقَبــا

قهز: القَهْزُ والقِهْزُ – لغتان: ضربٌ من الثّياب تُتَّخَـذُ مـن صـوفٍ كـالمِرْعِزِىّ، وربّما خالطه الحريرُ يشبّه به الشَّعر اللّيِّن. قال رؤبة يصفُ حُمُر الوحش(٢):

وادَّرَعَتْ من قهْزِهـــا سَرابِلا أطارَ عنَهْا الخِرَقَ الرَّعــابِــلا

يقول: سقط عنها العِفاءُ، ونبتَ تحته شَعَرٌ ليّن. قال(٣):

كــأنَّ لــونَ القِهْزِ فى خُصُورِها والقُبْطُــرِىّ البيض فى تــأزيزها

قهقب: **القَهْقَبُ**: الضَّخْم.

قهقر: **القَهْقَرُّ والقُهْقُرُ**: الحَجَرُ الأَمْلَس الأَسْوَد، وهو القَهْقُورةُ، وغُرابٌ قَهْقَـرٌ: شـديدُ السّواد، وحَنْظلةٌ قَهْقَرةٌ، أى اسودَّت بعد الخضرة. والرّجلُ يَتَقَهْقَـرُ فـى مِشْيَته: يَتَراجع على قَفاه، ورجع القَهْقَرَى: على الأدبار.

قهقه: قَهْ: حكاية ضربٍ من الضّحك، ثم يُضـاعف بتصريـف الحكايـة. يُقـال: قَهْقَـهَ الضاحك يُقَهْقِهُ قَهْقَهَةً، إذا مد ّورجّع. وإذا خفّف قيل: قَه الضّاحك، قال الرّاجز(٤):

فَهُنَّ فى تَهانُفٍ وفـــى قَـــــهِ

وإن اضطّر إلى تثقيلها جاز، كقوله(٥):

ظَلِلْنَ فى هَزْرَقَــــةٍ وقَــــهٍّ

والقَهْقَهَةُ فى قَرَب الوِرْد مُشْتَقٌّ من اصطدامِ الأحمال لعَجَلةِ(٦) السَّيْر، كـأنّهم توهّمـوا لِحِسّ ذلك جَرْسَ نغمةٍ فضاعفوه، وقال رؤبة(٧):

---

(١) التّهذيب (٥٠٢/٦)، المحكم (٣٣٣/٤)، والرواية فى التهذيب: قهرمًا قهقبّا.

(٢) ديوانه (١٣٥).

(٣) الرجز فى التّهذيب (٣٩٣/٥)، واللسان (قهز) بلا نسبة وفى بعـض النسـخ: والقنطـرىّ بقـاف ونون.

(٤) فى التهذيب (٣٣٩/٥) واللسان (قهقه) بلا نسبة.

(٥) فى التهذيب (٣٤٠/٥) واللسان (قهقه) بلا نسبة.

(٦) فى بعض النسخ: العجلة.

(٧) ديوانه، (ص ١٦٧).

يطْلُقن قَبْلَ القرَب المُقَهْقَــــــه

قهل: القَهَلُ كالقرَه فى قَشَفِ الإنسانِ وقَذَرِ جلْده. ورجَلٌ متقهّلٌ لا يتعاهَدُ جَسَدَهُ بالماء والنّظافة. قال(١):

مُتَرهّبٌ مُتَبتّلٌ متقهّــــــــــلٌ طاوى النّهارِ وليله مــــــا يرقد

وأَقْهَلَ الرّجلُ، إذا تكلّف ما يَعيبُه ويُدنّسُ نفسَهُ. قال(٢):

خليفة الّله بلا إقْهـــــــــال

وقَهِلَ الرّجلُ قَهَلاً، أى استقلّ العطية وكَفَرَ النِّعمةَ.

قهم: القَهْقَمُّ: الفَحْلُ الضّخم.

قهمد: القَهْمَدُ: الرّجُلُ اللّئيمُ الأصْل، والدَّميمُ الوَجْه.

قهمز: امرأة قَهْمَزِيّة: قصيرةٌ جدًا.

قها (قهو): القاهى: الرّجلُ المُخصبُ فى رَحْله، وإنّه لفي عَيْشٍ قاه، أى رَفيه، بَيِّن القُهُوّة والقهو، وهم قاهون. والمُقْهى: المُجتوى طعامًا لا يُوافقه. **والقَهوةُ:** الخَمْر، سُمّيت قهوةً؛ لأنّها تُقهى الإنسانَ، أى تُشْبِعُه، وتذهب بشهوة الطّعام.

قوب: القَوْبُ: أن تقوّب أرضًا، أو حُفْرةً شبْه التَّقْوير، تقول: قُبْتُها فانقابت. **وقد قوّبوا مَتْنَ الأَرْض،** أى أثّروا فيها بمواطئهمْ ومَحَلِّهم، قال(٣):

به عَرَصاتُ الحَىِّ قَوَّبْنَ مَتْنَــــــهُ وجرَّد أَثْباجَ الجَـــــراثيمِ حاطِبُهْ

والقَوْبُ: أنْ يُقَوِّبَ الجَرَبُ جلْدَ البَعير فترَى فيه قُوَبًا قد جُرِّدتْ من الوَبَر، وبه سُمِّيَتْ القُوَباء الّتى تَخْرُجُ فى جلْد الإنْسانَ فتُداوَى بالرِّيق، قال(٤):

يا عَجَبا لهـــــذه الفَليقَـــــــة
وهل تُداوَى القُوَبا بالرِّيقَـــــة

والفليقة: الأَمْر العجب، وأمرٌ مُفْلِق، أى عَجَب. وقاب قوسين فى قَوْل الله عزّ وجلّ: ﴿**فكانَ قابَ قَوْسَيْن أَوْ أَدْنَى**﴾ [النجم: ٥٣] عن الحَسَن: طُول قوسين، وقال مُقاتل: لكلّ قَوْسٍ قابان، وهما ما بين المَقْبض والسِّيَة.

قوت: القُوتُ: ما يُمسكُ الرَّمَقَ من الرِّزْق، وقاتَ يَقُوتُ قَوْتًا، وأنا أقُوتُه أى أعُوُلُه برزق قليل. وإذا نَفَخَ نافخٌ فى النّارِ تقول له: انفُخْ نَفْخًا قَوِيًّا. واقتَتْ لها نَفْخَكَ قِيتةً، تأمُرُهُ بالرِّفْقِ والنَّفْخِ القليل، قال:

---

(١) المحكم (٤/٩٠) واللسان (قهل) وهو غير معزوّ فيهما أيضًا، والرواية فيهما:

من راهبٍ متبتّلٍ متقـــهّــــــلٍ صادى النهار لــليلهِ متهجّـــــــدِ

(٢) فى التهذيب (٥/٤٠٠)، واللسان (قهل) بغير عزو أيضًا.

(٣) ذو الرمة ديوانه (٢/٨٢٣).

(٤) التّهذيب (٩/٣٥١)، واللسان (قوب)، ونسب من اللسان إلى ابن قنان الرّاجز.

فقُلْتُ له خُذْها إليكَ وأَحْيِهـــا بُروحكَ واقْتَتْهُ لها قِيتةً قَدْرا[١]

قوح: تقوَّح الجُرحُ إذا انتبر. [وقاح الجُرح يُقيحُ وقيَّح. وأَقاح. والقَيْحُ: المِدَّة الخالصة التى لا يُخالطها دمٌ] [٢].

قود: القَوْدُ: نقيض السَّوْق، يقودُ الدّابَّةَ من أمامها (ويسوقها من خَلْفها)[٣]. **والقياد**: الحَبْلُ الذى تقودُ به دابَّةً أو شَيئًا، ويقال: إنّه لسَلِسُ القياد. وأعْطيْتُه مَقادى، أى انقَدْتُ له. واقتادها لنَفْسه، وقادَها لنفْسه وغيره. **والقِيادةُ**: مَصدر القائد. **والقائدُ من الجَبَلِ**: أنْفُه. وكلِ جَبَلٍ أو مُسَنّاة، مُستطيل على الأرضَ قائدٌ. وظَهْرٌ منَ الأرض يقودُ ويَنْقادُ كذا ميلاً. **والمِقْوَدُ**: خَيْطٌ أو سَيْرٌ فى عُنُق الكلب أوالدابَّة يُقاد به. **والأقْوَدُ من الدَّوابِّ والإبلِ**: الطويلُ القَرَى والعُنُقِ، ومن النّاس: الذى إذا أقْبَلَ على شىءٍ لم يَكَدْ يصرِف وجهَه عنه، قال:

إنّ الكريمَ من تَلَفَّتَ حوْلَـــــه وإنَّ اللّئيمَ دائمُ الطَّرْف أقْوَدُ[٤]

والقَوَدُ: القَتْلُ بالقَتيل، تقول: أَقَدْتُه به. واستَقَدْت الحاكم وأَقَدْتُه: انتَقَمْتُ منه بمِثْل ما أَتى.

قور: القُورُ والقيرانُ: جماعةُ القارةِ، وهى الجَبَلُ الصغيرُ والأعاظِمُ من الآكامِ، وهى مُتَفَرِّقة خَشْنَةٌ كثيرةَ الحِجارة، قال:

قد أنْصَفَ القارةَ من راماهـــا[٥]

زَعَموا أنَّ رجلَيْنِ التَقَيا أحدُهُما قاريٌّ منسوبٌ إلى قارة، والآخَرُ أسَدىٌّ، وهم اليومَ فى اليَمَن كانوا رُماةَ الحَدَق فى الجاهليّة، فقال القارىُّ: إنْ شئْتَ صارَعْتُكَ، وإنْ شئتَ سابَقْتُكَ، وإنْ شئْتَ رامَيْتُكَ، فقال الآخَرُ: قد اختَرْتُ المُراماةَ، فقال القارىُّ: وأبيكَ، لقد أنْصَفْتَنى وأنشَأ يقول:

قد أنصَفَ القارةَ من راماهـــا
إنّا إذا ما فئــــةٌ نَلقاهــــا
نَرُدُّ أولاهاَ على أُخْراهــــــا

ثم انتزَعَ له سَهْمًا فشَكَّ فؤادَه. والقُوارَةُ من الأديم: ما قُوِّرَ من وَسَطه ورُمِىَ من حَوالَيْه كقُوارَة البطِّيخ والجَيْب، وكُلُّ شىءٍ قَطَعْتَ من وَسَطه خرْقًا مُستديرًا فقد قَوَّرْتَه. **ودارٌ قوراءُ**: واسعة الجَوْفِ. **والاقْوِرارُ**: تَشَنُّجُ الجِلْد وانحناءُ الصُّلْب هُزالاً وكِبَرًا، قال رؤبة:

(١) البيت لذى الرمة كما فى التهذيب واللسان والديوان (ص ١٧٦). والمحكم (٦/٣٣٤) بلفظه.

(٢) من التهذيب فى روايته عن الليث.

(٣) زيادة من التهذيب.

(٤) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٩/٢٤٨) واللسان (قود).

(٥) الرجز بلا نسبة فى اللسان والتاج (قور).

وانعاجَ عودى كالشَّظيف الأخشَـــنِ بعد اقورار الجِلْــــــد والتَشَنُّنِ(١)

وناقةٌ مُقَوَّرةٌ: قُوِّرَ جلْدُها وهزُلَت. **والقارُ القوارُ**: [صُعُدٌ](٢) يُذابُ فيُسْتَخْرَج منه القارُ، وهو أسودُ تُطلَى به السُّفُن، وتُحْشَى به الخلاخيلُ والأسورةُ، وصاحبُه قيّارٌ. وفَرَسٌ سُمِّىَ قيّارًا؛ لشدَّة سَواده.

قوز: القَوْزُ من الرَّمْلِ مُستديرٌ صغيرٌ، تُشبَّهُ به أرادفُ النِّساء. قال القاسم: هو طويلٌ مُعَقَّفٌ، وهذا هو الكثيف، وجَمعُه أقوازٌ وقيزانٌ.

قوس: تصغير القَوْسِ قُوَيْسٌ، والعدَدُ أَقواسٌ ثم قياس وقسيٌّ. **وشيْخٌ قَوَسٌ**: مُنْحَنى الظَّهْر، وقَوَّسَ تقويسًا، وتَقَوَّسَ ظهرُه، وحاجِبٌ مُتَقَوِّسٌ، ونَوىً مُتَقَوِّسٌ ونحوهما: **مما** يَنْعَطِفُ انعطافَ القوسِ، قال:

ولا مَنْ رأيْنَ الشَّيْبَ فيه وقَوَّسَا(٣)

وقال:

ومُسْتَقْوِس قد خَرَّمَ الدَّهْرُ جُـــــدْرَه(٤)

والقَوْسُ: بَقيّةُ التَّمْرِ فى الجُلّة. **والقَوْسُ**: رأسُ الصَّوْمَعة.

قوض: تَقويضُ البناء: نَقضُه من غير هَدِّه. وقَوَّضُوا صُفوفَهم وتَقَوَّضَت الصفوفُ. **وانقاضَّ الحائطُ** أى انْهَدَمَ من مكانِه من غير هَدْمٍ، وإذا هَوَى وسَقَطَ لا يقالُ إلاّ انقضَّ انقضاضًا، قال:

يغْشَى الكناسَ برَوْقَيْه ويَهْدِمُـــــه من هائل الرَّمل مُنقاضٌ ومُنْكَثِبُ

قوط: القَوْط: قَطيع من الغَنَم يسير، والجمعُ: أقواطٌ. **وقُوطَةُ**: موضِعٌ.

قوق: قَوْقَت الدَّجاجةُ قوقاةً خفيفة، وهي صوتُها، تُقَوْقى قوقاةً وقيقاء فهى مُقَوْقية. **والقِيقاءةُ**: قِشْرُ الطَّلْع، يُجْعل منه مشربة كالتَّلْتلة، قال(٥):

وشُرْبٌ بقيقاة وأنت بَغيــــــرُ(٦)

أى شرب فأكثر فلا يكادُ يَرْوَى. **والقِيقاة**: القاعُ المستديرةُ فى صلابة من الأَرْض إلى

(١) الرجز فى التهذيب (٤٨/٣) واللسان (قور) والديوان (ص ١١).

(٢) من التّهذيب (٢٧٧/٩) عن العين ومن الّلسان والتّاج (قير)، فى الأصول: الصُّفر.

(٣) عجز بيت لامرىء القيس كما فىاللسان وصدره: أراهُنّ لا يُحْبِبْنَ من قلَّ مالُه. وروايته فى التهذيب ومن قد رأين وانظر الديوان (ص ١٠٧).

(٤) صدر بيت لذى الرمة كما فى اللسان (قوس) والتهذيب (٢٥٢/٧)، وعجزه: شبيه بأَعْضادِ الخَبِيطِ المهدّم وانظر الديوان (ص ١١٧١).

(٥) الشّطر فى التهذيب (٣٧٢/٩)، وفى اللسان (قوا) بلا نسبة.

(٦) البغر: الشرب بلا ريّ.

جنْب السَّهْل، ويقال: قِيقاء، ممدودة. قال رؤبة(١):

إذا جرى من آلها الرَّقْـــــراق
ريح وضحضاح على القياقـــــى

وقد قَصَرَها فقال(٢):

وخبّ أعرافُ السَّفا علـــى القِيَقْ

كأنّه جمع القيقة، والقياقى جماعتها فى البيت الأول فكان لذلك مخرج.
والقاقُ: [الأحمق](٣) الطائش، قال(٤):

لا طائش قاقٌ ولا عَيـــــــىٌّ

والقُوقُ: الأهوج [الطويل](٥)، قال أبو النّجم(٦):

أَحْزَمُ لا قوقٌ ولا حَزَنْبَـــــــلُ

والدّنانير القُوقيّة من ضَرْب قيصر كان يُسمّى قوقًا.
والقُوقُ: طائرٌ من طَيْر الماء، طويلُ العُنُق، قليلُ اللّحم، قال(٧):

كأَنّكَ من بنات الماء قـــــوقُ

والوَقْوَقَةُ: نُباح الكلب عند الفَرَق، قال(٨):

حتى صَفا نابحُهم فوَقْوَقـــــا
والكَلْبُ لا يَنْجَحُ إلاّ فرَقـــــا

قول: المِقْوَلُ: اللّسانُ. والمِقْوَل (بلغة أهل اليمن)(٩): القَيْل، وهم المَقاولة والأَقيال والأقوال، الواحدُ: القَيْل. **ورَجلٌ تِقْوالةٌ**، أى منْطيقٌ، وقَوّالٌ وقَوّالةٌ، أى كَثير القَوْل. **وتَقوَّلَ باطلاً** أى قالَ ما لم يكنْ. **وَاقتالَ قَولاً** أَى اجْتَرَّ إلى نفسه قولاً من خير أو شرٍّ. وانتشَرَتْ له قالةٌ حَسَنَةٌ أو قبيحةٌ فى النّاس، والقالة تكون فى موضعِ القائلةَ كما قال بَشّارٌ:

(أنا قالُها) أى قائلهـــــــا

---

(١) ديوانه (ص ١١٦)، والرّواية فيه: رَيْقٌ وضحضاح ....
(٢) رؤبة ديوانه (ص ١٠٥)، والرّواية فيه: واستَنَّ أعرافُ .....
(٣) زيادة من التّهذيب (٣٧٣/٩) عن العين.
(٤) العجّاج ديوانه (ص ٣٣١).
(٥) من التهذيب (٣٧٣/٩). فى بعض النسخ: الطّول.
(٦) الرجز فى التهذيب (٣٧٣/٩)، واللسان (قوق) بلا عزو.
(٧) الشطر فى التهذيب (٣٧٣/٩)، واللسان (قوق) بلا نسبة.
(٨) رؤبة ديوانه (ص ١١٣).
(٩) زيادة من التهذيب.

والقالةُ: القَولُ الفاشى فى الناس.

والقِيلُ: من القَوْلِ اسم كالسِّمْع من السَّمْعِ، والعَرَب تقول: كَثُرَ فيه القيلُ والقالُ، ويقال: اشتقاقهما من كَثْرة ما يقولون: «قالَ وقيلَ»، ويقال: بل هُما اسْمان مشتقّان من القول. ويقَال: قِيلٌ على بَناء فِعْلٍ، وقِيلَ على بناء فُعِلَ، كلاهما من الواَو، وقالَ أبو الأسود:

وصلْه ما استقام الوَصْـلُ منـه ... ولا تسمَعْ به قيلاً وقـالا

قوم: القَوْمُ: الرِّجالُ دون النِّساء، قال الله جلّ وعزّ: **﴿لا يَسْخَرْ قَوْمٌ من قوم عسى أن يكونوا خيرًا مِنْهُمْ، ولا نساءٌ من نِساءٍ عَسَى أنْ يَكُنَّ خيرًا منْهُنَّ﴾** [الحجرات: ١١]، وقال زُهَيْرٌ(١):

وما أَدْرى، وسَوْفَ إخالُ أَدْرى ... أقومٌ آل حِصْـنٍ أم نِسـاءُ

وقَوْمُ كلِّ رَجُلٍ: شيعتُهُ وعَشيرتُه. **والقَوْمَةُ:** ما بينَ الرَّكْعَتَيْنِ من القيام. قال أبو الدُّقَيْش: «أُصَلّى الغَداةَ قَوْمَتَيْنِ، والمغرب ثلاث قومات». **والقامةُ:** مقدارُ قيام الرَّجلِ، أقصر من الباع بشبْرٍ، وثلاثُ قِيَمٍ وقامات. **والقامة:** مقدارُ قيامِ الرَّجلِ، كهيئة الرَّجُلِ يُبْنَى على شَفير بئر لوَضع عُود البَكْرة عليه، والجميع: القام، وكلُّ شيء كذلك بُنِيَ على سطح ونحوه فهو قامة. وفلانٌ ذو قُوميّة على ماله وأَمْرِه. وهذا الأَمْرُ لا قُوميَّةَ له، أى لا قِوامَ له، قال:

ألم تَرَ للْحَـقِّ قُوميّـةً ... وأمرًا جَليًّا بـه يُهْتَـدَى

وتقول: قُمْتُ قيامًا ومَقامًا، وأَقَمْتُ بالمكان إقامةً ومُقامًا. والمَقامُ: موضعُ القَدَمَيْنِ، **والمُقامُ والمُقامةُ:** المَوْضعُ الّذى تُقيم فيه. **ورجالٌ قيامٌ:** ونساءٌ قُيَّم، وقائمات أَعْرَفُ. ودنانيرُ قُوَّم وقُيَّم، ودينار قائم، أي مثْقال سواءٌ لا يَرْجَح. وهو عنْدَ الصيّارفة ناقص حتّى يَرْجَحَ فيُسَمَّى ميّالاً. **وعينٌ قائمةٌ:** ذَهَبَ بَصَرُها، والحَدَقَةُ صحيحةٌ. وإذا أصاب البَرْدُ شَجَرًا أو نبتًا، فأهلك بَعْضًا وبَقِيَ بَعْضٌ قيل: منها هامدٌ، ومنها قائم، ونحوه [كذلك](٢). **وقائمُ السَّيْف:** مَقْبضُهُ، وما سواهُ: قائمة بالهاء نحو قائمة السَّرير، والخِوان والدّابّة. **وقام قائمُ الظَّهيرة،** إذا قامت الشَّمْس وكاد الظِّلُّ يَعْقل. وإذا لم يُطق الإنسانُ شيئًا قيل: ما قامَ [به](٣). **وقَيِّمُ القَوْم:** من يَسُوسُ أَمْرَهم ويُقَوِّمُهُمْ. ورُمْحٌ قَوِيمٌ، ورجلٌ قويمٌ. وفى الحديث: «ولا أخرُّ إلاّ قائمًا»(٤)، أى لا أموتُ إلاّ ثابتًا على الإسلام. **والقائمُ فى المُلْك ونحوه:** الحافظ. وكلُّ من كانَ على الحقِّ فهو القائمُ المُمْسكُ به. **والقَيِّمة:** المِلّةُ المستقيمةُ. وقوله: **﴿وذلك دينُ القَيِّمة﴾** [البيّنة: ٥] أى المستقيمة. **والقِيامةُ:** يومُ البعث،

---

(١) ديوانه (٧٣).

(٢) تكملة من نصّ ما رواه فى التهذيب (٣٥٧/٩) عن العين.

(٣) من التّهذيب (٣٥٨/٩) عن العين. فى الأصول: له.

(٤) «صحيح» انظر صحيح النسائى (ح١٠٣٩).

يقومُ الخَلْقُ بين يَدَى القَيُّـــوم، والقَيّام لغة، اللّهمَّ قيّامَ السّموات والأرض، فهِّمْنا أَمْرَ دينك. **والقوامُ من العَيْش**: ما يُقيمُك، ويُغْنيكَ. **والقيامُ**: العمادُ في قوله سبحانه: **﴿جَعَلَ اللهُ لكُمْ قيامًا﴾** [النساء: ٥]. **وقَوامُ الجسْم**: تمامُه وطولُه. وقوامُ كلِّ شيء: ما استقام به. وقاومته في كذا، أي نازلتُه. **والقيمةُ**: ثمنُ الشّيء بالتَّقْويم. تقول: تقاوَموا فيما بينَهُم. وإذا انقاد، واستمرّت طريقتُه، فقد استقام لوجهه.

قونقين: **قَوْن وقُوَيْن**: موضعان. **والقَيْنُ**: الحدّاد، وجَمْعُه قُيُونٌ. **والقَيْنُ والقَيْنَةُ**: العَبْدُ والأَمَةُ. وجرى في العامّة أنّ القَيْنَةَ: المُغَنِّية، وربّما قالت العَرَبُ للرَّجُلِ المُتَزَيِّن باللّباس: قَيْنَةٌ، كان الغناءُ صناعةً له أو لم يكن، وهي هُذَلِيّة. **والتَّقَيُّنُ**: التَّزَيُّنُ بألوانِ الزِّينة. واقتانَت الرَّوْضةُ إذا ازدانتْ بأَلْوانِ زَهْرَتها. **والقَيْنان**: وظيفا كلِّ ذي أَرْبَع.

قوا (قوى): **القوّة**، من تأليف قاف وواو وياء، حُملَتْ على فُعْلَة فأَدْغمت الياءُ في الواو، كَرَاهيَةَ تغيير الضَّمّة. والفِعالةُ: قِواية وقَوايةً أيضًا، يقال ذلك في الحَزْم، ولا يُقالُ في البدن، قال[1]:

ومال بأعناقِ الكَرَى غالباتُهـــا   وإنّي على أَمْرِ القِواية حـــازمُ

جعل مصدر القَوِيّ على فعالة، والشّعراءُ تتكلّفُه في النّعت اللازم. **ورجل شديد القُوَى**، أي شديد أَسْر الخَلْق مُمَرُّه، أُخذ من قُوى الحَبْلِ. والقُوّةُ طاقةٌ من طاقات[2] الحَبْل، والجميعُ: القُوَى. وفي الحديث: «يَذهب الدّينُ سُنّةً سُنّةً، كما يَذهبُ الحبلُ قُوّةً قُوّةً» وقال[3]:

لا يصل الحَبْـــل بالصَّفـــاء ولا   يؤوده قوّة إذا انجذمـــــــا

والاقتواءُ: الاشتراء، ومنه اشتُقّت المقاواة والتّقاوى بين الشُّركاء إذا اشتروا بيعًا رخيصًا ثم تَقاوَوْهُ، أي تزاودوا هم أنفسهم حتى بلغوا به غاية ثمنه عندهم، فإذا استخلصه رجلٌ لنَفْسه دونهم قيل: قد اقتواه. **وأَقْوَى القومُ**، إذا وقعوا في قِيٍّ من الأرض. **والقِيُّ**: أرضٌ مُستويةٌ مَلْساء، اشتُقَّ من القَواء، يقال: أرضٌ قَواءٌ: لا أهلَ فيها. والفِعْلُ: أقوتِ الأرضُ، وأَقْوَتِ الدّارُ، أي خَلَتْ من أهلها، قال العجّاج[4]:

قِيٌّ تُناصيها بـــلادٌ قـــــيٌّ

قيأ (قاء): **القَيْءُ**، مهموز، [قاء يَقيءُ قيئًا، وتقيَّأ واستقاء بمعنى][5] والاستقاء هو التّكلّف لذلك، والتَّقَيُّؤُ أبلغ. وفي الحديث: «لو يعلم الشّارب ما عليه قائمًا لاستقاء مـــا

(١) البيت في التهذيب (٣٦٨/٩)، واللّسان والتّاج (قوا) غير منسوب أيضا.

(٢) من التهذيب (٣٦٨/٩). وفي بعض النسخ: طاق من أطواق الحبلِ.

(٣) الحديث في التهذيب (٣٦٨/٩).

(٤) ديوانه (ص ٣١٧)، وقبله: وبلدةٍ نياطُها نَطِيُّ.

(٥) من مختصر العين الورقة (١٥٦).

شرب»(١). وتقيّأتِ المرأة لزوجها تقيُّؤًا، أى تكسّرت له، وألقت نفسها عليه، وتعرّضت له، قال(٢):

تقيأت ذات الدّلال والخَفَــــــرْ
لعابس جافى الدّلال مُقشَعِــــرّ

قيد: قَيَّدْته بالقَيْد تقييدًا. **وقَيْدُ السَّيْف**: الممدودُ فى أصُولِ الحَمائلِ تُمسكُه البَكَرات. **وقَيْد الرَّحْلِ**: قدٌّ مَضْفورٌ بين حنْوَيْه من فوق، وربَّما جُعل للسَّرْج قَيْدٌ، وكذلك كل شىء أُسرَ بعضُه إلى بعضٍ. ويقالُ للفَرَسِ الجَواد: قَيْدُ الأوابِد أى إذا رآه لَحِقه كأنَّما هو مُقَيَّدٌ له، قال:

بمُنْجَرد قَيْد الأَوابد هَيْكَــــلِ(٣)

والمُقَيَّدُ من السّاقَيْنِ: موضعُ القَيْد، والخَلْخال من المرأة، قال:

هِرْكَوْلَةٌ مَمْكُورةُ المُقيَّــــــــدِ

والقِيدُ: القيسُ فى المقدار.

قيس: القَيْسُ: مصدرُ قِسْتُ. والقَيْسُ بمنزلة القَدْرِ، وعُودٌ قَيْسُ إصْبَعٍ أى قَدْرُ إصْبَعٍ، وقِسْ هذا بذاكَ قياسًا وقَيْسًا، والمقياس: المقدارُ. **والمُقاوِسُ**: الذى يُرسِلُ الخيلَ، والمكانُ الذى تجرى فيه الخيل . . مقْوَسٌ. ويقال: بل هو الحَبْلُ يُمَدُّ فتُرْسَلُ منه الخَيْلُ، ويقال: المُقاوس والقَيّاسُ. وقامَ فلانٌ على مقوسٍ، أى على حفاظ، هُذَلِيّة.

قيص: ويقال: **قاصَت** السِّنُّ تَقيصُ إذا تَحرَّكَتْ، ويقال: انقاصَتْ.

قيض: القَيْضُ: البَيْضُ قد خَرَجَ فَرْخُه وماؤه كُلُّه. **وقاضَها الطائرُ والفَرْخُ** إذا شَدَّها عن الفَرْخِ فانقاضَت أى انشَقَّتْ. **وبئرٌ مَقيضةٌ**: كثيرة الماء. وقَيَّضْتُ عن الحبلة. وأعطيتُه فَرَسًا بفرَسين قيضَيْن. وقايَضَنى وقايَضْته. وقُيِّضَ له قَرينُ سُوء كما قُيِّض الشَّياطينُ للكُفّار.

قيظ: القَيْظُ: صَميمُ الصَّيْف، والمَقيظُ: المَصيفَ، وتقول: قِظنا بمَوضِعِ كذا.

والمَقيظة: نَباتٌ أخضَرُ يبقَى إلى القَيْظ يكون عُلْقَةً للإبِل إذا يَبِسَ ما سواه.

قيل: القَيْلُ رَضْعَةُ نِصفِ النَّهار، قال:

من الصَّبُوح والغَبُوق والقَيْــــــلْ

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد بنحوه (٧٩/٥): وقال الحافظ الهيثمى: رواه أحمد بإسنادين والبزار، وأحد إسنادى أحمد رجاله رجال الصحيح.

(٢) الرجز فى التهذيب (٣٧٣/٩) واللسان (قيأ) غير منسوب أيضا.

(٣) عجز بيت لامرئ القيس من مطولته والبيت فى المحكم (٣٠٤/٦) بلفظ:

بمنجرد قيد الأوبــــد لاحـــــــه طراد لهوادى كلّ شأو مغــــــرب

جَعَل القَيْلَ هنا شَرْبَةَ نصف النّهار. وهى القائلةُ والمَقِيلُ: الموضعُ. وفلانٌ يَقيلُ مَقيلاً. وقِلْتُه البَيْعَ قَيْلاً، وأَقَلْتُه إقالَةً أحسَنُ، وتَقايَلا بعدَما تَبايَعا أى تَتارَكَا.

قين: سبقت فى (قون).

قيه : **القاهُ**: بمنزلة الجاه، ويقال: الطاعة. قال(١):

والله لولا النّارُ أن نَصلاهــــــــا
أو يَدعَو النّاسُ علينا اللّــــــــه
لَما سَمِعْنا للأَميرِ قاهــــــــا

* * *

انتهى بحمد الله الجزء الثالث، ويليه بإذن الله الجزء الرابع
وأوله: «باب الكاف»

(١) نسب الرّجز فى التّهذيب (٣٤١/٦) إلى رؤبة، وليس فى ديوانه. ونسب فى اللسان (قيه) إلى الزّفيان السّعدى.

المحتويات

* * *